

هذا كتاب المستطاب المسمى بعلل الشرائع والأحكام من تأليفات الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عليه

علل الشرائع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنهم وجعل الجنة مثواهم **العلة** التي من أجلها سميت السماء سماء والدنيا دنيا والآخرة آخرة **و** العلة التي من أجلها قيل للفرس اجد وللبغلة عد **و** العلة التي من أجلها قيل للحمار حر حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد باسناده رفعه قال أتى علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله يهودي فقال يا أمير المؤمنين إني أسألك عن أشياء إن أنت أخبرتني بها أسلمت قال علي عليه السلام سلني يا يهودي عما بدا لك فإنك لا تصيب أحدا أعلم منا أهل البيت فقال له اليهودي أخبرني عن قرار هذه الأرض على ما هو وعن شبه الولد أعمامه وأخواله ومن أي النطفتين يكون الشعر والدم واللحم والعظم والعصب ولم سميت السماء سماء ولم سميت الدنيا دنيا ولم سميت الآخرة آخرة ولم سمي آدم آدم ولم سميت حواء حواء ولم سمي الدرهم درهما ولم سمي الدينار دينارا ولم قيل للفرس اجد ولم قيل للبغل عد ولم قيل للحمار حر فقال عليه السلام أما قرار هذه الأرض لا يكون إلا على عاتق ملك وقدما ذلك الملك على صخرة والصخرة على قرن ثور والثور قوائمه على ظهر الحوت في اليم الأسفل واليم على الظلمة والظلمة على العقيم والعقيم على الثرى وما يعلم تحت الثرى إلا الله عز وجل **وأما** شبه الولد أعمامه وأخواله فإذا سبق نطفة الرجل نطفة المرأة إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أعمامه ومن نطفة الرجل يكون العظم والعصب وإذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل إلى الرحم خرج شبهه إلى أخواله ومن نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لأنها صفراء رقيقة وسميت السماء سماء لأنها وسم الماء يعني معدن الماء وإنما سميت الدنيا دنيا لأنها أدنى من كل شيء وسميت الآخرة آخرة لأن فيها الجزاء والثواب وسمي آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض وذلك لأن الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وأمره أن يأتيه من أديم الأرض بأربع طينات طينة بيضاء وطينة حمراء وطينة غبراء وطينة سوداء وذلك من سهلها وحزنها ثم أمره أن يأتيه بأربع مياه ماء عذب وماء ملح وماء مر وماء منتن ثم أمره أن يفرغ الماء في الطين وأدمه الله بيده فلم يفضل شيء من الطين يحتاج إلى الماء ولا من الماء شيء يحتاج إلى الطين فجعل الماء العذب في حلقه وجعل الماء المالح في عينيه وجعل الماء المر في أذنيه وجعل الماء المنتن في أنفه وإنما سميت حواء حواء لأنها خلقت من الحيوان وإنما قيل للفرس اجد لأن أول من ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هابيل وأنشأ يقول اجد اليوم وما ترك الناس دما فقيل للفرس اجد لذلك وإنما قيل للبغل عد لأن أول من ركب البغل آدم عليه السلام وذلك كان له ابن يقال له معد وكان عشوقا للدواب وكان يسوق بآدم عليه السلام فإذا تقاعس البغل نادى يا معد سقها فألفت البغلة اسم معد فترك الناس معد وقال عد وإنما قيل للحمار حر لأن أول من ركب الحمار حواء وذلك أنه كان

لها حمارة وكانت تركبها الى زيارة قبر ولدها هابيل فكانت تقول في سيرها وا اخوه فاذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة واذا سكتت وقفت فتناسى الناس ذلك وقالوا واحوا وانما سمي الدرهم درهما لانه دار هم من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله اورثه النار وانما سمي الدينار دينارا لانه دار النار من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله فاورثه النار فقال اليهودي صدقت يا امير المؤمنين انا لنجد جميع ما وصفت في التوراة فاسلم على يده ولازمه حتى قتل يوم صفين

باب ۲

العلة التي من اجلها عبدت النيران ابي رضي الله عنه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى جميعا قالا حدثنا محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وابي الدارم بن عمر عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال ان قابيل لما راى النار قد قبلت قربان هابيل قال له ابليس ان هابيل كان يعبد تلك النار فقال قابيل لا اعبد النار التي عبدها هابيل ولكن اعبد نارا اخرى واقرب قربانا لها فتقبل قرباني فبنى بيوت النار فقرب فلم يكن له علم بربه عز وجل ولم يرث منه ولده الا عبادة النيران

باب ۳

العلة التي من اجلها عبدت الاصنام ابي رحمه الله **قال** حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما في قول الله عز وجل وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال كانوا يعبدون الله عز وجل فماتوا فضج قومهم وشق ذلك عليهم فجاءهم ابليس لعنه الله فقال لهم اتخذ لكم اصناما على صورهم فتنظرون اليهم وتانسون بهم وتعبدون الله فاعد لهم اصناما على مثالهم فكانوا يعبدون الله عز وجل وينظرون الى تلك الاصنام فلما جاءهم الشتاء والامطار ادخلوا الاصنام البيوت فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل حتى هلك ذلك القرن ونشا اولادهم فقالوا ان اباءنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم من دون الله عز وجل فذلك قوله تعالى ولا تذرن ودا ولا سواعا الاية

باب ۴

العلة التي من اجلها سمي العوخلا ابي ره **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن النعمن عن بريد بن معوية العجلي قال قال ابو جعفر ع سمي العوخلا لان ابليس عمل صورة سواع على خلاف صورة ود فسمي العوخلا وهذا في حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة

باب ۵

العلة التي من اجلها تشاكل الحيوان من الوحوش والطير والسباع وغيرها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عبد الله بن محمد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال كانت الوحوش والطير والسباع وكل شيء خلق الله عز وجل مختلطا بعضه ببعض فلما قتل ابن ادم اخاه نفرت وفزعت فذهب كل شيء الى شكله

باب ۶

العلة التي من اجلها صار في الناس من هو خير من الملائكة وصار فيهم من هو شر من البهائم ابي ره **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقلت الملائكة افضل ام بنو ادم فقال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ان الله عز وجل ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وركب في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني ادم كلتيهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم

باب ۷

العلة التي من اجلها صار الانبياء والرسل والحجج صلوات الله عليهم افضل من الملائكة حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي **قال** حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القسم بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن القسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل

مني ولا اكرم عليه مني قال علي صلوات الله عليه فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال يا علي ان الله تبارك
وتعالى فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي
وللائمة من بعدك فان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به
ويستغفرون للذين امنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله ادم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض
فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لان اول ما خلق الله عز وجل
خلق ارواحنا فانطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا
فسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما
شاهدوا عظم شاننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بالهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا
لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الا به فلما شاهدوا ما جعله
لنا من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول لنا ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله
به علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة
الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى خلق ادم فاودعنا
صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولادم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه
فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لادم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى
ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه على ملائكته اجمعين
وفضلك خاصة فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا
جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان فان تجاوزته
احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد
فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في
عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت
كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت
وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي
بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي
وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي و
لاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولامكننه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب
ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه و
لاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جبرئيل عليه السلام اذا اتى النبي صلى الله عليه واله قعد
بين يديه قعدة العبد وكان لا يدخل حتى يستاذنه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ومحمد بن ابي عمير جميعا عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان يوم احد انهزم

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لم يبق معه الا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وابو دجانة سماك بن خرشة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا ابا دجانة اما ترى قومك قال بلى قال الحق بقومك قال ما على هذا بايعت الله ورسوله قال انت في حل قال والله لا تحدث قريش باني خذلتك وفررت حتى اذوق ما تذوق فجزاه النبي صلى الله عليه وآله خيرا وكان علي عليه السلام كلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله استقبلهم وردهم حتى اكثر فيهم القتل والجراحات حتى انكسر سيفه فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان الرجل يقاتل بسلاحه وقد انكسر سيفي فاعطاه عليه السلام سيفه ذا الفقار فما زال يدفع به عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اثر وانكر فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ان هذه لهي المواساة من علي لك فقال النبي صلى الله عليه وآله انه مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما وسمعوا دويا من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قال مصنف هذا الكتاب قول جبرئيل عليه السلام وانا منكما تمنى منه لان يكون منهما فلو كان افضل منهما لم يقل ذلك ولم يتمن ان ينحط عن درجته الى ان يكون ممن دونهما فقال وانا منكما ليصير ممن هو افضل منه فيزداد محلا الى محله وفضلا الى فضله حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت الصلاة اذن جبرئيل واقام الصلاة فقال يا محمد تقدم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تقدم يا جبرئيل فقال له انا لا نتقدم على الآدميين منذ امرنا بالسجود لآدم حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال اخبرنا احمد بن الفضل قال حدثنا منصور بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن مهرباد قال حدثنا احمد بن ابراهيم العوفي قال حدثنا احمد بن الحكم البرجمي قال حدثنا شريك بن عبد الله عن ابي وقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان حافظي علي بن ابي طالب عليه السلام ليفخران على جميع الحفظة لكينونتهما مع علي وذلك انهما لم يصعدا الى الله عز وجل بشيء منه يسخط الله تبارك وتعالى

باب ٨ ... لم يجعل شيئا الا لشيء

قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب حدثنا ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع انه سئل عن شيء من الحلال والحرام فقال انه لم يجعل شيء الا لشيء

باب ٩ علة خلق الخلق واختلاف احوالهم

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن عبد الكريم بن عبيد الله عن سلمة بن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين بن علي عليهما السلام على اصحابه فقال ايها الناس ان الله عز وجل ذكره ما خلق العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه فقال له رجل يا بن رسول الله بابي انت وامي فما معرفة الله قال معرفة اهل كل زمان امامهم الذي يجب عليهم طاعته قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك ان يعلم اهل كل زمان ان الله هو الذي لا يخليهم في كل زمان من امام معصوم فمن عبد ربا لم يقم لهم الحجة فانما عبد غير الله عز وجل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له لم خلق الله الخلق فقال ان الله تبارك وتعالى لم يخلق خلقه عبثا ولم يتركهم سدى بل خلقهم لاظهار قدرته وليكلفهم طاعته فيستوجبوا بذلك رضوانه وما خلقهم ليجلب منهم منفعة ولا ليدفع بهم مضرة بل خلقهم لينفعهم ويوصلهم الى نعيم الابد حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل عن ... قال ذهبت الى الرضا عليه السلام اسأله عن ... [illegible] ... لامر شيء يبطل الا

ولا السلم علا صحيح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات
احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا هو الكبير المتعال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ح وحدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق له بالربوبية وبالنبوة لكل نبي كان اول من اخذ عليهم الميثاق
بنبوة محمد بن عبد الله صلعم ثم قال الله جل جلاله لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم الى ذريته وهم ذر قد ملأوا السماء فقال آدم يا رب
ما اكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي
ويتبعونهم قال آدم فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل
كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله جل جلاله تكلم فان روحك من روحي
وطبيعتك من خلاف كينونتي قال آدم يا رب لو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة و
الوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من
الاشياء قال الله جل جلاله يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين
خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري هم صائرون لا تبديل لخلقي وانما خلقت الجن والانس ليعبدوني وخلقت الجنة
لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير
فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم وكذلك خلقت الدنيا
والآخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين
صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقي والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل
والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به
العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني
الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم
لابلوهم في السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما ابتليتهم وفيما اعطيتهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت
على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت فاقدم من ذلك ما اخرت واؤخر من ذلك ما قدمت وانا الله الفعال لما اريد لا
اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
قال قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام يا ابا عبد الله انا خلقنا للعجب قال وما ذاك لله انت قال خلقنا للفناء فقال مه يا ابن اخ
انا خلقنا للبقاء وكيف تفنى جنة لا تبيد ونار لا تخمد ولكن قل انما نتحول من دار الى دار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن بعضهم
قال ان الناس من يوم الاول ملك ابتدى من الخلق لو يعلم الخلق لماذا خلقوا فاذا فعجبت لمن اخر من المذنب ليعلموا لما خلقوا اخبرني ابو
الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه فيما اجازه لي ببلخ قال حدثني محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن
مهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثني صدقة بن عبد الله عن هشام عن انس عن النبي صلعم

جبرئيل ع قال قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت عن شيء انا فاعله ما ترددت في قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مسائته ولا بد له منه وما يتقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال العبد يبتهل الي حتى احبه وما احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا وموئلا ان دعاني اجبته وان سئلني اعطيته وان من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم ليامرهم بالعبادة قال وسئلته عن قوله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال خلقهم ليفعلوا ما يستوجبون به رحمته فيرحمهم

ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الصوفي قال حدثني عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثني محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع واخرون يعبدونه خوفا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله عز وجل احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان من الآمنين حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمارة السكري السرياني قال حدثني ابرهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هرون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله مولى رسول الله ص قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني ابي يزيد بن سلام عن ابيه سلام بن عبد الله اخي عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام مولى رسول الله ص قال في صحف موسى بن عمران ع يا عبادي اني لم اخلق الخلق لاستكثر بهم من قلة ولا لآنس بهم من وحشة ولا لاستعين بهم على شيء عجزت عنه ولا لجر منفعة ولا لدفع مضرة ولو ان جميع خلقي من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا يفترون عن ذلك ليلا ولا نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت عن ذلك حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم ليامرهم بالعبادة قال وسئلته عن قوله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال خلقهم ليفعلوا ما يستوجبون به رحمته فيرحمهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن احمد النهيكي عن علي بن الحسن الطاطري قال حدثنا درست بن ابي منصور عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فقال خلقهم للعبادة حدثنا محمد بن موسى المتوكل رض قال حدثني علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال سئلته عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للعبادة قلت خاصة ام عامة قال لا بل عامة حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي عن علي بن الحسين علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له لم خلق الله عز وجل الخلق على انواع شتى ولم يخلقه نوعا واحدا فقال لئلا يقع في الاوهام انه عاجز ولا تقع صورة في وهم ملحد الا وقد خلق الله عز وجل عليها خلقا لئلا يقول قائل هل يقدر الله عز وجل على ان يخلق صورة كذا وكذا لانه لا يقول من ذلك شيئا الا وهو موجود في خلقه تبارك وتعالى فيعلم بالنظر الى انواع خلقه انه على كل شيء قدير ا لعلة التي

من اجلها سمي آدم آدم حدثنا ابي رضي الله عنه **قال** حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي آدم آدم لانه خلق من اديم الارض **قال** مصنف هذا
الكتاب اسم الارض الرابعة اديم وخلق آدم منها فلذلك قيل خلق من اديم الارض **العلة** التي من اجلها سمي الانسان انسانا
حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن عمرو بن حكيم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمي الانسان انسانا لانه ينسى قال الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي **العلة** التي من اجلها خلق الله عز وجل
آدم من غير اب وام وخلق عيسى من غير اب وخلق سائر الخلق من الآباء والامهات حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
لاي علة خلق الله عز وجل آدم من غير اب وام وخلق عيسى من غير اب وخلق سائر الناس من الآباء والامهات فقال ليعلم الناس تمام
قدرته وكمالها ويعلموا انه قادر على ان يخلق خلقا من انثى من غير ذكر كما هو قادر ان يخلقه من غير ذكر ولا انثى وانه عز وجل فعل ذلك
ليعلم انه على كل شيء قدير **العلة** التي من اجلها جعل الله عز وجل الارواح في الابدان بعد ان كانت مجردة عنها في ارفع المحل
حدثنا علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثني جعفر بن سليمان بن ايوب الخزاز قال حدثنا عبد الله
بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة جعل الله عز وجل الارواح في الابدان بعد كونها في ملكوته الاعلى في
ارفع محل فقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم ان الارواح في شرفها وعلوها متى تركت على حالها نزع اكثرها الى دعوى الربوبية
دونه عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قدر لها في ابتداء التقدير نظرا لها ورحمة بها واحوج بعضها الى بعض وعلق بعضها
على بعض ورفع بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض وبعث اليهم رسله واتخذ عليهم حججه مبشرين
ومنذرين يامرونهم بتعاطي العبودية والتواضع لمعبودهم بالانواع التي تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في
الآجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الآجل ليرغبهم بذلك في الخير ويزهدهم في الشر وليذلهم بطلب المعاش والمكاسب فيعلموا
بذلك انهم بها مربوبون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك نعيم الابد وجنة الخلد ويامنوا من الفزع الى ما
ليس لهم بحق ثم قال عليه السلام يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى احسن نظرا لعباده منهم لانفسهم الا ترى انك لا ترى فيهم الا محبا للعلو على غيره
حتى يكون منهم لمن قد نزع الى دعوى الربوبية ومنهم من قد نزع الى دعوى النبوة بغير حقها ومنهم من قد نزع الى دعوى الامامة بغير حقها وذلك
مع ما يرون في انفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانة والحاجة والفقر والآلام والمناوبة عليهم والموت الغالب لهم والقاهر
لجميعهم يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم ولا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون **العلة**
التي من اجلها سميت حواء حواء حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سميت حواء حواء لانها خلقت من حي قال الله عز وجل خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها **العلة** التي من اجلها سميت المرأة مرأة حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سميت المرأة مرأة لانها
خلقت من المرء يعني خلقت حواء من آدم عليه السلام **العلة** التي من اجلها سميت النساء نساء حدثنا ابي رضي الله عنه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
طويل قال سمي النساء نساء لانه لم يكن لآدم عليه السلام انس غير حواء **علة** كيفية بدء النسل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا قالا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن

الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن ابراهيم بن عمار قال حدثنا ابن نوبه رواه عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام كيف بدء
النسل من ذرية آدم عليه السلام فان عندنا اناسا يقولون ان الله تبارك وتعالى اوحى الى آدم عليه السلام ان يزوج بناته من بنيه وان هذا
الخلق كله اصله من الاخوة والاخوات قال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا ان الله عز وجل
جعل اصل صفوة خلقه واحبائه وانبيائه ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة ما
يخلقهم من الحلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب لقد نبئت ان بعض البهائم تنكرت له اخته فلما نزا عليها
ونزل كشف له عنها وعلم انها اخته اخرج غرموله ثم قبض عليه باسنانه ثم قلعه ثم خر ميتا قال زرارة ثم سئل عليه السلام عن خلق حواء وقيل
له ان اناسا عندنا يقولون ان الله عز وجل خلق حواء من ضلع آدم الايسر الاقصى قال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا من
يقول ان الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم زوجته من غير ضلعه وجعل لمتكلم من اهل التشنيع سبيلا الى الكلام
يقول ان آدم كان ينكح بعضه بعضا اذا كانت من ضلعه ما لهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم
من طين امر الملائكة فسجدوا له والقى عليه السبات ثم ابتدع له خلقا ثم جعلها في موضع النقرة التي بين ركبتيه وذلك لكي تكون
المرأة تبعا للرجل فاقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه نوديت ان تنحي عنه فلما نظر اليها نظر الى خلق حسن يشبه صورته غير انها
انثى فكلمها فكلمته بلغته فقال لها من انت فقالت خلق خلقني الله كما ترى فقال آدم عند ذلك يا رب من هذا الخلق الحسن الذي
قد آنسني قربه والنظر اليه فقال الله عز وجل هذه امتي حواء افتحب ان تكون معك فتؤنسك وتحدثك وتأتمر لامرك قال نعم يا رب ولك
بذلك الشكر والحمد ما بقيت فقال الله تعالى فاخطبها الي فانها امتي وقد تصلح ايضا للشهوة والقى الله عليه الشهوة وقد علم قبل ذلك
المعرفة فقال يا رب فاني اخطبها اليك فما رضاك لذلك قال رضاي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك يا رب ان شئت
ذلك قال قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها اليك فقال اقبلي فقالت بل انت فاقبل الي فامر الله عز وجل لآدم عليه السلام ان يقوم اليها
فقام ولولا ذلك لكن النساء هن يذهبن الى الرجال حتى خطبن على انفسهن فهذه قصة حواء صلوات الله عليها حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن الحسن بن مقاتل عمن
سمع زرارة يقول سئل ابو عبد الله عليه السلام عن بدء النسل من آدم عليه السلام كيف كان وعن بدء النسل من ذرية آدم فان اناسا من عندنا يقولون
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى آدم ان يزوج بناته ببنيه وان هذا الخلق كله اصله من الاخوة والاخوات فقال ابو عبد الله عليه السلام
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يقول من قال هذا بان الله عز وجل خلق صفوة خلقه واحبائه وانبيائه ورسله والمؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من حلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال الطهر الطاهر الطيب
فوالله لقد تبينت ان بعض البهائم تنكرت له اخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها فلما علم انها اخته اخرج غرموله ثم قبض
باسنانه ثم قلعه فخر ميتا واخر تنكرت له امه ففعل هذا بعينه فكيف الانسان في انسيته وفضله وعلمه غير ان جيلا من هذا الخلق
الذي ترون رغبوا عن علم اهل بيوتات انبيائهم واخذوا من حيث لم يؤمروا باخذه فصاروا الى ما قد ترون من الضلال والجهل با
لعلم كيف كانت الاشياء الماضية من بدء ان خلق الله ما خلق وما هو كائن ابدا ثم قال ويح هؤلاء اين هم عما لم يختلف فيه فقهاء
اهل الحجاز ولا فقهاء اهل العراق ان الله عز وجل امر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن الى يوم القيامة قبل خلق آدم
بالفي عام وان كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم في كلها تحريم الاخوات على الاخوة مع ما حرم وهذا نحن قد نرى منها هذه الكتب
الاربعة المشهورة في هذا العالم التوراة والانجيل والزبور والفرقان انزلها الله من اللوح المحفوظ على رسله صلوات الله عليهم
منها التوراة على موسى والزبور على داود والانجيل على عيسى والقرآن على محمد صلى الله عليه وآله وعلى النبيين عليهم السلام

ليس فيها تحليل شيء من ذلك حقا أقول من أراد من يقول هذا وشبهه إلا تقوية حجج المجوس فما لهم قاتلهم الله ثم أنشأ يحدثنا كيف كان
بدء النسل من آدم وكيف كان بدء النسل من ذريته فقال إن آدم صلوات الله عليه ولد له سبعون بطنا في كل بطن غلام وجارية إلى
أن قتل هابيل فلما قتل قابيل هابيل جزع آدم على هابيل جزعا قطعه عن إتيان النساء فبقي لا يستطيع أن يغشى حواء خمسمائة عام ثم
تخلى ما به من الجزع عليه فغشي حواء فوهب الله له شيثا وحده ليس معه ثاني واسم شيث هبة الله وهو أول من أوصي إليه من الآدميين في
الأرض ثم ولد من بعد شيث يافث ليس معه ثاني فلما أدركا وأراد الله عز وجل أن يبلغ بالنسل ما ترون وأن يكون ما قد جرى به القلم
من تحريم ما حرم الله عز وجل من الأخوات على الإخوة أنزل بعد العصر في يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها بركة فأمر الله عز وجل آدم أن
يزوجها من شيث فزوجها منه ثم نزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها نزلة فأمر الله عز وجل آدم أن يزوجها من يافث
فزوجها منه ثم ولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فأمر الله عز وجل آدم حين أدركا أن يزوج بنت يافث ابن شيث
ففعل فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله أن ذلك على ما قالوا من الإخوة والأخوات

باب

ما ذكره محمد بن بحر الشيباني المعروف بالدهني رحمه الله في كتابه من قول مفضلي الأنبياء والرسل والأئمة والحجج على الملائكة صلوات
الله عليهم أجمعين قال مفضلو الأنبياء والرسل والأئمة والحجج على الملائكة صلوات الله عليهم إنا نظرنا إلى جميع ما خلق الله
عز وجل من شيء علا علوا طبعا واختيارا أو علي به قهرا واضطرارا وما سفل شيء طبعا واختيارا أو سفل به قهرا واضطرارا
فإذا هي ثلاثة أشياء بالإجماع حيوان نام وجماد وأفلاك سائرة والطبع الذي طبعها عليه صانعها فيها أثره وفعلها وفعل إرادة خالقها
مؤثرة وإنهم نظروا في الأنواع الثلاثة في الأشياء التي هي أجناس منقسمة إلى جنس الأجناس الذي هو شيء أو يعطي كل شيء اسمه قالوا
ونظرنا أي الثلاثة هو نوع لما فوقه وجنس لما تحته أنفع وأرفع وأيها أدون وأوضع فوجدنا أرفع الثلاثة الحيوان وذلك بحق الحيوة
التي بان بها من النامي والجماد وإنما رفع الحيوان عندنا في حكمة الصانع وترتيبها أن الله تقدست أسماؤه جعل أثناء الغذاء
وجعل له عند كل داء دواء وفيما يزيد له صحة وشفاء فسبحان من ما أحسن ما دبره في ترتيب حكمته أن الحيوان الرفيع فما دونه يعيذه ومنه
لوقاية الحر والبرد يكسوه وعليه أيام حيوته ينشو وجعل الجماد له مركزا ومكانا فأسكنه له أمنا وجعل له سرجا وأكنانا وفجاجا
بلدانا ومصانع وأوطانا وجعل له حزنا محتاجا إليه وسهلا محتاجا إليه وعلوا ينتفع بعلوه وسفلا ينتفع به وبحارا سبلا
وبحرا فالحيوان استمتع فيستمتع بما جعل له فيه من وجوه المنفعة والزيادة والذلول عندنا الذلول فيتخذ المركز عند التجسم و
التأليف من الجسم المؤلف تبارك الله رب العالمين قالوا ثم نظرنا فإذا الله عز وجل قد جعل المتحد بالروح والنمو والجسم أعلى
أرفع مما يتحد بالنمو والجسم التأليف والتصريف ثم جعل الحي الذي هو بالحيوة التي هي غيره نوعين ناطقا وأعجم ثم أبان الناطق
من الأعجم بالنطق والبيان اللذين جعلهما له فجعله أعلى منه لفضيلة النطق والبيان ثم جعل الناطق نوعين حجة ومحجوجا فجعل
الحجة أعلى من المحجوج لإبانة الله عز وجل الحجة واختصاصه إياه بعلم علوي يخصه له دون المحجوجين فجعله معلما من جهته بما خصه
إياه وعلما بأمره إياه أن يعلم بالله عز وجل معلم الحجة دون أن يكله إلى أحد من خلقه فهو متعال به وبعضهم يتعالى على بعض بعلم
يصل إلى المحجوجين من جهة الحجة قالوا ثم رأينا أصل الشيء الذي هو آدم صلى الله عليه وآله فوجدناه قد جعله على كل روحاني في
خلقه قبله وجعله في أزله وبراه منه علما خصه به لم يعلمهم قبله ولا بعده وفهمه فيما لم يفهمهم قبل ولا بعد ثم جعل ذلك العلم
الذي علمه ميراثا فيه لأئمة الحجج من نسله على نسله ثم جعل آدم عليه السلام لرفعة قدره وعلو أمره للملائكة الروحانيين قبلة وأقامهم
جهته فابتلاهم بالسجود إليها فجعل لا محالة من سجد له أعلا وأفضل ممن أسجد بهم ولأن من جعل بلوى وحجة أفضل ممن
جعلهم به ولأن إسجاد جل عزه إياهم له خضوع الرهط لانضباع منهم له والمأمورين بالانضباع بالخضوع والخشوع والاستكانة

بعد ما أمرهم بالخضوع له لم يأب أحد من أداء الامتثال لذلك الخضوع وذلك للاستكانة وأبى واستكبر ولم يخضع لمن
أمره له بالخضوع كيف لعن وطرد عن الولاية وأدخل في العداوة فلا يرجى له من كبيرته إلا إقالة لأنه لا يلبث فإنا بينا السبب
الذي أوجب الله عز وجل لآدم عليه السلام عليهم فضلاً فإنما هو العلم الذي خصه الله جل وعلا دونهم فعلّمه الأسماء
وبين فهم الأشياء حتى لا حاجة على من لا يعلم ثم أمره جل وعز أن ينبئهم سؤال تنبيه لا تكليف عما علمه بتعليم الله عز وجل بأسمائهم
مما لم يكن علمهم ليريهم جل وعز علو منزلة العلم ونصرته لهم كيف خص العلم بمحل آدم وموضعنا البشارة لهم بيان ذلك إلحاقهم
بالفخر والفضل ثم علمنا أن سؤال آدم إياهم عما سألهم عنه مما لم يخص وسعهم وطوقهم الجواب عنه سؤال تنبيه لا سؤال تكليف
لأنه جل وعز لا يكلف ما لم يخص وسع المكلف القيام به فلما لم يطيقوا الجواب عما سئلوا علمنا أن السؤال كان كالتقرير منه
لهم ليعرفوا بانقطاعهم بالجهل أنه ما علمه إياه وعلو خطره وقدره باختصاصه بما لم يخصهم به فلزموا الجواب بأن قالوا
لا علم لنا إلا ما علمتنا ثم جعل الله عز وجل آدم معلم الملائكة بقوله أنبئهم لأن الإنباء من الأنبياء تعليم والأمر بالإنباء من
الآمر تكليف يقتضي طاعة ومعصية والإصغاء من الملائكة عليهم السلام للتعليم والتوقيف والتفهيم والتعريف تكليف يقتضي
طاعة وعصياناً فمن ذهب منكم فضل المتعلم على المعلم فلو توقف على الموقف على العرف على العرف كان في تفضيله عكس الحكمة
الله عز وجل وقلب لترتيبها التي رتبها عز وجل فإنه على قياد مذهبه أن تكون الأرض التي هي المركز أعلى من الثاني الذي هو عليها
الذي فضله الله عز وجل بالنمو والنبات أفضل وأعلى من الحيوان الذي فضله الله جل جلاله بالحيوة والنمو والروح والحيوان
الأعجم الخارج من التكليف والأمر والزجر أعلى وأفضل من الحيوان الناطق المكلف للأمر والزجر والحيوان الذي هو محجوج أعلى
من الحجة التي هي حجة الله عز وجل عليها والمعلم أعلى من المعلم وقد جعل الله عز وجل آدم حجة على كل من خلق من روحاني و
جسماني إلا من جعله أولياء الحجة فقد روى لنا عن حبيب بن مظاهر الأسدي بيض الله وجهه أنه قال للحسين بن علي بن أبي طالب
عليهما السلام أي شيء كنتم قبل أن يخلق الله عز وجل آدم قال كنا أشباح نور ندور حول عرش الرحمن فنعلم الملائكة التسبيح و
التهليل والتحميد ولهذا تأويل دقيق ليس هذا مكان شرحه وقد بيناه في غيره فأما ما فضل الملائكة أن منازل الخلق ومنها
كان أوجبها بناء على الذي من الله عز وجل والرفعة والعلو والزلفة والسمو وقد وصفهم الله جل ثناؤه حين عظمته الملائكة من تلك
بما لم يصف به غيرهم ثم وصفهم بالطاعة التي عليها موضوع الأمر والزجر والثواب والعقاب فقال الله عز وجل لا يعصون
الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم جعل محل الملكوت الأعلى فهم أمناؤه على توحيده أكثر وأولاهم عليه وفرادا كان ذلك
كذلك كان تفضيلهم من أن لعز أجل معنا المعرفة بالصانع وأفضل قالوا ثم رأينا الذنوب والعيوب الموروثة النار وعذاب البوار
كلها من الجن أكثر فضلهم على من قال الله عز وجل في نعتهم لما نعتهم ووصفهم بالطاعة لما وصفهم لا يعصون الله ما أمرهم
ويفعلون ما يؤمرون قالوا كيف يجوز تفضيل من فيهم كل عيب ولهم كل ذنب على من لا عيب فيهم ولا ذنب منهم صغائر ولا كبائر
والجواب أن مفضلي الأنبياء والحجج صلوات الله عليهم قالوا إنا لا نفضل هذا الجنس على الجنس ولكنا فضلنا النوع على النوع
من الجنس كما أن الملائكة كلهم ليسوا كإبليس وهاروت وماروت لم يكن بنو البشر كلهم كالفراعنة وكبتاطين الأدنى
الجبابرة والمقتدين على المآثم ولنا قولكم في الزلفة والقربة فإنكم إن أردتم بلفظ المسافة وقرب المدار فإن الله عز وجل
أجل مما توهمتموه وإنه في الأنبياء والحجج من هو أقرب إلى قربة الصالحات والقربات الحسنات وإثبات الطاعة من كل
خلق خلقهم والقرب والبعد من الله جل ثناؤه بالمسافة والكد تشبيه لخلقه ومن ذلك توهموا وأما قولهم في الذنوب والعيب
فإن افتضلنا سماوه جل الأمر والزجر لنسبنا بإرساله والذنوب والمعاصي جرماً فإنا نجل حجج الله جل جلاله عن أن يقع الذنوب

من جميع المذنبين من الاولين والآخرين ابليس وهو من حزب الملائكة وممن كان في صفوفهم وهو رأس الاشقياء والشر وهو
الداعي الى عصيان الصانع والموسوس والمزين لكل من تعبد وقبل منه وركن اليه الطغيان وقد امهل الملعون ليلوي اهل البلوى
في دار الابتلاء فكم من عبد مذنب في طاعة الله عز وجل وخير وعن معصيته بعيد تلاقى ابليس واقصاه وزجره وعفاه فلم
يلو له على امر اذا امره ولا انتهى عن زجر اذا زجره اذا ثبت في قلوب الخلق مكانه من المعاصي لما تاب الرحمن فلما تاب الرحمن ذا فعذر
للآمر ووسوسته وخطواته ولو كانت المحنة بالملعون واقعة بالملائكة والابتلاء عبر قائما كما قام في البشر ودائما كما دام
لكثرت من الملائكة المعاصي وقلت فيهم الطاعات اذا انمحت فيهم الآلات فقد رأينا الابتلاء من صفوف الملائكة بالامر
الزجر مع الآلات الشهوات كيف انخلع بخبثه من طاعته وكيف تبدل بتمام بغيه منه الانبياء والجن الذين اختارهم الله
على علم على العالمين اذ ثبت شهوات البشر كشهوات ابليس في الاستكبار وفعل هاروت وماروت في ارتكاب المحدود قال
مفضلوا الملائكة عليهم السلام ان الله جبل الملائكة على الخضوع والخشوع والتضرع والخشوع جبلة جبلها فجبل هذا هو
غايتها ادم عم فقارب الملائكة في هذه الجبلة واخذ منها بنصيب التفضل والسبق فجبل الطاعة فاطاعوا الله منه ولو كانت
ضالة بنو ادم لما اطاعوه فيما امر وزجر كما لم يطعه قابيل ايضا امام كل قائل جواب مفضلي الانبياء والجن عليهم السلام
قالوا ان الابتلاء الذي ابتلاها الله عز وجل به الملائكة من الخشوع والخضوع لادم ع من غير شيطان معوذ وعدو مطغ فاصل
نحوا ابيه بين الطائعين العاصين والمبتين على الاستقامة على الميل وعن غير الات المعاصي التي هي الشهوات المركبات
في عبادة المبتلين قد ابتلي من الملائكة من ابتلي فلم يعتصم بعصمة الله الوثقى بل استرسل للخادع الذي كان اضعف منها
وفقد فيها عن احد عبد الله عم انترفا لان في الملائكة من يامر بقتل خيرهم والانبياء والجن يعلمون ذلك وفيهم ما جهلناه و
قد اقر مفضلوا الملائكة بالتفاضل بينهم كما اقروا بالتفاضل بين ذوي الفضل من البشر ومن قال ان الملائكة جنس من
خلق الله عز وجل فعل فيهم العصاة كهاروت وماروت كابليس اللعين اذا الابتلاء فيهم قبل فليس في ذلك ما يوجب ان يكون
فاضلهم افضل من فاضل البشر الذين جعل الله عز وجل الملائكة خدمهم اذا صاروا الى دار المقامة التي ليس فيها حزن ولا
هم ولا نصب ولا سقم ولا فقر قال مفضلوا الملائكة عليهم السلام ان الحسن البصري يقول ان هاروت وماروت علجان من اهل بابل
انكر ان يكونا من الملائكة فلم تعرضوا ايا الجن لهما وبابليس محجوجون عليه [illegible] قال مفضلوا الانبياء والجن عليهم السلام ليس في
الحسن عن حجة المفترض من الامة وحجة ان يكون ما يقوله كما يقوله وانتم تعلمون ان الشيء لا يستثنى الا من جنسه وتعلمون ان
الجن سموا جنا لاجتنانهم عن الرؤية الا اذا ارادوا التراءي بما جعل الله عز وجل فيهم من القدرة على ذلك وان ابليس من صنوف
الملائكة وغيرها في كلام العرب تقول [illegible] الا [illegible] البقر [illegible] الا فرسا فابليس من جنس ما استثني
وقول الحسن في هاروت وماروت انهما علجان من اهل بابل شاذ فشذ به عن جميع اهل التفسير وقول الله عز وجل مكذب له
قال وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت [illegible] قولهم عن قول الحسن فرج لكم [illegible] مع علمه
لا غاية له من حجة قال مفضلوا الملائكة [illegible] الملائكة في كتاب الله عز وجل من المدح والثناء بانواع لم تعهدها
جل وعلا اذ لم يكن فيه الا قوله [illegible] لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون قال مفضلوا الانبياء والجن
صلى الله عليهم انا لو استقصينا اي القرآن في تفضيل الانبياء والجن صلوات الله عليهم اجمعين لاحتجنا الى [illegible] التطويل
والاملاء وترك الايجاز والاختصار وفيما اختصرنا في الحجة الظاهرة التي تزيح العلل من الجميع مقنع اذ ذكرنا ترتيب الله عز
وجل لهم في خير الارض [illegible] من الامر وجعل الملائكة في السماوات والهواء اعوانا وخدما

التلبيه وجعل الحيوان الاعجم دون الحيوان الناطق وجعل الحيوان الناطق افضل من الاعجم وجعل الحيوان الجاهل الناطق دون الحيوان العالم الناطق وجعل الحيوان العالم الناطق المحجوج دون الحيوان العالم الحجة ويجب على هذا الترتيب ان المعرب والمبين افضل من الاعجم غير الفصيح ويكون المأمور المزجور مع تمام الشهوات فما فيهم من طباع حب اللذات ومنع النفس من الطلبات والبغيات ومع المطبوع بعده بما يجب بمعصية اياه وهو بينهما المحنة بوسوسته في قلبه وعينه افضل من المأمور المزجور فقط مع ازالة الشهوات وعدم معاناة هذا التوصل لدية بين المعاصي الوسوسة اليه ثم هذا الجنس نوعان محجوج وحجة والحجة افضل من المحجوج ولم يجب آدم الذي هو اصل البشر واحد من الملائكة تفضيلا امر الله عز وجل بادم عليهم وبجمع جماهير الملائكة بادم ثم جعله العالم بما لم يعلموه وخصه بالتعليم ليبين لهم ان المخصوص بما خصه به تمام ما يخصهم افضل من غير المخصوص بما لم يخصه به وهذا الترتيب بحكمة الله عز وجل فيمن ذهب عدم اسناده فالظاهر منه عنادهم من مذهب الحاذي طلبه فانتهى الفضل الى محمد صلى الله عليه وآله انه ورث آدم وجميع الانبياء عليهم السلام وكان الاصطفاء الذي ذكره الله عز وجل فقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فيهما الصفوة والخالص نجيب النجابة من آل ابراهيم فصار من آل ابراهيم بقوله ذرية بعضها من بعض واصطفى الله جل جلاله آدم ممن اصطفاه عليهم من روحها وجسمها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله حسبنا الله ونعم الوكيل قال مصنف هذا الكتاب انما اردت ان يكون هذه الحكاية في هذا الكتاب وليس قولي في ابليس انه كان من الملائكة بل كان من الجن الا انه كان يعبد الله بين الملائكة وهاروت وماروت ملكان وليس قولي فيهما قول اهل الحشو بل كانا عندي معصومين ومعنى هذه الآية واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الآية انما هو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقد اخرجت في ذلك خبرا مسندا في كتاب عيون اخبار الرضا ع

العلة التي من اجلها سمي ادريس ادريس اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه ان ادريس ع كان رجلا طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الراس وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان دقيق الصدر دقيق المنطق قريب الخطاء اذا مشى وانما سمي ادريس لكثرة ما كان يدرس من حكم الله عز وجل وسنن الاسلام وهو بين اظهر قومه ثم انه فكر في عظمة الله جل جلاله فقال ان لهذه السماوات ولهذه الارض ولهذا الخلق العظيم والشمس والقمر والنجوم والسحاب والمطر وهذه الاشياء التي تكون لربا يدبرها ويصلحها بقدرته فكيف لي بهذا الرب فاعبده حق عبادته فخلا بطائفة من قومه فجعل يعظهم ويذكرهم ويخوفهم ويدعوهم الى عبادة خالق هذه الاشياء فلا يزال يجيبه واحد بعد واحد حتى صاروا سبعة ثم سبعين الى ان صاروا سبعمائة ثم بلغوا الفا فلما بلغوا الفا قال لهم تعالوا نختار من خيارنا مائة رجل فاختاروا من خيارهم مائة رجل واختاروا من المائة سبعين رجلا ثم اختاروا من السبعين عشرة ثم اختاروا من العشرة سبعة ثم قال لهم تعالوا فليدع هؤلاء السبعة وليؤمن بقيتنا فلعل هذا الرب جل جلاله يدلنا على عبادته فوضعوا ايديهم على الارض ودعوا طويلا فلم يتبين لهم شيء ثم رفعوا ايديهم الى السماء فاوحى الله عز وجل الى ادريس ع ونبأه ودله على عبادته ومن آمن معه فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل لا يشركون به شيئا حتى رفع الله عز وجل ادريس الى السماء وانقرض من تابعه على دينه الا قليلا ثم انهم اختلفوا بعد ذلك واحدثوا الاحداث وابتدعوا البدع حتى كان زمان نوح ع

العلة التي من اجلها سمي نوح ع نوحا **قال** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن احمد بن الحسن الميثمي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان اسم نوح ع عبد الغفار وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سعد بن جناح عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال كان اسم نوح عبد الملك وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة سنة حدثنا ابي رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عمن ذكره عن سعد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال كان اسم نوح عبد الاعلى وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة عام **قال** مصنف هذا الكتاب الاخبار في اسم
نوح عليه السلم كلها متفقة غير مختلفة تثبت له التسمية بالعبودية وهو عبد الغفار والملك والاعلى **العلة**
التي من اجلها سمي نوح عليه السلم عبدا شكورا حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان نوحا انما سمي عبدا شكورا
لانه كان يقول اذا امسى واصبح اللهم اني اشهدك انه ما امسى واصبح بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد رضاك الهنا **العلة** التي من اجلها سمي الطوفان طوفانا
وعلة القوس اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان
الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال ان اهل
الكتابين يقولون ان ابليس عمر زمان الغرق كله في الجو الاعلى يطير بين السماء والارض بالذي اعطاه الله تبارك
وتعالى من القدرة والحيلة وعمرت جنوده في ذلك الزمان فطفوا فوق الماء وتحولت الجن ارواحا تهب فوق الماء وبذلك
توصف خلقتها انها تهوي هوي الريح وانما سمي الطوفان لان الماء طغى فوق كل شيء فلما هبط من السفينة
اوحى الله عز وجل اليه يا نوح انني خلقت خلقي لعبادتي وامرتهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا
بذلك غضبي فغرقتهم واني جعلت قوسي امانا لعبادي وبلادي وموثقا مني بيني وبين خلقي يامنون به الى يوم القيمة من الغرق
ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح عليه السلم بذلك وتباشر وكانت القوس فيها سهم ووتر فنزع الله عز وجل السهم والوتر من
القوس وجعلها امانا لعباده وبلاده من الغرق **العلة** التي من اجلها اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلم
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض **قال** حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن الرضا عليه السلم قال قلت لاي علة اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلم وفيهم الاطفال ومن لا ذنب له
فقال ما كان فيهم الاطفال لان الله عز وجل اعقم اصلاب قوم نوح عليه السلم وارحام نسائهم اربعين عاما فانقطع
نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم ما كان الله عز وجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له واما الباقون من قوم نوح ع فاغرقوا لتكذيبهم
لنبي الله نوح ع وسائرهم اغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين ومن غاب عن امر فرضي به كان كمن شاهده واتاه **العلة** التي
من اجلها سميت قرية نوح قرية الثمانين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قال الرضا ع لما هبط نوح ع الى الارض كان هو وولده ومن تبعه ثمانين نفسا
فبنى حيث نزل قرية فسماها قرية الثمانين لانهم كانوا ثمانين **العلة** التي من اجلها قال الله عز وجل لنوح في شان
ابنه انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله **قال** حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن الرضا ع قال سمعته يقول قال ابي ع قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل قال لنوح ع
انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله قال وسألني كيف تقرؤن هذه الاية في ابن نوح فقلت
يقرؤها الناس على وجهين انه عمل غير صالح وانه عمل غير صالح فقال كذبوا هو ابنه ولكن الله عز وجل نفاه عنه حين

خالقه في دينه **العلة** التي من اجلها سمي النجف نجفاً حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان النجف كان جبلاً وهو الذي قال ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من الماء ولم يكن على وجه الارض جبل اعظم
منه فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل ايعتصم بك مني فتقطع قطعاً قطعاً الى بلاد الشام وصار رملاً دقيقاً وصار بعد
ذلك بحراً عظيماً وكان يسمى ذلك البحر ني ثم جف بعد ذلك فقيل ني جف فسمي بنجف ثم صار الناس بعد ذلك يسمونه
نجف لانه كان اخف على السنتهم **العلة** التي من اجلها قال نوح عليه السلام انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا
فاجراً كفاراً حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ارأيت نوحاً عليه السلام حين دعا على قومه فقال رب لا تذر على الارض
من الكافرين دياراً انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجراً كفاراً قال عليه السلام علم انه لا ينجب بينهم احد قال
قلت وكيف علم ذلك قال اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فعند هذا دعا عليهم بهذا الدعاء **العلة** التي من اجلها
صار في الناس السودان والترك والسقالبة ويأجوج ومأجوج حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله **قال** حدثنا علي بن احمد بن محمد عن
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الآدمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت علي بن
محمد العسكري يقول عاش نوح عليه السلام الفين وخمسمائة سنة وكان يوماً في السفينة نائماً فهبت ريح فكشفت عورته فضحك
حام ويافث فزجرهما سام عليه السلام ونهاهما عن الضحك وكان كلما غطى سام شيئاً تكشفه الريح كشفه حام ويافث فانتبه نوح
عليه السلام فرآهم وهم يضحكون فقال ما هذا فاخبره سام بما كان فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء يدعو ويقول اللهم غير ماء صلب حام
حتى لا يولد له الا السودان اللهم غير ماء صلب يافث فغير الله ماء صلبيهما فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والسقالبة
ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام فقال نوح عليه السلام لحام ويافث جعل ذريتكما خولاً
لذرية سام الى يوم القيامة لانه بر بي وعققتماني فلا زالت سمة عقوقكما لي في ذريتكما ظاهرة وسمة البر بي في ذرية سام
ظاهرة ما بقيت الدنيا **العلة** التي من اجلها جعل الله عز وجل للانبياء عليهم السلام الحرث والرعي حدثنا ابي رحمه الله **قال** حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن عطية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل
احب لانبيائه من الاعمال الحرث والرعي لئلا يكرهوا شيئاً من قطر السماء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبياً قط حتى يسترعيه
الغنم يعلمه بذلك رعية الناس **العلة** التي من اجلها سميت الريح التي اهلك الله بها عاداً الريح العقيم والعلة التي
من اجلها اكثر الرمل في بلاد عاد والعلة التي من اجلها لا يرى في ذلك الرمل جبل **و** العلة التي من اجلها سميت عاد
ارم ذات العماد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروازي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث
بن سفيان الحافظ السمرقندي **قال** حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه
ان الريح العقيم تحت هذه الارض التي نحن عليها قد زمت بسبعين الف زمام من حديد قد وكل بكل زمام سبعون
الف ملك فلما سلطها الله عز وجل على عاد استأذنت خزنة الريح ربها عز وجل ان يخرج منها في مثل منخري الثور
ولو اذن الله عز وجل لها ما تركت شيئاً على ظهر الارض الا احرقته فاوحى الله عز وجل الى خزنة الريح ان اخرجوا منها
مثل ثقب الخاتم فاهلكوا بها وبها ينسف الله عز وجل الجبال نسفاً والتلال والآكام والمدائن والقصور يوم القيامة

وذلك قوله عز وجل ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا والقاع الذي لا نبات فيه والصفصف الذي لا عوج فيه والامت المرتفع وانما سميت العقيم
لانها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمة كتعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له وطحنت تلك القصور والحصون
والمدائن والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا دقيقا تسفيه الريح فذلك قوله عز وجل ما تذر من شيء اتت عليه
الا جعلته كالرميم وانما كثر الرمل في تلك البلاد لان الريح طحنت تلك البلاد وعصفت عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية والحسوم الدائمة ويقال المتتابعة الدائمة وكانت
ترفع الرجال والنساء فتهب بهم صعدا ثم ترمي بهم من الجو فيقعون على رؤوسهم منكسين تقلع الرجال والنساء من تحت
ارجلهم ثم ترفعهم فذلك قوله عز وجل تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر والنزع القلع وكانت الريح تعصف
الجبل كما تعصف المساكن فتطحنها ثم تعود رملا دقيقا فمن هناك لا يرى في الرمل جبل وانما سمي عاد ارم ذات العماد
من اجل انهم كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم
ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون القصور عليها فسميت ذات العماد

العلة التي من اجلها سمي ابرهيم ابرهيم

سمعت بعض المشايخ من اهل العلم يقول انه سمي ابرهيم ابرهيم لانه هم فبر وقد قيل انه هم بالآخرة وبرئ من الدنيا

العلة التي من اجلها اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم
اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا قال لكثرة سجوده على الارض حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعت ابي يحدث
عن ابيه عليه السلام انه قال انما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا لانه لم يرد احدا ولم يسأل احدا قط غير الله عز وجل حدثنا احمد بن محمد
الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن احمد الاسدي الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت
علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول انما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا لكثرة صلواته على محمد واهل بيته صلوات
الله عليهم حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا ابو احمد محمد بن ابرهيم بن خارجة الاصم المستملي في مسجد
طيبة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن الجنيد قال حدثنا ابو بكر عمرو بن سعيد قال حدثنا علي بن
زاهر قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول ما اتخذ الله ابرهيم خليلا الا لاطعامه الطعام وصلوته بالليل والناس نيام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ
الله ابرهيم خليلا اتاه ببشارة الخلة ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل ابرهيم
فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه فخرج ذات يوم في حاجة
واغلق بابه ثم رجع ففتح بابه فاذا هو برجل قائم كاحسن ما يكون من الرجال فاخذته الغيرة فقال له يا عبد الله ما ادخلك داري
فقال ربها ادخلنيها فقال ابرهيم ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت قال ففزع ابرهيم فقال جئتني لتسلبني روحي
فقال لا ولكن اتخذ الله عز وجل عبدا خليلا فجئت لبشارته فقال ابرهيم فمن هذا العبد لعلي اخدمه حتى اموت قال انت
هو قال فدخل على سارة فقال ان الله اتخذني خليلا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا

الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عبد الله بن محمد عن داود بن ابي يزيد عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما جاء المرسلون الى ابرهيم جاءهم بالعجل فقال كلوا فقالوا لا ناكل حتى تخبرنا ما ثمنه فقال اذا اكلتم
فقولوا بسم الله واذا فرغتم فقولوا الحمد لله قال فالتفت جبرئيل الى اصحابه وكانوا اربعة وجبرئيل رئيسهم فقال حق
لله ان يتخذ هذا خليلا قال ابو عبد الله عليه السلام لما القى ابرهيم عليه السلام في النار تلقاه جبرئيل في الهوى وهو يهوي فقال يا ابرهيم
الك حاجة فقال اما اليك فلا و بهذا الاسناد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال لما القى ابرهيم في النار اوحى الله عز وجل اليها وعزتي وجلالي لئن اذيتيه لاعذبنك وقال لما قال الله عز و
جل يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم ما انتفع احد بها ثلثة ايام وما سخنت ماؤهم و سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن
طيفور يقول في قول ابرهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى الاية ان الله عز وجل امر ابرهيم ان يزور عبدا من عباده الصالحين
فزاره فلما كلمه قال له ان لله تبارك وتعالى في الدنيا عبدا يقال له ابرهيم اتخذه خليلا قال ابرهيم وما علامة ذلك العبد قال
يحيي له الموتى فوقع لابرهيم انه هو فسأله ان يحيي له الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني على الخلة ويقال انه
اراد ان يكون له في ذلك معجزة كما كانت للرسل وان ابرهيم سأل ربه عز وجل امر ابرهيم ع بذبح اربعة من الطير طاووسا ونسرا
وديكا وبطا فالطاوس يريد به زينة الدنيا والنسر يريد به الامل الطويل والبط يريد به الحرص والديك يريد به الشهوة
يقول عز وجل ان احببت ان يحيي قلبك ويطمئن معي فاخرج عن هذه الاشياء الاربعة فاذا كانت هذه الاشياء في قلب فانه
لا يطمئن معي وسألته كيف قال اولم تؤمن مع علمه بسره وحاله فقال انه لما قال رب ارني كيف تحيي الموتى كان ظاهر هذه اللفظة
توهم انه لم يكن بيقين فقرره الله عز وجل بسؤاله عنه اسقاطا للتهمة عنه وتنزيها له من الشك حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي عن ابي بكر عبيد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما اراد الله عز وجل قبض روح ابرهيم ع هبط اليه ملك الموت فقال
السلام عليك يا ابرهيم فقال وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل داع يا ابرهيم فاجب فقال ابرهيم هل رايت خليلا
يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله عز وجل فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابرهيم فقال الله عز وجل
يا ملك الموت اذهب اليه فقل له هل رايت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه

العلة التي من اجلها قال الله عز وجل وابرهيم الذي وفى

حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص
البختري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وابرهيم الذي وفى قال انه كان يقول اذا اصبح وامسى اصبحت وربي محمود اصبحت
لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع الله الها اخر ولا اتخذ من دونه وليا فسمي بذلك عبدا شكورا

العلة التي من اجلها دفن اسمعيل امه في الحجر

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل دفن امه في الحجر وجعله عليها وجعل عليها
حائطا لئلا يوطا قبرها

العلة التي من اجلها سمي الاعراب اعرابا

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم
عن احمد بن ابي عبد الله عن البزنطي عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت الخيل العراب وحوشا بارض
العرب فلما رفع ابرهيم واسمعيل القواعد من البيت قال اني قد اعطيتك كنزا لم اعطه احدا كان قبلك قال فخرج ابرهيم واسمعيل
حتى صعدا جيادا فقالا الا هلا الا هلم فلم يبق في ارض العرب فرس الا اتاه وتذلل له واعطت بنواصيها وانما سميت جيادا لهذا
فما زالت الخيل بعد تدعو الله ان يحببها الى اربابها فلم تزل الخيل حتى اتخذها سليمان فلما الهته امر بها ان يمسح رقابها و سوقها

حتى بقي اربعون فرساً

العلة التي من اجلها تمنى ابرهيم الموت بعد كراهيته له

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال ان ابرهيم لما قضى مناسكه رجع الى الشام فهلك وكان سبب هلاكه ان ملك الموت اتاه ليقبضه فكره ابرهيم الموت فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل فقال ان ابرهيم كره الموت فقال دع ابرهيم فانه يحب ان يعبدني قال حتى رأى ابرهيم شيخاً كبيراً يأكل ويخرج منه ما يأكله فكره الحيوة واحب الموت فبلغنا ان ابرهيم اتى داره فاذا فيها احسن صورة ما رآها قط قال من انت قال انا ملك الموت قال سبحان الله من الذي يكره قربك وزيارتك وانت بهذه الصورة فقال يا خليل الرحمن ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيراً بعثني اليه في هذه الصورة واذا اراد بعبد شراً بعثني اليه في غير هذه الصورة فقبض صلى الله عليه وآله بالشام وتوفي اسمعيل بعده وهو ابن ثلاثين ومائة سنة فدفن في الحجر مع امه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القسم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سارة قالت لابرهيم يا ابرهيم قد كبرت فلو دعوت الله ان يرزقك ولداً تقر اعيننا به فان الله قد اتخذك خليلاً وهو مجيب لدعوتك ان شاء قال فسأل ابرهيم ربه ان يرزقه غلاماً عليماً فاوحى الله عز وجل اليه اني واهب لك غلاماً عليماً ثم ابلوك بالطاعة لي قال ابو عبد الله عليه السلام فمكث ابرهيم بعد البشارة ثلث سنين ثم جاءته البشارة من الله عز وجل وان سارة قالت لابرهيم انك قد كبرت وقرب اجلك فلو دعوت الله عز وجل ان ينسئ في اجلك وان يمد لك في العمر فنعيش معنا وتقر اعيننا قال فسأل ابرهيم ربه ذلك فاوحى الله عز وجل اليه سل من زيادة العمر ما احببت تعطه قال فاخبر ابرهيم سارة بذلك فقالت له سل الله ان لا يميتك حتى تكون انت الذي تسأله الموت قال فسأل ابرهيم ربه ذلك فقال الله اليه ذلك لك قال فاخبر ابرهيم سارة بما اوحى الله عز وجل اليه في ذلك فقالت سارة لابرهيم اشكر لله واعمل طعاماً وادع عليه الفقراء واهل الحاجة قال ففعل ذلك ابرهيم ودعا اليه الناس فكان فيمن اتى رجل كبير ضعيف مكفوف معه قائد له فاجلسه على مائدته قال فمد الاعمى يده فتناول لقمة واقبل بها نحو فيه فجعلت تذهب يميناً وشمالاً من ضعفه ثم اهوى بيده الى جبهته فتناول قائده يده فجاء بها الى فمه ثم تناول المكفوف لقمة فضرب بها عينه قال وابرهيم عليه السلام ينظر الى المكفوف والى ما يصنع قال فتعجب ابرهيم من ذلك وسأل قائده عن ذلك فقال له القائد هذا الذي ترى من الضعف فقال ابرهيم في نفسه اليس اذا كبرت اصير مثل هذا ثم ان ابرهيم سأل الله عز وجل حيث رأى من الشيخ ما رأى فقال اللهم توفني في الاجل الذي كتبت لي فلا حاجة لي في الزيادة في العمر بعد الذي رأيت

العلة التي من اجلها سمي ذو القرنين ذا القرنين

ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة قال حدثني القسم بن عروة عن بريد العجلي عن الاصبغ بن نباتة قال قام ابن الكوا الى علي عليه السلام وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين انبياً كان ام ملكاً واخبرني عن قرنه اذهب كان ام من فضة فقال له لم يكن نبياً ولا ملكاً ولم يكن قرناه من ذهب ولا من فضة ولكنه كان عبداً احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وانما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه فغاب عنهم حيناً ثم عاد اليهم فضرب على قرنه الآخر وفيكم مثله

العلة التي من اجلها سمي اصحاب الرس اصحاب الرس

العلة التي من اجلها سمت العجم شهورها بآبان ماه وآذر ماه وغيرهما الى آخرها

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال اتى علي بن ابي طا

قبل مقتله بثلاثة ايام رجل من اشراف بني تميم يقال له عمرو فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن اصحاب الرس في اي
عصر كانوا واين كانت منازلهم ومن كان ملكهم وهل بعث الله عز وجل اليهم رسولا ام لا وبماذا اهلكوا فاني
اجد في كتاب الله عز وجل ذكرهم ولا اجد خبرهم فقال له علي عليه السلام لقد سألت عن حديث ما سألني عنه احد قبلك ولا
يحدثك به احد بعدي وما في كتاب الله عز وجل آية الا وانا اعرف تفسيرها وفي اي مكان نزلت من سهل او جبل وفي
اي وقت نزلت من ليل او نهار وان ههنا لعلما جما واشار الى صدره ولكن طلابه يسير وعن قليل يندمون لو
يفقدوني وكان من قصتهم يا اخا تميم انهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت وكان يافث بن
نوح غرسها على شفير عين يقال لها روشاب كانت انبطت لنوح عليه السلام بعد الطوفان وانما سموا اصحاب
الرس لانهم رسوا نبيهم في الارض وذلك بعد سليمان بن داود عليهما السلام وكانت لهم اثنتا عشرة قرية على شاطي نهر
يقال له الرس من بلاد المشرق وبهم سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ في الارض نهر اغزر منه ولا اعذب منه ولا اقوى
ولا قرى اكثر ولا اعمر منها تسمى احداهن ابان والثانية آذر والثالثة دي والرابعة بهمن والخامسة اسفندار
والسادسة فروردين والسابعة اردي بهشت والثامنة خرداد والتاسعة مرداد والعاشرة تير والحادية عشرة مهر
والثانية عشرة شهريور وكانت اعظم مدائنهم اسفندار وهي التي ينزلها ملكهم وكان يسمى تركوذ بن غابور بن
يارش بن ساذن بن نمرود بن كنعان فرعون ابراهيم عليه السلام وبها العين والصنوبرة واجروا اليها نهرا من العين التي عند الصنوبرة
وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين والانهار فلا يشربون منها ولا انعامهم ومن فعل ذلك قتلوه ويقولون
هو حياة الهتنا فلا ينبغي لاحد ان ينقص من حياتها ويشربون هم وانعامهم من نهر الرس الذي عليه قراهم وقد جعلوا
في كل شهر من السنة في كل قرية عيدا يجتمع اليه اهلها فيضربون على الشجرة التي بها كلة من حرير فيها من انواع الصور ثم
ياتون بشاة وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيها النيران بالحطب فاذا سطع دخان تلك الذبائح في الهواء و
حال بينهم وبين النظر الى السماء خروا للشجرة سجدا من دون الله عز وجل يبكون ويتضرعون اليها ان ترضى عنهم فكان
الشيطان يجيء فيحرك اغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبي اني قد رضيت عنكم عبادي فطيبوا نفسا وقروا عينا
فيرفعون رؤسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند فيكونون على ذلك يومهم
وليلتهم ثم ينصرفون **وانما** سمت العجم شهورها بابان ماه وآذر ماه وغيرهما اشتقاقا من اسماء تلك القرى لقول اهلها بعضهم
لبعض هذا عيد قرية كذا حتى اذا كان عيد قريتهم العظمى اجتمع اليها صغيرهم وكبيرهم فضربوا عند الصنوبرة والعين سرادقا
من ديباج عليه من انواع الصور وجعلوا له اثني عشر بابا كل باب لاهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة خارجا من السرادق ويقربون
لها الذبائح اضعاف ما قربوا للشجرة التي في قراهم فيجيء ابليس عند ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها
كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم باكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رؤسهم من السجود وبهم
من الفرح والنشاط ما لا يفيقون ولا يتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثني عشر يوما ولياليها بعدد اعيادهم
سائر السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز وجل وعبادتهم غيره بعث الله عز وجل نبيا من بني اسرائيل من ولد يهودا
ابن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل ومعرفة ربوبيته فلا يتبعونه فلما رأى شدة تماديهم
في الغي والضلال وتركهم قبول ما دعاهم اليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يا رب ان عبادك ابوا
الا تكذيبي والكفر بك وغدوا يعبدون شجرة لا تنفع ولا تضر فايبس شجرهم اجمع وارهم قدرتك وسلطانك فاصبح القوم وقد

وجه تسمية الشهور

يبس شجرهم كلها وانهارهم فذلك وتقطع بهم وصاروا فرقتين فرقة قالت سحر آلهتكم هذا الرجل الذي زعم انه رسول رب السماء
والارض اليكم ليصرف وجوهكم عن آلهتكم الى الهه وفرقة قالت لا بل غضبت آلهتكم حين رأت هذا الرجل يعيبها ويقع
فيها ويدعوكم الى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهاءها لكي تغضبوا لها فتنتصروا منه فاجمع رأيهم على قتله فاتخذوا
انابيب طوالا من رصاص واسعة الافواه ثم ارسلوها في قرار العين الى اعلى الماء واحدة فوق الاخرى مثل البرابخ
ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا في قرارها من الارض بئرا عميقة ضيقة المدخل فارسلوا فيها نبيهم والقموا فاها صخرة
عظيمة ثم اخرجوا الانابيب من الماء وقالوا نرجو الآن ان ترضى عنا آلهتنا اذا رأت انا قد قتلنا من كان يقع
فيها ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها يتشفى منه فيعود لنا نورها ونضرتها كما كان فبقوا عامة يومهم يسمعون
انين نبيهم صلى الله عليه وآله وهو يقول سيدي قد ترى ضيق مكاني وشدة كربي فارحم ضعف ركني وقلة حيلتي وعجل
بقبض روحي ولا تؤخر اجابة دعائي حتى مات عليه السلام فقال الله تبارك وتعالى لجبرئيل عليه السلام يا جبرئيل انظر الى عبادي هؤلاء
الذين غرهم حلمي وامنوا مكري وعبدوا غيري وقتلوا رسولي ان يقوموا لغضبي او يخرجوا من سلطاني كيف وانا المنتقم ممن
عصاني ولم يخش عقابي واني حلفت بعزتي لاجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين فلم يرعهم وهم في عيدهم ذلك الا بريح عاصف شديدة
الحمرة فتحيروا فيها وذعروا منها وتضام بعضهم الى بعض ثم صارت الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة
سوداء مظلة فالقت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار فنعوذ بالله من غضبه ونزول
نقمته **العلة** التي من اجلها سمي يعقوب يعقوب **و** العلة التي من اجلها سمي اسرائيل ع حدثنا احمد بن الحسن
القطان **قال** حدثنا الحسن بن علي العسكري **قال** حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يعقوب وعيص توأمين فولد عيص ثم ولد يعقوب فسمي يعقوب لانه خرج
بعقب اخيه عيص ويعقوب هو اسرائيل ومعنى اسرائيل عبد الله لان اسرا هو عبد وايل هو الله عز وجل وفي رواية
في خبر آخر ان اسرا هو القوة وايل هو الله عز وجل فمعنى اسرائيل قوة الله عز وجل حدثنا ابو محمد عبد الله بن حامد
قال اخبرنا ابو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام البخاري ببخارا فيما قرأت عليه فاقر به **قال** حدثنا ابو عبد
الله محمد بن علي بن حمزة الانصاري **قال** حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي دحيم **قال** حدثنا بشر بن بكر التنيسي
عن ابي بكر بن ابي مريم عن سعيد بن عمرو الانصاري عن ابيه عن كعب الاحبار في حديث طويل يقول فيه انما سمي اسرائيل
اسرائيل الله لان يعقوب كان يخدم بيت المقدس كان اول من يدخل وآخر من يخرج وكان يسرج القناديل وكان اذا كان
بالغداة رآها مطفأة قال فبات ليلة في مسجد بيت المقدس فاذا بجني يطفئها فاخذه فاسره الى سارية في المسجد فلما
اصبحوا رأوه اسيرا وكان اسم الجني ايل فسمي اسرائيل لذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد اخرجته
بتمامه مع طوله في كتاب النبوة **العلة** التي من اجلها يبتلى النبيون والمؤمنون حدثنا ابي رض **قال** حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان في
كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل **وانما** يبتلى المؤمنون على قدر اعماله
الحسنة فمن صح دينه وصح عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه
وضعف عمله قل بلاؤه والبلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي

باب وجه تسمية يعقوب و...

باب ...

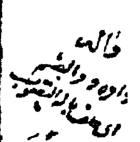
عبد الله قال لو ان مؤمنا كان في قلة جبل لبعث الله عز وجل اليه من يؤذيه ليأجره على ذلك حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضه **قال** اخبرنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا عبيد الله بن حمدون قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا خالد بن حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت انا ومن كان قبلي من المؤمنين والنبيين مبتلين بمن يؤذينا ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله له من يؤذيه ليأجره على ذلك وقال امير المؤمنين ما زلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى ان كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لا تذروني حتى تذروا عليا فيذروني وما بي

باب ٤١ العلة التي من اجلها امتحن الله عز وجل يعقوب وابتلاه بالرؤيا التي رآها يوسف حتى جرى منه ما جرى

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه **قال** حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي قال صليت مع علي بن الحسين عليه السلام الفجر بالمدينة يوم جمعة فلما فرغ من صلوته وسبحته نهض الى منزله وانا معه فدعا مولاة له تسمى سكينة فقال لها لا يعبر على بابي سائل الا اطعمتموه فان اليوم يوم الجمعة قلت له ليس كل من يسأل مستحق فقال يا ثابت اخاف ان يكون بعض من يسألنا محقا فلا نطعمه ونرده فينزل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب وآله اطعموهم ان يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل هو وعياله منه وان سائلا مؤمنا صواما محقا له عند الله منزلة وكان مجتازا غريبا اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عند اوان افطاره يهتف على بابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه قد جهلوا حقه ولم يصدقوا قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استرجع واستعبر وشكى جوعه الى الله عز وجل وبات طاويا واصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب وآل يعقوب شباعا بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم **قال** فاوحى الله عز وجل الى يعقوب في صبيحة تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي واستوجبت بها ادبي ونزول عقوبتي وبلواي عليك وعلى ولدك يا يعقوب ان احب انبيائي الي واكرمهم علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم وكان لهم مأوى وملجأ يا يعقوب اما رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادته القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء امس لما اعتر ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم اطعموا السائل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه شيئا فاسترجع واستعبر وشكا ما به الي وبات طاويا حامدا لي واصبح لي صائما وانت يا يعقوب وولدك شباع واصبحت وعندكم فضلة من طعامكم او ما علمت يا يعقوب ان العقوبة والبلوى الى اوليائي اسرع منها الى اعدائي وذلك حسن النظر مني لاوليائي واستدراج مني لاعدائي اما وعزتي لانزلن بك بلواي ولاجعلنك وولدك عرضا لمصائبي ولاؤذينك بعقوبتي فاستعدوا لبلواي وارضوا بقضائي واصبروا للمصائب فقلت لعلي بن الحسين عليه السلام جعلت فداك متى رأى يوسف الرؤيا فقال في تلك الليلة التي فيها بات يعقوب وآل يعقوب شباعا وبات فيها ذميال طاويا جائعا فلما رأى يوسف الرؤيا واصبح يقصها على ابيه يعقوب فاغتم يعقوب لما سمع من يوسف مع ما اوحى الله عز وجل اليه ان استعد للبلاء فقال يعقوب ليوسف لا تقصص رؤياك هذه على اخوتك فاني اخاف ان يكيدوا لك كيدا فلم يكتم يوسف رؤياه وقصها على اخوته قال علي بن الحسين عليه السلام وكانت اول بلوى نزلت بيعقوب وآل يعقوب الحسد ليوسف لما سمعوا منه الرؤيا قال فاشتدت رقة يعقوب على يوسف وخاف ان يكون ما اوحى الله عز وجل من الاستعداد للبلاء هو في يوسف خاصة فاشتدت رقته عليه من بين ولده فلما رأى اخوة يوسف ما يصنع يعقوب بيوسف وتكرمته اياه وايثاره اياه عليهم اشتد ذلك عليهم وبدأ البلاء فيهم فتوامروا فيما بينهم وقالوا ان يوسف واخاه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه

علة قصة يعقوب ويوسف

ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين اى تتوبون فعند ذلك قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا فقال يعقوب انى ليحزننى ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب فانتزعه حذرا عليه منه ان تكون البلوى من الله عز وجل على يعقوب فى يوسف خاصة لموقعه من قلبه وحبه له قال فغلبت قدرة الله وقضاؤه ونافذ امره فى يعقوب ويوسف واخوته فلم يقدر يعقوب على دفع البلاء عن نفسه ولا عن يوسف وولده فدفعه اليهم وهو لذلك كاره متوقع للبلوى من الله فى يوسف فلما خرجوا من منزلهم لحقهم مسرعا فانتزعه من ايديهم فضمه اليه واعتنقه وبكى ودفعه اليهم فانطلقوا به مسرعين مخافة ان ياخذه منهم ولا يدفعه اليهم فلما امعنوا به اتوا به غيضة اشجار فقالوا نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجرة فياكله الذئب الليلة فقال كبيرهم لا تقتلوا يوسف ولكن القوه فى غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين فانطلقوا به الى الجب فالقوه فيه وهم يظنون انه يغرق فيه فلما صار فى قعر الجب ناداهم يا ولد رومين اقرؤوا يعقوب السلام منى فلما سمعوا كلامه قال بعضهم لبعض لا تزالوا من ههنا حتى تعلموا انه قد مات فلم يزالوا بحضرته حتى امسوا ورجعوا الى ابيهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر وذكر ما اوحى الله عز وجل اليه من الاستعداد للبلاء فصبر واذعن للبلوى وقال لهم بل سولت لكم انفسكم امرا وما كان الله ليطعم لحم يوسف الذئب من قبل ان ارى تاويل رؤياه الصادقة قال ابو حمزة ثم انقطع حديث على بن الحسين عليهما السلام عند هذا فلما كان من الغد غدوت عليه فقلت له جعلت فداك انك حدثتنى امس بحديث ليعقوب وولده ثم قطعته ما كان من قصة اخوة يوسف وقصة يوسف بعد ذلك فقال انهم لما اصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتى ننظر ما حال يوسف امات ام هو حى فلما انتهوا الى الجب وجدوا بحضرة الجب سيارة وقد ارسلوا واردهم فادلى دلوه فلما جذب دلوه اذا هو بغلام متعلق بدلوه فقال لاصحابه يا بشرى هذا غلام فلما اخرجوه اقبل اليهم اخوة يوسف فقالوا هذا عبدنا سقط منا امس فى هذا الجب وجئنا اليوم لنخرجه فانتزعوه من ايديهم وتنحوا به ناحية فقالوا اما ان تقر لنا انك عبد لنا فنبيعك بعض هذه السيارة او نقتلك فقال لهم يوسف لا تقتلونى واصنعوا ما شئتم فاقبلوا به الى السيارة فقالوا امنكم من يشترى منا هذا العبد فاشتراه رجل منهم بعشرين درهما وكان اخوته فيه من الزاهدين وسار به الذى اشتراه من البدو حتى ادخله مصر فباعه الذى اشتراه من البدو من ملك مصر وذلك قول الله عز وجل وقال الذى اشتراه من مصر لامراته اكرمى مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا قال ابو حمزة فقلت لعلى بن الحسين ابن كم كان يوسف يوم القوه فى الجب فقال ابن تسع سنين فقلت كم كان بين منزل يعقوب يومئذ وبين مصر فقال مسيرة اثنى عشر يوما قال وكان يوسف من اجمل اهل زمانه فلما راهق يوسف راودته امراة الملك عن نفسه فقال لها معاذ الله انا من اهل بيت لا يزنون فغلقت الابواب عليها وعليه وقالت لا تخف والقت نفسها عليه فافلت منها هاربا الى الباب ففتحه فلحقته فجذبت قميصه من خلفه فاخرجته منه فافلت يوسف منها فى ثيابه والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال فهم الملك بيوسف ليعذبه فقال له يوسف واله يعقوب ما اردت باهلك سوءا بل هى راودتنى عن نفسى فسل هذا الصبى اينا راود صاحبه عن نفسه قال وكان عندها من اهلها صبى زائر لها فانطق الله الصبى لفصل القضاء فقال ايها الملك انظر الى قميص يوسف فان كان مقدودا من قدامه فهو الذى راودها وان كان مقدودا من خلفه فهى التى راودته فلما سمع الملك كلام الصبى وما اقتص افزعه ذلك فزعا شديدا فجىء بالقميص فنظر اليه فلما راه مقدودا من خلفه قال



لها انه من كيدكن ان كيدكن عظيم وقال ليوسف اعرض عن هذا ولا يسمعه منك احد واكتمه قال فلم يكتمه يوسف واذاعه
في المدينة حتى قلن نسوة منهن امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه فبلغها ذلك فارسلت اليهن وهيأت لهن طعاما
ومجلسا ثم اتتهن باترج واتت كل واحدة منهن سكينا ثم قالت ليوسف اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن ما قلن فقالت لهن فذلكن الذي لمتنني فيه يعني في حبه وخرجن النسوة من عندها فارسلت كل
واحدة منهن الى يوسف سرا من صاحبتها تسأله الزيارة فابى عليهن وقال الا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من
الجاهلين فصرف الله عنه كيدهن فلما شاع امر يوسف وامر امرأة العزيز والنسوة في مصر بدا للملك بعدما سمع قول
الصبي ليسجنن يوسف فسجنه في السجن ودخل السجن مع يوسف فتيان وكان من قصتهما وقصة يوسف ما قصه الله في الكتاب
قال ابو حمزة ثم انقطع حديث علي بن الحسين عليهما السلام وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول في قول يوسف
عليه السلام رب السجن احب الي مما يدعونني اليه ان يوسف رجع الى اختيار نفسه فاختار السجن فوكل الى اختياره
والتجأ نبي الله محمد صلى الله عليه وآله الى الاختيار فتبرأ من الاختيار ودعا دعاء الافتقار فقال على دوينه يا
يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على طاعتك صونا من العلة والعصمة فاستجاب الله له واحسن اجابته وهو ان
الله عصمه ظاهرا وباطنا وسمعته يقول في قول يعقوب هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل انه هذا
مثل قول النبي صلى الله عليه وآله لا يلسع المؤمن من جحر مرتين فهذا معناه وذلك انه سلم يوسف اليهم فغشوه
حين اعتمد على حفظهم له وانقطع في رعايته اليهم فالقوه في غيابت الجب وباعوه ولما انقطع الى الله عز وجل
في الابن الثاني وسلمه واعتمد في حفظه عليه وقال فالله خير حافظا اقعده على سرير المملكة ورد يوسف اليه وخرج
القوم من المحنة واستقامت لهم اسبابهم وسمعته يقول في قول يعقوب يا اسفا على يوسف انه عرض في التاسف
بيوسف فقد رأى في معاريضه فراق الاخوة وقطيعة وقطيعة اخرى فتلهف عليها وتاسف من اجلها كقول الصادق
عليه السلام في معنى قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الاكبر ان هذا فراق الاحبة في دار الدنيا ليستدلوا به
على فراق المولى فلذلك يعقوب تاسف على يوسف من خوف فراق غيره فذكر يوسف لذلك العلة التي
من اجلها قال اخوة يوسف ليوسف عليه السلام ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني علي بن محمد العلوي العمري
قال حدثني اسمعيل بن همام قال قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها
يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال كانت لاسحق النبي عليه السلام منطقة يتوارثها الانبياء الاكابر وكانت عند عمة يوسف
وكان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث اليها ابوه ابعثيه الي واردّه اليك فبعثت اليه دعه عندي الليلة اشمه ثم ارسله اليك
غدوة قال فلما اصبحت اخذت المنطقة فربطتها في حقوه والبسته قميصا وبعثت به اليه وقالت سرقت المنطقة فوجدت عليه
وكان اذا سرق واحد في ذلك الزمان دفع الى صاحب السرقة فكان عبده حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني الحسن بن علي الوشا قال سمعت علي بن موسى الرضا
عليه السلام يقول كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت
تحبه وكانت لاسحق عليه السلام منطقة البسها اباه يعقوب وكانت عند ابنته وان يعقوب طلب يوسف يأخذه من عمته فاغتمت
لذلك وقالت له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت المنطقة فشدتها في وسطه تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه

ومعنى السجن

جائت فقالت سرقة المنطقة فتفتش فوجدت تحت ثيابه وسعلة فلذلك قال اخوة يوسف حيث جعل الصاع في وعاء اخيه ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فقال لهم يوسف ما جزاء من وجد في رحله قالوا هو جزاؤه كما جرت السنة التي تجري فيهم فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه ولذلك قال اخوة يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون المنطقة فاسرها يوسف ولم يبدها لهم

باب ستين

العلة التي من اجلها اذن مؤذن العير التي فيها اخوة يوسف ايتها العير انكم لسارقون حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ابرهيم بن علي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لا خير فيمن لا تقية له ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون وما سرقوا

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن ابي نصر قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم التقية دين الله عز وجل قلت من دين الله قال فقال اي والله من دين الله لقد قال ابو عبد الله عليه السلم يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال ما سرقوا وما كذب حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن صالح بن سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سئلت عن قول الله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قالوا ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقولوا سرقتم صواع الملك انما عنى انكم سرقتم يوسف من ابيه

بقية باب ستين

باب احد وستين

العلة التي من اجلها قال يعقوب لبنيه يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم اخبرني عن يعقوب حين قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه كان علم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة وذهبت عيناه من الحزن قال نعم علم انه حي قلت وكيف علم قال انه دعا في السحر ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه تربال وهو ملك الموت فقال له تربال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح التي تقبضها مجتمعة او متفرقة فقال بل متفرقة روحا روحا قال فمر بك روح يوسف قال لا قال فعند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه



العلة التي من اجلها وجد يعقوب ريح يوسف من مسيرة عشرة ايام حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان القميص الذي نزل به على ابرهيم من الجنة في قصبة من فضة وكان اذا لبس كان واسعا كبيرا فلما فصلوا ويعقوب بالرملة ويوسف بمصر قال يعقوب اني لاجد ريح يوسف عنى ريح الجنة حين فصلوا بالقميص لانه كان من الجنة وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل الجعفي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لا تدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه ريح ولا برد ولا حر فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه فكان في عضده

حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزل به من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار هذا القميص قال الى
اهله وكل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد وآله حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح
يوسف لولا ان تفندون قال وجد يعقوب ريح قميص ابراهيم حين فصلت العير من مصر وهو بفلسطين **العلة**
التي من اجلها قال يوسف لاخوته لا تثريب عليكم اليوم وقال يعقوب لهم سوف استغفر لكم ربي حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق الطالقاني رضه قال حدثني احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم الخزاز عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال قلت لجعفر بن محمد ع اخبرني عن يعقوب ع لما قال له بنوه
يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي فاخر الاستغفار لهم ويوسف ع لما قالوا
له تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال لان
قلب الشاب ارق من قلب الشيخ وكانت جناية ولد يعقوب على يوسف وجنايتهم على يعقوب انما كانت بجنايتهم على يوسف
فبادر يوسف الى العفو عن حقه واخر يعقوب العفو لانه انما عفى عن حق غيره فاخرهم الى السحر ليلة الجمعة **واما**
العلة التي كانت من اجلها عرف يوسف اخوته ولم يعرفوه لما دخلوا عليه فاني سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور
يقول في قول الله عز وجل وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون فذلك لحرمة يوسف وقد
يمتحن الله المؤمن بكرم الحرمة الا ترى يعقوب ع كيف حين ترك حرمة غيبوبة عن عينه فامتحن من حيث ترك الحرمة بغيبته عن
عينه لا عن قلبه عشرين سنة وترك اخوة يوسف حرمته في قلوبهم حيث عادوه وارادوا القطيعة للحسد الذي في قلوبهم
فامتحنوا في قلوبهم كانهم يعرفونه ولا يعرفونه ولم يكن لاخوته من الحسد مثل ما كان لاخوته فلما دخل قال لهم انا الذي
على بيتي عرفهم فسلم من المحن فيه حين لم يترك حرمتهم وهكذا العباد **العلة** التي من اجلها لم يخرج من صلب يوسف ع
نبيا حدثنا ابي رضه **قال** حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن غير واحد
رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لما تلقى يوسف يعقوب ترجل له يعقوب ولم يترجل له يوسف فلم ينفصلا من العناق
حتى اتاه جبرئيل فقال له يا يوسف ترجل لك الصديق ولم تترجل له ابسط يدك فبسطها فخرج نور من راحته فقال له
يوسف ما هذا قال هذا انه لا يخرج من صلبك نبي ابدا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن
الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما اقبل يعقوب ع الى مصر خرج يوسف
ليستقبله فلما رآه يوسف هم بان يترجل ليعقوب ثم نظر الى ما هو فيه من الملك فلم يفعل فلما سلم على يعقوب نزل عليه
جبرئيل عليه السلام فقال له يا يوسف ان الله تبارك وتعالى يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح ما انت فيه ابسط
يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك نبي ابدا عقوبة لك بما
صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه **العلة** التي من اجلها تزوج يوسف ع زليخا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال استأذنت زليخا على يوسف فقيل لها انا نكره
ان نقدم بك عليه لما كان منك اليه قالت اني لا اخاف من يخاف الله فلما دخلت قال لها يا زليخا ما لي اراك قد تغير
لونك قالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا قال لها ما الذي دعاك الى ما كان

منك اليه قالت لانى لا اخاف من نجات الله ظلما وخلت قال لها يا زليخا قالت حسن وجهك يا يوسف فقال
كيف لو رايت نبيا يقال له محمد يكون في اخر الزمان احسن مني وجها واحسن مني خلقا واسمح مني كفا قالت صدقت قال و
كيف علمت اني صدقت قالت لانك حين ذكرته وقع حبه في قلبي فاوحى الله عز وجل الى يوسف انها قد صدقت و
اني قد احببتها لحبها محمدا صلى الله عليه وآله فامره الله تبارك وتعالى ان يتزوجها **العلة** التي من اجلها سمي
موسى عليه السلام حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه **قال** حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن غياث بن اسيد **قال** حدثني
عمن سمع مقاتل بن سليمان يقول ان الله تبارك وتعالى بارك على موسى بن عمران عليهما السلام وهو في بطن امه ثلثمائة
وستين بركة فالتقطه فرعون من بين الماء والشجر وهو في التابوت فمن ثم سمي موسى وبلغة القبط الماء مو والشجر سى فسمي
موسى لذلك **العلة** التي من اجلها اصطفى الله عز وجل موسى لكلامه دون خلقه ابي رضه **قال** حدثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن يقطين عن رجل عن ابي جعفر ع قال اوحى الله عز وجل الى
موسى ع اتدري لما اصطفيتك لكلامي دون خلقي فقال موسى لا يا رب فقال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد
فيهم احدا اذل لي منك نفسا يا موسى انك اذا صليت وضعت خديك على التراب حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان موسى ع احتبس عنه الوحي اربعين
او ثلثين صباحا قال فصعد على جبل بالشام يقال له اريحا فقال يا رب ان كنت حبست عني وحيك وكلامك
لذنوب بني اسرائيل فغفرانك القديم قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى بن عمران اتدري لما اصطفيتك لوحيي وكلامي دون
خلقي فقال لا علم لي يا رب فقال يا موسى اني اطلعت الى خلقي اطلاعة فلم اجد في خلقي اشد تواضعا لي منك فمن ثم خصصتك
بوحيي وكلامي من بين خلقي قال وكان موسى عليه السلام اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض والايسر **العلة**
التي من اجلها جعل الله عز وجل موسى خادما لشعيب عليهما السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا
ابو حفص عمر بن يوسف بن سليمان بن الريان قال حدثنا القسم بن ابراهيم الرقي قال حدثنا محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله
عز وجل عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله اليه يا شعيب
الى متى يكون هذا منك ابدا ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة فقد ابحتك فقال الهي وسيدي انت
تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى الله جل جلاله اليه اما
اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران **قال** مصنف هذا الكتاب رضه والله يعني بذلك لا ازال
ابكي او اراك قد قبلتني حبيبا **العلة** التي من اجلها لم يقتل فرعون موسى لما قال ذروني اقتل موسى حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن منصور ابي زياد
عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول فرعون ذروني اقتل موسى من كان يمنعه قال منعته رشدته ولا يقتل الانبياء ولا اولاد
الانبياء الا اولاد الزنا **العلة** التي من اجلها اغرق الله عز وجل فرعون حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن
احمد الاسواري **قال** حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال اخبرنا نوح بن الحسن ابو محمد قال حدثنا احمد بن
محمد قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ايوب بن سويد الرملي عن عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن عمرو

قال غار النيل على عهد فرعون فاتاه اهل مملكته فقالوا ايها الملك اجر لنا النيل قال اني لم ارض عنكم ثم ذهبوا
فاتوه فقالوا ايها الملك تموت البهائم وهلكت ولئن لم تجر لنا النيل لنتخذن الها غيرك فقال اخرجوا الى
الصعيد فخرجوا فتنحى عنهم حيث لا يرونه ولا يسمعون كلامه فالصق خده بالارض واشار بالسبابة وقال اللهم اني
خرجت اليك خروج العبد الذليل الى سيده واني اعلم انك تعلم انه لا يقدر على اجرائه احد غيرك فاجره قال فجرى النيل
جريا لم يجر مثله فاتاهم فقال لهم اني قد اجريت لكم النيل فخروا له سجدا وعرض له جبرئيل فقال ايها الملك اعني على عبد لي
قال فما قصته قال ان عبدا لي ملكته على عبيدي وخولته مفاتيحي فعاداني واحب من عاداني وعادى من احببت فقال بئس
العبد عبدك لو كان لي عليه سبيل لاغرقته في بحر القلزم فقال ايها الملك اكتب لي بذلك كتابا فدعا بكتاب ودواة
فكتب ما جزاء العبد الذي يخالف سيده فاحب من عادى من احب الا ان يغرق في بحر القلزم قال ايها الملك اختمه لي قال
فختمه ثم دفعه اليه فلما كان يوم البحر اتاه جبرئيل بالكتاب فقال له خذ هذا ما استحققت به على نفسك او هذا ما حكمت
به على نفسك حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
سليمان النيسابوري قال حدثني ابرهيم بن محمد الهمداني قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا ع لاي علة غرق
الله عز وجل فرعون وقد آمن به واقر بتوحيده قال لانه آمن عند رؤية الباس وهو غير مقبول وذلك حكم الله تعالى
ذكره في السلف والخلف قال الله تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك
ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وقال عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا وهكذا فرعون لما ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا
من المسلمين فقيل له آلآن وقد عصيت من قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وقد
كان فرعون من قرنه الى قدمه في الحديد وقد لبسه على بدنه فلما غرق القاه الله على نجوة من الارض ببدنه ليكون لمن
بعده علامة فيرونه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الارض وسبيل التثقيل ان يرسب ولا يرتفع فكان ذلك آية وعلامة
ولعلة اخرى غرق الله عز وجل فرعون وهي انه استغاث بموسى لما ادركه الغرق ولم يستغث بالله فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى ما اغثت فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث بي لاغثته **العلة** التي من اجلها سمي الخضر خضرا وعلة ما اتاه
مما انكره موسى ع من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار حدثنا احمد بن الحسن القطان **قال** حدثنا الحسن بن علي
العسكري **قال** حدثنا محمد بن زكريا الجوهري البصري **قال** حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال ان الخضر كان نبيا مرسلا بعثه الله تبارك وتعالى الى قومه فدعاهم الى توحيده والاقرار بانبيائه ورسله وكتبه وكانت آيته
انه كان لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا ازهرت خضراء **وانما** سمي خضرا لذلك وكان اسمه تاليا بن ملكان بن
عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وان موسى لما كلمه الله تكليما وانزل عليه التوراة وكتب له في الالواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا لكل شيء وجعل آية في يده وعصاه وفي الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وفلق البحر وغرق الله عز وجل
فرعون وجنوده وعملت البشرية فيه حتى قال في نفسه ما ارى ان الله عز وجل خلق خلقا اعلم مني فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل يا
جبرئيل ادرك عبدي موسى قبل ان يهلك وقل له ان عند ملتقى البحرين رجلا عابدا فاتبعه وتعلم منه فهبط جبرئيل ع على موسى بما
امره به ربه عز وجل فعلم موسى ان ذلك لما حدثته به نفسه فمضى هو وفتاه يوشع بن نون عليه السلام حتى انتهيا الى ملتقى البحرين فوجدا
هناك الخضر يعبد الله عز وجل كما قال الله عز وجل في كتابه فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه

من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال له الخضر انك لن تستطيع معي صبرا الا في ركلت بعد
لا تطيقه وركلت انت بعلم الظاهر قال موسى بل استطيع معك صبرا فقال له الخضر ان القياس لا مجال له في علم الله وامره و
كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فلما اشتغل المشية قبله فقال فان
اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فقال موسى ع لك ذلك علي فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
الخضر ع فقال له موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى لا تؤاخذني بما
نسيت اي بما تركت من امرك ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله الخضر ع فغضب موسى ع واخذ بتلبيبه فقال له
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال له الخضر ع ان العقول لا تحكم على امر الله تعالى ذكره بل امر الله يحكم
عليها فسلم لما ترى مني واصبر عليه فقد كنت علمت انك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى ان سئلتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية وهي الناصرة واليها تنسب النصارى استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فوضع الخضر يده عليه فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال له
الخضر ع هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر
فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا فاردت بما فعلت ان تبقى لهم ولا يغصبهم الملك عليها فنسب الابانة
في هذا الفعل الى نفسه لعلة ذكر العيب لانها اراد ان يعيبها عند الملك اذا شاهدها فلا يغصب المساكين عليها واراد الله عز وجل
صلاحهم بما امره به من ذلك ثم قال واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا وعلم الله تعالى ذكره انه ان بقي كفر ابواه
وافتتنا به وضل وضل اباه لا اباهما فامرني الله تعالى ذكره بقتله واراد بذلك نقلهم الى محل كرامته في العاقبة فاشترك في الابانة
بقوله فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما وانما اشترك في الابانة لانه
خشي والله لا يخشى لانه لا يفوته شيء ولا يمتنع عليه احد اراده وانما خشي الخضر ع من ان يحال بينه وبين ما امر فيه فلا يدرك
ثواب الامضاء فيه ووقع في نفسه ان الله تعالى ذكره جعله سببا لرحمة ابوي الغلام فعمل فيه وسط الامر من البشرية مثل ما كان
عمل في موسى لانه صار في الوقت مخبرا وكليم الله موسى ع مخبرا ولم يكن ذلك باستحقاق للخضر ع للرئاسة على موسى ع وهو افضل من الخضر بل
كان لاستحقاق موسى ع للتبيين ثم قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا لم
يكن ذلك الكنز بذهب ولا فضة ولكن كان لوحا من ذهب فيه مكتوب عجب لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجب لمن ايقن بالقدر كيف يحزن
عجب لمن ايقن ان البعث حق كيف يظلم عجب لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها وكان ابوهما صالحا كان
بينهما وبين هذا الاب الصالح سبعون ابا فحفظهما الله بصلاحه ثم قال فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما فنزع
من الابانة في اخر القصص ونسب الارادة كلها الى الله تعالى ذكره في ذلك لانه لم يكن بقي شيء مما فعله فيخبر به بعد ويصير موسى ع مخبرا ومصغيا
الى كلام ناقله فتجرد من الابانة والارادة تجرد العبد المخلص ثم صار متنصلا مما اتاه من نسبة الابانة في اول القصة
ومن ادعى الاشتراك في ثاني القصة فقال رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا ثم **قال جعفر بن**
محمد عليهما السلام ان امر الله تعالى ذكره لا يحمل على المقاييس ومن حمل امر الله على المقاييس هلك اتى اول معصية ظهرت الابانة من ابليس
اللعين حين امر الله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لادم فسجدوا وابى ابليس اللعين ان يسجد فقال عز وجل ما منعك ان لا تسجد
اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فكان اول كفره قوله انا خير منه ثم قياسه بقوله خلقتني من نار
وخلقته من طين فطرده الله عز وجل عن جواره ولعنه وسماه رجيما واقسم بعزته لا يقيس احد في دينه الا قرنه مع عدوه

تنسب اليها من الصالحين من الناصرة قرية

البلبين في اسفل درك من النار. قال مصنف هذا الكتاب: ان موسى عليه السلام مع كمال عقله وفضله ومحله من الله تعالى ذكره
لم يستدرك باستنباطه واستدلاله معنى افعال الخضر عليه السلام حتى اشتبه عليه وجه الامر فيه وسخط جميع ما كان يشاهده حتى
اخبر بتأويله فرضي ولو لم يخبر بتأويله لما ادركه ولو بقي في الفكر عمره فاذا لم يجز لانبياء الله ورسله صلوات الله عليهم
القياس والاستنباط والاستخراج كان من دونهم من الامم اولى بان لا يجوز لهم ذلك. وسمعت ابا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور
الدامغاني الواعظ بفرغانة يقول في خرق الخضر عليه السلام السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ان تلك اشارات من الله تعالى لموسى
وتعريضا بها الى ما يريده من تذكيره لمنن سابقة لله عز وجل عليه نبهه عليها وعلى مقدارها من الفضل ذكره بخرق السفينة
حفظه من الماء حين القته امه في التابوت والقت التابوت في اليم وهو طفل ضعيف لا قوة له فاراد بذلك ان الذي
حفظك في التابوت الملقى في اليم هو الذي يحفظهم في السفينة. واما قتل الغلام فانه قد قتل رجلا في الله عز وجل
وكانت تلك زلة عظيمة عند من لم يعلم ان موسى نبي فذكره ذلك منة عليه حين دفع عنه كيد من اراد قتله به. واما
اقامة الجدار من غير اجر فان الله عز وجل ذكره بذلك فضله واتاه في ابنتي شعيب حين سقى لهما وهو جائع ولم يبتغ على
ذلك اجرا مع حاجته الى الطعام فنبهه عز وجل على ذلك ليكون شاكرا مسرورا. واما قول الخضر لموسى عليهما السلام
هذا فراق بيني وبينك فان ذلك كان من جهة موسى حيث قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني فموسى هو الذي
حكم بالمفارقة لما قال له فلا تصاحبني. ان موسى عليه السلام اختار سبعين رجلا من قومه لميقات ربه فلم يصبروا بعد سماع كلام الله
عز وجل حتى تجاوزوا الحد بقولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا ولو اختارهم الله عز وجل
لعصمهم لما اختار من يعلم منه تجاوز الحد فاذا لم يصلح موسى عليه السلام للاختيار مع فضله ومحله فكيف تصلح الامة لاختيار الامام
بآرائها وكيف يصلحون لاستنباط الاحكام واستخراجها بعقولهم الناقصة وآرائهم المتفاوتة وهممهم المتباينة وارادتهم المختلفة
تعالى الله عن الرضا باختيارهم علوا كبيرا. وافعال امير المؤمنين صلوات الله عليه مثلها مثل افعال الخضر عليه السلام وهي حكمة
وصواب وان جهل الناس وجه الحكمة والصواب فيها. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن الاعمش عن عباية الاسدي قال كان عبد الله بن العباس جالسا
على شفير زمزم يحدث الناس فلما فرغ من حديثه اتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا عبد الله اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل
ظالم الا من عصم الله منكم سل عما بدا لك فقال يا عبد الله بن عباس اني جئتك اسألك عمن قتله امير المؤمنين علي بن ابي
طالب من اهل لا اله الا الله لم يكفروا بصلاة ولا بحج ولا بصوم شهر رمضان ولا بزكاة فقال له عبد الله ثكلتك امك سل
عما يعنيك ودع ما لا يعنيك فقال ما جئتك اضرب اليك من حمص للحج ولا للعمرة ولكني اتيتك لتشرح لي امر علي بن ابي طالب
عليه السلام وفعاله فقال له ويلك ان علم العالم صعب لا يحتمله ولا تقر به القلوب الصدئة اخبرك ان علي بن ابي طالب عليه السلام
كان مثله في هذه الامة كمثل موسى والعالم عليهما السلام وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه يا موسى اني اصطفيتك
على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فكان موسى يرى ان جميع الاشياء قد اثبتت له كما ترون انتم ان علماءكم قد اثبتوا جميع الاشياء فلما انتهى
موسى عليه السلام الى ساحل البحر فلقي العالم فاستنطق موسى ليصل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم علي بن ابي طالب وانكرتم فضله
فقال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فعلم العالم ان موسى عليه السلام لا يطيق بصحبته ولا يصبر على علمه فقال
انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فقال له موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا

فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله عز وجل رضى وسخط لموسى ولقي الغلام فقتله فكان قتله لله عز وجل رضى وسخط ذلك لموسى واقام الجدار فكان اقامته لله عز وجل رضى وسخط موسى ذلك كذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلام لم يقتل الا من كان قتله لله رضى ولاهل الجهالة من الناس سخطا

علة … امير المؤمنين

اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج زينب بنت جحش فاولم وكان وليمته الحيس وكان يدعو عشرة عشرة فكانوا اذا اصابوا طعام رسول الله صلى الله عليه وآله استأنسوا الى الحديث واستغنموا النظر الى وجهه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهي ان يخففوا عنه فيخلو له المنزل لانه حديث عهد بعرس وكان يكره اذى المؤمنين فانزل الله عز وجل فيه قرآنا ادبا للمؤمنين وذلك قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق فلما نزلت هذه الآية كان الناس اذا اصابوا طعام نبيهم صلى الله عليه وآله لم يلبثوا ان يخرجوا قال فلبث رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة ايام ولياليهن عند زينب بنت جحش ثم تحول الى بيت ام سلمة ابنة ابي امية وكانت ليلتها وصبيحة يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله فلما تعالى النهار انتهى علي عليه السلام الى الباب فدقه دقا خفيفا له عرف رسول الله صلى الله عليه وآله دقه وانكرته ام سلمة فقال يا ام سلمة قومي فافتحي له الباب فقالت يا رسول الله هذا الذي يبلغ من خطره ان اقوم له فافتح له الباب وقد نزل فينا بالامس ما قد نزل من قول الله عز وجل واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب فمن هذا الذي بلغ من خطره ان استقبله بمحاسني ومعاصمي قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله كهيئة المغضب من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي فافتحي له الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجول في امره يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وليس بفاتح الباب حتى يتوارى عنه الوطء فقامت ام سلمة وهي لا تدري من بالباب غير انها قد حفظت النعت والمدح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحبه الله ورسوله ففتحت له الباب قال فامسك بعضادتي الباب فلم يزل قائما حتى خفي عنه الوطء ودخلت ام سلمة خدرها ففتح الباب ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سلمة تعرفينه قالت نعم وهنيئا له هذا علي بن ابي طالب فقال صدقت يا ام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد الوصيين وهو عيبة علمي وبابي الذي اوتى منه وهو الوصي بعدي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي واخي في الدنيا والآخرة وهو معي في السنام الاعلى اشهدي يا ام سلمة واحفظي انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فقال الشاهد فرجت عني بلعيد الله واشهد ان علي بن ابي طالب مولاي ومولى كل مسلم

باب پنجاه و پنجم

العلة التي من اجلها قال الله لموسى حين كلمه فاخلع نعليك وعلة قول موسى واحلل عقدة من لساني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى ع فاخلع نعليك لانها كانت من جلد حمار ميت حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقري قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي العلوي الفقيه بفرغانه باسناد متصل الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل لموسى فاخلع نعليك قال يعني ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها تمخض وخوفه من فرعون وسمعت ابا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغاني الواعظ

يقول في قول موسى عليه السلام واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال يقول اني استحيي ان اكلم بلساني الذي كلمتك به غيرك فيمنعني حيائي منك عن محاورته غيرك فصارت هذه الحال عقدة على لساني فاحللها بفضلك واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري فاعطاه اياه فكان يسئل الله عز وجل ان ياذن له في ان يعبر عنه هرون فلا يحتاج ان يكلم فرعون بلسان كلم الله عز وجل به

باب پنجاه و ششم

العلة التي من اجلها قال الله عز وجل لموسى وهرون اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري رضي الله عنه عن عمه ابي عبد الله محمد بن شاذان قال حدثني الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال قلت لموسى بن جعفر عليهما السلام اخبرني عن قول الله عز وجل لموسى عليه السلام اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى **فقال** اما قوله فقولا له قولا لينا اي كنياه وقولا له يا ابا مصعب وكان اسم فرعون ابا مصعب الوليد بن مصعب واما قوله لعله يتذكر او يخشى فانما **قال** ليكون احرص لموسى على الذهاب وقد علم الله عز وجل ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى الا عند رؤية الباس الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله ايمانه وقال الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين

باب پنجاه و هفتم

العلة التي من اجلها سمي الجبل الذي كان عليه موسى لما كلمه الله عز وجل طور سيناء حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنه **قال** حدثنا المظفر بن احمد بن الفرج القزويني **قال** حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي **قال** حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال انما سمي الجبل الذي كان عليه موسى عليه السلام طور سيناء لانه جبل كان عليه شجر الزيتون وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات والاشجار سمي طور سيناء وطور سينين

باب پنجاه و هشتم

العلة التي من اجلها قال هرون لموسى عليهما السلام يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي ولم يقل يا ابن ابي حدثنا علي بن احمد بن محمد ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هاشم رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي **قال** حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه **قال** قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن هرون لم قال لموسى عليه السلام يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي ولم يقل يا ابن ابي فقال ان العداوات بين الاخوة اكثرها يكون اذا كانوا بني علات ومتى كانوا بني ام قلت العداوة بينهم الا ان ينزغ الشيطان بينهم فيطيعوه فقال هرون لاخيه موسى يا اخي الذي ولدته امي ولم تلدني غير امه لا تاخذ بلحيتي ولا براسي ولم يقل يا ابن ابي لان بني الاب اذا كانت امهاتهم شتى لم يستبدع العداوة بينهم الا من عصمه الله منهم وانما يستبدع العداوة بين بني ام واحدة قال قلت له فلم اخذ براسه يجره اليه وبلحيته ولم يكن له في اتخاذهم العجل وعبادتهم له ذنب فقال انما فعل ذلك به لانه لم يفارقهم لما فعلوا ذلك ولم يلحق بموسى وكان اذا فارقهم ينزل بهم العذاب الا ترى انه قال له موسى يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال هرون لو فعلت ذلك لتفرقوا واني خشيت ان تقول لي فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه اخذ موسى لحيته ولحية اخيه وراسه وراس نفسه على العادة المتعارفة للناس اذا اغتم احدهم او اصابته مصيبة عظيمة وضع يده على راسه واذا دهته داهية عظيمة قبض على لحيته فكانه اراد بما فعل ان يعلم هرون انه وجب عليه الاغتمام والجزع بما اتاه قومه وجب ان يكون في مصيبته بما تعاطوه لان الامة من النبي والحجة بمنزلة الاغنام من راعيها ومن احق بالاغتمام بتفرق الاغنام وهلاكها من راعيها وقد وكل بحفظها واستعبد باصلاحها وقد وعد الثواب على ما يلزمه من ارشادها وحسن رعيها واوعد العقاب على ضد ذلك من تضييعها وهكذا فعل الحسين

على عليهما السلام لما ذكروا القوم الحادثين له بجرما ثم فلم يدعوها فتيض على الجنة وتكلم بما تكلم به في الغادة انهم لا
يخاطب لاقرب بعتاب على ما يأتيه البعيد ليكون ذلك ازجر للبعيد عن اتيان ما يوجب العتاب وقد قال الله عز وجل
لخير خلقه واقربهم منه صلى الله عليه وآله لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقد علم عز وجل ان نبيه
لا يشرك به ابدا وانما خاطبه بذلك واراد به امته وهكذا موسى ع عاتب اخاه هرون واراد به ذلك امته اقتداء بالله
تعالى ذكره واستعمالا للعادات الصالحين قبله في وقته **العلة** التي من اجلها حرم الصيد على اليهود يوم السبت
حدثنا ابي رضه **قال** حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن علي بن عقبة عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود امروا بالامساك يوم الجمعة فتركوا يوم الجمعة وامسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت
العلة التي من اجلها سمي فرعون ذا الاوتاد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب الرازي رضه قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وفرعون
ذي الاوتاد لاي شيء سمي ذا الاوتاد قال لانه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض على وجهه ومد يديه ورجليه فاوتدها
باربعة اوتاد في الارض وربما بسطه على خشب منبسط فوتد رجليه ويديه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه
الله عز وجل فرعون ذي الاوتاد لذلك **العلة** التي من اجلها تمنى موسى ع **و** العلة التي من اجلها لا يعرف
قبره حدثنا ابي رضه **قال** حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان ملك الموت اتى موسى بن عمران عليه السلام فسلم عليه فقال له من انت فقال انا ملك الموت فقال له جئت اقبض روحك
فقال له موسى عليه السلام من اين تقبض روحي قال من فمك فقال له موسى ع كيف وقد كلمت به ربي عز وجل فقال من يديك فقال
له موسى كيف وقد حملت بهما التورية فقال من رجليك فقال وكيف وقد وطئت بهما طور سيناء **قال** وعد اشياء
غير هذا قال فقال له ملك الموت فاني امرت ان اتركك حتى تكون انت الذي تريد ذلك فمكث موسى ما شاء الله ثم مر
برجل وهو يحفر قبرا فقال له موسى الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى قال فاعانه حتى حفر القبر ولحد اللحد واراد
الرجل ان يضطجع في اللحد لينظر كيف هو فقال له موسى انا اضطجع فيه فاضطجع موسى فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض
ملك الموت روحه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب قال وكان الذي يحفر القبر ملك في صورة آدمي فلذلك لا يعرف قبر
موسى عليه السلام **العلة** التي من اجلها قال سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي حدثنا احمد بن يحيى
المكتب **قال** حدثنا احمد بن محمد الوراق ابو الطيب قال حدثنا علي بن هرون الحميري **قال** حدثنا علي بن محمد بن سليمان
النوفلي **قال** حدثنا ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ايجوز ان يكون نبي الله عز
وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه ومعناه فقال الملك
ملكان ملك ماخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس وملك ماخوذ من قبل الله تعالى ذكره كملك آل ابراهيم وملك طالوت
وذي القرنين فقال سليمان عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول انه ماخوذ بالغلبة والجور واجبار
الناس فسخر الله عز وجل له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله عز وجل
له الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك
الملوك المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور **قال** فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله
اخي سليمان بن داود ما كان ابخله فقال لقوله ع وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر

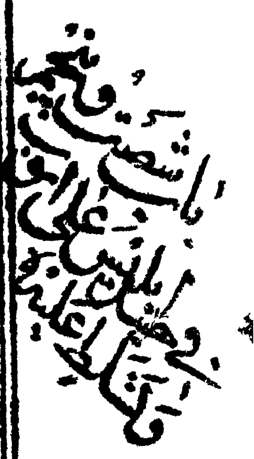
يقول ما كان الجبل ان كان اراد ما يذهب بمر الجبال ثم قال عليه السلام قد والله اوتينا ما اوتي سليمان ولم
يؤت احد من الانبياء قال الله عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال
عز وجل في قصة محمد صلى الله عليه وآله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **العلة** التي من اجلها
زيد في حروف سليمان حرف من حروف اسم ابيه داود عليه السلام **و** العلة التي من اجلها سمي داود داود **و** العلة
التي من اجلها سخرت الريح لسليمان **و** العلة التي لاجلها تبسم من قول النملة ضاحكا حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب القرشي **قال** حدثنا منصور بن عبد الله الاصفهاني الصوفي **قال** حدثني علي بن مهرويه القزويني قال
حدثنا سليمان الفراء **قال** سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول عن ابيه جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله
عز وجل فتبسم ضاحكا من قولها قال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده حملت
الريح صوت النملة الى سليمان وهو مار في الهواء والريح قد حملته فوقف وقال علي بالنملة فلما اتي بها قال سليمان
يا ايتها النملة اما علمت اني نبي واني لا اظلم احدا قالت النملة بلى قال سليمان فلم حذرتهم ظلمي وقلت يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت ان ينظروا الى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدوا عن الله تعالى ذكره ثم قالت النملة انت
اكبر ام ابوك قال سليمان بل ابي داود قالت النملة فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك داود قال سليمان
ما لي بهذا علم قالت النملة لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت يا سليمان ارجو ان تلحق بابيك ثم
قالت النملة هل تدري لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل
بذلك لو سخرت لك جميع المملكة كما سخرت لك هذه الريح لكان زوالها من بين يديك كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكا من
قولها **العلة** التي من اجلها صار غذاء الارضة حيث كانت الماء والطين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه **قال** حدثنا محمد بن نصير عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وفضالة عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام **قال** ان الجن شكروا الارضة ما صنعت
بعصا سليمان فما تكاد تراها في مكان الا وعندها ماء وطين حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام **قال** ان سليمان بن داود قال ذات يوم لاصحابه ان الله تبارك وتعالى قد وهب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي سخر لي الريح والانس والجن والطير والوحوش وعلمني منطق الطير واتاني من كل شيء ومع جميع ما اوتيت
من الملك ما تم سروري يوما الى الليل وقد احببت ان ادخل قصري في غد فاصعد اعلاه وانظر الى ممالكي فلا تأذنوا لاحد
علي لئلا يرد علي ما ينغص علي يومي قالوا نعم فلما كان من الغد اخذ عصاه بيده وصعد الى اعلى موضع من قصره ووقف متكئا
على عصاه ينظر الى ممالكه مسرورا بما اوتي فرحا بما اعطي اذ نظر الى شاب حسن الوجه واللباس قد خرج عليه من بعض زوايا قصره
فلما بصر به سليمان **قال** له من ادخلك الى هذا القصر وقد اردت ان اخلو فيه اليوم فباذن من دخلت فقال الشاب
ادخلني هذا القصر ربه وباذنه دخلت فقال ربه احق به مني فمن انت قال انا ملك الموت قال وفيما جئت قال جئت لاقبض
روحك قال امض لما امرت به فهذا يوم سروري وابى الله عز وجل ان يكون لي سرور دون لقائه فقبض ملك الموت روحه
وهو متكئ على عصاه فبقي سليمان متكئا على عصاه وهو ميت ما شاء الله والناس ينظرون اليه وهم يقدرون انه حي فافتتنوا
فيه واختلفوا فمنهم من قال ان سليمان قد بقي متكئا على عصاه هذه الايام الكثيرة ولم يتعب ولم ينم ولم يأكل ولم يشرب انه لربنا

الذي يجب علينا ان نعبده وقال قوم ان سليمان ساحر وانه يرينا انه واقف متكئ على عصاه يسحر اعيننا وليس كذلك وقال
المؤمنون ان سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله امره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز وجل الارضة فدبت في عصا
سليمان فلما اكلت جوفها انكسرت العصا وخر سليمان من قصره على وجهه فشكرت الجن للارضة صنيعها فلاجل ذلك
لا توجد الارضة في مكان الا وعندها ماء وطين وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تأكل منسأته يعني عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم قال
الصادق عليه السلام والله ما نزلت هذه الاية هكذا وانما نزلت فلما خر تبينت الجن انا الانس لو كانوا يعلمون الغيب ما
لبثوا في العذاب المهين حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابان عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال امر سليمان بن داود الجن فصنعوا له قبة من قوارير فبينا هو متكئ على عصاه في القبة ينظر
الى الجن كيف يعملون وهم ينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا رجل معه في القبة قال من انت قال الذي لا اقبل الرشا ولا
اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو قائم متكئ على عصاه في القبة والجن ينظرون اليه قال فمكثوا سنة يدأبون له حتى بعث
الله عز وجل الارضة فاكلت منسأته وهي العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قال
ابو جعفر ع ان الجن يشكرون الارضة ما صنعت بعصا سليمان عليه السلام فما تكاد تراها في مكان الا وعندها ماء وطين حدثنا
ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال لقد شكرت الشياطين الارضة حين اكلت عصا سليمان ع حتى سقط وقالوا عليك الخراب و
علينا الماء والطين فلا تكاد تراها في موضع الا رأيت ماء وطينا

العلة التي من اجلها ابتلي ايوب النبي ع

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما كانت بلية ايوب النبي التي ابتلي بها في الدنيا لنعمة انعم الله بها عليه فادى شكرها
وكان ابليس في ذلك الزمان لا يحجب دون العرش فلما صعد عمل ايوب ع باداء الشكر لنعمه حسده ابليس فقال يا رب ان
ايوب لم يؤد شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا فلو حلت بينه وبين دنياه ما ادى اليك شكر نعمة فسلطني على دنياه
تعلم انه لا يؤدي شكر نعمة فقال قد سلطتك على دنياه فلم يدع له دنيا ولا ولدا الا اهلكه كل ذلك وهو يحمد الله عز وجل
ثم رجع اليه فقال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد اليه دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه حتى تعلم انه لا يؤدي شكر نعمة
قال عز وجل قد سلطتك على بدنه ما عدا عينيه وقلبه ولسانه وسمعه فقال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فانقض
مبادرا خشية ان تدركه رحمة الله عز وجل فيحول بينه وبينه فنفخ في منخريه من نار السموم فصار جسده نقطا نقطا حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن درست الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان ايوب ابتلي من غير ذنب و بهذا الاسناد عن الحسن بن علي الوشاء عن فضل الاشعري عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال ابتلي ايوب سبع سنين بلا ذنب و بهذا الاسناد عن الحسن بن علي الوشاء عن الحسن بن الربيع عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ابتلى ايوب ع بلا ذنب فصبر حتى عير وان الانبياء لا يصبرون على
التعيير حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن
عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا الحسن الماضي عليه السلام عن بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا لاية علة
كانت قال للنعمة انعم الله عليه بها في الدنيا فادى شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب ابليس دون العرش فلما صعد

تبينت الانس ان لو كان الجن يعلمون



شكر نعمة حسده ابليس فقال يا رب ان ايوب لم يؤد اليك شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا ولو حرمته دنياه ما ادى اليك شكر نعمة ابدا قال فقيل له اني قد سلطتك على ماله وولده قال فانحدر ابليس فلم يبق له مالا ولا ولدا الا اعطبه فلما راى ابليس انه لا يصل الى شيء من امره قال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد عليه دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه قال فقيل له اني قد سلطتك على بدنه ما خلا قلبه ولسانه وعينيه قال فانقض ابليس مستعجلا مخافة ان تدركه رحمة الرب عز وجل فيحول بينه وبين ايوب ع فلما اشتد به البلاء وكان في آخر بليته جاءه اصحابه فقالوا يا ايوب ما نعلم احدا ابتلي بمثل هذه البلية الا لسريرة شر فلعلك اسررت سوءا في الذي تبدي لنا قال فعند ذلك ناجى ايوب ع ربه عز وجل فقال رب ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت اخشنهما على بدني ولم آكل اكلة قط الا وعلى خواني يتيم فلو ان لي منك مقعد الخصم لادليت بحجتي قال فعرضت له سحابة فنطق فيها ناطق فقال يا ايوب ادل بحجتك قال فشد عليه مئزره وجثى على ركبتيه فقال ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت اخشنهما على بدني ولم آكل اكلة من طعام الا وعلى خواني يتيم فقيل له يا ايوب من حبب اليك الطاعة قال فاخذ كفا من تراب فوضعه في فيه ثم قال انت يا رب

العلة التي من اجلها صرف الله عز وجل العذاب عن قوم يونس ع وقد اظلهم ولم يصرف العذاب عن امة قد اظلهم غيرهم

حدثنا علي بن احمد بن محمد رض **قال** حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير **قال** قلت لابي عبد الله ع لاي علة صرف الله عز وجل العذاب عن قوم يونس عليه السلام وقد اظلهم ولم يفعل كذلك بغيرهم من الامم فقال لانه كان في علم الله عز وجل انه سيصرفه عنهم لتوبتهم وانما ترك اخبار يونس ع بذلك لانه عز وجل اراد ان يفرغه لعبادته في بطن الحوت فيستوجب بذلك ثوابه وكرامته حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رض **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغراء حميد بن المثنى العجلي عن سماعة انه سمعه عليه السلام وهو يقول ما رد العذاب عن قوم قد اظلهم الا قوم يونس فقلت كان قد اظلهم فقال نعم حتى نالوه باكفهم قلت فكيف كان ذلك قال كان في العلم المثبت عند الله عز وجل الذي لم يطلع عليه احدا انه سيصرفه عنهم

العلة التي من اجلها سمي اسمعيل بن حزقيل ع صادق الوعد

حدثنا ابي رض **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن علي بن احمد الميثمي عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام **قال** اتدري لم سمي اسمعيل صادق الوعد قال قلت لا ادري قال وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار رحمه الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان اسمعيل النبي الذي قال الله عز وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم كان نبيا من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله جل جلاله بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالحسين صلى الله عليه حدثنا ابي رض **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان اسمعيل كان رسولا نبيا سلط عليه قومه فقشروا جلدة وجهه وفروة راسه فاتاه رسول من رب العالمين فقال له ربك يقرئك السلام ويقول قد رايت ما صنع بك وقد امرني بطاعتك فمرني بما شئت فقال يكون لي بالحسين بن علي صلى الله عليهما اسوة حدثنا ابي

رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد
الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قعد على رجل الى
صخرة فقال انا الله ههنا حتى آتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال اصحابه يا رسول الله لو تحولت الى الظل قال
قد وعدته الى ههنا وان لم يجئ كان منه الى المحشر

باب [illegible]

العلة التي من اجلها صار الناس اكثر من بني آدم حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن محمد بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن سعيد عن عبد الله
بن عبد الله الدهقان عن درست عن ابي خالد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام اكثر بنو آدم ام الناس فقيل وكيف
ذلك قال لانك اذا قلت الناس دخل آدم فيهم واذا قلت بنو آدم فقد تركت آدم لم تدخله مع بنيه فلذلك صار الناس اكثر
من بني آدم وادخالك اياه معهم ولما قلت من آدم نقص آدم من الناس

باب [illegible]

العلة التي من اجلها توقد النصارى ليلة
الميلاد وتلعب بالجوز اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان بن البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن الحرث
ابن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن
وهب بن منبه اليماني قال لما اجاء المخاض مريم عليها السلام الى جذع النخلة اشتد عليها البرد فعمد يوسف النجار الى حطب
فجعله حولها كالحظيرة اشعل فيه النار فاصابتها سخونة الوقود من كل ناحية حتى دفئت وكسر لها سبع جوزات وجد
هن في خرج فاطعمها فمن اجل ذلك توقد النصارى ليلة الميلاد وتلعب بالجوز

باب [illegible]

العلة التي من اجلها لم يتكلم
النبي عليه السلام بالحكمة حين خرج من بطن امه كما تكلم عيسى ع ترك ههنا في اصل النسخ خلل موضع سطر كبيرة وابنه عن
وهب بن منبه اليماني قال ان يهوديا سئل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اكنت في ام الكتاب نبيا قبل ان تخلق قال
نعم قال فما لك لم تتكلم بالحكمة حين خرجت من بطن امك كما تكلم عيسى بن مريم على زعمك وقد كنت قبل ذلك نبيا فقال
النبي صلى الله عليه وآله ليس امري كامر عيسى بن مريم ان عيسى بن مريم خلقه الله عز وجل من ام ليس له اب كما خلق آدم من غير اب ولا ام
ولو ان عيسى حين خرج من بطن امه لم ينطق بالحكمة لم يكن لامه عذر عند الناس وقد اتت به من غير اب وكانوا ياخذونها كما يؤخذ
به مثلها من المحصنات فجعل الله عز وجل منطقه عذرا لامه

باب [illegible]

العلة التي من اجلها قتل الكفار زكريا عليه السلام اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال
حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني قال انطلق ابليس يستقري
مجالس بني اسرائيل اجمع يكونون ويقولون في مريم ويقذفها بزكريا عليه السلام حتى التحم الشر وشاعت الفاحشة على زكريا عليه السلام
فلما راى زكريا عليه السلام ذلك هرب واتبعه سفهاؤهم وشرارهم وسلك في واد كثير النبت حتى اذا توسطه انفرج له جذع شجرة فدخل
فيه عليه السلام وانطبقت عليه الشجرة واقبل ابليس يطلبه معهم حتى انتهى الى الشجرة التي دخل فيها زكريا عليه السلام فقاس
لهم ابليس الشجرة من اسفلها الى اعلاها حتى اذا وضع يده على موضع القلب من زكريا امرهم فنشروا بمناشيرهم وقطعوا
الشجرة وقطعوه في وسطها ثم تفرقوا عنه وتركوه وغاب عنهم ابليس حين فرغ مما اراد فكان اخر العهد منهم به ولم يصب
زكريا عليه السلام من الم المنشار شيء ثم بعث الله عز وجل الملائكة فغسلوا زكريا وصلوا عليه ثلثة ايام من قبل ان
يدفن وكذلك الانبياء عليهم السلام لا يتغيرون ولا ياكلهم التراب ويصلى عليهم ثلثة ايام ثم يدفنون

باب [illegible]

العلة التي من اجلها
سمي الحواريون الحواريين و العلة التي من اجلها سميت النصارى نصارى حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قلت

حاشية: [illegible]

لابي الحسن الرضا عليه السلام لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا حواريين لانهم كانوا
قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل وهو اسم مشتق من الخبز الحوارى واما عندنا فسمي الحواريون الحواريين
لانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير قال فقلت لم سمي النصارى نصارى
قال لانهم كانوا من قرية اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها مريم وعيسى عليهما السلام بعد رجوعهما من مصر **العلة**
التي من اجلها لا يجوز ضرب الاطفال على بكائهم حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن احمد السراج الهمداني **قال** حدثنا ابو القسم
جعفر بن محمد بن ابرهيم الشريدي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن هرون الرشيد بحلب قال حدثنا محمد بن آدم بن ابي
اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا اطفالكم على بكائهم
فان بكاءهم اربعة اشهر شهادة ان لا اله الا الله واربعة اشهر الصلوة مع النبي صلى الله عليه وآله واربعة اشهر الدعاء
لوالديه **علة** جفاف الدموع وقسوة القلوب ونسيان الذنوب حدثنا احمد بن حسن القطان **قال** حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية عن سعد الخفاف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع ما جفت الدموع الا لقسوة القلوب وما قست القلوب الا لكثرة الذنوب حدثنا ابي رض
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال اوحى الله
عز وجل الى موسى ع يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان
ترك ذكري يقسي القلوب **علة** المشوهين في خلقهم بالدرة **قال** حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن محمد عن
ابيه عن الحسن بن عطية عن ذار الصيرفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ترى هؤلاء المشوهين في خلقهم قال قلت نعم قال هم
الذين يأتي آباؤهم نساءهم في الطمث **العلة** التي من اجلها صارت العاهات في اهل الحاجة حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال انما جعلت العاهات في
اهل الحاجة لئلا تستر ولو جعلت في الاغنياء لسترت **العلة** في خروج المؤمن من الكافر وخروج الكافر من المؤمن **و**العلة
في اصابة المؤمن السيئة وفي اصابة الكافر الحسنة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق ماء عذبا فخلق منه اهل طاعته وجعل ماء مرا فخلق منه اهل
معصيته ثم امرهما فاختلطا فلولا ذلك ما ولد المؤمن الا مؤمنا والكافر الا كافرا حدثنا محمد بن الحسن رض **قال** حدثنا محمد بن
الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله بن الجارود عمن ذكره عن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدانهم
من دون ذلك وخلق الكافرين من طينة سجين وقلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا الذي يلد المؤمن الكافر ويلد
الكافر المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ويصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين
تحن الى ما خلقوا منه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن
اورمة عن عمر بن عثمان عن العبقري عن عمرو بن ثابت عن ابي ياسر عن حبة العرني عن علي عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق آدم من اديم الارض فمنه
السباخ ومنه الملح والطيب فكذلك في ذريته الصالح والطالح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن بن
محمد بن اورمة عن محمد بن سنان عن معوية بن شريح عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اجرى ماء فقال له كن عذبا اخلق منك
جنتي واهل طاعتي وان الله عز وجل اجرى ماء فقال له كن بحرا مالحا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم خلطهما جميعا فمن ثم

المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن ولو لم يخلطهما لم يخرج من هذا الا مثله ولا من هذا الا مثله حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث طويل يقول في آخره مهما رأيت من نزق اصحابك وخرقهم فهو مما اصابهم من لطخ اصحاب
الشمال وما رأيت من حسن شيم من خالفهم ووقارهم فهو من لطخ اصحاب اليمين حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن اول ما خلق الله
عز وجل قال ان اول ما خلق الله عز وجل ما خلق منه كل شيء قلت جعلت فداك وما هو قال الماء ان الله تبارك
وتعالى خلق الماء بحرين احدهما عذب والآخر ملح فلما خلقهما نظر الى العذب فقال يا بحر فقال لبيك وسعديك قال
فيك بركتي ورحمتي ومنك اخلق اهل طاعتي وجنتي ثم نظر الى الآخر فقال يا بحر فلم يجب فاعاد عليه ثلث مرات يا بحر
فلم يجب فقال عليك لعنتي ومنك اخلق اهل معصيتي ومن اسكنته ناري ثم امرهما فامتزجا قال فمن ثم يخرج المؤمن من
الكافر والكافر من المؤمن حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان وابي الربيع يرفعانه قال ان الله عز وجل خلق ماء فجعله عذبا فجعل منه اهل
طاعته وخلق ماء مرا فجعل منه اهل معصيته ثم امرهما فاختلطا ولولا ذلك ما ولد المؤمن الا مؤمنا ولا الكافر الا
كافرا **علة** الذنب وقبول التوبة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن محمد
عن ابيه عن محمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن مصعب عن فرات بن احنف عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لولا ان آدم اذنب ما
اذنب مؤمن ابدا ولولا ان الله عز وجل تاب على آدم ما تاب على مذنب ابدا **العلة** التي من اجلها صار بين
الناس الائتلاف والاختلاف حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن حبيب قال حدثني الثقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق العباد
وهم اظلة قبل الميلاد فما تعارف من الارواح ائتلف وما تناكر منها اختلف وبهذا الاسناد عن حبيب عمن رواه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تقول في الارواح انها جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف قال قلت انا نقول
ذلك قال فانه كذلك ان الله عز وجل اخذ من العباد ميثاقهم وهم اظلة قبل الميلاد وهو قوله عز وجل واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الى آخر الآية قال فمن اقر له يومئذ جاءت الفته ههنا ومن
انكره يومئذ جاء خلافه ههنا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن عبد
الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف كان اصل الخلق لما اختلف اثنان
حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي الخير صالح بن ابي حماد عن احمد بن هلال عن محمد بن
ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يروون ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا فقلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث تذهب
وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا
الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد انما الدين واحد
العلة التي من اجلها تكون نسمة المؤمن حدة ولا تكون نسخا لغيرهم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فذكرنا رجلا من اصحابنا
فقلنا فيه حدة قال فقلنا له ان عامة اصحابنا فيهم حدة فقال ان الله تبارك وتعالى في وقت ما ذرأهم امر اصحاب
اليمين وانتم هم ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم وهج فالحدة من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال وهم مخالفوكم
ان يدخلوا النار فعصوا ثم لهم سمت ولهم وقار **علة** المرارة في الاذنين والعذوبة في الشفتين والملوحة في
العينين والبرودة في الانف حدثنا ابي ره **قال** حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن
احمد بن عبد الله العقيلي القرشي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفع الحديث قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام
فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس **قال** نعم انا اقيس قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار
وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء
احدهما على الآخر ولكن قس لي رأسك اخبرني عن اذنيك مما لهما مرتان قال لا ادري قال فانت لا تحسن تقيس رأسك
تقيس الحلال والحرام قال يا ابن رسول الله اخبرني ما هو قال ان الله جعل الاذنين مرتين لئلا يدخلهما شيء الا
مات ولولا ذلك لقتل ابن آدم الهوام وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل العينين مالحتين
لانهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الانف باردا سائلا لئلا يدع في الرأس داء الا اخرجه ولولا ذلك
لثقل الدماغ وتدود حدثنا محمد بن الحسن القطان **قال** حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشي عن ابن شبرمة قال دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن
محمد عليهما السلام فقال لابي حنيفة اتق الله ولا تقس الدين برأيك فان اول من قاس ابليس امره الله عز وجل بالسجود
لآدم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قال اتحسن ان تقيس رأسك من جسدك قال لا قال
جعفر صلوات الله عليه فاخبرني لاية شيء جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والماء في المنخرين
والعذوبة في الشفتين قال لا ادري قال جعفر صلوات الله عليه لان الله تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل
الملوحة فيهما منا منه على ابن آدم ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت دماغه
وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبة من الخبيثة وجعل العذوبة في الشفتين ليجد ابن
آدم لذة مطعمه ومشربه ثم قال جعفر صلوات الله عليه لابي حنيفة اخبرني عن كلمة اولها شرك وآخرها ايمان قال لا
ادري قال هي لا اله الا الله لو قال لا اله كان شرك ثم قال جعفر صلوات الله عليه ويحك ايهما اعظم قتل النفس او الزنا
قال قتل النفس قال فان الله عز وجل قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم ايهما اعظم الصلوة
او الصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة فكيف يقوم لك القياس فاتق الله ولا تقس حدثنا
ابي ره **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفعه قال
دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم انا اقيس فقال ويلك لا تقس
فان اول من قاس ابليس قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنور النار
عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر ولكن قس لي رأسك اخبرني عن اذنيك ما لهما مرتان وعن عينيك
ما لهما مالحتان وعن شفتيك ما لهما عذبتان وعن انفك ما له بارد فقال لا ادري فقال له انت لا تحسن تقيس
رأسك فكيف تقيس الحلال والحرام فقال يا ابن رسول الله اخبرني كيف ذلك فقال ان الله عز وجل جعل الاذنين

وفي نسخة الوجه

باب ...

في نسخة من علامات المؤمن ان يكون فيه حدة ع

ولو قال الا الله كان ايمانا ع

مرتين لئلا يدخلهما شيء الا اماتت ولولا ذلك لقتلت الدواب ابن ادم وجعل العينين بالحسنين لانهما شحمتان ولولا
ملوحتهما لذابتا وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن ادم طعم الحلو والمر وجعل الانف باردا سائلا لئلا يدع في الراس
داء الا اخرجه ولولا ذلك لثقل الدماغ وتدود قال احمد بن ابي عبد الله وروى بعضهم انه قال في الاذنين لانهما
من العلاج وقال في موضع كون الشفتين لرتق فان عذب لرتق ليميز بين الطعام والشراب وقال في ذكر الانف لولا برد
ما في الانف وامساكه الدماغ لسال الدماغ من حرارته قال احمد بن ابي عبد الله وروى معاذ بن عبد الله عن
بشر بن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى قال دخلت انا والنعمان على جعفر بن محمد عليهما السلام فرحب بنا فقال يا ابن ابي ليلى من هذا
الرجل قلت جعلت فداك هذا رجل من اهل الكوفة له راي وبصر ونفاذ قال فلعله الذي يقيس الاشياء برايه ثم قال يا
نعمان هل تحسن تقيس راسك قال لا قال فما اراك تحسن تقيس شيئا ولا تهتدي الا من عند غيرك فهل عرفت مما الملوحة
في العينين والمرارة في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الفم قال لا قال فهل عرفت كلمة اولها كفر واخرها
ايمان قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت فداك لا تدعنا في عمى مما وصفت لنا قال نعم حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن ادم من شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا
ولم يقع فيهما شيء من القذى الا اذابهما والملوحة تلفظ ما يقع في العينين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا للدماغ
فليس من دابة تقع في الاذنين الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعل البرودة في المنخرين حجابا للدماغ
ولولا ذلك لسال الدماغ وجعل الله العذوبة في الفم منا من الله على ابن ادم ليجد لذاذة الطعام والشراب واما كلمة اولها
كفر واخرها ايمان فقول لا اله الا الله اولها كفر واخرها ايمان ثم قال يا نعمان اياك والقياس فان ابي حدثني عن
ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من قاس شيئا من الدين برايه قرنه الله مع ابليس في النار فانه اول من
قاس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فدعوا الراي والقياس وما قال قوم ليس له في دين الله برهان فان دين الله
لم يوضع بالاراء والمقاييس حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثنا ابو زهير بن شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه غلام من كندة فاستفتاه في مسألة
فافتاه فيها فعرفت الغلام والمسألة فقدمت الكوفة فدخلت على ابي حنيفة فاذا ذاك الغلام بعينه يستفتيه في تلك
المسألة بعينها فافتاه فيها بخلاف ما افتاه ابو عبد الله عليه السلام فقمت اليه فقلت ويلك يا ابا حنيفة اني كنت العام حاجا
فاتيت ابا عبد الله عليه السلام مسلما عليه فوجدت هذا الغلام يستفتيه في هذه المسألة بعينها فافتاه بخلاف ما افتيته فقال
وما يعلم جعفر بن محمد انا اعلم منه انا لقيت الرجال وسمعت من افواههم وجعفر بن محمد صحفي فقلت في نفسي والله لاحجن ولو حبوا قال
فكنت في طلب حجة فجاءتني حجة فحججت فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فحكيت له الكلام فضحك ثم قال عليه لعنة الله اما في
قوله اني رجل صحفي فقد صدق قرأت صحف ابائي ابراهيم وموسى فقلت له ومن له بمثل تلك الصحف قال فما لبثت ان طرق الباب طارق وكان
عنده جماعة من اصحابه فقال للغلام انظر من ذا فرجع الغلام فقال ابو حنيفة قال ادخله فدخل فسلم على ابي عبد الله عليه السلام
فرد عليه ثم قال اصلحك الله اتاذن لي في القعود فاقبل على اصحابه يحدثهم ولم يلتفت اليه ثم قال الثانية والثالثة فلم
يلتفت اليه فجلس ابو حنيفة من غير اذنه فلما علم انه قد جلس التفت اليه فقال اين ابو حنيفة فقيل هو ذا فقال يا ابا حنيفة
تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا ابا حنيفة لقد ادعيت علما ويلك ما جعل الله ذلك الا
عند اهل الكتاب الذين انزل عليهم ويلك ولا هو الا عند الخاص من ذرية نبينا صلى الله عليه واله وما ورثك الله من كتابه

حرفا فان كنت كما تقول ولست كما تقول فاخبرني عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي واياما آمنين اين ذلك من الارض
قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله الى اصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتؤخذ
اموالهم ولا يامنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابو حنيفة فقال له يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل
من دخله كان آمنا اين ذلك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة
فقتله كان آمنا فيها قال فسكت ثم قال له يا ابا حنيفة اذا ورد عليك شيء ليس في كتاب الله ولم تات به الآثار والسنة كيف تصنع
فقال اصلحك الله اقيس واعمل فيه برأيي قال يا ابا حنيفة ان اول من قاس ابليس الملعون قاس على ربنا تبارك وتعالى فقال انا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة ايما ارجس البول او الجنابة فقال البول فقال فما بال
الناس يغتسلون من الجنابة ولا يغتسلون من البول فسكت فقال يا ابا حنيفة ايما افضل الصلوة ام الصوم قال الصلوة
ام الصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضي صومها ولا تقضي صلوتها فسكت قال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل كا
نت له ام ولد وله منها ابنة وكانت له حرة لا تلد فزارت الصبية بنت ام الولد اباها فقام الرجل بعد فراغه من صلوة الفجر فواقع
اهله التي لا تلد وخرج الى الحمام فارادت الحرة ان تكيد ام الولد وابنتها عند الرجل فقامت اليها بحرارة ذلك الماء فوقعت
عليها وهي نائمة فعالجتها كما يعالج الرجل المرأة فعلقت اي شيء عندك فيها قال لا والله ما عندي فيها شيء فقال يا ابا
حنيفة اخبرني عن رجل كانت له جارية فزوجها من مملوك له وغاب المولى فولد له من اهله مولود وولد للمملوك مولود
من ام ولد له فسقط البيت على الجاريتين ومات المولى من الوارث فقال جعلت فداك لا والله ما عندي فيها شيء فقال ابو حنيفة
اصلحك الله ان عندنا قوما بالكوفة يزعمون انك تأمرهم بالبراءة من فلان وفلان وفلان فقال ويلك يا ابا حنيفة لم يكن
هذا معاذ الله فقال اصلحك الله انهم يعظمون الامر فيهما قال فما تأمرني قال تكتب اليهم قال بماذا قال تسألهم الكف
عنهما قال لا يطيعوني قال بلى اصلحك الله اذا كنت انت الكاتب وانا الرسول اطاعوني قال يا ابا حنيفة ابيت الا جهلا
كم بيني وبين الكوفة من الفراسخ قال اصلحك الله ما لا يحصى فقال كم بيني وبينك قال لا شيء قال انت دخلت علي
في منزلي فاستأذنت في الجلوس ثلاث مرات فلم آذن لك فجلست بغير اذني خلافا علي كيف يطيعوني اولئك وهم ثم وانا هاهنا
قال فقنع رأسه وخرج وهو يقول اعلم الناس ولم نره عند عالم فقال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين الاولتين
فقال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال مع قائمنا اهل البيت واما قوله ومن دخله كان آمنا فمن بايعه
ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان آمنا حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد
الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سفيان الحريري عن معاذ بن بشر عن يحيى العابدي عن ابن ابي ليلى قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام ومن الذي معك فقلت جعلت فداك هذا رجل من اهل الكوفة له نظر ونفاذ رأي يقال له نعمان قال
فلعل هذا الذي يقيس الاشياء برأيه فقلت نعم قال يا نعمان هل تحسن ان تقيس رأسك فقال لا فقال ما اراك تحسن شيئا
ولا فرضك الا من عند غيرك فهل عرفت كلمة اولها كفر وآخرها ايمان قال لا قال فهل عرفت ما الملوحة في العينين و
المرارة في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الشفتين قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت فداك فسر لنا جميع
ما وصفت قال حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن آدم من شحمتين فجعل
فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا فالملوحة تلفظ ما يقع في العين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا من الدماغ
فليس من دابة تقع فيه الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعل العذوبة في الشفتين منا من الله عز وجل

تفسير من دخله كان آمنا

علی بن ادم یجد بذلک علة بین الریق وطعم الطعام والشراب فیحصل البرودة فی المنخرین ثلاثة تدع فی الرأس شیئا الا اخرج

قلت فما الکلمة التی اولها کفر واخرها ایمان قال قول الرجل لا اله الا الله فاولها کفر واخرها ایمان ثم قال یا نعمان ایاک

والقیاس فقد حدثنی ابی عن ابائه عن رسول الله صلی الله علیه وآله قال من قاس شیئا بشیء قرنه الله عز وجل مع ابلیس فی النار

فانه اول من قاس علی ربه فدع الرأی والقیاس فان الدین لم یوضع بالقیاس وبالرأی

باب هشتاد و دوم

العلة التی من اجلها صار

الناس یعقلون ولا یعلمون حدثنا ابی رضه **قال** حدثنا محمد بن یحیی العطار عن یعقوب بن یزید عن احمد بن محمد بن ابی نصر

عن ثعلبة بن میمون عن عمر بن یحیی **قال** قلت لابی جعفر علیه السلام ما بال الکیسة الناس یعقلون ولا یعلمون قال ان

الله تبارک وتعالی حین خلق ادم جعل اجله بین عینیه واملة خلف ظهره فلما اصاب الخطیئة جعل امله بین عینیه و

اجله خلف ظهره فمن ثم یعقلون ولا یعلمون

باب هشتاد و سوم

العلة التی من اجلها اوسع الله عز وجل فی ارزاق الحمقاء حدثنا

ابی رضه **قال** حدثنا محمد بن یحیی العطار عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی الربیع محمد المسلی عن عبد الله بن

سلیمان **قال** سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان الله عز وجل اوسع فی ارزاق الحمقاء لیعتبر العقلاء

ویعلمون ان الدنیا لا تنال بالعقل ولا بالحیلة

باب هشتاد و چهارم

العلة التی من اجلها یغتم الانسان ویحزن من غیر سبب ویفرح

ویسر من غیر سبب حدثنا ابی رضه **قال** حدثنا محمد بن یحیی العطار **قال** حدثنا محمد بن احمد بن یحیی قال حدثنی الحسن بن

علی عن عباس عن اسباط عن عبد الرحمن **قال** قلت لابی عبد الله علیه السلام انی ربما حزنت فلا اعرف فی اهل ولا مال ولا

ولد فقال انه لیس من احد الا ومعه ملک وشیطان فاذا کان فرحه کان دنو الملک منه فاذا کان حزنه کان دنو الشیطان

منه وذلک قول الله تعالی الشیطان یعدکم الفقر ویأمرکم بالفحشاء والله یعدکم مغفرة منه وفضلا والله واسع علیم حدثنا

ابی رضه **قال** حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنا احمد بن مدین عن عبد الله بن

الحرث الاشتر عن محمد بن عمار عن ابیه عن ابی بصیر قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام ومعی رجل من اصحابنا فقلت له جعلت

فداک یا ابن رسول الله انی لاغتم واحزن من غیر ان اعرف لذلک سببا فقال ابو عبد الله علیه السلام ان ذلک الحزن والفرح

یصل الیکم منا لانا اذا دخل علینا حزن او سرور کان ذلک داخلا علیکم ولانا وایاکم من نور الله عز وجل فجعلنا وطینتنا

وطینتکم واحدة ولو ترکت طینتکم کما اخذت لکنا وانتم سواء ولکن مزجت طینتکم بطینة اعدائکم فلولا ذلک ما اذنبتم

ذنبا ابدا **قال** قلت جعلت فداک افتعود طینتنا ونورنا کما بدا فقال ای والله یا عبد الله اخبرنی عن هذا الشعاع

الزاجر من القرص اذا طلع اهو متصل به او بائن منه فقلت جعلت فداک بل هو بائن منه فقال افلیس اذا غابت الشمس وسقط

القرص عاد الیه فاتصل به کما بدا منه فقلت له نعم فقال کذلک والله شیعتنا من نور الله خلقوا والیه یعودون والله انکم

لملحقون بنا یوم القیامة وانا لنشفع فنشفع ووالله انکم لتشفعون فتشفعون وما من رجل منکم الا وسترفع له نار عن

شماله وجنة عن یمینه فیدخل احباءه الجنة واعداءه النار **علة** الشبه والذکورة وعلة شبه الرجل باعمامه و

اخواله حدثنا ابی رضه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن علی بن ابی حمزة عن ابی

بصیر قال سألت ابا عبد الله علیه السلام فقلت له ان الرجل ربما اشبه اخواله وربما اشبه اباه وربما اشبه عمومته فقال

ان نطفة الرجل بیضاء غلیظة ونطفة المرأة صفراء رقیقة فان غلبت نطفة الرجل نطفة المرأة اشبه الرجل اباه

وعمومته وان غلبت نطفة المرأة نطفة الرجل اشبه الرجل اخواله اخبرنی علی بن حاتم رضه فیما کتب الی قال اخبرنا القسم بن

محمد عن حمدان بن الحسین عن الحسین بن الولید عن ابن بکیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت

له المولود يشبه اباه وعمه قال اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه اباه وعمه واذا سبق ماء المرأة ماء
الرجل يشبه الرجل اخواله حدثنا العباس بن محمد بن ابرهيم اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا محمد بن
يوسف الخلال قال حدثنا ابو جعفر محمد الطبل البحري قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا
حميد الطويل عن انس بن مالك قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في ارض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال صلى الله عليه وآله اخبرني بهن جبرئيل آنفا قال اخبرك جبرئيل
نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة قال ثم قرا هذه الآية من كان عدوا لجبرئيل فانه نزله على قلبك باذن
الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد اليه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم اذا علموا اني اسلمت قبل ان تسألهم عني بهتوني فجائت اليهود فقال اي رجل
عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا و
انتقصوا قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة عن علي بن عبد الله عن ابيه
عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال تعتلج النطفتان في الرحم فايتهما كانت اكثر جاءت تشبهها فان
كانت نطفة المرأة اكثر جاءت تشبه اخواله وان كانت نطفة الرجل اكثر جاءت تشبه اعمامه وقال تحول النطفة في الرحم
اربعين يوما فمن اراد ان يدعو الله ففي تلك الاربعين قبل ان تخلق ثم يبعث الله عز وجل ملك الارحام
فياخذها فيصعد بها الى الله عز وجل فيقف منه حيث يشاء الله فيقول يا الهي اذكر ام انثى فيوحي الله عز وجل
ما يشاء ويكتب الملك ثم يقول يا الهي اشقي ام سعيد فيوحي الله عز وجل من ذلك ما يشاء ويكتب الملك ويقول
اللهم كم رزقه وما اجله ثم يكتبه ويكتب كل شئ يصيبه في الدنيا بين عينيه ثم يرجع به فيرده في الرحم فذلك قول الله
عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها حدثنا علي بن احمد بن محمد
قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد البزاز قال حدثنا ابرهيم بن موسى الفراء قال
حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن ثوبان ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه
وآله فقال له يا محمد اسألك فتخبرني فركضه ثوبان برجله وقال قل يا رسول الله فقال لا ادعوه الا بما سماه اهله
فقال ارايت قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اين الناس يومئذ قال في الظلمة دون
الحشر قال فما اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوها قال كبد الحوت قال فما شرابهم على اثر ذلك قال السلسبيل قال صدقت
قال اسألك عن شئ لا يعلمه الا نبي قال وما هو قال شبه الولد اباه وامه قال ماء الرجل ابيض غليظ وماء المرأة
اصفر رقيق فاذا علا ماء الرجل خرج الولد ذكرا باذن الله عز وجل ومن قبل ذلك يكون الشبه وقال صلى الله عليه
وآله والذي نفسي بيده ما كان عندي منه شئ حتى انبأنيه الله عز وجل في مجلسي هذا حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن خالد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني

عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد
الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك عن
ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما اقضي عليهم انهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا آخرتهم وان
تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه سلني عما بدا لك **قال** اخبرني عن الرجل
اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين
صلوات الله عليه الى الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا ابا محمد اجبه فقال الحسن عليه السلام **اما** ما سئلت عنه من امر الرجل
اذا نام اين تذهب روحه فان الروح متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله
عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت الريح الهواء فاسكنت الروح في بدن صاحبها وان لم ياذن الله
برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث **واما** ما سئلت
عنه من امر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى على النبي والصلوة تامة انكشف ذلك الطبق
على ذلك الحق فذكر الرجل ما كان نسي واما ما ذكرت من امر الرجل يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى اهله بقلب ساكن
وعروق هادية وبدن غير مضطرب سكنت تلك النطفة في تلك الرحم فخرج الرجل يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير
ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة في جوف تلك الرحم فوقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه
الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها
واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته بعده واشار
الى امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين وصي
ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن
الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على
علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم
بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره
فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين صلوات
الله عليه للحسن يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي صلوات الله عليهما فقال ما كان الا ان وضع رجله خارج
المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله عز وجل فرجعت الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت
الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلام

باب هشتاد و

العلة التي من اجلها صار العقل واحدا في كثير من الناس

حدثنا احمد بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب **قال** ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن
زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه
ملك له رؤس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق الى يوم القيامة ولكل رأس وجه ولكل آدمي رأس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان
على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد
الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردي الا

مناظرة الصادق مع الطبيب الهندي في مجلس المنصور

ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت **علل** ما خلق في الانسان من الاعضاء والجوارح حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه **قال** حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا عباد بن صهيب عن ابيه عن جده عن الربيع صاحب المنصور قال حضر ابو عبد الله عليه السلام مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب فجعل ابو عبد الله ينصت لقراءته فلما فرغ الهندي قال له يا ابا عبد الله اتريد مما معي شيئا قال لا فان معي خير مما معك قال وما هو قال اداوي الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب وارد الامر كله الى الله عز وجل واستعمل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم ان المعدة بيت الداء وان الحمية هي الدواء واعود البدن ما اعتاد فقال الهندي وهل الطب الا هذا فقال الصادق عليه السلام افتراني من كتب الطب اخذت قال نعم قال لا والله ما اخذت الا عن الله سبحانه فاخبرني انا اعلم بالطب ام انت فقال الهندي لا بل انا قال الصادق عليه السلام فاسألك شيئا قال سل قال اخبرني يا هندي لم كان في الراس شؤون قال لا اعلم قال فلم جعل الشعر عليه من فوق قال لا اعلم قال فلم خلت الجبهة من الشعر قال لا اعلم قال فلم كان لها تخطيط واسارير قال لا اعلم قال فلم كان الحاجبان من فوق العينين قال لا اعلم قال فلم جعل العينان كاللوزتين قال لا اعلم قال فلم جعل الانف فيما بينهما قال لا اعلم قال فلم كان ثقب الانف في اسفله قال لا اعلم قال فلم جعلت الشفة والشارب من فوق الفم قال لا اعلم قال فلم احتد السن وعرض الضرس وطال الناب قال لا اعلم قال فلم جعلت اللحية للرجال قال لا اعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر قال لا اعلم قال فلم خلا الظفر والشعر من الحيوة قال لا اعلم قال فلم كان القلب كحب الصنوبر قال لا اعلم قال فلم كانت الرية قطعتين وجعل حركتها في موضعها قال لا اعلم قال فلم كانت الكبد حدباء قال لا اعلم قال فلم كانت الكلية كحب اللوبيا قال لا اعلم قال فلم جعل طي الركبتين الى خلف قال لا اعلم قال فلم تخصرت القدم قال لا اعلم فقال الصادق عليه السلام لكني اعلم قال فاجب فقال الصادق عليه السلام كان في الراس شؤون لان المجوف اذا كان بلا فصل اسرع اليه الصداع فاذا جعل ذا فصول كان الصداع منه ابعد وجعل الشعر من فوقه ليوصل بوصوله الادهان الى الدماغ ويخرج باطرافه البخار منه ويرد الحر والبرد الواردين عليه وخلت الجبهة من الشعر لانها مصب النور الى العينين وجعل فيها التخطيط والاسارير ليحتبس العرق الوارد من الراس عن العين قدر ما يميطه الانسان عن نفسه كالانهار في الارض التي تحبس المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليوردا عليهما من النور قدر الكفاية الا ترى يا هندي ان من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الانف فيما بينهما ليقسم النور قسمين الى كل عين سواء وكانت العين كاللوزة ليجري فيها الميل بالدواء ويخرج منها الداء ولو كانت مربعة او مدورة ما جرى فيها الميل وما وصل اليها دواء ولا خرج منها داء وجعل ثقب الانف في اسفله لتنزل منه الادواء المنحدرة من الدماغ ويصعد فيه الاراييح الى المشام ولو كان في اعلاه لما انزل داء ولا وجد رائحة وجعل الشارب والشفة فوق الفم لحبس ما ينزل من الدماغ عن الفم لئلا يتنغص على الانسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه وجعلت اللحية للرجال ليستغني بها عن الكشف في المنظر ويعلم بها الذكر من الانثى وجعل السن حادا لان به يقع العض وجعل الضرس عريضا لان به يقع الطحن والمضغ وكان الناب طويلا ليشد الاضراس والاسنان كالاسطوانة في البناء وخلا الكفان من الشعر لان بهما يقع اللمس فلو كان بهما شعر ما درى الانسان ما يقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحيوة لان طولهما سمج يقبح وقصهما حسن فلو كان فيهما حيوة لالم الانسان لقصهما وكان القلب كحب الصنوبر لانه منكس فجعل راسه دقيقا ليدخل في الرية فيتروح عنه ببردها لئلا يشيط الدماغ بحره وجعلت الرية قطعتين ليدخل بين مضاغطها فيتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدباء لتثقل المعدة وتقع جميعها عليها فتعصرها فيخرج ما فيها من البخار

وجعلت الكلية كحب اللوبيا لان عليها مصب المني نقطة بعد نقطة فلو كانت مربعة او مدورة لاحتبست النقطة الاولى
الى الثانية فلا يلتذ بخروجها الحي اذ المني ينزل من فقار الظهر الى الكلية فهي كالدودة تنقبض وتنبسط ترميه اولا فاولا الى
المثانة كالبندقة من القوس وجعل طي الركبة الى خلف لان الانسان يمشي الى ما بين يديه فيعتدل الحركات ولولا ذلك
لسقط في المشي وجعلت القدم متخصرة لان الشيء اذا وقع على الارض جميعه ثقل ثقل حجر الرحى واذا كان على حرفه دفعه الصبي
واذا وقع على وجهه صعب ثقله على الرجل فقال الهندي من اين لك هذا العلم فقال عليه السلام اخذته عن آبائي عليهم السلام عن
رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله الذي خلق الاجساد والارواح فقال الهندي
صدقت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وعبده وانك اعلم اهل زمانك

باب العلة التي من اجلها صار ابغض الاشياء الى الله عز وجل الاحمق

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ما خلق الله عز وجل شيئا ابغض
اليه من الاحمق لانه سلبه احب الاشياء اليه وهو العقل حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله

باب العلة التي من اجلها لا ينبت الشعر في بطن الراحة وينبت في ظاهرها

حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن
علي بن العباس عن عمرو بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت ما العلة في بطن الراحة
لا ينبت فيها الشعر وينبت في ظاهرها فقال لعلتين اما احداهما فلان الناس يعلمون ان الارض التي تداس ويكثر عليها المشي
لا تنبت شيئا والعلة الاخرى لانها جعلت من الابواب التي تلاقي الاشياء فتركت لا ينبت عليها الشعر لتجد مس اللين
والخشن ولا يحجبها الشعر عن وجود الاشياء ولا يكون بقاء الخلق الا على ذلك

باب العلة التي من اجلها صارت التحية بين الناس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو
علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن
ابيه عن وهب اليماني قال لما اسجد الله عز وجل الملائكة لآدم عليه السلام وابى ابليس ان يسجد قال له ربه عز وجل اخرج منها
فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال عز وجل لآدم يا آدم انطلق الى هؤلاء الملأ من الملائكة فقل السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل قال له ربه تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية ذريتك من بعدك فيما
بينهم الى يوم القيمة

باب علة سرعة الفهم وابطائه

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه اكلمه ببعض كلامي فيعرف كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام
فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال
الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرف كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي
ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول اعد علي
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دعامة الانسان العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا ذكيا
فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره

باب علة حسن الخلق وسوء الخلق

اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا
ابو عبد الله بن ثابت قال حدثنا عبد الله بن احمد عن القسم بن عروة عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله

باب نود و سیم

باب نود و چهارم

باب نود و پنجم

علة الشيب و ابتدائه

باب نود و ششم

تجانس الملائكة من الجن و في قول الله عز و جل اني جاعل

انزل الحوراء الى آدم فزوّجها احد بنيه وتزوّج الآخر ابنة الجنّ فولدنا جميعا فما كان من الناس من جمال و حسن خلق فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء الخلق فمن بنت الجان وانكر ان يكون زوّج بنيه من بناته **العلة**

التي من اجلها لا يجوز ان يقول الرجل لولده هذا لا يشبهني ولا يشبه اباه حدثنا ابي رضه **قال** حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين ابيه الى آدم ثم خلقه على صورة احدهم فلا يقولنّ احد هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من آبائي

العلة التي من اجلها تجد الآباء بالابناء ما لا تجد الابناء بالآباء حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم **قال** قلت للصادق عليه السلام ما بالنا نجد باولادنا ما لا يجدون بنا قال لانهم منكم ولستم منهم **العلة** التي من اجلها الشيب وابتدائه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابرهيم عليه السلام شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا فقال هذا وقار فقال رب زدني وقارا وحدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن عمار عن نعيم عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابرهيم عم فرأى في لحيته شيبا شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلّغني هذا المبلغ ولم اعص الله طرفة عين اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا بريد بن هرون عن عثمان الرجاني عن جعفر بن الرماني عن الحسن بن الحسين عن خالد بن اسمعيل ابي ايوب المخزومي عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سمع ابا الطفيل يحدث ان عليا عليه السلام يقول كان الرجل يموت وقد بلغ الهرم ولم يشب فكان الرجل يأتي النادي فيه الرجل وبنوه فلا يعرف الاب من الابن فيقول ايكم ابوكم فلما كان زمان ابرهيم عليه السلام قال اللهم اجعل لي شيبا اعرف به قال فشاب وابيضّ رأسه ولحيته

علة الطبايع والشهوات والمحبات حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما احب ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى الجن والنسناس في الارض سبعة آلاف سنة وكان من شأنه الله ان يخلق آدم عم للذي اراد من التدبير والتقدير لما هو مكوّنه في السموات والارض وعلمه لما اراد من ذلك كله كشط عن اطباق السموات ثم قال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما رأوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم ان قالوا يا ربنا انت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشأن وهذا خلقك الضعيف الذليل في ارضك يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويستمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لا تأسف ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع الله عز وجل ذلك من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة لي عليهم فيكون حجة لي عليهم في ارضي على خلقي فقالت الملائكة سبحانك أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا فاجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء قال الله عز وجل يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفاء على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصيّ وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا ونذرا وابين النسناس من ارضي فاطهرها

منهم وانفصل ذرية الجن الفسقة عن ربي وخلقي وخيرتي واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقي واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم ولا يخالطونهم ولا يجالسونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم مواردهم ولا ابالي فقالت الملائكة ربنا افعل ما شئت لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فقال الله جل جلاله للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين وكان ذلك من الله عز وجل تقدمة الى الملائكة في آدم عليه السلام من قبل ان يخلقه احتجاجا منه عليهم قال فاغترف تبارك وتعالى غرفة من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة والاخوان الشياطين والدعاة الى النار يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون قال وشرط في ذلك البداء ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين فصلصلهما ثم القاهما قدام عرشه وهما ثلة من طين ثم امر الملائكة الاربعة الشمال والدبور والصبا والجنوب ان جولوا على هذه الثلة الطين وابرؤها وانشؤها ثم جزؤها وفصلوها واجروا اليها الطبايع الاربعة الريح والمرة والدم والبلغم قال فجالت الملائكة عليها وهي الشمال والصبا والجنوب والدبور واجروا فيها الطبايع الاربعة قال والريح في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية الشمال قال والبلغم في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية الصبا قال والمرة في الطبايع الاربعة من ناحية الدبور قال والدم في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكمل البدن قال فلزمه من ناحية الريح حب الحيوة وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والبر والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النساء واللذات وركوب المحارم والشهوات قال عمرو اخبرني جابر ان ابا جعفر عليه السلام قال وجدناه في كتاب من كتب علي عليه السلام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن غير واحد عن ابي طاهر بن حمزة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال الطبايع اربع فمنهن البلغم وهو خصم جدل ومنهن الدم وهو عبد وربما قتل العبد سيده ومنهن الريح وهو ملك يدارى ومنهن المرة وهيهات هيهات هي الارض اذا ارتجت ارتج ما عليها حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الغلظة في الكبد والحياء في الريح والعقل مسكنه القلب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا رفع الحديث قال لما خلق الله عز وجل طينة آدم امر الرياح الاربع فجرت عليها فاخذت من كل ريح طبيعتها حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل ابي زياد السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما صار الانسان ياكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح ويجد طعم الطعام والشراب بالماء ويتحرك بالروح ولولا ان النار في معدته ما هضمت او قال حطمت الطعام والشراب في جوفه ولولا الريح ما التهبت نار المعدة ولا خرج الثفل من بطنه ولولا الروح ما تحرك ولا جاء ولا ذهب ولولا برد الماء لاحرقته نار المعدة ولولا النور ما ابصر ولا عقل فالطين صورته والعظم في جسده بمنزلة الشجر في الارض والدم في جسده بمنزلة الماء في الارض ولا قوام للارض الا بالماء ولا قوام لجسد الانسان الا بالدم والمخ دسم الدم وزبده فهكذا الانسان خلق من شان الدنيا وشان الاخرة فاذا جمع الله بينهما صارت حيوته في الارض لانه نزل من شان السماء الى الدنيا فاذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة الموت ترد شان الاخرى الى السماء فالحيوة في الارض والموت في السماء وذلك انه يفرق بين الارواح والجسد فردت الروح

والمخ زبد

والنور

والنور له القدرة الاولى في ترك الجسد لانه من شأن الدنيا وانما فسد الجسد في الدنيا لان الريح تنشف الماء فييبس فيبقى
الطين فيصير رفاتاً ويبلى ويرجع كل جوهر الى اوله وتحركت الروح بالنفس حركتها من الريح فما كان من نفس المؤمن فهو نور
مؤيد بالعقل وما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيد بالنكراء فهذه صورة نار وهذه صورة نور والموت رحمة من
الله لعباده المؤمنين ونقمة على الكافرين ولله عقوبتان احدهما امر الروح والاخرى تسليط بعض الناس على بعض فما كان
من قبل الروح فهو السقم والفقر وما كان من تسليط فهو النقمة وذلك قول الله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما
كانوا يكسبون من الذنوب فما كان من ذنب الروح من ذلك سقم وفقر وما كان من تسليط فهو النقمة وكل ذلك عقوبة للمؤمن
في الدنيا وعذاب له فيها واما الكافر فنقمة عليه في الدنيا وسوء العذاب في الآخرة ولا يكون ذلك الا بذنب والذنب
من الشهوة وهي من المؤمن خطأ ونسيان وان يكون مستكرهاً وما لا يطيق وما كان من الكافر فعمد وجحود واعتداء وحسد
وذلك قول الله عز وجل كفاراً حسداً من عند انفسهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال قال ابو عبد الله عليه السلام عرفان المرء نفسه ان يعرفها
باربع طبايع واربع دعائم واربعة اركان وطبايعه الدم والمرة والريح والبلغم ودعائمه العقل ومن العقل الفطنة والفهم
والحفظ والعلم واركانه النور والنار والروح والماء فابصر وسمع وعقل بالنور واكل وشرب بالنار وجامع وتحرك بالروح ووجد
طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تأسيس صورته فاذا كان عالماً حافظاً ذكياً فطناً فهماً عرف فيما هو ومن اين تأتيه الاشياء ولاي شيء
هو هاهنا ولما هو صائر باخلاص الوحدانية والاقرار بالطاعة وقد جرى فيه النفس وهي حارة وتجري فيه وهي باردة فاذا
حلت به الحرارة اشر وبطر وارتاح وقتل وسرق ونصح واستبشر وفجر وزنى واهتز وبذخ واذا كانت باردة اهتم وحزن واستكان
وذبل ونسي وايس فهي العوارض التي يكون منها الاسقام فانه سبيلها ولا يكون اول ذلك الا لخطيئة عملها فيوافق ذلك مأكل
او مشرب في حد ساعات لا تكون تلك الساعة موافقة لذلك المأكل والمشرب بحال الخطيئة فيستوجب الالم من الوان الاسقام
فالجوارح الانسان وعروقه واعضاؤه جنود لله مجندة عليه فاذا اراد الله به سقماً سلطها عليه فاسقمه حدثنا محمد بن موسى البرقي
قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان باسناده يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان
ملكه اليأس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان
اتسع له الامن استلبته الغرة وان جددت له النعمة اخذته العزة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان استفاد مالاً اطغاه الغنى
وان عضته فاقة شغله البلاء وان جهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل
افراط به مفسد وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لرجل اعلم يا فلان
ان منزلة القلب من الجسد بمنزلة الامام من الناس الواجب الطاعة عليهم الا ترى ان جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجمة
مؤدية عنه الاذنان والعينان والانف والفم واليدان والرجلان والفرج فان القلب اذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه واذا
هم بالاستماع حرك اذنيه وفتح مسامعه فسمع واذا هم القلب بالشم استنشق بانفه فادى تلك الرائحة الى القلب واذا هم بالنطق تكلم
اللسان واذا هم بالحركة سعت الرجلان واذا هم بالشهوة تحرك الذكر فهذه كلها مؤدية عن القلب بالتحريك وكذلك ينبغي للامام ان
يطاع للامر منه حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن عثمان بن احمد البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن
الحرث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه انه وجد في التوراة

صفة خلق آدم عليه السلام وما من خلقه الله عز وجل وابتدعه قال الله تبارك وتعالى اني خلقت آدم وركبت
جسده من اربعة اشياء ثم جعلتها وراثة في ولده تنمى في اجسادهم وينمون عليها الى يوم القيمة وركبت جسده حين خلقته
من رطب ويابس وسخن وبارد وذلك اني خلقته من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا فيبوسة كل جسد من قبل التراب
ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت في الجسد بعد هذا الخلق الاول اربعة انواع وهن ملاك
الجسد وقوامه باذني لا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم منهن واحدة الا بالاخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم
والبلغم ثم اسكنت بعض هذا الخلق في بعض فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء ومسكن
الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم فايما جسد اعتدلت به هذه الانواع الاربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل
واحدة منهن اربعا لا تزيد ولا تنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فان زاد منهن واحدة عليهن فقهرتهن ومالت بهن
ودخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت واذا كانت ناقصة تقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن
مقاومتهن وجعل عقله في دماغه وشره في كليته وغضبه في كبده وصرامته في قلبه ورغبته في رئته وضحكه في طحاله وفرحه
وحزنه وكربه في وجهه وجعل فيه ثلثمائة وستين مفصلا قال وهب فالطبيب العالم بالداء والدواء يعلم من حيث يأتي السقم من قبل زيادة
تكون في احدى هذه الفطر الاربع او نقصان منها ويعلم الدواء الذي به يعالجهن فيزيد في الناقصة منهن او ينقص مما زاد
حتى يستقيم الجسد على فطرته ويعتدل الشيء باقرانه ثم تصير هذه الاخلاق التي ركب عليها الجسد فطرا عليها يبنى اخلاق بني
آدم ويوصف فمن التراب العزم ومن الماء اللين ومن الحرارة الحدة ومن البرودة الاناة فان مالت به اليبوسة كان
عزمه القسوة وان مالت به الرطوبة كان لينه مهانة وان مالت به الحرارة كانت حدته طيشا وسفها وان مالت به البرودة كانت اناته
ريبا وبلدا فان اعتدلت اخلاقه وكن سواء واستقامت فطرته كان حازما في امره لينا في عزمه حادا في لينه متانيا في
حدته لا يغلبه خلق من اخلاقه ولا يميل به من ايها شاء استكثر ومن ايها شاء اقل ومنها ما شاء عدل ويعلم كل خلق اذا
غلا عليه باي شيء يمزجه ويقومه واخلاقه كلها معتدلة كما يجب ان يكون فمن التراب قسوته وبخله وحصره وفظاظته وبرمه
وشحه ويأسه وقنوطه وعزمه واصراره ومن الماء كرمه وسعته وعفوه وتوسعه وسهولته وتوسله وقربه وقبوله ورجاؤه واستبشاره
فاذا خاف ذو العقل ان تغلب عليه اخلاق التراب ويميل به الزم كل خلق منها خلقا من اخلاق الماء يمزجه به يلزم
القسوة اللين والحصر التوسع والبخل العطاء والفظاظة الكرم والبرم التوسل والشح السماح واليأس الرجاء والقنوط
الاستبشار والعزم القبول والاصرار القرب ثم من النفس حدته وخفته وشهوته وسطوته ولعبه وضحكه وسفهه وخداعه
وعنفه وخوفه ومن الروح حكمه وحلمه ووقاره وعفافه وحياؤه وبهاؤه وفهمه وكرمه وصدقه ورفقه وكبره واذا خاف ذو العقل
ان تغلب عليه اخلاق النفس ويميل به الزم كل خلق منها خلقا من اخلاق الروح يقومه به يلزم الحدة الحلم والخفة الوقار
والشهوة العفاف واللعب الحياء والضحك الفهم والسفه الكرم والخداع الصدق والعنف الرفق والخوف الصبر ثم بالنفس سمع
آدم وابصر واكل وشرب وقام وقعد وضحك وبكى وفرح وحزن وبالروح عرف الحق من الباطل والرشد من الغي والصواب من
الخطأ وبه علم وتعلم وحكم وعقل واستحيى وتكرم وتفقه وتفهم وتحذر وتقدم ثم يقرن الى اخلاقه عشر خصال اخرى الايمان والحلم
والعقل والعلم والعمل واللين والورع والصدق والصبر والرفق ففي هذه الاخلاق العشر جميع الدين كله ولكل خلق منها عدو وعدو
الايمان الكفر وعدو الحلم الحمق وعدو العقل البغي وعدو العلم الجهل وعدو العمل الكسل وعدو اللين العجلة وعدو الورع الفجور
وعدو الصدق الكذب وعدو الصبر الجزع وعدو الرفق العنف فاذا وهن الايمان تسلط عليه الكفر وتعبده وحال بينه وبين كل

شيء يرجو منفعته وإذا صلب الإيمان وهن له الكفر وتعبّد واستكان واعترف بالإيمان وإذا ضعف العلم علاه
الحمق وخاطره وتغلب به واتبعه الهوان بعد الكرام فإذا استقام الحلم فضح الحمق وتبيّن هويته وأبدى سوءه وكشف ستره
وأكثر مذمته فإذا استقام اللين تكرم من الحفيظة والعجلة واطرقت الحدة وظهر الوقار والعفاف وعرفت السكينة
وإذا ضعف الورع تسلط عليه الفجور وظهر الإثم وتبين العدوان وكثر الظلم ونزل الحمق وعمل بالباطل وإذا ضعف
الصدق كثر الكذب وفشت الفرية وجاء الإفك بكل وجه للبيان وإذا صلح الصدق انتفى الكذب في ذل وصمت الإفك
وامتنعت الفرية واهين البهتان وفشى البر واقترب الخير وطرد الشر وإذا وهن الصبر وهن الدين وكثر الحزن وزهق الجزع
وامتنعت الحسنة وذهب الأجر وتعقب الأجر وإذا صلب الصبر خلص الدين وذهب الحزن وأخمد الجزع واجتنبت الحسنة وعظم
الأجر وتبين الحزم وذهب الوهن وإذا ترك الرفق ظهر الغش وجاءت الغظاظة واشتدت الغلظة وكثر الغشم وترك العدل
وفشى المنكر وترك المعروف وظهر السفه ورفض الحكم وذهب العقل وترك العلم وفطر العمل وفات اللين وضعف الصبر
وغلب الورع ووهن الصدق وبطل تعبد أهل الإيمان فمن أخلاق العقل عشرة أخلاق صالحة الحلم والعلم والرشد والعفاف
والصيانة والحياء والرزانة والمداومة على الخير وكراهة الشر وطاعة الناصح فهذه عشرة أخلاق صالحة ثم يتشعب كل
خلق منها عشرة خصال فالحلم يتشعب منه حسن العواقب والمحمدة في الناس وتشرف المنزلة والسلب عن السفه وركوب الجميل وصحبة
الأبرار والارتداع عن الضعة والانقطاع عن الخساسة وشهوة اللين والقرب من معالي الدرجات ويتشعب من العلم
الشرف وإن كان دنيا والعز وإن كان مهينا والغنى وإن كان فقيرا والقوة وإن كان ضعيفا والنبل وإن كان حقيرا
والقرب وإن كان قصيا والجود وإن كان بخيلا والحياء وإن كان صلفا والمهابة وإن كان وضيعا والسلامة وإن
كان سقيما ويتشعب من الرشد السداد والهدى والبر والتقوى والعبادة والقصد والاقتصاد والقناعة والكرم والصدقة
ويتشعب من العفاف الكفاية والاستكانة والمصادقة والمراقبة والصبر والنصر واليقين والرضا والراحة والتسليم
ويتشعب من الصيانة الكف والورع وحسن الثناء والتزكية والمروة والكرم والغبطة والسرور والمنالة والتفكر
ويتشعب من الحياء اللين والرأفة والرحمة والمداومة والبشاشة والمطاوعة وذل النفس والنهى والورع وحسن الخلق
ويتشعب من المداومة على الخير الصلاح والاقتدار والعز والإخبات والإنابة والسؤدد والأمن والرضا في الناس و
حسن العاقبة ويتشعب من كراهة الشر حسن الأمانة وترك الخيانة واجتناب السوء وتحصين الفرج وصدق اللسان
والتواضع والتضرع لمن هو فوقه والإنصاف لمن هو دونه وحسن الجوار ومجانبة إخوان السوء ويتشعب من الرزانة
التوقر والسكون والتأني والعلم والتمكين والحظوة والمحبة والفلج والزكاة والإنابة ويتشعب من طاعة الناصح
زيادة العقل وكمال اللب في محمدة الناس والامتعاض من اللوم والبعد من البطش واستصلاح الحال ومراقبة ما هو نازل
والاستعداد للعدو والاستقامة على المنهاج المداومة على الرشاد فهذه مائة خصلة من أخلاق العاقل حدثنا محمد بن
الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران
قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده نفر من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله عليه السلام اعرفوا
العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة قلت جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا فقال أبو عبد الله عليه السلام
إن الله تبارك وتعالى خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له أدبر فأدبر ثم قال له
أقبل فأقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الأجاج الظلماني

فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال الله عز وجل استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى
الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا
قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيتني بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة
وسبعين جندا فكان مما اعطاه الله عز وجل العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان
وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران
والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضده التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق
وضده الخرق والتواضع وضده التكبر والتؤدة وضده التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار
والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرحمة وضده القسوة واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده
الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده
الحرص والمواساة وضده المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع
وضده التطاول والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص
وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفطنة وضدها الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها
المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار
والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة
وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية
والنظافة وضدها القذر والحياء وضدها الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها
الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار
وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها
التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها العصبية
والسخاء وضده البخل فلا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ه
وأما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك
يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام **وانما** يدرك الفوز بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا
الله واياكم لطاعته ومرضاته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن
هاشم عن ابي اسحق ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك بن هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير
الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره ولا يتبرم بطلاب الحوائج اليه لا يسأم من طلب العلم طول عمره الفقر احب اليه من الغنى
والذل احب اليه من العز نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة وما العاشرة لا يرى احدا الا قال هو خير مني واتقى انما الناس
رجلان فرجل هو خير منه واتقى وآخر هو شر منه وادنى فاذا لقي الذي هو خير منه واتقى تواضع له ليلحق به واذا لقي الذي هو
شر منه وادنى قال عسى ان يكون خير هذا باطنا وشره ظاهرا وعسى ان يختم له بخير فاذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد اهل زمانه
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل **قال** حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابي نهشل عن محمد بن

اسمعيل عن ابيه عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلا عليين وخلق قلوب
شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون حدثنا احمد بن هرون قال حدثنا
محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابي نعيم الهندي عن جابر عن ابي جعفر عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال ان الله تبارك وتعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة
وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد
المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين
تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسمعيل [illegible] سنان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلقنا من
نور مبتدع من نور سنخ ذلك النور في طينة من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلق منه ابداننا وخلق ابدانهم
من طينة دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم قرأ كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وان الله تبارك وتعالى خلق قلوب اعدائنا من طينة سجين وخلق
ابدانهم من طينة دون ذلك وخلق قلوب شيعتهم مما خلق ابدانهم فقلوبهم تهوى اليهم ثم قرأ ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق ارواحنا
من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك كانت القرابة بيننا وبينهم
وقلوبهم تحن الينا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن
العرزمي عن ابيه عن ابي المغرا عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان
كان يحب اهل طاعة الله عز وجل ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل
معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب **علة المعرفة والجحود** حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واذ
اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال ثبتت المعرفة في قلوبهم ونسوا الوقت وسيذكرونه
يوما ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ولا من رازقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق
الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة صلوات
الله عليهم اجمعين فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم
المسؤولون ثم قال لبني ادم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله جل جلاله
للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود الانبياء مؤكدة عليهم في الميثاق حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن [illegible] عن [illegible] عن عبد الله الجعفي [illegible]

جعفر ع قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض
مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس
شيء وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فانكر بعض واقر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكر من ابغض
وهو قوله عز وجل فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كا

باب نوادر

علة احتجاب الله عز وجل عن خلقه

حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام
قال قال بعض الزنادقة لابي الحسن ع لم احتجب الله فقال ابو الحسن ع ان الحجاب عن الخلق لكثرة ذنوبهم فاما هو
فلا يخفى عليه خافية في آناء الليل والنهار قال فلم لا تدركه حاسة البصر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين تدركهم حاسة
الابصار ثم قال هو اجل من ان تدركه الابصار او يحيط به وهم او يضبطه عقل قال فحده لي **قال** انه لا يحد قال لم قال لانه
كل محدود متناه الى حد فاذا احتمل التحديد احتمل الزيادة واذا احتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غير محدود ولا متزائد
ولا متجزئ ولا متوهم **اخبرني** علي بن حاتم **قال** حدثنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام لاي علة حجب الله عز وجل الخلق عن نفسه قال لان
الله تبارك وتعالى بناهم بنية على الجهل فلو انهم كانوا ينظرون الى الله عز وجل لما كانوا بالذي يهابونه ولا يعظمونه نظير
ذلك احدكم اذا نظر الى بيت الله الحرام اول مرة عظمه فاذا اتت عليه ايام وهو يراه لا يكاد ان ينظر اليه اذا مر به ولا يعظمه
ذلك التعظيم

علة اثبات الانبياء والرسل صلى الله عليهم **و** علة الاختلاف دلايلهم

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن عمرو بن ابي المقدام عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في كلام له يقول
فيه الحمد لله المحتجب بالنور دون خلقه في الافق الطامح والعز الشامخ والملك الباذخ فوق كل شيء علا ومن كل شيء دنا فتجلى لخلقه
من غير ان يكون يرى وهو بالمنظر الاعلى فاحب الاختصاص بالتوحيد اذا احتجب بنوره وسما في علوه واستتر عن خلقه
ليكون له الحجة البالغة وابتعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد
عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعدما انكروا ويوحدوه بالالهية بعدما اعضدوا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة حدثنا حمزة بن محمد العلوي **قال** اخبرنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابي العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من
اين اثبت الرسل والانبياء فقال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا
لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه ولا يباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم
على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه عز
وجل وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبون بالحكمة مبعوثون بها غير مشاركين للناس في شيء من احوالهم مؤيدين
من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا
تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله

باب نوادر

الكوفي

الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا سأله فقال لاي شيء بعث الله الانبياء والرسل الى الناس فقال لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولئلا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ولتكون حجة الله عليهم الا تسمع الله عز وجل يقول حكاية عن خزنة جهنم واحتجاجهم على اهل النار بالانبياء والرسل الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابيه عن غير واحد عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايكون الرجل مؤمنا قد ثبت له الايمان ثم ينقله الله بعد الايمان الى الكفر قال ان الله هو العدل وانما بعث الرسل ليدعوا الناس الى الايمان بالله ولا يدعوا احدا الى الكفر قلت فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله فينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال ان الله عز وجل خلق الناس على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم ابتعث الله الرسل اليهم يدعوهم الى الايمان بالله حجة لله عليهم فمنهم من هداه الله ومنهم من لم يهده حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا ابو عبد الله السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن الرضا عليه السلام لماذا بعث الله عز وجل موسى بن عمران بيده البيضاء والعصا وآلة السحر وبعث عيسى بالطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى لما بعث موسى ع كان الاغلب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن في وسع القوم مثله وبما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة وان الله تبارك وتعالى بعث عيسى ع في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابرأ لهم الاكمه والابرص باذن الله عز وجل واثبت به الحجة عليهم وان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال والشعر فاتاهم من كتاب الله عز وجل ومواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك اليوم قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب **علة المعجزة** حدثنا علي بن احمد **قال** حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة اعطى الله عز وجل انبياءه ورسله واعطاكم المعجزة فقال ليكون دليلا على صدق من اتى به والمعجزات علامة لله عز وجل لا يعطيها الا انبياءه ورسله وحججه ليعرف به صدق الصادق من كذب الكاذب **العلة** التي من اجلها سمي اولوا العزم اولي العزم حدثنا ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانهم عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه **قال** حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني **قال** حدثنا علي بن الحسين بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال انما سمي اولوا العزم اولي العزم لانهم كانوا اصحاب العزائم والشرائع وذلك ان كل نبي كان بعد نوح عليه السلام كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمان ابراهيم الخليل عليه السلام وكل نبي كان في ايام ابراهيم وبعده كان على شريعة ابراهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن موسى عليه السلام وكل نبي كان في زمن موسى ع وبعده كان على شريعة موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه الى ايام عيسى ع وكل نبي كان في ايام عيسى ع وبعده

عن احمد بن ابي عبد الله

وبعده كان في منهاج عيسى ع وشريعته تابعاً لكتابه الى زمن نبينا محمد صلى الله عليه واله فهؤلاء الخمسة اولو العزم وهم افضل الانبياء والرسل عليهم السلام وشريعة محمد صلى الله عليه واله لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده الى يوم القيمة فمن ادعى بعد نبينا او اتى بعد القرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه

باب صد و دوم

العلة التي من اجلها امر الله تعالى بطاعة الرسل والائمة صلوات الله عليهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس **قال** سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انما الطاعة لله عز وجل ولرسوله ولولاة الامر وانما امر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يامرون بمعصيته

باب صد و سوم

العلة التي من اجلها يحتاج الى النبي والامام عليهما السلام حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى **قال** حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام لاي شيء يحتاج الى النبي والامام فقال لبقاء العالم على صلاحه وذلك ان الله عز وجل يرفع العذاب عن اهل الارض اذا كان فيها نبي او امام قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وقال النبي صلى الله عليه واله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يكرهون واذا ذهب اهل بيتي اتى اهل الارض ما يكرهون يعني بأهل بيته الائمة الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون بهم يرزق الله عباده وبهم تعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الارض وبهم يمهل اهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين

باب صد و چهارم

العلة التي من اجلها صار النبي صلى الله عليه واله افضل الانبياء عليهم السلام حدثنا الحسن بن علي بن احمد الصائغ رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا جعفر بن عبد الله عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه واله باي شيء سبقت الانبياء وفضلت عليهم وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر بربي جل جلاله واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم الى الاقرار بالله عز وجل

باب صد و پنجم

وجه تسمية النبي بالامي

العلة التي من اجلها سمي النبي صلى الله عليه واله الامي حدثنا ابي رحمه **قال** حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي صلى الله عليه واله الامي فقال ما تقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يحسن ان يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك والله يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله **قال** حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان وعلي بن اسباط وغيره يرفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله انى يكون ذلك وقد قال الله عز وجل وهو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فيكون يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن ان يقرأ ويكتب قال قلت فلم سمي الامي قال نسب الى مكة وذلك

الله

الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها فام القرى مكة فسميت ام القرى لذلك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال بكل لسان حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قال حفيظ بما تحت يدي عليم بكل لسان حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني معاوية بن حكيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مما من الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يقرأ ولا يكتب فلما توجه ابو سفيان الى احد كتب العباس الى النبي صلى الله عليه وآله فجاءه الكتاب وهو في بعض حيطان المدينة فقرأه ولم يخبر اصحابه وامرهم ان يدخلوا المدينة فلما دخلوا المدينة اخبرهم حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقرأ الكتاب ولا يكتب حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان مما من الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله انه كان اميا لا يكتب ويقرأ الكتاب حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن اسحاق المادرائي بالبصرة قال حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدي قال حدثنا مسلم بن خالد المكي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ما انزل الله تبارك وتعالى كتابا ولا وحيا الا بالعربية فكان يقع في مسامع الانبياء بالسنة قومهم وكان يقع في مسامع نبينا صلى الله عليه وآله بالعربية فاذا كلم به قومه كلمهم بالعربية فيقع في مسامعهم بلسانهم وكان احدنا لا يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله باي لسان خاطبه الا وقع في مسامعه بالعربية كل ذلك يترجم جبرئيل عليه السلام عنه تشريفا من الله عز وجل له صلى الله عليه وآله

العلة التي من اجلها سمي النبي صلى الله عليه وآله محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا وماحيا وعاقبا وحاشرا واحيدا وموقفا ومعقبا

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فيما سأله فقال لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي صلى الله عليه وآله اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والآخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي عز وجل واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت له لم كني النبي صلى الله عليه وآله بابي القاسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكني به قال فقلت يا ابن رسول الله فهل تراني اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا وعلي ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان عليا عليه السلام قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار فقلت له وما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي صلى الله عليه وآله على امته شفقة الآباء على الاولاد وافضل امته علي عليه السلام ومن بعده شفقة علي عليه السلام عليهم كشفقته صلى الله عليه وآله لانه وصيه وخليفته والامام بعده فلذلك قال عليه السلام انا وعلي

عن بعض اصحابه عنه

باب العلة التي من اجلها سمي النبي محمدا واحمد وابا القاسم والبشير والنذير وغيرها

ابو هذه الامة وصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال من ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته
فصار بذلك اولى بهم من آبائهم وامهاتهم وصار اولى بهم من انفسهم وكذلك امير المؤمنين عليه السلام بعده جرى
ذلك له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر بن احمد البغدادي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن السخي قال حدثنا محمد بن اسحق الوراق عن ايوب
بن سليمان عن حفص بن البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا اشبه الناس بآدم وابراهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه وسماني الله من فوق عرشه عشرة اسماء وبين الله وصفي وبشرني على لسان
كل رسول بعثه الله الى قومه وسماني ونشر في التوراة اسمي وبث ذكري في اهل التوراة والانجيل وعلمني كلامه ورفعني
في سمائه وشق لي اسما من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التوراة احيد فبالتوحيد
حرم اجساد امتي على النار وسماني في الانجيل احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل امتي الحامدين وجعل اسمي
في الزبور ماح محا الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي في القرآن محمدا فانا محمود في جميع اهل القيامة
في فصل القضاء لا يشفع احد غيري وسماني في القيامة حاشرا يحشر الناس على قدمي وسماني الموقف اوقف الناس بين
يدي الله عز وجل وسماني العاقب انا عقب النبيين ليس بعدي رسول وجعلني رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم
والمقفي قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن علي ربي وقال لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت
كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك
الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك لك ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك
ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد
من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك

العلة التي من اجلها قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك

حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن عبد الله عن بكر بن صالح عن ابي الخير عن
محمد بن حسان عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل الداري عن محمد بن سعيد الاذخري وكان ممن يصحب موسى بن محمد بن علي الرضا
عليهما السلام ان موسى عليه السلام اخبره ان يحيى بن اكثم كتب اليه يسأله عن مسائل فيها واخبرني عن قول الله عز وجل فان كنت
في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك من المخاطب به النبي صلى الله عليه وآله اليس قد شك فيما
انزل الله عز وجل وان كان المخاطب به غيره فعلى غيره اذا انزل الكتاب قال موسى فسئلت اخي علي بن محمد عليهما السلام عن ذلك فقال
اما قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فان المخاطب بذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله ولم يكن في شك مما انزل الله عز وجل ولكن قالت الجهلة كيف لا يبعث الينا نبيا من الملائكة انه
لم يفرق بينه وبين غيره في الاستغناء عن المأكل والمشرب والمشي في الاسواق فاوحى الله عز وجل الى نبيه فاسئل الذين
يقرؤن الكتاب من قبلك بمحضر من الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك الا وهو يأكل الطعام ويمشي في الاسواق ولك بهم
اسوة وانما قال فان كنت في شك ولم يكن ولكن لينصفهم كما قال له صلى الله عليه وآله فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم
يكونوا يجيبون للمباهلة وقد عرف ان نبيه عليه السلام مؤد عنه رسالته وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي صلى الله

باب صد و هشتم

باب صد و نهم

باب صد و دهم

باب صد و یازدهم

باب صد و دوازدهم

عليه السلام صادق فيما يقول ولكن احببت ان ينصف من نفسه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن عبيد
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عمن ذكره عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فان
كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اشك
ولا اسئل **علة** تسليم النبي على الصبيان حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه **قال** حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه عن ابي نصر محمد بن مسعود العياشي **قال** حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن
الوليد عن العباس بن هلال عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات
الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون ذلك سنة
من بعدي **العلة** التي من اجلها سمي النبي صلى الله عليه وآله يتيما حدثنا احمد بن الحسن القطان **قال** حدثنا احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن
مهران عن عباية بن ربعي عن ابن عباس انه سئل عن قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فآوى قال انما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير
على وجه الارض من الاولين والآخرين فقال عز وجل ممتنا عليه نعمه الم يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير لك فآوى اليك الناس
وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك ضالا يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهداهم بمعرفتك ووجدك عائلا يقول
فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا حتى لو دعوت على حجر ان
يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واغاثك بالملائكة حيث
لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك **العلة** التي من اجلها ايتم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله حدثنا حمزة بن محمد
العلوي رضي الله عنه **قال** حدثنا ابو العباس بن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن احمد بن محمد بن
عبد الله بن مروان عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ايتم نبيه صلى الله عليه وآله لكي
لا يكون لاحد عليه طاعة **العلة** التي من اجلها لم يبق لرسول الله صلى الله عليه وآله ولد ذكر اخبرنا علي بن حاتم القزويني فيما
كتب الي قال اخبرنا القسم بن محمد **قال** حدثنا احمد بن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام **قال** قلت له لاي علة لم يبق لرسول الله صلى الله عليه وآله الولد **قال** لان الله عز وجل
خلق محمدا صلى الله عليه وآله نبيا وعليا عليه السلام وصيا فلو كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ولد من بعده لكان اولى برسول الله صلى الله
عليه وآله من امير المؤمنين فكانت لا تثبت وصية امير المؤمنين **علة** المعراج حدثنا محمد بن احمد السناني وعلي
بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار
قال سئلت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال
تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه وآله الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعه
وبدائع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى **قال** ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله دنى
من حجب النور فرأى ملكوت السموات ثم تدلى عليه السلام فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض
كقاب قوسين او ادنى حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني

رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران وصالح السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام لاي علة عرج الله بنبيه صلى الله عليه وآله الى السماء ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وخاطبه وناجاه هناك والله لا يوصف بمكان فقال عليه السلام ان الله لا يوصف بمكان ولا يجري عليه زمان ولكنه عز وجل اراد ان يشرف به ملائكته وسكان سمواته ويكرمهم بمشاهدته ويريه من عجائب عظمته ما يخبر به بعد هبوطه وليس ذلك على ما يقول المشبهون سبحان الله وتعالى عما يصفون **العلة** التي من اجلها لم يسأل النبي صلى الله عليه وآله ربه عز وجل التخفيف عن امته من خمسين صلوة حتى سأله موسى عليه السلام وفي العلة التي من اجلها لم يسأل التخفيف عنهم من خمس صلوات حدثنا محمد بن عصام رضي الله عنه **قال** حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليه السلام قال سألت ابي سيد العابدين عليه السلام فقلت له يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج به الى السماء وامره ربه عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسأله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء يأمره به فلما سأله موسى عليه السلام ذلك فكان شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة اخيه موسى فرجع الى ربه فسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه عز وجل ويسأله التخفيف عن خمس صلوات فقال يا بني اراد عليه السلام ان يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلوة يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه عليه السلام لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه اليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان قال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابرهيم اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى عليه السلام وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلوته فهو واقف بين يدي الله عز وجل واهل موقف عرفات هم وقوف بين يدي الله عز وجل وان لله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج به اليها فقد عرج به اليه الا تسمع قول الله عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول في قصة عيسى عليه السلام بل رفعه الله اليه ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه **العلة** التي من اجلها قال النبي صلى الله عليه وآله لعقيل اني لاحبك حبين حدثنا ابو محمد ... بن الحسن ... جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام **قال** حدثنا ... يحيى بن الحسن قال حدثنا ابرهيم بن محمد ... قال حدثنا علي بن الحسن ... عن ابي حمزة السكري عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعقيل اني لاحبك يا عقيل حبين حبا لك وحبا لحب ابي طالب لك **العلة** التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع اكثر من حبه لسائر اعضاء الشاة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى ... عن محمد بن احمد عن ... بن زياد عن ... عبد الله ... عن ... سليمان او عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع اكثر من حبه لسائر

اعضاء

الشاة قال فقال لآدم قرب قربانا عن الانبياء من ذريتك فسمى لكل نبي عضوا وسمى لرسول الله صلى الله
عليه وآله الذراع فمن ثم كان يحب الذراع ويشتهيها ويحبها ويفضلها وفي حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يحب الذراع لقربها من المرعى وبعدها من المبال **العلة** التي من اجلها سمي الاكرمون على الله محمدا
وعليا وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيسابوري المرواني بنيسابور
وما لقيت انصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مهران السراج **قال** حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال حدثنا وكيع بن
الجراح عن محمد بن اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول خلقت انا و
علي بن ابي طالب من نور واحد نسبح الله يمنة العرش قبل ان خلق آدم بالفي عام فلما ان خلق الله آدم جعل ذلك النور
في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد ركب نوح في السفينة ونحن في صلبه ولقد
قذف ابرهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد
المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة
والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي **قال** حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي **قال** حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن
الفضل بن جعفر بن علي بن ابرهيم بن سليمان القطعي **قال** حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري **قال** حدثنا سهل بن بشار
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل
عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام لما خلق الله عز ذكره
آدم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمس سطور
مكتوبات قال آدم يا رب ما هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا شفع بهم الي خلقي شفعتهم فقال آدم يا رب
بقدرهم عندك ما اسمهم فقال اما الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني فانا العالي وهذا علي والثالث فانا الفاطر وهذه
فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل حدثنا علي بن احمد بن
محمد الدقاق **قال** حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء
البيت الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني
مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابرهيم الخليل عليه السلام وانه بنى البيت العتيق
فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فراينا البيت وقد انفتح
عن ظهره ودخلت فاطمة وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من
الله تعالى ثم خرجت بعد الرابع وبيدها علي بن ابي طالب ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت
الله سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها
رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام واكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه
عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام
في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه فويل لمن عصاه وابغضه صلى الله علي

محمد وآله الطاهرين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال
حدثني عبد العزيز بن المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي في حديث طويل يذكر
اسماء امير المؤمنين عليه السلام في التورية والانجيل والزبور وعند الهند وعند الروم وعند الفرس وعند الترك وعند
الزنج وعند الكهنة وعند الحبشة وعند ابيه وعند امه وعند ظئره وعند العرب ثم يفسر كل اسم بمعناه ويقول في آخره
اختلف الناس من اهل المعرفة لم سمي علي عليا فقالت طائفة لم يتسم احد من ولد آدم قبله بهذا الاسم في العرب ولا في العجم
الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابني هذا علي يريد من العلو لا انه اسمه وانما تسمى الناس به بعده وفي وقته وقالت
طائفة سمي عليا لعلوه على كل من بارزه وقالت طائفة سمي عليا لان داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الانبياء
وقالت طائفة سمي عليا لانه علا على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه طاعة لله عز وجل لم يعل احد على
ظهر نبي غيره عند حط الاصنام من سطح الكعبة وقالت طائفة انما سمي عليا لانه زوج في اعلى السموات ولم يزوج احد
من خلق الله في ذلك الموضع غيره وقالت طائفة انما سمي عليا لانه اعلى الناس علما بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا
بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي عن ابيه عليهما السلام
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال الغلابي وحدثني شعيب بن واقد قال حدثني اسحق بن علي عن ابيه عليه السلام عن
جابر بن عبد الله قال الغلابي وحدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن
ابيه عليه السلام قال لما ولدت فاطمة صلى الله عليها الحسن عليه السلام قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لاسبق
باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه في صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة
بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي عليه السلام هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى
جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرئه السلام وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فهبط جبرئيل فهنأه من الله عز وجل ثم قال ان الله
جل جلاله يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام فاهبط اليه فهنئه وقل له ان
عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهنأه بامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال
شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين وبهذا الاسناد عن الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب
بن ميمون عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة اسم الحسن والحسين في ابني هرون شبر وشبير لكرامتهما
على الله عز وجل وبهذا الاسناد عن العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر الهذلي عن ابي الزبير عن جابر قال
لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد كان النبي صلى الله عليه وآله امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة
عليها السلام يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء النبي صلى الله عليه وآله فاخذه و
قبله وادخل لسانه في فيه فجعل الحسن يمصه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله الم اتقدم اليكم الا تلفوه في خرقة صفراء
فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى الصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلام ما سميته قال كنت
لاسبقك باسمه فاوحى الله عز وجل ذكره الى جبرئيل عليه السلام انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرئه السلام وهنئه مني ومن ملائكتي
وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهنأه من الله عز وجل ثم قال ان الله جل
جلاله يقرئك السلام ويقول لك ان عليا منك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه

الحسن

الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين جاء اليه النبي صلى الله عليه وآله ففعل به كما فعل بالحسن عليه السلام فهبط جبرئيل ع
على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه
باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال فسمه الحسين عليه السلام فسماه الحسين ق. بهذا الاسناد عن
العلابي قال حدثنا الحكم بن اسلم قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن سالم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
سميت ابني هذين باسم ابني هرون شبر وشبير حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثني جدي قال حدثني احمد بن [illegible]
التميمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه
وآله اسم الحسن بن علي عليهما السلام وخرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم الحسن حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى
العلوي قال حدثني جدي قال حدثني داود بن القسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن جاءت به الى النبي صلى الله عليه وآله
فسماه حسنا فلما ولدت الحسين جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا **العلة التي**
من اجلها وجبت محبة الله ومحبة رسوله واهل بيته صلوات الله عليهم على العباد حدثنا ابو سعيد محمد
بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر النيسابوري قال حدثنا احمد بن العباس بن حمزة قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي الكوفي قال
حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا هشام بن يوسف عن سليمان بن عبد الله النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا ابو احمد القسم بن بندار المعروف بابي صالح الحذاء قال حدثنا ابو حاتم
محمد بن ادريس الحنظلي قال حدثنا محمد بن عبد الله المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري قال حدثنا حميد
الطويل عن انس بن مالك قال جاء رجل من اهل البادية فكان يعجبنا ان يأتي الرجل من اهل البادية يسأل النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فحضرت الصلوة فلما قضى صلوته قال اين السائل عن الساعة قال انا يا رسول
الله قال فما اعددت لها قال والله ما اعددت لها من كثير عمل صلوة ولا صوم الا اني احب الله ورسوله فقال له النبي ص
المرء مع من احب قال انس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الاسلام بشيء اشد من فرحهم بهذا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
القرشي قال حدثنا ابو بصير منصور بن عبد الله بن ابرهيم الاصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عثمان
بن خرزاذ قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا سعيد بن عمرو عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه ويكون عترتي احب اليه من عترته
ويكون اهلي احب اليه من اهله ويكون ذاتي احب اليه من ذاته **علة العشق الباطل** حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع
جعفر بن محمد الصادق ع عن العشق فقال قلوب خلت عن ذكر الله فاذاقها الله حب غيره **علة وجوب الحب في الله**
عز وجل والبغض فيه والموالاة حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله
[illegible] فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد

صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم
من الله شيئا فقال له كيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله عز وجل ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن
عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا
ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده قال وال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك

باب العلة التي من اجلها صارت محبة اهل البيت عليهم السلام طيب الولادة وان علة بغضهم خبث الولادة

وولدك باب في ان علة محبة اهل البيت عليهم السلام طيب الولادة وان علة بغضهم خبث الولادة حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب
بن يزيد الانباري عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم
قال طيب الولادة ولا يحبنا الا مؤمن طابت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا
ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر ع قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه
فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك
فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا مؤمن طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن السندي عن علي
بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي قال رايت جابرا متوكيا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول
علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شان امه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن ابراهيم القرشي قال كنا عند ام سلمة رض
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي لا يبغضكم الا ثلاثة ولد زنا ومنافق ومن حملت به امه وهي
حائض حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر
قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن علي بن محمد بن الرملي قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال
حدثنا عمر بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ما احسن صلوته
فقال عليه السلام هو الذي اخرج اباكم من الجنة فمضى اليه علي عليه السلام غير مكترث فهزه هزة ادخل اضلاعه اليمنى في
اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال لاقتلنك ان شاء الله فقال لن تقدر على ذلك الى اجل معلوم من عند ربي ما لك تريد قتلي فوالله
ما ابغضك احد الا سبقت نطفتي الى رحم امه قبل نطفة ابيه ولقد شاركت مبغضيك في الاموال والاولاد وهو
قول الله عز وجل في محكم كتابه وشاركهم في الاموال والاولاد قال النبي صلى الله عليه وآله صدق يا علي لا يبغضك
من قريش الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي ولا من النساء

الا سلقلقية وهي التي تحيض من دبرها ثم اطرق مليا ثم رفع راسه فقال معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على
محبة علي قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب علي عليه السلام على اولادنا فمن احب عليا علمنا انه من اولادنا
ومن ابغض عليا انتفينا منه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي
قال حدثنا ابو عمرو حفص المقدسي قال حدثنا عيسى بن ابرهيم عن الحكم حدثنا عن ابي صالح عن ابن عباس قال معاشر الناس
اعلموا ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا ليس هم من ذرية آدم يلعنون مبغضي امير المؤمنين علي عليه السلام فقيل له ومن هذا
الخلق قال القنابر يقولون في السحر اللهم العن مبغضي علي اللهم ابغض من ابغضه واحب من احبه حدثنا ابو عبد الله جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن
علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابرهيم بن علي بن العباس قال حدثني ابو سعيد محمد بن مرداس الدقاقي قال حدثني جعفر
بن الحكم قال حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه الى سلمان الفارسي قال مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين
عليه السلام فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوأة لكم
تسبون مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا قال من قول نبيكم صلى الله عليه وآله من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له فانت من مواليه وشيعته
فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا له يا ابا مرة فتقول
في علي شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر الف سنة
فلما اهلك الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا اثني عشر
الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك
النور سجدا فقالوا سبوح قدوس هذا نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا بالنداء من قبل الله عز وجل ما هذا نور
ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب حدثنا علي بن محمد بن علي بن مهرويه قال حدثنا ابو الحسن علي
بن حسام بن معبد الاصفهاني قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا ابو الربيع الاعرج قال حدثنا
عبد الله بن عمر عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
احب عليا في حياتي وبعد موتي كتب الله له الامن والايمان ما طلعت الشمس او غربت ومن ابغضه في حياتي وبعد موتي
مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن
عامر قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكلابي قال حدثني عمرو بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن
علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا في حياتي وبعد موتي كتب الله
عز وجل له الامن والايمان ما طلعت شمس او غربت [illegible] المطهر [illegible] قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد
بن [illegible] بالكوفة قال حدثنا [illegible] ابو العباس الحمداني قال حدثنا ابو نصر [illegible]
[illegible] قال حدثنا محمد بن خلف المروزي قال حدثنا يونس بن ابرهيم قال حدثنا ابن [illegible] عن [illegible]
قال قال ابو ايوب الانصاري اعرضوا حب علي على اولادكم فمن احبه فهو منكم ومن لم يحبه فاسألوا امه من اين جاءت به فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق او ولد زنية
او حملته امه وهي طامث المجلس [illegible] الذي [illegible]

حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي
العماني قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثني ابو زيد النحوي الانصاري قال سألت الخليل بن احمد
العروضي فقلت لم هجر الناس عليا عليه السلام وقرباه من رسول الله صلى الله عليه وآله قرباه وموضعه من المسلمين
موضعه وعناؤه في الاسلام عناؤه فقال بهر والله نوره انوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس الى اشكالهم اميل اما سمعت
قول الاول حيث يقول وكل شكل لشكله الف اما ترى الفيل يألف الفيلا قال وانشدنا الرياشي في معناه عن العباس
بن الاحنف وقائلة كيف تهاجرتما فقلت قولا فيه انصاف لم يك من شكلي فهاجرته والناس اشكال والاف
حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا اسحق بن ابرهيم المعلى العشمي قال
حدثنا ثبيت بن محمد قال حدثني ابو الاحوص عن جده عن ابيه عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قال بينا امير المؤمنين
عليه السلام في اصعب موقف بصفين اذ قام اليه رجل من بني دودان فقال له لم دفعكم قومكم عن هذا الامر وكنتم افضل
الناس علما بالكتاب والسنة فقال سألت يا اخا بني دودان ولك حق المسألة وذمام الصهر فانك قلق الوضين ترسل عن
ذي مسد كانت امرة شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ولنعم الحكم الله والزعيم محمد صلى الله عليه وآله
ودع عنك نهبا صيح في حجراته وهلم الخطب في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه ولا غرو الا جارتي وسؤالها الا هل
لنا اهل سألت كذلك بئس القوم من خفضني وحاولوا الادهان في دين الله فان ترفع عنا محن البلوى احملهم من الحق على
محضه وان تكن الاخرى فلا تأس على القوم الفاسقين اليك عني يا اخا بني اسد حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن قال سألته
عن امير المؤمنين عليه السلام كيف مال الناس عنه الى غيره وقد عرفوا فضله وسابقته ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال انما مالوا عنه الى غيره لانه كان قد قتل اباءهم واجدادهم واعمامهم واخوالهم واقرباءهم المحادين لله ولرسوله
عددا كثيرا فكان حقدهم عليه لذلك في قلوبهم فلم يحبوا ان يتولى عليهم ولم يكن في قلوبهم على غيره مثل ذلك لانه
لم يكن له في الجهاد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما كان له فلذلك عدلوا عنه ومالوا الى غيره العلة



التي من اجلها ترك امير المؤمنين مجاهدة اهل الخلاف قال حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم
ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما اشار علي عليه
السلام بالكف عن عدوه من اجل شيعتنا لانه كان يعلم انه سيظهر عليهم بعده فاحب ان يقتدي به من جاء بعده فيسير
بسيرته ويقتدي بالكف عنهم بعده حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
بن عامر عن محمد بن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قلت له ما بال امير المؤمنين لم يقاتل فلانا وفلانا وفلانا
قال لآية في كتاب الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما قال قلت وما يعني بتزايلهم قال ودائع مؤمنين
في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر ابدا حتى تخرج ودائع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من
ظهر من اعداء الله فقتلهم حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام او قال له رجل اصلحك الله الم يكن
علي عليه السلام قويا في دين الله عز وجل قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما منعه من ذلك قال آية
في كتاب الله عز وجل منعته قال قلت واية آية قال قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله

عز وجل

عز وجل ودائع المؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الاباء حتى
تخرج الودائع فلما خرجت الودائع ظهر علي على من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا اهل البيت لم يظهر ابدا حتى تظهر ودائع الله
عز وجل فاذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما
لو اخرج الله ما في اصلاب المؤمنين من الكافرين وما في اصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني
قال سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن علي بن ابي طالب عليه السلام لم لم يجاهد
اعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاهد في ايام ولايته فقال لانه اقتدى برسول الله ص
في ترك جهاد المشركين بمكة ثلث عشرة سنة بعد النبوة وبالمدينة تسعة عشر شهرا وذلك لقلة اعوانه عليهم كذلك علي عليه
السلام ترك مجاهدة اعدائه لقلة اعوانه عليهم فلما لم تبطل نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله مع تركه الجهاد ثلث عشرة
سنة وتسعة عشر شهرا كذلك لم تبطل امامة علي عليه السلام مع تركه الجهاد خمسا وعشرين سنة اذ كانت العلة المانعة لهما من
الجهاد واحدة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ما بال امير المؤمنين ع لم يقاتلهم قال للذي سبق في علم الله ان يكون وما كان له ان
يقاتلهم وليس معه الا ثلثة رهط من المؤمنين حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الفضل
بن خباب الجمحي قال محمد بن ابراهيم الحمصي قال حدثنا محمد بن احمد بن موسى الطائي عن ابيه عن ابي مسعود قال احتجوا في مسجد الكوفة
فقالوا ما بال امير المؤمنين عليه السلام لم ينازع الثلثة كما نازع طلحة والزبير وعائشة ومعوية فبلغ ذلك عليا
عليه السلام فامر ان ينادى الصلوة جامعة فلما اجتمعوا صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر الناس انه
بلغني عنكم كذا وكذا قالوا صدق امير المؤمنين قد قلنا ذلك قال فان لي بسنة الانبياء اسوة فيما فعلت قال الله عز
وجل في محكم كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قالوا ومن هم يا امير المؤمنين قال اولهم ابرهيم عليه السلام
اذ قال لقومه واعتزلكم وما تدعون من دون الله فان قلتم ان ابرهيم اعتزل قومه لغير مكروه اصابه منهم فقد كفرتم
وان قلتم اعتزلهم لمكروه رآه منهم فالوصي اعذر ولي بابن خالته لوط اسوة اذ قال لقومه لو ان لي بكم قوة او آوي الى
ركن شديد فان قلتم ان لوطا كانت له بهم قوة فقد كفرتم وان قلتم لم يكن له بهم قوة فالوصي اعذر ولي بيوسف عليه
السلام اسوة اذ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه فان قلتم ان يوسف دعا ربه وسأله السجن لسخط ربه فقد كفرتم
وان قلتم انه اراد بذلك لئلا يسخط ربه عليه فاختار السجن فالوصي اعذر ولي بموسى عليه السلام اسوة اذ قال ففررت
منكم لما خفتكم فان قلتم ان موسى فر من قومه بلا خوف كان له منهم فقد كفرتم وان قلتم ان موسى خاف منهم فالوصي
اعذر ولي باخي هرون عليه السلام اسوة اذ قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فان قلتم لم
يستضعفوه ولم يشرفوا على قتله فلذلك سكت عنهم فالوصي اعذر ولي بمحمد صلى الله عليه وآله اسوة حين فر من قومه و
لحق بالغار من خوفهم وانامني على فراشه فان قلتم فر من قومه لغير خوف منهم فقد كفرتم وان قلتم خافهم وانامني
على فراشه ولحق هو بالغار من خوفهم فالوصي اعذر اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن حماد الشاشي عن الحسين بن

فقد كفرتم وان قلتم استضعفوه واشرفوا على قتله

حدثنا محمد

حدثنا موسى بن محمد بن ... النوفلي

راشد عن علي بن اسماعيل الميثمي قال حدثنا ربعي عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منع امير المؤمنين
عليه السلام ان يدعو الناس الى نفسه قال خوفا ان يرتدوا قال علي واحسب في الحديث ولا يشهدوا ان محمدا رسول الله
وعنه قال حدثنا ابو العباس محمد بن جعفر الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن يونس بن عبد الرحمن عن بكار بن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لسيرة علي بن ابي طالب في
اهل البصرة كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته قال قلت فاخبرني
عن القائم عليه السلام يسير بسيرته قال لا ان عليا عليه السلام سار فيهم بالمن لما علم من دولتهم وان القائم يسير فيهم بخلاف
تلك السيرة لانه لا دولة لهم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام
لم يمنعه من ان يدعو الناس الى نفسه الا انهم ان يكونوا ضلالا لا يرجعون عن الاسلام احب اليه من ان يدعوهم فيابوا عليه
فيصيرون كفارا كلهم قال حريز وحدثني زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا ان عليا عليه السلام سار في اهل حربه
بالكف عن السبي والغنيمة للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما ثم قال والله لسيرته كانت خيرا لكم مما طلعت عليه الشمس
حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
لم كف علي عليه السلام عن القوم قال مخافة ان يرجعوا كفارا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي
عبد الله عليه السلام البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت الخلافة (خطبه شقشقیه)
عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال والله فقال والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة اخو تيم وانه ليعلم ان محلي
منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرتقي الي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتأي بين ان
اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح مؤمن حتى يلقى ربه فرأيت ان الصبر على
هاتا احجى فصبرت وفي القلب قذى (العين) وفي الحلق شجى ارى تراثي نهبا حتى اذا مضى لسبيله فادلى بها الى فلان بعده عقدها
لاخي عدي بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها الآخر بعد وفاته فصيرها والله في حوزة خشناء يخشن
مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار والاعتذار منها فصاحبها كراكب الصعبة ان عنف بها حرن وان اسلس بها غسق
فمني الناس لعمر الله بخبط وشماس وتلون واعتراض وهو مع هن وهن فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا
مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم اني منهم فيا لله وللشورى متى اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت اقرن الى هذه النظائر
فمال رجل لضغنه واصغى آخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو امية يهضمون
مال الله هضم الابل نبت الربيع حتى اجهز عليه عمله وكبت به مطيته فما راعني الا والناس الي كعرف الضبع قد انثالوا علي
من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطفاي حتى اذا نهضت بالامر نكثت طائفة وفسقت اخرى ومرق آخرون
كانهم لم يسمعوا الله تبارك وتعالى يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا و
العاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها ووعوها ولكن احلولت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله على العلماء الا يقروا على كظة ظالم ولا سغب
مظلوم لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم ازهد عندي من عفطة عنز قال
وناوله رجل من اهل السواد كتابا فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت يا امير المؤمنين لو اطردت مقالتك الى حيث بلغت

فقال

فقال هيهات هيهات يا ابن عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرت قال ابن عباس فما اسفت على كلام قط كاسفي
على كلام امير المؤمنين عليه السلام اذ لم يبلغ به حيث اراد **قال** مصنف هذا الكتاب سألت الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري عن تفسير هذا الخبر ففسره لي قال تفسير الخبر قوله عليه السلام لقد تقمصها اي لبسها مثل القميص يقال تقمص الرجل
وتدرع وتردى بمعنى واحد وقوله محل القطب من الرحى اي تدور علي كما تدور الرحى على قطبها وينحدر عني السيل ولا
يرقى الي الطير يريد انها ممتنعة على غيري لا يتمكن منها ولا يصلح وقوله فسدلت دونها ثوبا اي اعرضت عنها ولم
اكشف وجهي لها والكشح الجنب والخاصرة ومعنى قوله طويت عنها كشحا اي اعرضت عنها والكاشح الذي يوليك
كشحه اي جنبه وقوله طفقت اي اقبلت واخذت ارتئي اي افكر واستعمل الرأي وانظر في ان اصول بيد جذاء وهي المقطوعة
واراد قلة الناصر وقوله ام اصبر على طخية فللطخية موضعان فاحدهما الظلمة والاخر الغم والحزن يقال اجد على قلبي
طخية اي حزنا وغما وهو ههنا يجمع الظلمة والغم والحزن وقوله يكدح مومن اي يدأب ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه
وقوله احجى اي اولى يقال هذا احجى من هذا واخلق واحرى واوجب كله قريب المعنى وقوله حوزة اي ناحية يقال حزت
الشيء احوزه اذا جمعته والحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب الصعبة يعني الناقة التي لم ترض ان عنف بها
العنف صعبت الرفق وقوله حرن اي وقف فلم يمش وانما يستعمل الحران في الدواب فاما في الابل فيقال خلأت الناقة
ويقال خلأ وهو مثل حران اي وقف فلم يمش وانما يستعمل الحران في الدواب فاما في الابل فيقال خلأت الناقة
وهو مثل حران الدواب الا ان العرب تستعمله في الابل وقوله اسلس بها غشي اي دخل في الظلمة وقوله مع هنة
يعني الادنياء من الناس تقول العرب فلان هني وهو تصغير هن اي دون من الناس يريد بذلك تصغير امره
وقوله فمال رجل لضغنه اي بضغنه وهاتر بيا وهو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله واصغى آخر
فالصغو الميل يقال صغوك مع فلان اي ميلك معه وقوله نافجا حضنيه يقال في الطعام والشراب وما اشبههما قد نفج
بطنه بالنجاء والحضنان جانبا الصدر وقوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل قضيب الجمل وانما استعاره للرجل ههنا والمعتلف
الموضع الذي يعتلف فيه اي ياكل ومعنى الكلام اي بين مطعمه ومنكحه وقوله يهضمون اي يكسرون وينقصون
ومنه قوله هضمني الطعام اي نقص وقوله اجهز اي اتى عليه وقتله يقال اجهزت على الجريح اذا كانت به جراحة فقتلته وقوله
كعرف الضبع شبههم به لكثرته والعرف الشعر الذي يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع وقوله وقد انثالوا اي انصبوا علي
وكثروا ويقال انثلت ما في كنانتي من السهام اذا صببته وقوله وشق عطافي معناه رداء والعرب تسمي الرداء العطاف
وقوله راقهم زبرجها اي اعجبهم حسنها واصل الزبرج النقش وهو ههنا زهرة الدنيا وحسنها وقوله الا يقروا على كظة ظالم
فالكظة الامتلاء يعني انهم لا يكبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام ولا يقاروه على ظلمه وقوله ولا سغب مظلوم فالسغب
الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له وقوله لالقيت حبلها على غاربها هذا مثل تقول العرب القيت حبل البعير على غاربه
ليرعى كيف شاء ومعنى قوله ولسقيت آخرها بكاس اولها اي لتركتهم في ضلالتهم وعماهم وقوله ازهد عندي فالزهيد القليل
وقوله من حبقة عنز فالحبقة ما يخرج من دبر العنز من الريح والعفطة ما يخرج من انفها وقوله تلك شقشقة هدرت ثم قرت فالشقشقة
ما يخرجه البعير من جانب فمه اذا هاج وسكر وحدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا
عيسى بن راشد عن علي بن حزور عن عكرمة عن ابن عباس مثله سواء وحدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن

قوله

يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ولابي عبد الله عليهما السلام
حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله لمن كان الامر بعده فقال لنا اهل البيت قلت فكيف صار في غيركم فقال
انك قد سألت فافهم الجواب ان الله عز وجل لما علم ان يفسد في الارض وتنكح الفروج الحرام ويحكم بغير ما انزل
الله تبارك وتعالى اراد ان يلي ذلك غيرنا ١ **العلة التي من اجلها قاتل امير المؤمنين عليه السلام اهل البصرة و
ترك اموالهم** حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الربيع بن
محمد عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قتل اهل البصرة
وترك اموالهم فقال ان دار الشرك يحل ما فيها ودار الاسلام لا يحل ما فيها فقال ان عليا عليه السلام انما من
عليهم كما من رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل مكة وانما ترك علي عليه السلام اموالهم لانه كان يعلم انه
سيكون له شيعة وان دولة الباطل ستظهر عليهم فاراد ان يقتدى به في شيعته وقد رأيتم آثار ذلك هو ذا يسار في الناس
بسيرة علي عليه السلام ولو قتل علي عليه السلام اهل البصرة جميعا واخذ اموالهم لكان ذلك له حلالا لكنه من عليهم
ليمن على شيعته من بعده وقد روي ان الناس اجتمعوا الى امير المؤمنين عليه السلام يوم البصرة فقالوا يا امير
المؤمنين اقسم بيننا غنائمهم قال ايكم يأخذ ام المؤمنين في سهمه ٢ **العلة التي من اجلها ترك امير المؤمنين ع
فدك لما ولي الناس** حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم لم
يأخذ امير المؤمنين عليه السلام فدك لما ولي الناس ولاي علة تركها فقال لان الظالم والمظلوم كانا قدما
على الله عز وجل واثاب الله المظلوم وعاقب الظالم فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له لاي علة ترك امير المؤمنين عليه السلام فدك لما ولي الناس فقال
للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة وقد باع عقيل بن ابي طالب داره فقيل له يا رسول الله الا ترجع الى
دارك فقال عليه السلام وهل ترك عقيل لنا دارا انا اهل بيت لا نسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما فلذلك لم يسترجع فدك
لما ولي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه عن ابي الحسن قال سألته عن امير المؤمنين عليه السلام لم لم يسترجع فدك لما ولي الناس فقال لانا اهل بيت لا نأخذ
لنا حقوقنا ممن ظلمنا الا هو ونحن اولياء المؤمنين انما نحكم لهم ونأخذ حقوقهم ممن ظلمهم ولا نأخذ لانفسنا ٥
العلة التي من اجلها كنى رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابي طالب ابا تراب حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا الحسين بن حسان العبدي قال حدثنا عبد العزيز بن
مسلم عن يحيى بن عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر ثم قام بوجه كئيب وقمنا
معه حتى صار الى منزل فاطمة صلوات الله عليها فابصر عليا نائما بين يدي الباب على الدقعاء فجلس النبي صلى الله
عليه وآله فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول قم فداك ابي وامي يا ابا تراب ثم اخذ بيده ودخلا منزل فاطمة فمكثنا
هنيئة ثم سمعنا ضحكا عاليا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله بوجه مشرق فقلنا يا رسول الله دخلت
بوجه كئيب وخرجت بخلافه فقال كيف لا افرح وقد اصلحت بين اثنين احب اهل الارض الى اهل السماء حدثنا احمد بن

الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا علي بن الحسين السكري قال حدثنا عثمان بن
بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز عن حبيب بن ابي ثابت قال كان بين علي وفاطمة عليهما السلام
كلام فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله والقي له مثال فاضطجع عليه فجاءت فاطمة عليها السلام فاضطجعت من
جانب وجاء علي عليه السلام فاضطجع من جانب قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يده علي فوضعها على
سرته واخذ يد فاطمة فوضعها على سرته فلم يزل حتى اصلح بينهما ثم خرج فقيل له يا رسول الله دخلت وانت على حال
وخرجت ونحن نرى البشرى في وجهك قال وما يمنعني وقد اصلحت بين اثنين احب من على وجه الارض اليّ قال محمد بن
علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب ليس هذا الخبر عندي بمعتمد ولا هو لي بمعتقد في هذه العلة لان عليا عليه السلام
وفاطمة عليها السلام ما كان ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الاصلاح بينهما لانه عم
سيد الوصيين وهي سيدة نساء العالمين مقتديان بنبي الله عليه السلام في حسن الخلق لكني اعتمد في ذلك على
ما حدثني به احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي عن سليمان بن مهران
عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ابا تراب قال لانه
صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
انه اذا كان يوم القيمة ورأى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني
كنت ترابيا اي من شيعة علي وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس عن معوية
بن صالح بن ضريس البجلي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن يزيد وهشام الرفاعي قال حدثني عبد الله بن ميمون الطهوي
قال حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وآله في نخل المدينة وهو يطلب عليا عليه السلام
اذ انتهى الى حائط فاطلع فيه فنظر الى علي عليه السلام وهو يعمل في الارض وقد اغبار فقال ما الوم الناس ان يكنوك ابا تراب
فلقد رأيت عليا تمعر وجهه وتغير لونه واشتد ذلك عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله الا ارضيك يا علي قال نعم يا رسول الله
فاخذ بيده فقال انت اخي ووزيري وخليفتي في اهلي تقضي ديني وتبرئ ذمتي من احبك في حيوتي فقد قضى له بالجنة ومن احبك
في حيوة منك بعدي ختم الله له بالامن والايمان ومن احبك بعدك ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وآمنه يوم الفزع الاكبر
ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله عز وجل بما عمل في الاسلام

العلة التي من اجلها كان يتختم امير المؤمنين عليه السلام باربعة خواتيم

حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر المعروف بابي سعيد المعلم النيسابوري
بنيسابور قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مسلم بن زوارة الرازي قال حدثنا محمد بن
يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري عن اسمعيل السدي عن عبد خير قال كان لعلي بن ابي طالب عليه السلام اربعة خواتيم
يتختم بها ياقوت لنبله وفيروزج لنصره والحديد الصيني لقوته وعقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا اله الا الله الملك
الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك الحق ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعا ونقش العقيق ثلثة اسطر ما شاء الله
لا قوة الا بالله استغفر الله

علة تختم امير المؤمنين صلوات الله عليه في يمينه

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس العطار النيسابوري رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا الفضل بن شاذان
عن محمد بن ابي عمير قال قلت لابي الحسن موسى اخبرني عن تختم امير المؤمنين عليه السلام بيمينه لاي شيء كان فقال انما كان يتختم بيمينه

لانه امام اصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله عز وجل اصحاب اليمين وذم اصحاب الشمال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم بيمينه وهو علامة لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظة على اوقات الصلوة وايتاء الزكوة ومواساة الاخوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا محمد بن ابرهيم الفانئ قال حدثنا ابو قريش قال حدثنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن الحران قال حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه حدثنا عبد الله ابو محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابرهيم الاصفهاني قال حدثنا علي بن عبد الله الاسكندراني قال حدثنا عباس بن العباس القانعي قال حدثنا سعيد الكندي عن عبد الله بن خادم الخزاعي عن ابرهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال بما اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه اقر لله عز وجل بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعة ولدك بالفردوس علة الصلع في راس امير المؤمنين عليه السلام والعلة التي من اجلها سمي الانزع البطين حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري باسناد متصل لم احفظه امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا رماه بالصلع فتحات الشعر عن راسه وها انا ذا حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي العدوي عن عباد بن صهيب عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سأل رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال اسألك عن ثلث هن فيك اسألك عن قصر خلقك وكبر بطنك وعن صلع راسك فقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لم يخلقني طويلا ولم يخلقني قصيرا ولكن خلقني معتدلا اضرب القصير فاقده واضرب الطويل فاقطه واما كبر بطني فان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني بابا من العلم ففتح ذلك الباب الف باب فازدحم في بطني فنفخت عن ضلوعي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن عبابة بن ربعي قال جاء رجل الى ابن عباس فقال له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب فقد اختلف الناس فيه فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سألت عن رجل ما وطئ الحصا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله افضل منه وانه لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه ووصيه وخليفته على امته وانه الانزع من الشرك البطين من العلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اراد النجاة غدا فليأخذ بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلام العلة التي من اجلها سمي علي بن ابي طالب امير المؤمنين والعلة التي من اجلها سمي سيفه ذا الفقار والعلة التي من اجلها سمي القائم قائما والمهدي مهديا حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القسم بن العلاء قال حدثنا اسمعيل الفزاري قال حدثني محمد بن جمهور القمي عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا بن رسول الله لم سمي علي امير المؤمنين عليه السلام وهو اسم ما سمي به احد قبله ولا يحل لاحد بعده قال لانه ميرة العلم يمتار منه ولا يمتار من احد قال فقلت يا بن رسول الله فلم سمي سيفه ذا الفقار فقال عليه السلام لانه ما ضرب به احدا من خلق الله الا افقره من هذه الدنيا من اهله وولده وافقره في الآخرة من الجنة قال فقلت يا بن رسول الله فلستم كلكم قائمين بالحق قال بلى قلت فلم سمي القائم قائما قال لما قتل جدي الحسين عليه السلام ضجت

الملائكة الى الله عز وجل بالبكاء والنحيب وقالوا الهنا وسيدنا اتغفل عمن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك فاوحى الله عز وجل اليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لانتقمن منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من ولد الحسين للملائكة فسرت الملائكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم انتقم منهم حدثنا احمد بن محمد بن عصام الكليني ره قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام

انه قال انما سمي سيف امير المؤمنين عليه

ذو الفقار لانه كان في وسطه خط في طوله فشبه بفقار الظهر فسمي ذو الفقار بذلك وكان سيفا نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة وهو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان بن عبد المؤمن الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر قال اقبل رجل الى ابي جعفر عليه السلام وانا حاضر فقال رحمك الله اقبض هذه الخمسمائة درهم فضعها في موضعها فانها زكوة مالي فقال له ابو جعفر ع بل خذها انت فضعها في جيرانك والايتام والمساكين وفي اخوانك من المسلمين انما يكون هذا اذا قام قائمنا فانه يقسم بالسوية ويعدل في خلق الرحمن البر منهم والفاجر ومن اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله فانما سمي المهدي لانه يهدي لامر خفي يستخرج التورية وساير كتب الله من غار بانطاكية فيحكم بين اهل التورية بالتورية وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل الفرقان بالفرقان وتجمع اليه اموال الدنيا كلها ما في بطن الارض وظهرها فيقول للناس تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدماء وركبتم فيه محارم الله فيعطي شيئا لم يعط احدا كان قبله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو رجل مني اسمه كاسمي يحفظني الله فيه ويعمل بسنتي يملأ الارض قسطا وعدلا ونورا بعدما تمتلئ ظلما وجورا وسوءا حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن احمد قال حدثني الحسن بن خرزاد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا

العلة التي من اجلها صار علي بن ابي طالب قسيم الله بين الجنة والنار

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن زكريا ابو العباس القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن داهر قال حدثنا ابي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام بما صار امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قسيم الجنة والنار قال لان حبه ايمان وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت النار لاهل الكفر فهو عليه السلام قسيم الجنة والنار لهذه العلة والجنة لا يدخلها الا اهل محبته والنار لا يدخلها الا اهل بغضه قال المفضل يا ابن رسول الله فالانبياء والاوصياء عليهم السلام كانوا يحبونه واعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية الى علي عليه السلام ففتح الله عز وجل على يديه قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتي بالطائر المشوي قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي يأكل معي من هذا الطائر وعنى به عليا عليه السلام قلت بلى قال فهل يجوز ان لا يحب انبياء الله ورسله واوصياؤهم عليهم السلام رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز ان يكون المؤمنون من اممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله وانبيائه عليهم السلام قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن ابي طالب محبين وثبت ان اعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع اهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة الا من احبه من الاولين والآخرين ولا يدخل

النار والآخر بغضه من الأولين والآخرين فهو اذن قسيم الجنة والنار قال المفضل بن عمر فقلت له يا ابن رسول
الله فرجت عني فرج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل فقلت له يا ابن رسول الله فعلي بن أبي طالب عليه السلام
يدخل محبه الجنة ومبغضه النار او رضوان ومالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو روح الى الانبياء عليهم السلام وهم ارواح قبل خلق الخلق بالفي عام فقلت بلى قال اما علمت انه
دعاهم الى توحيد الله وطاعته واتباع امره ووعدهم الجنة على ذلك واوعد من خالف ما اجابوا اليه وانكره النار
فقلت بلى قال أفليس النبي صلى الله عليه وآله ضامنا لما وعد واوعد عن ربه عز وجل قلت بلى قال أوليس علي بن ابي طالب
خليفته وامام امته قلت بلى قال اوليس رضوان ومالك من جملة الملائكة والمستغفرين لشيعته الناجين بمحبته قلت
بلى قال فعلي بن ابي طالب عليه السلام اذن قسيم الجنة والنار عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورضوان ومالك صادران
عن امره بامر الله تبارك وتعالى يا مفضل خذ هذا فانه من مخزون العلم ومكنونه لا تخرجه الا الى اهله حدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عرفة بسر من راى قال حدثنا وكيع قال كذا حدثنا محمد بن اسرائيل قال حدثنا
ابو صالح عن ابي ذر رضه قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين الى بلاد الحبشة فاهديت لجعفر جارية قيمتها اربعة آلاف
درهم فلما قدمنا المدينة اهداها لعلي عليه السلام تخدمه فجعلها علي عليه السلام في منزل فاطمة فدخلت فاطمة عليها السلام
يوما فنظرت الى رأس علي عليه السلام في حجر الجارية فقالت يا ابا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمد ما فعلت شيئا
فما الذي تريدين قالت تأذن لي في المصير الى منزل ابي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها قد اذنت لك فتجللت بجلالها
وتبرقعت ببرقعها وارادت النبي صلى الله عليه وآله فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول
لك ان هذه فاطمة قد اقبلت اليك تشكو عليا فلا تقبل منها في علي شيئا فدخلت فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وآله جئت تشكين عليا قالت اي ورب الكعبة فقال لها ارجعي اليه فقولي له رغم انفي لرضاك فرجعت الى علي عليه السلام
فقالت له يا ابا الحسن رغم انفي لرضاك تقولها ثلاثا فقال لها علي عليه السلام شكوتيني الى خليلي وحبيبي رسول الله صلى الله
عليه وآله واسوأتاه من رسول الله اشهد الله يا فاطمة ان الجارية حرة لوجه الله وان الاربع مائة درهم التي فضلت من
عطائي صدقة على فقراء اهل المدينة ثم تلبس وانتعل واراد النبي صلى الله عليه وآله فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا
محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لعلي قد اعطيتك الجنة بعتقك الجارية في رضاء فاطمة والنار بالاربع مائة
درهم التي تصدقت بها فادخل الجنة من شئت برحمتي واخرج من النار من شئت بعفوي فعندها قال علي عليه السلام انا
قسيم الله بين الجنة والنار حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عامر بن سعيد
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا
الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم حدثنا محمد بن الحسن رضه الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلائق
يقف عليه رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن يساره ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب الجنة
يدخل الجنة من يشاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب النار يدخلها من شاء حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود الدينوري قال حدثنا منذر
الشعراني قال حدثنا ابو قبيل عن ابي الجارود رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال لما خلقت الجنة من ياقوتة حمراء

على صفائح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفيحة طنت وقالت يا علي حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا أحمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة الخزاز عن أبي حفص العبدي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا سألتم الله فاسألوا لي الوسيلة فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة
فقال هي درجتي في الجنة وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى
مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر
بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فينادي مناد يسمع الله
جميع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فأقبل أنا يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد
مكتوب عليه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان واذا مررنا بالملائكة
قالوا هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالمؤمنين قالوا هذان نبيان مرسلان حتى أعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى
اذا صرت في أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا مؤمن الا رفعوا رؤوسهم
إلي يقولون طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما على الله عز وجل فينادي المنادي من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق
هذا حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وهذا علي وليي طوبى لمن أحبه وويل لمن أبغضه وكذب عليه قال النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيامة أحد يحبك الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه
ولا يبقى أحد ممن عاداك أو نصب لك حربا أو جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وآله فبينا أنا كذلك اذا ملكان قد أقبلا إلي أما أحدهما فرضوان خازن الجنة وأما الآخر فمالك خازن النار
فيدنو رضوان فيسلم علي فيقول السلام عليك يا رسول الله فأرد عليه السلام وأقول أيها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم
على ربه من أنت فيقول أنا رضوان خازن الجنة أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فادفعها اليك فخذها يا أحمد فأقول
قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما أنعم به علي ادفعها الى أخي علي بن أبي طالب عليه السلام فيدفعها الى علي ويرجع رضوان
ثم يدنو مالك فيقول السلام عليك يا أحمد فأقول السلام عليك أيها الملك ما أنكر رؤيتك وأقبح وجهك من أنت فيقول أنا
مالك خازن النار أمرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى
أخي علي بن أبي طالب عليه السلام فيدفعها اليه ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على
عجزة جهنم فيأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها وتطاير شررها فتنادي جهنم جزني يا علي فقد أطفأ
نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي من غلام
أحدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ أشد مطاوعة فيما يأمرها به من جميع
الخلائق وقد أخرجت هذه الأخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب المعرفة **العلة التي من أجلها أوصى رسول الله**
صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام دون غيره حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد
الآدمي قال حدثنا محمد بن الوليد الصيرفي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله أنا شيخ كبير كثير العيال

قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق عليه السلام هنيئة ثم قال يا عباس أتأخذ تراث رسول
الله صلى الله عليه وآله وتنجز عداته وتؤدي دينه فقال بابي انت وامي اني شيخ كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و
انت تباري الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز
عدات محمد وتقضي دينه وتاخذ تراثه قال نعم بابي انت وامي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في
حيوتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعه علي عليه السلام في اصبعه اليمنى فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله يا بلال علي با
لمغفر والدرع والراية وسيفي ذي الفقار وعمامتي السحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها قبل ساعتي تلك يعني
الابرقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها فقال يا محمد اجعلها في حلقة
الدرع واستوفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجين نعال عربيين احدهما مخصوفة والاخرى غير مخصوفة والقميص الذي
اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين وقلنسوة كان يلبسها ويقعد
مع اصحابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرس
الجناح الذي كان يوقف بباب مسجد النبي صلى الله عليه وآله لحوائج الناس يبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل في
حاجته فيركبه وحيزوم وهو الذي يقول اقدم حيزوم والحمار اليعفور ثم قال يا علي اقبضها في حيوتي حتى لا ينازعك فيها احد بعدي
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان اول شيء مات من الدواب حماره اليعفور توفي ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم
مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان يعفور كلم رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده انه كان مع نوح عليه السلام فمسح على وجهه ثم قال يخرج من
صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابراهيم بن اسحق الازدي عن ابيه قال اتيت الاعمش سليمان
بن مهران اسئله عن وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ائت محمد بن عبد الله فاسئله قال فاتيته فحدثني عن زيد بن علي
عليه السلام لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة ورأسه في حجر علي عليه السلام والبيت غاص بمن فيه من المهاجرين
والانصار والعباس قاعد قدامه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباس اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي فقال
اني امرؤ كبير السن كثير العيال لا مال لي فاعادها عليه ثلثا كل ذلك يردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ساعطيها
رجلا ياخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول يا علي اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي قال فخنقته العبرة ولم يستطع ان
يجيبه لقد رأى رأس رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب ويجيء في حجره ثم اعاد عليه فقال له علي عليه السلام نعم بابي انت
وامي يا رسول الله فقال يا بلال ائت بدرع رسول الله فاتي بها ثم قال يا بلال ائت براية رسول الله صلى الله عليه وآله فاتي
بها ثم قال يا بلال ائت ببغلة رسول الله بسرجها ولجامها فاتي بها ثم قال يا علي قم فاقبض هذا بشهادة من في البيت من المهاجرين
والانصار كي لا ينازعك فيه احد من بعدي قال فقام علي عليه السلام حتى استودع جميع ذلك في منزله ثم رجع حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابراهيم بن اسحق الازدي
عن ابيه عن ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي عن زيد بن علي عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة قال للعباس
يا عباس اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي قال اني امرؤ كبير السن ذو عيال لا مال لي فاعاده عليه ثلثا فردها فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لاعطينها رجلا ياخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول ثم قال يا علي اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز

موعدك قال فخففه العمرة ثم اعاد عليه فقال علي عليه السلام نعم يا رسول الله فقال يا بلال ائت بدرع رسول الله فاتى بها ثم قال يا بلال ائت بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله فاتى بها ثم قال يا بلال ائت براية رسول الله فاتى بها قال حتى تفقد عصابة كان يعصب بها بطنه في الحرب فاتى بها ثم قال يا بلال ائت ببغلة رسول الله بسرجها ولجامها فاتى بها ثم قال لعلي عليه السلام قم فاقبض هذا بشهادة من ههنا من المهاجرين والانصار كي لا ينازعك فيه احد من بعدي قال فقام علي عليه السلام وحمل ذلك حتى استودع منزله ثم رجع

علة ترتيب النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين حدثني ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني جدي يحيى بن الحسن قال حدثني محمد بن عبد الله الطلحي قال حدثنا ابي عن ابن هاشم مولى بني مخزوم عن محمد بن اسحق قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد بن جبر ابي الحجاج قال من نعم الله عز وجل على علي بن ابي طالب عليه السلام ما صنع الله له واراد به من الخير ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب في عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمه العباس وكان من ايسر بني هاشم يا ابا الفضل ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة فانطلق بنا اليه فنخفف عنه عياله آخذ من بنيه رجلا وتاخذ رجلا فنكفلهما عنه فقال العباس نعم فانطلقا حتى اتيا ابا طالب فقالا انا نريد ان نخفف عنك عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه من هذه الازمة فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فضمه اليه واخذ العباس جعفرا فضمه اليه فلم يزل علي عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بعثه الله عز وجل نبيا فاتبعه وآمن به وصدقه ولم يزل جعفر مع العباس حتى اسلم واستغنى عنه

العلة التي من اجلها ورث علي بن ابي طالب عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله دون غيره حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد ان رجلا قال لعلي عليه السلام يا علي بما ورثت ابن عمك دون عمك فقال يا معشر الناس فتحوا آذانكم واستمعوا فقال علي عليه السلام جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله بنو عبد المطلب في بيت رجل منا او قال اكبرنا فدعا بمد ونصف من طعام وقدح له يقال له الغمر فاكلنا وشربنا وبقي الطعام كما هو والشراب وفينا من ياكل الجذعة ويشرب الفرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد ترون هذه فايكم يبايعني على انه اخي ووارثي ووصيي فقمت اليه وكنت اصغر القوم فقال لي اجلس ثم قال ثلث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي وعنه قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي قال حدثني قيس بن الربيع وشريك بن عبد الله عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اي رهطك المخلصين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم اذ ذاك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي ووزيري ووصيي وخليفتي فيكم بعدي فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يابى ذلك حتى اتى علي فقلت انا يا رسول الله فقال يا بني عبد المطلب هذا اخي ووارثي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع لهذا الغلام

العلة التي من اجلها دخل امير المؤمنين في الشورى حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لما كتب عمر كتاب الشورى بدأ بعثمان

في اول الصحيفة واخر عليا امير المؤمنين عليه السلام فجعله في اخر القوم فقال العباس لامير المؤمنين يا ابا
الحسن اشرت عليك في يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ان تمد يدك فنبايعك فان هذا الامر لمن سبق اليه
فعصيتني حتى بويع ابو بكر وانا اشير عليك اليوم ان عمر قد كتب اسمك في الشورى وجعلك اخر القوم وهم يخرجونك
منها فاطعني ولا تدخل في الشورى فلم يجبه بشيء فلما بويع عثمان قال له العباس الم اقل لك قال له يا عم انه قد خفي
عليك امر اما سمعت قوله على المنبر ما كان الله ليجمع لاهل هذا البيت الخلافة والنبوة فاردت ان يكذب نفسه بلسانه فيعلم
الناس ان قوله بالامس كان كذبا باطلا وانا نصلح للخلافة فسكت العباس ۱ العلة التي من اجلها خرج بعض الائمة ع
بالسيف وبعضهم لزم منزله وسكت وبعضهم اظهر امره وبعضهم اخفى امره وبعضهم نشر العلوم وبعضهم لم ينشر ما حدثنا
ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي القاسم الهاشمي عن عبيد بن قيس الانصاري قال حدثنا الحسن بن سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة من السماء لم ينزل الله عز
وجل كتابا قبله ولا بعده وفيه خواتيم من الذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك الى النجيب من اهلك فقال له يا جبرئيل من
النجيب من اهلي قال علي بن ابي طالب مره اذا توفيت ان يفك خاتمها ويعمل بما فيه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
فك علي عليه السلام خاتما ثم عمل بما فيه ما تعداه ثم دفعها الى الحسن بن علي عليهما السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ما تعداه ثم
دفعها الى الحسين بن علي عليهما السلام ففك خاتما فوجد فيه اخرج بقوم الى الشهادة لهم معك واشر نفسك لله عز وجل فعمل بما
فيها ما تعداه ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم وانشر علم ابائك فعمل بما فيه ما تعداه ثم
دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم وصدق اباءك ولا تخافن الا الله فانك في حرز من
الله وضمان وهو يدفعها الى رجل بعده ويدفعها من بعده الى من بعده الى يوم القيمة ۱ العلة التي من اجلها دفع
النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام سهمين وقد استخلفه على اهله بالمدينة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي قال حدثنا
علي بن نوح قال حدثنا ابو محمد بن مروان عن ابي داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابرهيم الانصاري عن خليفة بن سليمان
الجهني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال عن النبي صلى الله عليه وآله قال فلما رجع النبي صلى الله عليه وآله الى
المدينة وكان علي عليه السلام قد تخلف على اهله فقسم الغنم فدفع الى علي بن ابي طالب ع سهمين وهو بالمدينة مخلف فقال
معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله الم تروا الى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الي
فقال لي يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب وهو جبرئيل ع معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله هل
رأيتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمني فقال لي ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب
عليه السلام فهو ميكائيل والله ما دفعت الى علي الا سهم جبرئيل وميكائيل عليهما السلام فكبر الناس باجمعهم حدثني
بهذا الحديث الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي عن فرات بن ابرهيم باسناده ومثله سواء ۱ العلة التي من اجلها صار علي
بن ابي طالب ع اول من يدخل الجنة حدثنا الحسن بن علي الصوفي ره قال حدثنا ابو العباس عبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا محمد بن عبد الله القرشي قال حدثنا عبيد الله بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول من يدخل الجنة

فقال

فقلت يا رسول الله ادخلها قبلك قال نعم انك صاحب لوائي في الآخرة كما انك صاحب لوائي في الدنيا وحامل اللواء
هو المتقدم ثم قال عليه السلام يا علي كأني بك وقد دخلت الجنة وبيدك لوائي وهو لواء الحمد وتحته آدم فمن دونه

العلة التي من اجلها لم يخضب امير المؤمنين عليه السلام حدثنا محمد بن احمد السناني رضه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود عن علي بن غراب قال حدثنا
ثابت بن ابي صفية عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام ما منعك من الخضاب وقد اختضب رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال انتظر اشقاها ان يخضب لحيتي من دم رأسي بعهد معهود اخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه
وآله

العلة التي من اجلها لم يطق امير المؤمنين عليه السلام حمل رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد حط الاصنام
من سطح الكعبة حدثنا ابو علي احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار
بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول
الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك قبل ان تسألني وان شئت فاسأل قال فقلت له
يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي فقال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك
لآيات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يا ابن رسول
فاخبرني بمسألتي قال اردت ان تسألني عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم يطق حمله علي بن ابي طالب عند حط الاصنام
الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به الى ورائه اربعين ذراعا وكان
لا يطيق حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة المعراج
وكل ذلك دون علي عليه السلام في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسألك يا ابن رسول الله فاخبرني
فقال ان عليا عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله تشرف وبه ارتفع وبه وصل الى ان اطفى نار الشرك وابطل كل
معبود من دون الله عز وجل ولو علاه النبي صلى الله عليه وآله لحط الاصنام لكان عليه السلام بعلي مرتفعا وتشريفا وواصلا
الى حط الاصنام ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى ان عليا عليه السلام قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله
عليه وآله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به في الظلمة وانبعاث
فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلام انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورا
بين يدي الله عز وجل قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا قد تشعب منه شعاع لامع
فقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله تبارك وتعالى اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما
النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وآله رفع يد علي بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلام
يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال نعم الراكبان وابوهما خير منهما وانه عليه السلام
كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال عليه السلام ان ابني
ارتحلني فكرهت ان اعاجله حتى ينزل وانما اراد عليه السلام بذلك رفعهم وتشريفهم فالنبي صلى الله عليه وآله امام نبي وعلي
عليه السلام امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي فقلت له زدني يا ابن رسول
الله فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حمل عليا عليه السلام على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده

وامام الائمة من صلبه كما حول رداءه في صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا
قال قلت له يا بن رسول الله فما احتمل رسول الله صلى الله عليه وآله حين يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي
يخفف عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله ما عليه من الدين والعداة والاداء عنه من بعده قال فقلت له يا بن
رسول الله فقال احتمله بعلم بذلك انه قد احتمله وما حمل الا لانه معصوم لا يحمل وزرا فتكون افعاله عند الناس
حكمة وصوابا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك
ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ولما انزل الله عز وجل عليكم انفسكم
قال النبي صلى الله عليه وآله يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي اطيعوا عليا فانه
مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم
ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال جعفر بن محمد عليه السلام
ايها الامير لو اخبرتك بما في حمل النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام عند حط الاصنام من سطح الكعبة من المعاني
التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث يجعل
رسالاته * العلة التي من اجلها قال النبي صلى الله عليه وآله من بشرني بخروج آذار فله الجنة حدثنا احمد بن محمد بن احمد
السناني واحمد بن الحسن القطان والحسن بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق وعلي بن احمد بن محمد الدقاق
رحمهم الله قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن
ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم في
مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم
فخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون هو اول داخل فيستوجب الجنة فعلم النبي صلى الله عليه وآله ذلك منهم فقال
لمن بقي عنده من اصحابه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني بخروج آذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم
ابو ذر رحمه الله فقال لهم في اي شهر نحن من الشهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج آذار يا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال عليه السلام قد علمت ذلك يا ابا ذر ولكن احببت ان يعلم قومي انك رجل من اهل الجنة وكيف لا تكون كذلك وانت
المطرود عن حرمي بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك
اولئك رفقائي في جنة الخلد التي وعد المتقون * العلة التي من اجلها قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثني عبد
السلام بن محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو القسم الخضر بن ابان عن ابي هدبة
ابرهيم بن هدبة عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما رايت كما رايت
البارحة قالوا وما رايت البارحة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله ببابه فخرج ليلا فاخذ بيد علي بن ابي طالب وخرجا الى البقيع فما زلت
اقفو اثرهما الى ان اتيا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس
وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال له من وليك يا ابه فقال وما الولي يا بني فقال
هو هذا علي فقال وان عليا وليي قال فارجع الى روضتك ثم عدل الى قبر امه فصنع كما صنع عند قبر ابيه فاذا بالقبر قد
انشق فاذا هي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله فقال لها من وليك يا اماه فقالت ومن الولي

بالبقيع فقال هو هذا علي بن ابي طالب فقالت وان عليا وليي فقال ارجعي الى حمزة فرجعت فكذبوه وسبوه
وقالوا يا رسول الله كذب علينا اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبي
صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت
هذا الخبر على الجهني محمد بن عبد الاعلى فقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل فقال ان الله
عز وجل حرم النار على ظهر انزلك وبطن حملك وثدي ارضعك وحجر كفلك حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا عثمان بن عمران قال حدثنا
عباد بن صهيب قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اخبرني عن ابي ذر اهو افضل ام انتم اهل البيت فقال يا ابن صهيب
كم شهور السنة فقلت اثنا عشر شهرا فقال وكم الحرم منها قلت لا قال فشهر رمضان افضل من شهر الحرم قلت بل شهر
رمضان قال فكذلك نحن اهل البيت لا يقاس بنا احد وان ابا ذر كان في قوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
فتذاكروا فضائل هذه الامة فقال ابو ذر افضل هذه الامة علي بن ابي طالب وهو قسيم الجنة والنار وهو صديق
هذه الامة وفاروقها وحجة الله عليها فما بقي منا احد الا اعرض عنه بوجهه انكر عليه قوله وكذبه فقام ابو
امامة الباهلي من بينهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بقول ابي ذر واعراضهم عنه وتكذيبهم له فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء يعني منكم يا ابا امامة من ذي لهجة اصدق من ابي ذر العلة
التي من اجلها سميت فاطمة فاطمة عليها السلام حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين
السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا محلج بن عمير الحنفي قال حدثني بشر بن ابراهيم الانصاري
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من
النار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن زياد مولى بني هاشم قال حدثنا شيخ
لنا ثقة يقال له نجية بن اسحاق الفزاري قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن قال قال ابو الحسن لم سميت فاطمة فاطمة قلت فرقا
بينه وبين الاسماء قال ان ذلك لمن الاسماء ولكن الاسم الذي سميت به ان الله تبارك وتعالى علم ما كان قبل كونه
فعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله يتزوج في الاحياء وانهم يطمعون في وراثة هذا الامر من قبله فلما ولدت فاطمة
سماها الله تبارك وتعالى فاطمة لما اخرج منها وجعل في ولدها فقطعهم عما طمعوا فبهذا سميت فاطمة لانها فطمت
طمعهم ومعنى فطمت قطعت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله بن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لفاطمة عليها السلام تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية
والمحدثة والزهراء ثم قال اتدري اي شيء تفسير فاطمة قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال
لولا ان امير المؤمنين عليه السلام تزوجها ما كان لها كفو الى يوم القيامة على وجه الارض آدم فمن دونه حدثنا علي
بن ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر
قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله عز وجل الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة
ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن
الطمث بالميثاق حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن علويه الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن جندل بن والق قال حدثنا

محمد بن عمر البصري عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة اتدرين
لم سميت فاطمة فقال علي عليه السلام يا رسول الله لم سميت قال لانها فطمت هي وشيعتها من النار حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيمة كتب
بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرأ فاطمة عليها السلام بين عينيه محبا فتقول
الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله عز
وجل صدقت يا فاطمة اني سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك واحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدي الحق
وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت بعبدي هذا الى النار لتشفعي فيه فاشفعك ليتبين لملائكتي وانبيائي ورسلي و
اهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فخذي بيده وادخليه الجنة ۱ العلة التي
من اجلها سميت فاطمة الزهراء عليها السلام حدثنا ابي رح قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن زيد الجزري
عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال قلت لم سميت فاطمة الزهراء
زهراء فقال لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت ابصار
الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري واسكنته
في سمائي خلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون
بامري يهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثني جعفر بن سهل الصيقل عن محمد بن اسماعيل الدارمي عن محمد بن جعفر الهرمزاني عن ابان بن تغلب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله لم سميت فاطمة الزهراء عليها السلام زهراء فقال لانها تزهر لامير المؤمنين
عليه السلام في النهار ثلث مرات بالنور كان يزهر نور وجهها صلوة الغداة والناس في فرشهم فيدخل بياض ذلك النور الى
حجراتهم بالمدينة فتبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فياتون النبي صلى الله عليه وآله فيسئلونه عما رأوا فيرسلهم الى
منزل فاطمة عليها السلام فياتون منزلها فيرونها قاعدة في محرابها تصلي والنور يسطع من محرابها من وجهها فيعلمون
ان الذي رأوه كان من نور فاطمة عليها السلام فاذا انتصف النهار وترتبت للصلوة زهر وجهها عليها السلام بالصفرة
فتدخل الصفرة حجرات الناس فتصفر ثيابهم والوانهم فياتون النبي صلى الله عليه وآله فيسئلونه عما رأوا فيرسلهم الى منزل
فاطمة ع فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها ع بالصفرة فيعلمون ان الذي رأوا كان من نور وجهها فاذا
كان آخر النهار وغربت الشمس احمر وجه فاطمة ع فاشرق وجهها بالحمرة فرحا وشكرا لله عز وجل فكان يدخل حمرة وجهها
حجرات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك ويأتون النبي صلى الله عليه وآله ويسئلونه عن ذلك فيرسلهم الى منزل فاطمة
فيرونها جالسة تسبح الله وتمجده ونور وجهها يزهر بالحمرة فيعلمون ان الذي رأوا كان من نور وجه فاطمة عليها السلام



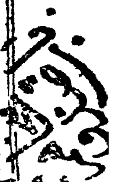
فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد الحسين ع فهو يتقلب في وجوهنا الى يوم القيمة في الائمة منا اهل البيت امام بعد
امام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثني عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثني محمد بن زكريا الجوهري
عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله ع عن فاطمة لم سميت زهراء فقال لانها كانت اذا قامت في
محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض ۱ العلة التي من اجلها سميت فاطمة عليها

البتول كما سميت مريم عليها السلام حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو
عبد الله بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زكريا ابو القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن
عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن آبائه عن
عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع ان النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان
مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء **العلة**
التي من اجلها كانت فاطمة عليها السلام تدعو لغيرها ولا تدعو لنفسها حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف
بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد
الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال رأيت امي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو
للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء فقلت لها يا اماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين
لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحاكم المروزي المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد
بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم قال حدثنا ابو زيد الكحال عن ابيه
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال كانت فاطمة عليها السلام اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو
لنفسها فقيل لها يا بنت رسول الله انك تدعين للناس ولا تدعين لنفسك فقالت الجار ثم الدار **العلة**
التي من اجلها سميت فاطمة عليها السلام محدثة حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن
زكريا الجوهري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثني اسحاق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول انما سميت فاطمة عليها السلام محدثة لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم
بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك و
اسجدي واركعي مع الراكعين فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة اليست المفضلة على نساء العالمين مريم
بنت عمران فقالوا ان مريم كانت سيدة نساء عالمها وان الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة
نساء الاولين والآخرين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم
بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن بشار قال حدثنا علي بن جعفر الحضرمي بمصر منذ ثلاثين سنة قال حدثنا سليمان قال
محمد بن ابي بكر لما قرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء
قال مريم لم تكن نبية وكانت محدثة وام موسى بن عمران كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة امرأة ابراهيم قد عاينت
الملائكة فبشروها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كانت
محدثة ولم تكن نبية قال مصنف هذا الكتاب قد اخبر الله عز وجل في كتابه بانه ما ارسل من النساء احدا الى الناس
في قوله تبارك وتعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم ولم يقل نساء والمحدثون ليسوا برسل ولا انبياء
وقد ذكر ان سلمان الفارسي كان محدثا فسئل الصادق عليه السلام عن ذلك وقيل له من كان يحدثه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وانما صار محدثا دون غيره ممن كان يحدثانه لانهما كانا يحدثانه بما لا يحتمله
غيره من مخزون علم الله ومكنونه **العلة التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة ع**

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عمارة الكندي قال حدثني ابي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول
الله انك تلثم فاطمة وتلزمها وتدنيها منك وتفعل بها ما لا تفعله باحد من بناتك فقال ان جبرئيل عليه السلام
اتاني بتفاحة من تفاح الجنة فاكلتها فتحولت ماء في صلبي ثم واقعت خديجة فحملت بفاطمة فانا اشم منها رائحة
الجنة وبهذا الاسناد عن محمد بن زكريا قال حدثنا عمر بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال اخبرني
جبلة المكي عن طاوس اليماني عن ابن عباس قال دخلت عائشة على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبل فاطمة
فقالت له اتحبها يا رسول الله قال اما والله لو علمت حبي لها لازددت لها حبا انه لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن
جبرئيل واقام ميكائيل ثم قيل لي ادن يا محمد فقلت اتقدم وانت بحضرتي يا جبرئيل قال نعم ان الله عز وجل فضل
انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة ثم التفت
عن يميني فاذا انا بابرهيم عليه السلام في روضة من رياض الجنة وقد اكتنفها جماعة من الملائكة ثم اني صرت الى السماء
الخامسة ومنها الى السادسة فنوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي فلما صرت الى الحجب اخذ جبرئيل
بيدي فادخلني الجنة فاذا انا بشجرة من نور في اصلها ملكان يطويان الحلل والحلي فقلت حبيبي جبرئيل لمن
هذه الشجرة فقال هذه لاخيك علي بن ابي طالب وهذان الملكان يطويان له الحلي والحلل الى يوم القيمة
ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب الين من الزبد واطيب من المسك واحلى من العسل فاخذت رطبة فاكلتها فتحولت
الرطبة نطفة في صلبي فلما ان هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فاذا اشتقت الى
الجنة شممت رائحة فاطمة عليها السلام ا العلة التي من اجلها غسل امير المؤمنين عليه السلام فاطمة عليها السلام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك من غسل فاطمة عليها السلام قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام قال فكاني استعظمت ذلك من
قوله فقال كانك ضقت مما اخبرتك به قلت قد كان ذلك جعلت فداك قال لا تضيقن فانها صديقة لم يكن
يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى عليه السلام ا العلة التي من اجلها دفنت فاطمة عليها السلام بالليل
ولم تدفن بالنهار حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لاي علة دفنت فاطمة عليها السلام
بالليل ولم تدفن بالنهار قال لانها اوصت ان لا يصلي عليها رجال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابو العباس
احمد بن محمد بن يحيى عن عمرو بن ابي المقدام وزياد بن عبيد الله قالا اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال له يرحمك الله
هل تشيع الجنازة بنار ويمشي معها بمجمرة وقنديل او غير ذلك مما يضاء به قال فتغير لون ابي عبد الله عليه السلام من ذلك واستوى
جالسا ثم قال انه جاء شقي من الاشقياء الى فاطمة بنت محمد صلى الله عليها فقال لها اما علمت ان عليا قد خطب
بنت ابي جهل فقالت حقا ما تقول فقال حقا ما اقول ثلث مرات فدخلها من الغيرة ما لا تملك نفسها وذلك
ان الله تبارك وتعالى كتب على النساء غيرة وكتب على الرجال جهادا وجعل للمحتسبة الصابرة منهن من الاجر ما جعل
للمرابط المهاجر في سبيل الله قال فاشتد غم فاطمة عليها السلام من ذلك وبقيت متفكرة هي حتى امست وجاء الليل حملت الحسن
على عاتقها الايمن واخذت بيدها كلثوم اليسرى بيدها اليمنى ثم تحولت الى حجرة ابيها فجاء علي عليه السلام فدخل

في حجرته فلم ير فاطمة فاشتد لذلك غمه وعظم عليه ولم يعلم القصة ما هي فاستحى ان يدعوها من منزلها فخرج
الى المسجد فصلى فيه ما شاء الله ثم جمع شيئا من كثيب المسجد واتكى عليه فلما راى النبي صلى الله عليه وآله ما بفاطمة
من الحزن افاض عليه من الماء ثم لبس ثوبه ودخل المسجد فلم يزل يصلي من راكع وساجد وكلما صلى ركعتين
دعا الله ان يذهب ما بفاطمة من الحزن والغم وذلك انه خرج من عندها وهي تتقلب وتتنفس الصعداء
فلما رآها النبي انها لا يهنيها النوم وليس لها قرار قال لها قومي يا بنية فقامت فحمل النبي صلى الله عليه وآله
الحسن وحملت فاطمة الحسين واخذت بيد ام كلثوم فانتهى الى علي عليه السلام وهو نائم فوضع النبي صلى الله عليه
وآله رجله على رجل علي فغمزه وقال قم يا ابا تراب فكم ساكن ازعجته ادع لي ابا بكر من داره وعمر من مجلسه وطلحة
فخرج علي عليه السلام فاستخرجهما من منزلهما واجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله
اما علمت ان فاطمة بضعة مني وانا منها فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاها بعد موتي كان كمن اذاها في حياتي
ومن اذاها في حياتي كان كمن اذاها بعد موتي قال فقال علي عليه السلام بلى يا رسول الله قال فما دعاك الى ما صنعت
فقال علي عليه السلام والذي بعثك بالحق نبيا ما كان مني مما بلغها شيء ولا حدثت بها نفسي فقال النبي
صدقت وصدقت ففرحت فاطمة عليها السلام بذلك وتبسمت حتى رئي ثغرها وقال احدهما لصاحبه انه
لعجيب لحينه ما دعاه الى ما دعانا هذه الساعة قال ثم اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فشبك اصابعه
باصابعه فحمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحمل الحسين علي عليه السلام وحملت فاطمة عليها السلام ام كلثوم وادخلهم
النبي صلى الله عليه وآله بيتهم ووضع عليهم قطيفة واستودعهم الله ثم خرج وصلى بقية الليل فلما مرضت فاطمة
مرضها الذي ماتت فيه اتياها عائدين واستاذنا عليها فابت ان تاذن لهما فلما راى ذلك ابو بكر اعطى الله عهدا
ان لا يظله سقف بيت حتى يدخل على فاطمة عليها السلام ويتراضاها فبات ليلة في الصقيع ما اظله شيء ثم
ان عمر اتى عليا عليه السلام فقال له ان ابا بكر شيخ رقيق القلب وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في
الغار فله صحبة وقد اتيناها غير هذه المرة مرارا نريد الاذن عليها وهي تابى ان تاذن لنا حتى ندخل عليها فنتراضى
فان رايت ان تستاذن لنا عليها فافعل قال نعم فدخل علي عليه السلام على فاطمة عليها السلام فقال يا بنت رسول
الله قد كان من هذين الرجلين ما قد رايت وقد ترددا مرارا كثيرة ورددتهما ولم تاذني لهما وقد سالاني ان استاذن
لهما عليك فقالت والله لا آذن لهما ولا اكلمهما كلمة من راسي حتى القى ابي فاشكوهما اليه بما صنعاه وارتكباه
مني قال علي عليه السلام فاني ضمنت لهما ذلك قالت ان كنت قد ضمنت لهما شيئا فالبيت بيتك والنساء تتبع الرجال لا اخالف
عليك بشيء فاذن لمن احببت فخرج علي عليه السلام فاذن لهما فلما وقع بصرهما على فاطمة عليها السلام سلما عليها فلم ترد عليهما
وحولت وجهها عنهما فتحولا واستقبلا وجهها حتى فعلت مرارا وقالت يا علي جاف الثوب وقالت لنسوة حولها حولن
وجهي فلما حولن وجهها حولا اليها فقال ابو بكر يا بنت رسول الله انما اتيناك ابتغاء مرضاتك واجتناب سخطك
نسالك ان تغفري لنا وتصفحي عما كان منا اليك قالت لا اكلمكما من راسي كلمة واحدة ابدا حتى القى ابي واشكوكما
اليه واشكو صنيعكما وفعالكما وما ارتكبتما مني قالا انا جئنا معتذرين مبتغين مرضاتك فاغفري واصفحي عنا ولا
تؤاخذينا بما كان منا فالتفتت الى علي عليه السلام وقالت اني لا اكلمهما من راسي كلمة حتى اسالهما عن شيء سمعاه من
رسول الله صلى الله عليه وآله استخرجكما في جوف الليل لشيء كان حدث من امر علي عليه السلام فقالا اللهم نعم فقالت

انشدكما بالله هل سمعتما النبي صلى الله عليه وآله يقول فاطمة بضعة مني وانا منها من آذاها فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله ومن آذاها بعد موتي فكان كمن آذاها في حياتي ومن آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي قالا
اللهم نعم قالت الحمد لله ثم قالت اللهم اني اشهدك فاشهدوا يا من حضرني انهما قد آذياني في حياتي وعند موتي والله
لا اكلمكما من راسي كلمة حتى القى ربي فاشكوكما اليه بما صنعتما بي وارتكبتما مني فدعا ابو بكر بالويل والثبور وقال
ليت امي لم تلدني فقال عمر عجبا للناس كيف ولوك امورهم وانت شيخ قد خرفت تجزع لغضب امرأة وتفرح برضاها وما
لمن اغضب امرأة وقاما وخرجا قال فلما نعي الى فاطمة عليها السلام نفسها ارسلت الى ام ايمن وكانت اوثق نسائها عندها وفي
نفسها فقالت لها يا ام ايمن ان نفسي نعيت الي فادعي لي عليا فدعته لها فلما دخل عليها قالت له يا ابن العم اريد ان
اوصيك باشياء فاحفظها علي فقال لها قولي ما احببت قالت له تزوج فلانة تكون لولدي مربية من بعدي مثلي واعمل نعشي
ورايت الملائكة قد صورته لي فقال لها علي عليه السلام اريني كيف صورته فارته ذلك كما وصفت له وكما امرت به ثم قالت فاذا
انا قضيت نحبي فاخرجني من ساعتك اي ساعة كانت من ليل او نهار ولا يحضرن من اعداء الله واعداء رسوله للصلوة
علي قال علي عليه السلام افعل فلما قضيت نحبها صلى الله عليها وهم في ذلك في جوف الليل اخذ علي عليه السلام في جهازه من ساعته
كما اوصته فلما فرغ من جهازها اخرج علي الجنازة واشعل النار في جريد النخل ومشى على الجنازة بالنار حتى صلوا عليها و
دفنها ليلا فلما اصبح ابو بكر وعمر غدا يا عائدين لفاطمة فلقيا من قريش رجلا فقالا له من اين اقبلت قال عزيت عليا بفاطمة
قالا وقد ماتت قال نعم ودفنت في جوف الليل فجزعا جزعا شديدا ثم اقبلا الى علي عليه السلام فلقياه فقالا له والله ما
تركت شيئا من غوائلنا ومساءتنا وما هذا الا من شيء في صدرك علينا هل هذا الا كما غسلت رسول الله صلى الله عليه وآله
دوننا ولم تدخلنا معك وكما علمت ابنك ان يصيح بابي بكر ان انزل عن منبر ابي فقال لهما علي عليه السلام اتصدقاني ان حلفت لكما
قالا نعم فحلف فادخلهما على المسجد فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اوصاني وتقدم الي انه لا يطلع على عورته احد
الا ابن عمه فكنت اغسله والملائكة تقلبه والفضل بن العباس يناولني الماء وهو مربوط العينين بالخرقة ولقد اردت ان انزع
القميص فصاح بي صائح من البيت سمعت الصوت ولم ار الصورة لا تنزع قميص رسول الله ولقد سمعت الصوت يكرره علي فادخلت
يدي من بين القميص فغسلته ثم قدم الي الكفن فكفنته ثم نزعت القميص بعد ما كفنته واما الحسن ابني فقد تعلمان ويعلم اهل المدينة
انه يتخطى الصفوف حتى ياتي النبي صلى الله عليه وآله وهو ساجد فيركب ظهره فيقوم النبي صلى الله عليه وآله ويده على ظهر الحسن
والاخرى على ركبته حتى تتم الصلوة قالا نعم قد علمنا ذلك ثم قال تعلمان ويعلم اهل المدينة ان الحسن كان يسعى الى النبي
صلى الله عليه وآله ويركب على رقبته ويدلي الحسن رجليه على صدر النبي صلى الله عليه وآله حتى يرى بريق خلخاليه من اقصى المسجد
والنبي صلى الله عليه وآله يخطب ولا يزال على رقبته حتى يفرغ النبي صلى الله عليه وآله من خطبته والحسن على رقبته فلما راى الصبي
على منبر ابيه غيره شق عليه ذلك والله ما امرته بذلك ولا فعله عن امري واما فاطمة فهي المراة التي استاذنت لكما عليها فقد
رايتما ما كان من كلامها لكما والله لقد اوصتني ان لا تحضرا جنازتها ولا الصلوة عليها وما كنت الذي اخالف امرها ووصيتها
الي فيكما فقال عمر دع عنك هذه الهمهمة انا امضي الى المقابر فانبشها حتى اصلي عليها فقال له علي عليه السلام والله لو ذهبت
تروم من ذلك شيئا وعلمت انك لا تصل الى ذلك حتى يندر عنك الذي فيه عيناك فاني كنت لا اعاملك الا بالسيف قبل ان تصل
الى شيء من ذلك فوقع بين علي وعمر كلام حتى تلاحيا واستبسلا واجتمع المهاجرون والانصار فقالوا والله ما نرضى بهذا ان
يقال في ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله واخيه ووصيه وكادت ان تقع فتنة فتفرقا الرحلة التي من اجلها د



[illegible] بسورة براءة [illegible] عليا عليه السلام مكانه حدثنا محمد بن اسحق

[illegible] يوسف بن [illegible] قال اخبرنا يوسف بن موسى قال حدثنا مالك

[illegible] عن جميع بن عمير قال صليت في المسجد الجامع

[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ابا بكر

[illegible] فرجع ابو بكر فقال يا رسول الله انزل فيّ شيء قال لا ولكن رسول الله صلى

الله عليه وآله [illegible] الا انا او رجل من اهل بيتي قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابا بكر

[illegible] الله انزل فيّ شيء قال لا ولكن لا يؤدي عني الا انا او رجل من اهل بيتي قال كثير قلت لجميع اشهد على علي بهذا

قال [illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن

عمرو [illegible] عن ميمون عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله

بعث [illegible] فقال ابو بكر يا رسول الله حدث فيّ شيء قال لا الا انه لا يؤدي عني

[illegible] لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ولا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف

بالبيت عريان [illegible] فله عهده الى مدته حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق

[illegible] حدثنا علي بن قاسم قال اخبرنا اسرائيل عن عبد الله

[illegible] قال لقد

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله بعث

[illegible] ابا بكر فقال يا

رسول الله [illegible] الا انا او رجل مني حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال

اخبرنا [illegible] حدثنا ابو سلمة قال حدثنا حماد بن

سلمة عن [illegible] صلى الله عليه وآله بعث ببراءة الى اهل مكة مع ابي بكر ثم بعث عليا ع

[illegible] هذا الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] امير

[illegible] رسول الله صلى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عليها

[illegible] المسلمين [illegible] الكافرين [illegible] شهادة [illegible]

بيادة غيره لان من الكافرين قال فبكى الناس وتفرقوا ودمدموا فلما رجع ابو بكر الى منزله بعث الى عمر فقال
ويحك يا ابن الخطاب ما رايت عليا وما فعل بنا والله لان قعد مقعدا اخر ليفسدن هذا الامر علينا ولا تهنأنا
بشئ ما دام حيا قال عمر ما له الا خالد بن الوليد فبعثوا اليه فقال له ابو بكر نريد ان نحملك على امر عظيم قال احملني
على ما شئت ولو على قتل علي قال فهو قتل علي بن ابي طالب قال فصر بجنبه فاذا انا سلمت فاضرب عنقه فبعثت اسماء بنت عميس
وهي ام محمد بن ابي بكر خادمها فقالت اذهبي الى فاطمة فاقرئيها السلام فاذا دخلت من الباب فقولي ان الملأ يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فان فهمتها والا فاعيدها مرة اخرى فجاءت فدخلت وقالت ان
مولاتي تقول يا بنت رسول الله كيف انتم اقرات هذه الاية ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك الاية فلما ارادت ان
تخرج قرأتها فقال لها امير المؤمنين عليه السلام اقرئي السلام وقولي لها ان الله عز وجل يحول بينهم وبين ما يريدون ان شاء
الله فوقف خالد بن الوليد بجنبه فلما اراد ان يسلم لم يسلم فقال يا خالد لا تفعل ما امرتك السلام عليكم فقال امير المؤمنين
عليه السلام ما هذا الذي امرك به ثم نهاك قبل ان يسلم قال امرني بضرب عنقك وانما امرني بعد التسليم فقال وكنت
فاعلا فقال اي والله لولم ينهني لفعلت قال فقام امير المؤمنين عليه السلام فاخذ بمجامع ثوب خالد ثم ضرب به الحائط ثم
قال لعمر يا ابن صهاك والله لولا عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف جندا واقل عددا
اثبات الائمة صلوات الله عليهم حدثنا ابو محمد حدثنا ابو ذرة قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ناظرت قوما فقلت الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الحجة
من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة من بعده فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا
هو يخاصم فيه المرجي والحروري والزنديق الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه
من شيء كان حقا فقلت من قيم القرآن قالوا قد كان عبد الله بن مسعود وفلان يعلم وفلان فقلت كله قالوا لا فلم
اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري
وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري فاشهد ان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله كان قيم القرآن وكانت طاعته
مفترضة وكان حجة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على الناس كلهم وانه ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله
فقبلت راسه قلت ان علي بن ابي طالب لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله حجة من بعده
وان الحجة من بعد علي عليه السلام الحسن بن علي عليهما السلام واشهد على الحسن بن علي انه كان الحجة وان طاعته مفترضة فقال رحمك
الله فقبلت راسه وقلت اشهد على الحسن بن علي انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله
وابوه صلى الله عليهما وان الحجة من بعد الحسن الحسين بن علي عليهما السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين بن علي انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده وان الحجة من بعده علي بن الحسين
كانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت اشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
وان الحجة من بعده محمد بن علي ابو جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اصلحك الله اعطني راسك
فقبلت راسه فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه فاشهد بالله
انك انت الحجة من بعده وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فضحك فقال سلني عما
شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا حدثنا ابو ذرة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا

اسمعيل بن مرار قال حدثني عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فأتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت يا ايها العالم انا رجل غريب تأذن لي فاسألك عن مسألة فقال نعم قلت له الك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قال اجبني فيها قال فقال لي سل قال قلت الك عين قال نعم قال قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص قال قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قال قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اعرف به المطاعم على اختلافها قال قلت الك لسان قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يدان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال ابطش بهما واعرف بهما اللين من الخشن قال قلت الك رجلان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال انتقل بهما من مكان الى مكان قال قلت الك قلب قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته ردته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال قلت فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم قال قلت يا ابا مروان ان الله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وينفي ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا فقال لي ابالله انت هو فقلت لا فقال لي فمن انت قال قلت من اهل الكوفة قال فاذن انت هو قال ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا هشام من علمك هذا قال قلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى [illegible] التي [illegible] لا تخلو الارض من حجة الله عز وجل على خلقه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي قال كنت انا وبشير الدهان عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لما انقضت نبوة آدم وانقطع اكله اوحى الله عز وجل اليه ان يا آدم قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فانظر الى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوة واثرة العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لم ادع الارض بغير عالم يعرف به طاعتي وديني ويكون نجاة لمن اطاعه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم لا تخل الارض من حجة لك على خلقك ظاهر او خاف مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

تبقى الارض بلا عالم حي ظاهر يفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم الى يوم القيامة الا بعد الله بالايا وبعث حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة
وعلي بن النعمان كلهم عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يدع الارض الا وفيها
عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا
ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرق بين الحق والباطل حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام
لساخت حدثنا الحسين بن احمد ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن الخطاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان اخر من يموت الامام لئلا يحتج احدهم على الله
عز وجل انه تركه بغير حجة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن [illegible]
عن عبد الكريم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه واله يخبره عن ربه عز وجل فقال له يا
محمد لم اترك الارض الا وفيها عالم يعرف طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي الى خروج النبي
الاخر ولم اكن اترك ابليس يضل الناس وليس في الارض حجة وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري واني قد قضيت لكل
قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة على الاشقياء حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن [illegible] عيسى عن
ابي خلف عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الارض الا وفيها عالم يصلحهم ولا يصلح الناس الا ذلك حدثنا
محمد بن الموسى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن [illegible]
قال لا يصلح الناس الا امام ولا تصلح الارض الا بذلك حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن [illegible]
سنان عن ابي عمارة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة حدثنا ابي
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الله الارض منذ قبض
ادم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير حجة لله على عباده حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد
الله بن جعفر الحميري عن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن [illegible] ظاهر او
باطن حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر [illegible] ابراهيم [illegible] عن محمد [illegible]
الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول [illegible]
وجل وهو حجة الله عز وجل على الناس [illegible]
محمد بن يحيى [illegible]
الدنيا [illegible]
قال حدثنا سعد [illegible]
[illegible]
قال [illegible]
[illegible]
تبقى الارض بغير امام [illegible]

حدثنا

[illegible] سليمان

اسمعيل بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن القسم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قلت له تكون الارض ولا امام فيها فقال لا اذن لساخت باهلها حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن سويد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام فقال لو بقيت الارض بغير امام لساخت حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له تبقى الارض بغير
امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبقى الارض بغير امام الا ان يسخط الله على العباد فقال لا
تبقى اذن لساخت حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام فقال لا قلت فانا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على
العباد فقال لا تبقى اذن لساخت حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الدينوري عن محمد بن احمد بن
ابي قتادة عن احمد بن هلال عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سألت الرضا عليه السلام فقلت تخلو الارض
من حجة فقال لو خلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض فاذا زاد
المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امورهم ولم يفرقوا بين
الحق والباطل حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان
نقصوا شيئا تممه لهم حدثنا احمد بن محمد رضه عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن
ثعلبة بن ميمون عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان
فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها واذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم فلولا ذلك اختلط على المسلمين امورهم حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب عن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لن تبقى الارض الا وفيها من يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا قال قد نقصوا
واذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا الحسين بن عبيد عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن شعيب الحداد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الارض لا تبقى الا وفيها
من يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا ولولا ان ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل
حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله عز وجل فاذا زاد المؤمنون شيئا
ردهم واذا نقصوا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبس على المسلمين امورهم حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لن
تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين
امورهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن

محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الأرض لا تخلو إلا وفيها
عالم كلما زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإن نقصوا شيئاً تممه لهم حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الأرض
لا تخلو من أن تكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحها وإذا جاؤوا بالنقصان أكمله لهم ولولا
ذلك لاختلط على المسلمين أمورهم حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن
خالد البرقي عن فضالة بن أيوب عن شعيب [illegible] عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لن تبقى الأرض إلا وفيها رجل
منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا وإذا نقصوا قال قد نقصوا وإذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم
يعرف الحق من الباطل حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن عيسى عن علي بن إسماعيل
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما ترك الله الأرض بغير عالم ينقص ما زاد
الناس ويزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس أمورهم العلة التي من أجلها سد رسول الله صلى الله
عليه وآله الأبواب كلها إلى المسجد وترك باب علي عليه السلام حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن أحمد عن سليمان بن حفص المروزي عن ثابت عن سعد بن
طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما سد رسول الله صلى الله عليه وآله الأبواب الشارعة إلى المسجد إلا باب علي
ضج أصحابه من ذلك فقالوا يا رسول الله لم سددت أبوابنا وتركت باب هذا الغلام فقال إن الله تبارك وتعالى
أمرني بسد أبوابكم وترك باب علي فإنما أنا متبع لما يوحى إلي من ربي حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا نصر بن أحمد البغدادي قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا مخول
قال أخبرنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله عن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي رافع قال إن رسول الله
صلى الله عليه وآله خطب الناس فقال أيها الناس إن الله عز وجل أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومهما بمصر بيوتاً
وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقرب فيه النساء إلا هارون وذريته وإن علياً مني بمنزلة هارون من موسى
فلا يحل لأحد أن يقرب النساء في مسجدي ولا يبيت فيه جنب إلا علي وذريته فمن ساءه ذلك فههنا وضرب بيده
نحو الشام حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا نصر بن أحمد
البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال حدثنا إسماعيل بن أبان عن سلام أبي عمرو عن معروف بن خربوذ عن أبي
الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال إن النبي صلى الله عليه وآله قام خطيباً فقال إن رجالاً لا يجدون في أنفسهم في
أن سكن علياً المسجد وأخرجهم والله ما أخرجتهم وأسكنته بل الله أخرجهم وأسكنه إن الله عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه
أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة ثم أمر موسى أن لا يسكن مسجده
ولا ينكح فيه ولا يدخله جنب إلا هارون وذريته وإن علياً مني بمنزلة هارون من موسى وهو أخي دون أهلي ولا يحل
لأحد أن ينكح فيه النساء إلا علي وذريته فمن ساءه فههنا وأشار بيده نحو الشام العلة التي من أجلها
يجب أن يكون الإمام معروف القبيلة معروف النسب معروف البيت والعلة التي من أجلها يجب أن يكون
الإمام أعلم الخلق وأسخى الخلق وأشجع الخلق وأحلم الخلق ومعصوماً من الذنوب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن الحسين بن أبي حمزة عن أبيه

باب العلة التي من أجلها سد رسول الله صلى الله عليه وآله الأبواب كلها إلى المسجد إلا باب علي



قال سأل ضرار هشام ابن الحكم عن الدليل على الامام بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال هشام الدلالة عليه ثمان دلالات
اربعة منها في نعت نسبه واربعة في نعت نفسه فاما الاربعة التي في نعت نسبه فانه يكون معروف القبيلة معروف الجنس
معروف النسب معروف البيت وذلك انه اذا لم يكن معروف القبيلة معروف الجنس معروف النسب معروف البيت جاز ان
يكون في اطراف الارض وفي كل جنس من الناس فلما لم يجز ان يكون الا هكذا ولم نجد جنسا في العالم اشهر من جنس محمد
صلى الله عليه وآله وهو جنس العرب الذي منه صاحب الملة والدعوة الذي ينادى باسمه في كل يوم وليلة خمس مرات
على الصوامع في المساجد في جميع الاماكن اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله تصل دعوته الى كل بر
وفاجر من عالم وجاهل معروف غير منكر في كل يوم وليلة فلم يجز ان يكون الدليل الا في اشهر الاجناس ولما لم يجز ان
يكون الا في هذا الجنس لشهرته لم يجز الا ان يكون في هذه القبيلة التي منها صاحب الملة دون سائر القبائل من العرب
ولما لم يجز ان يكون الا في هذه القبيلة التي منها صاحب الدعوة لاتصال الدعوة به لم يجز الا ان يكون في هذا البيت الذي
هو بيت النبي لقرب نسبه من النبي صلى الله عليه وآله الاشارة اليه دون غيره من اهل بيته ثم ان لم يكن اشارة اليه اشترك اهل
هذا البيت وادعته فيه فاذا وقعت الدعوة فيه وقع الاختلاف والفساد بينهم لا يجوز الا ان يكون من النبي صلى الله عليه وآله
اشارة الى رجل من اهل بيته دون غيره لئلا يختلف فيه اهل هذا البيت انه افضلهم واعلمهم واصلحهم لذلك الامر واما الاربع
التي في نعت نفسه فانه يكون اعلم الخلق واسخى الخلق واشجع الخلق واعف الخلق واعصمهم من الذنوب صغيرها وكبيرها لم تصبه
فترة ولا جاهلية ولا بد من ان يكون في كل زمان قائم بهذه الصفة الى ان تقوم الساعة فقال عبد الله بن يزيد الاباضي
وكان حاضرا من اين زعمت يا هشام انه لا بد ان يكون اعلم الخلق قال ان لم يكن عالما لم يؤمن ان تنقلب شرائعه واحكامه
فيقطع من يجب عليه الحد ويحد من يجب عليه القطع وتصديق ذلك قول الله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون قال فمن اين زعمت انه لا بد ان يكون معصوما من جميع الذنوب قال انه ان لم يكن
معصوما لم يؤمن ان يدخل فيما دخل فيه غيره من الذنوب فيحتاج الى من يقيم عليه الحد كما يقيمه على غيره واذا دخل في الذنوب لم
يؤمن ان يكتم على جاره وحبيبه وقريبه وصديقه وتصديق ذلك قول الله عز وجل اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال فمن اين زعمت انه اشجع الخلق قال لانه فئتهم الذي يرجعون اليه في الحرب فان
هرب فقد باء بغضب من الله ولا يجوز ان يبوء الامام بغضب من الله وذلك قوله عز وجل اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير قال فمن اين زعمت انه لا بد ان يكون اسخى الخلق قال لانه ان لم يكن سخيا لم يصلح للامامة لحاجة الناس الى نواله و
فضله والقسمة بينهم بالسوية وليجعل الحق في موضعه لانه اذا كان سخيا لم تتق نفسه الى اخذ شيء من حقوق الناس والمسلمين ولا يفضل
نصيبه في القسمة على احد من رعيته وقد قلنا انه معصوم فاذا لم يكن اشجع الخلق واعلم الخلق واعف الخلق لم يجز ان يكون اماما
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول
صحبتي شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سألته يوما عن الامام اهو معصوم فقال نعم فقلت فما صفة العصمة
فيه وباي شيء تعرف فقال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا
يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان
انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله

باب صد وپنجاه وششم

عز وجل فان الله فرض عليه اقامة الحدود وان لا تأخذه في الله لومة لائم ولا رأفة في دينه حتى يقيم حدود الله ولا يجوز
له ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لان الله عز وجل قد حبب اليه الآخرة كما حبب الينا الدنيا فهو
ينظر الى الآخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رأيت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا
لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية **العلة** التي من اجلها صارت الامامة في ولد الحسين دون
الحسن صلوات الله عليهما حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما علقت فاطمة عليها السلام بالحسين صلوات الله عليه قال لها رسول الله صلى الله عليه و
آله يا فاطمة ان الله عز وجل قد وهب لك غلاما اسمه الحسين يقتله امتي قالت فلا حاجة لي فيه قال ان الله عز وجل
قد وعدني فيه ان يجعل الائمة من ولده قالت قد رضيت يا رسول الله حدثنا ابي رضه قال حدثني سعد بن عبد الله عن
الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما عنى الله عز وجل
بقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم ثم وقع تأويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وكان علي بن الحسين
اماما ثم جرت في الائمة من ولده الاوصياء فطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن
قال حدثني احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن حسان الواسطي
عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك من اين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما
يجريان في شرع واحد فقال الا اريكم تأخذون به ان جبرئيل عليه السلم نزل على محمد صلى الله عليه وآله وما ولد الحسين ع
بعد فقال له يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلثا ثم دعا عليا فقال له ان جبرئيل
يخبرني عن الله عز وجل انه يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه يا رسول الله فخاطب عليا عليه السلم ثلثا
ثم قال انه يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة فارسل الى فاطمة عليها السلام ان الله تبارك وتعالى يبشرك بغلام
تقتله امتي من بعدي فقالت فاطمة عليها السلام ليس لي حاجة فيه يا ابه فخاطبها ثلثا ثم ارسل اليها لا بد ان يكون فيه الامامة
والوراثة والخزانة فقالت له رضيت عن الله عز وجل فعلقت وحملت بالحسين ع فحملت ستة اشهر ثم وضعته ولم يعش مولود
قط لستة اشهر غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم عليهما السلم فكفلته ام سلمة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتيه في كل يوم
فيضع لسانه في فم الحسين فيمصه حتى يروى فانبت الله عز وجل لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرضع من فاطمة ولا
من غيرها لبنا قط فلما انزل الله تبارك وتعالى فيه وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي فلو قال اصلح لي ذريتي
كانوا كلهم ائمة لكن خص هكذا حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن انزلت قال انزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في الحسين
وفي ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين فقلت لولد جعفر فيها
نصيب قال لا قال فعددت عليه بطون عبد المطلب كل ذلك يقول لا ونسيت ولد الحسن فدخلت عليه بعد ذلك فقلت هل لولد
الحسن فيها نصيب غيرنا حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن عبد الاعلى بن اعين

قال

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل خص عليا عليه السلام بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وما
يصيبه له فأقر الحسن والحسين له بذلك ثم وصيته للحسن وتسليم الحسين للحسن ذلك حتى أفضى الأمر إلى الحسين لا ينازعه فيه أحد
له من السابقة مثل ما له واستحقها علي بن الحسين ... الأعقاب في أعقاب الأعقاب حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن أبي سالم عن سورة بن كليب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه
السلام في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال في عقب الحسين عليه السلام فلم يزل هذا الأمر منذ أفضي إلى الحسين ينتقل من
ولد إلى ولد لا يرجع إلى أخ ولا عم ولا يعلم أحد منهم خرج من الدنيا إلا وله ولد وإن عبد الله خرج من الدنيا ولا ولد له ولم يمكث بين
أصحابه إلا شهرا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن
فضيل سكرة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل أتدري في أي شيء كنت أنظر قبل قلت لا قال كنت أنظر في
كتاب فاطمة عليها السلام فليس ملك يملك إلا وهو مكتوب باسمه واسم أبيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الطفيل عن أبي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام اكتب ما أملي عليك قال يا نبي الله وتخاف علي
النسيان فقال لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن
شركائي يا نبي الله قال الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل
الرحمة من السماء وهذا أولهم وأومى إلى الحسن ثم أومى بيده إلى الحسين ثم قال الأئمة من ولده حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن محمد بن يحيى عن الحسين الواسطي عن يونس
بن عبد الرحمن عن أبي ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين وهي جارية في الأعقاب
في عقب الحسين حدثنا علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عليه السلام عن محمد بن عيسى عن محمد
بن أبي يعقوب البلخي قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت له لأي علة صارت الإمامة في ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام
قال لأن الله عز وجل جعلها في ولد الحسين ولم يجعلها في ولد الحسن والله لا يسأل عما يفعل حدثنا إبراهيم بن هارون الهاشمي
قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا منذر الشراك قال حدثنا إسماعيل بن علي قال
أخبرني إسلم بن ميسرة العجلي عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله عز وجل
خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام قلت فأين كنتم يا رسول الله قال قدام
العرش نسبح الله عز وجل ونحمده ونقدسه ونمجده قلت على أي مثال قال أشباح نور حتى إذا أراد الله عز وجل أن يخلق صورنا
صيرنا عمود نور ثم قذفنا في صلب آدم ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات ولا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر
يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون فلما صيرنا إلى صلب عبد المطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه في عبد الله
ونصفه في أبي طالب ثم أخرج النصف الذي لي إلى آمنة والنصف إلى فاطمة بنت أسد فأخرجتني آمنة وأخرجت فاطمة عليا
ثم أعاد عز وجل العمود إلي فخرجت مني فاطمة ثم أعاد عز وجل العمود إلى علي فخرج منه الحسن والحسين يعني من النصفين جميعا
فما كان من نور علي فصار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الأئمة من ولده إلى يوم القيامة حدثنا
أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري
قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا الربيع بن عبد الله قال وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الإمامة فقال عبد الله بن الحسن إن

الامامة في ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت بلى في ولد الحسين الى يوم القيمة دون ولد الحسن فقال لي وكيف
صارت في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما سيدا شباب اهل الجنة وهما في الفضل سواء الا ان للحسن على الحسين
فضلا بالكبر وكان الواجب ان تكون الامامة اذن في ولد الافضل فقلت له ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين
وكان موسى افضل من هرون عليهما السلام فجعل الله عز وجل النبوة والخلافة في ولد هرون دون ولد موسى وكذلك جعل الله
عز وجل الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن ليجري في هذه الامة سنن من قبلها من الامم حذو النعل بالنعل فما اجبت في
امر موسى وهرون عليهما السلام بشيء فهو جوابي في امر الحسن والحسين عليهما السلام فانقطع ودخل الصادق عليه السلام فلما بصر بي قال لي احسنت
يا ربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن ثبتك الله **العلة** التي من اجلها لا يسع الامة الا معرفة الامام بعد النبي
صلى الله عليه وآله ويسعهم ان لا يعرفوا الائمة الذين كانوا قبله اخبرني علي بن حاتم رضي الله عنه فيما كتب الي قال اخبرنا القسم بن محمد
قال حدثنا حمدان بن الحسين قال الحسين بن الوليد عن ابي بكر عن حنان بن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة لم
يسعنا الا ان نعرف كل امام بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال لاختلاف الشرايع **العلة** التي من اجلها سار
امير المؤمنين بالمن والكف وسير القائم عليه السلام بالبسط والسبي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هرون قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فسأله
المعلى بن خنيس ايسير القائم بخلاف سيرة امير المؤمنين عليه السلام فقال نعم وذلك ان عليا عليه السلام سار فيهم بالبسط والسبي
وذلك انه يعلم ان شيعته لن يظهر عليهم من بعده ابدا **العلة** التي من اجلها صالح الحسن بن علي صلى الله عليه وآله
معوية بن ابي سفيان وداهنه ولم يجاهده حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال
عن ثعلبة عن عمر بن ابي نصر عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام ومعي ابني يا سدير اذكر لنا امرك الذي انت عليه فان كان فيه
اغراق كففناك عنه وان كان مقصرا ارشدناك قال فذهبت ان اتكلم فقال ابو جعفر عليه السلام امسك حتى اكفيك ان العلم
الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وآله عند علي عليه السلام من عرفه كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا ثم كان من بعده
الحسن عليه السلام قلت كيف يكون بتلك المنزلة وقد كان منه ما كان دفعها الى معوية فقال اسكت فانه اعلم بما صنع لولا ما صنع لكان
امر عظيم حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن داود الدقاق قال حدثنا الحسن بن احمد بن الليث قال حدثنا
محمد بن حميد قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا ابو العلاء الخفاف عن ابي سعيد قال قلت للحسن بن علي بن ابي طالب
عليه السلام يا بن رسول الله لم داهنت معوية وصالحته وقد علمت ان الحق لك دونه وان معوية ضال باغ فقال يا ابا سعيد الست
حجة الله تعالى ذكره على خلقه واماما عليهم بعد ابي عليه السلام قلت بلى قال الست الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لي ولاخي الحسن والحسين امامان قاما او قعدا قلت بلى قال فانا اذا امام لو قمت وانا امام اذا قعدت يا ابا سعيد علة مصالحتي
لمعوية علة مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله لبني ضمرة وبني اشجع ولاهل مكة حين انصرف من الحديبية اولئك كفار
بالتنزيل ومعوية واصحابه كفار بالتأويل يا ابا سعيد اذا كنت اماما من قبل الله تعالى ذكره لم يجب ان يسفه رأيي فيما اتيته
من مهادنة او محاربة وان كان وجه الحكمة فيما اتيته ملتبسا الا ترى الخضر عليه السلام لما خرق السفينة وقتل الغلام واقام
الجدار سخط موسى عليه السلام فعله لاشتباه وجه الحكمة عليه حتى اخبره فرضي هكذا انا سخطتم علي بجهلكم بوجه الحكمة فيه ولو
لا ما اتيت لما ترك من شيعتنا على وجه الارض احد الا قتل قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب قد ذكر محمد بن بحر الشيباني
رضي الله عنه في كتابه المعروف بكتاب الفروق بين الاباطيل والحقوق في معنى موادعة الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام لمعوية

فذكر سؤال سائل عن تفسير حديث يوسف بن مازن الراسبي في هذا المعنى والجواب عنه وهو الذي رواه ابو بكر
محمد بن الحسن بن اسحق بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا ابو طالب زيد بن اخزم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا القسم بن
الفضل قال حدثنا يوسف بن مازن الراسبي قال بايع الحسن بن علي صلوات الله عليه معوية على ان لا يسميه امير المؤمنين
ولا يقيم عنده شهادة وعلى ان لا يتعقب على شيعة علي عليه السلم شيئا وعلى ان يفرق في اولاد من قتل مع ابيه يوم الجمل واولاد
من قتل مع ابيه بصفين الف الف درهم وان يجعل ذلك من خراج دار ابجرد قال ما الطف حيلة الحسن صلوات الله عليه هذه في اسقاطه
اياه عن امرة المؤمنين قال يوسف فسمعت القسم بن محيمة يقول ما وفى معوية للحسن بن علي صلى الله واله بشيء عاهده عليه
واني قرات كتاب الحسن الى معوية يعد عليه ذنوبه اليه والى شيعة علي عليه السلم فبدا بذكر عبد الله بن يحيى الحضرمي ومن قتلهم معه
فنقول رحمك الله ان ما قال يوسف بن مازن من امر الحسن صلى الله عليه واله ومعوية عند اهل التميز والتحصيل تسمى المهادنة و
المعاهدة الا ترى كيف يقول ما وفى معوية للحسن بن علي عليهما السلم بشيء عاهده عليه وهادنه ولم يقل بشيء بايعه عليه و
المبايعة على ما يدعيه المدعون على الشرائط التي ذكرناها ثم لم يف بها لم يلزم الحسن عليه السلم واشد ما ههنا من الحجة
على الخصوم معاهدته اياه ان لا يسميه امير المؤمنين والحسن عند نفسه لا محالة مؤمن فعاهده ان لا يكون عليه اميرا
اذ الامير هو الذي يامر فيؤتمر له فاحتال الحسن صلوات الله عليه واله لاسقاط الايتمار لمعوية اذا امره امرا على نفسه والامير
هو الذي امره مامور من فوقه فدل على ان الله عز وجل لم يؤمره عليه ولا رسوله صلى الله عليه واله امره عليه فقد قال النبي صلى
الله عليه واله لا يلين مفاء على مفيء يريد ان من حكمه حكم هوازن الذين صاروا فيئا للمهاجرين والانصار فهؤلاء
طلقاء المهاجرين والانصار بحكم اسلامهم لان النبي صلى الله عليه واله فيهم بموضع عفو وحكم قريش واهل مكة حكم هوازن
لمن امر رسول الله صلى الله عليه واله عليهم فهو الثابت من الله عز وجل جلاله ورسوله صلى الله عليه واله ومن الناس كما
قالوا في غير معوية ان الامة اجتمعت فامرت فلانا وفلانا وفلانا على انفسهم فهو ايضا تامير غيره من الناس لا من الله
ولا من رسوله وهو ان لم يكن تامير من الله ومن رسوله ولا تامير من المؤمنين فلم يؤمر معوية على نفسه بشرطه عليه ان لا
يسميه امير المؤمنين فلم يلزمه ذلك الايتمار له في شيء امره به فرغ صلوات الله عليه ان خلص نفسه من الايجاب عليها الايتمار
له ان يتخلص على المؤمنين الذين هم على الحقيقة مؤمنون وهم الذين كتب في قلوبهم الايمان ولان هذه الطبقة لم تامره
امارة توجب طاعته على انفسهم ولان الحسن عليه السلم امير البررة وقاتل الفجرة كما قال النبي صلى الله عليه واله لعلي
عليه السلم علي امير البررة وقاتل الفجرة فاوجب صلى الله عليه واله انه ليس لبر من الابرار ان يتامر عليه لان التامير على
امير الابرار ليس ببر هكذا يقتضي امر رسول الله صلى الله عليه واله ولو لم يشترط الحسن علي عليهما السلم على معوية هذه
الشروط وسماه امير المؤمنين وقد قال النبي صلى الله عليه واله قريش ائمة الناس ابرارها لابرارها وفجارها لفجارها
وكل من اعتقد من قريش ان معوية امام بحقيقة الامامة من الله عز وجل اعتقد الايتمار له وجوبا عليه فقد اعتقد وجوب
اتخاذ مال الله دولا وعباده خولا ودينه دخلا لغير امر الله اياه ان كان مؤمنا فقد امر الله عز وجل المؤمنين
التعاون على البر والتقوى فقال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فان كان اتخاذ
مال الله دولا وعباده خولا ودين الله دخلا من البر والتقوى جاز على تاويل من اتخذه اماما وامره على نفسه كما
يرون التامير على العباد ومن اعتد ان قهر مال الله على ما يقهره عليه دين الله على ما يسامون هو وهم من اتخذهم
خولا وان الله من قبله في مدين تخليص لماله من الدول والدين من الدغل والعباد من الخول علم وسلم وامن وانفى ان يكون

مقهور في يد الفاجر والابرار مقهورون في ايدي الفجار بغيا ونهيهم مع الفاجر على الاثم والعدوان المنهي عنه
المامور بضده وخلافه ومنافيه وقد سئل الثوري سفيان عن العدوان ما هو فقال هو ان ينقد به ثم
باغيا الى الجبرة فتفرق في اهل الشام بالجبرة وباغيا اهل الشام وانا الشم بالله حتما بالوا ان خواسر حيث
ومعوية بن مرة ومالك بن مغول وخيثمة بن عبد الرحمن وخيثمة بن زيد بن علي بن الحسين على ابن ابي طالب عليه السلام لكناس
الكوفة بامر هشام بعينه فما لك من العدوان الذي نهى الله عز وجل عنه وان خواستر من سميتهم بخيثمة وزيد رضوان الله
عليه الداعية سفل صدقه باغيا الى الجبرة فان ممتنعا ذمن سميتهم بالعجز عن نصر الحق الذي هو الامام ومن قبل
الله عز وجل الذي فرض طاعته على العباد على الفاجر الذي يامر باعانة الجبرة اياه فلنا الحق ان الفاجر معذور
فيما عجز عنه ولكن الجاهل ليس بمعذور في ترك الطلب بما فرض الله عز وجل عليه وايجابه على نفسه فرض طاعته وطاعة
رسول الله صلى الله عليه وآله ومن جاهد اولي الامر وبانه لا يجوز ان يكون سيره ولاة الامر خلاف على نبيهم كما لم يجز
ان يكون سيرة النبي صلى الله عليه وآله الذي هو اصل ولاة الامر وهم فرعه بخلاف على نبيه وان الله عز وجل العالم
بالسرائر [illegible] والمطلع على ما في صدور العباد لم يكل علم امام جعله العباد الى العباد وجل وعز عن تكليف العباد ما
ليس في وسعهم وطوقهم اذ ذاك ظلم من التكليف وعبث منه وانه لا يجوز ان يجعل جل وتقدس اختيار من يستوي سريرته
بعلانيته ومن لا يجوز ارتكاب الكبائر والموبقة والغضب والظلم منه الى من لا يعلم السرائر والضمائر ولا يسع جهل جميع هذه
الاشياء وان وسع العاجز بعجزه ترك ما يعجز عنه فانه لا يسعه الجهل بالامام الحق الذي هو امام الابرار والعاجز
بعجزه معذور والجاهل غير معذور فلا يجوز ان يكون للابرار امام وان كان مقهورا في يد الفاجر والفجار فمن لم
يكن للبر امام برا كان او مقهورا فمات ميتة جاهلية اذا مات وليس يعرف امامه فان قيل فما تاويل عهد الحسن عليه السلام
وشرطه على معوية بان لا يقيم عنده شهادة ولا يجاب الله عليه عز وجل اقامة شهادة بما علمه قيل شرطه على معوية
قيل ان لا اقامة الشهادة من الشاهد شرايط وهي حدودها التي لا يجوز تعديها لان من تعدى حدود الله عز وجل
فقد ظلم نفسه واوكد شرايطها اقامتها عند قاض من فصل وحكم عدل ثم التقية من الشاهد ان يقيمها عند من يجرحها وترد
حقا ويبين بها اثره ويزيل بها ظلما فاذا لم يكن من يشهد عنده سقط عنه فرض اقامة الشهادة ولم يكن معوية عند
الحسن عليه السلام اميرا اقامه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وحاكما من ولاة العلم فلا كان حاكما من قبل الله وقبل
رسوله ثم علم الحسن عليه السلام ان الحكم هو الامير والامير هو الحكم وقد شرط عليه الحسن ان لا يومر حين شرط ان لا يسميه
امير المؤمنين فكيف يقيم الشهادة عنده من ازال عنه الامرة بشرط ان لا يسميه امير المؤمنين واذا ازال ذلك عنه
بالشرط ازال عنه الحكم لان الامير هو الحاكم وهو المقيم للحاكم ومن ليس له تامير ولا تحاكم بحكمه فحكمه هدر ولا اقام
الشهادة عند من حكمه هدر فان قال فما تاويل عهد الحسن عليه السلام على معوية وشرطه عليه ان لا يتعقب على شيعة
علي عليه السلام شيئا قيل ان الحسن عليه السلام علم ان القوم جوزوا لانفسهم التاويل وسوغوا في تاويلهم اراقة ما ارادوا
اراقته من الدماء وان كان الله عز وجل حقنه وحقن ما ارادوا حقنه وكان الله عز وجل اراقه في حكمه فاراد الحسن عليه السلام
ان يبين ان تاويل معوية على شيعة علي عليه السلام بتعقبه عليهم ما يتعقبه زائل مضمحل فاسد كما ان ازال الامرة عنه
وعن المؤمنين بشرط ان لا يسميه امير المؤمنين وان امرته زائلة عنه وعنهم وافسد حكمه عليه وعليهم ثم سوغ الحسن عليه السلام
بشرطه عليه ان لا يقيم عنده شهادة للمؤمنين القدوة منهم بعده ان لا يقيموا عنده شهادة فتكون ح دارة داره

وتلك سيرة قائم لغير الحق في غير المؤمنين فتكون داره كدار بخت نصر وهو بمنزلة دانيال فيها وكذا العزيز
وهو كيوسف فيها فان قال دانيال ويوسف عليهما السلام كانا يحكمان بحكم الله والعزيز قلنا لو اراد بخت نصر
دانيال والعزيز يوسف ان يوفيا بشهادة عمار بن الوليد وعقبة بن ابي معيط وشهادة ابي بردة بن ابي موسى
وشهادة عبد الرحمن بن الاشعث بن قيس في حجر بن عدي بن الادبر واصحابه رحمة الله عليهم وان يحكما له بانه نابذ
اخوه وان دم حجر واصحابه مرافق لشهادة من ذكرت كما جاز ان يحكما بحكم الله والعزيز والحكم بالعدل بين الحاكم
به في قتله علناً وجابر وعوض اوكافي لا سيما اذا كان الحاكم مضطرا الا ان يدين قبل الجابر الكافر والظالم
والمحق بحكمه فان قال ولم يحض الحسن على الذنوب ليسر الى شيعة علي عليه السلام وقد قدم اماما قتله عبد الله بن يحيى
الحضرمي واصحابه وقد قتل حجر واصحابه وغيرهم قلنا لو قدم الحسن في عدة على معوية ذنوب حجر واصحابه على عبد
الله بن يحيى الحضرمي واصحابه لكان سؤالك قائما فنقول لم قدم حجر على عبد الله بن يحيى واصحابه اهل الاخبار في
الزهد في الدنيا والاعراض عنها فاخبرونه بما كان عليه ابن يحيى واصحابه من الحرق على امير المؤمنين وشتمهم
اياه وافاضتهم في ذكره وفضله فجاءتهم فضرب اعناقهم صبرا ومن اتى لذاهبا عن صومعته فقتله بلا جناية منه
لا قاتله عجبي ممن يخرج قسما من يفضله لان صاحب الدير اقرب الى بسط اليد لتناوله ما معه على التشريط من
صاحب صومعته الذي هو بين الشاء والارض فتقديم الحسن العباد على العباد لكونها ومصابيح البلاد على مصابيح
البلاد لا يتعجب منه بل يتعجب لو قدم في الذكر مفضولا على محب ومقتصدا على مجتهد فان قال اما تبلى اجتناد
ما لتجرد على سائر الاموال لما اشترط ان يجعله لاولاد من قتل مع ابيه صلوات الله عليه يوم الجمل وبصفين قبل
الدار بجرد خطبة في شان الحسن بخلاف جميع فارس قلنا ان المال لما لان الفيء الذي دعوا انه موقوف على مصالح
الذي عينه لاقوام معدودة وعما دونها من تجييش الجيوش للدفع عن البيضة ولا رفاق الاسارى ومال الدار الذي
حقق به اهل السهام وقد جرى في فتوح الارضين بفارس والاهواز وغيرها من البلدان مما فتح منها صلحا وما
فتح منها عنوة وما اسلم اهلها عليها هنات وهنات واسباب واسباب فاجابت لشرايط الدالة لها وقد كتب عمر بن عبد
العزيز الى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو عامله على العراق ابدك الله فان اهل السواد ما يركبون فيه البراذين
ويتختمون بالذهب ويلبسون الطيالسة وخذ فضل ذلك فضعه في بيت المال وكتب الى الربيع عامله حبوا ابيت
مال المسلمين ما يؤخذ على المناظر والقناطر فانه سحت فقصر المال عما كان فكتب اليهم ما للمال قد قصر فكتبوا
اليه ان امير المؤمنين نهانا عما يؤخذ على المناظر والقناطر فلذلك قصر المال فكتب اليهم عودوا الى ما كنتم عليه
هذا بعد قوله انه سحت ولا بد ان يكون اولاد من قتل من اصحاب علي عليه السلام بالجمل وبصفين من اهل الفيء ومال
المصالح من اهل الصدقة والسهام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الصدقة امرت ان آخذها من اغنيائكم
واردها في فقرائكم بالكاف والميم ضمير من وجبت عليهم الصدقة ومن وجبت لهم الصدقة فتعارف [illegible]
[illegible] كثيرا من لا يرى لنفسه اخذ الصدقة من كثير منهم ولا الحاجة من كثير منهم فكانت غنائم [illegible]
يكون [illegible] من مال السادة [illegible] حدثنا بهز بن حكيم عن معوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده ان رسول الله [illegible]
[illegible] في كل اربعين من الابل ابنة لبون ولا تفرق ابل عن حسابها من اتانا بها مؤتجرا فله اجرها ومن
منعناها اخذناها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لمحمد ولا لآل محمد فيها شيء وفي كل غنيمة خمس اهل الخمس

بكتاب الله عز وجل وان متولي الحسن ما لعله كان عنده اعرف بما انطوى من ما لا ادري شرحوه ولا نهاحوت سبع

سنين حتى اتخذ المحاصرون بها في مدة حصارهم اياها مصانع وعمارات ثم ميزوها من جملتها فتحوها بنوع من الحكم وبين

الاصطخر الاول والاصطخر الثاني هنات كلها الرتاب الذي بين الحسن وابيه فاختار لهم انطفا عرف فقد ثبت

النبي صلى الله عليه وآله الامرنا الذي فسيرنا له عز وجل وبقعوهم انهم مسئولون اذ لا يجاوزون ما عندهم حتى يسئل النبي

عن شبابه فيما ابلاه وعمره فيما افناه وعن ماله من اين جمعه وفيما انفقه وعن حب اهل البيت وكان الحسن والحسين عليهما السلام يأخذان

على عليه السلام بامدان من معوية الاموال فلا يبقيان من ذلك شيئا الا تطلقه نهما وعليهما لما احتمله الدائن منهما فان شيئة

نعما مركان علي بن الحسين عليهما السلام يجل فلما مات فضلوا فاذا هو يعول في المدينة اربع مائة بيت من حيث لم يقف الناس

عليه فان قال فان هذا احمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا ابو بشر الواسطي قال حدثنا خالد بن داود عن

عامر قال بايع الحسن بن علي عليهما السلام معوية على ان يسالم من سالم ويحارب من حارب ولم يبايعه على انه امير المؤمنين قلنا هذا حد

بعض اخواله وانه لم يوجد واذ لم يوجد لم يلزم الايتمار لداء امره وقد روينا من غير وجه ما ينقض قوله يسالم من

ويحارب من حارب فلا نعلم فرقة من الامة اشد على معوية من الخوارج وخرج معوية بالكوفة جويرية بن وداع او ابن

وداع وغيره من الخوارج فقال معوية للحسن اخرج اليهم وقاتلهم فقال يابي الله لي بذلك قال فلم اليس هم اعداءك و

اعدائي قال نعم يا معوية ولكن ليس من طلب الحق فاخطأه كمن طلب الباطل فاصابه فاسكت معوية وكان فيما رواه انه

بايع على ان يسالم من سالم ويحارب من حارب لكان معوية لا يسكت على ما احتج به الحسن لانه يحتج عليه بانه قد شرط ان يحارب

من حارب ويسالم من سالم لمن كان من كان واذا ما ابغاء في حديثه ولم يبايعه على انه امير المؤمنين فلا فضل لان الامير

هو الامر والزاجر والمامور هو المؤتمر والمزجر فاني يقتضي الامر فما قال الحسن في مراتبه معوية الا بيان فقد خرج

تمامه حين شرط ان لا يسميه امير المؤمنين ولو ائتمر معوية بحيلة الشرط بالحال ليس الحال لمن بان له انه

وانا امير فاذا لم اكن للمؤمنين فيهم امير وهذه حيلة منه تخرج بها من امره بمكانه وقد رفع حكمه بذلك

كان قوله يحارب من حارب مطلق ولم يكن شرطا فاذلك من هو شرطه فانه وان فاته في حرب من حاربه

وانه اتبع البيعة في ذلك ولا شرط اذ ان عدل الحق في جميع عباد المؤمنين على البر والتقوى ولم يشاركه في الاثم والعدوان

الاثم والعدوان فان قال من طلب الحق فاخطأه كمن طلب الباطل فاصابه فرق بين الاثم والعدوان

والموازنة غير الموازنة فان قال هذا حديث ابن ... محمد بن اسحق بن خزيمة قال حدثنا ابو

عن عون عن انس بن سيرين قال حدثنا الحسن بن علي عليهما السلام ...

وغير ذلك وان اولى ان اصلح بين امة محمد صلى الله عليه وآله ...

وشاع الى البيعة الا ... كيف ...

كانت مقاومة كما يكون بين اولياء الله واعداء ...

بينه وبين معوية كما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله الصلح بينه وبين ...

رسول الله صلى الله عليه وآله المصطلح ... رسول الله صلى الله عليه وآله

الهدنة بينه وبين سهيل وعقد بينهما مدة ولم يجعل الحسن بينه وبين معوية مدة بل صالح الحسين عليه السلام ايضا بينه وبين

معوية مدة وان جعلناها ولم نعلمها فهي انقضاء الفتنة واسفا ومدتها ومدة ثبات الاجل فان قال فان الحسن

قال لحجر بن عدي حين قال له ان الناس يقولون انك تريد الخلافة فقال لقد كان جماجم العرب في يدي يحاربون من حاربت ويسالمون من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء امة محمد صلى الله عليه وآله ثم اثيرها ثائرا بتيا من اهل الحجاز فقلنا ان حجرا كان دسيسا الى الحسن دسه معوية اليه ليختبر هل في نفسه الاثارة وكان حجر يعلم ان الموادعة التي وادع معوية غير مانعة من الاثارة التي اتهمه بها ولو لم يجر للحسن مع معاوية التي هادن ان يطلب الخلافة لكان حجر يعلم بذلك ثم سأله فلا لانه يعلم ان الحسن عليه السلام لا يطلب ما ليس له طلب فلما اتهمه بطلب ما له طلبه دس اليه وسبه هذا التسيير برايه وعلم انه الصادق وابن الصادق وانه اعطا ملبا نه انه لا يثيرها بعد سكينة اباها فانه وفي بوعد صادق في عهده فلما نصر قول حجر قال له يابنا س اهل الحجاز والنيل يباع عسب الفحل الذي هو حرام واما قوله في يدي جماجم العرب فقد صدق عليه السلام ولكن كان من تلك الجماجم الاشعث بن قيس في عشرين الفا ويزهد نهم وهم قال الاشعث يوم رفع المصاحف ووقع تلك المكيدة انك لم تجب لما دعيت اليه يوم معك غدا بما يأتي بهم لم يطعن بما بان يرمح ولا يمشي بما بان بسيف ولا يقول الى اصحابه ابناء الطمع وكان في تلك الجماجم شبث بن ربعي تابع كل ناعق ومثير كل فتنة وعمرو بن حريث الذي ظهر على علي عليه السلام وبايع ظبية اخو شامع الاشعث والمنذر بن الجارود والطامح الباغي وقد قال الحسن صلوات الله عليه انه كان بيدي هذه الجماجم يحاربون من حاربت لكن يحاربون منهم للطمع ويسالمون من سالم لذلك وكان من حارب الله جل وعز وابتغى الفرقة اليه الخطوة منه قليل الدين فيهم غير تكافي اهل الحرب ولكن لا ولياء الله واستماله كل مد وكل بدو وكل شدة على حجج الله عز وجل السبب الداعي للحسن صلوات الله عليه الى الموادعة معوية وما هو وكيف هو ومن معوية الى عمرو بن حريث والاشعث بن قيس والى حجر بن الحر وشبث بن ربعي سببا افرد كل واحد منهم بعينه من عيونه انك ان قتلت الحسن عليه السلام فلك مائتا الف درهم وجند من اجناد الشام وبنت من بناتي فبلغ الحسن ذلك فاستلأم ولبس درعا وكفرها وكان يحترز ولا يتقدم للصلوة بهم الا كذلك فرماه احدهم في الصلوة بسهم فلم يثبت فيه لما عليه من اللامة فلما صار في مظلم ساباط ضربه احدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر فامر عليه السلام ان يعدل به الى بطن جريحي وعليها عم المختار بن ابي عبيد مسعود بن قيلة فقال المختار لعمه تعال حتى نأخذ الحسن ونسلمه الى معوية فيجعل لنا العراق فنذر بذلك الشيعة من قول المختار لعمه فهموا بقتل المختار فتلطف عمه لمسألة الشيعة بالعفو عن المختار ففعلوا فقال الحسن ويلكم والله ان معوية لا يفي لاحد منكم بما ضمنه في قتلي واني اظن اني ان وضعت يدي في يده فاسالمه لم يتركني ادين لدين جدي محمد صلى الله عليه وآله واني اقدر ان اعبد الله عز وجل وحدي ولكني كاني انظر الى ابنائكم واقفين على ابواب ابنائهم يستقونهم ويستطعمونهم مما جعله الله لهم فلا يسقون ولا يطعمون فبعدا وسحقا لما كسبته ايديكم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فجعلوا يعتذرون بما لا عذر لهم فيه فكتب الحسن من فوره ذلك الى معوية اما بعد فان خطبي انتهى من الناس من حق احييته وباطل امتته وخطبك خطب من انتهى الى مراده واني اعتزل هذا الامر واخليه لك وان كان تخليتي اياه شرا لك في معادك ولي شروط اشترطها لا تبهظنك ان وفيت لي بها بعهد ولا تخف ان غدرت وكتب الشرط في كتاب آخر فيه يمنيه بالوفاء وترك الغدر وستندم يا معوية كما ندم غيرك ممن نهض في الباطل او قعد عن الحق حين لم ينفع الندم والسلام فان قال قائل من هو النادم الناهض والنادم القاعد قلنا اما الزبير فذكره امير المؤمنين صلوات الله عليه ما ايقن بخطاء ما اتاه وبباطل ما قضاه وبتاويل ما عزاه فرجع عنه القهقرى ولو وفى بما كان في بيعته لمحى نكثه ولكنه ابان ظلامة الندم ولم يرجع الى العامة وهذا عبد الله بن عمر بن الخطاب في اصحاب لا اثره في

انه قال فيما آسى عليه من شيء فاني لا آسى على شيء اسفي على اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي وهذا ندم القاعد
وهذه عائشة روى الرواة انها لما انبها مؤنبها انها قالت قضي القضاء وجفت الاقلام والله لو كان لي
من رسول الله صلى الله عليه وآله عشرون ذكرا كلهم مثل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فثكلتهم بموت وقتل كان
ايسر علي من خروجي على علي وسعيي التي سعيت فالى الله شكواي لا الى غيره وهذا سعد بن ابي وقاص لما انهي اليه ان
عليا صلوات الله عليه قتل ذا الثدية اخذه ما قدم وما اخر وقلق وتوقر وقال والله لو علمت ان ذلك كذلك
لمشيت اليه ولو حبوا ولما قدم معوية دخل اليه سعد فقال له يا ابا اسحق ما الذي يمنعك ان تعينني على الطلب بدم الامام المظلوم
فقال كنت اقاتل معك عليا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انت مني بمنزلة هرون من موسى فقال انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم والا صمتا قال انت الان اقل عذرا في القعود عن النصرة
ثم [illegible] لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قاتلته وقد اخال فقد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي عليه السلام اكثر من ذلك فقاتله وهو يعلم مفارقته للدنيا طلبا للعز وقد روي ان ملكه ومباهاته قد تمت بذلك
الا انه ان يستطيع عن نفسه [illegible] القعود عن نصرة والله المستعان فان قال القائل لجعفر وعمرو ان عليا عليه السلام
مما كان يشغلهم بالنهوض في تلك الامور واداه تلك التقية كما ندبوه في النهوض والقعود قيل كذبت والدليل
ان عمرو بن هشام قال لبني مخزوم [illegible] ظهر البطن فما وجدت الا قتالهم او الكفر بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وقد
روى عمار انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وروى هذا الحديث ثمانية عشر رجلا عن النبي صلى الله عليه
وآله [illegible] قتال الناكثين والقاسطين والمارقين ولو اظهرناه لما احصيتم من سمعوا منه هذا وهو يروي عن النبي
صلى الله عليه وآله لكان يمكنه بانه نفسه وكان بينهم المهاجرون كعمار وروى عمار والانصار كابي الهيثم وابي ايوب
ودونهما فان لم يتحرج ولم يتورع عن الكذب على من كذب عليه [illegible] من الناس واستحيا من هؤلاء الاعيان
من المهاجرين والانصار وبعدها الذي يروون النبي صلى الله عليه وآله عمار مع الحق والحق مع عمار يدور معه حيث
دار ويحلف جهد ايمانه والله لو بلغوا بنا قصبات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل ويحلف انه قاتل بهذه
التي احضرها صفين وهي التي احضرها يوم احد والاحزاب مع رسول الله لقد قاتلت هذه الراية مع رسول الله اربع مرات والله
ما هي عندنا بابر من الاولى وكان يقول انهم اظهروا الاسلام واسروا الكفر حتى وجدوا عليه اعوانا ولو لم علي
عليه السلام بعد قوله امرت ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين لكان من مع علي يقول له كذبت على رسول الله
صلى الله عليه وآله فما قرأه بذلك على نفسه وكانت الامة للزبير وعائشة ومن بهما وعلي وابو ايوب وخزيمة بن ثابت
وعمار واصحابه سعد وعمرو واصحابه فاذا اجمعوا جميعا على الندم فلا بد ان يكونوا اجمعوا على ندم من شيء فعلوه
وقد [illegible] انهم لم يفعلوه وان الفعل الذي فعلوه باطل فقد اجمعوا على الباطل وهم الامة التي لا تجتمع على الباطل
او اجمعوا على الندم من ترك شيء لم يفعلوه وقد انهم فعلوه فقد اجمعوا على الباطل بتركهم جميعا الذي ولا
من ان يكون النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام انك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين كل
ذلك من النبي صلى الله عليه وآله خبر او لا يجوز ان يكون ما اخبر الا يمكن بكذب الخبر او يكون امرا [illegible]
له [illegible] بما امره به عنه كما قال لعلي عليه السلام انذركم فان قال فان الحسن اخبر بانه حق وما انت تدعي ان
علي عليه السلام كان مأمورا بازالتها والخارق لما اداه ورسوله باداقتر عن الخارق عصيانا قلنا ان الامة التي

في وصف عمار

ذكر

ذكر الحسن عليه السلام ان فئتان وفرقتان وطائفتان فالكثرة وفيها جنبه باغية ومبغي عليها فاذا لم يكن حقن دماء
المبغي عليها لا يحقن دماء الباغية لانهما اذا اقتتلا وليس للمبغي عليها قوام باداء الباغية حقن دم المبغي عليها او
ان لزوم الباغية مع العجز عن ذلك اداء فرض دم المبغي عليها لا غير فهذا امرنا فان قال فما الباغي عندك امؤمن
كافر او لا مؤمن ولا كافر قلنا ان الباغي هو الباغي باجماع اهل الصلوة وسماهم اهل الارجاء مؤمنين مع تسميتهم
اياهم بالباغين وسماهم اهل الوعيد كفارا مشركين وكفارا غير مشركين كالاباضية والزيدية نفسا فاما الذين
اشار كواصل وعمرو منافقين خالدين في الدرك الاسفل من النار كالحسن واصحابه فكلهم قد ازال الباغي عما كان عليه
قبل البغي فاخرجه قوم الى الكفر والشرك كجميع الخوارج غير الاباضية والى الكفر غير الشرك كالاباضية والزيدية الى
الفسق والنفاق واقام ما حكم عليهم اهل الارجاء اسقاطهم من التحن والعذاب والعقوبة فان [illegible]
سمى الباغي مؤمنا فقال عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فجعلهم مؤمنين قلنا لا يدل ان المامور
بالاصلاح بين الطائفتين المقتتلين كان قبل اقتتالهما عالما بالباغية منهما او لم يكن عالما بالباغية منهما
فان كان عالما بالباغية منهما كان مامورا بقتالهما مع المبغي عليها حتى تفيء الى امر الله وهو الرجوع الى ما خرج
منه بالبغي وان كان المامور بالاصلاح جاهلا بالباغية والمبغي عليها فانه كان جاهلا بالمؤمن غير الباغي
والمؤمن الباغي وكان المؤمن غير الباغي عرف بعد التبين والفرق بينه وبين الباغي مجمعا من اهل الصلوة على
ايمانه لا اختلاف بينهم في اسمه والمؤمن الباغي بزعمك مختلف فيه فلا يسمى مؤمنا حتى يجمع على انه مؤمن كما اجمع
انه باغي فلا يسمى الباغي مؤمنا الا باجماع اهل الصلوة على تسميته مؤمنا كما اجمعوا عليه وعلى تسميته باغيا فان
قال فان الله عز وجل سمى الباغي للمؤمنين اخا ولا يكون اخ المؤمنين الا مؤمنا قيل له ان ذلك لا يلزم [illegible] فان الله عز
وجل سمى هودا وهو نبي اخا لعاد وهم كفار فقال والى عاد اخاهم هودا وقد يقال للشامي يا اخا الشام ولليماني
يا اخا اليمن ويقال للمسايف الملازم لرايته المقاتل به فلان اخو السيف فليس في تسمية المقاتل اخا المؤمن لا يكون الا
مؤمنا مع شهادة القرآن بخلافه وشهادة اللغة بانه يكون المؤمن اخا للجماد الذي هو الشام واليمن والسيف
والرمح وبالله نستعين على امورنا في ادياننا ودنيانا واخرتنا واياه نسأل التوفيق لما قرب منه وازلف لديه

ذكر العلة التي من اجلها لم يدفن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام اراد ان يدفن الحسن بن علي عليهما السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله
جمع جمعا فقال رجل سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول قولوا للحسين لا يهريق في دما ولولا ذلك ما انتهى الحسين حتى
يدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو عبد الله عليه السلام ان اول امرأة ركبت البغل بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
عائشة جاءت الى المسجد فمنعت ان يدفن الحسن عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله العلة التي
من اجلها صار يوم عاشوراء اعظم الايام مصيبة حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني قال حدثنا ابو الفرج المظفر بن
احمد بن [illegible] قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا سليمان بن عبد الله
الخزاز الكوفي قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يا ابن رسول الله
كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبة وغم وجزع وبكاء دون اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله

اليوم الذي ماتت فيه فاطمة عليها السلام واليوم الذي قتل فيه امير المؤمنين عليه السلام واليوم الذي قتل
فيه الحسن عليه السلام بالسم فقال ان يوم الحسين عليه السلام اعظم مصيبة من جميع ساير الايام وذلك ان اصحاب الكساء الذين
كانوا اكرم الخلق على الله عز وجل كانوا خمسة فلما مضى عنهم النبي صلى الله عليه وآله بقي امير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام فكان فيهم للناس عزاء وسلوة فلما مضت فاطمة عليها السلام كان في امير المؤمنين و
الحسن والحسين عليهم السلام عزاء وسلوة فلما مضى منهم امير المؤمنين عليه السلام كان للناس في الحسن والحسين عليهما السلام عزاء وسلوة
فلما مضى الحسن عليه السلام كان للناس في الحسين عليه السلام عزاء وسلوة فلما قتل الحسين صلى الله عليه وآله لم يكن بقي من
اصحاب الكساء احد للناس فيه بعده عزاء وسلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاؤه كبقاء جميعهم فلذلك
صار يومه اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فلم لم يكن للناس في علي
بن الحسين عليهما السلام ما كان لهم في ابائه عليهم السلام فقال بلى ان علي بن الحسين كان سيد العابدين واماما وحجة على الخلق
بعد ابائه الماضين ولكنه لم يلق رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يسمع منه وكان علمه وراثة عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وآله وكان امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قد شاهدهم الناس مع رسول الله
صلى الله عليه وآله في احوال في ان يتوالى فكانوا متى نظروا الى احد منهم تذكروا حاله من رسول الله صلى الله عليه
وآله وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه فلما مضوا فقد الناس مشاهدة الاكرمين على الله عز وجل ولم يكن
في احد منهم فقد جميعهم الا في فقد الحسين لانه مضى اخرهم فلذلك صار يومه اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل
الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فكيف سمت العامة يوم عاشورا يوم بركة فبكى عليه السلام ثم قال لما قتل الحسين
تقرب الناس بالشام الى يزيد فوضعوا له الاخبار واخذوا عليها الجوائز من الاموال فكان مما وضعوا له امر هذا
اليوم وانه يوم بركة ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبة والحزن الى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد
فيه حكم الله بيننا وبينهم ثم قال عليه السلام يا ابن عم وان ذلك لاقل ضررا على الاسلام واهله مما وضعه قوم انتحلوا
مودتنا وزعموا انهم يدينون بموالاتنا ويقولون بامامتنا زعموا ان الحسين لم يقتل وانه شبه للناس امره
كعيسى بن مريم فلا لائمة اذا على بني امية ولا عتب على زعمهم يا ابن عم من زعم ان الحسين لم يقتل فقد كذب رسول
الله صلى الله عليه وآله وكذب من بعده الائمة عليهم السلام في اخبارهم بقتله ومن كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه
مباح لكل من سمع ذلك منه قال عبد الله بن الفضل فقلت له يا ابن رسول الله فما تقول في قوم من شيعتك يقولون به
فقال عليه السلام ما هؤلاء من شيعتي وانا بري منهم كذا في النسخ

ابطال القرآن والجنة والنار قال فقلت فقول الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ان اولئك مسخوا ثلثة ايام ثم ماتوا ولم يتناسلوا وان القردة اليوم مثل اولئك وكذلك الخنازير
وساير المسوخ ما وجد منها اليوم من شيء فهو مثله لا يحل ان يوكل لحمه ثم قال عليه السلام لعن الله الغلاة والمفوضة
فانهم صغروا عصيان الله وكفروا به واشركوا وضلوا واضلوا فرارا من اقامة الفرائض واداء الحقوق حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته
حزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة

وادخل قبره شيئاً لم يبارك له فيما ادخل وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار قدس الله روحه يقول والله لتقتل هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين صلوات الله عليه ولقد اخبرني انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحر والطير في السماء ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الانس والجن وجميع ملائكة السماوات والارضين ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دماً ورماداً ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين صلوات الله عليه كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الهاً آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم فكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين يوم بركة فبكى ميثم رضه ثم قال يزعمون لحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله عز وجل توبته في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرج الله عز وجل يونس من بطن الحوت في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح عليه السلام على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله عز وجل فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في ربيع الاول ثم قال ميثم يا جبلة اعلمي ان الحسين بن علي عليهما السلام سيد الشهداء يوم القيامة ولاصحابه على سائر الشهداء درجة يا جبلة اذا نظرت الى السماء حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيد الشهداء الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة فصحت وبكيت حينئذ وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين بن علي ع

علة اقدام اصحاب الحسين عليه السلام على القتل

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن اصحاب الحسين واقدامهم على الموت فقال انهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم من الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر الى حوراء يعانقها والى مكانه من الجنة

العلة التي من اجلها يقتل القائم عليه السلام ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم

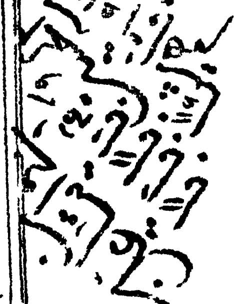
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق عليه السلام انه قال اذا خرج القائم عليه السلام قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم فقال عليه السلام هو كذلك فقلت فقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى ما معناه فقال صدق الله في جميع اقواله لكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام يرضون افعال آبائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئاً كان كمن اتاه ولو ان رجلاً قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له بأي شيء يبدأ القائم منكم اذا قام قال يبدأ ببني شيبة ويقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز وجل

العلة التي من اجلها سمي علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليهما

حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي الخرقاني رض قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الاطروش الحراني

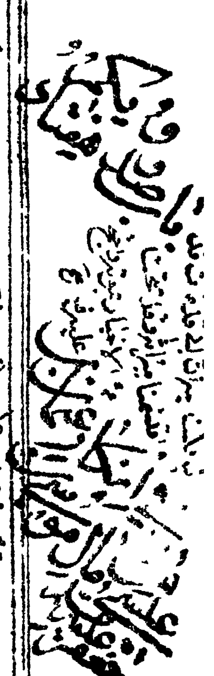
الحرانى قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد الشوينى قال حدثنا ابو عثمان عبد الله بن ميمون السكرى قال حدثنا عبد
الله بن معن الاودى قال حدثنا عمران بن سليم قال كان الزهرى اذا حدث عن على بن الحسين عليهما السلام قال حدثنى
زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام فقال له سفيان بن عيينة ولم تقول له زين العابدين قال لانى سمعت سعيد بن المسيب
يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة ينادى مناد اين زين العابدين فكانى
انظر الى ولدى على بن الحسين بن على بن ابى طالب يخطو بين الصفوف حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى قال حدثنا الهيثم بن ابى مسروق عن محمد بن سهل البحرانى عن
بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلم قال ينادى مناد يوم القيمة اين زين العابدين فكانى انظر الى على بن الحسين عم
يخطو بين الصفوف حدثنا محمد بن القسم الاسترابادى قال حدثنا على بن محمد بن سيار عن ابن عيينة قال قيل للزهرى من
ازهد الناس فى الدنيا قال على بن الحسين عليه السلم حيث قيل فيما بينه وبين محمد بن الحنفية من المنازعة فى صدقات على بن
ابى طالب عليه السلم لو ركبت الى الوليد بن عبد الملك ركبة لكشف عنك من غرر شره وميله عليك بمحمد فان بينه وبينه
خلة قال وكان هو بمكة والوليد بها فقال ويحك افى حرم الله اسال غير الله عز وجل انى آنف ان اسال الدنيا خالقها
فكيف اسالها مخلوقا مثلى قال الزهرى لا جرم ان الله عز وجل القى هيبته فى قلب الوليد حتى حكم له على محمد بن الحنفية حدثنا
محمد بن القسم الاسترابادى قال حدثنا على بن محمد بن سيار عن ابى يحيى محمد بن يزيد المقرى عن سفيان بن عيينة قال قلت للزهرى لقيت
على بن الحسين عليه السلام قال نعم لقيته وما لقيت احدا افضل منه والله ما علمت له صديقا فى السر ولا عدوا فى العلانية
فقيل له وكيف ذلك قال لانى لم ار احدا وان كان يحبه الا وهو لشدة معرفته بفضله يحسده ولا رايت احدا وان كان يبغضه
الا وهو لشدة مداراته له يداريه وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة قال راى الزهرى على بن الحسين ليلة باردة مطيرة
وعلى ظهره دقيق وحطب وهو يمشى فقال له يا ابن رسول الله ما هذا قال اريد سفرا اعد له زادا احمله الى موضع حريز فقال
الزهرى فهذا غلامى يحمله عنك فابى قال انا احمله عنك فانى ارفعك عن حمله فقال على بن الحسين لكنى لا ارفع نفسى
عما ينجينى فى سفرى ويحسن ورودى على ما اورد عليه اسالك بحق الله لما مضيت لحاجتك وتركتنى فانصرف عنه فلما كان
بعد ايام قال له يا ابن رسول الله لست ارى لذلك السفر الذى ذكرته اثرا قال بلى يا زهرى ليس ما ظننت ولكنه الموت
وله كنت استعد انما الاستعداد للموت تجنب الحرام وبذل الندى والخير حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط عن اسمعيل بن منصور قال لما وضع على بن الحسين عليه السلم
على السرير ليغسل نظر الى ظهره وعليه مثل ركب الابل مما كان يحمل على ظهره الى منازل الفقراء والمساكين حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن ابيه عن على بن المغيرة عن ابان بن تغلب
قال قلت لابى عبد الله عليه السلم انى رايت على بن الحسين صلى الله عليه وآله اذا قام فى الصلوة غشى لونه لون آخر فقال لى والله
ان على بن الحسين كان يعرف الذى يقوم بين يديه حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى قال حدثنا بعض اصحابنا عن ابى حمزة الثمالى قال رايت على بن الحسين عم يصلى فسقط رداؤه عن احد منكبيه
قال فلم يسوه حتى فرغ من صلوته قال فسالته عن ذلك فقال ويحك اتدرى بين يدى من كنت ان العبد لا يقبل من صلوته
الا ما اقبل عليه منها بقلبه وكان على بن الحسين عليه السلم يخرج فى الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم
حتى ياتى بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات على بن الحسين عليهما السلم فقدوا ذلك فعلموا ان على بن الحسين عم

الذي



الذي كان يفعل ذلك حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه قال سألت مولاة لعلي بن الحسين عليه السلام بعد موته فقلت صفي لي امور علي بن الحسين صلى الله عليه فقالت
اطنب او اختصر فقلت بل اختصري قالت ما اتيته بطعام نهارا قط ولا فرشت له فراشا بليل قط حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا ابو موسى اسمعيل بن ابراهيم بن معمر
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال سمعت ابا حازم يقول ما رأيت هاشميا افضل من علي بن الحسين عليه السلام
صلى في اليوم والليلة الف ركعة حتى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كركرة البعير العلة التي من اجلها سمي علي
بن الحسين عليه السلام السجاد حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا الحسين بن محمد
الحسيني وعلي بن محمد عن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم
المنقري عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ان ابي علي بن الحسين
ما ذكر الله عز وجل نعمة عليه الا سجد ولا قرأ آية من كتاب الله عز وجل فيها سجود الا سجد ولا دفع الله عز وجل
عنه سوءا يخشاه او كيد كائد الا سجد ولا فرغ من صلاة مفروضة الا سجد ولا وفق لاصلاح بين اثنين الا
سجد وكان اثر السجود في جميع مواضع سجوده فسمي السجاد لذلك العلة التي من اجلها سمي علي بن الحسين ذو الثفنات
حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد [illegible] عن محمد بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن آبائه عن محمد بن علي الباقر عليهم السلام قال كان لابي
عليه السلام في موضع سجوده آثار ناتية وكان يقطعها في السنة مرتين في كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك
العلة التي من اجلها سمي ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن
شمر قال سألت جابر بن يزيد الجعفي فقلت له لم سمي الباقر باقرا قال لانه بقر العلم بقرا اي شقه شقا واظهره اظهارا
ولقد حدثني جابر بن عبد الله الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا جابر انك ستبقى حتى تلقى
ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف في التوراة بباقر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام فلقيه جابر بن عبد
الله الانصاري في بعض سكك المدينة فقال له يا غلام من انت قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
قال له جابر يا بني اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال شمائل رسول الله ورب الكعبة ثم قال يا بني رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك
السلام فقال على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام ما دامت السموات والارض وعليك يا جابر بما بلغت
السلام فقال له جابر يا باقر يا باقر يا باقر انت الباقر حقا [illegible]
[illegible]
[illegible]
سمي ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام الصادق حدثنا [illegible]
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي [illegible] قال حدثنا [illegible] الحسين قال [illegible]
[illegible]

عليه وآله اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه الصادق فانه سيكون في ولده سميا له
يدعي الامامة بغير حقها ويسمى كذابا حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقري قال كان حفص بن غياث اذا
حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عليه السلام حدثنا الحسين بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا
حدثنا عن جعفر بن محمد يقول حدثني الصادق عن الله جعفر بن محمد عليه السلام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت
مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول
يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عز وجل عليه قال وكان عليه السلام لا يخلو من احدى ثلث خصال اما
صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث
طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت
معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته
فقلت قل يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بد لك من ان تقول فقال يا بن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك و
اخشى ان يقول عز وجل لي لا لبيك ولا سعديك **العلة التي من اجلها سمي موسى بن جعفر عليه السلام الكاظم** حدثنا علي بن عبد الله
الوراق رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع عن عبد الرحمن قال
كان والله موسى بن جعفر عليه السلام من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام بعده امامته وكان يكظم
غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسمي الكاظم لذلك **العلة التي من اجلها قيل بالوقف على موسى بن جعفر عليه السلام**
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن احمد بن
الفضل عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو الحسن عليه السلام وليس من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم و
جحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار وعند علي بن ابي حمزة ثلاثون الف دينار فلما رايت ذلك
وتبين الحق وعرفت من امر ابي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت تكلمت ودعوت الناس اليه فبعثا الي وقالا لي ما يدعوك
الى هذا ان كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لي عشرة الاف دينار وقالا لي كف فابيت فقلت لهما انا روينا عن الصادقين
عليهم السلام انهم قالوا اذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع الجهاد في امر الله على
كل حال فناصباني واضمرا لي العداوة وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حماد قال احد القوام عثمان بن عيسى وكان
يكون بمصر وكان عنده مال كثير وست جوار قال فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام فيهن وفي المال قال فكتب اليه ان اباك لم يمت
قال فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يامرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت
الجواري وتزوجتهن قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب لم يكن موسى بن جعفر عليه السلام ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت
الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل ممن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال
لاجل ذلك واراد ان لا يحقق على نفسه قول من كان يسعى به الى الرشيد ويقول انه تحمل اليه الاموال ويعتقد له الامامة
ويحمل على الخروج عليه ولولا ذلك لفرق ما اجتمع من هذه الاموال على انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموالا يصله



[illegible] والله ليكونن له كرامة العلة التي من اجلها سمي علي بن موسى الرضا حدثنا [illegible] بن ابراهيم [illegible] قال حدثنا
ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام ان
قوما من مخالفيكم يزعمون ان اباك عليه السلام انما سماه المأمون الرضا لما رضيه لولاية عهده فقال
كذبوا والله وفجروا بل الله تبارك وتعالى سماه الرضا لانه كان رضي لله تعالى ذكره في سمائه ورضي لرسوله والائمة
[illegible] في ارضه قال فقلت له الم يكن كل واحد من آبائك الماضين عليهم السلام رضي لله عز وجل ولرسوله والائمة
[illegible] فقال بلى فقلت فلم سمي اباك عليه السلام من بينهم الرضا قال لانه رضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من
اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من آبائه عليهم السلام فلذلك سمي من بينهم الرضا عليه السلام العلة التي من اجلها قبل الرضا
من المأمون ولاية العهد حدثنا [illegible] قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال
ان المأمون قال للرضا علي بن موسى عليهما السلام يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك و
عبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة
من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال
له المأمون اني قد رأيت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلام ان كانت هذه الخلافة
لك وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك
ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المأمون يا ابن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طائعا ابدا
فما زال يجهد به اياما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك
الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلام والله لقد حدثني ابي عن آبائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله
اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة الى
جنب هارون الرشيد فبكى المأمون ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة اليك وانا حي قال
[illegible] اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني لقلت فقال المأمون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف
عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقني ربي
عز وجل [illegible] الدنيا للدنيا واني لاعلم ما تريد فقال المأمون وما اريد قال لي الامان على الصدق قال لك الامان
[illegible] الرضا لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد
[illegible] ثم قال [illegible] اكرهه وقد امنت سطوتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد
[illegible] الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى
التهلكة [illegible] ما بدا لك وانا اقبل ذلك على اني لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما
[illegible] ولا سنة [illegible] من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك [illegible] وجعله ولي عهده على كراهة منه
عليه السلام لذلك [illegible] علي بن [illegible] الهروي [illegible] دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام
[illegible] قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال عليه السلام قد علم الله كراهتي لذلك
[illegible] القتل ويحهم اما علموا ان يوسف عليه السلام كان نبيا رسولا
[illegible] فلما دفعته الضرورة الى تولي خزائن العزيز قال اجعلني على خزائن الارض اني

حفيظ عليم ودفعتني الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف على الهلاك على اني ما دخلت في هذا الامر
الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان **علة** قتل المأمون للرضا عليه السلام بالسم حدثنا ابو الطيب الحسين
بن احمد بن محمد اللؤلؤي قال حدثنا علي بن محمد بن ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي قال اخبرني ابي قال اخبرني
الريان بن شبيب خال المعتصم اخو ماردة ان المأمون لما اراد ان ياخذ البيعة لنفسه بامرة المؤمنين وللرضا علي بن
موسى الرضا عليه السلام بولاية العهد وللفضل بن سهل بالوزارة امر بثلاث كراسي فنصبت لهم فلما قعدوا عليها اذن للناس فدخلوا
يبايعون فكانوا يصفقون بايمانهم على ايمان الثلاثة من اعلى الابهام الى اعلى الخنصر ويخرجون حتى بايع في اخر الناس
فتى من الانصار فصفق بيمينه من الخنصر الى اعلى الابهام فتبسم ابو الحسن ثم قال كل من بايعنا بايع بفسخ البيعة غير هذا الفتى
فانه بايعنا بعقدها فقال المأمون وما فسخ البيعة من عقدها قال ابو الحسن عقد البيعة هو من اعلى الخنصر الى اعلى الابهام وفسخها
من اعلى الابهام الى اعلى الخنصر قال فماج الناس في ذلك وامر المأمون باعادة الناس الى البيعة على ما وصفه ابو الحسن
وقال الناس كيف يستحق الامامة من لا يعرف عقد البيعة ان من علم لاولى بها ممن لا يعلم قال فحمله ذلك على ما فعله من سمه
حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه ابو هشام احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان قال كنت عند مولاي الرضا عليه السلام بخراسان وكان المأمون يقعد على يمينه اذا
قعد للناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرفع الى المأمون ان رجلا من الصوفية سرق فامر باحضاره فلما نظر اليه وجده متقشفا
بين عينيه اثر السجود فقال سوءة لهذه الاثار الجميلة ولهذا الفعل القبيح اتنسب الى السرقة مع ما ارى من جميل اثارك وظاهرك
قال فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين منعتني حقي من الخمس والفيء قال المأمون واي حق لك في الخمس والفيء قال ان الله
عز وجل قسم الخمس ستة اقسام فقال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وقسم الفيء على ستة اسهم فقال الله
عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون
دولة بين الاغنياء منكم فمنعتني حقي وانا ابن السبيل منقطع بي ومسكين لا ارجع الى شيء ومن حملة القران فقال له المأمون اعطل
حدا من حدود الله وحكما من احكامه في السارق من اجل اساطيرك هذه فقال الصوفي ابدا بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك واقم
حد الله عليها ثم على غيرك فالتفت المأمون الى ابي الحسن فقال ما يقول فقال انه يقول سرقت فسرق فغضب المأمون غضبا شديدا
ثم قال للصوفي والله لاقطعنك فقال الصوفي اتقطعني وانت عبد لي فقال المأمون ويلك ومن اين صرت عبدا لك قال لان
امك اشتريت من مال المسلمين فانت عبد لمن في المشرق والمغرب حتى يعتقوك وانا لم اعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك
فلا اعطيت ال الرسول حقا ولا اعطيتني ونظرائي حقنا والاخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله انما يطهره طاهر ومن في
جنبه الحد لا يقيم الحدود على غيره حتى يبدا بنفسه اما سمعت الله عز وجل يقول اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم و
انتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فالتفت المأمون الى ابي الحسن فقال ما ترى في امره فقال عليه السلام ان الله قال لمحمد فلله الحجة البالغة
وهي التي تبلغ الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والاخرة قائمتان بالحجة وقد احتج الرجل فامر
المأمون عند ذلك باطلاق الصوفي واحتجب عن الناس واشتغل بابي الحسن حتى سمه فقتله وقد كان قتل الفضل بن سهل وجماعة
من الشيعة **العلة** التي من اجلها سمي محمد بن علي بن موسى عليه السلام التقي وعلي بن محمد بن علي بن موسى عليهما السلام النقي

كذا في النسخ

العلة

التي من اجلها سمي علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلام العسكريين سمعت مشايخنا رضي الله عنهم يقولون ان المحلة التي يسكنها الامامان علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلام بسر من راى كانت تسمى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري ع

العلة التي من اجلها لم يجعل الله عز وجل الانبياء والائمة في جميع احوالهم غالبين حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال كنت عند الشيخ ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال له اريد ان اسالك عن شيء فقال له سل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن الحسين عليه السلام اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قاتله لعنه الله اهو عدو الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله عدوه على وليه فقال له ابو القسم قدس الله روحه افهم عني ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بشهادة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه عز وجل بعث اليهم رسلا من اجناسهم واصنافهم بشرا مثلهم فلو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم وكانوا من جنسهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا فلا نقبل منكم حتى تاتونا بشيء نعجز ان ناتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الانذار والاعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من القي في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد ناقة واجرى في ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسة ثعبانا فتلقف ما يافكون ومنهم من ابرا الاكمه والابرص واحيى الموتى باذن الله عز وجل وانباهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمه البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل هذه المعجزات وعجز الخلق من اممهم من ان ياتوا بمثله كان من تقدير الله عز وجل ولطفه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين وفي اخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس الهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم عليهم السلام الها هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله وتكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاند وخالف وعصى وجحد بما اتت به الانبياء والرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه فعدت الى الشيخ ابي القسم حسين بن روح قدس الله روحه من الغد وانا اقول في نفسي اتراه ذكر ما ذكر لنا يوم امس من عند نفسه فابتداني فقال لي يا محمد بن ابرهيم لان اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق احب الي من ان اقول في دين الله عز وجل برايي ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل ومسموع من الحجة صلوات الله وسلامه عليه

علة [illegible] لبني هاشم حدثنا

كذا في النسخ

علة [illegible] العتبة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن ابي عمير عن ابان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي للعالم من ذنبه فقيل له يا رسول الله فان يخاف

الفضل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن عمر بن عثمان عن محمد بن عبد الله عن مروان
الانباري قال خرج من ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل اذا كره لنا جوار قوم نزعنا من بين اظهرهم حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في القائم سنة من يوسف قلت كانك تذكر خبره او غيبته قال لي وما تنكر من هذا هذه
الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو
اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم يوسف انا يوسف فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يكون الله عز وجل في وقت
من الاوقات يريد ان يستر حجته لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما
فلو اراد الله عز وجل ان يعرف مكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من
بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يسير في اسواقهم
ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى ياذن الله عز وجل له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال هل علمتم ما
فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي وقد اخرجت الاخبار
التي رويتها في هذا المعنى في كتاب الغيبة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن
جعفر عن جده محمد بن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا
يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله
عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع
قال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركوه حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي
ابني فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك فقال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه
قلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله وسلامه عليه حدثنا ابرهيم بن اسحق رضه قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال كاني بالشيعة عند فقدهم الثالث من
ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت له ولم ذلك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت ولم قال
لئلا يكون في عنقه لاحد بيعة اذا قام بالسيف حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن مسعود وحيدر
بن محمد السمرقندي جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن
محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان للقائم منا غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذاك يا ابن
رسول الله قال ان الله عز وجل ابى الا ان يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفاء
مدد غيباتهم قال الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق اي سننا على سنن من كان قبلكم حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان عن احمد بن عبد الله بن جعفر المدائني
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب
فيها كل مبطل فقلت له ولم جعلت فداك قال لامر لم يؤذن لنا في كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة في غيبته فقال وجه الحكمة
في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لا ينكشف

وجه الحكمة لما أتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لموسى عليه السلام إلا وقت افتراقهما
يا ابن الفضل إن هذا الأمر أمر من أمر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا أنه عز وجل حكيم صدقنا
بأن أفعاله كلها حكمة وإن كان وجهها غير منكشف حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار قال حدثنا علي بن محمد بن
قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن للقائم
غيبة قبل ظهوره قلت ولم قال يخاف وأومى بيده إلى بطنه قال زرارة يعني القتل وقد أخرجت ما رويته من الأخبار في
هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة **علة** دفاع الله عز وجل عن أهل
المعاصي حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أبي عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله عز وجل
إذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاث نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه يا أهل معصيتي
لولا فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي والمستغفرين بالأسحار خوفا مني لأنزلت بكم عذابي
ثم لا أبالي **علة** كون الشتاء والصيف أخبرني أبو الهيثم عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن علي بن بريد الصائغ قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فأذن لها في نفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فشدة ما تجدون من الحر من فيحها وما تجدون من البرد من زمهريرها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله معنى قوله فأبردوا
بالصلاة أي عجلوا بها وهو مأخوذ من البريد وتصديق ذلك ما روي أنه ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك قوموا
إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم **علل** الشرائع وأصول الإسلام حدثنا أبي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر بإسناده يرفعه إلى علي بن أبي
طالب عليه السلام أنه كان يقول إن أفضل ما توسل به المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله وكلمة الإخلاص
فإنها الفطرة وإقام الصلاة فإنها الملة وإيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله والصوم فإنه جنة من عذابه وحج
البيت فإنه منفاة للفقر ومدحضة للذنب وصلة الرحم فإنها مثراة للمال ومنسأة للأجل وصدقة السر فإنها تطفئ
الخطيئة وتطفي غضب الرب وصنائع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان ألا فاصدقوا فإن الله مع من صدق
وجانبوا الكذب فإنه يجانب الإيمان ألا إن الصادق على شفا منجاة وكرامة ألا إن الكاذب على شفا
مخزاة وهلكة ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله وأدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها وصلوا أرحام
من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن
أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد بن جابر عن زينب بنت علي عليه السلام قالت قالت فاطمة عليها السلام
في خطبتها لله فيكم عهد قدمه إليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينة بصائره وآي منكشفة سرائره وبرهان متجلية
ظواهره مديم للبرية استماعه قائد إلى الرضوان أتباعه مؤد إلى النجاة أشياعه فيه تبيان حجج الله المنورة ومحارمه المحرمة
وفضائله المدونة وجمله الكافية ورخصه الموهوبة وشرائعه المكتوبة وبيناته الجالية ففرض الإيمان تطهيرا من الشرك
والصلاة تنزيها عن الكبر والزكاة زيادة في الرزق والصيام تثبيتا للإخلاص والحج تسنية للدين والعدل مسكا
للقلوب والطاعة نظاما للملة والإمامة لما من الفرقة والجهاد عزا للإسلام والصبر معونة على الاستيجاب والأمر بالمعروف

مصلحة للعامة وبر الوالدين وقاية عن السخط وصلة الارحام منماة للعدد والقصاص حقنا للدماء والوفاء للنذر
تعرضا للمغفرة وتوفية المكاييل والموازين تغييرا للبخسة واجتناب قذف المحصنات حجبا عن اللعنة ومجانبة السرقة
ايجابا للعفة واكل اموال اليتامى اجارة من الظلم والعدل في الاحكام ايناسا للرعية وحرم الله عز وجل الشرك
اخلاصا للربوبية فاتقوا الله حق تقاته فيما امركم به وانتهوا عما نهاكم عنه اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن اسلم
قال حدثني عبد الجليل الباقطاني قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا عبد الله بن محمد العلوي عن رجال من اهل
بيته عن زينب بنت علي صلوات الله عليه عن فاطمة عليها السلام بمثله واخبرني علي بن حاتم ايضا قال حدثني محمد بن ابي
عمير قال حدثنا محمد بن عمارة قال حدثني محمد بن ابراهيم المصري قال حدثني هارون بن يحيى الناشي قال حدثنا عبيد الله بن
موسى العبسي عن عبيد الله بن موسى العبدي عن حفص الاحمر عن زيد بن علي عن عمته زينب بنت علي عليهما السلام عن فاطمة
عليها السلام بمثله وزاد بعضهم على بعض في اللفظ واخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن علي العبدي قال حدثني احمد بن
ابراهيم الهاشمي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الديبلي قال حدثنا عبد الله الوراق بن همام عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل عليه السلام فقال يا احمد الاسلام عشرة اسهم وقد خاب من لا سهم له فيها
اولها شهادة ان لا اله الا الله وهي الكلمة والثانية الصلوة وهي الطهر والثالثة الزكوة وهي الفطرة والرابعة الصوم وهي
الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة والسادسة الجهاد وهو العز والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهي عن
المنكر وهو الحجة والتاسعة الجماعة وهي الالفة والعاشرة الطاعة وهي العصمة قال حبيبي جبرئيل ان مثل هذا الدين
كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها والصلوة عروقها والزكوة ماؤها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم
ثمرها فلا تكمل شجرة الا بالثمر كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف عن المحارم حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن
يعقوب عن علي بن محمد عن اسحق بن اسماعيل النيسابوري ان العالم كتب اليه يعني الحسن بن علي عليهما السلام ان الله عز وجل بمنه
ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليكم بل رحمة منه اليكم لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب
وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به ابواب الفرائض ومفتاحا الى سبيله ولولا محمد
صلى الله عليه وآله والاوصياء من ولده كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل يدخل قرية الا من بابها
فلما من الله عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وفرض عليكم لاوليائه حقوقا فامركم بادائها اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم
وماكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة وليعلم من يطيعه منكم بالغيب قال الله تبارك وتعالى قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى فاعلموا ان من يبخل فانما يبخل على نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه لا اله الا هو
فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
والعاقبة للمتقين والحمد لله رب العالمين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه وعن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه كتابا فيه ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا قط يدعو
معرفة الله ليس معها طاعة في امر ولا نهي وانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة
من دعا اليه ومن اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا

وعمل بالبر كله ومكارم الأخلاق كلها وتجنب سيئها من زعم انه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي
صلى الله عليه وآله لم يحل لله حلالا ولم يحرم له حراما وان من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير
معرفة من افترض الله عليه من طاعته فلم يفعل شيئا من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل
من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحل لله حلالا وليس له صلوة وان ركع وان سجد ولا له زكوة ولا
حج وانما يكون ذلك كله بمعرفة رجل من الله جل وعز على خلقه بطاعته وامر بالاخذ عنه فمن عرفه واخذ عنه اطاع الله
ومن زعم ان ذلك انما هي المعرفة وانه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك وانما قيل اعرف واعمل ما
شئت من الخير فانه لا يقبل منك ذلك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه
مقبول منك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن
ابي طالب صلى الله عليه وآله قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فقال له اخبرني
عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وآله علم الله عز وجل ان بني آدم
يكذبون على الله عز وجل فقال سبحان الله تبرئة مما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر
نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمده العباد وهو اول كلام لولا ذلك لما انعم الله عز وجل على احد بنعمته وقوله لا اله
الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله
الله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر منه ولا تصح الصلوة الا بها لكرامتها
على الله عز وجل وهو الاسم الاعز الاكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد
سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعم الدنيا موصولا
بنعم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله
وذلك قوله عز وجل دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين واما
قوله لا اله الا الله فثمنها الجنة وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل جزاء من قال لا اله
الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال
حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري ان سأل سائل
فقال اخبرني هل يجوز ان يكلف الحكيم عبده فعلا من الافاعيل لغير علة ولا معنى قيل له لا يجوز ذلك لانه حكيم
غير عابث ولا جاهل فان قال فاخبرني لم كلف الخلق قيل لعلل فان قال فاخبرني عن تلك العلل معروفة موجودة
عند اهلها فان قال اتعرفونها انتم ام لا قيل لهم منها ما نعرفه ومنها ما لا نعرفه فان قال قائل فما
اول الفرائض قيل الاقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من عند الله فقيل لعلل كثيرة منها ان من لم يقر بالله
لم يتجنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب احدا فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم واذا
فعل الناس هذه الاشياء وارتكب كل انسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبة لاحد كان في ذلك فساد الخلق اجمعين ووثوب
بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والاموال واباحوا الدماء والسبي وقتل بعضهم بعضا من غير حق ولا جرم فيكون
في ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها ان الله عز وجل حكيم ولا يكون الحكيم ولا
يوصف بالحكمة الا الذي يحظر الفساد ويأمر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش ولا يكون حظر الفساد

هي ام غير معروفة ولا موجودة قيل بل هي معروفة موجودة

والامر بالصلاح والنهي عن الفواحش لانه لا يعدو الاقرار بالله ومعرفته الامر والنهي فلو ترك الناس بغير
اقرار بالله ولا معرفته لم يثبت امر بصلاح ولا نهي عن فساد اذ لا آمر ولا ناهي ومنها انا قد وجدنا الخلق قد يفسدون
بامور باطنة مستورة عن الخلق فلولا الاقرار بالله وخشيته بالغيب لم يكن احد اذا خلا بشهوته واراد
يراقب احدا في ترك معصية وانتهاك حرمة وارتكاب كبيرة اذا كان فعله ذلك مستورا عن الخلق غير مراقب لاحد
فكان يكون في ذلك هلاك الخلق اجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم الا بالاقرار منهم بعليم خبير يعلم السر واخفى
امر بالصلاح ناه عن الفساد ولا يخفى عليه خافية ليكون في ذلك انزجار لهم عما يخلون به من انواع الفساد فان
قال قائل فلم وجب عليكم معرفة الرسل والاقرار بهم والاذعان لهم بالطاعة قيل له لانه لم يكن في خلقهم وقواهم
ما يثبتون به لمباشرة الصانع عز وجل حتى يكلمهم ويشافههم لضعفهم وعجزهم وكان الصانع متعاليا عن
ان يرى ويباشر وكان ضعفهم وعجزهم عن ادراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدي
اليهم امره ونهيه وادبه ويقفهم على ما يكون به اجتلاب منافعهم ودفع مضارهم اذ لم يكن في خلقهم ما يعرفون به ما
يحتاجون اليه من منافعهم ومضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم في مجيء الرسول منفعة ولا سد حاجة ولكان
يكون اتيانه عبثا لغير منفعة ولا صلاح وليس هذا من صفة الحكيم الذي اتقن كل شيء فان قال قائل فلم جعل اولي الامر
وامر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها ان الخلق لما وقفوا على حد محدود وامروا ان لا يتعدوا تلك الحدود لما فيه من
فسادهم لم يكن يثبت ذلك ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيها امينا ياخذهم بالوقف عندما ابيح لهم ويمنعهم من التعدي
على ما حظر عليهم لانه لو لم يكن ذلك لكان احد لا يترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد
ويقيم فيهم الحدود والاحكام ومنها انا لا نجد فرقة من الفرق ولا ملة من الملل بقوا وعاشوا الا بقيم ورئيس لما لا بد
لهم منه في امر الدين والدنيا فلم يجز في حكمة الحكيم ان يترك الخلق مما يعلم انه لا بد لهم منه ولا قوام لهم الا به فيقاتلون
به عدوهم ويقسمون به فيئهم ويقيمون به جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم اماما قيما
امينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنن والاحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون
وشبهوا ذلك على المسلمين اذ قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع اختلافهم واختلاف اهوائهم وتشتت
انحائهم فلو لم يجعل فيها قيما حافظا لما جاء به الرسول الاول لفسدوا على نحو ما بيناه وغيرت الشرائع والسنن والاحكام
والايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين فان قيل فلم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد او اكثر من
ذلك قيل لعلل منها ان الواحد لا يختلف فعله وتدبيره والاثنين لا يتفق فعلهما وتدبيرهما وذلك انا لم نجد اثنين
الا مختلفي الهم والارادة فاذا كانا اثنين ثم اختلف همهما وارادتهما وكانا كلاهما مفترضي الطاعة لم يكن احدهما اولى
بالطاعة من صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون احد مطيعا لاحدهما الا
وهو عاص للآخر فتعم المعصية اهل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل الى الطاعة والايمان ويكونون انما اتوا في ذلك من قبل
الصانع والذي وضع لهم باب الاختلاف وسبب التشاجر اذ امرهم باتباع المختلفين ومنها انه لو كان اماما لكان
لكل من الخصمين ان يدعو الى غير الذي يدعو اليه الاخر في الحكومة ثم لا يكون احدهما اولى بان يتبع صاحبه من الاخر
فتبطل الحقوق والاحكام والحدود ومنها انه لا يكون واحد من الحجتين اولى بالنطق والحكم والامر والنهي من الاخر
واذا كان هذا كذلك وجب عليهم ان يبتدئا بالكلام وليس لاحدهما ان يسبق صاحبه بشيء اذا كانا في الامامة

وقواهم

ولثبت ما لا يمكن / فلو لم يجعل فيها

شريكاً واحداً فان جاز لاحدهما السكوت جاز للآخر مثل ذلك واذا جاز لهما السكوت بطلت الحقوق والاحكام
وعطلت الحدود وصار الناس كانهم لا امام لهم فان قيل فلم لا يجوز ان يكون الامام من غير جنس الرسول قيل
لعلل منها انه لما كان الامام مفترض الطاعة لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميز بها من غيره وهي القرابة المشهورة
والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى اليه بعينه ومنها انه لو جاز في غير جنس الرسول لكان قد فضل من ليس برسول
على الرسل اذ جعل اولاد الرسل اتباعا لاولاد اعدائه كابي جهل وابن ابي معيط لانه قد يجوز بزعمه ان ينتقل ذلك
في اولادهم اذا كانوا مؤمنين فيصير اولاد الرسول تابعين واولاد اعداء الله واعداء رسوله متبوعين فكان
الرسول اولى بهذه الفضيلة من غيره واحق ومنها ان الخلق اذا اقروا للرسول بالرسالة واذعنوا له بالطاعة لم يتكبر احد منهم
عن ان يتبع ولده ويطيع ذريته ولم يتعاظم ذلك في انفس الناس واذا كان في غير جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه اولى
به من غيره ودخل من ذلك الكبر ولم تسخ انفسهم بالطاعة لمن هو عندهم دونهم فكان يكون في ذلك داعية لهم الى الفساد
والنفاق والاختلاف فان قال قائل فلم وجب عليهم الاقرار والمعرفة بان الله تعالى واحد احد قيل لعلل منها انه لو لم
يجب ذلك عليهم لجاز لهم ان يتوهموا مدبرين او اكثر من ذلك واذا جاز ذلك لم يهتدوا الى الصانع لهم من غيره لان كل انسان
منهم لا يدري لعله انما يعبد غير الذي خلقه ويطيع غير الذي امره فلا يكونوا على حقيقة من صانعهم وخالقهم ولا يثبت
عندهم امر آمر ولا نهي ناه اذ لا يعرف الآمر بعينه ولا الناهي من غيره ومنها انه لو جاز ان يكون اثنين لم يكن احد الشريكين
اولى بان يعبد ويطاع من الآخر وفي اجازة ان يطاع ذلك الشريك اجازة ان لا يطاع الله وفي ان لا يطاع الله الكفر
بالله وبجميع كتبه ورسله واثبات كل باطل وترك كل حق وتحليل كل حرام وتحريم كل حلال والدخول في كل معصية
والخروج من كل طاعة واباحة كل فساد وابطال كل حق ومنها انه لو جاز ان يكون اكثر من واحد لجاز لابليس ان يدعي انه
ذلك الآخر حتى يضاد الله في جميع حكمه ويصرف العباد الى نفسه فيكون في ذلك اعظم الكفر واشد النفاق فان قال قائل
فلم وجب عليهم الاقرار بالله بانه ليس كمثله شيء قيل لعلل منها ان يكونوا قاصدين نحوه بالعبادة والطاعة دون غيره غير مشتبه عليهم
ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها انهم لو لم يعلموا انه ليس كمثله شيء لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الاصنام التي نصبها
لهم آباؤهم والشمس والقمر والنيران اذا كان جائزا ان يكون مشتبها وكان يكون في ذلك الفساد وترك طاعاته كلها و
ارتكاب معاصيه كلها على قدر ما يتناهى اليهم من اخبار هذه الارباب وامرها ونهيها ومنها انه لو لم يجب عليهم ان يعرفوا
انه ليس كمثله شيء لجاز عندهم ان يجري عليه ما يجري على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال والفناء والكذب
والاعتداء ومن جازت عليه هذه الاشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق بعدله ولم يحقق قوله وامره ونهيه ووعده ووعيده
وثوابه وعقابه وفي ذلك فساد الخلق وابطال الربوبية فان قال قائل لم امر الله العباد ونهاهم قيل لانه لا يكون بقاؤهم
وصلاحهم الا بالامر والنهي والمنع عن الفساد والتغاصب فان قال قائل لم تعبدهم قيل لئلا يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين
لادبه ولا لاهين عن امره ونهيه اذ كان فيه صلاحهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الامد فقست قلوبهم
فان قيل فلم امروا بالصلوة قيل لان في الصلوة الاقرار بالربوبية وهو صلاح عام لان فيه خلع الانداد والقيام
بين يدي الجبار بالذل والاستكانة والخضوع والاعتراف والطلب في الاقالة من سالف الذنوب ووضع جبهته على الارض
كل يوم ليكون ذاكرا لله غير ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا في الطلب للدين والدنيا بالزيادة مع
ما فيه من الانزجار عن الفساد وصار ذلك عليه في كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطغى

يكون في ذكر خالقه والقيام بين يديه وبه زجر له عن المعاصي وحاجز ومانع عن نوع الفساد فان قال قائل
فلم امروا بالوضوء وبدئ به قيل لانه يكون العبد طاهرا اذا قام بين يدي الجبار وعند مناجاته اياه مطيعا له فيما
امره نقيا من الادناس والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفؤاد للقيام بين يدي الجبار
فان قال قائل فلم وجب ذلك على الوجه واليدين ومسح الراس والرجلين قيل لان العبد اذا قام بين يدي الجبار فانما
ينكشف من جوارحه ويظهر ما وجب فيه الوضوء وذلك بانه يسجد ويخضع وبيده يسال ويرغب ويرهب ويتبتل وبراسه
يستقبل في ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد فان قيل فلم وجب الغسل على الوجه واليدين والمسح على الراس والرجلين
ولم يجعل غسلا كله ولا مسحا كله قيل لعلل شتى منها ان العبادة العظمى انما هي الركوع والسجود وانما يكون الركوع
والسجود بالوجه واليدين لا بالراس والرجلين ومنها ان الخلق لا يطيقون في كل وقت غسل الراس والرجلين ويشتد
ذلك عليهم في البرد والسفر والمرض والليل والنهار وغسل الوجه واليدين اخف من غسل الرجلين وانما وضعت الفرائض
على قدر اقل الناس طاقة من اهل الصحة ثم عم فيها القوي والضعيف ومنها ان الراس والرجلين ليس هما في كل وقت
باديان وظاهران كالوجه واليدين لموضع العمامة والخفين وغير ذلك فان قال قائل فلم وجب الوضوء مما خرج من
الطرفين خاصة ومن النوم دون سائر الاشياء قيل لان الطرفين هما طريق النجاسة وليس للانسان طريق تصيبه
النجاسة من نفسه الا منهما فامروا بالطهارة عندما تصيبهم تلك النجاسة من انفسهم واما النوم فان النائم اذا غلب عليه
النوم يفتح كل شيء منه واسترخى فكان اغلب الاشياء كله فيما يخرج منه فوجب عليه الوضوء بهذه العلة فان قال
قائل فلم يؤمروا بالغسل من الجنابة قيل لان هذا شيء دائم غير ممكن للخلق والاغتسال منه مما يصيب ذلك ولا يكلف
الله نفسا الا وسعها والجنابة ليس هي امر دائم انما هي شهوة يصيبها اذا اراد ويمكنه تعجيلها وتاخيرها الايام الثلاثة
والاقل والاكثر وليس ذلك هكذا فان قال قائل فلم امروا بالغسل من الجنابة ولم يؤمروا بالغسل من الخلاء وهو انجس
من الجنابة واقذر قيل من اجل ان الجنابة من نفس الانسان وهو شيء يخرج من جميع جسده والخلاء ليس هو من نفس الانسان
انما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب فان قال قائل فلم صار الاستنجاء بالماء فرضا قيل لانه لا يجوز للعبد ان
يقوم بين يدي الجبار وشيء من ثيابه وجسده نجس قال مصنف هذا الكتاب غلط الفضل وذلك لان الاستنجاء به ليس
بفرض وانما هو سنة رجعنا الى كلام الفضل فان قال قائل فاخبرني عن الاذان لم امروا به قيل لعلل كثيرة منها ان يكون
تذكيرا للساهي وتنبيها للغافل وتعريفا لمن جهل الوقت واشتغل عنه وداعيا الى عبادة الخالق مرغبا فيه مقرا له بالتوحيد
مجاهرا بالايمان معلنا بالاسلام مؤذنا لمن يتساهى وانما يقال المؤذن لانه يؤذن بالصلوة فان قيل فلم بدا
بالتكبير قبل التسبيح والتهليل قيل لانه اراد ان يبدا بذكره واسمه لان اسم الله في التكبير في اول الحرف وفي التسبيح والتحميد
والتهليل اسم الله في آخر الحرف فبدا بالحرف الذي اسم الله في اوله لا في آخره فان قيل فلم جعل مثنى مثنى قيل لانه يكون
مكررا في اذان المستمعين مؤكدا عليهم ان سها احد عن الاول لم يسه عن الثاني ولان الصلوة ركعتان ركعتان
فكذلك جعل الاذان مثنى مثنى فان قال قائل فلم جعل التكبير في اول الاذان اربعا قيل لان اول الاذان انما
غفلة وليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل الاوليين تنبيها للمستمعين لما بعده في الاذان فان قال قائل فلم جعل
بعدها التكبير الشهادتين قيل لان اول الايمان هو التوحيد والاقرار بالله بالوحدانية والثاني الاقرار للرسول
بالرسالة لان طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان ولان اصل الايمان انما هو الشهادة فجعلت شهادتين كما جعل سائر

من النجاسة كما امروا بالغسل صح

والتحميد

الحقوق شهادتين فاذا اقر لله بالوحدانية واقر للرسول بالرسالة فقد اقر بجملة الايمان لان اصل الايمان انما هو بالله
وبرسوله فان قال قائل فلم جعل بعد الشهادتين الدعاء الى الصلوة قيل النداء الى الصلوة في وسط الاذان فقدم قبلها
اربعا التكبيرتين والشهادتين واخر بعدها اربعا يدعو الى الفلاح حثا على البر والصلوة ثم دعا الى خير العمل مرغبا فيها وفي
عملها وفي ادائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها اربعا كما تقدم قبلها اربعا وليختم كلامه بذكر الله وتحميده كما فتحه بذكره
وتحميده فان قال فلم جعل اخرها التهليل ولم يجعل اخرها التكبير كما جعل في اولها التكبير قيل لان التهليل اسم الله في اخره
فاحب الله ان يختم الكلام باسمه كما فتحه باسمه فان قيل فلم لا جعل بدل التهليل التسبيح واسم الله في اخر الحرفين فقد يب
للحرفين قيل لان التهليل اقرار له بالتوحيد وخلع الانداد من دون الله وهو اول الايمان واعظم من التسبيح والتحميد فان قال
فلم بدئ في الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود بالتكبير قيل للعلة التي ذكرناها في الاذان فان قال فلم جعل الدعاء
في الركعة الاولى قبل القراءة ولم جعل في الركعة الثانية القنوت بعد القراءة قيل لانه احب ان يفتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد
والتقديس والرغبة والرهبة ويختمه بمثل ذلك وليكون في القيام عند القنوت بعض الطول فاحرى ان يدرك المدرك الركوع فلا تفوته
الركعتان في الجماعة فان قال فلم امروا بالقراءة في الصلوة قيل لئلا يكون القران مهجورا مضيعا بل يكون محفوظا مدروسا
فلا يضمحل ولا يجهل فان قال فلم بدا بالحمد في كل قراءة دون سائر السور قيل انه ليس شيء من القران والكلام جمع فيه جوامع الخير
والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك قوله الحمد لله وانما هو اداء لما اوجب الله على خلقه من الشكر وشكر لما وفق عبده للخير رب
العالمين تمجيد له وتحميد واقرار بانه هو الخالق المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطاف وذكر لربه ونعمائه على جميع خلقه مالك
يوم الدين اقرار له بالبعث والحساب والمجازاة وايجاب له ملك الاخرة كما اوجب له ملك الدنيا اياك نعبد رغبة وتقرب الى الله
واخلاص بالعمل له دون غيره واياك نستعين استزادة من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم عليه ونصره اهدنا الصراط المستقيم
استرشاد لادبه واعتصام بحبله واستزادة في المعرفة لربه ولعظمته وكبريائه صراط الذين انعمت عليهم توكيد في السؤال
والرغبة وذكر لما قد تقدم من نعمه على اوليائه ورغبة في مثل تلك النعم غير المغضوب عليهم استعاذة من ان يكون من المعاندين
الكافرين المستخفين به وبامره ونهيه ولا الضالين اعتصام من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة في امر الاخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء فان قال فلم جعل التسبيح
في الركوع والسجود قيل لعلل منها ان يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه و
تقربه الى ربه مقدسا له ممجدا مسبحا معظما شاكرا لخالقه ورازقه وليستعمل التسبيح والتحميد كما استعمل التكبير والتهليل
وليشغل قلبه وذهنه بذكر الله فلا يذهب به الفكر والاماني الى غير الله فان قال فلم جعل اصل الصلوة ركعتين ولم
زيد على بعضها ركعة وعلى بعضها ركعتان ولم يزد على بعضها شيء قيل لان اصل الصلوة انما هي ركعة واحدة لان
اصل العدد واحد فاذا انقصت من واحد فليست هي صلوة فعلم الله عز وجل ان العباد لا يؤدون تلك الركعة الواحدة
التي لا صلوة اقل منها بكمالها وتمامها والاقبال عليها فقرن اليها ركعة اخرى ليتم بالثانية ما نقص من الاولى ففرض الله
اصل الصلوة ركعتين ثم علم رسول الله صلى الله عليه واله ان العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بتمام ما امروا به وكماله
فضم الى الظهر والعصر والعشاء الاخرة ركعتين ركعتين ليكون فيهما تمام الركعتين الاولتين ثم علم ان صلوة المغرب
يكون شغل الناس في وقتها اكثر للانصراف الى الافطار والاكل والوضوء والتهيئة للمبيت فزاد فيها ركعة واحدة ليكون
اخف عليهم ولان تصير ركعات الصلوة في اليوم والليلة فردا ثم ترك الغداة على حالها لان الاشتغال في وقتها اكثر والمبادرة

لان الاذان انما وضع لموضع الصلوة وانما هو نداء الى الصلوة

لا الحوائج فيها اعم لان القلوب فيها اخلى من الفكر لقلة ما ملأت الناس بالليل فقلة الاخذ والاعطاء فا
الانسان فيها اقبل على صلوته منه في غيرها من الصلوة لان الفكرة اقل لعدم العمل من الليل فان قال فلم جعل في الاستفتاح
سبع تكبيرات قيل لان الفرض منها واحد وسايرها سنة وانما جعل ذلك لان التكبير في الصلوة الاولى التي هي الاصل كله
سبع تكبيرات تكبيرة الاستفتاح وتكبيرة الركوع وتكبيرتي السجود وتكبيرة ايضا للركوع وتكبيرتين للسجود فاذا كبر الانسان في
اول الصلوة سبع تكبيرات فقد علم اجزاء التكبير كله فان سها في شيء منها او تركها لم يدخل عليه نقص في صلوته كما قال ابو جعفر
وابو عبدالله عليهما السلام من كبر اول الصلوة سبع تكبيرات اجزأه ويجزي تكبيرة واحدة ثم ان لم يكبر في شيء من
صلوته اجزأه عنه ذلك وانما عنى بذلك اذا تركها ساهيا او ناسيا قال مصنف هذا الكتاب غلط الفضل ان تكبيرة
الافتتاح فريضة وانما هي سنة واجبة رجعنا الى كلام الفضل فان قال فلم جعل ركعة وسجدتين قيل لان الركوع من فعل
القيام والسجود من فعل القعود وصلوة القاعد على النصف من صلوة القائم فضوعف السجود ليستوي بالركوع فلا يكون
بينهما تفاوت لان الصلوة انما هي ركوع وسجود فان قال فلم جعل التشهد بعد الركعتين قيل لانه كما قدم قبل الركوع
والسجود من الاذان والدعاء والقرائة فكذلك ايضا اخر بعدها التشهد والتحميد والدعاء فان قال فلم جعل التسليم
تحليل الصلوة ولم يجعل بدلها تكبيرا او تسبيحا او ضربا اخر قيل لانه لما كان الدخول في الصلوة تحريم الكلام للمخلوقين
والتوجه الى الخالق كان تحليلها كلام المخلوقين والانتقال عنها وابتداء المخلوقين في الكلام انما هو بالتسليم فان قال
فلم جعل القرائة في الركعتين الاوليين والتسبيح في الاخيرتين قيل للفرق بين ما فرضه الله عز وجل من عنده وما فرضه من
عند رسوله فان قال فلم جعل الجماعة قيل لان لا يكون الاخلاص والتوحيد والاسلام والعبادة لله الا ظاهرا مكشوفا
مشهورا لان في اظهاره حجة على اهل الشرق والغرب لله عز وجل وحده وليكون المنافق والمستخف مؤديا لما اقر به يظهر
الاسلام والمراقبة ولان يكون شهادات الناس بالاسلام بعضهم لبعض جائزة ممكنة مع ما فيه من المساعدة على البر
والتقوى والزجر عن كثير من معاصي الله عز وجل فان قال فلم جعل الجهر في بعض الصلوات ولا يجهر في بعض قيل لان الصلوات
التي يجهر فيها لانه يمر المار فيعلم ان ههنا جماعة فان اراد ان يصلي صلى لانه ان لم ير جماعة تصلي فيها سمع وعلم ذلك
من جهة السماع والصلوتان اللتان لا يجهر فيهما فانما هما بالنهار في اوقات مضيئة فهي تعلم من
جهة الرؤية فلا يحتاج فيها الى السماع فان قال فلم جعلت الصلوة في هذه الاوقات ولم تقدم ولم تؤخر قيل
لان الاوقات المشهورة المعلومة التي تعم اهل الارض فيعرفها الجاهل والعالم اربعة غروب الشمس مشهور معروف تجب
عنده المغرب وسقوط الشفق مشهور معلوم تجب عنده العشاء الآخرة وطلوع الفجر مشهور معلوم تجب عنده الغداة وزوال الشمس
وايضا مشهور معلوم تجب عنده الظهر ولم يكن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الاوقات الاربعة فجعل وقتها عند
الفراغ من الصلوة التي قبلها وعلة اخرى ان الله عز وجل احب ان يبدأ الناس في كل عمل اولا بطاعته وعبادته فامرهم اول النهار ان يبدؤا
بعبادته ثم ينتشروا فيما احبوا من مرمة دنياهم فاوجب صلوة الفجر
عليهم فاذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا فيه من الشغل وهو وقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشتغلون
بطعامهم وقيلولتهم فامرهم ان يبدؤا اولا بذكره وعبادته فاوجب عليهم الظهر ثم يتفرغوا لما احبوا من ذلك فاذا قضوا
وطرهم وارادوا الانتشار في العمل لآخر النهار بدؤا ايضا بعبادته ثم صاروا الى ما احبوا من ذلك فاوجب عليهم العصر
ثم ينتشرون فيما شاؤوا من مرمة دنياهم فاذا جاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا الى اوطانهم ابتدأوا اولا بعبادة ربهم

ثم

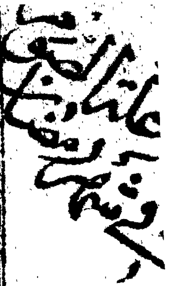
ثم ينصرفون لما احبوا من ذلك فاوجب عليهم المغرب فاذا جاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا به مشتغلين احب ان
يبدءوا اولا بعبادته وطاعته ثم يصيرون الى ما شاءوا ان يصيروا من ذلك فيكونوا قد بدءوا في كل عمل بطاعته وختموا
فاوجب عليهم العتمة فاذا فعلوا ذلك لم ينسوه ولم يغفلوا عنه ولم تقس قلوبهم ولم تقل رغبتهم فان قال فلم اذا لم
يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الاوقات اوجبها بين الظهر والمغرب ولم يوجبها بين العتمة والغداة او بين الغداة
والظهر قيل لانه ليس وقت على الناس اخف ولا ايسر ولا احرى ان يعم فيه الضعيف والقوي بهذه الصلاة من هذا الوقت
وذلك ان الناس عامتهم يشتغلون في اول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب في الحوائج واقامة الاسواق
فاراد ان لا يشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحة دنياهم وليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل ولا يشعرون به ولا ينتبهون
لوقته لو كان واجبا ولا يمكنهم ذلك فخفف الله عنهم ولم يجعلها في اشد الاوقات عليهم ولكن جعلها في اخف الاوقات
عليهم كما قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فان قال فلم يرفع اليدين في التكبير قيل لان رفع اليدين
ضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فاحب الله عز وجل ان يكون العبد في وقت ذكره متبتلا متضرعا مبتهلا ولان في
رفع اليدين احضار النية واقبال القلب على ما قال وقصد ولان الفرض من الذكر انما هو الاستفتاح وكل سنة فانما
تؤدى على جهة الفرض فلما ان كان في الاستفتاح الذي هو الفرض رفع اليدين احب ان يؤدوا السنة على جهة ما يؤدى الفرض
فان قال فلم جعل صلاة السنة اربعا وثلاثين ركعة قيل لان الفريضة سبع عشرة ركعة فجعلت السنة مثلي الفريضة كمالا
للفريضة فان قال فلم جعلت صلاة السنة في اوقات مختلفة ولم تجعل في وقت واحد قيل لان افضل الاوقات ثلاثة عند زوال
الشمس وبعد المغرب وبالاسحار فاحب ان يصلى له في كل هذه الاوقات الثلاثة لانه اذا فرقت السنة في اوقات شتى كان
اداؤها ايسر واخف من ان تجمع كلها في وقت واحد فان قال فلم صارت صلاة الجمعة اذا كانت مع الامام ركعتين واذا كانت بغير
امام ركعتين وركعتين قيل لعلل شتى منها ان الناس يتخطون الى الجمعة من بعد فاحب الله عز وجل ان يخفف عنهم
لموضع التعب الذي صاروا اليه ومنها ان الامام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلاة ومن انتظر الصلاة فهو في الصلاة في حكم
التمام ومنها ان الصلاة مع الامام اتم واكمل لعلمه وفقهه وفضله وعدله ومنها ان الجمعة عيد وصلاة العيد ركعتان
ولم تقصر لمكان الخطبتين فان قال فلم جعلت الخطبة قيل لان الجمعة مشهد عام فاراد ان يكون للامير سبب الى موعظتهم
وترغيبهم في الطاعة وترهيبهم من المعصية وتوقيفهم على ما ارادوا من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليهم
من الآفاق من الاهوال التي لهم فيها المضرة والمنفعة ولا يكون الصائر في الصلاة منفصلا وليس بفاعل غيره ممن
يؤم الناس في غير يوم الجمعة فان قال فلم جعلت خطبتين قيل لان تكون واحدة للثناء والتمجيد والتقديس لله عز وجل والاخرى
للحوائج والاعذار والانذار والدعاء وما يريد ان يعلمهم من امره ونهيه ما فيه الصلاح والفساد فان قال فلم جعلت
الخطبة يوم الجمعة في اول الصلاة وجعلت في العيدين بعد الصلاة قيل لان الجمعة امر دائم وتكون في الشهر مرارا وفي السنة
كثيرا فاذا كثر ذلك على الناس ملوا وتركوا ولم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلاة ليحتبسوا على الصلاة ولا يتفرقوا ولا
يذهبوا واما العيدين فانما هو في السنة مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر والناس فيه ارغب فان تفرق
بعض الناس بقي عامتهم وليس هو كثيرا فيملوا ويستخفوا به قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا والخطبتان
في الجمعة والعيدين بعد الصلاة لانهما بمنزلة الركعتين الاخراوين وان اول من قدم الخطبتين عثمان لانه لما احدث ما احدث
لم يكن الناس يقفون على خطبته ويقولون ما نصنع بمواعظه وقد احدث ما احدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا

للصلوة فان قال فلم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لا اكثر من ذلك قيل لان ما يقصر فيه الصلوة
بريدان ذاهبا او بريد ذاهبا وجائيا والبريد اربعة فراسخ فوجبت الجمعة على من هو على نصف البريد الذي يجب
فيه التقصير وذلك انه يجيء فرسخين ويذهب فرسخين فذلك اربعة فراسخ وهو نصف طريق المسافر فان قال
فلم زيد في صلوة السنة يوم الجمعة اربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقة بينه وبين سائر الايام فان قيل فلم
قصرت الصلوة في السفر قيل لان الصلوة المفروضة اولا انما هي عشر ركعات والسبع انما زيدت فيها بعد فخفف الله
عز وجل عنه تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وظعنه واقامته لئلا يشتغل عما لا بد له
من معيشته رحمة من الله وتعطفا عليه الا صلوة المغرب فانها لم تقصر لانها صلوة مقصورة في الاصل فان قال فلم
وجب التقصير في ثمانية فراسخ لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لان ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والاثقال
فوجب التقصير في مسيرة يوم فان قال فلم وجب التقصير في مسيرة يوم قيل لانه لو لم يجب في مسيرة الف سنة وذلك ان كل يوم
يكون بعد هذا اليوم فانما هو نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره اذا كان نظيره مثله ولا فرق بينهما
فان قال قد يختلف المسير وذلك ان سير البقر انما هو اربعة فراسخ وسير الفرس عشرون فرسخا فلم جعلت انت مسيرة
يوم ثمانية فراسخ هو سير للجمال والقوافل وهو الغالب على المسير وهو اعظم السير الذي يسيره الجمالون والمكاريون
فان قال فلم ترك تطوع النهار ولم يترك تطوع الليل قيل كل صلوة وكذلك الغداة لا تقصير فيها فلا تقصير في
تطوعها وذلك ان المغرب لا تقصير فيها فلا تقصير فيما بعدها من التطوع وكذلك الغداة لا تقصير فيما قبلها
من التطوع فان قال فما بال العتمة مقصورة وليس تترك ركعتاها قيل ان تلك الركعتين ليستا من الخمسين وانما
هي زيادة في الخمسين تطوعا ليتم بهما بدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع فان قال فلم وجب على المسافر و المريض
ان يصليا صلوة الليل في اول الليل قيل لاشتغاله وضعفه ليحرز صلوته فيستريح المريض في وقت راحته ويشتغل
المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فان قال فلم امروا بالصلوة على الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة
لانه لم يكن في وقت من الاوقات احوج الى الشفاعة فيه والطلبة والدعاء والاستغفار من تلك الساعة فان قال
فلم جعلت خمس تكبيرات دون ان يكبر اربعا او ستا قيل انما الخمس اخذت من الخمس الصلوات في اليوم والليلة وذلك
انه ليس في الصلوة تكبيرة مفروضة الا تكبيرة الافتتاح فجمعت التكبيرات المفروضات في اليوم والليلة فجعلت صلوة
على الميت فان قال فلم لم يكن فيها ركوع ولا سجود قيل لانه لم يكن يريد بهذه الصلوة التذلل والخضوع انما
اريد بها الشفاعة لهذا العبد الذي قد تخلى مما خلف واحتاج الى ما قدم فان قال فلم امر بغسل الميت قيل لانه
اذا مات كان الغالب عليه النجاسة والآفة والاذى فاحب ان يكون طاهرا اذا باشر اهل الطهارة من الملائكة
الذين يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها الى الله عز وجل وقد روي عن بعض الائمة عليهم السلم انه قال ليس من
ميت يموت الا خرجت منه الجنابة فلذلك وجب الغسل فان قال فلم امروا بكفن الميت قيل لان يلقى ربه طاهر
الجسد ولئلا تبدو عورته لمن يحمله او يدفنه ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره ولئلا يقسو القلب
من كثرة النظر الى مثل ذلك للعاهة والفساد وليكون اطيب لانفس الاحياء ولئلا يبغضه حميم فيلغي ذكره و
مودته ولا يحفظه فيما خلف واوصاه وامره به واحب فان قال فلم امر بدفنه قيل لئلا يظهر الناس على فساد
جسده وقبح منظره وتغير رائحته ولا يتاذى به الاحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفة والدنس والفساد وليكون

في مسيرة يوم لما وجب لم

مستويا عن الاولياء والاعداء فلا يشمت عدو ولا يحزن صديق فان قال فلم امر بغسله بالغسل قيل لعلة الطهارة
مما اصابه من نضح الميت لان الميت اذا خرج منه الروح بقي منه اكثر آفته ولئلا يلهج الناس به وبمماسته اذ قد غلبت عليه علة
النجاسة والآفة فان قال فلم لم يجب الغسل على من مس شيئا من الاموات غير الانسان كالطير والبهائم والسباع وغير ذلك قيل
لان هذه الاشياء كلها ملبسة ريشا وصوفا وشعرا ووبرا وهذا كله ذكي ولا يموت وانما يماس منه الشيء الذي هو ذكي من
الحي والميت الذي قد البسه وعلاه فان قال فلم جوزتم الصلوة على الميت بغير وضوء قيل لانه ليس فيها ركوع ولا
سجود وانما هي دعاء ومسئلة وقد يجوز ان تدعو الله عز وجل وتسئله على اي حال كنت وانما يجب الوضوء في الصلوة
التي فيها ركوع وسجود فان قال فلم جوزتم الصلوة عليه قبل المغرب وبعد الفجر قيل ان هذه الصلوات انما تجب في وقت
الحضور والعلة وليست هي موقتة كسائر الصلوات وانما هي صلوة تجب في وقت حدوث الحدث ليس للانسان فيه اختيار
وانما هو حق يؤدى وجائز ان تؤدى الحقوق في اي وقت كان اذا لم يكن الحق موقتا فان قال فلم جعل للكسوف صلوة
قيل لانه من آيات الله لا يدرى الرحمة ظهرت ام لعذاب فاحب النبي صلى الله عليه وآله ان تفزع امته الى خالقها وراحمها عند
ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم يونس حين تضرعوا الى الله عز وجل فان قال فلم جعلت
عشر ركعات قيل لان الصلوة التي نزل فرضها من السماء اولا في اليوم والليلة انما هي عشر ركعات فجمعت تلك
الركعات هيهنا وانما جعل فيها السجود لانه لا يكون صلوة فيها ركوع الا وفيها سجود ولان يختموا صلوتهم
ايضا بالسجود والخضوع وانما جعلت اربع سجدات لان كل صلوة نقص سجودها من اربع سجدات لا يكون
صلوة لان اقل الفرض من السجود في الصلوة لا يكون الا على اربع سجدات فان قال فلم لم يجعل بدل الركوع سجود
قيل لان الصلوة قائما افضل من الصلوة قاعدا ولان القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لا يرى فان قال
فلم غيرت عن اصل الصلوة التي قد افترضها الله عز وجل قيل لانها صلوة لعلة تغير امر من الامور وهو الكسوف فلما
تغيرت العلة تغير المعلول فان قال فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لان يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون
لله عز وجل فيمجدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد ويوم اجتماع ويوم فطر ويوم زكوة ويوم رغبة ويوم تضرع
ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل لان اول شهور السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون
لهم في ذلك مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه فان قال فلم جعل التكبير فيها اكثر منه في غيرها قيل على ما هدى وعافا كما
قال الله عز وجل ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون فان قال فلم جعل اثنتا عشرة تكبيرة فيها قيل لانه يكون
في الركعتين اثنتا عشرة تكبيرة فلذلك جعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة فان قال فلم جعل في الاولى سبع وخمس في الثانية ولم يسو
بينهما قيل لان السنة في صلوة الفريضة ان تستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدا هيهنا بسبع تكبيرات وجعل في الثانية خمس
تكبيرات لان التحريم من التكبير في اليوم والليلة خمس تكبيرات وليكون التكبير في الركعتين جميعا وترا وترا فان قال فلم
امروا بالصوم قيل لكي يعرفوا الم الجوع والعطش فيستدلوا على فقر الآخرة وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا ماجورا
محتسبا عارفا صابرا لما اصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات وليكون ذلك
واعظا لهم في العاجل ورائضا لهم على اداء ما كلفهم ودليلا لهم في الآجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على اهل الفقر والمسكنة
في الدنيا فيؤدوا اليهم ما فرض الله لهم في اموالهم فان قال فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور قيل
لان شهر رمضان هو الشهر الذي انزل الله فيه القرآن وفيه فرق الله بين اهل الحق والباطل كما قال الله تعالى شهر رمضان

من الصلوة ... التكبير انما هو تعظيم وتمجيد



الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيه نبئ محمد صلى الله عليه وآله وفيه ليلة القدر التي هي خير من
الف شهر وفيها يفرق كل امر حكيم وهو راس السنة ويقدر فيها ما يكون في السنة من خير او مضرة او شر او منفعة او رزق
او اجل ولذلك سميت ليلة القدر فان قال فلم امروا بصوم شهر رمضان لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لانه قوة العباد الذي
يعم فيه القوي والضعيف وانما اوجب الله الفرائض على اغلب الاشياء واعم القوى ثم رخص لاهل الضعف وانما اوجب الله
ورغب اهل القوة في الفضل ولو كانوا يصلحون على اقل من ذلك لنقصهم ولو احتاجوا الى اكثر من ذلك لزادهم فان قال
فلم اذا حاضت المرأة لا تصوم ولا تصلي قيل لانها في حد نجاسة فاحب ان لا تتعبد الا طاهرة ولانه لا صوم لمن لا صلوة له
فان قال فلم صارت تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة قيل لعلل شتى فمنها ان الصيام لا يمنعها من خدمة نفسها وخدمة زوجها واصلاح
بيتها والقيام بامورها والاشتغال بمرمة معيشتها والصلوة تمنعها من ذلك كله لان الصلوة تكون في اليوم والليلة
مرارا فلا تقوى على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها ان الصلوة فيها عناء وتعب واشتغال الاركان وليس في الصوم شيء من
ذلك وانما هو الامساك عن الطعام والشراب وليس فيه اشتغال الاركان ومنها انه ليس من وقت يجيء الا تجب عليها فيه صلوة
جديدة في يومها وليلتها وليس الصوم كذلك لانه ليس كلما حدث عليها يوم وجب عليها الصوم وكلما حدث وقت الصلوة وجب عليها الصلوة
فان قال فلم اذا مرض الرجل او سافر في شهر رمضان فلم يخرج من سفره او لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر
وجب عليه الفداء للاول وسقط القضاء واذا افاق بينهما او اقام ولم يقضه وجب عليه القضاء والفداء قيل لان ذلك
الصوم انما وجب عليه في تلك السنة في هذا الشهر واما الذي لم يفق فانه لما مر عليه السنة كلها وقد غلب الله عليه مثل

فلم يجعل السبيل الى ادائها سقط عنه وكذلك كلما غلب الله عليه

المغمى الذي يغمى عليه في يوم وليلة فلا يجب عليه قضاء الصلوة كما قال الصادق عليه السلام كلما غلب الله على العبد فهو اعذر له
لانه دخل الشهر وهو مريض فلم يجب عليه الصوم في شهره ولا سنته للمرض الذي كان فيه ووجب عليه الفداء لانه بمنزلة من وجب
عليه الصوم فلم يستطع اداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا وكما قال ففدية من صيام او صدقة فاقام الصدقة مقام الصيام اذا عسر عليه فان قال فان لم يستطع اذ ذاك فهو
الآن يستطيع قيل لانه لما دخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضي لانه كان بمنزلة من وجب عليه الفداء واذا
وجب عليه الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فان افاق فيما بينهما ولم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه و
الصوم لاستطاعته فان قال فلم جعل صوم السنة قيل ليكمل به صوم الفرض فان قال فلم جعل في كل شهر ثلاثة ايام وفي
كل عشرة يوما قيل لان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمن صام في كل عشرة يوما واحدا فكانما
صام الدهر كما قال سلمان الفارسي رحمه الله عليه صوم ثلاثة ايام في الشهر صوم الدهر كله فمن وجد شيئا غير الدهر



فليصمه فان قال فلم جعل اول خميس في العشر الاول وآخر خميس في العشر الآخر واربعاء في العشر الاوسط قيل اما الخميس فانه
قال الصادق عليه السلام يعرض كل خميس اعمال العباد على الله عز وجل فاحب ان يعرض عمل العبد على الله وهو صائم
فان قيل فلم جعل آخر خميس قيل لانه اذا عرض عمل العبد ثلاثة ايام والعبد صائم كان اشرف وافضل من ان يعرض
عمل يومين وهو صائم وانما جعل اربعاء في العشر الاوسط لان الصادق عليه السلام اخبر بان الله عز وجل خلق النار
في ذلك اليوم وفيه اهلك الله القرون الاولى وهو يوم نحس مستمر فاحب ان يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه
فان قال فلم وجب في الكفارة على من لم يجد تحرير رقبة الصيام دون الحج والصلوة وغيرهما من الانواع قيل لان الصلوة
والحج وسائر الفرائض مانعة للانسان من التقلب في امر دنياه ومصلحة معيشته مع تلك العلل التي ذكرناها في الحائض

التي تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فان قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون ان يجب عليه شهر واحد او ثلثة اشهر قيل لان الفرض الذي فرضه الله تعالى ذكره على الخلق هو شهر واحد فضوعف هذا الشهر في الكفارة توكيدا وتغليظا عليه فان قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الاداء فيستخف به لانه اذا قضى متفرقا هان عليه القضاء واستخف بالايمان فان قال فلم امر بالحج قيل لعلة الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف العبد تائبا مما مضى مستأنفا لما يستقبل مع ما فيه من اخراج الاموال وتعب الابدان والاشتغال عن الاهل والولد وحظر النفس عن اللذات شاخصا في الحر والبرد ثابتا عليه ذلك دائما مع الخضوع والاستكانة والتذلل مع ما في ذلك لجميع الخلق من المنافع كل ذلك لطلب الرغبة الى الله والرهبة منه وترك قساوة القلب وخساسة الانفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والامل وتجديد الحقوق وحظر الانفس لجميع من في شرق الارض وغربها ومن في البر والبحر ممن يحج وممن لم يحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين ومكاري وفقير وقضاء حوائج اهل الاطراف في المواضع الممكن لهم الاجتماع فيه مع ما فيه من التفقه ونقل اخبار الائمة عليهم السلام الى كل صقع وناحية كما قال الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وليشهدوا منافع لهم فان قال فلم امروا بحجة واحدة لا اكثر من ذلك قيل لان الله تبارك وتعالى وضع الفرائض على ادنى القوة كما قال عز وجل فما استيسر من الهدي يعني شاة ليسع القوي والضعيف وكذلك سائر الفرائض انما وضعت على ادنى القوم قوة فكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب بعد اهل القوة بقدر طاقتهم فان قال فلم امروا بالتمتع في الحج قيل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة لان يسلم الناس في احرامهم ولا يطول ذلك عليهم فيدخل عليهم الفساد وان يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلا تعطل العمرة وتبطل ولا يكون الحج مفردا من العمرة ويكون بينهما فصل وتمييز وان لا يكون الطواف بالبيت محظورا لان المحرم اذا طاف بالبيت قد احل الا لعلة فلولا التمتع لم يكن للحاج ان يطوف لانه ان طاف احل وفسد احرامه ويخرج منه قبل اداء الحج ولان يجب على الناس الهدي والكفارة فيذبحون وينحرون ويتقربون الى الله عز وجل فلا تبطل هراقة الدماء والصدقة على المسلمين فان قيل فلم جعل وقتها عشر ذي الحجة ولم يقدم ولم يؤخر قيل لانه يجوز ان يكون عز وجل انما اوجب لما اراد ان يعبد بهذه العبادة وضع البيت والمواضع في ايام التشريق فكان اول ما حجت اليه الملائكة وطافت به في هذا الوقت فجعله سنة ووقتا الى يوم القيمة فاما النبيون آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وغيرهم من الانبياء عليهم السلام انما حجوا في هذا الوقت فجعلت سنة في اولادهم الى يوم القيمة فان قال فلم امروا بالاحرام قيل لان يخشعوا قبل دخول حرم الله وامنه ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشيء من امر الدنيا وزينتها ولذاتها ويكونوا صابرين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من التعظيم لله عز وجل والتذلل لانفسهم عند قصدهم الى الله عز وجل ووفادتهم اليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين اليه بالذل والاستكانة والخضوع وصلى الله على محمد وآله اجمعين

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قلت للفضل بن شاذان لما سمعت منه هذه العلل التي ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج او هي من نتائج العقل او هي مما سمعته ورويته فقال لي ما كنت اعلم مراد الله عز وجل بما فرض ولا مراد رسول الله صلى الله عليه وآله بما شرع وسن ولا اعلل ذلك من ذات نفسي بل سمعتها من مولاي ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام مرة بعد مرة والشيء بعد الشيء فجمعتها فقلت

سماعة عن الرضا عليه السلام قال الغم علة الغائط ونتنه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال سئل عن الغائط فقال تصغير لابن آدم لكيلا يتكبر وهو يحمل
غائطه معه حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني قال كتبت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام اسأله عن علة الغائط ونتنه قال ان الله عز وجل خلق آدم عليه السلام
وكان جسده طيبا وبقي اربعين سنة ملقى تمر به الملائكة فتقول لامر ما خلقت وكان ابليس يدخل من فيه ويخرج من دبره
فلذلك صار ما في جوف آدم منتنا خبيثا غير طيب علة نظر الانسان الى سفله وقت التغوط حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عن داود الحمار عن العيص بن ابي مهينة قال
شهدت ابا عبد الله عليه السلام وسأله عمرو بن عبيد فقال ما بال الرجل اذا اراد ان يقضي حاجته انما ينظر
الى سفله وما يخرج من ثم فقال انه ليس احد يريد ذلك الا وكل الله عز وجل به ملكا يأخذ بعنقه ليريه ما يخرج منه
احلال ام حرام حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عجبت لابن آدم اوله نطفة وآخره جيفة وهو قائم بينهما
وعاء للغائط ثم يتكبر حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال له من انت وما انت فقال سلمان اما اولي
واولاك فنطفة قذرة واما آخري وآخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ونصبت الموازين فمن خف ميزانه
فهو اللئيم ومن ثقل ميزانه فهو الكريم حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صالح
الحذاء عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من المغيرية عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه احد
من ولد آدم الا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله سنة عرفها من عرفها وانكرها من انكرها فما السنة في دخول الخلاء
قال تذكر الله وتعوذ من الشيطان واذا فرغت قلت الحمد لله على ما اخرج مني من الاذى في يسر منه وعافية قال الرجل
فالانسان يكون على تلك الحال ولا يصبر حتى ينظر الى ما يخرج منه فقال انه ليس في الارض آدمي الا ومعه ملكان موكلان
فاذا كان على تلك الحال ثنيا رقبته ثم قالا يا ابن آدم انظر الى ما كنت تكدح له في الدنيا الى ما هو صائر العلة
التي من اجلها نهي عن التغوط تحت الاشجار المثمرة و العلة التي من اجلها يكون للاشجار التي عليها الثمار انسا
في العلة التي من اجلها سميت سدرة المنتهى حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى فقال لي يا حبيب لا تقرأ هكذا اقرأ ثم دنى فتدانا فكان قاب قوسين في
القرب او ادنى فاوحى الله الى عبده يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ما اوحى يا حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما فتح مكة اتعب نفسه في عبادة الله عز وجل والشكر لنعمه في الطواف بالبيت وكان علي عليه السلام معه فلما
غشيهم الليل انطلقا الى الصفا والمروة يريدان السعي قال فلما هبطا من الصفا الى المروة وصارا في الوادي دون
العلم الذي رأيت غشيهما من السماء نور فاضاءت لهما جبال مكة وخسئت ابصارهما قال ففزعا لذلك فزعا شديدا قال
فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ارتفع من الوادي وتبعه علي عليه السلام فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله راسه
فاوحى الله عز وجل اليه يا محمد انها من قطف الجنة فلا يأكل منها الا انت ووصيك علي بن ابي طالب فاكل

رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما واكل علي عليه السلام الاخرى ثم احيا الله عز وجل للنبي محمد عليه السلام قال ابو جعفر
عليه السلام يا حبيب فلقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى يعني عندها وافى جبرئيل حين صعد الى السماء
قال فلما انتهى الى محل السدرة وقف جبرئيل دونها وقال يا محمد ان هذا موقفي الذي وضعني الله عز وجل فيه ولن
اقدر على ان اتقدمه ولكن امض انت امامك الى السدرة فوقف عندها قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله
الى السدرة وتخلف جبرئيل عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلام انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد بها
الملائكة الحفظة الى محل السدرة والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما ترفع اليهم الملائكة من اعمال
العباد في الارض قال فينتهون بها الى محل السدرة قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأى اغصانها تحت
العرش وحوله قال فتجلى لمحمد صلى الله عليه وآله نور الجبار عز وجل فلما غشي محمدا عليه السلام النور شخص ببصره
وارتعدت فرائصه قال فشد الله عز وجل لمحمد قلبه وقوى له بصره حتى رأى من آيات ربه ما رأى وذلك قول الله
عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى قال يعني الموافاة قال فرأى محمد صلى الله عليه
وآله ما رأى ببصره من آيات ربه الكبرى يعني اكبر الآيات قال ابو جعفر عليه السلام وان غلظ السدرة بمسيرة مائة عام
من ايام الدنيا وان الورقة منها تغطي اهل الدنيا وان لله عز وجل ملائكة وكلهم بنبات الارض من الشجر و
النخل فليس من شجرة ولا نخلة الا ومعها من الله عز وجل ملك يحفظها وما كان فيها ولولا ان معها من يمنعها
لاكلها السباع وهوام الارض اذا كان فيها ثمرها قال وانما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يضرب احد
من المسلمين خلاه تحت شجرة او نخلة قد اثمرت لمكان الملائكة الموكلين بها قال ولذلك يكون الشجر و
النخل انسا اذا كان فيه حمله لان الملائكة تحضره **علة** التوقي من البول حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اشد الناس توقيا عن البول كان اذا اراد البول عمد الى مكان مرتفع
او مكان من الامكنة يكون فيه التراب الكثير كراهة ان ينضح عليه البول **العلة** التي من اجلها يكره
طول الجلوس على الخلاء حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الفضل عامر عن موسى بن القسم البجلي عمن
ذكره عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول طول الجلوس على الخلاء يورث الباسور **العلة**
التي من اجلها يكره صب الماء على المتوضي حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد قال
حدثنا ابو اسحق بن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا توضأ لم يدع احدا يصب عليه الماء فقال لا احب ان اشرك في صلوتي احدا **ه**
العلة التي من اجلها جعل الوضوء حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن
عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما الوضوء حد من حدود الله عز وجل ليعلم الله
من يطيعه ومن يعصيه وان المؤمن لا ينجسه شيء وانما يكفيه مثل الدهن حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعدى في الوضوء كان كناقضه **العلة** التي من اجلها
صار المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز
عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال

بانه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله لان الله عز وجل يقول فاغسلوا وجوهكم
فعرفنا ان الوجه كله ينبغي له ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤسكم
فعرفنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه
فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلها بالراس ان المسح على بعضها ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله للناس فضيعوه ثم قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم فلما وضع عمن لم يجد
الماء اثبت مكان الغسل مسحا لانه قال بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لانه
علم ان ذلك اجمع لم يجر على الوجه لانه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد الله
ليجعل عليكم في الدين من حرج والحرج الضيق

العلة التي من اجلها توضا الجوارح الاربع دون غيرها

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن فضالة عن الحسين
بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل
فكان فيما سألوه اخبرنا يا محمد لاي علة توضا هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد فقال
النبي صلى الله عليه وآله لما ان وسوس الشيطان الى آدم دنا من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى اليها
وهي اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما عليها فاكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم يده على
ام راسه وبكى فلما تاب الله عليه فرض عليه وعلى ذريته غسل هذه الجوارح الاربع وامره بغسل الوجه لما نظر الى
الشجرة وامره بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول بهما وامره بمسح الراس لما وضع يده على ام راسه وامره بمسح القدمين
لما مشى بهما الى الخطيئة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه في جواب كتابه ان علة الوضوء التي من اجلها صار غسل الوجه والذراعين ومسح الراس
والرجلين فلقيامه بين يدي الله عز وجل واستقباله اياه بجوارحه الظاهرة وملاقاته بها الكرام الكاتبين فغسل
الوجه للسجود والخضوع وغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ومسح الراس والقدمين لانهما ظاهران
مكشوفان مستقبل بهما في كل حالاته وليس فيهما من الخضوع والتبتل ما في الوجه والذراعين

العلة التي من اجلها يستحب فتح العيون عند الوضوء

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن ابي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم

العلة التي من اجلها يستحب صفق الوجه بالماء في الوضوء

حدثنا ابي ره قال حدثنا ... سعد عن معلى بن حكيم عن ابن المغيرة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا توضا الرجل
فليصفق وجهه بالماء فانه ان كان ناعسا فزع واستيقظ وان كان البرد فزع فلم يجد البرد

العلة التي من اجلها يكره استعمال الماء الذي تسخنه الشمس

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عيسى عن داود
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة وقد وضعت قمقمتها في الشمس فقال يا
حميراء ما هذا قالت اغسل راسي وجسدي قال لا تعودي فانه يورث البرص حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الماء الذي تسخنه الشمس لا توضؤا به ولا تغسلوا ولا تعجنوا به فانه يورث

البرص **العلة** التي من أجلها وجب الغسل من الجنابة ولم يجب من البول والغائط حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة غسل الجنابة وتطهير الانسان نفسه مما اصاب من اذاه وتطهير سائر جسده لان الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعلة التخفيف في البول والغائط لانه اكثر وادوم من الجنابة فرضي فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير ارادة منه ولا شهوة والجنابة لا تكون الا بالاستلذاذ منهم والاكراه لانفسهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسن البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال لاي شيء امر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يامر من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان ادم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في جسده فاوجب الله عز وجل على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي ياكله الانسان فعليهم في ذلك الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد **العلة** التي من اجلها اذا استيقظ الرجل من نومه لم يجز له ان يدخل يده في الماء قبل ان يغسلها حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن عبد الكريم بن عتبة قال سألته عن الرجل يستيقظ من نومه ولم يبل ايدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها قال لا لانه لا يدري اين باتت يده فيغسلها **العلة** التي من اجلها الوضوء مما يخرج ولا يجب مما يدخل حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وعبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن سعيد بن احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله توضؤوا مما يخرج ولا تتوضؤوا مما يدخل فانه يدخل طيبا ويخرج خبيثا **علة** الوضوء قبل الطعام وبعده حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن [illegible] الصفار عن محمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن القاسم بن [illegible] عن صفوان عن محمد ابي الجمال عن ابي عمرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام الوضوء قبل الطعام [illegible] العقر [illegible] **العلة** التي من اجلها يغسل [illegible] الانسان من [illegible] حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا [illegible] عن ابي الكيسائي (؟) عن احمد بن [illegible] عن الرضا قال انما يغسل الانسان خارج الفم واما داخل الفم فلا يغسل **العلة** [illegible] حدثنا [illegible] عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي [illegible] عليه السلام [illegible] فاصابته [illegible] نفسه [illegible] **العلة** التي من اجلها لا يجوز الكلام على الخلاء حدثنا [illegible] عن [illegible] النخعي عن عمه الحسين بن يزيد [illegible] علي بن سالم عن ابيه [illegible] حدثنا الحسن [illegible] عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري [illegible] عن ابي الحسن الرضا [illegible] نهى رسول الله صلى الله عليه واله [illegible] على الغائط [illegible] حتى يفرغ [illegible] **العلة** التي من اجلها [illegible] يقول المتغوط وهو على الخلاء [illegible] احمد [illegible] حدثنا [illegible] الكوفي عن موسى بن عمران النخعي

عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن سمعت الأذان وأنت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذن ولا تدع ذكر الله عز وجل في تلك الحال لأن ذكر الله حسن على كل حال ثم قال عليه السلام لما ناجى الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال موسى يا رب أبعيد أنت مني فأناديك أم قريب فأناجيك فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب إني أكون في حال أجلك أن أذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قال لي يا ابن مسلم لا تدعن ذكر الله عز وجل على كل حال فلو سمعت المنادي ينادي بالأذان وأنت على الخلاء فاذكر الله عز وجل وقل كما يقول حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما أقول إذا سمعت الأذان قال اذكر الله مع كل ذاكر حدثنا محمد بن أحمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا جعفر بن سليمان المروزي عن سليمان بن مقبل المديني قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لأي علة يستحب للإنسان إذا سمع الأذان أن يقول كما يقول المؤذن وإن كان على البول والغائط فقال إن ذلك يزيد في الرزق

علة وجوب غسل يوم الجمعة

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفي قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام كيف صار غسل الجمعة واجبا فقال إن الله تبارك وتعالى أتم صلاة الفريضة بصلاة النافلة وأتم صيام الفريضة بصيام النافلة وأتم وضوء الفريضة بغسل يوم الجمعة فيما كان من ذلك من سهو أو تقصير أو نسيان حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن صباح المزني عن الحارث عن الأصبغ بن نباتة قال كان علي عليه السلام إذا أراد أن يوبخ الرجل يقول له أنت أعجز من تارك الغسل يوم الجمعة فإنه لا يزال في طهر إلى الجمعة الأخرى حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت الأنصار تعمل في نواضحها وأموالها فإذا كان يوم الجمعة جاؤوا فتأذى الناس بأرواح آباطهم وأجسادهم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالغسل يوم الجمعة فجرت بذلك السنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان أن الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله علة غسل العيد والجمعة وغير ذلك من الأغسال لما فيه من تعظيم العبد ربه واستقبال الكريم الجليل وطلب المغفرة لذنوبه وليكون لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله فجعل فيه الغسل تعظيما لذلك اليوم وتفضيلا له على سائر الأيام وزيادة في النوافل والعبادة وليكون تلك طهارة له من الجمعة إلى الجمعة

العلة التي من أجلها رخص للنساء في السفر في ترك غسل الجمعة

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى رفعه قال غسل الجمعة واجب على الرجال والنساء في السفر والحضر إلا أنه رخص للنساء في السفر لقلة الماء

العلة التي من أجلها كان الناس يستنجون بثلاثة أحجار والعلة التي من أجلها صار يستنجى بالماء

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم البجلي عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان الناس يستنجون بثلاثة أحجار لأنهم كانوا يأكلون البسر فكانوا يبعرون بعرا فأكل رجل من الأنصار الدباء فلان بطنه واستنجى بالماء فبعث إليه النبي صلى الله عليه وآله قال فجاء الرجل وهو خائف يظن أن يكون قد نزل فيه أمر يسوؤه في استنجائه بالماء فقال له هل عملت في يومك هذا

باب في علة وجوب غسل يوم الجمعة — قال حدثنا سعد بن عبد الله

باب في علة غسل العيد والجمعة

باب في علة الاستنجاء

شيئا فقال نعم يا رسول الله اني والله ما حملني على الاستنجاء بالماء الا اني اكلت طعاما فلان بطني فلم تغن عني الحجارة شيئا فاستنجيت بالماء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك فان الله عز وجل قد انزل فيك آية فابشر ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت اول من صنع هذا واول التوابين واول المتطهرين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد(؟) عن ابي عبد الله ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لبعض نسائه مري نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير

العلة في المضمضة والاستنشاق وانهما ليسا من الوضوء حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء لانهما من الجوف

العلة التي من اجلها لا يجب غسل الثوب الذي يقع في الماء الذي يستنجى به حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل من اهل المشرق عن العيزار عن الاحول انه قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال سل عما شئت فارتجت علي المسائل فقال لي سل ما بدا لك فقلت جعلت فداك الرجل يستنجي فيقع ثوبه في الماء الذي يستنجي به فقال لا بأس فسكت فقال او تدري لم صار لا بأس به قلت لا والله جعلت فداك فقال لان الماء اكثر من القذر

العلة التي من اجلها لم يجب المضمضة والاستنشاق في غسل الجنابة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عمن حدثه قال قلت لابي عبد الله ع الجنب يتمضمض فقال لا انما يجنب الظاهر ولا يجنب الباطن والفم من الباطن وروي في حديث آخر ان الصادق عليه السلام قال في غسل الجنابة ان شئت ان تتمضمض وتستنشق فافعل وليس بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن

العلة التي من اجلها اذا اغتسل الرجل من الجنابة قبل ان يبول ثم خرج منه شيء اعاد الغسل والمرأة اذا خرج منها شيء بعد الغسل لم تعد الغسل حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اجنب فاغتسل قبل ان يبول فخرج منه شيء قال يعيد الغسل قلت فالمرأة يخرج منها شيء بعد الغسل قال لا تعيد قلت فما الفرق بينهما قال لان ما يخرج من المرأة انما هو من ماء الرجل

العلة التي من اجلها يجوز للحائض والجنب ان يجوزا في المسجد ولا يضعا فيه شيئا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قالا قلنا له الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله تبارك وتعالى يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويأخذان من المسجد ولا يضعان فيه شيئا قال زرارة قلت له فما بالهما يأخذان منه ولا يضعان فيه قال لانهما لا يقدران على اخذ ما فيه الا منه ويقدران على وضع ما بيدهما في غيره قلت فهل يقرءان من القرآن شيئا قال نعم ما شاءا الا السجدة ويذكران الله على كل حال

العلة في الفرق بين ما يخرج من الصحيح وبين ما يخرج من المريض من الماء الرقيق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حريز عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يرى في المنام انه يجامع ويجد الشهوة فيستيقظ وينظر فلا يرى شيئا ثم يمكث بعد فيخرج قال ان كان مريضا فليغتسل وان لم يكن مريضا فلا شيء عليه قلت فما فرق بينهما قال لان الرجل اذا كان صحيحا جاء الماء بدفقة قوية واذا كان مريضا لم يجئ الا بضعف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كنت مريضا فاصابتك شهوة

فانه ربما كان هو الداء ولكنه يجيء عجيبا صحيحا ليس له قوة لمكانه من صلب الساعة بعد ساعة قليلا قليلا فاغتسل منه

باب دویست و دوازدهم

نادر حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليعبد الله اربعين سنة وما يطيعه في الوضوء حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع انه ليأتي على الرجل ستون او سبعون سنة ما يقبل الله منه صلوة قال قلت فكيف ذلك قال لانه يغسل ما امر الله بمسحه

باب دویست و سیزدهم

العلة التي من اجلها وجب ان يسمي الله عز وجل عند الوضوء حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن داود العجلي مولى ابي المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال يا ابا محمد من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما اصابه الماء

باب دویست و چهاردهم

العلة التي من اجلها اذا نسي المتوضي الذراع والرأس يعيد الوضوء حدثنا ابي رضه قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن حكم بن حكيم قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل نسي من الوضوء الذراع والرأس قال يعيد الوضوء ان الوضوء يتبع بعضه بعضا حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا توضأت بعض وضوئك فعرضت لك حاجة حتى يبس وضوؤك فاعد وضوءك فان الوضوء لا يبعض

باب دویست و پانزدهم

علة الطمث حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان بنات الانبياء صلوات الله عليهم لا يطمثن انما الطمث عقوبة واول من طمثت سارة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم قال الحيض من النساء نجاسة رماهن الله بها قال وقد كن النساء في زمن نوح عليه السلم انما تحيض المرأة في كل سنة حيضة حتى خرجن نسوة من حجابهن وهن سبعمائة امرأة فانطلقن فلبسن المعصفرات من الثياب وتحلين وتعطرن ثم خرجن فتفرقن في البلاد فجلسن مع الرجال وشهدن الاعياد معهم وجلسن في صفوفهم فرماهن الله بالحيض عند ذلك في كل شهر اولئك النسوة باعيانهن فسالت دماؤهن فخرجن من بين الرجال وكن يحضن في كل شهر حيضة قال فاشغلهن الله تبارك وتعالى بالحيض وكسر شهوتهن قال وكان غيرهن من النساء اللواتي لم يفعلن مثل فعلهن كن يحضن في كل سنة حيضة قال فتزوج بنو اللاتي يحضن في كل شهر حيضة بنات اللاتي يحضن في كل سنة حيضة قال فامتزج القوم فحضن بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حيضة قال وكثر اولاد اللاتي يحضن في كل شهر حيضة لاستقامة الحيض وقل اولاد اللاتي لا يحضن في السنة الا حيضة لفساد الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل اولئك

باب دویست و شانزدهم

العلة التي من اجلها يبدأ صاحب البيت بالوضوء قبل الطعام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن محمد عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله ع قال الوضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت لئلا يحتشم احد فاذا فرغ من الطعام يبدأ من عن يمين الباب حرا كان او عبدا وفي حديث آخر فليغسل اولا رب البيت يده ثم يبدأ بمن عن يمينه فاذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل لانه اولى بالغمر ويتمندل عند ذلك

باب دویست و هفدهم

العلة التي من اجلها اعطيت النفساء ثمانية عشر يوما ولم تعط اقل منها

ولا اكثر اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان بن
سدير قال قلت لاي علة اعطيت النفساء ثمانية عشر يوما ولم تعط اقل منها ولا اكثر قال لان الحيض اقله
ثلثة ايام واوسطه خمسة ايام واكثره عشرة ايام فاعطيت اقل الحيض واوسطه واكثره **العلة التي من اجلها لا يجوز**
للحائض ان تختضب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله عن علي
بن اسباط عن عمه يعقوب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحائض هل تختضب قال لا لانه يخاف عليها
الشيطان **العلة التي من اجلها لا ترى الحامل الحيض** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي
الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل سلمان رحمه الله عليا
صلوات الله عليه عن رزق الولد في بطن امه فقال ان الله تبارك وتعالى حبس عليه الحيضة فجعلها رزقه في بطن امه
باب الحمام حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن
الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن يعفور قال كان لي ولزرارة بن اعين في نتف الابط وحلقه فقلت
نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما جميعا فاتينا باب ابي عبد الله عليه السلام فطلبنا الاذن عليه فقيل لنا هو في الحمام فذهبنا
الى الحمام فخرج صلى الله عليه علينا وقد اطلى ابطه فقلت لزرارة يكفيك قال لا لعله انما فعله لعلة به فقال فيما انتما
قلت ان زرارة بن اعين في نتف الابط وحلقه فقلت نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما فقال اما انك اصبت
السنة واخطأها زرارة اما ان نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما ثم قال لنا اطليا فقلنا فعلنا منذ
ثلاث فقال اعيدا فان الاطلاء طهور ففعلنا فقال لي تعلم يا ابن يعفور فقلت جعلت فداك علمني قال اياكم والاضطجاع
في الحمام فانه يذيب شحم الكليتين واياك والاستلقاء على القفا في الحمام فانه يورث داء الدبيلة واياك والتمشط
في الحمام فانه يورث وباء الشعر واياك والسواك في الحمام فانه يورث وباء الاسنان واياك ان تغسل راسك
بالطين فانه يذهب بالغيرة واياك ان تدلك رجليك بالخزف فانه يورث البرص واياك ان تغتسل من
غسالة الحمام ففيها يجتمع غسالة اليهودي والنصراني والمجوسي والناصب لنا اهل البيت وهو شرهم فان الله تبارك
وتعالى لم يخلق خلقا انجس من الكلب وان الناصب لنا اهل البيت انجس منه قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
ان هذا الطين هو طين مصر وان هذا الخزف هو خزف الشام **العلة التي من اجلها لم يامر رسول الله صلى**
الله عليه وآله بالسواك مع كل صلوة حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن
جعفر عن ابيه [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلوة **العلة**
[illegible] حدثنا ابي [illegible] قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عمن ذكره عن عبد
[illegible] فاعلم [illegible]
[illegible] التي من اجلها [illegible]
[illegible] حدثنا سعد
[illegible] النبي صلى الله
[illegible]
[illegible] حدثنا ابي قال

احمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه امرأة طهرت من حيضها او من
دم نفاسها في اول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير ان تعمل ما تعمل
المستحاضة من الغسل لكل صلوتين هل يجوز صومها وصلوتها ام لا فكتب تقضي صومها ولا تقضي صلوتها لان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤمنات من نسائه بذلك حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران عن عمه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما بال الحائض تقضي
الصوم ولا تقضي الصلوة قال لان الصوم انما هو في السنة شهر والصلوة في كل يوم وليلة فاوجب الله عليها قضاء
الصوم ولم يوجب عليها قضاء الصلوة لذلك **العلة** التي من اجلها يغسل الثوب من لبن الجارية وبولها ولا يغسل
من لبن الغلام وبوله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن
يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال لبن الجارية وبولها يغسل
منه الثوب قبل ان تطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب ولا بوله قبل ان يطعم لان لبن
الغلام يخرج من المنكبين والعضد **العلة** التي من اجلها لا يجب غسل باطن الانف من الرعاف كذا في النسخ

العلة

التي من اجلها كانت الازد اعذب الناس افواهًا حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن يزيد الرازي عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما دخل الناس في الدين افواجًا اتتهم الازد ارقها قلوبًا واعذبها افواهًا فقيل يا رسول الله هذه ارقها قلوبًا
عرفناه فلم صارت اعذبها افواهًا قال لانها كانت تستاك في الجاهلية قال وقال ع لكل شيء طهور وطهور الفم السواك
العلة التي من اجلها ترك الصادق عليه السلام السواك قبل ان يقبض بسنتين حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال حدثني مسلم مولى لابي عبد الله ع قال ترك ابو عبد الله ع
السواك قبل ان يقبض بسنتين وذلك ان اسنانه ضعفت **العلة** التي من اجلها صار جميع جسد الحائض طاهرًا الا
موضع الحيض كذا في النسخ

العلة

التي من اجلها يستحب ان يكون الانسان في جميع حالاته على وضوء حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه
ان امير المؤمنين ع قال لا ينام المسلم وهو جنب ولا ينام الا على طهور فان لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد فان
روح المؤمن تروح الى الله عز وجل فيلقاها ويبارك عليها فان كان اجلها قد حضر جعلها في مكنون رحمته وان لم يكن
اجلها قد حضر بعث بها مع امنائه من ملائكته فيردونها في جسده **العلة** التي من اجلها صار المذي والودي
لا ينقضان الوضوء حدثنا ابي رض قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان سال من ذكرك شيء من مذي او ودي وانت في الصلوة فلا تقطع الصلوة ولا تنقض له الوضوء وان بلغ عقبيك
انما ذلك بمنزلة النخامة وكل شيء خرج منك بعد الوضوء فانه من الحبائل او من البواسير فليس بشيء فلا تغسله من

ثوبك الآن تقذره وبهذا الاسناد عن حريز قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن المذي يسيل حتى يبلغ الفخذ فقال
لا يقطع صلوته ولا يغسله من فخذه لانه لم يخرج من مخرج المني انما هو بمنزلة النخامة حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال سألت احدهما عليهما السلام عن
المذي فقال لا ينقض الوضوء ولا يغسل منه ثوب ولا جسد انما هو بمنزلة البصاق والمخاط حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى عن العمركي عن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن حنظلة قال سئلنا ابا عبد الله عليه السلام عن المذي فقال ما هو والنخامة
الا سواء

العلة التي من اجلها يحمل اهل الكتاب موتاهم الى الشام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن عليه السلام انه قال احتبس القمر عن بني اسرائيل فاوحى الله الى موسى عليه السلام
ان اخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر اذا اخرج عظامه فسئل موسى عمن يعلم موضع قبر يوسف فقيل
له ههنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتى بعجوز مقعدة عمياء فقال لها اتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فا
خبريني به فقالت لا حتى تعطيني اربع خصال تطلق لي رجلي وتعيد الي بصري وتعيد الي شبابي وتجعلني معك في الجنة
قال فكبر ذلك على موسى عليه السلام قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اعطها ما سئلت فانك انما تعطي علي ففعل
فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك يحمل اهل الكتاب
موتاهم الى الشام

العلة التي من اجلها صار حمى ليلة كفارة سنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حمى ليلة كفارة سنة
وذلك لان المها يبقى في الجسد سنة

علة توجيه الميت الى القبلة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي جعفر احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن
ابائه عن علي عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من ولد عبد المطلب وهو في السوق وقد وجه
لغير القبلة فقال وجهوه الى القبلة فانكم اذا فعلتم ذلك اقبلت عليه الملائكة واقبل الله عليه بوجهه فلم يزل كذلك
حتى يقبض

علة سهولة النزع وصعوبته على المؤمن والكافر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن القسم ماجيلويه عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل اياك والذنوب وحذرها شيعتنا فوالله
ما هي الى احد اسرع منها اليكم ان احدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذاك الا بذنوبه وانه ليصيبه السقم وما ذاك
الا بذنوبه وانه ليشدد عليه عند الموت وما هو الا بذنوبه حتى يقول من حضره لقد غم بالموت فلما رأى ما قد دخلني قال
اتدري لم ذاك يا مفضل قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ذاك والله انكم لا تؤاخذون بها في الآخرة وعجلت لكم
في الدنيا حدثنا محمد بن القسم المفسر المعروف بابي الحسن الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر
عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال قيل للصادق عليه السلام صف لنا الموت قال للمؤمن
كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان
قوما يقولون انه اصعب من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية في الاحداق قال كذلك هو
على بعض الكافرين والفاجرين بالله عز وجل الا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم الذي هو اشد من هذا لا من
عذاب الآخرة فانه اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفئ وهو يحدث ويضحك ويتكلم
وفي المؤمنين ايضا من يكون كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان

ليحبس عنه الرزق وما هو الا بذنوبه

من راحة للمؤمن هنالك فهو عاجل ثواب عمله وما كان من شدة فتمحيص من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله بعد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور وبهذا الاسناد قال قيل للصادق ع اخبرنا عن الطاعون فقال عذاب لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال اما تعرفون ان نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم معهم فيها فهي رحمة عليهم

باب دویست و سی و چهارم

العلة التي من اجلها لا يجوز للحائض والجنب الحضور عند تلقين الميت حدثنا ابي رحمه الله باسناد متصل يرفعه الى الصادق عليه السلام انه قال لا تحضر الحائض والجنب عند التلقين ان الملائكة تتأذى بهما

باب دویست و سی و پنجم

علة الريح بعد الروح وعلة السلوة بعد المصيبة وعلة الدابة التي تقع في الطعام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل تطول على عباده بثلث القى عليهم الريح بعد الروح ولولا ذلك ما دفن حميم حميما والقى عليهم السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل والقى على هذه الحبة الدابة ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل تطول على عباده بالحبة فسلط عليها القملة ولولا ذلك لخزنها الملوك كما يخزنون الذهب والفضة

باب دویست و سی و ششم

العلة التي من اجلها يغسل الميت والعلة التي من اجلها يغتسل الذي يغسله وعلة الصلوة عليه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا حمدان بن سليمان وحدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان المخلوق لا يموت حتى يخرج منه النطفة التي خلقه الله عز وجل منها من فيه او من غيره اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابراهيم بن مخلد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن بشر عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله القزويني قال سئلت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن غسل الميت لاي علة يغسل ولاي علة يغتسل الغاسل قال يغسل الميت لانه جنب ولتلاقيه الملائكة وهو طاهر وكذلك الغاسل لتلاقيه المؤمنين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام كتب اليه في جواب علة غسل الميت انه يغسل لانه يطهر وينظف عن ادناس امراضه وما اصابه من صنوف علله لانه يلقى الملائكة ويباشر اهل الآخرة فيستحب اذا ورد على الله عز وجل ولقي اهل الطهارة ويماسونه ويماسهم ان يكون طاهرا نظيفا موجها به الى الله عز وجل ليطلب به ويشفع له وعلة اخرى انه يخرج منه الاذى الذي خلق منه فيكون غسله له وعلة اخرى اغتسال من غسله او لمسه فظاهره ما اصابه من نضح الميت لان الميت اذا خرجت الروح منه بقي اكثر آفته فلذلك يتطهر له ويطهر وعنه قال حدثنا محمد بن عمر بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن عمار البصري عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل ما بال الميت يغسل قال النطفة التي خلق منها يرمي بها حدثني الحسين بن احمد عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن حماد قال سئلت ابا ابراهيم عليه السلام عن الميت لم يغسل غسل الجنابة قال ان الله تبارك وتعالى اعلى واخلص من ان تبعث الاشياء بيده ان لله تبارك وتعالى ملكين خلاقين فاذا اراد ان يخلق خلقا

مرّا او ليلة الحمل ثم فاقصدوا من التربة التي قال الله عز وجل في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فيعجنوها بالنطفة المسكنة في الرحم فاذا عجنت النطفة بالتربة قالا يا رب ما نخلق فيوحي الله تبارك وتعالى ما يريد من ذلك ذكرا او انثى مؤمنا او كافرا اسود او ابيض شقيا او سعيدا فان مات سالت منه تلك النطفة بعينها لا غيرها فمن ثم صار الميت يغسل غسل الجنابة **العلة التي من اجلها اذا دفن الميت يجعل وجهه الى القبلة** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان البراء بن معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى اذا دفن ان يجعل وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجرت فيه السنة ونزل به الكتاب **العلة التي من اجلها ينبغي لاولياء الميت ان يؤذنوا الاخوان بموته** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد وابن سنان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي لاولياء الميت ان يؤذنوا اخوان الميت بموته فيشهدون جنازته ويصلون عليه فيكسب لهم الاجر ويكتسب لميت الاستغفار ويكتسب هو الاجر فيهم وبما اكتسب لميتهم من الاستغفار **العلة التي من اجلها يستحب تجويد الاكفان** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم وعنه عن احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصاني ابي بكفنه قال لي يا جعفر اشتر لي بردا وجوده فان الموتى يتباهون باكفانهم **العلة التي من اجلها صار الكافور للميت وزن ثلثة عشر درهما وثلث** حدثنا ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن هاشم عن ابن سنان رفعه قال السنة في الحنوط ثلثة عشر درهما وثلث قال محمد بن احمد وروي ان جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بحنوط وكان وزنه اربعين درهما فقسمه رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة اجزاء جزء له وجزء لعلي عليه السلام وجزء لفاطمة عليها السلام **العلة التي من اجلها يجعل للميت الجريدة** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت الميت اذا مات لم يجعل معه الجريدة قال يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا انما الحساب والعذاب كله في يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع الناس عنه فانما جعل السعفتان لذلك فلا عذاب ولا حساب بعد جفوفهما ان شاء الله **العلة التي من اجلها يكبر على الميت خمس تكبيرات** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا بكر تدري كم الصلوة على الميت قلت لا قال خمس تكبيرات ثم قال فتدري من اين اخذت قلت لا قال اخذت الخمس من خمس صلوات من كل صلوة تكبيرة حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الفضل بن عامر عن موسى بن القسم عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى فرض الصلوة خمسا وجعل للميت من كل صلوة تكبيرة اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا العباس بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن المهاجر عن امه ام سلمة قال خرجت الى مكة فصحبتني امرأة من المرجئة فلما انتهينا الى الربذة احرم الناس واحرمت معهم فاخرت احرامي الى العقيق فقالت يا معشر الشيعة تخالفون في كل شيء يحرم الناس من الربذة وتحرمون من العقيق وكذلك تخالفون في الصلوة على الميت يكبر الناس اربعا وتكبرون خمسا وهي تشهد على الله ان التكبير على الميت

اربعا فالتشهد قلت على ابي عبد الله عليه السلام فقالت له اصلحك الله صحبني امرأة من الحبشة فقالت كذا وكذا فاخبر
بما لها فقال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى على الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على
النبي ودعا ثم كبر واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر فدعا للميت ثم يكبر وينصرف فلما نهاه الله عن الصلوة على المنافقين
كبر وتشهد ثم كبر فصلى على النبي ثم كبر فدعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة وانصرف ولم يدع للميت العلة
التي من اجلها يكبر المخالفون على الميت اربعا حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه
الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة يكبر على الميت خمس تكبيرات قال لان الدعائم
التي بني عليها الاسلام خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية لنا اهل البيت فجعل الله عز وجل للميت من كل دعامة
تكبيرة وتكبرون خمسا حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر على قوم خمسا وعلى قوم اربعا فاذا كبر على رجل اربعا اتهم الرجل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن
يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن هيثم عن علي بن خطاب الحلال عن ابراهيم بن محمد بن حمران قال خرجنا
الى مكة فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فذكر الصلوة على الجنائز فقال كان يعرف المؤمن والمنافق بتكبير رسول الله صلى الله
عليه وآله على المؤمن خمسا وعلى المنافق اربعا حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عمن ذكره
قال قال الرضا عليه السلام ما العلة في التكبير على الميت خمس تكبيرات قلت رووا انها قد اشتقت من خمس صلوات فقال هذا ظاهر
الحديث فاما باطنه فان الله عز وجل فرض على العباد خمس فرائض الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية فجعل للميت
من كل فريضة تكبيرة واحدة فمن قبل الولاية كبر خمسا ومن لم يقبل الولاية كبر اربعا فمن اجل ذلك تكبرون خمسا و
من خالفكم يكبر اربعا العلة التي من اجلها يكره المشي امام جنازة المخالف حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال
حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن وهب عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف اصنع اذا خرجت مع الجنازة
امشي امامها او خلفها او عن يمينها او عن شمالها قال ان كان مخالفا فلا تمش امامه فان ملائكة العذاب يستقبلونه
بالوان العذاب العلة التي من اجلها نهي عن حثو التراب في قبور ذوي الارحام اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا
ابو الفضل العباس بن محمد بن القسم العلوي قال حدثنا الحسن بن سهل عن محمد بن سهل عن محمد بن حاتم عن يعقوب بن يزيد قال
حدثني علي بن اسباط عن عبيد بن زرارة قال مات لبعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام ولد فحضر جنازته فلما الحد تقدم ابوه ليطرح عليه
التراب فاخذ ابو عبد الله عليه السلام بكفه وقال لا تطرح عليه من التراب ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب فقلنا يا ابن
رسول الله تنهى عن هذا وحده فقال انهاكم عن ان تطرحوا التراب على ذوي الارحام فان ذلك يورث القسوة في القلب ومن قسى قلبه
بعد من ربه عز وجل العلة التي من اجلها يربع القبر اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا الحسين بن الوليد
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاي علة يربع القبر قال لعلة البيت لانه نزل مربعا العلة التي من اجلها يكره
دخول القبر بالحذاء حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن
يقطين قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول لا تنزل في القبر وعليك العمامة ولا القلنسوة ولا الحذاء ولا الطيلسان وحل
ازرارك فذلك سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله والخف قال ولا ارى به باسا قلت لم يكره الحذاء قال مخافة
ان يعثر برجليه فيهلك قال مصنف هذا الكتاب لا يجوز دخول القبر بخف ولا حذاء ولا يعرف الرخصة في الخف الا في هذا
الخبر وانما اوردته لمكان العلة العلة التي من اجلها اذا اجتمع الجنب والميت والمتيمم حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن

احمد بن محمد عن الحسن بن النضر قال سألنا ابا الحسن الرضا ع عن القوم يكونون في السفر فيموت منهم ميت ومعهم جنب
ومعهم ماء قليل قدر ما يكفي احدهم ايهم يبدأ به قال يغتسل الجنب ويترك الميت لان هذا فريضة وهذا سنة **العلة**
التي من اجلها لا يفاجأ بالميت القبر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن
عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا جئت بالميت الى القبر فلا تفدحه به فضعه اسفل من القبر بذراعين او ثلاثة حتى يأخذ
اهبته ثم ضعه في لحده وان استطعت ان تلصق خده بالارض وتحسر عن خده فافعل وليكن اولى الناس به مما يلي راسه
ليتعوذ بالله من الشيطان وليقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي ثم ليقل ما يعلم حتى ينتهي الى
صاحبه وروي في حديث آخر اذا اتيت بالميت القبر فلا تفدح به القبر فان للقبر اهوالا عظيمة وتعوذ من هول المطلع ولكن
ضعه قرب شفير القبر واصبر عليه هنيئة ثم قدمه قليلا واصبر عليه ليأخذ اهبته ثم قدمه الى شفير القبر **العلة** التي
من اجلها صار خير الصفوف في الصلاة المقدم وخير الصفوف في الجنائز المؤخر حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابراهيم النوفلي قال اخبرني اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وآله قال خير الصفوف في الصلاة المقدم وخير الصفوف في الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله ولم قال
صار سترة للنساء **العلة** التي من اجلها تدمع عين الميت عند موته حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن زياد عن احمد بن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
في الميت تدمع عينه عند موته فقال ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره قال ثم قال اما ترى الرجل
يرى ما يسره فتدمع عينه ويضحك **العلة** التي من اجلها ينبغي لصاحب المصيبة ان لا يلبس الرداء حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ينبغي لصاحب المصيبة ان لا يلبس الرداء وان يكون في قميص حتى يعرف وينبغي لجيرانه ان يطعموا
عنه ثلاثة ايام وروي عن الصادق ع انه قال ملعون من وضع رداءه في مصيبة غيره **العلة** التي من اجلها يرش الماء على
القبر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
قال سألت ابا عبد الله ع عن رش الماء على القبر قال يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في التراب حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن
احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسين بن علي بن الفضل عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان قبر النبي ص رفع شبرا من الارض وان النبي
امر برش القبور **العلة** التي من اجلها لا يجوز ان يترك الميت وحده قال ابي ره في رسالته الي لا تترك الميت وحده فان
الشيطان يعبث في جوفه **العلة** التي من اجلها يستحب ان يتخلف عند قبر الميت اولى الناس به بعد انصراف الناس
ويلقنه ويرفع صوته حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ينبغي ان يتخلف
عند قبر الميت اولى الناس به بعد انصراف الناس عنه ويقبض على التراب بكفيه ويلقنه ويرفع صوته فاذا فعل ذلك كفي
المسألة في قبره **العلة** التي من اجلها لا تجمر الاكفان ولا تمسح الموتى بالطيب حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام
ان امير المؤمنين صلى الله عليه قال لا تجمروا الاكفان ولا تمسحوا موتاكم بالطيب الا الكافور فان الميت بمنزلة المحرم
العلة التي من اجلها يبتلى الانسان في ارض ويموت في اخرى اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القاسم بن محمد قال حدثني
ابو هشام بن مخلد عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن بشير عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله القزويني قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقلت

الروح الى الابدان فيها فيوقف في موضع آخر قال لا ان الله تبارك وتعالى لما خلق خلقه خلقهم من اديم الارض فرجع

كل انسان الى تربته ٢٣١ العلة التي من اجلها لا يكتم موت المؤمن حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن

الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تكتموا موت

ميت من المؤمنين مات في غيبته لتعتد زوجته وتقسم ميراثه ٢٣٢ العلة التي من اجلها يجب الاناة للروح اذا خرج من

ميت ولا يجد ذلك اذا ركب فيه اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسين بن الوليد عن

عمر بن الحجاج عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال قلت لاي علة اذا خرج الروح من الجسد وجد له مسا وحيث ركبت لم يعلم

به قال لانه نمى عليها البدن ٢٣٣ العلة التي من اجلها يكون عذاب القبر حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله ع قال اقعد رجل في قبره فقيل له انا

جالدوك مائة جلدة من عذاب الله فقال لا اطيقها فلم يزالوا به حتى انتهوا الى جلدة واحدة فقالوا ليس منها بد قال فبما تجلدونيها

قالوا نجلدك لانك صليت يوما بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تنصره قال فجلدوه جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلأ

قبره نارا اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرني المنذر بن محمد قراءة قال حدثني الحسين بن محمد قال

حدثنا علي بن قاسم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال عذاب القبر يكون من النميمة والبول

وعزب الرجل عن اهله حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم

السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة القبر للمؤمن

كفارة لما كان منه من تضييع النعم حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله با

لكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن

عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له ان سعد بن معاذ

قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فقام اصحابه معه فامر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل

على سريره تبعه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى الى القبر فنزل رسول الله

صلى الله عليه وآله حتى لحده وسوى عليه اللبن وجعل يقول ناولني حجرا ناولني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان

فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلاء اليه ولكن الله عز وجل

يحب عبدا اذا عمل عملا فاحكمه فلما ان سوى التربة عليه قالت ام سعد من جانب يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله صلى الله

عليه وآله يا ام سعد مه لا تجزمي على ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله ورجع الناس

فقالوا يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال ان الملائكة

كانت بلا حذاء ولا رداء فتأسيت بها قالوا وكنت تأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي في يد جبرئيل

آخذ حيث ما اخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة قال فقال نعم انه كان في

خلقه مع اهله سوء تم الجزء الاول ويتلوه باب العلة التي من اجلها خلق الله عز وجل منكرا و

نكيرا وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا

كتبه في يوم الاثنين من شهر محرم الحرام في سنة

١٢٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاول

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين **علل** الوضوء والاذان والصلوة قال الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب حدثنا ابي محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن سنان عن الصباح المزني وسدير الصيرفي
ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
وسعد بن عبد الله قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة عن الصباح المزني
وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان الاحول وعمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع انهم حضروه فقال يا عمر بن اذينة ما ترى هذه الناصبة
في اذانهم وصلاتهم فقلت جعلت فداك انهم يقولون ان ابي بن كعب الانصاري راه في النوم فقال كذبوا والله ان دين الله تبارك
وتعالى اعز من ان يرى في النوم وقال ابو عبد الله ع ان الله العزيز الجبار عرج بنبيه صلى الله عليه وآله الى سمائه سبعا اما اولهن
فبارك عليه صلى الله عليه وآله والثانية علمه فيها فرضه فانزل الله العزيز الجبار عليه محملا من نور فيه اربعون نوعا
من انواع النور كانت محدقة حول العرش عرشه تبارك وتعالى تغشي ابصار الناظرين اما واحد منها فاصفر فمن اجل ذلك اصفرت
الصفرة وواحد منها احمر فمن اجل ذلك احمرت الحمرة وواحد منها ابيض فمن اجل ذلك ابيض البياض والباقي على عدد سائر ما
خلق الله من الانوار والالوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة فجلس فيه ثم عرج به الى السماء الدنيا فنفرت الملائكة
الى اطراف السماء ثم خرت سجدا فقالت سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور بنور ربنا فقال
جبرئيل ع الله اكبر الله اكبر فسكتت الملائكة وفتحت ابواب السماء واجتمعت الملائكة ثم جاءت فسلمت على النبي صلى الله عليه وآله
افواجا ثم قالت يا محمد كيف اخوك قال بخير قالت فان ادركته فاقراه منا السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله اتعرفونه
فقالوا كيف لم نعرفه وقد اخذ الله عز وجل ميثاقك وميثاقه منا وانا لنصلي عليك وعليه ثم زاده اربعين نوعا من انواع النور
لا يشبه شيء منه ذلك النور الاول وزاده في محمله حلقا وسلاسل ثم عرج به الى السماء الثانية فلما قرب من باب السماء
تنافرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور بنور
ربنا فقال جبرئيل [illegible] اشهد ان لا اله الا الله [illegible] اشهد ان لا اله الا الله فاجتمعت الملائكة وفتحت ابواب السماء وقالت يا
[illegible] في الرجال او قد بعث [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
فخرجوا الي شبه [illegible] السلام قلت هل تعرفونه [illegible] وقد اخذ الله ميثاقك
وميثاقه وميثاق شيعته الى يوم القيمة علينا وانا لنتصفح في وجوه شيعته في كل يوم خمسا يعنون في كل وقت صلوة قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم زادني ربي عز وجل اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه الانوار الاول وزادني
حلقا وسلاسل ثم عرج بي الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة
والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل ع اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فاجتمعت الملائكة
وفتحت ابواب السماء فقالت مرحبا بالاول ومرحبا بالاخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد خاتم النبيين وعلي خير الوصيين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا علي وسألوني عن علي اخي فقلت هو في الارض خليفتي اتعرفونه فقالوا نعم وكيف لا نعرفه وقد
نحج البيت المعمور في كل سنة مرة وعليه رق ابيض فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والائمة وشيعتهم الى يوم القيمة وانا

تبارك وتعالى فيهم ما يريد بنا ثم نادى ربي عز وجل اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه شيئا من تلك الانوار
الاول ثم زادني حلقا وسلاسل ثم عرج بي الى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئا وسمعت دويا كانه في الصدور واجتمعت
ففتحت ابواب السماء وخرجت الي معانيق فقال جبرئيل حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على
الفلاح فقالت الملائكة صوتين مقرونين بمحمد تقوم الصلوة وبعلي الفلاح فقال جبرئيل قد قامت الصلوة
فقالت الملائكة هي لشيعته اقاموها الى يوم القيمة ثم اجتمعت الملائكة فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله اين تركت اخاك
وكيف هو فقال لهم اتعرفونه فقالوا نعرفه وشيعته وهو نور حول عرش الله وان في البيت المعمور لرقا من نور
والحسين والائمة وشيعتهم لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل انه لميثاقنا الذي اخذ علينا وانه ليقرأ علينا في كل يوم
جمعة فسجدت لله شكرا فقال يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي فاذا اطباق السماء قد خرقت والحجب قد رفعت ثم قال لي
طاطا راسك وانظر ما ترى فطاطات راسي فنظرت الى بيتكم هذا وحرمكم هذا فاذا هو مثل حرم ذلك البيت يتقابل لو
القيت شيئا من يدي لم يقع الا عليه فقال لي يا محمد هذا الحرم وانت الحرام ولكل مثل مثال ثم قال لي ربي عز وجل يا محمد مد يدك فيتلقاك
ما يسيل من ساق عرشي الايمن فنزل الماء فتلقيته باليمين فمن اجل ذلك صار اول الوضوء باليمنى ثم قال لي يا محمد خذ ذلك
الماء فاغسل به وجهك وعلمه غسل الوجه فانك تريد ان تنظر الى عظمتي وانت طاهر ثم اغسل ذراعيك اليمين واليسار وعلمه
ذلك فانك تريد ان تتلقى بيديك كلامي وامسح بفضل ما في يديك من الماء راسك ورجليك الى كعبيك وعلمه المسح براسه
ورجليه وقال اني اريد ان امسح راسك وابارك عليك فاما المسح على رجليك فاني اريد ان اوطئك موطئا لم يطاه احد
قبلك ولا يطاه احد غيرك فهذا علة الوضوء والاذان ثم قال يا محمد استقبل الحجر الاسود وهو بحيالي وكبرني بعدد حجبي
فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبعة وافتتح القراءة عند انقطاع الحجب فمن اجل ذلك صار الافتتاح سنة والحجب
مطابقة ثلثا بعدد النور الذي انزل على محمد ثلث مرات فلذلك كان الافتتاح ثلث مرات فمن اجل ذلك كان التكبير
سبعا والافتتاح ثلثا فلما فرغ من التكبير والافتتاح قال الله عز وجل الان وصلت الي فسم باسمي فقال بسم الله الرحمن
الرحيم فمن اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في اول السورة ثم قال له احمدني فقال الحمد لله رب العالمين وقال النبي صلى الله عليه والہ
في نفسه شكرا فقال الله يا محمد قطعت حمدي فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل في الحمد الرحمن الرحيم مرتين فلما بلغ ولا الضالين
قال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله رب العالمين شكرا فقال الله العزيز الجبار قطعت ذكري فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل بسم
الله الرحمن الرحيم بعد الحمد في استقبال السورة الاخرى فقال له اقرا قل هو الله احد كما انزلت فانها نسبتي ونعتي ثم طاطا
يديك واجعلهما على ركبتيك فانظر الى عرشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله فنظرت الى عظمة ذهبت لها نفسي وغشي علي
فالهمت فقلت سبحان ربي العظيم وبحمده لعظم ما رايت فلما قلت ذلك تجلى الغشي عني حتى قلتها سبعا الهم ذلك
فرجعت الى نفسي كما قلت والهمت منها يجلى عني الغشا فقعدت فصار السجود فيه سبحان ربي الاعلى وبحمده وصارت القعدة بين
السجدتين استراحة من الغشي وعلو ما رايت فالهمني ربي عز وجل وطالبتني نفسي ان ارفع راسي فرفعت فنظرت الى ذلك العلو
فغشي علي فخررت لوجهي واستقبلت الارض بوجهي ويدي وقلت سبحان ربي الاعلى وبحمده فقلتها سبعا ثم رفعت راسي فقعدت
قبل القيام لاثني النظر في العلو فمن اجل ذلك صارت سجدتين وركعة ومن اجل ذلك صار القعود قبل القيام قعدة خفيفة
ثم قمت فقال يا محمد اقرا الحمد فقراتها مثل ما قراتها اولا ثم قال لي اقرا انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة اهل بيتك
الى يوم القيمة ثم ركعت فقلت في الركوع والسجود مثل ما قلت اولا وذهبت ان اقوم فقال يا محمد اذكر ما انعمت عليك

وسم باسمي فالهمني الله ان قلت بسم الله ولا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله فقال لي يا محمد صل عليك وعلى
اهل بيتك فقلت صلى الله علي وعلى اهل بيتي وقد فعل ثم التفت فاذا انا بصفوف من الملائكة والنبيين والمرسلين
فقال لي يا محمد سلم فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال لي يا محمد اني انا السلام والتحية والرحمة والبركات
انت وذريتك ثم امرني ربي العزيز الجبار ان لا التفت يسارا واول سورة سمعتها بعد قل هو الله احد انا انزلناه
في ليلة القدر فمن اجل ذلك كان السلام مرة واحدة تجاه القبلة ومن اجل ذلك صار التسبيح في السجود والركوع شكرا
وقوله سمع الله لمن حمده لان النبي صلى الله عليه وآله يقول سمعت ضجة الملائكة فقلت سمع الله لمن حمده بالتسبيح والتهليل
فمن اجل ذلك جعلت الركعتان الاولتان كلما حدث فيهما حدث كان على صاحبهما اعادتهما وهي الفرض الاول وهي اول ما فرضت
عند الزوال يعني صلاة الظهر **العلة** التي من اجلها فرض الله عز وجل الصلاة حدثنا علي بن احمد بن محمد قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن علة الصلاة فان فيها مشغلة للناس عن حوائجهم ومتعبة لهم في ابدانهم قال فيها علل
وذلك ان الناس لو تركوا بغير تنبيه ولا تذكر للنبي صلى الله عليه وآله باكثر من الخبر الاول وبقاء الكتاب في ايديهم
فقط لكانوا على ما كان عليه الاولون فانهم قد كانوا اتخذوا دينا ووضعوا كتبا ودعوا اناسا الى ما هم عليه
وقتلوهم على ذلك فدرس امرهم وذهب حين ذهبوا واراد الله تبارك وتعالى ان لا ينسيهم امر محمد صلى الله عليه وآله ففرض
عليهم الصلاة يذكرونه في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه وتعبدوا بالصلاة وذكر الله لكيلا يغفلوا عنه فينسوه فيندرس
ذكره حدثنا علي بن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب فيما كتب من جواب
مسائله ان علة الصلاة انها اقرار بالربوبية لله عز وجل وخلع الانداد وقيام بين يدي الجبار جل جلاله بالذلة
والمسكنة والخضوع والاعتراف والطلب للاقالة من سالف الذنوب ووضع الوجه على الارض كل يوم خمس مرات
اعظاما لله عز وجل وان يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزيادة في الدين والدنيا
مع ما فيه من الايجاب والمداومة على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار ولئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر
ويطغى ويكون في ذكره لربه وقيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصي ومانعا من انواع الفساد **علة** القبلة والتحرف
عن اليسار حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن حسان عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد
الرحمن بن كثير عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التحريف لاصحابنا ذات اليسار عن القبلة وعن السبب فيه فقال
ان الحجر الاسود لما انزل به من الجنة ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث يلحقه النور نور الحجر فهي عن يمين الكعبة
اربعة اميال وعن يسارها ثمانية اميال كله اثنا عشر ميلا فاذا انحرف الانسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لقلة
انصاب الحرم واذا انحرف ذات اليسار لم يكن خارجا عن حد القبلة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابي حمزة قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام البيت قبلة المسجد والمسجد قبلة مكة ومكة قبلة الحرم والحرم قبلة الدنيا **العلة** التي من اجلها امر الله
بتعظيم المسجد والعلة التي من اجلها اسلط الله عز وجل بخت نصر على بيت المقدس حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام

عن العلة في تعظيم المساجد فقال انما امر بتعظيم المساجد لانها بيوت الله في الارض حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلم قال مكتوب في التورية ان بيوتي
في الارض المساجد فطوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني في بيتي وحق على المزور ان يكرم الزائر حدثنا احمد بن الحسن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال قال النبي
صلى الله عليه وآله ان الله اوحى الى موسى ان اتخذ لي مسجدا واجعل بيتك قبلة ... ان انزل عليك من السماء نارا فاسرج منها في بيت المقدس فقال المائلون ...
مصر بيت المقدس الى غير الكنائس ان اتخذها فسكنت تلك البقعة الى الله عز وجل فقالت يا رب عمرت بهم بملكك
وجعلتني بيتك وجعلت في موضعي انبيائك ورسلك وسلطت علي جوسيا يعبد النيران فنقل في فعل قال فاوحى الله
عز وجل اليها انما فعلت بك هذا ليعلم اهل القرى انهم اذا عصوني كانوا على اهون ؟ **العلة** التي من اجلها لا

يجوز الوقف على المساجد حدثنا ابي ... قال حدثنا جعفر بن علي عن ابيه عن جده الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ابي الصحاري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له رجل اشترى دارا فبناها فبقيت عرصة فبناها بيت غلة او توقف على المسجد فقال ان المجوس وقفوا على بيت
النار **العلة** التي من اجلها يكره الصوت وانشاد الشعر وانشاد الضالة وبري النشاص واشباه ذلك في المساجد

حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد باسناده رفعه ان رجلا جاء الى المسجد ينشد ضالة له فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله قولوا لا رد الله عليك فانها لغير هذا بنيت ورفع الصوت في المساجد يكره وان رسول
الله صلى الله عليه وآله رأى رجلا يبري مشاقص له في المسجد فنهاه وقال انها لغير هذا بنيت وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد

عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن بعض رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلم جنبوا مساجدكم الشراء والبيع والمجانين و
الصبيان والضالة والاحكام والحدود ورفع الصوت **العلة** في كسر امير المؤمنين عليه السلم المحاريب حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان عليا عليه السلم كان
يكسر المحاريب اذا راها في المساجد ويقول كانها مذابح اليهود **العلة** التي من اجلها لا يجوز ان تشرف المساجد

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عليهما السلم بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة
بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان عليا عليه السلم راى مسجدا بالكوفة قد شرف فقال كانه بيعة وقال ان المساجد لا تشرف
تبنى جما **العلة** التي من اجلها يجب على من اخرج الحصى من المسجد ان يردها في مكانها او في مسجد آخر حدثنا محمد بن

علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال اذا اخرج احدكم الحصاة
من المسجد فليردها مكانها او في مسجد آخر فانها تسبح **علة** مد العنق في الركوع اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابراهيم

بن علي قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري قال حدثني الحسين بن علي العلوي عن ابي حكيم الزاهد عن احمد بن عبد الله قال قال
رجل لامير المؤمنين عليه السلم يا ابن عم خير خلق الله ما معنى مد عنقك في الركعة الاولى فقال عليه السلم تأويله آمنت بالله ولو ضربت عنقي ... قوله الله اكبر يعني الواحد
الاحد الذي ليس كمثله شيء لا يقاس بشيء ولا يلمس بالاخماس ولا يدرك بالحواس قال الرجل ما معنى مد عنقك في الركوع
قال تأويله آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي **علة** الرخصة في الجمع بين الصلوتين حدثنا الحسين بن احمد بن

ادريس رضه عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله صلى الظهر والعصر مكانه من غير علة ولا سبب فقال له عمر وكان اجرى القوم عليه احدث في الصلوة شيء قال
لا ولكن اردت ان اوسع على امتي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد

الملك القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اجمع بين الصلوتين من غير علة قال قد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه
واله اذا اراد التخفيف عن امته حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة
من غير علة وصلى بهم المغرب والعشاء الاخرة قبل سقوط الشفق من غير علة في جماعة وانما فعل ذلك رسول الله صلى الله
عليه واله ليتسع الوقت على امته حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قالا حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا زهير ابو حرب عن سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه واله بين الظهر والعصر من غير خوف ولا سفر فقال اراد ان لا
يحرج احدا من امته حدثنا علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا العباس بن الازرق قال حدثنا ابن عون بن سلام الكوفي عن معوية بن وهب الجعفي عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس مثله حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا ابو يعلى بن الليث اخو محمد بن الليث والمقرئ حدثنا عون بن جعفر المخزومي عن
داود بن قيس الفراء عن صالح مولى التوامة عن ابن عباس ان رسول الله جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير مطر
ولا سفر قال فقيل لابن عباس ما اراد به قال اراد التوسع لامته حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا ابو خيثمة زهير
بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن علية عن ليث عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله جمع بين الظهر
والعصر والمغرب والعشاء في السفر والحضر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قال حدثنا العباس
بن سعيد الازرق قال حدثنا سويد بن سعيد الانباري عن محمد بن عثمان عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس
وعن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه واله صلى بالمدينة مقيما غير مسافر جميعا وتماما جميعا العلة
التي من اجلها يجهر بالقرائة في صلوة الظهر يوم الجمعة وصلوة المغرب والعشاء الاخرة والغداة ولا يجهر في الظهر والعصر
في ساير الايام وفي العلة التي من اجلها صار التسبيح في الركعتين الاخيرتين افضل من القرائة حدثنا حمزة بن محمد العلوي
رضه قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن محمد بن حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
لاي علة يجهر في صلوة الفجر وصلوة المغرب وصلوة العشاء الاخرة وساير الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيهما ولاي
علة صار التسبيح في الركعتين الاخيرتين افضل من القرائة قال لان النبي صلى الله عليه واله لما اسري به الى السماء كان
اول صلوة فرض الله عليه صلوة الظهر يوم الجمعة فاضاف الله عز وجل اليه الملائكة تصلي خلفه وامر الله عز وجل نبيه
صلى الله عليه واله ان يجهر بالقرائة ليبين لهم فضله ثم افترض عليه العصر ولم يضف اليه احدا من الملائكة وامره
ان يخفي القرائة لانه لم يكن وراءه احد ثم افترض عليه المغرب ثم اضاف اليه الملائكة فامره بالاجهار وكذلك العشاء
الاخرة فلما كان قرب الفجر افترض الله عز وجل عليه الفجر وامره بالاجهار ليبين للناس فضله كما بين للملائكة
فلهذه العلة يجهر فيها فقلت لاي شيء صار التسبيح في الاخيرتين افضل ذكر لما يظهر من عظمة الله عز وجل فذهش فقال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلذلك العلة صار التسبيح افضل من القرائة العلة
التي من اجلها يجهر في صلوة الفجر دون غيرها من صلوة النهار حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
علي بن اسباط عن موسى بن جعفر عن علي بن محمد عليه السلام انه اجاب في مسائل يحيى بن اكثم القاضي اما صلوة الفجر وما

يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوة النهار وانما يجهر في صلوة الليل قال يجهر فيها بالقراءة لان النبي صلى الله عليه
وآله كان يغلس فيها فقربها بالليل العلة التي من اجلها تصلى المغرب في الحضر والسفر ثلث ركعات وسائر
الصلوة ركعتين ركعتين اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين
عن الحسن بن ابرهيم بن عمر عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة تصلى المغرب في السفر والحضر ثلث ركعات و
سائر الصلوات ركعتين فقال لان رسول الله صلى الله عليه وآله فرض عليه الصلوة مثنى مثنى واضاف اليها رسول
الله صلى الله عليه وآله ركعتين ثم نقص من المغرب ركعة ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين في السفر و
ترك المغرب وقال اني استحيي ان انقص منها مرتين فلذلك العلة تصلى ثلث ركعات في الحضر والسفر العلة
التي من اجلها تركت صلوة الفجر على حالها حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
قال حدثنا هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليهما السلام فقلت له متى فرضت الصلوة على
المسلمين على ما هم اليوم عليه فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد
رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء
الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء ولتعجيل نزول ملائكة النهار الى
الارض فكان ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ليشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل العلة التي من اجلها يقوم
المأموم عن يمين الامام اذا كان المأموم واحدا اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن
الحسين بن الوليد عن احمد بن رباط عن ابي عبد الله ع قال قلت له لاي علة اذا صلى اثنان صار التابع عن يمين المتبوع قال
لانه امامه وطاعة للمتبوع وان الله تبارك وتعالى جعل اصحاب اليمين المطيعين فلهذه العلة يقوم على يمين الامام دون
يساره علة الجماعة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
عن ذبيان بن حكيم الازدي عن موسى بن النميري عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال انما جعل الجماعة والاجتماع الى الصلوة
لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي ومن يحفظ مواقيت الصلوة ممن يضيع ولولا ذلك لم يكن احد ان يشهد على احد بصلاح
لان من لم يصل جماعة فلا صلوة له بين المسلمين لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا صلوة لمن لم يصل في المسجد
مع المسلمين الا من علة العلة التي من اجلها لا يقرأ خلف الامام حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله واحمد بن
ادريس جميعا قالا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن الصلوة
خلف الامام اقرأ خلفه فقال اما الصلوة التي لا يجهر فيها بالقراءة فان ذلك جعل اليه فلا تقرأ خلفه واما الصلوة التي
يجهر فيها بالقراءة فانما امر بالجهر لينصت من خلفه فان سمعت فانصت وان لم تسمع القراءة فاقرأ العلة التي من اجلها
لا يصلى خلف السفيه والفاسق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال حدثنا ثور بن عبد الله عن ابي ذر رض قال ان امامك شفيعك الى الله عز وجل
فلا تجعل شفيعك الى الله عز وجل سفيها ولا فاسقا حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة قال سألت ابا عبد الله ع عن القوم من اصحابنا يجتمعون فتحضر الصلوة
فيقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يتقدم القوم اقرؤهم فان كانوا في

القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا فان كانوا في السن سواء فليؤمهم اعلمهم بالسنة
وافقههم في الدين ولا يتقدم احدكم الرجل في منزله ولا صاحب سلطان في سلطانه وروي في حديث آخر فان كانوا في
السن سواء فاصبحهم وجها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سليمان عن محمد بن
سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان سركم ان تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن سفيان
الجريري عن العرزمي عن ابيه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله قال من ام قوما وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال
الى يوم القيامة **العلة** التي من اجلها لا تجوز الصلاة في السبخة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الحسين بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم حرم الله الصلاة في السبخة قال
لان الجبهة لا تتمكن عليها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصلاة في السبخة فكرهه لان الجبهة لا
تقع مستوية عليها فقلت فان كانت ارضا مستوية فقال لا بأس **العلة** التي من اجلها لا يجوز للاغلف ان يؤم الناس حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء قال الاغلف لا يؤم القوم وان كان اقرأهم لانه ضيع من
السنة اعظمها ولا تقبل له شهادة ولا يصلى عليه فان مات الا ان يكون ترك ذلك خوفا على نفسه **العلة** التي من اجلها
صارت الصلاة الفريضة والسنة في اليوم والليلة احدى وخمسين ركعة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد بن يحيى عن ابراهيم بن اسحاق عن محمد بن الحسن بن شمون عن ابي هاشم الخادم قال قلت لابي الحسن الماضي عليه السلام لم جعلت صلاة الفريضة
والسنة خمسين ركعة لا يزاد فيها ولا ينقص منها قال لان ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة فجعل لكل ساعة ركعتين
وفيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة فجعل لكل ساعة ركعتين وما بين
غروب الشمس الى سقوط الشفق غسق فجعل للغسق ركعة **العلة** التي من اجلها وضعت النوافل حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي بكر قال قال لي
ابو جعفر عليه السلام اتدري لاي شيء وضع التطوع قلت ما ادري جعلت فداك قال انه تطوع لكم ونافلة للانبياء اتدري لم
وضع التطوع قلت لا ادري جعلت فداك قال لانه ان كان في الفريضة نقصان قضيت النافلة على الفريضة حتى تتم ان
الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وآله ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد ليرفع له من صلاته نصفها او ثلثها او ربعها
او خمسها وما يرفع له الا ما اقبل عليه منها بقلبه وانما امرنا بالنوافل ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة اخبرني علي بن حاتم
قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت لاي علة اوجب رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الزوال ثمان قبل الظهر وثمان قبل العصر ولاي علة رغب في وضوء المغرب
كل الرغبة ولاي علة اوجب الاربع الركعات من بعد المغرب ولاي علة كان يصلي صلاة الليل في آخر الليل ولا يصلي في اول
الليل قال لتأكيد الفرائض لان الناس لو لم يكن الا اربع ركعات الظهر لكانوا مستخفين بها حتى كاد يفوتهم الوقت فلما كان
شيئا غير الفريضة اسرعوا الى ذلك لكثرته وكذلك التي من قبل العصر ليسرعوا الى ذلك لكثرته وذلك لانهم يقولون ان سوفنا
ونريد ان نصلي الزوال يفوتنا الوقت وكذلك الوضوء في المغرب يقولون حتى نتوضأ يفوتنا الوقت فيسرعوا الى القيام وكذلك

الابيض وكذلك التي من بعد المغرب كانت صلاة الليل في اول الليل ليرجع الى القيام الى صلاة الفجر فلذلك العلة
هما هكذا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت النافلة ليتم بها ما يفسد من الفريضة **العلة** التي من اجلها لا يجوز للرجل
ان يؤم بقوم او وحده وهو متوشح والعلة التي من اجلها لا يجوز للمريض ترك الاذان والاقامة حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سئل
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يؤم بقوم يجوز له ان يتوشح قال لا لا يصلي الرجل بقوم وهو متوشح فوق ثيابه وان كانت
عليه ثياب كثيرة لان الامام لا يجوز له الصلاة وهو متوشح وقال لا بد للمريض ان يؤذن ويقيم اذا اراد الصلاة
ولو في نفسه ان لم يقدر على ان يتكلم به وسئل فان كان شديد الوجع قال لا بد من ان يؤذن ويقيم لانه لا صلاة الا
باذان واقامة قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب يعني صلاة الغداة وصلاة المغرب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما كره التوشح فوق القميص لانه من فعل
الجبابرة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار
عن يونس بن عبد الرحمن عن جماعة من اصحابه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انه سئل ما العلة التي من اجلها لا
يصلي الرجل وهو متوشح فوق القميص قال لعلة التكبر في موضع الاستكانة والذل **العلة** التي من اجلها يصلي الركعتان
بعد العشاء الآخرة من قعود اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين قال حدثنا ابراهيم
بن مخلد عن ابراهيم بن احمد عن محمد بن بشير عن ابن سنان عن ابي عبد الله القرشي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام لاي علة تصلى
الركعتان بعد العشاء الآخرة من قعود قال ان الله تبارك وتعالى فرض سبع عشرة ركعة فاضاف اليها رسول الله صلى الله
عليه وآله مثليها فصارت احدى وخمسين ركعة فتعدان هاتان الركعتان من جلوس بركعة وعنه قال حدثنا محمد بن حمران
قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن المثنى عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اصلي العشاء الآخرة فاذا
صليت صليت ركعتين وانا جالس فقال اما انها واحدة ولو مت مت على وتر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمر بن اذينة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
يبيتن الرجل وعليه وتر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن
الا بوتر **العلة** التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي الركعتين من جلوس بعد العشاء الآخرة الا
ويأمر بها حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر قال قلت يعني الركعتين بعد العشاء
الآخرة قال نعم انهما بركعة فمن صلاهما ثم حدث به حدث الموت مات على وتر فان لم يحدث به حدث الموت يصلي الوتر في
آخر الليل فقلت هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتين الركعتين قال لا قلت ولم قال لان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان ياتيه الوحي وكان يعلم انه هل يموت في هذه الليلة او لا وغيره لا يعلم فمن اجل ذلك لم يصلهما وامر بهما
العلة التي من اجلها يستحب مباشرة الارض بالكفين في السجود حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض

لعل الله يصرف عنه العذاب يوم القيامة علة وضع اليدين على الارض في السجود قبل الركبتين اخبرني علي بن حاتم

قال اخبرني القسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن طلحة السلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاي علة توضع

اليدان على الارض في السجود قبل الركبتين قال لان اليدين بهما مفتاح الصلوة العلة التي من اجلها صار التكبير

في الافتتاح سبع تكبيرات و العلة التي من اجلها يقال في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده وفي السجود سبحان ربي

الاعلى وبحمده حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد قال حدثنا النضر

بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلوة والى جانبه الحسين بن علي

عليهما السلام فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يحر الحسين عليه السلام التكبير فلم يزل رسول الله يكبر حتى اكمل سبع تكبيرات فاحار الحسين عليه السلام التكبير

في السابعة فقال ابو عبد الله عليه السلام فصارت سنة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة

عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة وقد كان الحسين بن علي عليهما السلام ابطأ عن الكلام حتى تخوفوا

ان لا يتكلم وان يكون به خرس فخرج به رسول الله صلى الله عليه وآله حاملا على عنقه وصف الناس خلفه فاقامه رسول الله

صلى الله عليه وآله على يمينه فافتتح رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة فكبر الحسين عليه السلام فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله تكبيره عاد فكبر وكبر الحسين عليه السلام حتى كبر رسول الله صلى الله عليه

وآله سبع تكبيرات وكبر الحسين عليه السلام فجرت السنة بذلك قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام فكيف نصنع قال تكبر سبعا وتحمد سبعا

وتسبح سبعا وتحمد الله وتثني عليه ثم تقرأ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن زيد الشحام عن

ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الافتتاح فقال تكبيرة تجزيك قلت فالسبع قال ذاك الافضل اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا

القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسن بن الوليد عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن زياد عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن

موسى عليه السلام قال قلت له لاي علة صار التكبير في الافتتاح سبع تكبيرات افضل ولاي علة يقال في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده

ويقال في السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده قال يا هشام ان الله تبارك وتعالى خلق السموات سبعا والارضين سبعا و

الحجب سبعا فلما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله وكان من ربه كقاب قوسين او ادنى رفع له حجاب من حجبه فكبر رسول الله صلى

الله عليه وآله وجعل يقول الكلمات التي تقال في الافتتاح فلما رفع له الثاني كبر فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع حجب وكبر سبع تكبيرات

فلذلك العلة يكبر للافتتاح في الصلوة سبع تكبيرات فلما ذكر ما رأى من عظمة الله ارتعدت فرائصه فابترك على ركبتيه

واخذ يقول سبحان ربي العظيم وبحمده فلما اعتدل من ركوعه قائما نظر اليه في موضع اعلى من ذلك الموضع خر على وجهه

وهو يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده فلما قال سبع مرات سكن ذلك الرعب فلذلك جرت به السنة وعنه قال حدثنا ابو

علي قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري قال حدثنا الحسين بن علي العلوي عن ابي الحكم الزاهد عن احمد بن عبد الله قال قال

رجل لامير المؤمنين صلوات الله عليه يا ابن عم خير خلق الله ما معنى رفع يديك في التكبيرة الاولى فقال عليه السلام الله اكبر الواحد

الاحد الذي ليس كمثله شيء لا يلمس بالاخماس ولا يدرك بالحواس قال الرجل ما معنى مد عنقك في الركوع

قال تأويله آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يونس الحرث عن

عبد الله بن يزيد المنقري عن موسى بن ايوب الغافقي عن عمه اياس بن عامر الجهني انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول

الله صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلوها في سجودكم العلة

التي من اجلها يجزي الامام تكبيرة واحدة في افتتاح الصلوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسين بن سعيد عن فضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجزيك اذا كنت وحدك ثلث تكبيرات واذا كنت اماما اجزأك

فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر ويعالج الحسين عليه السلام التكبير صح

باب ... العلة التي من اجلها صارت الصلوة ركعتين واربع سجدات

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن صالح الحذاء عن اسحق بن عمار قال سألت ابا

الحسن موسى بن جعفر كيف صارت الصلوة ركعة وسجدتين وكيف اذا صارت سجدتين لم تكن ركعتين فقال اذا سألت

عن شيء ففرغ قلبك لتفهم ان اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله انما صلاها في السماء بين يدي الله

تبارك وتعالى قدام عرشه جل جلاله وذلك انه لما اسري به وصار عند عرشه تبارك وتعالى قال يا محمد ادن من صاد فاغسل

مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله الى حيث امره الله تبارك وتعالى فتوضأ فاسبغ

وضوءه ثم استقبل الجبار تبارك وتعالى قائما فامره بافتتاح الصلوة ففعل فقال يا محمد اقرأ بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخرها ففعل ذلك ثم امره ان يقرأ نسبة ربه تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل

هو الله احد الله الصمد ثم امسك عنه القول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قل هو الله احد الله الصمد فقال

قل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فامسك عنه القول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك الله كذلك الله ربنا

فلما قال ذلك قال اركع يا محمد لربك فركع رسول الله فقال له وهو راكع قل سبحان ربي العظيم وبحمده ففعل

ذلك ثلاثا ثم قال ارفع رأسك يا محمد ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقام منتصبا بين يدي الله عز وجل فقال اسجد

يا محمد لربك فخر رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا فقال قل سبحان ربي الاعلى وبحمده ففعل ذلك رسول الله

ثلاثا فقال له استو جالسا يا محمد ففعل فلما استوى جالسا ذكر جلال ربه جل جلاله فخر رسول الله ساجدا من تلقاء

نفسه لا لامر امره ربه عز وجل فسبح ايضا ثلاثا فقال انتصب قائما ففعل فلم ير ما كان رأى من عظمة ربه جل جلاله فقال

له اقرأ يا محمد وافعل كما فعلت في الركعة الاولى ففعل ذلك رسول الله ثم سجد سجدة واحدة فلما رفع رأسه ذكر جلالة ربه

تبارك وتعالى فخر رسول الله ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امره ربه عز وجل فسبح ايضا ثم قال له ارفع رأسك ثبتك

الله واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور

اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد

اللهم تقبل شفاعته في امته وارفع درجته ففعل فقال سلم يا محمد واستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه

تبارك وتعالى وجهه مطرقا فقال السلام عليك فاجابه الجبار جل جلاله فقال وعليك السلام يا محمد بنعمتي قويتك على

طاعتي وبعصمتي اياك اتخذتك نبيا وحبيبا ثم قال ابو الحسن وانما كانت الصلوة التي امر بها ركعتين وسجدتين

وهو صلى الله عليه وآله انما سجد سجدتين في كل ركعة عما اخبرتك من تذكره لعظمة ربه تبارك وتعالى فجعله الله عز وجل

فرضا قلت جعلت فداك وما الصاد الذي امر ان يغتسل منه فقال عين تنفجر من ركن من اركان العرش يقال له ماء الحيوة وهو ما

قال الله عز وجل ص والقرآن ذي الذكر انما امره ان يتوضأ ويقرأ ويصلي حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي

عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله

عن علة الصلوة كيف صارت ركعتين واربع سجدات الا كانت ركعتين وسجدتين فذكر نحو حديث اسحق عن ابي الحسن

يزيد اللفظ وينقص حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن علي بن ابي

حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله علة الصلوة ركعتين واربع سجدات قال لان ركعة من قيام بركعتين

من جلوس اخبرنا علي بن سهل قال حدثنا ابرهيم بن علي قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري عن الحسن بن علي العلوي

قال حدثني ابو حكيم الزاهد قال حدثني احمد عن الراهب قال قال رجل لامير المؤمنين ع يا بن عم خير خلق الله
ما معنى السجدة الاولى فقال تاويلها اللهم انك منها خلقتني يعني من الارض ورفع راسك ومنها اخرجتنا والسجدة
الثانية واليها تعيدنا ورفع راسك الثانية ومنها تخرجنا تارة اخرى فقال الرجل فما معنى رفع رجلك اليمنى وطرحك
اليسرى في التشهد فقال تاويله اللهم امت الباطل واقم الحق **علة** استحباب الالات والاكثار من الثياب في الصلوة
حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان كل شيء
عليك تصلي فيه يسبح معك قال وكان رسول الله ص اذا اقيمت الصلوة لبس نعليه وصلى فيهما حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال ان الانسان اذا كان في الصلوة
فان جسده وثيابه وكل شيء حوله يسبح **العلة** التي من اجلها يستحب ان يصلى صلوة الصبح مع الفجر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن
افضل المواقيت في صلوة الفجر قال مع طلوع الفجر ان الله تبارك وتعالى يقول وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر
تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد صلوة الصبح مع طلوع الفجر اثبتت له مرتين اثبتها ملائكة الليل
وملائكة النهار **العلة** التي لا يجوز ترك الاذان والاقامة في الفجر والمغرب في سفر ولا حضر حدثنا محمد بن الحسن ره قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحميد العطار واحمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن صفوان بن مهران
عن ابي عبد الله ع قال الاذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى ولا بد في الفجر والمغرب من اذان واقامة في الحضر والسفر لانه
لا يقصر فيهما في حضر ولا سفر ويجزيك اقامة بغير اذان في الظهر والعصر والعشاء الاخرة والاذان والاقامة في جميع الصلوات
افضل **العلة** التي من اجلها فرض الله عز وجل على الناس خمس صلوات في خمس مواقيت حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن
ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب صلى الله عليهما قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسئله اعلمهم عن
مسائل فكان فيما سئله ان قال اخبرني عن الله عز وجل لاي شيء فرض هذه الخمس صلوات في خمس مواقيت على امتك في ساعات
الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح
كل شيء دون العرش بحمد ربي جل جلاله وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان يكون
ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله عز وجل جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل ادم فيها من الشجرة
فاخرجه الله من الجنة فامر الله عز وجل ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل
واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على ادم وكان بين ما اكل من الشجرة
وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة ما بين العصر والعشاء فصلى ادم ثلث ركعات
ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب
فيها الدعاء فوعدني ربي عز وجل ان يستجيب لمن دعاه فيها وهي الصلوة التي امرني بها ربي في قوله عز وجل فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون واما صلوة العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة فامرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة لانها في ذلك
الوقت لتنور القبر وليعطيني وامتي النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها على النار وهي الصلوة

استحباب الاكثار من الثياب

يجيء اخذ ايمها اللذين يليان فيلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني شيطان فامرني الله عز وجل ان
اصلي صلوة الغداة قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي
الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما هبط ادم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به
فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له ما يبكيك يا ادم قال لهذه الشامة التي ظهرت بي قال قم فصل فهذا وقت الاولى فقام فصلى
فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقام
فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلوة الثالثة فقال يا ادم فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة
الرابعة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في الصلوة
الخامسة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل
يا ادم مثل ولدك في هذه الصلوة كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من
ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة

باب سی و هفتم

العلة التي من اجلها سمي تارك الصلوة كافرا حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا
وتارك الصلوة قد تسميه كافرا وما الحجة في ذلك قال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه
وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها
قاصدا اليها وليس يكون قصده لتركها اللذة فاذا انتفت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر
قيل ما الفرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا
كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه
ولم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة
وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه فهذا فرق بينهما

باب سی و هشتم

العلة التي من اجلها صلى ابو جعفر الباقر عليه السلام باصحابه فقرا
الحمد وآية من سورة البقرة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفضل عن سليمان
بن ابي عبد الله قال صليت خلف ابي جعفر عليه السلام فقرا بفاتحة الكتاب وآي من البقرة فجاء ابي فسئل فقال يا بني انما صنع ذلك
ليفقهكم ويعلمكم

باب سی و نهم

حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن دخولي مع من اقرأ خلفه في الركعة الثانية فيركع عند
فراغي من قراءة ام الكتاب فقال تقرأ في الاخراوين لتكون قد قرأت في ركعتين

باب چهلم

العلة التي يستحب لها طول السجود
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا ابا محمد عليك بطول السجود فان ذلك من سنن الاوابين حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اطيلوا السجود فما من عمل اشد على ابليس من ان يرى ابن ادم ساجدا لانه امر بالسجود فعصى
وهذا امر بالسجود فاطاع فنجا

باب چهل و یکم

العلة التي من اجلها لم يؤخر رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء الى نصف الليل

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن احمد بن عبد الله القروي عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان اشق على امتي لاخرت العشاء الى نصف الليل

العلة التي من اجلها يجوز السجود على ظهر الكف من حر الرمضاء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرجل يكون في السفر فيقطع عليه الطريق فيبقى عريانا في سراويل ولا يجد ما يسجد عليه يخاف ان سجد على الرمضاء احرقت وجهه قال يسجد على ظهر كفه فانها احد المساجد

العلة التي من اجلها لا يجوز السجود الا على الارض وعلى ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز قال السجود لا يجوز الا على الارض وما انبتت الارض الا ما اكل او لبس فقلت له جعلت فداك ما العلة في ذلك قال لان السجود هو الخضوع لله عز وجل فلا ينبغي ان يكون على ما يؤكل ويلبس لان ابناء الدنيا عبيد ما ياكلون ويلبسون والساجد في سجوده في عبادة الله عز وجل فلا ينبغي ان يضع جبهته في سجوده على معبود ابناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها والسجود على الارض افضل لانه ابلغ في التواضع والخضوع لله عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال السجود على الارض فريضة وعلى غير ذلك سنة حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول السجود على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن احمد بن اسحق عن ياسر الخادم قال مر بي ابو الحسن عليه السلام وانا اصلي على الطبري وقد القيت عليه شيئا فقال لي ما لك لا تسجد عليه اليس هو من نبات الارض قال محمد بن احمد وسألت احمد بن اسحق عن ذلك فقال قد رويته حدثنا ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري ان بعض اهل المدائن كتب الى ابي الحسن الماضي عليه السلام يسأله عن الصلاة على الزجاج قال فلما نفذ كتابي اليه فكرت وقلت هو مما انبتت الارض وما كان لي ان اسأل عنه قال فكتب لا تصل على الزجاج فان حدثتك نفسك انه مما انبتت الارض فانه من الرمل والملح وهما ممسوخان قال مؤلف هذا الكتاب ليس كل رمل ممسوخا ولا كل ملح ولكن الرمل والملح الذي يتخذ منه الزجاج ممسوخان

العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي في شعر ووبر ما لا يؤكل لحمه حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجوز الصلاة في شعر ووبر ما لا يؤكل لحمه لان اكثرها مسوخ قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب يعني اكثر الاشياء التي لا يؤكل لحمها مسوخ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن الحسن بن علي الوشاء رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يكره الصلاة في وبر كل شيء لا يؤكل لحمه

العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان يصلي والنار والسراج والصورة بين يديه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني الحسن بن علي عن الحسين بن عمرو عن ابيه عن عمرو بن ابراهيم الهمداني رفع الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس ان يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه لان الذي يصلي له اقرب اليه من الذي بين يديه

العلة التي من اجلها يستحب التنفل في ساعة الغفلة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن زرعة عن سماعة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ساعة

التنفل بين المغرب والعشاء الاخرة العلة التي من اجلها يستحب تعريق النوافل في البقاع حدثنا ابي رة قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عبد بن علي الزراد قال سأل ابو كهمش ابا عبد الله ع
فقال يصلي الرجل نوافله في موضع او يفرقها قال لا بل ههنا وههنا فانها تشهد له يوم القيمة قال مؤلف هذا الكتاب يعني
بقاع الارض تشهد له العلة التي من اجلها لا يجوز الصلوة حين طلوع الشمس وحين غروبها حدثنا محمد علي ما
جيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن يحيى عن علي بن اسباط عن الحسين بن علي عن سليمان بن جعفر الجعفري
قال سمعت الرضا ع يقول لا ينبغي لاحد ان يصلي اذا طلعت الشمس لانها تطلع على قرني شيطان فاذا ارتفعت وصفت
فارقها فيستحب الصلوة في ذلك الوقت والقضاء وغير ذلك فاذا انتصف النهار قارنها فلا ينبغي لاحد ان يصلي في
ذلك الوقت لان ابواب السماء قد غلقت فاذا زالت الشمس وهبت الريح فارقها العلة التي من اجلها لا يجوز
للرجل ان يصلي وعلى شاربه الحناء حدثني ابي رة قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل مرار عن يونس بن عبد
الرحمن عن جماعة من اصحابنا قال سئل ابو عبد الله ع ما العلة التي من اجلها لا يحل للرجل ان يصلي وعلى شاربه الحناء
قال لانه لا يتمكن من القراءة والدعاء العلة التي من اجلها امر النساء في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لا يرفعن رؤسهن الا بعد الرجال حدثنا ابي رة قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال كن يؤمرن النساء في زمن رسول الله ص ان لا يرفعن رؤسهن الا بعد الرجال لقصر ازرهن
قال وكان رسول الله ص يسمع صوت الصبي وهو يبكي في الصلوة فيخفف الصلوة ان تعبر امه العلة التي من اجلها
ترفع اليد في الدعاء الى السماء والله عز وجل في كل مكان حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلم
قال قال امير المؤمنين ع اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن سبا يا امير المؤمنين
اليس الله عز وجل في كل مكان قال بلى قال فلم يرفع يديه الى السماء فقال او ما تقرأ وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين
يطلب الرزق الا من موضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي في جلود الدارش
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يزيد القسمي قسم جمحي
اليمن بالبصرة عن ابي الحسن الرضا ع انه سئل عن جلود الدارش التي يتخذ منها الخفاف قال فقال لا تصلي فيها فانها
تدبغ بخرء الكلاب العلة التي من اجلها شارب الخمر اذا شربها لم تحتسب صلوته اربعين صباحا حدثنا الحسين بن احمد
رة عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا ع انا روينا عن النبي ص ان من شرب الخمر
لم تحتسب صلوته اربعين صباحا فقال صدقوا فقلت كيف لا تحتسب صلوته اربعين صباحا لا اقل من ذلك ولا اكثر
قال لان الله عز وجل قدر خلق الانسان فصيره نطفة اربعين يوما ثم نقلها فصيرها علقة اربعين يوما ثم نقلها
فصيرها مضغة اربعين يوما وهكذا اذا شرب الخمر بقيت في مشانته على قدر ما خلق منه وكذلك يجتمع غذاؤه
واكله وشربه تبقى في مشانته اربعين يوما العلة التي من اجلها يكره النفخ في موضع السجود حدثنا ابي قال حدثنا
سعد عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ليث المرادي قال قلت لابي عبد الله ع الرجل
يصلي فينفخ في موضع جبهته فقال ليس به بأس انما يكره ذلك ان يؤذي من الى جانبه العلة التي من اجلها لا يجوز
للامة ان تغطي رأسها في الصلوة حدثنا ابي رة قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي

بن الحكم عن حماد الخادم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخادم تقنع رأسها في الصلوة قال اضربوها حتى تعرف الحرة
من المملوكة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن محمد بن ابي
ابن نعيم عن حماد بن عثمان عن حماد اللحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوكة تقنع رأسها اذا صلت قال لا قد كان ابي
اذا رأى الخادم تصلي متقنعة ضربها لتعرف الحرة من المملوكة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على
الامة قناع في الصلوة ولا على المدبرة قناع في الصلوة ولا على المكاتبة اذا اشترط عليها قناع في الصلوة
وهي مملوكة حتى تؤدي جميع مكاتبتها ويجري عليها ما يجري على المملوكة في الحدود كلها **العلة** التي من اجلها
يحول الرداء في صلوة الاستسقاء حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن الصلت
قال حدثنا ابو حمزة انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا استسقى
ينظر الى السماء ويحول رداءه عن يمينه الى يساره ومن يساره الى يمينه قال قلت له ما معنى ذلك قال علامة بينه وبين
اصحابه يحول الجدب خصبا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته لاي علة حول رسول الله صلى الله عليه وآله في صلوة الاستسقاء رداءه الذي
على يمينه على يساره والذي على يساره على يمينه قال اراد بذلك تحول الجدب خصبا **العلة** التي من اجلها لا
يجوز الصلوة في السواد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلي في قلنسوة السوداء قال لا تصل فيها فانها لباس اهل النار وبهذا الاسناد عن
محمد بن احمد عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن
جدي عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال فيما علم اصحابه لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون وبهذا الاسناد عن محمد بن
احمد باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكره السواد الا في ثلثة العمامة
والخف والكساء وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة فاتاه رسول ابي العباس الخليفة يدعوه فدعا بممطر له احد وجهيه اسود والآخر ابيض فلبسه
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما اني البسه وانا اعلم انه لباس اهل النار قال مصنف هذا الكتاب لبسه للتقية وانما اخبر حذيفة بن منصور
بانه من لباس اهل النار لانه اتهمه وقد دخل اليه قوم من الشيعة يسئلونه عن السواد ولم يثق اليهم في كتمان السر فاتقاهم فيه حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن الجعفري عن محمد بن الفضيل عن داود الرقي قال كانت الشيعة
تسأل ابا عبد الله عليه السلام عن لبس السواد قال فوجدناه قاعدا عليه جبة سوداء وقلنسوة سوداء وخف اسود مبطن بسواد ثم قال ثم
فتق الجبة منه وقال اما ان قطنه اسود واخرج منه قطنا اسود ثم قال بيض قلبك والبس ما شئت قال محمد بن علي مؤلف هذا
الكتاب فعل ذلك كله تقية والدليل على ذلك قوله في الحديث الذي قبل هذا اما اني البسه وانا اعلم انه لباس اهل النار
واي غرض كان له في ان صبغ القطن بالسواد الا لانه كان متهما عند الاعداء انه لا يرى لبس السواد فاحب ان يتقي باجمعه
ما يمكنه لتزول التهمة عن قلوبهم فيامن من شرهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسين
بن يزيد النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا
مطاعم اعدائي ولا يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن علي بن ابرهيم الجعفري عن محمد بن معروف

ابرهيم ره

باسناده

باسناده رفعه قال هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه قباء اسود ومنطقة فيها خنجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ما
هذا الزي قال زي ولد عمك العباس يا محمد ويل لولدك من ولد العباس فخرج النبي صلى الله عليه وآله الى العباس فقال يا عم ويل لولدي من ولدك
فقال يا رسول الله افاجب نفسي قال جرى القلم بما فيه **العلة** التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يتختم بخاتم حديد
ولا يصلي فيه ولا يجوز له ان يلبس الذهب ولا يصلي فيه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وعليه خاتم حديد قال لا ولا يتختم
به الرجل لانه من لباس اهل النار وقال لا يلبس الرجل الذهب ولا يصلي فيه لانه من لباس اهل الجنة حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي
الرجل في خاتم حديد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي فلا تتختم بخاتم ذهب فانه
زينتك في الآخرة فلا تلبس القرمز فانه من اردية ابليس ولا تركبن بميثرة حمراء فانها من مراكب ابليس ولا تلبس الحرير فيحرق
الله جلدك يوم القيامة **العلة** التي من اجلها لا يقطع صلوة المصلي شيء يمر بين يديه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن ابراهيم الجعفري عن ابي سليمان مولى ابي الحسن العسكري عليه السلام قال سأله بعض مواليه وانا حاضر عن
الصلوة يقطعها شيء يمر بين يدي المصلي فقال لا ليست الصلوة تذهب هكذا بحيال صاحبها انما تذهب مساوية لوجه صاحبها
العلة التي من اجلها وضع الذراع والذراعين والقدم والقدمين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن اسحق بن عمار عن اسماعيل عن ابي جعفر عليه السلام قال اتدري لم جعل الذراع
والذراعان قلت لا قال حتى لا يكون تطوع في وقت مكتوبة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن زرارة قال قال لي اتدري لم جعل الذراع والذراعان قلت لم قال
لمكان الفريضة لان لك ان تتنفل من زوال الشمس الى ان تبلغ ذراعا فاذا بلغت ذراعا بدأت بالفريضة وتركت النافلة واذا بلغ فيئك ذراعين بدأت
بالفريضة وتركت النافلة **العلة** التي من اجلها صار وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة من المشرق حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن علي بن احمد عن بعض اصحابنا رفعه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن بعض
اصحابنا رفعه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة من المشرق فكيف تدري ذلك قلت لا قال لان المشرق
مطل على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فاذا غابت هيهنا ذهبت الحمرة من هيهنا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف رفعه عن محمد بن حكيم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب اني احب اذا صليت المغرب ان ارى
في السماء كوكبا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة
الشحام قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام اؤخر المغرب حتى تستبين النجوم قال فقال خطابية ان جبرئيل عليه السلام نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله حين
سقط القرص حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم رفعه عن احدهما عليهما السلام انه سئل عن وقت المغرب
فقال اذا غاب كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها قال متى يغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معوية بن حكيم
عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤثر على صلوة المغرب شيئا اذا غربت الشمس
حتى يصليها حدثنا ابي رضي الله عنه ومحمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن علي بن احمد عن محمد بن ابي حمزة عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملعون من اخر المغرب طلبا لفضلها قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب انما اوردت هذه الاخبار

علی ان الخبر الذی فی اول هذا الباب لان الخبر الاول احتجنا الیه فی هذا المکان بانه من ذکر العلة فیه و بین الذی ...

من الاخبار التی رویتها فی هذا المعنی فاوردت ما افصح به واستعمله وانفی به غلط الرجل لیعلم ما الصحیح من ذلک

١ العلة التی من اجلها ترک امیر المؤمنین صلوة العصر مع رسول الله صلی الله علیه وآله حتی فاتته والعلة التی من اجلها ردت علیه الشمس مرتین

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسینی قال حدثنا فرات بن ابراهیم الکوفی قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاری قال حدثنا محمد بن الحسین قال حدثنا محمد بن اسماعیل قال حدثنا احمد بن نوح عن احمد بن هلال عن محمد بن ابی عمیر عن حنان قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ما العلة فی ترک امیر المؤمنین صلوة العصر وهو یحب ان یجمع بین الظهر والعصر فاخرها قال انه لما صلی الظهر التفت الی جمجمة ملقاة فکلمها امیر المؤمنین فقال ایتها الجمجمة من این انت فقالت انا فلان بن فلان ملک بلاد آل فلان قال لها امیر المؤمنین فقصی علی الخبر وما کنت وما کان عملک فاقبلت الجمجمة تقص خبرها وما کان فی عصرها من خیر وشر فاشتغل بها حتی غابت الشمس فکلمها بثلثة احرف من الانجیل لئلا یفقه العرب کلامها قال فلما رجع وقد فاتت فدعا الله عز وجل فبعث الیها سبعین الف ملک بسبعین الف سلسلة حدید فجعلوها فی رقبتها وسحبوها علی وجهها حتی عادت بیضاء نقیة حتی صلی امیر المؤمنین ثم هوت کهوی الکوکب فهذه العلة فی تاخیر العصر وحدثنی بهذا الحدیث الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی عن فرات بن ابراهیم الکوفی باسناده والفاظه

حدثنا احمد بن الحسن القطان رض قال حدثنا ابو الحسن محمد بن صالح قال حدثنا عمر بن خالد المخزومی قال حدثنا ابن نباتة عن محمد بن موسی بن عمارة بن مهاجر عن ام جعفر وام محمد بنتی محمد بن جعفر عن اسماء بنت عمیس وهی جدتهما قالت خرجت مع جدتی اسماء بنت عمیس وعمی عبد الله بن جعفر حتی اذا کنا بالصهباء قالت حدثتنی اسماء بنت عمیس قالت یا بنیة کنا مع رسول الله صلی الله علیه وآله فی هذا المکان فصلی رسول الله صلی الله علیه وآله الظهر ثم دعا علیا علیه السلام فاستعان به فی بعض حاجته ثم جاءت العصر فقام النبی صلی الله علیه وآله فصلی العصر فجاء علی علیه السلام فقعد الی جنب رسول الله صلی الله علیه وآله فاوحی الله عز وجل الی نبیه فوضع راسه فی حجر علی علیه السلام حتی غابت الشمس لا یری منها شیء علی الارض ولا جبل ثم جلس رسول الله صلی الله علیه وآله فقال لعلی علیه السلام هل صلیت العصر فقال لا یا رسول الله انبئت انک لم تصل فلما وضعت راسک فی حجری لم اکن لاحرکه فقال اللهم ان هذا عبدک علی احتبس نفسه علی نبیک فرد علیه شرقها فطلعت الشمس فلم یبق جبل ولا ارض الا طلعت علیه الشمس ثم قام علی علیه السلام فتوضأ وصلی ثم انکسفت

حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن احمد بن عبد الله القروی عن الحسین بن المختار القلانسی عن ابی بصیر عن عبد الواحد بن المختار الانصاری عن ام المقدام الثقفیة قالت قال لی جویریة بن مسهر قطعنا مع امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام جسر الصراة فی وقت العصر فقال ان هذه ارض معذبة لا ینبغی لنبی ولا وصی نبی ان یصلی فیها فمن اراد منکم ان یصلی فلیصل فتفرق الناس یمنة ویسرة یصلون فقلت انا والله لاقلدن هذا الرجل صلوتی الیوم ولا اصلی حتی یصلی فسرنا وجعلت الشمس تسفل وجعل یدخلنی من ذلک امر عظیم حتی وجبت الشمس وقطعنا الارض فقال یا جویریة اذن فقلت تقول اذن وقد غابت الشمس فقال اذن فاذنت فقال لی اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رایت شفتیه یتحرکان وسمعت کلاما کانه کلام العبرانیة فارتفعت الشمس حتی صارت فی مثل وقتها فی العصر فصلی فلما انصرفنا هوت الی مکانها واشتبکت النجوم فقلت انا اشهد انک وصی رسول الله فقال یا جویریة اما سمعت الله عز وجل یقول فسبح باسم ربک العظیم فقلت بلی قال فانی سألت الله باسمه العظیم فردها علی

وقد اخرجت ما رویت من الاخبار فی هذا المعنی فی کتاب المعرفة فی الفضائل

٢ العلة التی من اجلها [illegible]

حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البزنطی وغیره عن ابان عن شمیم عن عبد الملک قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول

باب شصت و چهارم

الى غير القبلة قلت صليت ثم ذكرت وعلم قال انه يحتسب العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي وبين يديه سيف
في القبلة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع ان امير المؤمنين ع قال لا تخرجوا بالسيف الى الحرم ولا يصلي احدكم

باب شصت و پنجم

وبين يديه سيف فان القبلة امن العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي والنوم يغلبه حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثني
ابي عن جدي عن ابائه ع ان امير المؤمنين ع قال اذا غلبتك عينك وانت في الصلوة فاقطع الصلوة ونم فانك لا تدري لعلك

باب شصت و ششم

ان تدعو على نفسك العلة التي من اجلها كان رسول الله ص يقول اذا اصبح وامسى الحمد لله رب العالمين كثيرا على
كل حال ثلثمائة وستين مرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن
شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان في ابن ادم ثلثمائة وستين عرقا ثمانين ومائة متحركة وثمانين
ومائة ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم او تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله ص اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين

باب شصت و هفتم

كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك العلة التي من اجلها قد يدخل الرجلان المسجد احدهما
عابد والاخر فاسق فيخرجان والعابد فاسق والفاسق صديق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن احمد بن محمد رفعه قال قال الصادق ع يدخل رجلان المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فيخرجان من المسجد والفاسق
صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل المسجد العابد وهو مدل بعبادته وفكرته في ذلك ويكون فكرة الفاسق

ويكون فكره في ذلك

باب شصت و هشتم

في التندم على فسقه فيستغفر الله من ذنوبه العلة التي من اجلها وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي ص يوم
الجمعة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع عما فرض الله عز وجل من
الصلوة قال خمس صلوات في الليل والنهار فقلت هل سماهن الله وبينهن في كتابه قال نعم قال الله تبارك وتعالى لنبيه
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن
الله وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال
في ذلك اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه المغرب والغداة وزلفا من الليل وهي صلوة العشاء الاخرة وقال حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله ص وهي وسط صلوتين بالنهار
صلوة الغداة وصلوة العصر وقال في بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله
قانتين في صلوة العصر قال وانزلت هذه الاية يوم الجمعة ورسول الله ص في سفر فقنت فيها وتركها على حالها واضافها
للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما رسول الله ص يوم الجمعة مكان الخطبتين فمن صلاها وحده فليصلها

باب شصت و نهم

اربعا كصلوة الظهر في سائر الايام قال ووقت العصر يوم الجمعة في وقت الظهر في سائر الايام العلة التي من اجلها
ليس على المرأة اذان ولا اقامة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن عيسى بن محمد بن ابي عمير عن
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال قلت له المرأة عليها اذان واقامة فقال ان كانت
تسمع اذان القبيلة فليس عليها شيء والا فليس عليها اكثر من الشهادتين لان الله تبارك وتعالى قال للرجال اقيموا
الصلوة وقال للنساء واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله قال ثم قال اذا ام المرأة النساء في الصلوة جميعا

بين قدميها ولا تفرج بينهما وتضم يديها الى صدرها لمكان ثدييها فاذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها
لئلا تطأطأ كثيرا فترتفع عجيزتها فاذا جلست فعلى اليتيها ليس كما يقعد الرجل واذا سقطت الى السجود بدأت بالقعود
بالركبتين قبل اليدين ثم تسجد لاطئة بالارض فاذا كانت في جلوسها ضمت فخذيها ورفعت ركبتيها من الارض واذا
نهضت انسلت انسلالا لا ترفع عجيزتها اولا **العلة** التي من اجلها وجبت قراءة سورة الجمعة والمنافقين في يوم الجمعة
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة بن اعين عن ابي
جعفر عليه السلام في حديث طويل يقول اقرأ سورة الجمعة والمنافقين فان قراءتهما سنة يوم الجمعة في الغداة والظهر والعصر ولا
ينبغي لك ان تقرأ بغيرهما في صلاة الظهر يعني يوم الجمعة **علة** النهي عن الاستخفاف بالصلاة والبول حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى الجهني عن
حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تتهاون بالبول ولا تتهاون به ولا بصلاتك فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال عند موته ليس مني من استخف بصلاته لا يرد علي الحوض لا والله ليس مني من شرب مسكرا لا يرد علي الحوض لا والله حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن زياد العطار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس مني من استخف بالصلاة لا يرد علي الحوض لا والله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ملك موكل يقول من نام عن العشاء الى نصف الليل فلا انام الله عينه
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الموتور اهله وماله من ضيع صلاة العصر قلت ما الموتور اهله وماله قال لا يكون له في الجنة اهل ولا
مال يضيعها فيدعها متعمدا حتى تصفر الشمس وتغيب **علة** الرخصة في الصلاة في لبس الخز حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن جلود الخز فقال
ليس به باس فقلت جعلت فداك انها علاجي وانما هي كلاب تخرج من الماء فقال اذا خرجت تعيش خارجا من الماء فقلت لا
قال ليس به باس حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى عن ايوب بن
نوح رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الصلاة في الخز الخالص لا باس به فاما الذي يخلط فيه الارانب او غيرها مما يشبه هذا فلا تصل
فيه **علة** الرخصة في الصلاة في ثوب اصابه خمر وودك الخنزير حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
وعلي بن اسماعيل ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز قال قال بكير عن ابي جعفر عليه السلام وابو الصباح وابو سعيد والحسن
النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قالوا قلنا لهما انا نشتري ثيابا يصيبها الخمر وودك الخنزير عندنا فنصلي فيها قبل ان نغسلها فقال
لا باس بها انما حرم الله اكله وشربه ولم يحرم لبسه ومسه والصلاة فيه **علة** السعي الى الصلاة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقمت الى الصلاة فلا تأتها سعيا
ليكن عليك السكينة والوقار فما ادركت فصل وما سبقت به فاتمه فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ومعنى قوله فاسعوا امضوا لا تكفات **علة** الاقبال على الصلاة وعلة النهي
عن القيام الى الصلاة على غير سكون ووقار وعلة النهي عن التكفير حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال عليك بالاقبال على صلاتك فانما يحسب لك منها ما اقبلت عليه منها بقلبك ولا تعبث فيها
بيدك ولا براسك ولا بلحيتك ولا تحدث نفسك ولا تتثاءب ولا تتمطى ولا تكفر فانما يفعل ذلك المجوس ولا تقولن

باب هشتادم
باب هشتاد و یکم
باب هشتاد و دوم
باب هشتاد و سوم
باب هشتاد و چهارم
باب هشتاد و پنجم

اذا فرغت من قراءتك آمين فان شئت قلت الحمد لله رب العالمين وقال لا تلثم ولا تحتفز ولا تقع على قدميك ولا تفترش ذراعيك ولا تفرقع اصابعك فان ذلك كله نقصان في الصلوة وقال لا تقم الى الصلوة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فانها من خلال النفاق وقد نهى الله عز وجل المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم وقال للمنافقين واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

باب هفتاد و ششم

العلة التي من اجلها لا تتخذ القبور قبلة

حدثنا موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له الصلوة بين القبور قال صل بين خلالها ولا تتخذ شيئا منها قبلة فان رسول الله ص نهى عن ذلك وقال لا تتخذوا قبري قبلة ولا مسجدا فان الله عز وجل لعن الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب هفتاد و هفتم

العلة التي من اجلها يسجد من يقرأ السجدة وهو على دابته حيث توجهت به

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يقرأ السجدة وهو على ظهر دابته قال يسجد حيث توجهت به فان رسول الله ص كان يصلي على ناقته وهو مستقبل المدينة يقول الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله

باب هفتاد و هشتم

علة التسليم في الصلوة

حدثنا احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن العلة التي من اجلها وجب التسليم في الصلوة قال لانه تحليل الصلوة قلت فلأي علة يسلم على اليمين ولا يسلم على اليسار قال لان الملك الموكل يكتب الحسنات على اليمين والذي يكتب السيئات على اليسار والصلوة حسنات ليس فيها سيئات فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار قلت فلم لا يقال السلام عليك والملك على اليمين واحد ولكن يقال السلام عليكم قال ليكون قد سلم عليه وعلى من على اليسار وفضل صاحب اليمين عليه بالايماء اليه قلت فلم لا يكون الايماء في التسليم بالوجه كله ولكن كان بالانف لمن يصلي وحده وبالعين لمن يصلي بقوم قال لان مقعد الملكين من ابن آدم الشدقين فصاحب اليمين على الشدق الايمن وتسليم المصلي عليه ليثبت له صلوته في صحيفته قلت فلم يسلم المأموم ثلثا قال تكون واحدة ردا على الامام وتكون عليه وعلى ملكيه وتكون الثانية على يمينه والملكين الموكلين به ويكون الثالثة على من على يساره وملكيه الموكلين به ومن لم يكن على يساره احد لم يسلم على يساره الا ان يكون يمينه الى الحائط ويساره الى المصلي معه خلف الامام فيسلم على يساره قلت فتسليم الامام على من يقع قال على ملكيه والمأمومين يقول لملكيه اكتبا سلامة صلوتي لما يفسدها ويقول لمن خلفه سلمتم وامنتم من عذاب الله عز وجل قلت فلم صار تحليل الصلوة التسليم قال لانه تحية الملكين وفي اقامة الصلوة بحدودها وركوعها وسجودها وتسليمها سلامة للعبد من النار وفي قبول صلوة العبد يوم القيمة قبول سائر اعماله فاذا سلمت له صلوته سلمت جميع اعماله وان لم تسلم صلوته وردت عليه رد ما سواها من الاعمال الصالحة

على من على يساره

باب هفتاد و نهم

العلة التي من اجلها يكبر المصلي بعد التسليم ثلثا ويرفع بها يديه

حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة يكبر المصلي بعد التسليم ثلثا يرفع بها يديه فقال لان النبي ص لما فتح مكة صلى باصحابه الظهر عند الحجر الاسود فلما سلم رفع يديه وكبر ثلثا وقال لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم اقبل على اصحابه فقال لا تدعوا هذا التكبير وهذا القول في دبر كل صلوة مكتوبة فان من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول كان قد ادى ما يجب عليه من شكر الله تعالى ذكره على تقوية الاسلام وجنده

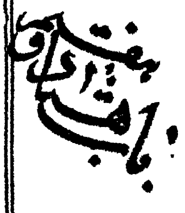
باب هشتادم

علة سجدة الشكر

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال السجدة بعد

الفريضة فشكر الله ثم ذكره على ما وفق العبد من اداء فرضه وادنى ما يجزي فيها من القول ان يقال شكراً لله شكراً
لله شكراً لله ثلث مرات قلت فما معنى قوله شكراً لله فقال يقول هذه السجدة مني شكراً لله على ما وفقني له من خدمته
واداء فرضه والشكر موجب للزيادة فان كان في الصلوة تقصير تم بهذه السجدة **علة** غسل المني اذا اصاب الثوب
حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اذا اصاب ثوبي دم من
الرعاف او غيره او شيء من مني فعلمت اثره الى ان اصيب له ما فاصبت الماء وحضرت الصلوة ونسيت ان بثوبي شيئاً فصليت
ثم اني ذكرت بعد قال تعيد الصلوة وتغسله قال قلت فان لم اكن رأيت موضعه وقد علمت انه قد اصابه فطلبته فلم اقدر
عليه فلما صليت وجدته قال تغسله وتعيد قال قلت فان ظننت انه قد اصابه ولم اتيقن ذلك فنظرت فلم ار شيئاً
ثم طلبت فرأيته فيه بعد الصلوة قال تغسله ولا تعيد الصلوة قال قلت ولم ذاك قال لانك كنت على يقين من نظافته
ثم شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابداً قلت فاني قد علمت انه قد اصابه ولم ادر اين هو فاغسله
قال تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه اصابها حتى تكون على يقين من طهارته قال قلت فهل علي ان شككت في
انه اصابه شيء ان انظر فيه فاقلبه قال لا ولكنك انما تريد بذلك ان تذهب بالشك الذي وقع في نفسك قال قلت فان
رأيته في ثوبي وانا في الصلوة قال تنقض الصلوة وتعيد اذا شككت في موضع منه ثم رأيته فيه وان لم تشك ثم رأيته
رطباً قطعت وغسلته ثم بنيت على الصلوة فانك لا تدري لعله شيء وقع عليك فليس ينبغي لك ان تنقض بالشك اليقين
علة قيام الرجل وحده في الصف حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن الفضيل عن
ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يقوم في الصف وحده قال لا بأس انما يبدو الصف واحد بعد
واحد **العلة** التي من اجلها يجب قضاء النوافل على من تركها بمرض حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت له رجل مرض فترك
النافلة فقال يا محمد انها ليست بفريضة ان قضاها فهو خير له وان لم يفعل فلا شيء عليه حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم قال سأل اسماعيل بن جابر ابا عبد الله ع فقال اصلحك الله ان علي نوافل كثيرة فكيف اصنع
فقال اقضها فقال له انها اكثر من ذلك قال اقضها قال لا احصيها قال توخ قال مرازم فكنت مرضت اربعة اشهر ولم اصل
نافلة فقال ليس عليك قضاء ان المريض ليس كالصحيح كلما غلب عليه فالله اولى بالعذر فيه **العلة** التي من اجلها يحرم
الرجل صلوة الليل حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن
بعض رجاله قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اني قد حرمت الصلوة بالليل فقال امير المؤمنين ع
انت رجل قد قيدتك ذنوبك حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن علي بن الحكم عن حسين بن الحسن الكندي عن ابي
عبد الله ع قال ان الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلوة الليل فاذا حرم صلوة الليل حرم بها الرزق **علة** صلوة
الليل حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي زهير النهدي عن آدم بن اسحق عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال عليكم بصلوة الليل فانها سنة نبيكم ودأب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم وقال ابو عبد الله ع صلوة الليل تبيض
الوجه وصلوة الليل تطيب الريح وصلوة الليل تجلب الرزق حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع يا سليمان لا تدع قيام الليل فان المغبون من حرم قيام
الليل حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن محمد بن علي بن ابي عبد الله عن ابي الحسن ع

بقول الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلوة الليل حدثنا أبي
رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بالليل حسن وجهه
بالنهار حدثنا أبي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع في قول الله عز
وجل ان ناشئة الليل هي أشد وطاء وأقوم قيلا قال يعني بقوله وأقوم قيلا قيام الرجل عن فراشه بين يدي الله لا يريد
غيره حدثنا أبي رض قال حدثنا محمد بن يحيى عن خزيمة النيسابوري قال حدثنا عمرو بن محمد بن حريش قال سمعت حميدا يقول
سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله ص يقول الركعتان في جوف الليل احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا أبي رض قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عمن حدثه عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن
السيئات قال صلوة المؤمن بالليل يذهبن بما عمل من ذنب النهار وبهذا الاسناد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن أبي جعفر ع قال قلت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون قال يعني صلوة الليل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا
وقد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه في التقرب الي
بما لم افترض عليه راجيا مني لثلاث خصال ذنبا اغفره او توبة اجددها او رزقا ازيده فيه اشهدكم ملائكتي اني قد جمعتهن
له ٢ العلة التي من اجلها ينبغي للرجل اذا صلى بالليل ان يرفع صوته حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم انه سأل ابا عبد الله ع عن الرجل يقوم في آخر الليل فيرفع صوته بالقرآن
قال ينبغي للرجل اذا صلى بالليل ان يسمع اهله لكي يقوم القائم ويتحرك المتحرك العلة التي من اجلها مدح الله عز وجل المستغفرين



بالاسحار حدثنا أبي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في
قول الله عز وجل وبالاسحار هم يستغفرون قال كانوا يستغفرون الله في الوتر في آخر الليل سبعين مرة حدثنا أبي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن أبي اسماعيل السراج عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن أبي يعفور
عن أبي عبد الله ع قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو سعيد الآدمي عن احمد بن عبد العزيز الرازي عن بعض اصحابنا عن أبي الحسن الاول ع قال
كان اذا رفع رأسه من الركوع في آخر ركعة من الوتر قال اللهم انك قلت في كتابك المنزل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون طال والله هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا
ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا ثم يخر ساجدا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده الحسن بن
علي عن العباس بن عامر عن جابر عن أبي عبد الله الجدلي عن أبي جعفر ع قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
لعلك ترى ان القوم لم يكونوا ينامون قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال فقال لابد لهذا البدن ان تريحه حتى تخرج نفسه
فاذا خرج النفس استراح البدن ورجع الروح فيه وفيه قوة على العمل فانما ذكرهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا انزلت في امير المؤمنين ع واتباعه من شيعتنا ينامون في اول الليل فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شاء الله فزعوا الى ربهم
راغبين مرهبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله في كتابه فاخبركم الله بما اعطاهم انه اسكنهم في جواره وادخلهم جنته وآمن
خوفهم واذهب رعبهم قال قلت جعلت فداك ان انا قمت في آخر الليل اي شيء اقول اذا قمت قال قل الحمد لله رب العالمين

الى المرسلين والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسوسته

العلة التي من اجلها صار المتهجدون بالليل احسن الناس وجها في النهار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن اخيه علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام ما بال المتهجدين بالليل من احسن الناس وجها قال لانهم خلوا بالله عز وجل فكساهم الله من نوره

علة تسبيح فاطمة عليها السلام حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا الحكم بن اسلم قال حدثنا ابن علية عن الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن علي عليه السلام انه قال للرجل من بني سعد الا احدثك عني وعن فاطمة انها كانت عندي وكانت من احب اهله اليه وانها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسألتيه خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده حداثا فاستحيت فانصرفت فعلم صلى الله عليه وآله انها جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لفاعنا فقال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلم ثلاثا فان اذن له والا انصرف فقلت وعليك السلام يا رسول الله ادخل فلم يعد ان جلس عند رؤوسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك امس عند محمد قال فخشيت ان لم نجبه ان يقوم قال فاخرجت راسي فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسألتيه خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل قال افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين قال فاخرجت فاطمة عليها السلام راسها فقالت رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله

فسكتنا ثم قال السلام عليكم

نوادر علل الصلوة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسلم الجبلي عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن قوم خرجوا في سفر لهم فلما انتهوا الى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصروا فلما ان صاروا على راس فرسخين او ثلثة او اربعة فراسخ تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم السفر الا بمجيئه اليهم فاقاموا على ذلك اياما لا يدرون هل يمضون في سفرهم او ينصرفون هل ينبغي لهم ان يتموا الصلوة او يقيموا على تقصيرهم فقال ان كانوا بلغوا مسيرة اربعة فراسخ فليقيموا على تقصيرهم اقاموا ام انصرفوا وان ساروا اقل من اربعة فراسخ فليتموا الصلوة ما اقاموا فاذا مضوا فليقصروا ثم قال عليه السلام وهل تدري كيف صار هكذا قلت لا ادري قال لان التقصير في بريدين ولا يكون التقصير في اقل من ذلك فلما كانوا قد ساروا بريدا وارادوا ان ينصرفوا بريدا كانوا قد ساروا سفر التقصير وان كانوا قد ساروا اقل من ذلك لم يكن لهم الا اتمام الصلوة قلت اليس قد بلغوا الموضع الذي يسمعون فيه الاذان من مصرهم الذي خرجوا منه قال بلى انما قصروا في ذلك الموضع لانهم لم يشكوا في سيرهم وان السير سيجد بهم في السفر فلما جاءت العلة في مقامهم دون البريد صاروا هكذا حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا نوم الصبي وعلة الضعيف لاخرت العتمة الى ثلث الليل حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا سويد بن سعيد الانباري عن محمد بن عثمان الجمحي عن الحكم بن ابان عن عكرمة

قال قلت لابن عباس اخبرني لاي شيء حذف من الاذان حي على خير العمل قال اراد عمر بذلك ان لا يتكل الناس
على الصلوة ويدعو الجهاد فلذلك حذفها من الاذان حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري رضه قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال حدثني محمد بن ابي عمير انه سأل ابا الحسن ع عن حي على خير العمل لم تركت
من الاذان فقال تريد العلة الظاهرة او الباطنة قلت اريدهما جميعا فقال اما العلة الظاهرة فلئلا يدع
الناس الجهاد اتكالا على الصلوة واما الباطنة فان خير العمل الولاية فاراد من امر بترك حي على خير العمل من الاذان
ان لا يقع حث عليها ودعاء اليها حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني
قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا ابو نصير عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب
عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال اتدري ما تفسير حي على خير العمل قال قلت لا قال دعاك الى البر اتدري بر من قلت لا
قال دعاك الى بر فاطمة وولدها ع

علة الزكوة

حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن يونس عن عبد الرحمن عن مبارك العقرقوفي قال سمعت ابا الحسن ع انما وضعت الزكوة
قوتا للفقراء وتوفيرا لاموال الاغنياء حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
فرض الزكوة كما فرض الصلوة فلو ان رجلا حمل الزكوة فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل
فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولو علم ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم فانما يؤتى الفقراء فيما اتوا
من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة حدثنا علي بن احمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب اليه فيما كتب من
جواب مسائله ان علة الزكوة من اجل قوت الفقراء وتحصين اموال الاغنياء لان الله تبارك وتعالى كلف اهل الصحة
القيام بشأن اهل الزمانة من البلوى كما قال عز وجل لتبلون في اموالكم وانفسكم في اموالكم اخراج الزكوة وفي
انفسكم توطين النفس على الصبر مع ما في ذلك من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة
والرأفة والرحمة لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والحث لهم على المساواة وتقوية الفقراء والمعونة لهم على
امر الدين وهو عظة لاهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الاخرة بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك
وتعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة في اداء الزكوة والصدقات وصلة
الارحام واصطناع المعروف

العلة التي من اجلها صار من الف درهم خمسة وعشرون درهما

حدثنا ابي
رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن صباح الحذاء عن قثم عن ابي
عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن الزكوة كيف صارت من كل الف درهم خمسة وعشرين درهما لم يكن
اقل منها او اكثر ما وجهها فقال ان الله عز وجل خلق الخلق كلهم فعلم صغيرهم وكبيرهم وعلم غنيهم وفقيرهم فجعل من كل
الف انسان خمسة وعشرين مسكينا فلو علم ان ذلك لا يسعهم لزادهم لانه خالقهم وهو اعلم بهم

العلة التي من اجلها

قد تحل الزكوة لمن له سبعمائة درهم ولا تحل لمن له خمسون درهما حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم او غيره عن ابي عبد الله ع قال تحل الزكوة لمن له سبعمائة
درهم اذا لم يكن له حرفة ويخرج زكوتها منها ويشتري منها بالبعض قوتا لعياله ويعطي البقية اصحابه ولا تحل الزكوة

باب نود و ... (margin)

الى الحصون ودرهما جعفر فيقوت عيالهم العلة التي من اجلها لا تجب الزكوة على السبائك والحلي حدثنا محمد بن
الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني ابو
الحسن عن ابي ابراهيم ع قال لا تجب الزكوة فيما سبك قلت فان كان سبكه فرارا من الزكوة فقال الا ترى ان المنفعة
قد ذهبت منه لذلك لا تجب عليه الزكوة حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي عن اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال قلت ان اخي يوسف ولي
لهؤلاء اعمالا اصاب فيها اموالا كثيرة وانه جعل ذلك المال حليا اراد ان يفر به من الزكوة اعليه زكوة قال ليس على
الحلي زكوة وما ادخل على نفسه من النقصان في وضعه ومنعه نفسه فضله اكثر مما يخاف من الزكوة حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى ع
قال لا تجب الزكوة فيما سبك فرارا به من الزكوة الا ترى ان المنفعة قد ذهبت فلذلك لا تجب الزكوة العلة
التي من اجلها لا يجوز ان يعطى من الزكوة الولد والوالدين والمرأة والمملوك لانه يجبر على النفقة عليهم العلة
التي من اجلها لا يجوز دفع الزكوة الا الى الفقير حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اشرك بين الاغنياء والفقراء
في الاموال فليس لهم ان يصرفوها الى غير شركائهم العلة التي من اجلها تدفع صدقة الخف والظلف الى المتجملين وصدقة
الذهب والفضة والحنطة والشعير الى الفقراء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ان صدقة الخف والظلف تدفع
الى المتجملين من المسلمين فاما صدقة الذهب والفضة وما كيل بالقفيز مما اخرجت الارض فللفقراء المدقعين قال ابن
سنان قلت فكيف صار هذا هكذا قال لان هؤلاء متجملون يستحيون من الناس فيدفع اليهم اجمل الامرين عند الناس و
كل صدقة العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان ياخذ الزكوة وعنده قوت شهر او قوت سنة حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن علي بن اسمعيل الدغشي قال سألت ابا الحسن ع
عن السائل وعنده قوت يوم ايحل له ان يسأل وان اعطي شيئا من قبل ان يسأل يحل له ان يقبله قال ياخذ وعنده قوت شهر
ما يكفيه لسنته من الزكوة لانها انما هي من سنة الى سنة العلة التي من اجلها يعطى المؤمن من الزكوة ثلثة الاف و
عشرة الاف ويعطى الفاجر بقدره حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن
يحيى عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن بشر بن بشار قال قلت للرجل يعني ابا الحسن ع ما حد المؤمن الذي يعطى الزكوة قال يعطى
المؤمن ثلثة الاف ثم قال او عشرة الاف ويعطى الفاجر بقدر لان المؤمن ينفقها في طاعة الله عز وجل والفاجر في معصية
الله عز وجل العلة التي من اجلها يكون ميراث المشترى من الزكوة لاهل الزكوة حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن هرون بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قلت لابي عبد الله ع مملوك يعرف هذا الامر الذي نحن عليه اشتريه من
الزكوة فاعتقه فقال اشتره واعتقه قلت فانه هو مات وترك مالا فقال ميراثه لاهل الزكوة لانه اشتري بسهمهم و في
حديث اخر بمالهم العلة التي من اجلها لا يجب على مال المملوك زكوة حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسين عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع
مملوك في يده مال اعليه زكوة قال لا قلت ولا على سيده قال لا انه لم يصل الى سيده وليس هو للمملوك العلة التي من

اجلها صارت الخمسة في الزكوة من المائتين وزن سبعة حدثنا ابي محمد بن الحسن رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن راشد عن علي بن اسماعيل الميثمي عن حبيب الخثعمي قال كتب
ابو جعفر الخليفة الى محمد بن خالد بن عبد الله القسري وكان عامله على المدينة ان اسأل اهل المدينة عن الخمسة في الزكوة من
المائتين كيف صارت وزن سبعة ولم يكن هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وامره ان يسأل فيمن يسأل عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ع
فسأل اهل المدينة فقالوا ادركنا من كان قبلنا على هذا فبعث الى عبد الله وجعفر ع فسأل عبد الله فقال كما قال
المستفتون من اهل المدينة قال فما تقول يا ابا عبد الله فقال ان النبي ص جعل في كل اربعين اوقية اوقية فاذا
حسبت ذلك كان على وزن سبعة قال حبيب فحسبناه فوجدناه كما قال فاقبل عليه عبد الله بن الحسن فقال من اين اخذت
هذا فقال قرأته في كتاب امك فاطمة ع ثم انصرف فبعث اليه محمد ابعث الي بكتاب فاطمة فارسل اليه ابو عبد الله ع اني انما اخبرتك اني قرأته
ولم اخبرك انه عندي قال حبيب فجعل محمد يقول لي ما رأيت مثل هذا قط **العلة** التي من اجلها لا يجب على الذي يكون على
غير الحق ثم يعرف ويتوب ان يقضي شيئا من صلوته وصيامه وحجه الا الزكوة حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة
وبكير والفضيل ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الرجل يكون في بعض هذه الامر ويحسن رأيه
ايعيد كل صلوة صلاها وصوم وزكوة وحج قال ليس عليه اعادة شيء من ذلك غير الزكوة فانه لا بد ان يؤديها لانه
وضع الزكوة في غير موضعها وانما موضعها اهل الولاية **نوادر** علل الزكوة حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن معروف عن ابي الفضل عن علي بن مهزيار عن اسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة قال قلت لابي جعفر ع رجل كانت عنده دراهم اشهر فحولها دنانير فحال عليها منذ يوم ملكها دراهم حولا ايزكيها
قال لا ثم قال ارأيت لو ان رجلا دفع اليك مائة بعير واخذ منك مائتي بقرة فلبثت عنده اشهرا ولبثت عندك اشهرا فموتت
عندك ابله وموتت عنده بقرك اكنتما تزكيانها فقلت لا قال كذلك الذهب والفضة ثم قال وان حولت برا او شعيرا ثم قلبته
ذهبا او فضة فليس عليك فيه شيء الا ان يرجع ذلك الذهب او تلك الفضة بعينها او بعينه فان رجع ذلك اليك فان عليك
الزكوة لانك قد ملكتها حولا قلت له فان لم يخرج ذلك الذهب من يدي يوما قال ان خلط بغيره فيها فلا بأس ولا شيء فيما رجع
اليك منه ثم قال ان رجع اليك باسره بعدما يئس منه فلا شيء عليك فيه حولا قال فقال زرارة عن ابي جعفر ع ليس في النيف شيء
حتى يبلغ ما يجب فيه واحد ولا في الصدقة والزكوة كسور ولا يكون شاة ونصف ولا بعير ونصف ولا خمسة دراهم ونصف ولا
دينار ونصف ولكن يؤخذ الواحد ويطرح ما سوى ذلك حتى يبلغ ما يؤخذ منه واحد فيؤخذ من جميع ماله قال وقال زرارة
ومحمد بن مسلم قال ابو عبد الله ع ايما رجل كان له مال فحال عليه الحول فانه يزكيه قلت له فان وهبه قبل حوله بشهر او بيوم
قال ليس عليه شيء اذن قال وقال زرارة عنه انه قال انما هو بمنزلة رجل افطر في شهر رمضان يوما في اقامته ثم خرج في آخر
النهار في سفر فاراد بسفره ذلك ابطال الكفارة التي وجبت عليه وقال انه حين رأى الهلال الثاني عشر وجبت عليه الزكوة
ولكنه لو كان وهبها قبل ذلك لجاز ولم يكن عليه شيء بمنزلة من خرج ثم افطر انما لا يمنع الحال عليه فاما ما لم يحل عليه فله
منعه ولا يحل له منع مال غيره فيما قد حل عليه قال زرارة قلت له مائتا درهم بين خمس اناس او عشرة حال عليها الحول وهي عندهم
ايجب عليهم زكوتها قال لا هي بمنزلة تلك يعني جوابه في الحرث ليس عليهم شيء حتى يتم لكل انسان منهم مائتا درهم قلت وكذلك في
الشاة والابل والبقر والذهب والفضة وجميع الاموال قال نعم قال زرارة وقلت له رجل كانت عنده مائتا درهم فوهبها لبعض

اخوانه او ولده او لاهله فرارا بها من الزكوة فعل ذلك قبل حلها بشهر فقال اذا دخل الشهر الثاني عشر فقد حال
عليه الحول و وجبت عليه فيها الزكوة قلت له فان احدث فيها قبل الحول قال جائز ذلك له قلت له فانه فر بها من الزكوة
قال ما ادخل على نفسه اعظم مما منع من زكوتها فقلت له انه يقدر عليها قال فقال وما علمه انه يقدر عليها وقد خرجت
عن ملكه قلت فانه دفعها اليه على شرط فقال انه اذا سماها هبة جازت الهبة وسقط الشرط وضمن الزكوة قلت له كيف
يسقط الشرط ويمضي الهبة ويضمن ويجب الزكوة قال هذا شرط فاسد والهبة المضمونة ماضية والزكوة لازمة
عقوبة له ثم قال انما ذلك له اذا اشترى بها دارا او ارضا او متاعا قال زرارة قلت له ان اباك عليه السلام قال لي
من فر بها من الزكوة فعليه ان يؤديها فقال صدق ابي عليه السلام عليه ان يؤدي ما وجب عليه وما لم يجب فلا شيء عليه فيه ثم قال
أرأيت ان رجلا اغمي عليه يوما ثم مات قبل ان يؤديها اعليه شيء قلت لا الا ان يكون افاق من يومه ثم قال
لو ان رجلا مرض في شهر رمضان ثم مات فيه اكان يصام عنه قلت لا قال فكذلك الرجل لا يؤدي عن ماله
الا ما حل عليه حدثنا محمد بن موسى رضه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول باع ابي عليه السلام من هشام بن عبد الملك ارضا له بكذا وكذا الف دينار واشترط عليه زكوة
ذلك المال عشر سنين وانما فعل ذلك لان هشاما كان هو الوالي **العلة** التي من اجلها سقطت الجزية عن النساء
والمقعد والاعمى والشيخ الفاني والولدان ورفعت عنهم حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن
محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام قال سألته
عن النساء كيف سقطت الجزية ورفعت عنهن فقال لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء و
الولدان في دار الحرب الا ان تقاتل وان قاتلت ايضا فامسك عنها ما امكنك ولم تخف خللا فلما نهى عن قتلهن في
دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولى ولو امتنعت ان تؤدي الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية
عنها ولو امتنع الرجال ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من اهل الذمة و
والاعمى والشيخ الفاني والمرأة والولدان في ارض الحرب فمن اجل ذلك رفعت عنهم الجزية حدثنا ابي رضه قال حدثنا
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان الاعور قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما
من مولود ولد الا على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية
عن رؤس اولئك باعيانهم على ان لا يهودوا ولا ينصروا فاما الاولاد واهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا
ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله وقال ليست
لهم ذمة **العلة** التي من اجلها نهى عن الحصاد والجداد والبذر بالليل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تجد بالليل ولا تحصد بالليل قال وتعطي الحفنة بعد الحفنة والقبضة بعد القبضة اذا حصدته وكذلك عند الصرام
وكذلك البذر ولا تبذر بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد **العلة** التي من اجلها جعلت الشيعة في حل

باب صد و نهم

[illegible]

باب صد و [illegible]

باب صد و [illegible]

من الخمس حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان امير المؤمنين عليه السلام حللهم من الخمس يعني الشيعة ليطيب مولدهم وبهذا الاسناد عن زرارة
ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين هلك الناس في بطونهم وفروجهم لانهم لا يؤدون الينا حقنا
الا وان شيعتنا من ذلك وآباءهم في حل حدثنا احمد بن محمد رضي الله عنه عن ابيه عن محمد بن احمد عن الهيثم السندي [النهدي عن] احمد عن يحيى بن
عمران الزيات عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا الا انا احللنا شيعتنا
من ذلك **علة** اخذ الخمس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن عبد الله بن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد
بذلك الا ان تطهروا **علة** التي من اجلها جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة **العلة** التي من اجلها وضع البيت حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لو عطل الناس الحج لوجب على الامام ان يجبرهم على الحج ان شاؤوا وان ابوا لان هذا البيت انما
وضع للحج **العلة** التي من اجلها وضع البيت وسط الارض حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام
كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة وضع البيت وسط الارض انه الموضع الذي من تحته دحيت الارض وكل ريح
هبت في الدنيا فانها تخرج من تحت الركن الشامي وهي اول بقعة وضعت في الارض لانها الوسط ليكون الفرض لاهل
الشرق والغرب سواء **العلة** التي من اجلها لم يكن ينبغي ان يوضع لدور مكة ابواب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله بن علي الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد فقال لم يكن ينبغي ان يصنع على دور مكة ابواب
لان للحاج ان ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معاوية
العلة التي من اجلها سميت مكة مكة حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن ربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام
كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله سميت مكة مكة لان الناس كانوا يمكون فيها وكان يقال لمن قصدها قد مكا وذلك
قول الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء التصفير والتصدية صفق اليدين ٥
العلة التي من اجلها سميت مكة بكة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سميت مكة بكة لان الناس يتباكون فيها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن سعيد بن
عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع البيت بكة والقرية مكة حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انما سميت مكة بكة

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت الكعبة بكة قال فقال لبكاء الناس حولها وفيها

يبك بها الرجال والنساء والمرأة تصلي بين يديك وعن يمينك وعن شمالك وعن يسارك ومعك ولا
باس بذلك انما يكره في سائر البلدان حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
محمد بن علي عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت مكة بكة
قال لان الناس يبك بعضهم بعضا فيها بالايدي **العلة** التي من اجلها سميت الكعبة كعبة حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن
معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فسألوه عن اشياء فكان فيما سألوه عنه ان قال له اخبرنا لاي شيء سميت الكعبة كعبة فقال
النبي صلى الله عليه وآله لانها وسط الدنيا وروي عن الصادق عليه السلام انه سئل لم سميت الكعبة كعبة قال لانها مربعة فقيل
له ولم صارت مربعة قال لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع فقيل له ولم صار البيت المعمور مربعا قال لانه بحذاء
العرش وهو مربع فقيل له ولم صار العرش مربعا قال لان الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر **العلة** التي من اجلها سمي بيت الله الحرام اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان
بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم سمي بيت الله الحرام قال لانه حرم على المشركين
ان يدخلوه **العلة** التي من اجلها سمي البيت العتيق حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال ان الله عز وجل
انزل الحجر الاسود لآدم من الجنة وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اسه فهو بحيال هذا البيت
يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابراهيم واسماعيل ببنيان البيت على القواعد انما سمي
البيت العتيق لانه اعتق من الغرق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال
قلت لابي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام لاي شيء سماه الله العتيق فقال انه ليس من بيت وضعه الله على وجه الارض الا له رب وسكان
يسكنونه غير هذا البيت فانه لا يسكنه احد ولا رب له الا الله وهو الحر ثم قال ان الله خلقه قبل الخلق ثم خلق الارض من بعده
فدحاها من تحته حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن حماد عن ابان بن عثمان عمن اخبره
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال لانه بيت حر عتيق من الناس ولم يملكه احد حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي البيت العتيق لانه اعتق
من الغرق واعتق الحرم معه كف عنه الماء حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن الطويل عن
عبد الله بن المغيرة عن ذريح بن يزيد المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل غرق الارض كلها يوم نوح الا البيت
فيومئذ سمي العتيق لانه اعتق يومئذ من الغرق فقلت له اصعد الى السماء فقال لا لم يصل اليه الماء ورفع عنه **العلة**
التي من اجلها سمي الحطيم حطيما حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحطيم فقال هو ما بين الحجر الاسود وباب البيت قال فقلت لم سمي
الحطيم قال لان الناس يحطم بعضهم بعضا هنالك **علة** وجوب الحج والطواف بالبيت وجميع المناسك حدثنا
ابي ره قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن اسماعيل بن

وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يتوب
على ادم ع ارسل اليه جبرئيل فقال له السلام عليك يا ادم الصابر على بليته التائب عن خطيئته ان الله تبارك و
تعالى بعثنى اليك لاعلمك المناسك التى يريد ان يتوب عليك بها واخذ جبرئيل بيده وانطلق به حتى اتى البيت
فنزل عليه غمامة من السماء فقال له جبرئيل ع خط برجلك حيث اظلك هذا الغمام ثم انطلق به حتى اتى به منى فاراه
موضع مسجد منى فخطه وخط المسجد الحرام بعد ما خط مكان البيت ثم انطلق به الى عرفات فاقام على المعرف وقال
له اذا غربت الشمس فاعترف بذنبك سبع مرات ففعل ذلك ادم ع ولذلك سمى المعرف لان ادم ع اعترف عليه بذنبه
فجعل ذلك سنة فى ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف ابوهم ويسألون الله عز وجل التوبة كما سألها ابوهم ادم ثم
امره جبرئيل ع فافاض من عرفات فمر على الجبال السبعة فامره ان يكبر على كل جبل اربع تكبيرات ففعل ذلك ادم
ثم انتهى به الى جمع ثلث الليل فجمع فيها بين صلوة المغرب وبين صلوة العشاء الاخرة فلذلك سمى جمعا لان ادم
جمع فيها بين الصلوتين فهو وقت العتمة تلك الليلة ثلث الليل فى ذلك الموضع ثم امره ان ينبطح فى بطحاء جمع
فتبطح حتى انفجر الصبح ثم امره ان يصعد على الجبل جبل جمع وامره اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه سبع مرات ويسئل
الله عز وجل التوبة والمغفرة سبع مرات ففعل ذلك ادم كما امره جبرئيل ع وانما جعل اعترافين ليكون سنة فى
ولده فمن لم يدرك عرفات وادرك جمعا فقد وفى بحجه فافاض ادم من جمع الى منى فبلغ منى ضحى فامره ان يصلى ركعتين
فى مسجد منى ثم امره ان يقرب الى الله عز وجل قربانا ليتقبل منه ويعلم ان الله قد تاب عليه ويكون سنة فى ولده
القربان فقرب ادم ع قربانا فتقبل الله منه قربانه وارسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان ادم فقال
له جبرئيل ان الله تبارك وتعالى قد احسن اليك اذ علمك المناسك التى تاب عليك بها وقبل قربانك فاحلق
راسك تواضعا لله عز وجل اذ قبل قربانك فحلق ادم راسه تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اخذ جبرئيل بيد ادم
فانطلق به الى البيت فعرض له ابليس عند الجمرة فقال له يا ادم اين تريد قال جبرئيل يا ادم ارمه بسبع حصيات وكبر
مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك كما امره جبرئيل فذهب ابليس ثم اخذ بيده فى اليوم الثانى فانطلق به الى الجمرة
فعرض له ابليس فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل تكبيرة ففعل ذلك ادم فذهب ابليس ثم عرض له عند الجمرة الثانية
فقال له يا ادم اين تريد فقال جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ادم ذلك فذهب ابليس ثم عرض
له عند الجمرة الثالثة فقال له يا ادم اين تريد فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك
فى اليوم الثالث والرابع فذهب ابليس فقال له جبرئيل انك لن تراه بعد مقامك هذا ابدا ثم انطلق به الى البيت فامره
ان يطوف بالبيت سبع مرات ففعل ذلك ادم فقال له جبرئيل ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك وقبل توبتك وحلت
لك زوجتك اخبرنا على بن حبشى بن قونى فيما كتب الى قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا القسم بن اسمعيل قال
حدثنا محمد بن سلمة عن يحيى بن ابى العلاء الرازى ان رجلا دخل على ابى عبد الله ع فقال له جعلت فداك اخبرنى عن قول
الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون واخبرنى عن قول الله عز وجل لابليس فانك من المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم واخبرنى عن هذا البيت كيف صار فريضة على الخلق ان ياتوه قال فالتفت ابو عبد الله ع اليه وقال ما سألنى
عن مسألتك احد قط قبلك ان الله عز وجل لما قال للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة ضجت الملائكة من
ذلك وقالوا يا رب ان كنت لا بد جاعلا فى ارضك خليفة فاجعله منا ممن يعمل فى خلقك بطاعتك فرد عليهم انى

وخط الحرم

حصاة

اعلم ما لا تعلمون فظنت الملائكة ان ذلك سخط من الله عز وجل عليهم فلاذوا بالعرش يطوفون به فامر الله عز وجل
لهم ببيت من مرمر سقفه ياقوتة حمراء واساطينه الزبرجد يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يدخلونه بعد ذلك الى يوم
الوقت المعلوم قال يوم الوقت المعلوم يوم ينفخ في الصور نفخة واحدة فيموت ابليس ما بين النفخة الاولى والثانية
واما نون فكان نهرا في الجنة اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل قال الله عز وجل له كن مدادا فكان مدادا
ثم اخذ شجرة فغرسها بيده ثم قال واليد القوة وليس بحيث تذهب اليه المشبهة ثم قال لها كوني قلما ثم قال له اكتب
فقال له يا رب وما اكتب قال ما هو كائن الى يوم القيمة ففعل ذلك ثم ختم عليه وقال لا تنطقن الى يوم الوقت المعلوم
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن احدهما ع انه سئل عن ابتداء الطواف فقال ان الله تبارك وتعالى لما اراد خلق آدم ع قال للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة فقال ملكان من الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فوقعت الحجب فيما
بينهما وبين الله عز وجل وكان تبارك وتعالى نوره ظاهرا للملائكة فلما وقعت الحجب بينه وبينهما علما انه قد سخط قولهما فقالا
للملائكة ما حيلتنا وما وجه توبتنا فقالوا ما نعرف لكما من التوبة الا ان تلوذا بالعرش قال فلاذا بالعرش حتى انزل
الله عز وجل توبتهما ورفعت الحجب فيما بينه وبينهما واحب الله تبارك وتعالى ان يعبد بتلك العبادة فخلق الله البيت في
الارض وجعل على العباد الطواف حوله وخلق البيت المعمور في السماء يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه
الى يوم القيمة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب الرازي وعلي بن عبد الله
الوراق رضه قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الفضل بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن
البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان
مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة تمردا وانكارا على من
يحج وكان يكره العلماء مسائلته اياهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى جعفر بن محمد ع فجلس اليه في جماعة من نظرائه
ثم قال له يا ابا عبد الله ع ان المجالس امانات ولا بد لكل من به سعال ان يسعل افتأذن لي في الكلام فقال ابو عبد الله ع تكلم بما
شئت فقال الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون
هرولة البعير اذا نفر ان من فكر في هذا الامر قد علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل فانك راس هذا الامر
وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال ابو عبد الله ع ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه
يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله عز وجل به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه و
زيارته وجعله محل انبيائه وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال
ومجمع العظمة والجلال خلقه الله عز وجل قبل دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهي عما نهى عنه وزجر
الله المنشئ للارواح والصور فقال ابن ابي العوجاء ذكرت يا ابا عبد الله ع فاحلت على غائب فقال ويلك وكيف يكون غائبا
من هو في خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي اذا انتقل
عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما كان يحدث في المكان الذي كان فيه
فاما الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى
مكان والذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان

بن مشم وكلهم فقام عنهم ابن ابي العوجاء فقال لاصحابه من القائي في بحر هذا سألتكم ان تلتمسوا لي جمرة فالقيتموني
على جمرة قالوا ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من حلق روس من ترون حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان
ابا الحسن علي بن موسى الرضا كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله قال علة الحج الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة
والخروج من كل ما اقترف وليكون تائبا مما مضى مستأنفا لما يستقبل وما فيه من استخراج الاموال وتعب الابدان
وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب في العبادة الى الله عز وجل والخضوع والاستكانة والذل شاخصا
في الحر والبرد والامن والخوف دائبا في ذلك دائما وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرهبة الى الله عز
وجل ومنه ترك قساوة القلب وخساسة الانفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والامل وتجديد الحقوق
وحظر الانفس عن الفساد ومنفعة من في المشرق والمغرب ومن في البحر والبر ممن يحج وممن لا يحج من تاجر وجالب وبائع
ومشتر وكاسب ومسكين وقضاء حوائج اهل الاطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم

باب ... علة فرض الحج مرة واحدة ... وعلة وجوبه في كل عام على اهل الجدة

علة فرض الحج مرة واحدة لان الله عز وجل وضع الفرائض على ادنى القوم قوة فمن تلك الفرائض الحج المفروض
واحدة ثم رغب اهل القوة على قدر طاقتهم قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا والذي
اعتمده وافتي به ان الحج على اهل الجدة في كل عام فريضة حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي جرير القمي عن ابي عبد الله ع قال الحج فرض على اهل الجدة
في كل عام حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن بسند الربيع عن محمد بن القسم عن اسد بن يحيى عن شيخ من اصحابنا
قال الحج واجب على من وجد السبيل اليه في كل عام حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن
محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن الحسين الميثمي رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان في كتاب الله عز وجل فيما انزل ولله
على الناس حج البيت في كل عام من استطاع اليه سبيلا حدثنا علي بن احمد بن محمد ره ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابرهيم
بن احمد هشام المودب قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل قال حدثنا علي بن العباس عن عمر بن
عبد العزيز عن رجل قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألنا ابا عبد الله ع فقلت له ما العلة التي من اجلها كلف الله
العباد الحج والطواف بالبيت فقال ان الله عز وجل خلق الخلق لا لعلة الا انه شاء ففعل فخلقهم الى وقت مؤجل
وامرهم ونهاهم ما يكون من امر الطاعة في الدين ومصلحتهم من امر دنياهم فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب ليتعارفوا
ولينزع كل قوم من التجارات من بلد الى بلد ولينتفع بذلك المكاري والجمال ولتعرف آثار رسول الله ص وتعرف اخباره
ويذكر ولا ينسى ولو كان كل قوم انما يتكلمون على بلادهم وما فيها هلكوا وخربت البلاد وسقطت الجلب والارباح
وعميت الاخبار ولم يقفوا على ذلك فذلك علة الحج حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا ع كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله علة الطواف بالبيت ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فردوا على الله تبارك وتعالى هذا الجواب فعلموا انهم اذنبوا فندموا
فلاذوا بالعرش واستغفروا فاحب الله عز وجل ان يتعبد بمثل ذلك العباد فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش
يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى المعمور بحذاء الضراح ثم وضع البيت بحذاء البيت المعمور

ولينزع ... د

ثم

ثم امر ادم ع فطاف بهن فتاب الله عليه وجرى ذلك في ولده الى يوم القيمة اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا حميد بن
زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني الحسين بن هاشم عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال
دخلت على ابي جعفر ع وهو جالس على الباب الذي الى المسجد وهو ينظر الى الناس يطوفون فقال لنا يا ابا حمزة بما امروا
هؤلاء فقال فلم ادر ما ارد عليه فقال انما امروا ان يطوفوا بهذه الاحجار ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا

العلة

التي من اجلها فرض الله عز وجل الصوم على امة محمد صلى الله عليه وآله ثلثين يوما وفرض على الامم السالفة اكثر
من ذلك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله الحسين عن الحسن بن علي بن النعمن عن
عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب صلى الله عليهما قال جاء
نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسئله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سئله ان قال له لاي شيء فرض
الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم السالفة اكثر من ذلك فقال النبي ص ان ادم
لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش والذي ياكلونه
تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم ع ففرض الله على ذلك امتي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله
هذه الاية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت
يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله له سبع
خصال اولها يذوب الحرام من جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه ادم ع والرابعة
يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه براءة من النار والسابعة
يطعمه الله من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد

العلة

التي من اجلها لا يبطل الاحتلام الصائم والنكاح يبطله
اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع
لاي علة لا يفطر الاحتلام الصائم والنكاح يفطر الصائم قال لان النكاح فعله والاحتلام مفعول به

العلة

التي من اجلها سميت يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر ايام البيض وعلة اللحية للرجال حدثنا ابو
الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري الفقيه قال حدثنا مكي بن احمد بن سعدويه البردعي قال حدثنا ابو محمد
نوح بن الحسن قال حدثنا ابو سعيد جميل بن سعد قال اخبرنا احمد بن عبد الواحد بن سليمان العقلاني قال حدثنا
القسم بن جبل قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال سألت ابن مسعود عن ايام البيض ما
سببها وكيف سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان ادم لما عصى ربه عز وجل ناداه مناد من لدن العرش
يا ادم اخرج من جواري فانه لا يجاورني احد عصاني فبكى وبكت الملائكة فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل فاهبطه الى الارض
مسودا فلما راته الملائكة ضجت وبكت وانتحبت وقالت يا رب خلقا خلقته ونفخت فيه من روحك واسجدت له
ملائكتك بذنب واحد حولت بياضه سوادا فنادى مناد من السماء ان صم لربك اليوم فصام فوافق يوم ثلثة عشر
من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودي يوم الرابع عشر ان صم لربك اليوم فصام فذهب ثلثا السواد ثم نودي
في يوم خمسة عشر بالصيام فصام فاصبح وقد ذهب السواد كله فسميت ايام البيض للذي رد الله عز وجل فيه
على ادم من بياضه ثم نادى مناد من السماء يا ادم هذه الثلثة ايام جعلتها لك ولولدك من صامها في كل

شهر فانما صام الشهر الجميل قال محمد بن عبد الله وسمعت احمد بن شيبان البرمكي يقول وزاد الحسين في الحديث فجلس آدم
جلسة القرفصاء ورأسه بين ركبتيه كئيبا حزينا فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل فقال يا آدم ما لي اراك كئيبا
حزينا فقال لا ازال كئيبا حزينا حتى ياتي امر الله قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول
يا آدم حياك الله وبياك قال اما حياك الله فاعرفه فما بياك قال اضحكك قال فسجد آدم فرفع راسه الى السماء
وقال يا رب زدني جمالا فاصبح لحيته سوداء كالحمم فضرب بيده اليها فقال يا رب ما هذه قال هذه اللحية
زينتك بها انت وذكور ولدك الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب هذا الخبر صحيح ولكن الله تعالى فوض
الى نبيه محمد صلى الله عليه وآله امر دينه فقال عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فسن
رسول الله صلى الله عليه وآله مكان ايام البيض خميسا في اول الشهر واربعا في وسط الشهر وخميسا في آخر الشهر
فذلك صوم السنة من صامها كان كمن صام الدهر لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وانما ذكرت
الحديث لما فيه من ذكر العلة وليعلم السبب في ذلك لان الناس اكثرهم يقولون ان ايام البيض انما سميت بيضا
لان لياليها مقمرة من اولها الى آخرها ولا قوة الا بالله العلي العظيم **العلة التي من اجلها سن رسول الله**
في كل شهر صوم خميسين بينهما اربعاء حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن هشام بن الحكم عن الاحول عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صوم خميسين
بينهما اربعاء فقال اما الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال واما الاربعاء فيوم فيه خلقت النار واما الصوم فجنة
وعنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال الاربعاء يوم نحس مستمر لانه اول يوم
وآخر يوم من الايام التي قال الله عز وجل سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عبد الصمد عن عبد الملك عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول آخر خميس في الشهر ترفع فيه الاعمال وعنه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن
يونس بن عبد الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما صيام يوم الاربعاء لانه لم يعذب الله عز وجل امة
فيما مضى الا يوم الاربعاء وسط الشهر فيستحب ان يصام ذلك اليوم **العلة التي من اجلها وجب الافطار**
على المريض والمسافر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اهدى الي والى امتي هدية
لم يهدها الى احد من الامم كرامة من الله لنا قالوا وما ذلك يا رسول الله قال الافطار في السفر والتقصير في الصلوة
فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز وجل هديته حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن سليمان بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكت ام سلمة عينها في شهر رمضان فامرها رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تفطر وقال عشاء الليل لعينك ردي حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن عبد الملك عتبة عن اسحق بن عمار عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اصوم شهر رمضان في السفر فقال لا قال يا رسول الله انه علي يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله عز وجل تصدق على مرضى امتي ومسافريها بالافطار في شهر رمضان ايحب احدكم اذا تصدق بصدقة ان ترد
عليه صدقته وبهذا الاسناد عن علي بن الحكم عن محمد بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن امرأة مرضت

في شهر رمضان وماتت في شوال فاوصتني ان اقضي عنها قال هل برئت من مرضها قلت لا ماتت فيه قال فلا تقضي عنها فان الله عز وجل لم يجعله عليها قلت فاني اشتهي ان اقضيه قال فان اشتهيت ان تقضي عن نفسك فصم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسلم الجبلي عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن قوم خرجوا في سفرهم فلما انتهوا الى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصروا فلما صاروا على فرسخين او ثلثة او اربع فراسخ تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم السفر الا بمجيئه اليهم فاقاموا على ذلك اياماً لا يدرون يمضون في سفرهم او ينصرفون هل ينبغي لهم ان يتموا الصلوة ام يقيموا على تقصيرهم فقال ان كانوا ساروا اقل من اربع فراسخ فليتموا الصلوة ما اقاموا فاذا مضوا فليقصروا ثم قال وهل تدري كيف صار هكذا قلت لا ادري قال لان التقصير في بريدين ولا يكون التقصير في اقل من ذلك فلما كانوا قد ساروا بريداً فارادوا ان ينصرفوا بريداً كانوا قد ساروا سفر التقصير فان كانوا ساروا اقل من ذلك لم يكن لهم الا اتمام الصلوة قلت اليس قد بلغوا الموضع الذي لا يسمعون فيه اذان مصرهم الذي خرجوا منه قال بلى انما قصروا في ذلك اليوم لانهم لم يشكوا في مسيرهم فلما جائت العلة في مقامهم دون البريد صاروا هكذا العلة في كراهة شم الرياحين للصائم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا داود بن اسحق الحذاء عن محمد بن الفيض التيمي عن ابن رئاب قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام ينهى عن النرجس للصائم فقلت جعلت فداك فلم قال لانه ريحان الاعاجم وذكر محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا ان الاعاجم كانت تشمه اذا صاموا ويقولون انه يمسك من الجوع وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن الحسن بن راشد قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا صام لا يشم الريحان فسألته عن ذلك فقال اكره ان اخلط صومي بلذة حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا يبلغ به حريز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يشم الريحان قال لا قلت فالصائم قال لا قلت له يشم الصائم الغالية والدخنة قال نعم قلت كيف حل له ان يشم الطيب ولا يشم الريحان قال لان الطيب سنة والريحان بدعة للصائم العلة التي من اجلها لا ينبغي للضيفان ان يصوموا تطوعاً الا باذن صاحبهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد السيارى عن محمد بن عبد الله الكوفي عن رجل ذكره قال سمعنا ابا جعفر عليه السلام يروي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دخل الرجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذن ضيفهم لئلا يحتشم فيشتهي الطعام فيتركه لمكانهم حدثنا علي بن [illegible] عن ابن صبيح اسحق باسناده ذكره عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الرجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذن الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهي الطعام فيتركه لمكانهم العلة التي من اجلها لا يحرم ان يلبس الديباج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال لطف الحرم يلبس الديباج قال نعم قلت فان ادى ثيابك قال نعم هو من السنة العلة في كراهية لبس الثوب المزرر للمحرم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل

ولا لصاحبه ان يصوم تطوعاً الا باذن ضيفه

عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام لا يلبس المحرم طيلسانا مزرورا فذكرت
ذلك لابي ع فقال انما ذلك كراهية ان يزره عليه الجاهل فاما الفقيه فانه لا باس بان يلبسه

باب العلة التي من اجلها لا يستحب الهدي الى الكعبة وما يجب ان يفعل بما قد جعل هديا للكعبة

حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ع قال لو كان لي واديان
يسيلان ذهبا وفضة ما اهديت الى الكعبة شيئا لانه يصير الى الحجبة دون المساكين حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن بنان بن محمد عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن ع قال سألته عن رجل جعل جاريته
هديا للكعبة كيف يصنع بها فقال ان ابي ع اتاه رجل قد جعل جاريته هديا للكعبة فقال له قوم الجارية او بعها ثم
مر مناديا يقوم على الحجر فينادي الا من قصرت نفقته او قطع به طريقه او نفد طعامه فليات فلان بن فلان ومره
ان يعطي اولا فاولا حتى ينفد ثمن الجارية حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز قال اخبرني ياسين قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان قوما اقبلوا من مصر فمات رجل فاوصى الى رجل بالف
درهم للكعبة فلما قدم مكة سأل عن ذلك فدلوه على بني شيبة فاتاهم فاخبرهم الخبر فقالوا قد برئت ذمتك
ادفعها الينا فقام الرجل فسأل الناس فدلوه على ابي جعفر محمد بن علي ع قال ابو جعفر محمد بن علي ع فاتاني فسألني
فقلت له ان الكعبة غنية عن هذا انظر الى من ام هذا البيت وقطع او ذهبت نفقته او ضلت راحلته او عجز ان يرجع
الى اهله فادفعها الى هؤلاء الذين سميت لك قال فاتى الرجل بني شيبة فاخبرهم بقول ابي جعفر ع فقالوا هذا ضال مبتدع
ليس يؤخذ عنه ولا علم له ونحن نسألك بحق هذا البيت وبحق كذا وكذا لما ابلغته عنا هذا الكلام قال فاتيت ابا
جعفر ع فقلت له لقيت بني شيبة فاخبرتهم فزعموا انك كذا وكذا وانك لا علم لك ثم سألوني بالله العظيم لما ابلغتك ما
قالوا قال وانا اسألك بما سألوك لما اتيتهم فقلت لهم ان من علمي لو وليت شيئا من امر المسلمين لقطعت ايديهم ثم
علقتها في استار الكعبة ثم اقمتهم على المصطبة ثم امرت مناديا ينادي الا ان هؤلاء سراق الله فاعرفوهم حدثنا
محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان عن ابن الحر عن ابي
عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال اني اهديت جارية الى الكعبة فاعطيت بها خمسمائة دينار فما ترى قال
بعها ثم خذ ثمنها ثم قم على هذا الحائط حائط الحجر ثم ناد واعط كل منقطع به وكل محتاج من الحاج حدثنا ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحسين التيمي عن اخويه محمد واحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي عن
مروان بن مسلم عن سعيد بن عمرو الجعفي عن رجل من اهل مصر قال اوصى اخي بجارية كانت له مغنية فارهة وجعلها
هديا لبيت الله الحرام فقدمت مكة فسألت فقيل لي ادفعها الى بني شيبة وقيل لي غير ذلك من القول فاختلف علي فيه
فقال لي رجل من اهل المسجد الا ارشدك الى من يرشدك في هذا الى الحق قلت بلى قال فاشار الى شيخ جالس في المسجد فقال
هذا جعفر بن محمد عليهما السلام فسله قال فاتيته فسألته وقصصت عليه القصة فقال ان الكعبة لا تاكل ولا تشرب وما اهدي
لها فهو لزوارها بع الجارية وقم على الحجر فناد هل من منقطع به وهل من محتاج من زوارها فاذا اتوك فسل عنهم واعطهم
واقسم فيهم ثمنها قال فقلت له ان بعض من سألته امرني بدفعها الى بني شيبة فقال اما ان قائمنا لو قد قام لقد اخذهم
وقطع ايديهم وطاف بهم وقال هؤلاء سراق الله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه باسناده عن بعض اصحابنا قال دفعت الي امرأة غزلا وقالت لي ادفعه بمكة ليخاط به كسوة

الكعبة فكو منا ان ادهن لا الحية فقال لا تسره عسلا و زعفرانا و خذ طين قبر ابي عبد الله ع واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من العسل والزعفران و فرقه على الشيعة ليتداووا به فهذا ما اخبرنا الشيخ محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله الكوفي عن رجل ذكره قال بلغني ان نفرا من اهل المدينة قدموا و حلوا على ابي جعفر ع فاتيته فسألته عنه فوجدته و حلف لي بايمان غليظة لا يحدث به احدا فقلت له اصلحك الله هل سمعه منك احد غيرك قال نعم سمعه رجل يقال له الفضل فقصدته حتى صرت الى منزله فاستأذنت عليه فسألته عن الحديث فوجدته فدخل كما دخل المدينة فاخبرته بسيره وما فعل في المدينة فوثق بي وقال نعم سمعنا ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يروي عن ابيه عن رسول الله ص قال اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذنه لئلا يحتشمهم فيترك لمكانهم ثم قال لي ابن فرات فاخبرته فلما كان من الغد اذ هو قد بكر الي ومعه خادم له على راسها خوان عليها من ضروب الطعام فقلت له ما هذا رحمك الله فقال سبحان الله الم اروك الحديث بالامس عن ابي جعفر ع ثم انصرف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن مروك بن عبيد عن نشيط بن صالح عن هشام بن الحكم بياع الكرابيس عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الضيف ان لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه ومن طاعة المرأة لزوجها ان لا تصوم تطوعا الا باذنه وامره ومن صلاح العبد وطاعته ونصحه لمولاه ان لا يصوم تطوعا ولا يحج تطوعا ولا يصلي تطوعا الا باذن ابويه وامرهما والا كان الضيف جاهلا وكانت المرأة عاصية وكان العبد فاسدا عاصيا غاشا وكان الولد عاقا قاطعا للرحم قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا ولكن ليس للوالدين على الولد طاعة في ترك الحج تطوعا كان او فريضة ولا في ترك الصلوة ولا في ترك الصوم تطوعا او فريضة ولا في شيء من ترك الطاعات

باب ... العلة التي من اجلها كره الباقر ع ان يصوم يوم عرفة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عمن ذكره عن حنان بن سدير عن ابيه قال سألته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صوم سنة قال كان ابي ع لا يصومه قلت ولم جعلت فداك قال يوم عرفة يوم دعاء ومسألة فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه اتخوف ان يكون يوم عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم

باب ... العلة التي من اجلها كان يصوم الحسن يوم عرفة ويفطر الحسين ع حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن عبد الله بن المغيرة عن سالم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي ع وحده واوصى علي الى الحسن والحسين جميعا فكان الحسن ع امامه فدخل رجل يوم عرفة على الحسن ع وهو يتغدى والحسين ع صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن ع فدخل على الحسين ع يوم عرفة وهو يتغدى [illegible] فقال له الرجل اني دخلت على الحسن ع وهو يتغدى وانت صائم ثم دخلت [illegible] ... كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة ويتأسى به الناس فلما ان قبض كنت الا[مام] ... [illegible]

باب ... العلة التي من اجلها تكره القبلة للصائم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا [illegible] ... [illegible] ... عن ... فقال اتقبل وانا صائم فقال ... [illegible] ... الشاب الذي ... عليه التقصير بجامع ... [illegible]

باب ... حدثنا ابي رحمه الله قال ... [illegible] ... عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي ... [illegible] ... الاحرم للنساء بالقفار فان ذلك محرم عليه ... العلة التي من اجلها

باب ... [illegible]

فاتاه غم ... فلما شرب الا الذين ... طار ابو جعفر ... فقلت جعلت فداك ... قلت انا امرأة اعطني ... ان يتوضأ وامسح بها ... القفا ... بكشف الكعبة ... انا لقائد الا الحجيج ... ع ح

لا يانذ ... الولدان ... وتطوعا

من دخل على اخيه وهو صائم تطوعا فافطر كان له اجران حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن عبد الله بن جندب عن بعض الصادقين عليهم السلام قال من دخل على اخيه وهو صائم تطوعا فافطر كان له اجران اجر لنيته لصيامه واجر لادخال السرور عليه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن ابراهيم بن سفيان عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لافطارك في منزل اخيك المسلم افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صالح بن عقبة عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على اخيه وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله عز وجل له صوم سنة

العلة التي من اجلها صار على من نذر ان يصوم حينا صوم ستة اشهر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال في رجل نذر ان يصوم زمانا قال الزمان خمسة اشهر والحين ستة اشهر لان الله عز وجل يقول تؤتي اكلها كل حين باذن ربها

العلة التي من اجلها يجوز للرجل الصائم ان يستنقع في الماء ولا يجوز للمرأة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن علي الهمداني عن حنان بن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يستنقع في الماء قال لا بأس ولكن لا ينغمس والمرأة لا تستنقع لانها تحمل الماء بقبلها

العلة التي من اجلها تكون ليلة القدر في كل سنة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السياري عن بعض اصحابنا عن داود بن فرقد قال سمعت رجلا سأل ابا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت او تكون في كل عام فقال له ابو عبد الله عليه السلام لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن

العلة التي من اجلها تنزل المغفرة على من صام شهر رمضان ليلة العيد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت جعلت فداك ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان القاريجار انما يعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نعمل فيها فقال اذا غربت الشمس فاغتسل واذا صليت ثلاث ركعات من المغرب فارفع يديك وقل يا ذا الطول يا ذا الحول يا ذا الجود يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد واهل بيته واغفر لي كل ذنب احصيته علي ونسيته وهو عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا وتقول مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجد وسل حوائجك

العلة التي من اجلها لا توافق العامة لفطر ولا اضحى حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن اسماعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني قال قلت جعلت فداك ما تقول في الصوم فانه قد روي انهم لا يوفقون لصوم فقال لي اما انه قد اجيبت دعوة الملك فيهم فقلت وكيف ذلك جعلت فداك قال ان الناس لما قتلوا الحسين بن علي عليه السلام امر الله عز وجل ملكا ان ينادي ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي حديث آخر لفطر ولا اضحى حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن لطيف التفليسي عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن علي صلى الله عليه بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين صلى الله عليه الرجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير وحماد وصفوان
بن يحيى وفضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج لان
لان الله عز وجل يقول واتموا الحج والعمرة لله وانما نزلت العمرة بالمدينة وافضل العمرة عمرة رجب **العلة**
التي من اجلها سمي الحج حجا حدثنا محمد بن الحسن احمد الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان عمن اخبره عن ابي جعفر ع قال قلت لم سمي الحج حجا قال الحج فلاح
اي افلح فلان **العلة** التي من اجلها يجب التمتع بالعمرة الى الحج دون القران والافراد حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان
الحج متصل بالعمرة لان الله عز وجل يقول فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فليس ينبغي لاحد
الا ان يتمتع لان الله عز وجل انزل ذلك في كتابه وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله **العلة** التي من
اجلها سميت العمرة عمرة كذا في النسخ

علة غسل دخول البيت حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سألنا ابا عبد الله ع هل يغتسلن
النساء اذا اتين البيت قال نعم ان الله عز وجل يقول طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فينبغي للعبد
الا يدخل الا وهو طاهر قد غسل عنه العرق والاذى وتطهر **علة** الرمل بالبيت حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة او محمد الطيار قال سألت ابا
جعفر ع عن الطواف ايرمل فيه الرجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ان قدم مكة وكان بينه وبين المشركين
الكتاب الذي قد علمتم امر الناس ان يتجلدوا وقال اخرجوا اعضادكم واخرج رسول الله صلى الله عليه وآله عضديه ثم رمل
بالبيت ليريهم انهم لم يصبهم جهد فمن اجل ذلك يرمل الناس واني لامشي مشيا وقد كان علي بن الحسين ع يمشي مشيا وبهذا
الاسناد عن ثعلبة عن يعقوب الاحمر قال قال ابو عبد الله ع كان غزوة الحديبية وادع رسول الله صلى الله عليه وآله
اهل مكة ثلث سنين ثم دخل فقضى نسكه فمر رسول الله صلى الله عليه وآله بنفر من اصحابه جلوس في فناء الكعبة فقال
هؤلاء قومكم على رؤوس الجبال لا يرونكم فيروا فيكم ضعفا قال فقاموا فشدوا ازرهم وشدوا ايديهم على اوساطهم
ثم رملوا **العلة** التي من اجلها لم يتمتع النبي صلى الله عليه وآله بالعمرة الى الحج وامر الناس بالتمتع حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
حين حج حجة الوداع خرج في اربع بقين من ذي القعدة حتى اتى مسجد الشجرة فصلى بها ثم قاد راحلته حتى اتى البيداء فاحرم
منها واهل بالحج وساق مائة بدنة واحرم الناس كلهم بالحج لا يريدون عمرة ولا يدرون ما المتعة حتى اذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وآله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين عند مقام ابراهيم ع واستلم الحجر ثم اتى زمزم فشرب منها
وقال لولا ان اشق على امتي لاستقيت منها ذنوبا او ذنوبين ثم قال ابدأوا بما بدأ الله عز وجل به فاتى الصفا فبدأ به
ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا فلما قضى طوافه عند المروة قام فخطب اصحابه وامرهم ان يحلوا ويجعلوها عمرة وهو شيء
امر الله عز وجل به فاحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما
امرتكم ولكن لم يكن يستطيع ان يحل من اجل الهدي الذي معه ان الله عز وجل يقول ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ

الهدي محله فقام سراقة بن مالك بن جعشم الكناني فقال يا رسول الله علمنا ديننا كانما خلقنا اليوم ارأيت
هذا الذي امرتنا به لعامنا هذا ام لكل عام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لابد الابد وان رجلا قام
فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال رسول الله ع انك لن تؤمن بها ابدا واقبل علي ع من اليمن حتى
وافى الحج فوجد فاطمة عليها السلام قد احلت ووجد ريح الطيب فانطلق الى رسول الله ع مستفتيا ومحرشا على فاطمة
عليها السلام فقال رسول الله ع يا علي باي شيء اهللت فقال اهللت بما اهل النبي ع فقال لا تحل انت واشركه في هديه
وجعل له من الهدي سبعا وثلثين ونحر رسول الله ع ثلثا وستين نحرها بيده ثم اخذ من كل بدنة بضعة فجعلها في قدر
واحدة ثم امر به فطبخ فاكل منها وحسوا من المرق فقال قد اكلنا الان منها جميعا فالمتعة افضل من القارن السائق
الهدي وخير من الحج المفرد وقال اذا استمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من فريضة المتعة وقال ابن عباس دخلت العمرة
في الحج الى يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير وصفوان
بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع لما فرغ من السعي قام عند
المروة فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الناس هذا جبرئيل واشار بيده الى خلفه يامرني ان امر من لم
يسق هديا ان يحل ولو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكني سقت الهدي وليس لسائق الهدي ان يحل حتى
يبلغ الهدي محله فقام اليه سراقة بن مالك بن خثعم الكناني فقال يا رسول الله علمنا ديننا فكانا خلقنا اليوم ارأيت
هذا الذي امرتنا به لعامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لابد الابد وان رجلا قام فقال يا رسول الله
نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انك لن تؤمن بها ابدا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
رضي الله عنهما قالا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن الوليد سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله ع عن اختلاف الناس في الحج فبعضهم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
مهلا بالحج وقال بعضهم مهلا بالعمرة وقال بعضهم خرج قارنا وقال بعضهم خرج ينتظر امر الله عز وجل فقال ابو عبد الله ع
علم الله عز وجل انها حجة لا يحج رسول الله ع بعدها ابدا فجمع الله عز وجل له ذلك كله في سفرة واحدة ليكون جميع ذلك
سنة لامته فلما طاف بالبيت وبالصفا والمروة امره جبرئيل ع ان يجعلها عمرة الا من كان معه هدي فهو محبوس على هديه
لا يحل لقوله عز وجل حتى يبلغ الهدي محله فجمعت له العمرة والحج وكان خرج على خروج العرب الاول لان العرب كانت لا
تعرف الا الحج وهو في ذلك ينتظر امر الله عز وجل وهو يقول عليه السلام الناس على امر جاهليتهم الا ما غيره الاسلام وكانوا
لا يرون العمرة في اشهر الحج فشق على اصحابه حين قال اجعلوها عمرة لانهم كانوا لا يعرفون العمرة في اشهر الحج وهذا الكلام من
رسول الله صلى الله عليه وآله انما كان في الوقت الذي امرهم فيه بفسخ الحج فقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة وشبك
بين اصابعه يعني في اشهر الحج قلت افيعتد بشيء من امر الجاهلية فقال ان اهل الجاهلية ضيعوا كل شيء من دين ابراهيم ع الا
الختان والتزويج والحج فانهم تمسكوا بها ولم يضيعوها ١ **العلة** التي من اجلها لم يعذب ماء زمزم وصار عود
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عقبة عمن رواه عن ابي عبد الله ع
قال كانت زمزم ابيض من اللبن واحلى من الشهد وكانت سائحة فبغت على المياه فاغارها الله عز وجل واجرى اليها عينا
من صبر ٢ **العلة** التي من اجلها يعذب ماء زمزم في وقت دون وقت حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن عقبة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ذكر ماء زمزم فقال تجري اليها عين من

هذا ام لكل عام

خما التمم





تحت

تحت الحجر فاذا غلب ماء العين عذب ماء زمزم **علة** تحريم المسجد للحرم ووجوب الاحرام حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن العباس بن معروف عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال حرم المسجد
لعلة الكعبة وحرم الحرم لعلة المسجد ووجب الاحرام لعلة الحرم حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد عن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
قال ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابن ابي المغراء عن
احمد بن المثنى العجلي عن ابي عبد الله قال كانت بنو اسرائيل اذا قربت القربان تخرج نار فتاكل قربان من قبل منه
ان الله جعل الاحرام مكان القربان **علة** التلبية حدثنا ابي رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته لم جعلت التلبية
فقال ان الله عز وجل اوحى الى ابراهيم ع واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا فنادى فاجيب من كل فج يلبون
حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن جعفر بن عثمان
الدارمي عن سليمان بن جعفر قال سألت ابا الحسن ع عن التلبية وعلتها فقال ان الناس اذا احرموا ناداهم الله تعالى
ذكره فقال عبادي وامائي لاحرمنكم على النار كما احرمتم لي فيقولون لبيك اللهم لبيك اجابة لله عز وجل على ندائه
اياهم حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المفسر رضه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن
الحسن بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل الى الرضا ع فقال يا بن رسول
الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال لقد حدثني ابي عن جدي عن الباقر عن زين العابدين
عن ابيه عليهم السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره
فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى
او تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات
فاما الحيوانات فهو يقلبها في قدرته ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته واما الجمادات فهو
يمسكها بقدرته يمسك المتصل منها ان يتهافت ويمسك المتهافت منها ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه ويمسك الارض ان تنخسف الا بامره انه بعباده لرؤوف رحيم قال ع رب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق
ارزاقهم اليهم من حيث هم يعلمون ومن حيث لا يعلمون والرزق مقسوم وهو ياتي ابن ادم على اي سيرة سارها من الدنيا ليس
تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبيننا وبينه ستر وهو طالبه ولو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما
يطلبه الموت فقال الله عز وجل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وذكرنا به من خير في كتب الاولين قبل ان نكون ففي
هذا ايجاب على محمد وآل محمد وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله ص قال لما بعث الله عز وجل موسى
بن عمران ع واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التوراة والالواح رأى مكانه من ربه عز وجل فقال يا
رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي
وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله جل جلاله
يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب فان كان آل محمد

كلّ فهل في امم الانبياء افضل عندك من امّة ظلّلت عليهم الغمام وانزلت عليهم المنّ والسلوى وفلقت
لهم البحر فقال الله جلّ جلاله يا موسى اما علمت انّ فضل امّة محمّد على جميع الامم كفضله على جميع خلقي فقال موسى يا
ربّ ليتني كنت اراهم فاوحى الله عزّ وجلّ اليه يا موسى انّك لن تراهم وليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في
الجنان جنّة عدن والفردوس بحضرة محمّد في نعيمها يتقلّبون وفي خيراتها يتبحبحون فتحبّ ان اسمعك كلامهم
قال نعم يا الهي قال جلّ جلاله قم بين يديّ واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك
موسى ع فنادى ربّنا عزّ وجلّ يا امّة محمّد فاجابوه كلّهم وهم في اصلاب آبائهم وارحام امّهاتهم لبّيك اللهمّ
لبّيك لا شريك لك لبّيك انّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله عزّ وجلّ تلك الاجابة
شعار الحجّ ثمّ نادى ربّنا عزّ وجلّ يا امّة محمّد صلّى الله عليه وآله انّ قضائي عليكم انّ رحمتي سبقت غضبي
وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان
لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّدا عبده ورسوله صادق في اقواله محقّ في افعاله وانّ عليّ بن ابي طالب
اخوه ووصيّه من بعده ووليّه ملتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمّد فانّ اولياءه المصطفين المطهّرين المباينين بعجائب آيات الله
ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخله جنّتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلمّا بعث الله عزّ وجلّ
نبيّنا محمّدا صلّى الله عليه وآله قال يا محمّد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امّتك بهذه الكرامة ثمّ قال عزّ وجلّ
لمحمّد صلّى الله عليه وآله قل الحمد لله ربّ العالمين على ما اختصّني به من هذه الفضيلة وقال لامّته وقولوا انتم الحمد لله
ربّ العالمين على ما اختصّنا به من هذه الفضائل حدّثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدّثنا محمّد بن
الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن حمّاد بن عيسى عن ابان بن عثمان عمّن اخبره عن ابي جعفر ع قال قلت له
لم سمّيت التلبية تلبية قال اجابة اجاب موسى ع ربّه حدّثنا ابي رضه قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا الحسين بن
اسحاق التاجر عن عليّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وعليّ بن الحكم عن الفضل بن صالح عن جابر عن ابي
جعفر ع قال احرم موسى ع من رملة مصر ومرّ بصفائح الروحاء محرما يقود ناقته بخطام من ليف يلبّي تجيبه الجبال حدّثنا
محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن حمّاد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول مرّ موسى بن عمران ع في سبعين نبيّا على فجاج الروحاء عليهم
العباء القطوانية يقول لبّيك عبدك وابن عبديك لبّيك حدّثنا ابي رضه قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابراهيم بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال مرّ موسى النبيّ ع بصفائح الروحاء على جمل احمر
خطامه من ليف عليه عباءتان قطوانيّتان وهو يقول لبّيك يا كريم لبّيك ومرّ يونس بن متّى ع بصفائح الروحاء
وهو يقول لبّيك ومرّ عيسى بن مريم ع بصفائح الروحاء وهو يقول لبّيك ومرّ محمّد صلّى الله عليه وآله بصفائح الروحاء
وهو يقول لبّيك ذا المعارج لبّيك

العلّة التي من اجلها يكون في الناس من يحجّ حجّة وفيهم من يحجّ حجّتين او اكثر وفيهم من لا يحجّ ابدا

حدّثنا ابي رضه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لمّا امر الله عزّ وجلّ ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ببنيان البيت وتمّ بناؤه
امره ان يصعد ركنا ثمّ ينادي في الناس الا هلمّ الحجّ فلو نادى هلمّوا الى الحجّ لم يحجّ الّا من كان يومئذ انسيّا مخلوقا
ولكنّه نادى هلمّ الحجّ فلبّى الناس في اصلاب الرجال لبّيك داعي الله لبّيك فمن لبّى عشرا ومن لبّى خمسا ومن لبّى اكثر

فبعد ذلك ومن تبين واحد لا حج واحد له ومن لم يبلغ لم يحج حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد وعلي ابنا الحسن بن علي بن فضال عن ابيهما عن غالب بن عثمان عن رجل من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله جل جلاله لما امر ابراهيم عليه السلام ينادي في الناس بالحج قام على المقام فارتفع به حتى صار بازاء ابي
قبيس فنادى في الناس بالحج فاسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء الى ان تقوم الساعة حدثنا علي بن احمد
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من لم يكتب في الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم لم يحج تلك السنة وهي ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان لان فيها
يكتب وفد الحاج وفيها يكتب الارزاق والآجال وما يكون من السنة الى السنة قال قلت فمن لم يكتب في ليلة القدر
لم يستطع الحج فقال لا قلت كيف يكون هذا قال لست في خصومتكم من شيء هكذا الامر **العلة** التي من اجلها صار
الحرم مقداره ما هو حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الحرم واعلامه كيف صار بعضها اقرب من بعض وبعضها ابعد من بعض فقال ان الله لما اهبط
ادم من الجنة اهبطه على ابي قبيس فشكى الى ربه عز وجل الوحشة وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل
عليه ياقوتة حمراء فوضعها في موضع البيت فكان يطوف بها ادم وكان ضوؤها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام
على ضوئها فجعله الله عز وجل حرما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام نحوه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام ان الله عز وجل اوحى الى
جبرئيل عليه السلام انا الله الرحمن الرحيم اني رحمت ادم وحواء لما شكيا الي ما شكيا فاهبط عليهما بخيمة من خيم الجنة فاني
قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما ووحدتهما فاضرب الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال والترعة مكان البيت
وقواعده التي رفعتها الملائكة قبل ادم فهبط جبرئيل على ادم عليه السلام بالخيمة على مقدار اركان البيت وقواعده فنصبها
قال وانزل جبرئيل عليه السلام ادم من الصفا وانزل حواء من المروة وجمع بينهما في الخيمة قال وكان عمود الخيمة قضيبا من ياقوت احمر
فاضاء نوره وضوؤه جبال مكة وما حولها قال فامتد ضوء العمود فهو مواضع الحرم اليوم من كل ناحية من حيث
بلغ ضوؤه قال فجعله الله عز وجل حرما لحرمة الخيمة والعمود لانهما من الجنة قال ولذلك جعل الله عز وجل
الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات مضاعفة قال ومدت اطناب الخيمة وحولها فمنتهى اوتادها وما حول
المسجد الحرام قال وكانت اوتادها صخرا من عقيان الجنة واطنابها من ضفائر الارجوان قال واوحى الله عز وجل
الى جبرئيل عليه السلام اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك يحرسونها من مردة الشياطين ويؤنسون ادم ويطوفون حول الخيمة
تعظيما للبيت والخيمة قال فهبط بالملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين ويطوفون حول اركان
البيت والخيمة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور قال واركان البيت الحرام في الارض
حيال البيت المعمور الذي في السماء قال ثم ان الله عز وجل اوحى الى جبرئيل عليه السلام بعد ذلك ان اهبط الى ادم وحواء فنحهما
عن مواضع قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي لملائكتي ولخلقي من ولد ادم فهبط جبرئيل عليه السلام على ادم وحواء فاخرجهما من الخيمة
ونحاهما عن ترعة البيت ونحى الخيمة عن موضع الترعة قال ووضع ادم على الصفا وحواء على المروة فقال ادم عليه السلام يا
جبرئيل أبسخط من الله تحولنا وفرقت بيننا ام برضا تقدير علينا فقال لهما لم يكن بسخط من الله عليكما

كره عليكما ولكن الله عز وجل لا يسئل عما يفعل يا آدم ان السبعين الف ملك الذين انزلهم الله عز وجل الى الارض
ليؤنسوك ويطوفوا حول اركان البيت والخيمة سألوا الله عز وجل ان يبني لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المبا
رك حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور فاوحى الله تبارك وتعالى الى
ان انحيك وارفع الخيمة فقال آدم عليه السلام قد رضينا بتقدير الله عز وجل ونافذ امره فينا فرفع قواعد البيت الحرام بحجر
من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام وهو ظهر الكوفة فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام
ان ابنه واتمه فاقتلع جبرئيل عليه السلام الاحجار الاربعة بامر الله عز وجل من مواضعها بجناحه فوضعها حيث امره الله
عز وجل في اركان البيت على قواعده التي قدرها الجبار جل جلاله ونصب اعلامها ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل ابنه
واتمه من حجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا قال فاتمه جبرئيل عليه السلام فلما فرغ طافت
الملائكة حوله فلما نظر آدم وحواء الى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعة اشواط ثم خرجا يطلبان
ما ياكلان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
صفوان بن يحيى قال سئل الحسن عليه السلام عن الحرم واعلامه فقال ان آدم لما اهبط من الجنة هبط على ابي قبيس والناس
يقولون بالهند فشكا الى ربه عز وجل الوحشة وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل عليه ياقوتة
حمراء فوضعت في موضع البيت فكان يطوف بها آدم وكان يبلغ ضوؤها الاعلام فعلمت الاعلام على ضوئها فجعله
الله عز وجل حرما **علة** اثر قدمي ابراهيم عليه السلام في المقام وعلة تحويل المقام من مكانه الى حيث هو الساعة حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد عن ابي الحسن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن
موسى بن قيس عن عمار والحسن عن عمار بن موسى الساباطي عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام وعن عمار عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اوحى الله عز وجل الى ابراهيم عليه السلام ان اذن في الناس بالحج اخذ الحجر الذي فيه اثر قدميه
وهو المقام فوضعه بحذاء البيت لاصقا بالبيت بحيال الموضع الذي هو فيه اليوم ثم قام عليه فنادى باعلى صوته
بما امره الله عز وجل به فلما تكلم بالكلام لم يحتمله الحجر فغرقت رجلاه فيه فقلع ابراهيم عليه السلام رجليه من الحجر قلعا فلما كثر
الناس وصاروا الى الشر والبلاء ازدحموا عليه فرأوا ان يضعوه في هذا الموضع الذي هو فيه اليوم ليخلو المطاف
لمن يطوف بالبيت فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله رده الى الموضع الذي وضعه فيه ابراهيم عليه السلام فما زال
فيه حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وفي زمن ابي بكر واول ولاية عمر ثم قال عمر قد ازدحم الناس على هذا المقام فايكم
يعرف موضعه في الجاهلية فقال له رجل انا اخذت قدره بقدة قال والقدة عندك قال نعم فأت به فامر بالمقام
فحمل ورد الى الموضع الذي هو فيه الساعة **علة** استلام الحجر الاسود وعلة استلام الاركان اليماني والمحاذي
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته لم يستلم الحجر قال لان مواثيق الخلائق فيه وفي حديث آخر قال لان الله عز وجل
لما اخذ مواثيق العباد امر الحجر فالتقمها فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل بتمام هذا الباب في الباب السابع وهكذا وجدناه اولها البركة العلة
التي من اجلها يجدد لآل محمد صلوات الله عليهم كل عيد حزن يجدد له حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عثمان عن حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن ابي جعفر عليه السلام قال



قال

قال يا عبد الله ما من عبد من المسلمين اضحى ولا افطر الا وهو يجدد له حزنا لآل محمد قلت فلم قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم

علة اخراج الفطرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة واعط عن الرقيق باجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك ان تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت قلت وما الفوت قال الموت

العلة التي من اجلها صار التمر في الفطرة افضل من غيره حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح ومحمد بن عبد الجبار ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه اكل منه وقال نزلت الزكوة وليس للناس اموال وانما كانت الفطرة

العلة التي من اجلها عدل الناس في الفطرة من صاع الى نصف صاع حدثنا الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي المعزا عن الحسن الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر صدقة الفطرة انها على كل صغير وكبير من حر او عبد ذكر او انثى صاع من تمر او صاع من زبيب وصاع من شعير او صاع من ذرة قال فلما كان زمن معوية وخصب الناس عدل الناس ذلك الى نصف صاع من حنطة وعنه عن حماد بن عيسى عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الفطرة جرت السنة بصاع من تمر او بصاع من زبيب او صاع من شعير فلما كان في زمن عثمان وكثرت الحنطة قومه الناس فقال نصف صاع من بر بصاع من شعير حدثنا علي بن الحسين عن فضالة عن عباد بن يعقوب عن ابرهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام ان اول من جعل مدين من البر عدل صاع من تمر عثمان حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ياسر القمي صاع من تمر او صاع من زبيب وانما خفف الحنطة معوية

العلة التي من اجلها صار الجيران احق بالفطرة من غيرهم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سألته عن صدقة الفطرة اعطيها غير اهل ولايتي من فقراء جيراني قال نعم الجيران احق بها لمكان الشهرة

العلة التي من اجلها حرم الله عز وجل الكبائر حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال حدثني ابي الرضا علي بن موسى قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر يقول دخل عمرو بن عبيد البصري على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس عنده تلا هذه الاية قوله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الشرك بالله يقول الله تبارك وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول ولا تيأسوا من روح الله الا القوم الكافرون والامن من مكر الله لان الله تعالى يقول ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الاية وقذف المحصنات لان الله تبارك وتعالى يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم ظلما لقوله عز وجل انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير واكل الربوا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان

من المن والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز
وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب واليمين
الغموس لان الله عز وجل يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
والغلول يقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه
وشرب الخمر لان الله عز وجل عدل بها عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك
الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وهو يقول وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برايه ونازعكم في
الفضل والعلم حدثنا احمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن
عبيد الله قال حدثنا علي بن حسان عن عبد الرحمن بن بكير عن ابي عبد الله ع قال ان الكبائر سبع حدثنا ابي ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال اتركوا الترك ما تركوكم فان كلبهم شديد وكلبهم خسيس حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن شريك عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا قريشا ولا تبغضوا
العرب ولا تذلوا الموالي ولا تساكنوا الخوز ولا تزوجوا اليهم فان لهم عرقا يدعوهم الى غير الوفاء حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن عبد الله بن ابي عبيدة قال
سمعت الرضا ع يقول اول من ركب الخيل اسماعيل كانت وحشية لا تركب فحشرها الله عز وجل على اسماعيل من جبل منى وانما
سميت الخيل العراب لان اول من ركبها اسماعيل حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن عاصم عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يتزوج على الرجل من جاهلية العرب قال نصيب حلالا ثم
حذا معرا ان يدخل على رسول الله ص قال حدثنا الحسين بن احمد ره عن ابيه عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن الاصبغ عن
بعض اصحابنا عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال سمع ابو عبد الله ع رجلا من قريش يكلم رجلا من اصحابنا فاستطال عليه
القرشي بالقرشية واستخزى الرجل لقرشيته فقال له ابو عبد الله ع اجبه فانك بالولاية اشرف منه نسبا وبهذا الاسناد
عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن ابراهيم الهمداني عن العباس بن عامر عن اسماعيل بن دينار يرفعه الى ابي عبد الله ع قال
افتخر رجلان عند امير المؤمنين ع فقال اتفتخران باجساد بالية وارواح في النار ان يكن لك عقل فان لك خلقا
وان يكن لك تقوى فان لك كرما والا فالحمار خير منك ولست بخير من احد حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس
على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فانك ان تك عالما ينفعك علمك ويزيدونك علما
وان تك جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمة فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك
ان تك عالما لا ينفعك علمك وان تك جاهلا يزيدونك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم حدثنا ابي
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد
العجلي قالوا قال رجل لابي عبد الله ع ان لي ابنا قد احب ان يسألك عن حلال وحرام لا يسألك عما لا يعنيه فقال فقال

وهل يسأل الناس عن شيء أفضل من الحلال والحرام حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال إذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بين
يدي الله عز وجل قيل للعابد انطلق إلى الجنة وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تأديبك لهم حدثنا محمد بن
الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله ع قال إذا رأيتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فإن كل محب يحوط
بما أحب وقال أوحى الله عز وجل إلى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي
فإن أولئك قطاع طريق عبادي المريدين إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم حدثنا أبي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن الحسين عن أبي بصير عن أحدهما
عليهما السلام قال لا تكذبوا بحديث أتاكم به مرجي ولا قدري ولا خارجي نسبه إلينا فإنكم لا تدرون لعله شيء من الحق
فتكذبوا الله عز وجل فوق عرشه حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد والسندي بن محمد عن أبان بن
عثمان الأحمر عن محمد بن بشير وحريز عن أبي عبد الله ع قال قلت له إنه ليس شيء أشد علي من اختلاف أصحابنا قال ذلك من
قبلي حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن [illegible] عن [illegible] عن
أبي الحسن ع قال اختلاف أصحابي لكم رحمة وقال إذا كان ذلك جمعتكم على أمر واحد وسئل عن اختلاف أصحابنا فقال
صلى الله عليه وآله أنا فعلت ذلك بكم لو اجتمعتم على أمر واحد لأخذ برقابكم حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سألته عن مسألة فأجابني
ثم جاءه رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني ثم جاء رجل آخر فأجابه بخلاف ما أجابني وأجاب صاحبي فلما خرج
الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما أجبت
به الآخر فقال يا زرارة إن هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على أمر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان أقل لبقائنا
وبقائكم قال ثم قلت لأبي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الأسنة أو على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين
[illegible] ثلاث مرات قال [illegible] حدثنا [illegible] محمد قال حدثنا
محمد بن الحسين بن الوليد عن أبي بكر عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله ع قلت له لأي علة صار الطواف
سبعة أشواط قال لأن الله تبارك وتعالى قال للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة فردوا على الله تبارك وتعالى
وقالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال الله إني أعلم ما لا تعلمون وكان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره
سبعة آلاف عام فلاذوا بالعرش سبعة آلاف سنة فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور الذي في السماء الرابعة
وجعله مثابة ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس وأمنا فصار الطواف سبعة أشواط واجبا على العباد لكل ألف سنة
شوطا واحدا حدثنا أبو القسم جعفر بن محمد [illegible] عن محمد بن
[illegible] عن أبي خديجة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول [illegible] فضرب بيده على منكبه ثم قال أسألك عن
خصال ثلاث لا يعرفهن غيرك وغير رجل آخر فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثم دخل الحجر فصلى ركعتين وأنا معه فلما فرغ نادى
أين هذا السائل فجاء فجلس بين يديه فقال له سل فسأله عن ن والقلم وما يسطرون فأجابه ثم قال حدثني عن الملائكة
حين ردوا على الرب [illegible] إن الملائكة طافوا بالعرش سبعة آلاف سنة [illegible]

فطلبوا التوبة فوضع عنهم فوضع عنهم بعده سبع سنين فقال الصادق ثم قال المعتنبة عن وضع الركن على آدم فقال ان آدم نزل في
الهند فسأل ربه عز وجل هذا البيت فامره ان يأتيه فيطوف به اسبوعا ويأتي منى وعرفات فيقضي مناسكه كلها فجاء من
الهند وكان موضع قدميه حيث يطأ عليه عمران وما بين القدم الى القدم صحارى ليس فيها شيء ثم جاء الى البيت
فطاف اسبوعا واتى مناسكه فقضاها كما امره الله فقبل الله منه التوبة وغفر له قال فجعل طواف آدم لما طافت الملائكة
بالعرش سبع سنين فقال جبرئيل هنيئا لك يا آدم قد غفر لك لقد طفت بهذا البيت قبلك بثلاثة آلاف سنة فقال آدم
يا رب اغفر لي ولذريتي من بعدي فقال نعم من آمن منهم بي وبرسلي فصدق وقضى فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا جبرئيل اتاكم
يعلمكم معالم دينكم

العلة التي من اجلها صارت العمرة على الناس واجبة بمنزلة الحج

حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس عن القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة استلام الحجر ان الله تبارك وتعالى لما اخذ مواثيق
بني آدم التقمه الحجر فمن ثم كلف الناس تعاهد ذلك الميثاق ومن ثم يقال عند الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد
لي بالموافاة ومنه قول سلمان رحمة الله عليه ليجيئن الحجر يوم القيامة مثل ابي قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن الوليد بن ابان عن علي بن جعفر عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوفوا بالبيت واستلموا الركن فانه يمين الله في ارضه يصافح
بها خلقه قال مصنف هذا الكتاب معنى يمين الله طريق الله الذي يأخذ به المؤمنون الى الجنة ولهذا قال الصادق عليه السلام انه بابنا
الذي ندخل منه الجنة ولهذا قال عليه السلام ان فيه بابا من ابواب الجنة لم يغلق منذ فتح وفيه نهر من الجنة يلقى فيه اعمال العباد هذا
هو ركن اليماني لا ركن الحجر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الملتزم لاي شيء يلتزم واي شيء يذكر فيه فقال عنده نهر من الجنة
يلقى فيه اعمال العباد كل خميس حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير وزرارة ومحمد بن مسلم كلهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الحجر الاسود ثم اخذ
الميثاق على العباد ثم قال للحجر التقمه والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان قال بينا نحن في الطواف اذ مر رجل من آل
عمر فاخذ بيده رجل فاستلم الحجر فانتهره واغلظ له وقال له بطل حجك ان الذي تستلمه حجر لا يضر ولا ينفع فقلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك اما سمعت قول العمري لهذا الذي استلم الحجر فاصابه ما اصابه فقال وما الذي قال قلت له يا عبد الله بطل حجك انما
هو حجر لا يضر ولا ينفع فقال ابو عبد الله عليه السلام كذب ثم كذب ثم كذب ان للحجر لسانا ذلقا يوم القيامة يشهد لمن وافاه بالموافاة
ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق السموات والارض خلق بحرين بحرا عذبا وبحرا اجاجا فخلق تربة آدم من البحر العذب
وشن عليها من البحر الاجاج ثم جبل آدم فعرك عرك الاديم فتركه ما شاء الله فلما اراد ان ينفخ فيه الروح اقامه شبحا فقبض
قبضة من كتفه الايمن فخرجوا كالذر فقال هؤلاء الى الجنة وقبض قبضة من كتفه الايسر فقال هؤلاء الى النار فانطق
الله عز وجل اصحاب اليمين واصحاب الشمال اليسار فقال اهل اليسار يا رب لم خلقت لنا النار ولم تبين لنا ولم تبعث الينا
رسولا فقال الله عز وجل لهم ذلك لعلمي بما انتم صائرون اليه واني سابتليكم فامر الله عز وجل النار فاسعرت ثم قال لهم
تقحموا جميعا في النار فاني اجعلها عليكم بردا وسلاما فقالوا يا رب انما سألناك لاي شيء جعلتها لنا هربا منها

باب صلى وفي

ولو امرت اصحاب اليمين ما امروا ودخلوا فامر الله عز وجل النار فاسعرت ثم قال لاصحاب اليمين قعوا جميعا في النار
فتقحموا جميعا فكانت عليهم بردا وسلاما فقال لهم جميعا الست بربكم قال اصحاب اليمين بلى طوعا وقال اصحاب الشمال بلى كرها
فاخذ منهم جميعا ميثاقهم واشهدهم على انفسهم قال وكان الحجر في الجنة فاخرجه الله عز وجل فالقمه الميثاق من الخلق كلهم
فذلك قوله عز وجل وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فلما اسكن الله عز وجل ادم الجنة و
عصى اهبط الله عز وجل الحجر فجعله في ركن بيته واهبط ادم على الصفا فمكث ما شاء الله ثم راه في البيت فعرفه وعرف ميثاقه
وذكره فجاء اليه مسرعا فاكب عليه يبكي عليه اربعين صباحا تائبا من خطيئته ونادما على نقضه ميثاقه قال فمن اجل ذلك
امرتم ان تقولوا اذا استلمتم الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة يوم القيمة حدثنا ابي رضه قال حدثني
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عم قال ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها في الميثاق ائتلف هيهنا وما تناكر منها في الميثاق اختلف
هيهنا والميثاق هو في هذا الحجر الاسود اما والله ان له لعينين واذنين وفما ولسانا ذلقا ولقد كان اشد بياضا من اللبن ولكن
المجرمين يستلمونه والمنافقين فبلغ كمثل ما ترون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عم قال مر عمر بن الخطاب على الحجر الاسود فقال والله
يا حجر انا لنعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع الا انا راينا رسول الله صلعم يحبك فنحن نحبك فقال له امير المؤمنين عم كيف يا ابن
الخطاب فوالله ليبعثنه الله يوم القيمة وله لسان وشفتان فيشهد لمن وافاه وهو يمين الله في ارضه يبايع بها خلقه فقال
عمر لا ابقانا الله في بلد لا يكون فيه علي بن ابي طالب اخبرنا علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا
احمد بن الحسين الخزاز عن زكريا بن محمد المؤمن عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله عم اتدري لاي
شيء صار الناس يلثمون الحجر قلت لا قال ان ادم عم شكى الى ربه عز وجل الوحشة في الارض فنزل جبرئيل عم بياقوتة من الجنة
كان ادم اذا مر عليها في الجنة ضربها برجله فلما راها عرفها فاكب عليها وجعل يلثمها فمن ثم صار الناس يلثمون الحجر اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح
بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب اليماني عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لعائشة وهي تطوف
معه بالكعبة حين استلما الركن يا عائشة لولا ما طبع الله على هذا الحجر من ارجاس الجاهلية وانجاسها اذا لاستشفي به من
كل عاهة واذا لالفي كهيئته يوم انزله الله عز وجل وليبعثنه الله على ما خلق عليه اول مرة وانه لياقوتة بيضاء من ياقوت
الجنة ولكن الله عز وجل غير حسنه بمعصية العاصين وستر زينته عن الائمة والظلمة لانه لا ينبغي لهما ان ينظروا الى شيء
منها على حسبه وحسبه بدو من الجنة وان الركن اليماني يمين الله عز وجل وليبعثنه الله يوم القيمة وله لسان وشفتان وعينان
وليستنطقنه الله يوم القيمة بلسان طلق ذلق ليشهد لمن استلمه بحق استلامه اليوم بيعة لمن لم يدرك بيعة رسول الله صلعم
وهذا الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة انزلا فوضعا على الصفا فاضاء نورهما لاهل الارض ما بين المشرق
والمغرب كما يضيء المصباح في الليل المظلم يؤنس اليهما الوحشة ويومئذ وان الله ليبعث الركن والمقام وهما في العظم مثل ابي قبيس
يشهدان لمن وافاهما بالموافاة فرفع النور عنهما وغيرت حسنهما وصفاتهما **العلة** التي من اجلها صار الحجر الاسود
كان ابيض والعلة التي من اجلها لا يبرأ ذو عاهة مسه الان حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي نجران وكسين بن سعيد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عم قال كان الحجر الاسود اشد بياضا

بلد دوم من الجنة لان
من نظر الشيء صح

من اللبن فلولا ما مسه من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برأ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حد
ثنا سعد بن عبد الله عن اسماعيل بن محمد الجعفي عن ابي طاهر الوراق عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد
الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر الحجر فقال اما ان له عينين واذنا ولسانا ولقد كان اشد بياضا من اللبن
اما ان المقام كان بتلك المنزلة **العلة** التي من اجلها صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون
الركنين الآخرين والعلة التي من اجلها صار مقام ابراهيم عليه السلام على يسار العرش اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا علي بن
الحسين النحوي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون وغيره عن يزيد بن معوية العجلي قال قلت لابي عبد الله
كيف صار الناس يستلمون الركن اليماني والحجر ولا يستلمون الركنين الآخرين فقال قد سألني عن ذلك عباد بن صهيب
البصري فقلت له لان رسول الله ص استلم هذين ولم يستلم هذين فانما على الناس ان يفعلوا ما فعل رسول الله ص وسأخبرك
بغير ما اخبرت به عبادا ان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تبارك وتعالى ان يستلم ما عن يمين عرشه
قلت فكيف صار مقام ابراهيم عن يساره فقال لان لابراهيم ع مقاما في القيامة ولمحمد صلى الله عليه وآله مقاما فمقام
محمد صلى الله عليه وآله عن يمين عرش ربنا عز وجل ومقام ابراهيم عن شمال العرش فمقام ابراهيم ع في مقامه يوم القيامة وعرش
ربنا مقبل غير مدبر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله ع قال بينا انا في الطواف اذا رجل يقول ما بال هذين الركنين يمسحان يعني الحجر والركن اليماني وهذين لا يمسحان فقلت
ان رسول الله ص كان يمسح هذين ولم يمسح هذين فلا تتعرض لشيء لم يتعرض له رسول الله ص حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبد الله الجاموراني قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا يرفعه الى ابي عبد الله ع قال انتهى رسول
الله صلى الله عليه وآله الى الركن الغربي فقال له الركن يا رسول الله الست قعيدا من قواعد بيت ربك فما لي لا استلم
فدنا منه النبي ص فقال له اسكن عليك السلام غير مهجور **العلة** التي من اجلها وضع الله عز وجل الحجر في الركن الذي
هو فيه ولم يوضع في غيره والعلة التي من اجلها يقبل والعلة التي من اجلها اخرج من الجنة والعلة التي من اجلها جعل الميثاق
فيه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط
عن بكير بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع لاي علة وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع في غيره ولاي علة يقبل
ولاي علة اخرج من الجنة ولاي علة وضع فيه ميثاق العباد والعهد ولم يوضع في غيره وكيف السبب في ذلك تخبرني جعلت
فداك فان تفكري فيه لعجب قال فقال سألت واعضلت في المسألة واستقصيت فافهم وفرغ قلبك واصغ سمعك اخبرك
ان الله تبارك وتعالى وضع الحجر الاسود وهو جوهرة اخرجت من الجنة الى آدم فوضعت في ذلك الركن لعلة الميثاق
وذلك انه لما اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم حين اخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان وفي ذلك المكان تراءى
لهم ربهم ومن ذلك الركن يهبط الطير على القائم فاول من يبايعه ذلك الطير وهو والله جبرئيل ع والى ذلك المقام يسند
ظهره وهو الحجة والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافى ذلك المكان والشاهد على من ادى اليه الميثاق والعهد الذي اخذ
الله على العباد واما القبلة والالتماس فلعلة العهد تجديدا لذلك العهد والميثاق وتجديدا للبيعة وليؤدوا اليه
ذلك العهد الذي اخذ عليهم في الميثاق فيأتون في كل سنة وليؤدوا اليه ذلك العهد الا ترى انك تقول امانتي اديتها
وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة والله ما يؤدي ذلك احد غير شيعتنا ولا حفظ ذلك العهد والميثاق احد غير شيعتنا
وانهم ليأتونه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم وذلك انه لم يحفظ ذلك غيركم فلكم والله يشهد

والجحود والكفر وهو الحجة البالغة من الله عليهم يوم القيمة يجيء وله لسان ناطق وعينان في صورته الاولى يعرفه الخلق ولا ينكرونه يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده بحفظ العهد والميثاق واداء الامانة ويشهد على كل من انكر وجحد ونسي الميثاق بالكفر والانكار واما علة ما اخرجه الله من الجنة فهل تدري ما كان الحجر قال قلت لا قال كان ملكا من عظماء الملائكة عند الله عز وجل فلما اخذ الله من الملائكة الميثاق كان من امن به واقر ذلك الملك فاتخذه الله امينا على جميع خلقه فالقمه الميثاق واودعه عنده واستعبد الخلق ان يجددوا عنده في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذ الله عليهم ثم جعله الله مع ادم في الجنة يذكره الميثاق ويجدد عنده الاقرار في كل سنة فلما عصى ادم عم فاخرج من الجنة انساه العهد والميثاق الذي اخذ الله عليه وعلى ولده لمحمد ووصيه وجعله باهتا حيرانا فلما تاب على ادم حول ذلك الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة الى ادم عم وهو بارض الهند فلما راه انس اليه وهو لا يعرفه باكثر من انه جوهرة فانطقه الله عز وجل فقال يا ادم اتعرفني قال لا قال اجل استحوذ عليك الشيطان فانساك ذكر ربك وتحول الى الصورة التي كان بها في الجنة مع ادم فقال لادم اين العهد والميثاق فوثب اليه ادم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل الى جوهر الحجر درة بيضاء صافية تضيء فحمله ادم على عاتقه اجلالا له وتعظيما فكان اذا اعيى حمله عنه جبرئيل عم حتى وافى به مكة فما زال يانس به بمكة ويجدد الاقرار له كل يوم وليلة ثم ان الله عز وجل لما اهبط جبرئيل الى ارضه وبنى الكعبة هبط الى ذلك المكان بين الركن والباب وفي ذلك المكان تراءى لادم حين اخذ الميثاق وفي ذلك الموضع القم الملك الميثاق فلتلك العلة وضع في ذلك الركن ونحي ادم من مكان البيت الى الصفا وحواء الى المروة وجعل الحجر في الركن فكبر الله وهلله ومجده فلذلك جرت السنة بالتكبير في استقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا وان الله عز وجل اودعه العهد والميثاق دون غيره من الملائكة لان الله عز وجل لما اخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد صلعم بالنبوة ولعلي عم بالوصية اصطكت فرائص الملائكة واول من اسرع الى الاقرار ذلك الملك ولم يكن فيهم اشد حبا لمحمد وال محمد منه فلذلك اختاره الله عز وجل من بينهم والقمه الميثاق فهو يجيء يوم القيمة وله لسان ناطق وعين ناظرة ليشهد لكل من وافاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا ومعنى قوله ان اهبط الى ارضه وبنى الكعبة اهبط الى ما بين الركن والمقام وفي ذلك المكان تراءى جبرئيل لادم فيه الميثاق واما قوله اخذ الله الحجر بيده فانه يعني بقدرته

العلة التي من اجلها سمي الصفا صفاء والمروة مروة

حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عم قال سمي الصفا صفاء لان المصطفى ادم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم ادم عم يقول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين وهبطت حوا على المروة وانما سميت المروة لان المرأة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة

العلة التي من اجلها جعل السعي بين الصفا والمروة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ان ابرهيم عم لما خلف اسمعيل بمكة عطش الصبي وكان فيما بين الصفا والمروة شجر فخرجت امه حتى قامت على الصفا فقالت هل بالوادي من انيس فلم يجبها احد فمضت حتى انتهت الى المروة فقالت هل بالوادي من انيس

ام تجيبه ثم رجعت الى الصفا فقالت كل حتى صنعت ذلك سبعاً فاجرى الله ذلك سنة فاتاها جبرئيل فقال
لها من انت فقالت انا ام ولد ابرهيم فقال لها الى من وكلكم فقالت اما اذا قلت ذاك فقد قلت له حيث اراد
الذهاب يا ابرهيم الى من تكلنا فقال الى الله عز وجل فقال لها جبرئيل لقد وكلكم الى كاف قال وكان الناس يجتنبون
الممر بمكة لمكان الماء ففحص الصبي برجله فنبعت زمزم ورجعت من المروة الى الصبي وقد نبع الماء فاقبلت تجمع التراب
حوله مخافة ان يسيح الماء ولو تركته لكان سيحاً قال فلما رات الطير الماء حلقت عليه قال فمر ركب من اليمن
فلما راوا الطير حلقت عليه قالوا ما حلقت الا على الماء فاتوهم فسقوهم من الماء واطعموهم الركب من الطعام
واجرى الله عز وجل لهم بذلك رزقاً فكانت الركب تمر بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء **علة**
الهرولة بين الصفا والمروة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال صار السعي بين الصفا والمروة لان ابرهيم ع عرض له ابليس فامره جبرئيل ع فشد
عليه فهرب منه فجرت به السنة يعني به الهرولة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن
عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع لم جعل السعي بين الصفا والمروة قال لان الشيطان
تراءى لابرهيم ع في الوادي فسعى وهو منازل الشيطان **العلة** التي من اجلها صار المسعى احب البقاع الى الله عز وجل
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد
الله ع ما لله عز وجل منسك احب الى الله تبارك وتعالى من موضع السعي وذلك انه يذل فيه كل جبار عنيد حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعاً عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن مسلم عن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من بقعة احب الى
الله عز وجل من المسعى لانه يذل فيه كل جبار **العلة** التي من اجلها احرم رسول الله صلى الله عليه وآله من مسجد الشجرة
ولم يحرم دون ذلك اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عمن ذكره قال
قلت لابي عبد الله ع لاي علة احرم رسول الله ص من مسجد الشجرة ولم يحرم من موضع دونه قال لانه لما اسري به الى السماء وصار
بحذاء الشجرة وكانت الملائكة تاتي الى البيت المعمور بحذاء المواضع التي هي مواقيت سوى الشجرة فلما كان في الموضع الذي
بحذاء الشجرة نودي يا محمد قال لبيك قال الم اجدك يتيما فآويت ووجدتك ضالاً فهديت فقال النبي ص ان الحمد والنعمة
والملك لك لا شريك لك لبيك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ايوب بن نوح ره عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اعلم انه من تمام الحج والعمرة ان تحرم من
الوقت الذي وقته رسول الله ص لا تجاوزه الا وانت محرم فانه وقت لاهل العراق ولم يكن يومئذ عراق بطن العقيق من
قبل العراق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل المغرب الجحفة وهي مهيعة ووقت لاهل المدينة ذا الحليفة ووقت
لاهل اليمن يلملم ومن كان منزله خلف هذه المواقيت مما يلي مكة فوقته منزله حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز قال قلت لابي عبد الله ع حدثني عن العقيق وقت وقته رسول الله ص او شيء صنعه
الناس فقال ان رسول الله ص وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ووقت لاهل المغرب الجحفة وهي عندنا مكتوبة مهيعة ووقت
لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل نجد العقيق وما انجدت **العلة التي من اجلها** الاشعار و
التقليد حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد ع

انه سئل ما بال البدنة تقلد النعل وتشعر فقال اما النعل فتعرف انها بدنة ويعرفها صاحبها بنعله واما
الاشعار فانه يحرم ظهرها على صاحبها من حيث اشعرها ولا يستطيع الشيطان ان يمسها حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال انما استحسنوا الاشعار للبدن لانه اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله له على ذلك
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال قلت له الرجل ساق بدنة فانكسرت قبل ان تبلغ محلها او عرض لها موت او هلاك قال فلينحرها ان قدر على ذلك ثم ليلطخ نعلها
التي قلدت به بدم حتى يعلم من مر بها انها قد ذكيت فيأكل من لحمها ان ارادوا وان كان الهدي الذي انكسر او هلك
مضمونا فان عليه ان يبتاع مكان الذي انكسر او هلك مضمونا والمضمون هو الشيء الواجب عليك في نذر او غيره وان
لم يكن مضمونا وانما هو شيء تطوع به فليس عليه ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع **العلة** التي من اجلها
سمي يوم التروية يوم التروية حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته لم سمي يوم التروية قال لانه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكة
من الماء ريهم وكان يقول بعضهم لبعض ترويتم ترويتم فسمي يوم التروية لذلك **العلة** التي من اجلها سميت منى منى
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع اتى ابراهيم ع فقال تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس منى
حدثنا علي بن احمد رح قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن
الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا ع كتب اليه العلة التي من اجلها سميت منى منى ان جبرئيل قال هناك
يا ابراهيم تمن على ربك ما شئت فتمنى ابراهيم في نفسه ان يجعل الله مكان ابنه اسماعيل كبشا يأمره بذبحه فداء له فاعطي
مناه **العلة** التي من اجلها سميت عرفات عرفات حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن عرفات لم سميت عرفات فقال ان جبرئيل عليه السلام خرج بابراهيم ع
يوم عرفة فلما زالت الشمس قال له جبرئيل يا ابراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك فسميت عرفات لقول جبرئيل ع
له اعترف فاعترف **العلة** التي من اجلها سمي مسجد الخيف مسجد الخيف حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له لم سمي الخيف قال لانه مرتفع
عن الوادي سمي خيفا **العلة** التي من اجلها سميت المزدلفة مزدلفة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رح قال
حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال في حديث ابراهيم ع ان جبرئيل
انتهى به الى الموقف فاقام به حتى غربت الشمس ثم افاض به فقال يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت مزدلفة حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات **العلة** التي من اجلها سميت المزدلفة جمعا
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد
الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال سميت جمع لان ادم جمع فيها بين الصلوتين المغرب و
العشاء وقال ابي رض في رسالته الي انما سميت المزدلفة جمعا لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين

باب صد و هفتاد و هفت

علة رمي الجمار حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال سألته عن رمي الجمار لم جعل قال لان ابليس اللعين كان يتراءى لابراهيم ع في موضع الجمار فرجمه ابراهيم فجرت السنة بذلك حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اول من رمى الجمار آدم ع وقال اتى جبرئيل ابراهيم ع فقال ارم يا ابراهيم فرمى جمرة العقبة وذلك ان الشيطان تمثل له عندها

باب صد و هفتاد و هشت

الاضحية حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله ص انما جعل الله هذا الاضحى لتشبع مساكينكم من اللحم فاطعموهم حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما علة الاضحية فقال انه يغفر لصاحبها عند اول قطرة تقطر من دمها الى الارض وليعلم الله عز وجل من يتقيه بالغيب قال الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ثم قال انظر كيف قبل الله قربان هابيل ورد قربان قابيل حدثنا

باب صد و هفتاد و نهم

محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن لحم الاضاحي فقال كان علي بن الحسين وابنه ابو جعفر محمد ع يتصدقان بالثلث على جيرانهما وبثلث على المساكين وثلث يمسكانه لاهل البيت **العلة** التي من اجلها يستحب استفراه الضحايا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد

باب صد و هشتاد

ابن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط **العلة** التي لا يجوز اطعام المساكين من كفارة

باب صد و هشتاد و یکم

اليمين من لحوم الاضاحي حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسين بن علي عن اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه ع ان عليا ع سئل هل يطعم المساكين في كفارة اليمين من لحوم الاضاحي فقال لا لانه قربان لله عز وجل **العلة** التي من اجلها نهي عن حبس لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام

باب صد و هشتاد و دو

ثم اطلق في ذلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص نهى ان تحبس لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام من اجل الحاجة فاما اليوم فلا بأس به حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن حبس لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام بمنى قال لا بأس بذلك اليوم ان رسول الله ص انما نهى عن ذلك اولا لان الناس كانوا يومئذ مجهودين فاما اليوم فلا بأس وقال ابو عبد الله ع كان نهى الناس عن اخراج لحوم الاضاحي بعد ثلثة لقلة اللحم وكثرة الناس فاما اليوم فقد كثر اللحم وقل الناس فلا بأس باخراجه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا عبد الله بن العباس العلوي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله عن ابيه عن خاله زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص نهيتكم عن ثلث نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها ونهيتكم عن اخراج لحوم الاضاحي من منى بعد ثلث الا فكلوا وادخروا ونهيتكم عن النبيذ الا فانتبذوا وكل مسكر حرام يعني الذي ينبذ بالغداة ويشرب بالعشي وينبذ بالعشي ويشرب بالغداة فاذا غلى فهو حرام **العلة** التي من اجلها يجوز ان تعطى الاضحية من يسلخها بجلدها

باب صد و هشتاد و

حدثنا ابي رضه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران

الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وقد قالت له ام سلمة يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندنا ما نضحي به فاستقرض واضحي
قال فاستقرضي فانه دين مقضي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
احمد بن يحيى المقري عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هاني عن علي عليه السلام انه قال لو علم الناس ما في
الاضحية لاستدانوا وضحوا انه ليغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة تقطر من دمها **باب ١٨٥ العلة التي من
اجلها تجزي البدنة عن نفس واحدة وتجزي البقرة عن خمسة نفر** حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له عن كم تجزي البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال عن خمسة
اذا كانوا يأكلون على مائدة واحدة قلت كيف صارت البدنة لا تجزي الا عن واحد والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة
لم يكن فيها من العلة ما في البقرة ان الذين امروا قوم موسى بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وكانوا اهل بيت يأكلون
على خوان واحد وهم اذينويه واخوه ميذويه وابن اخيه وابنته وامرأته هم الذين امروا بعبادة العجل وهم الذين
ذبحوا البقرة التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته لما
فيه من ذكر العلة والذي افتي به واعتمده ان البقرة والبدنة تجزيان عن سبعة نفر من اهل بيت واحد ومن غيرهم
حدثنا بذلك محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال البقرة والبدنة تجزيان عن سبعة اذا اجتمعوا من اهل بيت ومن غيرهم
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن بنان بن محمد بن الحسن احمد عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله
عن البقرة يضحى بها قال فقال تجزي عن سبعة متفرقين **العلة التي من اجلها يجزي في الهدي الجذع من الضأن
ولا يجزي الجذع من المعز** حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن
معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادنى ما يجزي في الهدي
من اسنان الغنم قال فقال الجذع من الضأن قال قلت الجذع من المعز قال فقال لا يجزي قال قلت له ولم
فذلك ما العلة فيه قال فقال لان الجذع من الضأن يلقح والجذع من المعز لا يلقح **العلة التي من اجلها
سقط الذبح عمن تمتع عن امه واهل بحجة عن ابيه** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن
احمد بن يحيى عن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن الحرث
بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تمتع عن امه واهل بحجة عن ابيه قال ان ذبح فهو خير له وان لم يذبح فليس عليه شيء
لانه تمتع عن امه واهل بحجة عن ابيه **العلة التي من اجلها وضع عن اهل اليمن الذبح والحلق** حدثنا

كذا في النسخ

العلة التي من اجلها سمي الحج الاكبر حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
النخعي القاضي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
فقال قال امير المؤمنين عليه السلام كنت انا الاذان في الناس قلت فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر قال انما سمي الاكبر
لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة **العلة التي من اجلها**

سمي الطائف طائفا حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي باسناده قال قال
ابو الحسن ع في الطائف اتدري لم سمي الطائف قلت لا فقال ان ابرهيم ع دعا ربه ان يرزق اهله من كل الثمرات فقطع
لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله عز وجل في موضعها فانما سميت الطائف
للطواف بالبيت اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر عن علي بن سليمان قال حدثنا احمد بن محمد قال قال الرضا ع
اتدري لم سميت الطائف الطائف قلت لا قال لان الله عز وجل لما دعاه ابرهيم ع ان يرزق اهله من كل الثمرات امر
بقطعة من الاردن فسارت بثمارها حتى طافت بالبيت ثم امرها ان تنصرف الى هذا الموضع الذي سمي الطائف فلذلك
سمي الطائف **العلة** التي من اجلها صير الموقف بالمشعر ولم يصير بالحرم حدثنا الحسين بن علي بن احمد الصائغ
ره قال حدثنا الحسين بن الحجال عن سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسن الهمداني قال سألت ذا النون المصري قلت
يا ابا الفيض لم صير الموقف بالمشعر ولم يصير بالحرم قال حدثني من سأل الصادق ع عن ذلك فقال لان الكعبة بيت الله والحرم حجابه
والمشعر بابه فلما ان قصده الزائرون وقفهم بالباب حتى اذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما
نظر الى طول تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابا دونه امرهم با
لزيارة على طهارة قال فقلت لم كره الصيام في ايام التشريق فقال لان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي
للضيف ان يصوم عند من زاره واضافه قلت فالرجل يتعلق باستار الكعبة ما يعني بذلك قال مثل ذلك مثل الرجل
يكون بينه وبين الرجل جناية فيتعلق بثوبه يتخضع له رجاء ان يهب له جرمه **العلة** التي من اجلها لا يكتب على الحاج
ذنب اربعة اشهر حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن ع
لاي شيء صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر قال لان الله تبارك وتعالى اباح للمشركين الحرم اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا
في الارض اربعة اشهر فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنين البيت الذنوب اربعة اشهر **العلة** التي من اجلها افاض رسول الله ص
من المشعر خلافا لاهل الجاهلية حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان
بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان اهل الجاهلية يقولون اشرق ثبير يعنون الشمس
كيما نغير وانما افاض رسول الله ص من المشعر لانهم كانوا يفيضون بايجاف الخيل وايضاع الابل فافاض رسول الله ص
بالسكينة والوقار والدعة وافاض بذكر الله عز وجل والاستغفار وحرك به لسانه **العلة** التي من اجلها يقام الحد
على الجاني في الحرم ولا يقام على الجاني في غير الحرم اذا فر الى الحرم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يجني الجناية في غير الحرم ثم يلجأ الى الحرم يقام عليه الحد
قال لا ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم ولا يبايع فانه اذا فعل ذلك به يوشك ان يخرج فيقام عليه الحد واذا جنى في الحرم جناية
اقيم عليه الحد في الحرم لانه لم ير للحرم حرمة **العلة** التي من اجلها سمي الابطح ابطح حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم
عن ابي عبد الله ع قال سمي الابطح ابطح لان ادم امر ان ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الصبح ثم امر ان يصعد جبل جمع وامر اذا
طلعت الشمس ان يعترف بذنبه ففعل ذلك ادم فارسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان ادم **العلة**
التي من اجلها يأكل المحرم الصيد اذا اضطر اليه علته من ذي وامره باكل الميتة حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال سألته عن المحرم اذا اضطر الى اكل صيد وميتة قلت ان الله

فلما قربوا قربانهم ثم

باب صد ونود ویکم

باب صد ونود ودوم

باب صد ونود وسوم

باب صد ونود وچهارم

باب صد ونود وپنجم

عز وجل

قال حدثنا محمد بن الحسن

عن رجل حرم الصيد واحل الميتة قال يأكل ويفديه فانما يأكل ماله حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن ابي ايوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اضطر وهو محرم الى الصيد والميتة من
ايهما يأكل من الصيد قلت فان الله قد حرم عليه واحل له الميتة قال يأكل ويفدي فانما يأكل من ماله حدثنا ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام محرم
قد اضطر الى الصيد والى الميتة من ايهما يأكل قال يأكل من الصيد قلت اليس قد احل الله الميتة لمن اضطر اليها قال بلى ولكن
يفدي الا ترى انه انما يأكل من ماله ويأكل الصيد وعليه فداؤه ويدع الميتة لانها احلت له وقال يحل له الصيد **علة**
كراهة المقام بمكة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فقال
كل ظلم يظلم به الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم احد او شيء من الظلم فاني اراه الحادا ولذلك كان ينهى ان يسكن الحرم حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا احمد بن محمد السياري قال روى جماعة من اصحابنا رفعوه الى ابي عبد
الله عليه السلام انه كره المقام بمكة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى يأتي فيها ما يأتي في غيرها وعنه
قال حدثنا الحسين بن محمد بن احمد بن محمد السياري عن محمد بن جمهور رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قضى احدكم نسكه فليركب راحلته وليلحق
باهله فان المقام بمكة يقسي القلب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن خالد الخزاز عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي للرجل ان يقيم بمكة سنة قلت فكيف يصنع قال يتحول عنها الى غيرها ولا ينبغي لاحد ان
يرفع بناء فوق الكعبة **العلة** التي من اجلها يكره الاحتباء في المسجد الحرام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يكره الاحتباء في الحرم قال ويكره الاحتباء في المسجد الحرام اعظاما
للكعبة **العلة** التي من اجلها صار الركوب في الحج افضل من المشي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى النخاس عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحج ماشيا افضل ام راكبا قال بل راكبا فان رسول الله صلى الله عليه وآله
حج راكبا اخبرني [illegible] قال اخبرنا [illegible] عن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة وعبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
[illegible] قال حدثنا [illegible] حمدان قال حدثنا عبيد الله بن احمد عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى النخاس مثله وعنه قال حدثنا
محمد بن [illegible] الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن سيف التمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا كنا نحج مشاة
فبلغنا عنك شيء فما ترى قال ان الناس يحجون مشاة ويركبون قلت ليس عن ذلك اسألك فقال عن اي شيء سألتني قلت ايما احب اليك
ان نصنع قال تركبون احب الي فان ذلك اقوى لكم على العبادة والدعاء حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا [illegible] عن [illegible] عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المشي افضل او
الركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقل لنفقته فالركوب افضل وعنه عن محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران
عن الحسين بن سعيد عن الفضل بن يحيى عن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نريد ان نخرج الى مكة مشاة فقال لا تمشوا اخرجوا ركبانا
فقلت اصلحك الله انا بلغنا عن الحسن عليه السلام انه حج عشرين حجة ماشيا فقال ان الحسن عليه السلام كان يحج وتساق معه الرحال
العلة التي من اجلها صار التكبير في ايام التشريق في دبر خمس عشرة صلوة وبالامصار في دبر عشر صلوات حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين وعلي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال
قلت لابي جعفر عليه السلام التكبير ايام التشريق في دبر الصلوة فقال التكبير بمنى في دبر خمس عشرة صلوة من صلوة الظهر يوم النحر الى الصلوة

الغداة فقال تقول بعد الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر على ما هدانا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا وانما جعل في سائر الامصار في دبر عشر صلوات التكبير لانه اذا نفر الناس في النفر الاول امسك اهل الامصار عن التكبير وكبر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير

العلة التي من اجلها صار الركن الشامي متحركا في الشتاء والصيف حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الحسين عن محمد بن فضيل عن الغري قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله عليه السلام هل تدري انت من اين تهب الريح فقال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوبا فجنوب واما شمالا فشمال واما صبا فصبا واما دبورا فدبور ثم قال وآية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار

العلة التي من اجلها صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الانماط عن ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما صاروا الى بنائها واراوا ان يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء حتى انهزموا فاتوا الحجاج فاخبروه بذلك فخاف ان يكون قد منع بناؤها فصعد المنبر ثم انشد الناس فقال انشد الله عبدا عنده مما ابتلينا به علم لما اخبرنا به قال فقام اليه شيخ فقال ان يكن عند احد علم فرجل رأيته جاء الى الكعبة فاخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من هو فقال علي بن الحسين عليه السلام فقال معدن ذلك فبعث الى علي بن الحسين عليه السلام فاتاه فاخبره بما كان من منع الله اياه البناء فقال له علي بن الحسين عليه السلام يا حجاج عمدت الى بناء ابراهيم واسماعيل فالقيته في الطريق وانتهبته كانك ترى انه تراث لك اصعد المنبر فانشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئا الا رده قال ففعل فانشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ عنده شيء الا رده قال فردوه فلما رأى جمع التراب اتى علي بن الحسين عليه السلام فوضع الاساس وامرهم ان يحفروا قال فتغيبت الحية عنهم وحفروا حتى انتهوا الى موضع القواعد فقال لهم علي بن الحسين عليه السلام تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه ثم دعا الفعلة فقال ضعوا بنائكم فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانها امر بالتراب فالقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج

العلة التي من اجلها هدمت قريش الكعبة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله قال انما هدمت قريش الكعبة لان السيل كان يأتيهم من اعلى مكة فيدخلها فانصدعت

العلة التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبني في كل حجر من حجر بالمأزمين فينزل فيبول والعلة التي من اجلها صار الدخول الى المسجد الحرام من باب بني شيبة والعلة التي من اجلها صار التكبير يذهب بالضغاط والعلة التي من اجلها صار الصرورة يستحب له دخول الكعبة والعلة التي من اجلها صار الحلق على الصرورة واجبا والعلة التي من اجلها يستحب للصرورة ان يطأ المشعر برجله حدثنا محمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن الحسن القطان رضي الله عنهما قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد عليه السلام كم حج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عشرين حجة مستسرا في كل حجة يمر بالمأزمين فينزل فيبول فقلت يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي

يحيى بن علي عمن ظهر الكعبة لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بها فكسرت عند باب بني شيبة فصار الدخول الى المسجد
من باب بني شيبة سنة لاجل ذلك قال فقلت فلم صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان
قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهة المعبودة دونه وان ابليس في شياطينه
يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة
الخضراء فقلت فكيف صار الصرورة يستحب له دخول الكعبة دون من قد حج فقال لان الصرورة قاضي فرض
مدعو الى حج بيت الله فيجب ان يدخل البيت الذي دعي اليه ليكرم فيه قلت فكيف صار الحلق عليه واجبا دون من
قد حج فقال ليصير بذلك موسما بسمة الامنين الا تسمع الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطي المشعر عليه واجبا قال ليستوجب بذلك بحبوحة
الجنة **العلة** التي من اجلها جعلت ايام منى ثلثة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
لم جعلت ايام منى ثلثا قال لعلة لاي شي جعلت فداك ولما ذا قال لان من ادرك شيئا منها فقد ادرك الحج
قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته في هذا الموضع لما فيه من ذكر
العلة وتفرد بروايته ابراهيم بن هاشم والموجود في نوادره والذي افتي به واعتمده في هذا المعنى ما حدثنا به شيخنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسين الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك المشعر الحرام يوم النحر قبل زوال الشمس فقد ادرك الحج **العلة** التي من اجلها لا يجوز
للرجل ان يدهن حين يريد الاحرام بدهن فيه مسك او عنبر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد و
عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدهن
حين تريد ان تحرم بدهن فيه مسك ولا عنبر من اجل ان رائحته تبقى في راسك بعدما تحرم وادهن بما شئت من
الدهن حين تريد ان تحرم فاذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تحل **العلة** التي من اجلها لا يوخذ الطير
الاهلي اذا دخل الحرم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن طير اهلي اقبل فدخل الحرم قال لا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان امنا
العلة التي من اجلها اذن رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس ان يبيت بمكة ليالي منى حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
ان العباس استاذن رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبيت بمكة ليالي منى فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله من اجل سقاية الحاج **العلة**
التي من اجلها لم يبت امير المؤمنين عليه السلام بمكة بعد اذ هاجر منها حتى قبض حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن معروف عن اخيه عمر عن جعفر بن عقبة عن ابي الحسن عليه السلام قال ان عليا عليه السلام لم يبت
بمكة بعد اذ هاجر منها حتى قبضه الله عز وجل اليه فقلت له ولم ذلك قال يكره ان يبيت بارض هاجر منها
رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يصلي العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها **العلة** التي من اجلها لا يجوز للمحرم ان يظلل
على نفسه من غير علة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام اظلل وانا محرم قال لا قلت افاظلل واكفر قال

قلت فان مرضت قال الظلال وكفر ثم قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من حاج يضحي ملبياً حتى تغيب الشمس الا
غابت ذنوبه معها **نوادر** علل الحج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ناساً من هؤلاء القصاص يقولون
اذا حج رجل حجة ثم تصدق ووصل كان خيراً له فقال كذبوا لو فعل هذا الناس لعطل هذا البيت ان الله عز
وجل جعل هذا البيت قياماً للناس وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً يعني به الحج دون العمرة فقال
لا ولكنه يعني الحج والعمرة جميعاً لانهما مفروضان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فقال ما يقول الناس فقيل له الزاد والراحلة فقال
هلك الناس اذن لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت عياله ويستغني به عن الناس ينطلق اليه فيسلبهم اياه
لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل فقال السعة في المال اذا كان يحج ببعض ويبقي بعضاً يقوت به عياله اليس
قد فرض الله الزكوة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان ومعوية بن حفص عن منصور جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام
في المسجد الحرام فقيل له ان سبعاً من سباع الطير على الكعبة ليس يمر به شيء من حمام الحرم الا ضربه فقال انصبوا له
واقتلوه فانه قد الحد في الحرم وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير وفضالة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
شجرة اصلها في الحرم وفرعها في الحل فقال حرم فرعها لمكان اصلها وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد وصفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل نتف حمامة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة على
مسكين ويعطي باليد التي نتف بها فانه قد اوجعها وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة وحماد وعن معوية
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن طير اهلي اقبل فدخل الحرم فقال لا يمس ان الله عز وجل يقول ومن دخله كان آمناً
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن
صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل رمى صيداً في الحل وهو يؤم الحرم فيما بين البريد
والمسجد فاصابه في الحل فمضى برميته حتى دخل الحرم فمات من رميته هل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء انما مثل ذلك
مثل رجل نصب شركاً في الحل الى جانب الحرم فوقع فيه صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاء
لانه نصبه وهو حلال حيث نصب وهو حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا عند الناس قياس
فقال انما شبهت شيئاً بشيء لتعرفه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن ابي
عبد الله عليه السلام في رجل ذبح حمامة من حمام الحرم فقال عليه الفداء قال فيأكله قال لا قال فيطرحه قال اذن يكون عليه فداء آخر
قال فما يصنع به قال يدفنه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مكة والمدينة كسائر البلدان قال نعم قلت قد روى عنك بعض
اصحابنا انك قلت لهم اتموا بالمدينة لخمس فقال ان اصحابكم هؤلاء كانوا يقدمون فيخرجون من المسجد عند الصلوة
فكرهت ذلك لهم فلذلك قلته وبهذا الاسناد عن حماد بن عيسى وفضالة عن معوية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان معي

والذي

والذي وهي جحفة فقال انظرها فليحرم من آخر الوقت فان رسول الله ص وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل المغرب
الجحفة قال فاحرم منها من الجحفة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي قال حدثنا محمد بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب قال قال ابراهيم الكرخي سألنا ابا عبد الله ع عن رجل احرم بحجة في غير اشهر الحج من دون الوقت الذي وقته
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ليس الاحرام بشيء ان احب ان يرجع الى منزله فليرجع ولا ارى عليه شيئا وان احب ان يمضي
فليمض فاذا انتهى الى الوقت فليحرم منه ويجعلها عمرة فان ذلك افضل من رجوعه لانه اعلن الاحرام بالحج حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن عاصم عن ابي
بصير قال سألنا ابا عبد الله ع عن المحرم يشد على بطنه المنطقة التي فيها نفقته قال يستوثق منها فانها تمام حجه حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع في المحرم يأتي اهله ناسيا قال
لا شيء عليه انما هو بمنزلة من اكل في شهر رمضان وهو ناس **العلة** التي من اجلها يجب الدنو من الهضاب بعرفات
حدثنا محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله علي الحلبي قال قال ابو عبد الله ع اذا وقفت بعرفات فادن من الهضاب
وهي الجبال فان رسول الله ص قال ان اصحاب الاراك لا حج لهم يعني الذين يقفون عند الاراك **علة** منع الصيد
حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم قال
حشر عليهم الصيد من كل مكان حتى دنى منهم ليبلوهم الله **علة** كراهة الكحل للمرأة المحرمة حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن المرأة تكتحل
وهي محرمة قال لا تكتحل قلت بسواد ليس فيه طيب قال فكرهه من اجل انه زينة وقال اذا اضطرت اليه فلتكتحل حدثنا
محمد بن الحسن عن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله ع قال لا تكتحل المرأة بالسواد ان السواد
من الزينة **علة** وجوب البدنة على المحرم ينظر الى ساق امرأة او الى فرجها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن خالد بن اسماعيل عمن ذكره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن محرم نظر الى ساق
امرأة او الى فرجها من فوق ثيابها قال عليه بدنة قال اما اني لم اجعلها عليه لانه نظر الى امرأة ولكن جعلتها عليه لانه نظر الى ما لا يحل له النظر اليه **العلة**
التي من اجلها صار الحج افضل من الصلاة والصيام حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول الحج افضل من الصلاة والصيام انما المصلي
يشتغل عن اهله ساعة فان الصائم يشتغل عن اهله بياض يوم وان الحاج يتعب بدنه ويضجر نفسه وينفق ماله ويطيل
الغيبة عن اهله لا في مال يرجوه ولا تجارة وكان ابي يقول وما افضل من رجل يجيء يقود باهله والناس وقوف بعرفات
يمينا وشمالا يأتي بهم الحج فيسأل بهم الله تعالى وبهذا الاسناد عن صفوان وفضالة عن القاسم بن محمد عن الكاهلي قال سمعت
ابا عبد الله ع يذكر الحج فقال قال رسول الله ص هو احد الجهادين هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء اما انه ليس شيء افضل
من الحج الا الصلاة وفي الحج ههنا صلاة وليس في الصلاة قبلكم حج لا تدع الحج وانت تقدر عليه اما ترى انه يشعث فيه رأسك
ويقشف فيه جلدك وتمنع فيه من النظر الى النساء وانا نحن ههنا ونحن قريب ولنا مياه متصلة ما نبلغ الحج حتى يشق
علينا فكيف انتم في بعد البلاد وما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا بمشقة في تغيير مطعم ومشرب وريح او شمس لا يستطيع
ردها وذلك قوله عز وجل وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم **العلة**

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

فيبلونه ذ

نفادح

باب [illegible]

التي من اجلها اطلق للمحرم ان يطرح عنه القراد والحلم حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل فقال ارايت ان كان علي قراد او حلمة اطرحهما عنه قال نعم وصغار
لهما لانهما رقيا في غير مرقاهما **العلة** التي من اجلها لا يكون نجد الا في بعض الاحيان حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن خالد بن ابي اسمعيل عمن ذكره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد
الله ع عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول له صاحبه والله لا تعمله فيقول والله لاعملنه فيحالفه مرارا يلزمه ما يلزم صاحب
الجدال قال فقال لا انما اراد بهذا اكرام اخيه انما ذلك ما كان لله معصية قال وسئل عن محرم رمى ظبيا فاصاب
يده فعرج منها قال ان كان الظبي مشى عليها ورعى فليس عليه شيء وان كان ذهب على وجهه فلم يدر ما صنع فعليه الفداء
لانه لا يدري لعله هلك **العلة** التي من اجلها لا يجوز للمحرم ان ينظر في المرآة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال لا تنظر في المرآة وانت محرم لانه
من الزينة **العلة** التي يجوز للمرأة المحرمة لبس السراويل حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع رجل نظر الى ساق امرأة فامنى فقال
ان كان موسرا فعليه بدنة وان كان وسطا فعليه بقرة وان كان فقيرا فشاة ثم قال اني لم اجعل عليه لانه امنى لكني
انما جعلت عليه لانه نظر الى ما لا يحل له وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة وحماد وابن ابي عمير عن معوية عن ابي
عبد الله ع قال اذا احرمت فاتق قتل الدواب كلها الا الافعى والعقرب والفارة واما الفارة فانها توهي السقاء
وتحرق على اهل البيت البيت واما العقرب فان نبي الله ص مد يده الى الجحر فلسعته عقرب فقال لعنك الله لا برا تدعين
ولا فاجرا والحية اذا ارادتك فاقتلها وان لم تردك فلا تردها والكلب العقور والسبع اذا اراداك وان لم يريداك
فلا تردهما والاسود الغدر فاقتله على كل حال وارم الغراب والحداة رميا على ظهر بعيرك وقال ان القراد ليس من البعير
والحلمة من البعير **العلة** التي من اجلها سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن ابي بصير عن
ليث المرادي قال قلت لابي عبد الله ع لم سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ قال النخل يسمى الفضيخ فلذلك سمي **العلة**
التي من اجلها وجبت زيارة النبي ص والائمة صلوات الله عليهم بعد الحج حدثنا محمد بن احمد السناني رضه قال حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن
اسمعيل بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال اذا حج احدكم فليختم حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن جابر عن ابي جعفر ع قال تمام الحج لقاء الامام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه و
شيعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان
ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا
علينا نصرتهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي

عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن شهاب عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن بن علي ع لرسول الله ص يا ابتاه ما جزاء
من زارك فقال رسول الله ص يا بني من زارني حيا او ميتا او زار اباك او زار اخاك او زارك كان حقا علي
ان ازوره يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع
ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله ص حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن سليمان الذ
عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اتى مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة جفوته
يوم القيمة ومن جاءني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة قال مصنف هذا الكتاب
العلة في زيارة النبي ص انه من حج ولم يزره فقد جفاه وزيارة الائمة تجري مجرى زيارته بما روي عن الصادق ع
وذكرته في هذا الباب **العلة التي من اجلها جعل الصيام** حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن
علي بن موسى الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش ليكون العبد
ذليلا مستكينا ماجورا محتسبا صابرا فيكون ذلك دليلا على شدائد الاخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات
واعظا له في العاجل دليلا على الاجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والاخرة وعنه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي بكر عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت
ابا عبد الله ع عن علة الصيام قال اما العلة في الصيام ليستوي به الغني والفقير وذلك لان الغني لم يكن ليجد مس الجوع
فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئا قدر عليه فاراد الله عز وجل ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع
والالم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع فاجابه بمثل جوابه **باب النوادر** حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه
قال حدثنا الحسين بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن
العبدي عن ابي سعيد الخدري انه سئل اتي النبي بهذا السمك الذي يزعم اخوانا من اهل الكوفة انه حرام فقال لي
سمعت رسول الله ص يقول الكوفة جمجمة العرب رمح الله تبارك وتعالى وكنز الايمان فخذ عنهم اخبرك عن
مكث بمكة يوما وليلة بذي طوى ثم خرج وخرجت معه فمررنا بقوم جلوس فقالوا يا رسول الله
فقال لهم اخرجوا الينا فجلس بين رجلين وما بينهم تناول منه شيئا ثم نظر اليهم فقال ما هذا فقالوا
الجريث يا رسول الله فرمى بالكرة من يده وقام قال ابو سعيد فتخلفت بعده لانظر ما راى الناس فاختلفوا
بينهم فقالت طائفة حرم رسول الله ص الجريث وقالت طائفة لم يحرمه ولكن عافه ولو كان حرمه لنا نهانا عن اكله
فحفظت مقالة القوم وتبعت رسول الله ص حتى لقيتهم عشية فقوم اخرى ممدودين فقالوا يا رسول الله لعلنا
فقال نعم اخرجوا الينا فجلس بين رجلين جلست معه فلما تناول الكرة نظر اليها فقال ما هذا قالوا ضباب يا رسول
الله فرمى بالكرة وقام قال ابو سعيد فتخلفت بعده فاذا بالناس فرقتان قالت فرقة حرم رسول الله ص الضب ومن
هناك لم ياكله وقالت فرقة اخرى انما عافه ولو حرمه لنهانا عنه قال ثم تبعت رسول الله ص حتى لحقته فوردنا بالصل
الصفا وفيها قدور تغلي فقالوا يا رسول الله لو تكرمت علينا حتى تدرك قدورنا قال لهم وما في قدوركم
قالوا حمر لنا كنا نركبها فقامت فذبحناها فدنا رسول الله ص من القدور فاكفاها برجله ثم انطلق جوادا

فخلفت بعده فقال بعضهم حرم رسول الله ص لحم الحمر وقال بعضهم كلا انما افرغ قدوركم حتى لا تعودوه
فتذبحوا دوابكم قال ابو سعيد فبعث رسول الله ص فقال يا ابا سعيد ادع بلالا فلما جاءه بلال قال يا بلال
اصعد ابا قبيس فناد عليه ان رسول الله ص حرم الجري والضب والحمر الاهلية الا فاتقوا الله ولا تأكلوا من السمك
الا ما كان له قشر ومع القشر فلوس فان الله تبارك وتعالى مسخ سبعمائة امة عصوا الاوصياء بعد الرسل فأخذ
اربعمائة امة منهم برا وثلاثمائة امة منهم بحرا ثم تلا هذه الآية وجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سمعت ابا الحسن
موسى ع يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي
كانت يصعد باعماله فيها وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين حصون الاسلام كحصون سور المدينة
لها وبهذا الاسناد عن العباس بن معروف عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال ما مر بالنبي
ص يوم كان اشد عليه من يوم خيبر وذلك ان العرب تباغت عليه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابو الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ع قال قال
رسول الله ص اذا التقى المسلمان بسيفيهما على غير سنة فالقاتل والمقتول في النار فقيل يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال لانه اراد قتلا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال كان صبيان في زمن علي يلعبون باخطار لهم فرمى احدهم
بخطره فدق رباعية صاحبه فرفع ذلك الى علي ع فاقام الرامي البينة بانه قد قال حذار فدرأ علي ع عنه القصاص
ثم قال قد اعذر من انذر حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال
ابو عبد الله ع الصاعقة لا تصيب المؤمن فقال له رجل فانا قد رأينا فلانا يصلي في المسجد الحرام فاصابته فقال
ابو عبد الله ع انه كان يرمي حمام الحرم وبهذا الاسناد قال الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا
حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه ع
قال كان علي ع يقوم في المطر اول مطر يمطر حتى يبتل رأسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال
هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشأ يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت به ارزاق الحيوانات واذا اراد الله ان
ينبت ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله عز وجل فمطر منه ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السحاب
والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الله عز وجل الى السحاب اطحنيه واذيبيه ذوبان الملح في الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا
وكذا وعباب او غير عباب فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك يضعها في موضعها
ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان يوم الطوفان على عهد نوح فانه نزل
منها منهمر بلا عدد ولا وزن حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن علي بن الريان
عن الحسين بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الرحمن بن حماد عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى
النبي ص فقال يا رسول الله تسأل الله عما سوى الفريضة قال لا قال فوالذي بعثك بالحق لا تقربت الى الله شيئا سواها
قال لم قال لان الله قبح خلقي قال فامسك النبي ص ونزل جبرئيل ع فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اقرأ
عبدي فلانا السلام وقل له اما ترضى ان ابعثك غدا في الآمنين فقال يا رسول الله وقد ذكرني الله عنده قال نعم

فوالذي بعثك بالحق لا يبقى شيء بغير هذه الا الله الا قربت به حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا احمد بن
محمد الهمداني قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن جعفر عن الرضا ع
قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين انه قال البطيخة ليأكلها فوجدها مرة فرمى بها فقال بعدا وسحقا فقيل له
يا امير المؤمنين وما هذه البطيخة فقال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اخذ عقد مواثيقنا على كل حيوان ونبت
فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان مالحا زعاقا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسحق عن عمار بن العبقري قال قلت
جعلت فداك يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية قال لا ولكنا اهل البيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى بالتفاح
والماء البارد قال قلت ولم تحتمون من التمر قال لان النبي ص حمى عليا ع منه في مرضه حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع قال احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد
على صاحبها بما عمل فيها وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم
ولا ينفذ في الفيء امر الله عز وجل فانه ان مات في ذلك كان معينا لعدونا في حبس حقنا والاشاطة بدمائنا
وميتته ميتة جاهلية وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين سموا اولادكم قبل ان يولدوا فان لم تدروا اذكر
او انثى فسموهم بالاسماء التي تكون للذكر والانثى فان اسقاطكم اذا لقوكم يوم القيامة ولم تسموهم يقول السقط
لابيه الا سميتني وقد سمى رسول الله ص محسنا قبل ان يولد وقال ع اياكم وشرب الماء قياما على ارجلكم فانه يورث
الداء الذي لا دواء له او يعافي الله عز وجل قال مصنف هذا الكتاب يعني بالليل فاما النهار فان شرب الماء
من قيام ادر للعروق واقوى للبدن كما قال الصادق ع وقال علي ع اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت
خده الايمن فانه لا يدري اينتبه من رقدته ام لا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن محمد القاشاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن ابراهيم بن الخطاب بن الفراء عن ابي عبد الله ع قال
شكت اسافل الحيطان الى الله عز وجل من ثقل اعاليها فاوحى الله عز وجل اليها تحمل بعضك بعضا وقال ابو عبد الله ع
اذا قلت من احدكم كلمة يخاف منها على نفسه فليتبعها بكلمة يعجب منها تحفظ عليه وتنسى تلك حدثنا محمد بن
الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا
جعفر ع يقول ملكين هبطا من السماء فالتقيا في الهواء فقال احدهما لصاحبه فيما هبطت قال بعثني الله عز وجل الى
بحر ايل احشر سمكة الى جبار من الجبابرة اشتهى عليه سمكة في ذلك البحر فامرني ان احشر الى الصياد سمك البحر حتى ياخذها ليبلغ الله عز وجل الكافر غاية مناه في كفره ففيما بعثت انت قال بعثني الله عز وجل في اعجب من الذي بعثك فيه بعثني
الى عبد المؤمن الصائم القائم المعروف دعاؤه وصومه في السماء لاكفأ قدره التي طبخها للافطار ليبلغ الله في المؤ
من الغاية في اختبار ايمانه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح الجعفري قال سمعت
ابا الحسن موسى بن جعفر ع وهو يقول ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره حدثنا
احمد بن محمد عن ابيه عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص يؤمر برجال
الى النار فيقول الله عز وجل لمالك قل للنار لا تحرقي لهم اقداما فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا تحرقي لهم وجها

نهي عن شرب الماء قياما

فقد كانوا يرصونها بالدعاء ولا تحرقهم النار فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن قال فتبعثه اهل
هذه القرية فقالوا يا اصفياء الله ما كان حالكم قالوا كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له
الحسن بن العدوية قال حدثنا ابي عن محمد بن حميم قال قيل له لا تذم الناس قال ما انا براض عن نفسي فاتفرغ من ذمها
الى ذم غيرها ان الناس خافوا الله في ذنوب الناس وامنوه على ذنوب انفسهم وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن
محمد بن عبد الحميد عن ابراهيم بن مهزم قال وجد في زمن وهب بن منبه حجر فيه كتاب بغير العربية فطلب من يقرأه فلم يوجد فاتي
به ابن منبه وكان صاحب كتب فقرأه فاذا فيه يا ابن ادم لو رايت قصر ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو
من املك ولقل حرصك وطلبك ورغبتك في الزيادة في عملك فانك انما تلقى يومك لو قد زلت قدمك
فلا انت الى اهلك براجع ولا في عملك بزائد فاعمل ليوم القيمة قبل الحسرة والندامة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان عن صالح بن وهب بن سعيد عن احمد بن سهل الحلواني عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا
عيسى في سياحته اذ مر بقرية فوجد اهلها موتى في الطريق والدور قال فقال ان هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها
تدافنوا قال فقال اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية فاجابه
مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية قال فقال وما
الهاوية قال بحار من نار فيها جبال من نار قال وما بلغ بكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال
وما بلغ من حبكم للدنيا قال حب الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطاغوت
قال كانوا اذا امروا اطعناهم قال فكيف اجبتني انت من بينهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار وعليهم ملائكة غلاظ
شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم فانا معلق بشعرة اخاف ان اكبكب في النار
قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير كثير مع سلامة الدين حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول المؤمن علوي لانه علا في المعرفة والمؤمن هاشمي
لانه هشم الضلالة والمؤمن قرشي لانه اقر بالشيء المأخوذ عنا والمؤمن عجمي لانه استعجم عليه ابواب الشر والمؤمن
عربي لان نبيه صلى الله عليه وآله عربي وكتابه المنزل بلسان عربي مبين والمؤمن نبطي لانه استنبط العلم و
المؤمن مهاجري لانه هجر السيئات والمؤمن انصاري لانه نصر الله ورسوله واهل بيت رسول الله والمؤمن مجاهد لانه جاهد اعداء الله
عز وجل في دولة الباطل بالتقية وفي دولة الحق بالسيف حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر
النيسابوري بنيسابور قال سمعت عبد الرحمن بن محمد بن محمود يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول انما كانت عداوة
احمد بن حنبل مع علي بن ابي طالب عليه السلام ان جده ذا الثدية الذي قتله علي بن ابي طالب يوم النهروان كان رئيس الخوارج
حدثنا ابو سعيد انه سمع هذه الحكاية من ابراهيم بن محمد بن سفيان بعينها حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل قال حدثنا عبد
الرحمن بن محمد بن محمود قال سمعت محمد بن احمد بن يعقوب الجوزجاني قاضي هراة يقول سمعت محمد بن عبدك الهروي يقول
سمعت علي بن خشرم يقول كنت في مجلس احمد بن حنبل فجرى ذكر علي بن ابي طالب فقال لا يكون الرجل سنيا حتى يبغض
عليا قليلا قال علي بن خشرم فقلت لا يكون الرجل سنيا حتى يحب عليا كثيرا وفي غير هذه الحكاية قال علي بن خشرم
فضربوني وطردوني من المجلس حدثنا الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا ابي عن ابن عمير عن عطاء بن السائب قال حد

ابن العبادة بن الصامت قال حدثني ابي عن جدي قال اذا رأيت رجلا من الانصار يبغض علي بن ابي طالب ع
فاعلم ان اصله يهودي حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قالا حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا بشر بن غياث قال حدثنا ابو يوسف قال حدثنا ابن ابي ليلى
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص قال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ان الله عز وجل
وتر يحب الوتر لانه واحد اخبرني ابو الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو
حامد احمد بن تميم قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الله بن
يزيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة ويقول لهم لم اضع
نوري وحكمي في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والاخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام مطلوبات الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام
والعز فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجودة في خفة المحمل فمن طلبها في
ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجودة في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود في خدمة
الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده حدثنا عبد الله بن محمد عبد الوهاب قال حدثنا منصور عبد الله بن ابراهيم
الاصفهاني قال حدثنا علي بن عبد الله الاسكندراني قال حدثنا سعد عثمان قال حدثنا محمد بن ابي القسم قال حدثنا
عباد بن يعقوب قال اخبرنا علي بن هاشم عن ناصح عن عبد الله عن سماك بن حرب عن ابي سعيد الخدري قال قال سلمان
لرسول الله يا نبي الله ان لكل نبي وصيا فمن وصيك قال فسكت عني فلما كان بعد رآني من بعيد فقال يا سلمان
قلت لبيك واسرعت اليه فقال تعلم من كان وصي موسى قلت يوشع بن نون قال فانه كان اخيرهم واعلمهم ثم قال
واني اشهد اليوم ان عليا ع خيرهم وافضلهم وهو ولي ووصيي ووارثي حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال
حدثني جدي قال حدثني بكر بن عبد الوهاب قال حدثني عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده ان رسول الله ص دفن فاطمة
بنت اسد بن هاشم وكانت مهاجرة مبايعة بالروحاء مقابل حمام ابي قطيفة قال وكفنها رسول الله صلى الله عليه واله
في قميصه ونزل في قبرها وتمرغ في لحدها فقيل له في ذلك فقال ان ابي هلك وانا صغير فاخذتني هي وزوجها فكانا يوسعان
علي ويؤثران على اولادهما فاحببت ان يوسع الله عليها قبرها حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضه قال حدثني يعقوب
قال حدثني ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد بن هاشم اوصت الى رسول الله ص فقبل
وصيتها فقالت يا رسول الله اني اردت ان اعتق جاريتي هذه فقال رسول الله ص ما قدمت من خير فستجدينه فلما ماتت
رضوان الله عليها نزع رسول الله ص قميصه فقال كفنوها فيه واضطجع في لحدها فقال اما قميصي فامان لها يوم القيمة
واما اضطجاعي في قبرها فليوسع الله عليها حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو
جعفر عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هرون الكرخي قال حدثنا
ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولى رسول الله ص قال حدثني ابي عبد الله بن يزيد
بن سلام انه سأل رسول الله ص فقال له لم سمي الفرقان فرقانا قال لانه متفرق الايات والسور انزلت في غير الالواح
وغيره من الصحف والتوراة والانجيل والزبور نزلت كلها جملة في الالواح والورق فقال فما بال الشمس والقمر لا

مطلوبات الناس في الدنيا الفانية اربعة

وجه تسمية الفرقان

يستويان في الضوء والنور قال لما خلقهما الله عز وجل اطاعا ولم يعصيا شيئا فامر الله عز وجل جبرئيل ع
ان يمحو ضوء القمر فمحاه فاثر المحو في القمر خطوطا سوداء ولو ان القمر ترك على حاله بمنزلة الشمس لم يمح لما عرف الليل
من النهار ولا النهار من الليل ولا علم الصائم كم يصوم ولا عرف الناس عدد السنين وذلك قول الله عز وجل وجعلنا
الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب قال صدقت يا محمد فاخبرني لم سمي الليل ليلا قال لانه يليل الرجال من النساء جعله الله عز وجل الفة
ولباسا وجعلنا النهار معاشا قال صدقت يا محمد فما بال النجوم تستبين صغارا وكبارا ومقدارها سواء قال
لان بينها وبين السماء الدنيا بحارا يضرب الريح امواجها فلذلك تستبين صغارا وكبارا ومقدار النجوم كلها
سواء قال فاخبرني عن الدنيا لم سميت الدنيا قال لان الدنيا دنية خلقت من دون الآخرة ولو خلقت مع الآخرة
لم يفن اهلها كما لا يفنى اهل الآخرة قال فاخبرني عن القيامة لم سميت القيامة قال لان فيها قيام الخلق للحساب قال
فاخبرني لم سميت الآخرة آخرة قال لانها متأخرة تجيء من بعد الدنيا لا توصف سنينها ولا تحصى ايامها ولا يموت
سكانها قال صدقت يا محمد اخبرني عن اول يوم خلق الله عز وجل قال يوم الاحد قال ولم سمي يوم الاحد قال لانه
واحد محدود قال فالاثنين قال هو اليوم الثاني من الدنيا قال والثلثاء قال الثالث من الدنيا قال فالاربعاء قال اليوم الرابع
من الدنيا قال فالخميس قال هو يوم خامس من الدنيا وهو يوم انيس لعن فيه ابليس ورفع فيه ادريس قال فالجمعة قال هو يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود وهو شاهد ومشهود قال فالسبت قال يوم مسبوت وذلك قوله عز وجل في القرآن ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فمن الاحد الى الجمعة ستة ايام والسبت معطل قال صدقت يا محمد فاخبرني عن آدم لم سمي آدم
قال لانه خلق من طين الارض واديمها قال فآدم خلق من الطين كله او من طين واحد قال بل من الطين كله ولو خلق من
طين واحد لما عرف الناس بعضهم بعضا وكانوا على صورة واحدة قال فلهم في الدنيا مثل قال التراب لان فيه ابيض وفيه
اخضر وفيه اشقر وفيه اغبر وفيه احمر وفيه ازرق وفيه عذب وفيه ملح وفيه خشن وفيه لين وفيه اصهب فلذلك صار الناس فيهم
لين وفيهم خشن وفيهم ابيض وفيهم اصفر واحمر واصهب واسود على الوان التراب قال فاخبرني عن آدم خلق من حواء او خلقت
حواء من آدم قال بل حواء خلقت من آدم ولو كان آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال
فمن كله خلقت ام من بعضه قال بل من بعضه ولو خلقت من كله لجاز القصاص في النساء كما يجوز في الرجال قال فمن
ظاهره او باطنه قال بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لانكشفن النساء كما ينكشف الرجال فلذلك صار النساء
مستترات قال فمن يمينه او من شماله قال بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان للانثى كحظ الذكر من الميراث فلذلك
صار للانثى سهم وللذكر سهمان وشهادة امرأتين مثل شهادة رجل واحد قال فمن اين خلقت قال من الطينة التي
فضلت من ضلعه الايسر قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الوادي المقدس قال لانه قدست فيه الارواح واصطفيت فيه
الملائكة وكلم الله عز وجل موسى تكليما قال فلم سميت الجنة جنة قال لانها جنينة خيرة نقية وعند الله تعالى ذكره
مرضية اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال
حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن وهب قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ
من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو يسير في جنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلاته
فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من الجنود قال كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا

واشد قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين هل لك في ان تنطلق معي
فاواسيك بنفسي واستعين بك على بعض امري قال ان ضمنت لي اربع خصال نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها
وشبابا لا هرم فيه وحيوة لا موت فيها فقال له ذو القرنين واي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ
فاني مع من يقدر عليها ويملكها واياك ثم مر برجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز
وجل قائمين وعن شيئين جاريين وعن شيئين مختلفين وعن شيئين متباغضين قال له ذو القرنين اما الشيئان
القائمان فالسموات والارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار
واما الشيئان المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد حتى
مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف
الشريف من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه فقال ما عنيت
بهذا احدا غيري فبينا هو يسير اذ وقع الى الامة العالمة من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فلما
رآهم قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد درت الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها
وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج
ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا الا امين قال فما لكم ليس عليكم امراء قالوا
لا نتظالم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل
انا متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا
قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبائعنا بالعزم وسسنا انفسنا بالحلم قال فما
بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني
لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل
والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما
بالكم لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا لانا وطنا انفسنا على
البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر
بالانواء والنجوم قال حدثوني ايها القوم هكذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم
ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون امانتهم
ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع قال بعث رسول الله ص خالد بن الوليد
الى حي يقال لهم بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينهم وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية وكانوا قد اطاعوا رسول
الله ص من قبل واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد امر مناديه فنادى بالصلوة فصلى وصلوا فلما كان
صلوة الفجر امر مناديه فنادى بالصلوة فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا عليهم الغارة فقتل فاصاب فطلبوا كتابهم
فوجدوه فاتوا به النبي ص وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله القبلة ثم

قال نعم ان

على الامة العالمة من قوم موسى

ليس فينا لص ولا ظنين

قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله تبر ومتاع فقال لعلي ع يا علي
ائت بني جذيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع صلى الله عليه وآله قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك
فاتاهم علي ع فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي ص قال يا علي اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت
فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت
معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت
معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال ص يا علي اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي

العلة التي من اجلها اوجب الله على اهل الكبائر النار

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الكبائر سبع فينا انزلت ومنا
استحلت فاولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار
من الزحف وانكار حقنا فاما الشرك بالله فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله ص فينا ما قال فكذبوا الله
ورسوله واشركوا بالله واما القتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي صلوات الله عليه واصحابه واما
اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا الذي جعله الله لنا واعطوه غيرنا واما عقوق الوالدين فقد انزل الله ذلك في كتابه فقال
النبي ص اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فعقوا رسول الله ص في ذريته وعقوا امهم خديجة في ذريتها واما
قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة ع على منابرهم واما الفرار من الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين ع بيعتهم طائعين
غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه واما انكار حقنا فهذا ما لا يتنازعون فيه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح وابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال وجدنا في كتاب علي
الكبائر خمسة الشرك وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة حدثنا ابي
رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد
الله ع اخبرني عن الكبائر فقال هن خمس وهن مما اوجب الله عليهن النار قال الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى
ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الادبار الى آخر الآية وقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى آخر
الآية ورمي المحصنات الغافلات المؤمنات وقتل مؤمن متعمدا على دينه

علة تحريم الخمر

حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان قال سمعت
ابا الحسن علي بن موسى بن جعفر ع يقول حرم الله عز وجل الخمر لما فيها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربيها وحملها اياهم
على انكار الله عز وجل والفرية عليه وعلى رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف والزنا وقلة
الاحتجاز من شيء من المحارم فبذلك قضينا على كل مسكر من الاشربة انه حرام محرم لانه يأتي من عاقبته ما يأتي من عاقبة الخمر فليجتنب
من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فانه لا عصمة بيننا وبين شاربيه حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع
لم حرم الله الخمر قال حرم الله الخمر لفعلها وفسادها لان مدمن الخمر تورثه الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروته وتحمله
ان يجسر على ارتكاب المحارم وسفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه ولا يعقل ذلك ولا

شاربها الا كل شربة حدثنا محمد بن محمد بن الحسن رضه عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن ابي يوسف عن ابي بكر الحضرمي عن
احدهما ع قال الغناء عش النفاق و الشرب مفتاح كل شر و مدمن الخمر كعابد وثن مكذب بكتاب الله عز و جل و لو صدق
كتاب الله لحرم حرام الله العلة التي من اجلها صار شرب الخمر اشر من ترك الصلوة حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن اسماعيل بن بشار قال سئل رجل ابا عبد الله ع عن شرب الخمر اشر ام ترك الصلوة
فقال شرب الخمر اشر من ترك الصلوة وقد تدري لم ذلك قال لا قال لانه يصير في حال لا يعرف الله عز و جل و لا يعرف من خالقه
العلة التي من اجلها احل ما يرجع الى الثلث من الطلا حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن
زياد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان آدم لما هبط من الجنة اشتهى من ثمارها
فانزل الله تبارك و تعالى عليه قضيبين من عنب فغرسهما فلما ان اورقا و اثمرا و بلغا جاء ابليس فحاط عليهما حائطا فقال
آدم ما لك يا ملعون فقال ابليس انهما لي فقال كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلما انتهيا اليه قص آدم ع قصته
فاخذ روح القدس شيئا من نار فرمى بها عليهما فالتهبت في اغصانهما حتى ظن آدم انه لم يبق منهما شيء الا احترق و ظن
ابليس مثل ذلك قال فدخلت النار حيث دخلت وقد ذهب منهما ثلثاهما و بقي الثلث فقال الروح اما ما ذهب
منهما فحظ ابليس لعنه الله و ما بقي فلك يا آدم حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كان ابي
يقول ان نوحا ع حين امر بالغرس كان ابليس الى جانبه فلما اراد ان يغرس العنب قال هذه الشجرة لي فقال له نوح ع
كذبت فقال ابليس فما لي منها فقال نوح لك الثلثان فمن هناك طاب الطلا على الثلث اخبرنا ابو ... محمد بن
شاذان بن احمد بن عثمان البروازي قال حدثنا ابو صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن
وهب بن منبه اليماني قال لما خرج نوح ع من السفينة غرس قضبانا كانت معه في السفينة من النخل و الاعناب
و سائر الثمار فاطعمت من ساعتها و كانت معه حبلة العنب و كانت آخر شيء اخرج حبلة العنب فلم يجدها نوح ع و كان
ابليس قد اخذها فخبأها فنهض نوح ع ليدخل السفينة فيلتمسها فقال له الملك الذي معه اجلس يا نبي الله ستؤتى بها
فجلس نوح ع فقال له الملك ان لك فيها شريكا في عصيرها فاحسن مشاركته قال نعم له السبع و لي ستة اسباع قال له الملك
احسن فانت محسن قال نوح ع له السدس و لي خمسة اسداس قال له الملك احسن فانت محسن قال نوح ع له الخمس و لي الاربعة الاخماس قال
له الملك احسن فانت محسن قال نوح ع له الربع و لي ثلاثة ارباع قال له الملك احسن فانت محسن قال فله النصف و لي النصف
قال له الملك احسن فانت محسن قال لي الثلث و له الثلثان فرضي فما كان فوق الثلث من طبخها فلابليس و هو حظه
و ما كان من الثلث فما دونه فهو لنوح ع و هو حظه و ذلك الحلال الطيب ليشرب منه **علة** منع شرب الخمر في حال
الاضطرار اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا علي بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن الفضل
المعروف بابي عمر الطبيب عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال المضطر لا يشرب
الخمر لانها لا تزيده الا شرا و لانه ان شربها قتلته فلا يشرب منها قطرة و روي لا تزيده الا عطشا قال محمد بن
علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا اوردته و شرب الخمر في حال الاضطرار مباح مطلق مثل
الميتة و الدم و لحم الخنزير و انما اوردته لما فيه من العلة و لا قوة الا بالله **العلة** التي من اجلها حرم قتل الخطاف
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف

عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم قتل النفس لعلة فساد
الخلق في تحليله لو احل وفنائهم وفساد التدبير حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن علي عن ابيه عن جده قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل النفس من الكبائر
لان الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما العلة التي من اجلها حرم عقوق الوالدين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه حرم الله عقوق الوالدين
لما فيه من الخروج من التوقير لطاعة الله عز وجل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمة وابطال الشكر وما يدعو
من ذلك الى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الارحام والزهد
من الوالدين في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برهما حدثنا محمد بن موسى عن علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي عن ابيه عن جده قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول عقوق
الوالدين من الكبائر لان الله عز وجل جعل العاق عصيا شقيا العلة التي من اجلها حرم الزنا حدثنا علي بن
احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس عن القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الزنا لما فيه من الفساد من قتل الانفس
وذهاب الانساب وترك التربية للاطفال وفساد المواريث وما اشبه ذلك من وجوه الفساد اخبرني علي بن حاتم قال
حدثنا ابو محمد النوفلي قال حدثنا احمد بن هلال عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني عن امير المؤمنين عليه السلام قال
اياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلث في الدنيا وثلث في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فيذهب بالبهاء
ويقطع الرزق الحلال ويعجل الفناء الى النار واما اللواتي في الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في
النار العلة التي من اجلها يحرم قذف المحصنات حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله عز وجل قذف المحصنات لما فيه من فساد الانساب ونفي الولد
وابطال المواريث وترك التربية وذهاب المعارف وما فيه من المساوي والعلل التي تؤدي الى فساد الخلق
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي عليه السلام قال حدثني ابي قال سمعت ابي يقول سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول قذف
المحصنات من الكبائر لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم العلة التي من
اجلها حرم اكل مال اليتيم ظلما حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله حرم اكل مال اليتيم ظلما لعلل كثيرة من وجوه الفساد اول ذلك انه اذا اكل مال اليتيم ظلما فقد اعان
على قتله اذ اليتيم غير مستغن ولا محتمل لنفسه ولا قائم بشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فاذا
اكل ماله فكانه قد قتله وصيره الى الفقر والفاقة مع ما خوف الله وجعل من العقوبة في قوله عز وجل وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله ولقول ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل وعد

في اكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم استغناء اليتيم واستقلاله بنفسه و
السلامة للعقب ان يصيبه ما اصابهم لما اوعد الله فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثاره اذا ادرك
ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا. العلة في التي من اجلها حرم الفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجرة حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن محمد بن
الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله عز وجل الفرار من
الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسل والائمة العادلة وترك نصرتهم على الاعداء والعقوبة
على انكار ما دعوا اليه من الاقرار بالربوبية واظهار العدل وترك الجور واماتة الفساد لما في ذلك من جرأة العدو
على المسلمين وما يكون في ذلك من السبي والقتل وابطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد وحرم التعرب بعد الهجرة
للرجوع عن الدين وترك المؤازرة للانبياء والحجج ع وما في ذلك من الفساد وابطال حق كل ذي حق لا لعلة سكنى
البدو ولذلك لو عرف الرجل الدين كاملا لم يجز له مساكنة اهل الجهل والخوف عليه لانه لا يؤمن ان يقع منه ترك العلم والدخول
مع اهل الجهل والتمادي في ذلك. علة تحريم ما اهل به لغير الله حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد
الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان ابا الحسن الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم ما اهل به لغير الله للذي اوجب على خلقه من الاقرار به
وذكر اسمه على الذبائح المحللة ولئلا يسوي بين ما تقرب به اليه وبين ما جعل عبادة الشياطين والاوثان لان في تسمية
الله عز وجل الاقرار بربوبيته وتوحيده وما في الاهلال لغير الله من الشرك به والتقرب به الى غيره ليكون ذكر الله و
تسميته على الذبيحة فرقا بين ما احل وبين ما حرم. علة تحريم سباع الطير والوحش حدثنا علي بن احمد بهذا
الاسناد ان الرضا ع كتب الى محمد بن سنان حرم سباع الطير والوحش كلها لاكلها من الجيف ولحوم الناس والعذرة وما اشبه
ذلك فجعل الله عز وجل دلائل ما احل من الوحش والطير وما حرم كما قال ابي ع كل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير حرام
وكل ما كانت له قانصة من الطير فحلال وعلة اخرى تفرق بين ما احل من الطير وما حرم قوله كل ما دف ولا تاكل ما
صف وحرم الارنب لانها بمنزلة السنور ولها مخاليب كمخاليب السنور وسباع الوحش فجرت مجراها مع قذرها في نفسها وما يكون
منها من الدم كما يكون من النساء لانها مسخ. علة تحريم الربا حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا محمد بن ابي بشر عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله ع عن علة تحريم الربا
قال انه لو كان الربا حلالا لترك الناس التجارات وما يحتاجون اليه فحرم الله الربا لتنفر الناس عن الحرام الى الحلال
والى البيع والشراء فيتصل ذلك بينهم في القرض. اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد قال حدثنا
عبيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال انما حرم الله عز وجل الربا لئلا يتمانعوا من اصطناع المعروف
وعنه قال حدثنا ابو القسم حميد قال حدثنا عبد الله بن احمد النهيكي عن علي بن الحسن الطاطري عن درست بن ابي منصور
عن محمد بن عطية عن زرارة قال قال ابو جعفر ع انما حرم الله الربا لئلا يذهب المعروف. حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا ع كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحريم الربا انما نهى الله عز وجل عنه لما فيه من فساد الاموال لان
الانسان اذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا فبيع الربا وشراؤه وكس على كل

فساد على المشتري وعلى البايع فحظر الله تبارك وتعالى على العباد الربا لعلة فساد الاموال كما حظر على السفيه ان يدفع اليه ماله لما يتخوف عليه من افساده حتى يونس منه رشد فلهذه العلة حرم الله الربا وبيع الدرهم بالدرهمين يدا بيد وعلة تحريم الربا بعد البينة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله عز وجل لها ولم يكن ذلك منه الا استخفافا بالمحرم الحرام والاستخفاف بذلك دخول في الكفر وعلة تحريم الربا بالنسية لعلة ذهاب المعروف وتلف الاموال ورغبة الناس في الربح وتركهم القرض وصنايع المعروف لما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الاموال

باب ست وتسعين وثلثمائة

العلة التي من اجلها حرم الله عز وجل الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير والقرد والدب والفيل والطحال

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن بعض رجاله عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم حرم الله عز وجل الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم من سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرمه عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما يقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه ووهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجاة واما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرافة والرحمة حتى لا يومن على حميمه ولا يومن على من يصحبه واما لحم الخنزير فان الله عز وجل مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال ان مدمن الخمر كعابد وثن وتورثه الارتعاش وتهدم مروته وتحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يومن اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لن تزيد شاربها الا كل شر

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن علي او غيره عن ابي جعفر عليه السلام سواء

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني لم حرم الله عز وجل لحم الخنزير قال ان الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته

حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الخنزير لانه مشوه جعله الله عز وجل عظة وعبرة للخلق ودليلا على ما مسخ على خلقته ولان غذاه اقذر الاقذار مع علل كثيرة وكذلك حرم القرد لانه مسخ مثل الخنزير وجعل عظة وعبرة للخلق ودليلا على ما مسخ من خلقته وصورته وجعل فيه شبه من الانسان ليدل على انه من الخلق ودليلا على ما مسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبه من الانسان ليدل على انه من الخلق المغضوب عليهم وكتب الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب اليه من جواب مسائله حرمت الميتة لما فيها من فساد الابدان والآفة ولما اراد الله عز وجل ان يجعل التسمية سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله عز وجل الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الابدان ولانه يورث الماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق ويورث القسوة للقلب وقلة الرافة والرحمة حتى لا يومن ان يقتل ولده ووالده وصاحبه وحرم الطحال لما فيه من الدم ولان علته وعلة الدم والميتة واحدة لانه يجري مجراها في الفساد

حدثنا علي بن ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن اسلم الجبلي عن الحسن بن خالد

باب [illegible]

باب [illegible] علل المسخ واصنافها

عبد الله قال سئلت ابا الحسن ع هل يحل اكل لحم الفيل فقال لا فقلت لم قال لانه مثلة وقد حرم الله عز وجل لحوم الامساخ
ولحوم ما مثل به في صورها **العلة التي من اجلها يكره اكل الغراب** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد ع انه كره اكل لحم الغراب لانه فاسق **علل
المسوخ واصنافها** حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن الحسن علان قال سئلت
ابا الحسن ع عن المسوخ فقال اثنى عشر صنفا ولها علل فاما الفيل فانه مسخ لانه كان ملكا زناء لوطيا ومسخ الدب لانه
كان اعرابيا ديوثا ومسخ الارنب لانها كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيض ولا جنابة ومسخ الوطواط لانه
كان يسرق تمور الناس ومسخ سهيل لانه كان عشارا باليمن ومسخت الزهرة لانها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت
واما القردة والخنازير فانهم قوم من بني اسرائيل اعتدوا في السبت واما الجري والضب ففرقة من بني اسرائيل حين نزلت المائدة
على عيسى ع لم يؤمنوا به فتاهوا فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر واما العقرب فانه كان رجلا نماما واما الزنبور
فكان لحاما يسرق في الميزان حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن
اسماعيل العلوي قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال حدثنا علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد ع قال المسوخ ثلاثة عشر الفيل والدب والارنب والعقرب والضب والعنكبوت
والدعموص والجري والوطواط والقرد والخنزير والزهرة وسهيل قيل يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء فقال اما
الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه واما
الارنب فكانت امرأة قذرة لا تغتسل من حيض ولا جنابة ولا غير ذلك واما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه احد واما الضب
فكان رجلا اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه واما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها واما الدعموص فكان رجلا نماما
يقطع بين الاحبة واما الجري فكان رجلا ديوثا يجلب الرجال على حلائله واما الوطواط فكان رجلا سارقا يسرق
الرطب من رؤس النخل واما القردة فاليهود اعتدوا في السبت واما الخنازير فالنصارى حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها
اشد ما كانوا تكذيبا واما سهيل فكان رجلا عشارا باليمن واما الزهرة فانها كانت امرأة تسمى ناهيد وهي التي تقول
الناس انه افتتن بها هاروت وماروت حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمان
عن محمد بن سليمان الديلمي عن الرضا ع انه قال كان الخفاش امرأة سحرت ضرة لها فمسخها الله عز وجل خفاشا وان الفار كان
سبطا من اليهود غضب الله عز وجل عليهم فمسخهم فارا وان البعوض كان رجلا يستهزئ بالانبياء ع ويشتمهم ويكلح في وجوههم
ويصفق بيديه فمسخه الله عز وجل بعوضا وان القملة هي من الجسد وان نبيا من انبياء بني اسرائيل كان قائما يصلي اذ اقبل
اليه سفيه من سفهاء بني اسرائيل فجعل يهزأ به ويكلح في وجهه فما برح من مكانه حتى مسخه الله عز وجل قملة وان الوزغ كان سبطا
من اسباط بني اسرائيل يسبون اولاد الانبياء ويبغضونهم فمسخهم الله اوزاغا واما العنقاء فمن غضب الله عز وجل فمسخه وجعله مثلة
فنعوذ بالله من غضب الله ونقمته حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن مغيرة عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده ع
قال المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفا منهم القردة والخنازير والخفاش والضب والدب والفيل والدعموص والجريث والعقرب
وسهيل والقنفذ والزهرة والعنكبوت فاما القردة فكانوا قوما ينزلون بلدة على شاطئ البحر اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان
فمسخهم الله عز وجل قردة واما الخنازير فكانوا قوما من بني اسرائيل دعا عليهم عيسى بن مريم ع فمسخهم الله عز وجل خنازير

الخفاش

واما الخفاش فكانت امراة مع ضرة لها تسحرها فمسخها الله عز وجل خفاشا واما الضب فكان اعرابيا بدويا لا يدع
عن قتل من يمر به من الناس فمسخه الله عز وجل ضبا واما الفيل فكان رجلا ينكح البهائم فمسخه الله عز وجل فيلا واما
الدعموص فكان رجلا زانيا الفرج لا يدع من شيء فمسخه الله عز وجل دعموصا واما الجريث فكان رجلا نماما فمسخه الله
عز وجل جريثا واما العقرب فكان رجلا همازا لمازا فمسخه الله عز وجل عقربا واما الدب فكان رجلا يسرق الحاج فمسخه الله
عز وجل سهيلا واما الزهرة فكانت امراة فتنت بها هاروت وماروت فمسخها الله عز وجل زهرة واما العنكبوت فكانت
امراة سيئة الخلق عاصية لزوجها مولية عنه فمسخها الله عز وجل عنكبوتا واما القنفذ فكان رجلا سيئ الخلق فمسخه الله
عز وجل قنفذا حدثنا ابو الحسن علي بن عبيد الله الاسواري قال حدثنا علي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال حدثنا ابو زكريا
بن يحيى بن عبيد العطار ببلبيا قال حدثنا القلانسي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا علي بن
جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال سئل رسول الله ص عن المسوخ فقال هم ثلاثة
عشر الفيل والدب والخنزير والجريث والقرد والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والارنب والزهرة و
سهيل فقيل يا رسول الله ما كان سبب مسخهم قال اما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما الدب
فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه واما الخنزير فقوم نصارى سألوا ربهم عز وجل ان انزل المائدة عليهم فلما نزلت
عليهم كانوا اشد كفرا واشد تكذيبا واما القردة فقوم اعتدوا في السبت واما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال
الى اهله واما الضب فكان اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه واما الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤس النخل واما الدعموص فكان
نماما يفرق بين الاحبة واما العقرب فكان رجلا لذاعا لا يسلم على لسانه احد واما العنكبوت فكانت امراة سحرت زوجها
واما الارنب فكانت امراة لا تطهر من حيض ولا غيره واما سهيل فكان عشارا باليمن واما الزهرة فكانت امراة نصرانية
وكانت لبعض ملوك بني اسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد قال محمد
علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب ان الناس يغلطون في الزهرة وسهيل فيقولون انهما كوكبان وليسا كما يقولون
ولكنهما دابتان من دواب البحر سميتا بكوكبين كما سمي الحمل والثور والسرطان والاسد والعقرب والحوت والجدي وهذه حيوانات
سميت على اسماء الكواكب وكذلك الزهرة وسهيل وانما غلط فيهما الناس دون غيرهما لتعذر مشاهدتهما والنظر اليهما لانهما
في البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وما كان الله عز وجل ليمسخ العصاة انوارا مضيئة
فيبقيهما ما بقيت الارض والسماء والمسوخ لم تبق اكثر من ثلثة ايام حتى ماتت وهذه الحيوانات التي تسمى المسوخ فا
لمسوخية لها اسم مستعار مجازي بل هي مثل للمسوخ الذي حرم الله تعالى ذكره اكل لحومها لما فيها من المضار وقال ابو جعفر
الباقر ع نهى الله عز وجل عن اكل المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضه
قال حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال سمعت ابا الحسن محمد بن جعفر الاسدي الكوفي يقول في سهيل و
الزهرة انهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا في موضع لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وهما المسخان المذكوران
في شأن المسوخ ويغلط من يزعم انهما الكوكبان المعروفان بسهيل والزهرة وان هاروت وماروت كانا خاطئين
قد نبئا ورشحا للملائكة ولم يبلغ بهما حد الملائكة فاختار المحنة والابتلاء فكان من امرهما ما كان ولو كانا
ملكين لعصما فلم يعصيا وانما سماهما الله عز وجل لنبيه ص انك ميت وانهم ميتون بمعنى ستكون ميتا ويكونون
موتى

العلة التي من اجلها قد يرتكب المؤمن المحارم ويعمل الكافر الحسنات حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال

الزهرة وسهيل دابتان

حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه قال حدثنا عبد الله بن محمد الهمداني عن إسحق
القمي قال دخلت على أبي جعفر الباقر عليه السلام فقلت له جعلت فداك أخبرني عن المؤمن يزني قال لا قلت فيلوط قال لا قلت
فيشرب المسكر قال لا قلت فيذنب قال نعم قلت جعلت فداك لا يزني ولا يلوط ولا يرتكب السيئات فأي شيء
ذنبه فقال يا إسحق قال الله تعالى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم وقد يلم المؤمن بالشيء الذي
ليس فيه مراد قلت جعلت فداك أخبرني عن الناصب لكم يطهر بشيء أبدا قال لا قلت جعلت فداك فقد أرى المؤمن
الموحد الذي يقول بقولي ويدين الله بولايتكم وليس بيني وبينه خلاف يشرب المسكر ويزني ويلوط وآتيه في
حاجة واحدة فأصيبه معبس الوجه كالح اللون ثقيلا في حاجتي بطيئا فيها وقد أرى الناصب المخالف لما أنا عليه
ويعرفني بذلك فآتيه في حاجة فأصيبه طلق الوجه حسن البشر متسرعا في حاجتي فرحا بها يحب قضاءها كثير الصلوة
كثير الصوم كثير الصدقة يؤدي الزكوة ويستودع فيؤدي الأمانة قال يا إسحق ليس تدرون من أين أوتيتم قلت لا
والله جعلت فداك إلا أن تخبرني فقال يا إسحق إن الله عز وجل لما كان متفردا بالوحدانية ابتدأ الأشياء
لا من شيء فأجرى الماء العذب على أرض طيبة طاهرة سبعة أيام مع لياليها ثم نضب الماء عنها فقبض قبضة من صفاء
ذلك الطين وهي طينتنا أهل البيت ثم قبض قبضة من أسفل ذلك الطين وهي طينة شيعتنا ثم اصطفانا لنفسه
فلو أن طينة شيعتنا تركت كما تركت طينتنا لما زنى أحد منهم ولا سرق ولا لاط ولا شرب المسكر ولا اكتسب شيئا مما
ذكرت ولكن الله عز وجل أجرى الماء المالح على أرض ملعونة سبعة أيام ولياليها ثم نضب الماء عنها ثم قبض قبضة وهي
طينة ملعونة من حمأ مسنون وهي طينة أعدائنا فلو أن الله عز وجل ترك طينتهم كما أخذها لم تروهم في خلق الآدميين
ولم يقروا بالشهادتين ولم يصوموا ولم يصلوا ولم يزكوا ولم يحجوا البيت ولم تروا أحدا منهم بحسن خلق و
لكن الله تبارك وتعالى جمع الطينتين طينتكم وطينتهم فخلطها وعركها عرك الأديم ومزجها بالمائين فما رأيت من أخيك
المؤمن من شر لفظ أو زنى أو شيء مما ذكرت من شرب مسكر أو غيره فليس من جوهريته ولا من إيمانه إنما هو بمسحة
الناصب اجترح هذه السيئات التي ذكرت وما رأيت من الناصب من حسن وجه وحسن خلق أو صوم أو صلوة أو حج
بيت أو صدقة أو معروف فليس من جوهريته إنما تلك الأفاعيل من مسحة الإيمان اكتسبها وهو اكتساب مسحة الإيمان
قلت جعلت فداك فإذا كان يوم القيمة فمه قال لي يا إسحق أيجمع الله الخير والشر في موضع واحد إذا كان يوم
القيمة نزع الله عز وجل مسحة الإيمان منهم فردها إلى شيعتنا ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيئات فردها
إلى أعدائنا وعاد كل شيء إلى عنصره الأول الذي منه ابتدأ أما رأيت الشمس إذا هي بدت ألا ترى لها شعاعا زاجرا
متصلا بها أو بائنا منها قلت جعلت فداك الشمس إذا هي غربت بدا إليها الشعاع كما بدا منها ولو كان بائنا منها
لما بدا إليها قال نعم يا إسحق كل شيء يعود إلى جوهره الذي منه بدأ قلت جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فترد إلينا وتؤخذ
سيئاتنا فترد إليهم قال إي والله الذي لا إله إلا هو قلت جعلت فداك أجدها في كتاب الله تعالى عز وجل قال نعم يا
إسحق قلت في أي مكان فقال لي يا إسحق أما تتلو هذه الآية أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
فلم يبدل الله سيئاتهم حسنات إلا لكم والله يبدل لكم **علة** الطيب وسببه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
... حوا على المروة وقد كانت امتشطت في الجنة فلما صارت في الأرض قالت ما أرجو من المشط وأنا مسخوط علي فحلت
مشطتها فانتثرت من مشطها العطر الذي كانت امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فألقت أثره في الهند فلذلك صار الطيب بالهند

وفي حديث آخر انها اصابت عشبتها فارسل الله عز وجل على ما كان فيها من ذلك الطيب ريحا فهبت به في المشرق و
المغرب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت كيف كان اول الطيب فقال لي ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون ان آدم لما اهبط
الى ارض الهند فبكى على الجنة سالت دموعه فصارت عروقا في الارض فصارت طيبا فقال ليس كما يقولون ولكن حواء
كانت تغلف قرونها من اطراف شجر الجنة فلما هبطت الى الارض وبليت بالمعصية رات الحيض فامرت بالغسل فنقضت
قرونها فبعث الله عز وجل ريحا طارت به وخفضته فذرت حيث شاء الله عز وجل فمن ذلك الطيب **العلة**
التي من اجلها ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن احمد
بن خالد عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة
قيل وكيف ذلك قال لانه لا يخرج من ذنب حتى يقع فيما هو اعظم منه **العلة** التي من اجلها لا تقبل توبة صاحب البدعة
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن جمهور العمي باسناده رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها حدثنا ابي
قال حدثنا [illegible] قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذلك قال لانه لا يخرج من ذنب حتى يقع [illegible]
حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا
من حلال فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم تقدر
عليها افلا ادلك على شيء تكثر به دنياك ويكثر به تبعك قال بلى قال تبتدع دينا وتدعو اليه الناس ففعل فاستجاب له
الناس واطاعوه واصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال ما صنعت ابتدعت دينا ودعوت الناس ما ارى لي توبة الا ان آتي من دعوته
اليه فارده عنه فجعل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول ان الذي دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته فجعلوا يقولون كذبت
وهو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما راى ذلك عمد الى سلسلة فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه وقال
لا احلها حتى يتوب الله عز وجل علي فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك
ما استجبت لك حتى ترد من مات لما دعوته اليه فيرجع عنه **العلة** التي من اجلها صار الخطاف لا يمشي على الارض و
يسكن البيوت حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان رجلا من اهل الشام سأله
عن مسائل فكان فيما سأله ان قال ما بال الخطاف لا يمشي فقال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي
عليه ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلام فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله عز وجل مما كان آدم يقرؤها في الجنة وهي معه الى
يوم القيامة ثلاث آيات من اول الكهف وثلاث آيات من سبحان وهي واذا قرات القرآن وثلاث آيات من يس وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا **العلة** التي من اجلها صار الثور غاضا طرفه لا يرفع راسه الى السماء حدثنا ابو الحسن محمد بن
عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن
عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه سأله رجل من

باب [illegible]

باب [illegible]

في رجل ابتدع [illegible] الدنيا

باب [illegible]

باب [illegible]

اهل الشام وفينا ثم فكانت فيما سأله عن الثور ما باله غاض طرفه لا يرفع رأسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل
لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن
حماد بن عمر البغا ونديها ونده قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن السندي بن ابي الخصيب بالمصيصة ليلا قال حدثنا موسى
بن الحسن بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثنا ابراهيم بن شريح الكندي قال حدثنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن خليل عن انس قال قال
رسول الله ص اكرموا البقرة فانها سيدة البهائم ما رفعت طرفها الى السماء حياء من الله عز وجل منذ عبد العجل

العلة التي من اجلها صارت المعز معرقبة الذنب بادية الحياء والعورة وصارت النعجة مستورة الحياء والعورة حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب ع انه سئل
ما بال الماعز معرقبة الذنب بادية الحياء والعورة فقال لان الماعز عصت نوحا لما ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها
والنعجة مستورة الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة فمسح نوح ع يده على حياها وذنبها فاستوت الالية

علة الكي على ايدي الدواب ونتاج البغل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله ع انا نرى الدواب في بطون ايديها
الرقعتين مثل الكي فمن اي شيء ذلك فقال ذلك موضع منخريه في بطن امه وابن آدم منتصب في بطن امه وذلك قول الله عز وجل
لقد خلقنا الانسان في كبد وما سوى ابن آدم فرأسه في دبره ويداه بين يديه وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان النبي ص اذا اخذ العام يلقح فقلت ان الناس يزعمون ان
الطير الراعي احد ابويه ورشان وقد نراه يبيض ويفرخ قال كذبوا انه قد يلقح الورشان على الطير فيفرخ ويبيض بعضه
ولا يفرخ نسله ابدا

علة خلق الهر والخنزير اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البروازي قال حدثنا
ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب
بن منبه اليماني قال لما ركب نوح ع في السفينة الهمه الله عز وجل السكينة على ما فيها من الدواب والطير والوحش ثم لم يكن شيء
فيها يضر شيئا كانت الشاة تحتك بالذئب والبقرة تحتك بالاسد والعصفور يقع على الحية فلا يضر شيء شيئا ولا
ولم يكن فيها نجر ولا صخب ولا عنف فلما همهم انفسهم وانصب الله عز وجل حمة كل ذي حمة فلم يزل الوادل في السفينة [illegible]
منها وكان الفار قد كثر في السفينة والعذرة فاوحى الله عز وجل الى نوح ع ان امسح الاسد فمسحه فعطس فخرج من منخريه
ذكر وانثى فخففا العذرة

العلة التي من اجلها خلق الله عز وجل الذباب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عمن ذكره عن الربيع صاحب المنصور قال قال المنصور [illegible]
المنصور ذباب فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه فقال يا ابا عبد الله لاي شيء خلق الله عز وجل الذباب
قال ليذل به الجبارين حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا الحسين احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن
ابي الصهبان عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لولا ما يقع من الذباب على طعام الناس وعليهم لا
مجذوما

علة خلق الكلب حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رض قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني
عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ان النبي ص سئل لما خلق الله عز وجل الكلب قال

خلق من بزاق ابليس قيل وكيف يا رسول الله قال لما اهبط الله عز وجل ادم وحوا الى الارض اهبطهما كالفرخين المرتعشين
فغدا ابليس الملعون الى السباع وكانوا قبل ادم في الارض فقال لهم ان طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤن اعظم منهما تعالوا
فكلوهما فتعادت السباع معه وجعل ابليس يحثهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافة فوقع من فيه من عجلة كلامه بزاق فخلق الله
عز وجل من ذلك البزاق كلبين احدهما ذكر والاخر انثى فقاما حول ادم وحوا الكلبة بجدة والكلب بالهند فلم يتركوا السباع ان
يقربوهما ومن ذلك اليوم الكلب عدو السبع والسبع عدو الكلب **علة** خلق الذر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضه
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن
عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن اباه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب انه سئل مما خلق الله عز وجل الذر
الذي يدخل في كوة البيت فقال ان موسى لما قال رب ارني انظر اليك قال الله عز وجل ان استقر الجبل لنوره فانك
ستقدر على ان تنظر الي وان لم يستقر فلا تطيق ابصاري لضعفك فلما تجلى الله تبارك وتعالى للجبل تقطع ثلث قطع فقطعة
ارتفعت في السماء وقطعة غاصت تحت الارض وقطعة بقيت فهذا الذر من ذلك الغبار غبار الجبل **علة** خلوق الوجه من
غير كبر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضه قال حدثني محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن زياد القطان
قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن اباه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
عليهم ان النبي صلى الله عليه واله قال مر اخي عيسى بمدينة فيها رجل وامراة يتصايحان فقال لهما ما شانكما قال يا نبي الله هذه
امراتي وليس بها باس صالحة ولكني احب فراقها قال فاخبرني على كل حال ما شانها قال هي خلقة الوجه من غير كبر قال لها
يا امراة اتحبين ان يعود ماء وجهك طريا قالت نعم قال لها اذا اكلت فاياك ان تشبعي لان الطعام اذا تكاثر على الصدر فزاد
في القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طريا **علل** علامات الصابر حدثنا احمد بن محمد بن علي العلوي
الحسيني رضه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن
عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن اباه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه واله قال
علامة الصابر في ثلث اولها ان لا يكسل والثانية ان لا يضجر والثالثة ان لا يشكو من ربه عز وجل لانه اذا كسل فقد ضيع
الحق واذا ضجر لم يود الشكر واذا شكى من ربه عز وجل فقد عصاه **العلة** التي من اجلها صارت همة النساء في الرجال
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي
عبد الله ع قال ان المراة خلقت من الرجل وانما همتها في الرجال فاحبسوا نساءكم وان الرجل خلق من الارض فانما همته في الارض
العلة التي من اجلها جعل الشهادة في النكاح حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عمن ذكره
عن يونس بن ابي منصور عن محمد بن عطية عن زرارة قال قال ابو جعفر ع انما جعل الشهادة في النكاح للميراث **العلة** التي من
اجلها حرم الجمع بين الاختين اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن
مروان بن دينار قال قلت لابي ابرهيم ع لاي علة لا يجوز للرجل ان يجمع بين الاختين قال لتحصين الاسلام وفي سائر الاديان
جرى ذلك **العلة** التي من اجلها نهي عن تزويج المراة على عمتها وخالتها حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال انما نهى رسول الله عن تزويج المراة على عمتها وخالتها اجلالا للعمة والخالة فاذا اذنت في ذلك فلا باس حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن علي بن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر

قال لا تنكح ابنة الاخ ولا ابنة الاخت على عمتها ولا على خالتها وتنكح العمة والخالة على ابنة الاخ والاخت بغير اذنهما

العلة التي من اجلها صار مهر السنة خمسمائة درهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال سألنا ابا الحسن عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم فقال ان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها ثم اوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله ان يسن مهر المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم اثنتي عشرة اوقية ونش قال ان الله عز وجل اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة مرة ويسبحه مائة مرة ويحمده مائة مرة ويهلله مائة مرة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله فمن ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم وايما مؤمن خطب الى اخيه حرمته فبذل له خمسمائة درهم ولم يزوجه فقد عقه واستحق من الله عز وجل ان لا يزوجه حوراء

العلة التي من اجلها صار مهر النساء عند المخالفين اربعة آلاف درهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عمن ذكره عن حماد عن عمر بن يزيد عن محمد بن اسحق قال قال ابو جعفر عليه السلام اتدري من اين صار مهور النساء اربعة آلاف درهم قلت لا قال ان ام حبيبة بنت ابي سفيان كانت بالحبشة فخطبها النبي صلى الله عليه وآله وساق عنه النجاشي اربعة آلاف درهم فمن ثم هؤلاء يأخذون به فاما المهر فاثنتا عشرة اوقية ونش

العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان ينظر الى امرأة يريد تزويجها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن البزنطي عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يريد الرجل ان يتزوج المرأة يجوز له ان ينظر اليها قال نعم وترقق له الثياب لانه يريد ان يشتريها باغلى ثمن

العلة التي من اجلها اذا قال الرجل لامرأته ما اتيتني وانت عذراء لم يكن عليه حد حدثنا ابي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل قال لامرأته لم تأتني عذراء قال ليس عليه شيء لان العذرة تذهب من غير جماع

علة المهر ووجوبه على الرجال حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة المهر ووجوبه على الرجال ولا يجب على النساء ان يعطين ازواجهن قال لان على الرجال مؤنة المرأة لان المرأة بائعة نفسها والرجل مشتري ولا يكون البيع بلا ثمن ولا الشراء بغير اعطاء الثمن مع ان النساء محظورات عن التعامل والمجيء مع علل كثيرة

العلة التي من اجلها يكره ان يكون المهر اقل من عشرة دراهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر عن ابيه عن ابائه قال قال علي عليه السلام اني لاكره ان يكون المهر اقل من عشرة دراهم لئلا يشبه مهر البغي قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فأوردته في هذا المكان لما فيه من ذكر العلة والذي اعتمده وافتي به ان المهر هو ما تراضيا عليه كان قليلا او كثيرا حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ادنى ما يجزي من المهر قال تمثال من سكر

العلة التي من اجلها اذا اذن الرجل قبل الدخول باهلها فقد ... حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن

باب دويست ونود وهفتم

مهر السنة خمسمائة درهم

باب دويست ونود وهشتم

باب دويست ونود ونهم

باب سيصدم

باب سيصد ويكم

باب سيصد ودوم

باب سيصد وسيم

باب سيصد وچهارم

محمد عن ابيه ع قال قرات في كتاب علي ع ان الرجل اذا تزوج بالمراة فزنت قبل ان يدخل بها لم تحل له لانه زان ويفرق
بينهما ويعطيها نصف الصداق قال مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه من العلة والذي افتي به
واعتمد عليه في هذا المعنى ما حدثني به محمد بن الحسن رض عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن
ابي عمير وفضالة بن ايوب عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يزني قبل ان يدخل باهله ايرجم قال لا قلت يفرق
بينهما اذا زنى قبل ان يدخل بها قال لا وزاد فيه ابن ابي عمير ولا يحصن بالامر **العلة** التي من اجلها اذا زنت

باب دویست وشصت وپنجم

المراة قبل دخول الزوج بها فرق بينهما ولم يكن لها صداق حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الله بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ع في المراة اذا زنت قبل ان
يدخل بها الزوج قال يفرق بينهما ولا صداق لها قال لان الحدث كان من قبلها **العلة** التي من اجلها يجوز

باب دویست وشصت وششم

ان يتزوج في الشكاك ولا يجوز ان يزوج حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان عن
موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال تزوجوا في الشكاك ولا تزوجوا لان المراة تاخذ من ادب زوجها ويقهرها
على دينه **العلة** التي من اجلها لا يجوز ان يجامع الرجل في البيت صبي حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن

باب دویست وشصت وهفتم

الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن اسحق بن ابرهيم عن غياث بن سعد عن ابيه قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لا يجامع الرجل امراته ولا جاريته وفي البيت صبي فان ذلك مما يورث الزنا **علة** اشتراء
الجواري حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن

باب دویست وشصت وهشتم

سنان قال قلت لابي عبد الله ع اشتري الجارية من الرجل المأمون فيخبرني انه لم يمسها منذ طمثت عنده وطهرت قال ليس بجائز لك ان
تاتيها حتى تستبرئها بحيضة ولكن يجوز لك ما دون الفرج ان الذين يشترون الاماء ثم ياتونهن قبل ان يستبرؤهن
فاولئك الزناة باموالهم **العلة** التي من اجلها اذا كان للرجل امراتين كان جائزا له ان يفضل احديهما على الاخرى
حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
عن الحسن بن زياد قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل له امراتان احديهما احب اليه من الاخرى اله ان يفضلها بشيء قال نعم له
ان ياتيها ثلث ليال والاخرى ليلة لان له ان يتزوج اربع نسوة فليلتيه يجعلهما حيث يشاء وبهذا الاسناد عن الحسن بن زياد
عن ابي عبد الله ع قال للرجل ان يفضل بعض نسائه على بعض ما لم يكن نساؤه اربعا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن

باب دویست وشصت ونهم

الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله ع الرجل يكون له امراتان اله ان يفضل
احديهما بثلث ليال قال نعم **العلة** التي من اجلها لا يجوز للاسير ان يتزوج ما دام في ايدي المشركين حدثنا ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال لا يحل للاسير ان يتزوج ما دام في ايدي المشركين مخافة ان يولد له فيبقى ولده كافرا في ايديهم **العلة**

باب دویست وهفتادم

التي من اجلها احل للرجل ان يتزوج اربع نسوة ولم يحل له اكثر من ذلك والعلة التي من اجلها لا يجوز ان تتزوج المراة
الا زوجا واحدا والعلة التي من اجلها يتزوج العبد باثنتين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا ع كتب اليه فيما كتب من
جواب مسائله علة تزويج الرجل اربع نسوة وتحريم ان تتزوج المراة اكثر من واحد لان الرجل اذا تزوج اربع نسوة
كان الولد منسوبا اليه والمراة لو كان لها زوجان او اكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هو اذ هم مشتركون في نكاحها وفي

ذلك في شأن الانساب والمواريث والمعارف قال محمد بن سنان ومن علل النساء الحرائر وتحليل اربع نسوة لرجل واحد لانهن اكثر من الرجال فلما نظر والله اعلم بقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فذلك تقدير قدره الله تعالى ليتسع فيه الغني والفقير فيتزوج الرجل على قدر طاقته ثم وسع في ذلك في ملك اليمين ولم يجعل فيه حدا لانهن مال وجلب فهو يسع ان يجمع من الاموال وعلة تزويج العبد اثنتين لا اكثر انه نصف رجل حر في الطلاق والنكاح لا يملك نفسه ولا له مال انما ينفق عليه مولاه وليكون ذلك فرقا بينه وبين الحر وليكون اقل لاشتغاله عن خدمة مواليه

العلة التي من اجلها جعل الله عز وجل الغيرة للرجال ولم يجعلها للنساء حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يجعل الغيرة للنساء انما تغار المنكرات منهن فاما المؤمنات فلا وانما جعل الله عز وجل الغيرة للرجال لانه قد احل الله عز وجل له اربعا وما ملكت يمينه ولم يجعل للمراة الا زوجها وحده فان بغت معه غيره كانت عند الله زانية

علة حلق شعر المولود حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمران بن موسى الاشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن العلة في حلق شعر راس المولود قال تطهيره من شعر الرحم

علة الختان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قزعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان من قبلنا يقولون ان ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام ختن نفسه بقدوم على دن فقال سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على ابراهيم عليه السلام فقلت له صف لي ذلك فقال ان الانبياء عليهم السلام كانت تسقط عنهم غلفتهم مع سرتهم يوم السابع فلما ولد لابراهيم اسماعيل من هاجر عيرتها سارة بما تعير به الاماء قال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها فلما رآها اسماعيل بكى لبكائها قال فدخل ابراهيم عليه السلام فقال ما يبكيك يا بني يا اسماعيل فقال ان سارة عيرت امي بكذا وكذا فبكت فبكيت لبكائها فقام ابراهيم عليه السلام الى مصلاه فناجى فيه ربه عز وجل وسأله ان يلقي ذلك عن هاجر قال فالقاه الله عز وجل عنها فلما ولدت سارة اسحق وكان يوم السابع سقطت عن اسحق سرته ولم تسقط غلفته قال فجزعت من ذلك سارة فلما دخل عليها ابراهيم عليه السلام قالت يا ابراهيم ما هذا الحادث الذي قد حدث في آل ابراهيم واولاد الانبياء هذا ابنك اسحق قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فقام ابراهيم الى مصلاه فناجى فيه ربه عز وجل فقال يا رب ما هذا الحادث الذي قد حدث في آل ابراهيم واولاد الانبياء هذا اسحق ابني قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته قال فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم هذا لما عيرت سارة هاجر فآليت ان لا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبياء بعد تعيير سارة لهاجر فاختن اسحق بالحديد واذقه حر الحديد قال فختن ابراهيم عليه السلام اسحق بحديد فجرت السنة بالختان في اسحق عليه السلام بعد ذلك حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول سارة اللهم لا تؤاخذني بما صنعت بهاجر انها كانت خفضتها فجرت السنة بذلك

العلة التي من اجلها لا يقع الطلاق الا على كتاب الله والسنة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن اسماعيل بن الفضيل الهاشمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقع الطلاق الا على الكتاب والسنة لانه حد من حدود الله عز وجل يقول اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة ويقول واشهدوا ذوي عدل منكم ويقول تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وان رسول الله صلى الله عليه وآله رد طلاق عبد الله بن عمر لانه كان على خلاف الكتاب والسنة

علة طلاق العدة والعلة التي من اجلها لا تحل لزوجها اذا تزوجها بعد تسع تطليقات

والعلة التي من اجلها صار طلاق المملوك اثنتين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة الطلاق ثلثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة الى
الثلث لرغبة تحدث او سكون غضب ان كان وليكون ذلك تخويفا وتاديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية
ازواجهن فاستحقت المرأة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي من معصية زوجها وعلة تحريم المرأة بعد
تسع تطليقات فلا تحل له ابدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق ولا تستضعف المرأة وليكون ناظرا في
اموره متيقظا معتبرا وليكون يأسا لهما من الاجتماع بعد تسع تطليقات وعلة طلاق المملوك اثنتين لان
طلاق الامة على النصف وجعله اثنتين احتياطا لكمال الفرائض كذلك في الفرق في العدة المتوفى عنها زوجها
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه قال سئلت الرضا عم عن العلة التي من اجلها لا تحل المطلقة للعدة لزوجها حتى تنكح زوجا غيره
فقال ان الله تبارك وتعالى انما اذن في الطلاق مرتين فقال الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان يعني في التطليقة الثالثة ولدخوله فيما كره الله عز وجل له من الطلاق الثالث حرمها عليه فلا
تحل له حتى تنكح زوجا غيره لئلا يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق ولا تضار النساء **العلة** التي
من اجلها صارت عدة المطلقة ثلثة اشهر او ثلث حيض وعدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي
خالد الهيثم قال سئلت ابا الحسن الثاني عم كيف صارت عدة المطلقة ثلث حيض او ثلثة اشهر وعدة المتوفى
عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا فقال اما عدة المطلقة ثلث حيض او ثلثة اشهر فلاستبراء الرحم من الولد
واما المتوفى عنها زوجها فان الله عز وجل شرط للنساء شرطا فلم يحلهن فيه وفيما شرط عليهن بل شرط
عليهن مثل ما شرط لهن فاما ما شرط لهن فانه جعل لهن في الايلاء اربعة اشهر لانه علم ان ذلك غاية صبر
النساء فقال عز وجل يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فلم يجز للرجل اكثر من اربعة اشهر في الايلاء لانه
علم ان ذلك غاية صبر النساء عن الرجال واما ما شرط عليهن فقال تعتدن اربعة اشهر وعشرا يعني اذا
توفي عنها زوجها فاوجب عليها اذا اصيبت بزوجها وتوفي عنها مثل ما اوجب عليها في حيوته اذا الى منها
علم ان غاية صبر المرأة اربعة اشهر في ترك الجماع فمن ثم اوجب عليها ولها اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم
بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن محمد بن بكير عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عم لاي علة صار
عدة المطلقة ثلثة اشهر وعدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا قال لان حرقة المطلقة تسكن في ثلثة
اشهر وحرقة المتوفى عنها زوجها لا تسكن الا بعد اربعة اشهر وعشرا **العلة** التي من اجلها لا تحل الملاعنة
لزوجها الذي لاعنها ابدا اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد عن حمدان عن الحسين بن الوليد عن مروان بن دينار
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عم قال قلت لاي علة لا تحل الملاعنة لزوجها الذي لاعنها ابدا قال لتصديق الايمان
لقولهما بالله **العلة** التي من اجلها لا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال قال حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف

باب دویست و هفتاد و ...
باب دویست و هفتاد و ...
باب دویست و ...

عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ترك شهادة النساء في الطلاق والهلال لضعفهن عن الرؤية ومحاباتهن النساء في الطلاق فلذلك لا يجوز شهادتهن الا في موضع ضرورة مثل شهادة القابلة وما لا يجوز للرجال ان ينظروا اليه كضرورة تجويز شهادة اهل الكتاب اذا لم يوجد غيرهم وفي كتاب الله تبارك وتعالى اثنان ذوا عدل منكم مسلمين او آخران من غيركم كافرين ومثل شهادة الصبيان على القتل اذا لم يوجد غيرهم العلة التي من اجلها تقبل شهادة رجل وامرأتين حدثنا كرة في النسخ

العلة

التي من اجلها تعتد المطلقة من يوم طلقها زوجها والمتوفى عنها زوجها تعتد حين يبلغها الخبر حدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في المطلقة ان قامت البينة انه طلقها منذ كذا وكذا كانت عدتها انقضت فقد بانت والمتوفى عنها زوجها تعتد حين يبلغها الخبر لانها تريد ان تحد له العلة التي من اجلها تقبل في الزنا اربعة شهود وفي القتل شاهدان حدثنا ابي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عمن رواه من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قيل له لم جعل في الزنا اربعة من الشهود وفي القتل شاهدان قال ان الله عز وجل احل لكم المتعة وعلم انها ستنكر عليكم فجعل الاربعة الشهود احتياطا لكم لولا ذلك لاتي عليكم وقل ما يجتمع اربعة على شهادة بامر واحد حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله جعلت شهادة اربعة في الزنا واثنان في سائر الحقوق لشدة حد المحصن لان فيه القتل فجعلت الشهادة فيه مضاعفة مغلظة لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن احمد بن محمد عن ابيه عن اسماعيل بن حماد عن ابي حنيفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما اشد الزنا ام القتل فقال القتل قال فقلت فما بال القتل جاز فيه شاهدان ولا يجوز في الزنا الا اربعة فقال لي ما عندكم فيه يا ابا حنيفة قال قلت ما عندنا فيه الا حديث عمر ان الله اخذ في الشهادة كلمتين على العباد قال ليس كذلك يا ابا حنيفة ولكن الزنا فيه حدان ولا يجوز ان يشهد كل اثنين على واحد لان الرجل والمرأة جميعا عليهما الحد والقتل انما يقام الحد على القاتل ويدفع عن المقتول العلة التي من اجلها اذا طلق الرجل امرأته في مرضه ثم مات ورثته حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن سعيد وغيره من اصحاب يونس عن يونس عن رجال شتى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ما العلة التي لها اذا طلق الرجل امرأته وهو مريض في حال الاضرار ورثته ولم يرثها وما حد الاضرار قال هو الاضرار ومعنى الاضرار منعه اياها ميراثها منه فالزم الميراث عقوبة العلة التي من اجلها لا يحل طلاق الشيعة لمخالفيهم طلاق ويحل لمخالفيهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابيه قال سألنا ابا الحسن الرضا عليه السلام عن تزويج المطلقات ثلاثا فقال لي ان طلاقكم الثلاث لا يحل لغيركم وطلاقهم يحل لكم لانكم لا ترون الثلاث شيئا وهم يوجبونها علة تحصين الامة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم

باب دويست و هفتاد و نهم

باب دويست و هشتادم

باب دويست و هشتاد و يكم

باب دويست و هشتاد و دوم

باب دويست و هشتاد و سوم

باب دويست و هشتاد و چهارم

عليه السلام عن الرجل إذا هو زنى وعنده السرية والأمة يطأها تحصنه الأمة تكون عنده فقال نعم إنما ذلك
لأن عنده ما يغنيه عن الزنا قلت فإن كانت عنده امرأة متعة تحصنه فقال لا إنما هو على الشيء الدائم عنده
قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فأوردته كما جاء في هذا الموضع لما فيه من ذكر العلة
والذي أفتي به وأعتمد عليه في هذا المعنى ما حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد
بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحصن الحر المملوكة ولا المملوك الحرة وما رواه أبي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال
سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل إذا هو زنى ولم يدخل بأهله أيحصن قال لا ولا يحصن بالأمة وما حدثنا به محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين وابن بكير عن محمد بن
مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يأتي وليدة امرأته بغير إذنها فقال عليه ما على الزاني يجلد مائة جلدة قال
ولا يرجم إن زنى بيهودية أو نصرانية أو أمة ولا تحصنه الأمة واليهودية والنصرانية إن زنى بالحرة وكذلك يكون عليه حد
المحصن إن زنى بيهودية أو نصرانية أو أمة وتحته حرة

العلة التي من أجلها فضل الرجال على النساء

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسن البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله
عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما
سأله أن قال له ما فضل الرجال على النساء فقال النبي صلى الله عليه وآله كفضل السماء على الأرض وكفضل الماء على الأرض فبالماء
يحيى الأرض وبالرجال يحيى النساء ولولا الرجال ما خلقوا النساء يقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم قال اليهودي لأي شيء كان هكذا فقال النبي صلى الله عليه وآله خلق الله عز
وجل آدم من طين ومن فضلته وبقيته خلقت حواء وأول من أطاع النساء آدم فأنزله الله عز وجل من الجنة وقد بين
فضل الرجال على النساء في الدنيا ألا ترى إلى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا
يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد

العلة التي من أجلها لا تحصن المرأة المتعة الرجل

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام وحفص بن البختري عمن
ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يتزوج المتعة أتحصنه قال لا إنما ذلك على الشيء الدائم

العلة التي من أجلها نهي عن طاعة النساء

حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن
أبيه عن محمد بن أبي عمير عن غير واحد عن [illegible] عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال شكى رجل من أصحاب أمير المؤمنين
نساءه فقام علي عليه السلام خطيباً فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن
أمر العيال فإنهن إن تركن وما أردن أوردن المهالك وعدون أمر المالك فإنا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا
صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وإن كبرن والعجب بهن لاحق لا يشكرن الكثير
إذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن
على كل حال وأحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال [illegible] حدثنا [illegible] الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار [illegible] قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن [illegible]
[illegible] قال سألت [illegible] عن الرجل يتزوج امرأة [illegible]

اثنتي عشرة اوقية ونش وهو وزن خمسمائة درهم من الفضة قلت ارايت ان تزوجها على حكمه ورضيت بذلك
فقال ما حكم به من شيء فهو جائز عليها قليلا كان او كثيرا قال فقلت له كيف لم تجز حكمها عليه واجزت حكمه عليها قال
فقال لانه حكمها فلم يكن لها ان تجوز ما سن رسول الله ص وتزوج عليه نساءه فرددتها الى السنة واجزت حكم
الرجل لانها هي حكمت وجعلت الامر في المهر اليه ورضيت بحكمه في ذلك فعليها ان تقبل حكمه في ذلك قليلا
كان او كثيرا وروي في خبر آخر ان الصادق ع قال انما صار الصداق على الرجل دون المراة وان كان فعلهما واحدا فان
الرجل اذا قضى حاجته منها قام عنها ولم ينتظر فراغها فصار الصداق عليه دونها لذلك حدثنا محمد بن علي الشاه
ابو الحسين الفقيه بمرو الروذ قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خالد
الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا ابي احمد بن صالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان
عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع في حديث طويل يذكر فيه وصية النبي ص ويقول
فيها ان رسول الله ص كره ان يغشى الرجل امراته وهي حائض فان فعل وخرج الولد مجذوما او به برص فلا يلومن
الا نفسه وكره ان يأتي الرجل اهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك وخرج الولد مجنونا فلا يلومن
الا نفسه حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني علي بن محمد العسكري عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه
جعفر عن ابيه عليهم السلام قال يكره للرجل ان يجامع في اول ليلة من الشهر وفي وسطه وفي آخره فانه من فعل ذلك خرج
الولد مجنونا الا ترى ان المجنون اكثر ما يصرع في اول الشهر ووسطه وآخره قال ع من تزوج والقمر في العقرب
لم ير الحسنى وقال ع من تزوج في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد حدثنا محمد بن ابراهيم بن العباس الطالقاني رض قال
حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا يوسف بن يحيى الاصبهاني ابو يعقوب قال حدثني ابو علي اسماعيل
بن حاتم قال حدثني ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحق بن نجيح عن حصين عن مجاهد
عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله ص علي بن ابي طالب ع فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع
خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك
سبعين لونا من الفقر وادخل فيها سبعين لونا من البركة وانزل عليه سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى
تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار
وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال علي ع
يا رسول الله لاي شيء امنعها هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن
الولد ولحصير في ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال علي يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على
الخل لم تطهر ابدا بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها
فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امراتك في اول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبل ليسرع
اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امراتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول و
الشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع كثيرا فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون
مخنثا مؤنثا يا علي اذا كنت جنبا في الفراش مع امراتك فلا تقرأ القرآن فاني اخشى ان تنزل عليكما نارا

اخرس ولا ينظر احد الى فرج امراته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى يعني في الولد يا علي لا تجامع امراتك بشهوة امراة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون

من السماء فتحرقكما يا علي لا تجامع امرأتك الا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة
على الشهوة وان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فان
ذلك من فعل الحمير وان قضي بينكما ولد يكون بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امرأتك
في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد ويكبر ذلك الولد لا يصيب ولدا الا على كبر السن يا علي لا تجامع امرأتك
ليلة الاضحى فانه ان قضي بينكما ولد يكون له ستة اصابع او اربع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة
فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا او عريفا يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وتلألؤها الا ان ترخي
عليكما سترا فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان و
الاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها الا وانت
على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع اهلك في النصف من شعبان
فانه ان قضي بينكما ولد يكون مشوها ذا شامة في شعره ووجهه يا علي لا تجامع اهلك في اخر درجة منه يعني
اذا بقي يومان فانه ان قضي بينكما ولد كان مقعدا يا علي لا تجامع اهلك على شهوة اختها فانه ان قضي بينكما ولد
يكون عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان
فانه ان قضي بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي واذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة
فانه ان قضي بينكما ولد فانه ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله ص ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
علي لا تجامع اهلك اذا خرجت الى مسيرة ثلثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم يا علي
عليك بالجماع في ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له يا
علي ان جامعت اهلك في ليلة الثلثاء فقضي بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ولا يعذبه الله عز وجل مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة
والكذب والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما من
العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب
ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا وان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا
قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها
في ليلة الجمعة بعد عشاء الاخرة فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال ان شاء الله يا علي لا تجامع اهلك
في اول ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الاخرة يا علي احفظ
وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عم [illegible]
بن سنان وغيره من اصحابنا [illegible] عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع قال قلت له [illegible]
[illegible] فاتوا الذين [illegible]
ما انفقوا [illegible]
[illegible]
[illegible]

عليه اصابوا من الكفار ولم يصيبوا الان على الامام ان يخرج الخمس من تحت يده وان حضرت القسمة فلم اى لبد
اكل نابيتي شىء قبل القسمة وان نفى بعد ذلك شىء قسمه بينهم وان لم يبق له شىء فلا شىء لهم حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن يحيى عن الحسن بن محبوب عن جميل عن ابى عبيدة عن ابى عبد الله ع فى الرجل يتزوج
المراة البكر او الثيب فيرخى عليه وعليها الستر او يغلق عليه وعليها الباب ثم يطلقها فيقول لم يمسها ويقول هى لم يمسنى
قال لا يصدق فانها تدفع عن نفسها العدة ويدفع عن نفسه المهر حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال

باب دويست و هشتاد و نهم

حدثنا محمد بن احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القروى عن سليمان بن جعفر
البصرى عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله ص فلا يتزر بان يغتسل الحامين فان الملائكة يخرج من بيتهما اذا فعلا ذلك **العلة**
التى من اجلها يكره النفخ فى القدح اخبرنى على بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسين المخزومى قال حدثنا محمد بن على

باب دويست و نودم

عن زياد عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة عن بكار بن ابى بكر الحضرمى عن ابى عبد الله ع فى الرجل يعطش ينفخ فى القدح
قال لا باس وانما يكره ذلك اذا كان معه غيره كراهية ان يعافه وعن الرجل ينفخ فى الطعام قال اليس انما يريد ان
يبرده قال نعم قال لا باس قال مؤلف هذا الكتاب لكنه انما اعتمده وانه لا يجوز النفخ فى الطعام والشراب
سواء كان الرجل وحده او مع غيره ولا اعرف هذه العلة الا فى هذا الخبر **العلة** التى من اجلها لا يجوز للرجل

باب دويست و نود و يكم

ان يواجر الارض بحنطة وشعير ويزرعها الحنطة والشعير ويجوز له ان يواجرها بالذهب والفضة حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد
عن ابى جعفر وابى عبد الله ع انهما سئلا ما العلة التى من اجلها لا يجوز ان تواجر الارض بالطعام ويواجرها با
لذهب والفضة قال العلة فى ذلك ان الذى يخرج منها حنطة وشعير ولا يجوز اجارة حنطة بحنطة ولا شعير بشعير **العلة**

باب دويست و نود و دوم

التى من اجلها لا يجوز تطويل شعر الشارب والابط والعانة حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا على بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص لا يطولن
احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر ابطه فان الشيطان يتخذها مخابيا يستتر بها **العلة** التى من اجلها صار موتى

باب دويست و نود و سيم

الرجل منه اخبرنى على بن حاتم قال اخبرنا الحسين بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد البيانى عن الحكم عمن ذكره عن ابى عبد الله
قال قلت لم قلتم موتى الرجل منه قال لانه خلق من طينته ثم فرق بينهما فزوج اليه الاسم فعطف عليها كان منه فان
فلذلك هو منه **علة** النهى عن القران بين الفواكه حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد

باب دويست و نود و چهارم

بن ابى عبد الله البرقى قال حدثنا موسى بن القاسم البجلى قال حدثنا على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال سئلته عن القران بين
التين والتمر وسائر الفواكه قال نهى رسول الله ص عن القران فان كنت وحدك فكل كيف احببت وان كنت مع قوم
مسلمين فلا تقرن **علة** كراهية الثوم والبصل والكراث حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال سئلته عن الثوم فقال انما نهى
رسول الله ص عنه لريحه فقال من اكل هذه البقلة المنتنة فلا يقرب مسجدنا فاما من اكله ولم يات المسجد فلا باس اخبرنى
على بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن على الوشاء عن محمد بن سنان
قال سئلت ابا الحسن ع عن اكل البصل والكراث فقال لا باس باكله مطبوخا وغير مطبوخ ولكن ان اكل منه ما له

اذى فلا يخرج الا مسجد كرامية اذاه على من يجالس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكل
من هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا ولم يقل انه حرام

باب ست وتسعين وثلثمائة

العلة التي من اجلها سمي تبع تبعا حدثنا ابو الحسن محمد بن
عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه ان علي بن ابي طالب ع سئل لم سمي تبع
تبعا قال لانه كان غلاما كاتبا وكان يكتب لملك كان قبله وكان اذا كتب كتب بسم الله الذي خلق صيحا وريحا
فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لا لا ابدأ الا باسم الهي ثم اعطف على حاجتك فشكر الله عز وجل
له ذلك فاعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمي تبعا

باب سبع وتسعين وثلثمائة

العلة التي من اجلها نهى عن الفرار
من الوباء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن
محبوب عن عاصم بن حميد عن علي بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع القوم يكونون في البلد يقع فيها الموت الهم
ان يتحولوا عنها الى غيرها قال نعم قلت بلغنا ان رسول الله ص عاب قوما بذلك فقال اولئك كانوا ربتة بازاء
العدو فامرهم رسول الله ص ان يثبتوا في موضعهم ولا يتحولوا منه الى غيره فلما وقع فيهم الموت تحولوا من ذلك المكان
الى غيره فكان تحويلهم من ذلك المكان الى غيره كالفرار من الزحف وبهذا الاسناد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن
ابي جعفر ع في قوله وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فقال هؤلاء اهل مدينة كانت على ساحل البحر الى
المشرق فيما بين اليمامة والبحرين يخيفون السبيل ويأتون المنكر فارسل عليهم طيرا جاءتهم من قبل البحر رؤسها كامثال
رؤس السباع من الطير مع كل طير ثلثة احجار حجران في مخالبه وحجر في منقاره فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم
فقتلهم الله عز وجل بها وما كانوا قبل ذلك رأوا شيئا من ذلك الطير ولا شيئا من ذلك الجدري ولا شيئا من الجدري
ومن افلت منهم انطلقوا حتى بلغوا حضرموت وادي باليمن ارسل الله عز وجل عليهم سيلا فغرقهم ولا رأوا في ذلك
الوادي ماء قط من قبل ذلك فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه

باب ثمان وتسعين وثلثمائة

العلة التي من اجلها يؤخر الله عز وجل العقوبة
عن العباد حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عن علي ع
قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي
ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع ان
الله عز وجل ليهم بعذاب اهل الارض جميعا حتى لا يريد ان يحاشي منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات
فاذا نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوات والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فاخر عنهم ذلك حدثنا ابي ره
قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال النبي ص قال امير المؤمنين ع
قال رسول الله ص ان الله جل جلاله اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلثة نفر من المؤمنين ناداهم
جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا ما فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلوتهم ارضي
ومساجدي المستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القسم عن علي بن محمد الهمداني عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اما ان الناس لو تركوا حج

هذا البيت لنزل بهم العذاب فما نوظروا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابن عباس عن ابي عبد الله ع قال ان قوما اصابوا ذنوبا فخافوا منها واشفقوا فجاءهم قوم
آخرون فقالوا لهم ما لكم فقالوا انا اصبنا ذنوبا فخفنا منها واشفقنا فقالوا لهم نحن نحملها عنكم فقال الله
تبارك وتعالى يخافون ويجترؤن علي فانزل الله عليهم العذاب حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد ع قال قال امير المؤمنين يا ايها الناس ان الله عز وجل لا يعذب
العامة بذنب الخاصة فاذا عملت الخاصة بالمنكر سرا من غير ان تعلم العامة فاذا عملت الخاصة بالمنكر جهارا فلم يغير
ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله عز وجل اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا علي بن الحسن عن العباس بن
احمد بن محمد العاصمي وعلي بن محمد بن يعقوب العجلي قالا حدثنا علي مولى لابي الحسن موسى ع قال سمعت الرضا ع يقول
كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون **العلة** التي من
اجلها يخلد من يخلد في الجنة ويخلد من يخلد في النار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود الشاذكوني عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال سألت ابا عبد الله ع عن الخلود في الجنة والنار
فقال انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل
اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا لو بقوا ان يطيعوا الله ابدا ما بقوا فالنيات تخلد هؤلاء و
هؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته **العلة** التي من اجلها سمي المؤمن مؤمنا حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله ع قال انما سمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن على الله فيجيز امانه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال
حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من اكرم اخاه المؤمن بكلمة يلطفه
بها او قضى له حاجة او فرج عنه كربة لم تزل الرحمة ظلا عليه ممدودا ما كان في ذلك من النظر في حاجته ثم قال الا انبئكم لم سمي
المؤمن مؤمنا لايمانه الناس على انفسهم واموالهم الا انبئكم من المسلم من سلم الناس من يده ولسانه الا انبئكم بالمهاجر
من هجر السيئات وما حرم الله عليه ومن دفع مؤمنا دفعة ليذله بها او لطمه لطمة او اتى اليه امرا يكرهه لعنته الملائكة حتى يرضيه من
حقه ويتوب ويستغفر فاياكم والعجلة الى احد فلعله مؤمن وانتم لا تعلمون وعليكم بالاناة واللين والتبرء من سلاح
الشياطين وما من شيء احب الى الله من الاناة واللين **العلة** التي من اجلها صارت نية المؤمن خيرا من عمله
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا حبيب بن الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا احمد بن صبيح الاسدي
عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع اني سمعتك تقول نية المؤمن خير من عمله فكيف تكون النية خيرا من العمل قال لان
العمل ربما كان رياء للمخلوقين والنية خالصة لرب العالمين فيعطي عز وجل على النية ما لا يعطي على العمل قال ابو عبد الله ع
ان العبد لينوي من نهاره ان يصلي بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلوته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه عليه
صدقة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان
عن الحسن بن الحسين الانصاري عن بعض رجاله عن ابي جعفر ع انه كان يقول نية المؤمن افضل من عمله وذلك لانه ينوي من
الخير ما لا يدركه ونية الكافر شر من عمله وذلك لان الكافر ينوي الشر ويامل من الشر ما لا يدركه **علة**
تحليل مال الولد للوالد حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا

باب دو صد و نود و ششم

باب دو صد و نود و نهم

باب سی صد

باب سی صد و یکم

القمي عن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحليل مال الولد
لوالده بغير اذنه وليس ذلك للولد لان الولد موهوب للوالد في قول الله عز وجل يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور مع انه المأخوذ بمؤنته صغيرا او كبيرا والمنسوب اليه والمدعو له لقول الله عز وجل ادعوهم لآبائهم هو
اقسط عند الله وقول النبي صلى الله عليه وآله انت ومالك لابيك وليس للوالدة كذلك لا تأخذ من ماله الا باذنه او باذن الاب لان الاب
مأخوذ بنفقة الولد ولا تؤخذ المرأة بنفقة ولدها **العلة** التي من اجلها حرم على الرجل جارية ابنه حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عمرو الخياط عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له لم يحرم على الرجل جارية ابنه وان كان صغيرا واحل له جارية ابنته قال لان الابنة لا تنكح والابن
ينكح ولا تدري لعله ينكحها ويخفي ذلك عن ابيه ويشب ابنه فينكحها فيكون وزره في عنق ابيه قال مؤلف هذا الكتاب
جاء هذا الخبر هكذا وهو صحيح ومعناه ان الاصلح للاب ان لا يأتي جارية ابنه وان كان صغيرا وقد يجوز له ان
يأتي جارية الابن ما لم يدخل بها الابن لانه وماله لابيه فان كان قد دخل بها الابن فليس له ان يدخل بها
والذي افتي به ان جارية الابنة لا يجوز للاب ان يدخل بها **العلة** التي سمي الطبيب طبيبا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان يسمى الطبيب المعالج فقال
موسى بن عمران يا رب ممن الداء قال مني قال فمن الدواء قال مني قال فما يصنع الناس بالمعالج قال يطيب بذلك انفسهم فسمي
الطبيب لذلك **العلة** التي من اجلها انظر الله ابليس الى يوم الوقت المعلوم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الحسن بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني كيف قال الله عز وجل لابليس فانك من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم قال لشيء كان تقدم شكره عليه قلت وما هو قال ركعتان ركعهما في السماء في الفي سنة او في
اربعة الاف سنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حسان عن علي بن عطية قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابليس عبد الله في السماء سبعة الاف سنة في ركعتين فاعطاه الله ما اعطاه ثوابا له بعبادته
العلة التي من اجلها سمي الرجيم رجيما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحلبي قال
سألنا ابا عبد الله عليه السلام لم سمي الرجيم رجيما فقال لانه يرجم فقلت فهل ينفلت اذا رجم قال لا ولكن يكون في العلم مرجوما
العلة التي من اجلها سمي الخناس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الخناس قال ان ابليس يلتقم القلب فاذا ذكر الله خنس فلذلك سمي الخناس **العلة** التي من اجلها
نهي عن مخالطة المحارف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن العباس بن الوليد بن صبيح عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا وليد لا تشتر لي من محارف شيئا فان خلطته لا
بركة فيها حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام لا تخالطوا ولا تعاملوا الا من نشأ في خير **العلة** التي من اجلها يكره معاملة اصحاب العاهات
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد باسناده رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام احذروا معاملة اصحاب العاهات فانهم اظلم شيء **العلة** التي من اجلها يكره مخالطة الاكراد
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي الربيع الشامي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت ان عندنا قوما من الاكراد وانهم يجيئونا بالبيع ونبايعهم فقال يا ربيع لا تخالطهم فان

الاكراد حي من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن ابان عن
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حفص عن حدثه عن ابي الربيع الشامي قال سئلت ابا عبد الله ع ان عندنا قوما
من الاكراد وانهم لا يزالون يجيئونا بالبيع فنخالطهم ونبايعهم فقال يا ابا الربيع لا تخالطهم فان الاكراد
من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطهم العلة التي من اجلها يكره مخالطة السفلة حدثنا ابي رض قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن عيسى قال قال ابو
عبد الله ع اياك ومخالطة السفلة فان السفلة لا تؤول الى خير العلة التي من اجلها يكره الدين حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن علي بن
ابيه ع انه قال قال رسول الله ص اياكم والدين فانه هم بالليل وذل بالنهار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن علي ع قال اياكم والدين فانه مذلة بالنهار ومهمة بالليل
وقضاء في الدنيا وقضاء في الاخرة حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن يوسف بن الحرث عن عبد الله بن
يزيد عن حيوة بن شريح قال حدثني سالم بن غيلان عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص
يقول اعوذ بالله من الكفر والدين قيل يا رسول الله اتعدل الدين بالكفر قال نعم حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال كل ذنب
يكفره القتل في سبيل الله الا الدين لا كفارة له الا اداؤه او يقضي صاحبه او يعفو الذي له الحق حدثنا الحسين بن
احمد عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي عن ابي عثمان عن حفص بن غياث عن ليث
قال حدثني سعد عن عمر بن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي ص قال لا تزال نفس المؤمن معلقة ما كان عليه الدين وبهذا
الاسناد عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهم ع قال يؤتى يوم القيمة بصاحب الدين
يشكو الوحشة فان كانت له حسنات اخذ منه لصاحب الدين وقال وان لم يكن له حسنات القي عليه من سيئات صاحب
الدين ان على عهد رسول الله ص مات رجل وعليه دينار فاخبر النبي ص فابى ان يصلي عليه انما فعل ذلك لكيلا
يجترؤا على الدين وقال قد مات رسول الله ص وعليه دين ومات الحسن وعليه دين وقتل الحسين وعليه دين وبهذا
الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الكريم الهمداني عن ابي ثمامة قال دخلت على ابي
جعفر ع وقلت له جعلت فداك اني رجل اريد ان الازم مكة وعلي دين للمرجئة فما تقول قال فقال ارجع الى مؤدى دينك
وانظر ان تلقى الله عز وجل وليس عليك دين فان المؤمن لا يخون وبهذا الاسناد عن محمد بن عيسى عن الهيثم
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الوليد بن صبيح قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع يدعي على المعلى بن خنيس دينا عليه قال
فقال ذهب بحقي فقال له ذهب بحقك الذي قتله ثم قال للوليد قم الى الرجل فاقضه من حقه فاني اريد ان يبرد عليه
جلده وان كان باردا حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن سعد قال حدثنا ابو الحسن
الليثي عن جعفر بن محمد عن ابائه ع ان رسول الله ص قال لا وجع الا وجع العين وما الجهد الا جهد الدين وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص الدين راية الله عز وجل في الارض فاذا اراد ان يذل عبدا وضعه في عنقه العلة التي من اجلها
لا تباع في الدار ولا الخادم في الدين حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن الهيثم عن النضر بن
سويد عن رجل عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تباع الدار ولا الجارية في الدين وذلك لانه لا بد للرجل المسلم من ظل يكنه

وخادم يحمل مرحد ثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال كان ابن ابي عمير رجلا بزازا وكان
له على رجل عشرة الاف درهم فذهب ماله وافتقر فجاء الرجل فباع دارا له بعشرة الاف درهم وحملها اليه فدق عليه الباب
فخرج اليه محمد بن ابي عمير فقال له الرجل هذا مالك الذي لك علي فخذه فقال ابن ابي عمير فمن اين لك هذا المال ورثته قال
لا قال وهب لك قال لا ولكني بعت داري لاقضي ديني فقال ابن ابي عمير حدثني ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع انه
قال لا يخرج الرجل عن مسقط راسه بالدين ارفعها فلا حاجة لي فيها والله اني محتاج في وقتي هذا الى درهم وما يدخل ملكي
منها درهم

باب سی صد و سیزدهم

علل الصناعات المكروهة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن
جعفر بن يحيى الخزاعي عن يحيى بن ابي العلاء عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فخبرته انه ولد لي غلام فقال الا سميته
محمدا قلت قد فعلت قال فلا تضرب محمدا ولا تشتمه جعله الله قرة عين لك في حياتك وخلف صدق بعدك قال قلت جعلت
فداك في اي الاعمال اضعه قال اذا عزلته عن خمسة اشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه الى صيرفي فان الصيرفي لا يسلم
من الربا ولا الى بياع الاكفان فان صاحب الاكفان يسره الوباء اذا كان ولا الى صاحب طعام فانه لا يسلم من الاحتكار
ولا الى الجزار فان الجزار تسلب منه الرحمة ولا تسلمه الى نخاس فان رسول الله ص قال شر الناس من باع الناس
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست
بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله قد علمت
ابني هذا الكتابة ففي اي شيء اسلمه فقال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سباء ولا صائغا ولا قصابا ولا حناطا
ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء فقال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما
طلعت عليه الشمس واما الصائغ فانه يعالج زين امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط
فانه يحتكر الطعام على امتي ولان يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما
واما النخاس فانه اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص اني
اعطيت خالتي غلاما ونهيتها ان تجعله حجاما او قصابا او صائغا

باب سی صد و چهاردهم

العلة التي من اجلها يجب الاخذ بخلاف
ما يقوله العامة حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن ابي اسحق الارجاني رفعه قال قال ابو عبد الله ع اتدري
لم امرتم بالاخذ بخلاف ما يقول العامة فقلت لا ادري فقال ان عليا ع لم يكن يدين الله بدين الا خالف
عليه الامة الى غيره ارادة لابطال امره وكانوا يسألون امير المؤمنين ع عن الشيء لا يعلمونه فاذا افتاهم جعلوا
له ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس حدثنا جعفر بن علي عن علي بن عبد الله عن معاذ قال قلت لابي عبد الله ع اني
اجلس في المجلس فياتيني الرجل فاذا عرفت انه يخالفكم اخبرته بقولكم وقول غيركم وان كان ممن يقول بقولكم
اخبرته بقولكم فان كان ممن لا ادري اخبرته بقولكم وقول غيركم فيختار لنفسه قال رحمك الله هكذا فاصنع
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عمرو بن ابي المقدام عن علي بن الحسين عن ابيه ع قال اذا كنتم
في ائمة الجور فامضوا في احكامهم ولا تشهروا انفسكم فتقتلوا وان تعاملتم باحكامنا كان خيرا لكم حدثنا علي
بن احمد عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ع يحدث الامر من امري لا اجد بدا من معرفته
وليس في البلد الذي انا فيه احد استفتيه من مواليك قال فقال ائت فقيه البلد فاذا كان ذلك فاستفته في امرك

فاذا اتاك شيء فخذ بخلافهم فان الحق فيه علة هتك الستر حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم المسمعي عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله عليه السلام رفع الحديث الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى
يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيقول الملائكة من الحفظة الذين معه يا ربنا هذا
عبدك قد انكشف عنه الجنن فيوحي الله عز وجل اليها ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها فما يدع شيئا
من القبيح الا قارفه حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا
لنستحيي مما يصنع فيوحي الله اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك يهتك الله ستره
في السماء ويستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله اليهم لو كانت لي فيه حاجة
ما امرتكم ان ترفعوا اجنحتكم عنه علة النهي عن اكل الطين حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خلق آدم من الطين فحرم اكل الطين على ذريته حدثنا ابي رضه قال حدثنا ابي رضه قال
حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الطين حرام اكله كلحم الخنزير ومن اكله
ثم مات فيه لم اصل عليه الا طين القبر فمن اكله بشهوة لم يكن فيه شفاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد
الله بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انهمك في اكل الطين
فقد شرك في دم نفسه حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الهاشمي قال حدثنا
عبد الرحمن بن كثير عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل طين الكوفة فقد اكل لحوم الناس لان الكوفة
كانت اجمة ثم كانت مقبرة ما حولها وقد قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل الطين فهو ملعون حدثنا محمد بن
موسى قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن محمد بن ابي زياد
عن جده زياد عن ابي جعفر عليه السلام ان من عمل الوسوسة واكثر مصايد الشيطان اكل الطين ان اكل الطين يورث السقم في الجسد ويهيج
الداء ومن اكل الطين فضعفت قوته التي كانت قبل ان ياكله وضعف عن عمله الذي كان يعمله حوسب على ما بين ضعفه
وقوته وعذب عليه وقد اخرجت الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب الملاهي وفي كتاب عقاب الاعمال العلة
التي من اجلها يكره التخلل بالريحان وقضيب الرمان حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن
الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام
العلة التي من اجلها يكره لبس النعال الملس حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد
بن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لا
تحتذوا الملس فانه حذاء فرعون وهو اول من حذا الملس العلة التي من اجلها لا ترجم المرأة اذا زنى بها غلام وان كانت
محصنة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن سليمان بن خالد عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في غلام صغير لم يدرك ابن عشر سنين زنى بامرأة قال يجلد الغلام دون الحد وتجلد المرأة الحد
كاملا قيل فان كانت محصنة قال لا ترجم لان الذي نكحها ليس بمدرك ولو كان مدركا لرجمت العلة التي من
اجلها لا يجلد قاذف المشكوك فيه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل وقع على جارية لامه فاولدها فقذف رجل ابنها فقال يضرب القاذف لانه

باب سیصد و بیست و یکم

مستكرهة العلة التي من اجلها لا يجلد الغلام الذي لم يحتلم اذا قذف حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن الغلام لم يحتلم يقذف الرجل هل يجلد قال لا وذلك لو ان رجلا قذف الغلام لم يجلد

باب سیصد و بیست و دوم

وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن الرجل يقذف الجارية الصغيرة فقال لا يجلد الا ان تكون قد ادركت او قاربت العلة التي من اجلها
لا يقطع المعروف بالسرقة تحت الضرب ان لم يأت بالسرقة حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد ومحمد بن خالد عن ابن ابي عمير جميعا عن
هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سرق سرقة فكابر عنها فضرب فجاء بها بعينها هل يجب

باب سیصد و بیست و سیم

عليه القطع قال نعم ولكن لو اعترف ولم يجئ بالسرقة لم يقطع يده لانه اعترف على العذاب العلة التي من اجلها
لا يقطع الاجير والضيف اذا سرق قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع الاجير والضيف اذا سرقا لانهما مؤتمنان حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن

مثلثة

الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى قال سألته عن رجل استأجر اجيرا فاخذ الاجير متاعه فسرقه فقال هو مؤتمن ثم
قال الاجير والضيف امناء ليس يقع عليهما حد السرقة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال
الضيف اذا سرق لم يقطع واذا اضاف الضيف ضيفا فسرق قطع ضيف الضيف حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله ابن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل استأجر اجيرا
فاقعده على متاعه فسرقه قال هو مؤتمن وقال في رجل اتى رجلا فقال ارسلني فلان اليك لترسل اليه بكذا وكذا
فاعطاه وصدقه فلقي صاحبه فقال له ان رسولك اتاني فبعثت معه بكذا وكذا فقال ما ارسلته اليك وما
اتاني بشيء وزعم الرسول انه قد ارسله وقد دفعه اليه قال ان وجد عليه بينة انه لم يرسله قطعت يده ومعنى ذلك ان
يكون الرسول قد اقر مرة انه لم يرسله وان لم يجد بينة فيمينه بالله ما ارسلته ويستوفي الاخر من الرسول المال قلت ارايت ان

باب سیصد و بیست و پنجم

زعم انه انما حمله على ذلك الحاجة فقال يقطع لانه سرق مال الرجل العلة التي من اجلها لا يزاد السارق على قطع
اليد والرجل حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم
بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في السارق اذا سرق قطعت يمينه واذا سرق مرة اخرى
قطعت رجله اليسرى ثم اذا سرق مرة اخرى سجنه وترك رجله اليمنى يمشي عليها الى الغائط ويده اليسرى يأكل بها و
يستنجي بها وقال اني لاستحيي من الله عز وجل ان اتركه لا ينتفع بشيء ولكن اسجنه حتى يموت في السجن وقال ما
قطع محمد صلى الله عليه وآله من سارق بعد قطع يده ورجله وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول اني لاستحيي من
ربي ان ادعه ليس له ما يستنجي به او يتطهر به قال وسألته ان هو سرق بعد قطع اليد والرجل قال استودعه السجن واكفي
عن الناس شره وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام هل كان علي صلى الله عليه يحبس احدا من اهل الحدود فقال لا الا السارق فانه كان يحبسه في الثالثة

ما قطع يده ورجله حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن السارق وقد قطعت يده فقال تقطع رجله بعد يده
فان عاد حبس في السجن وانفق عليه من بيت مال المسلمين وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم ع قال تقطع يد السارق ويترك ابهامها وصدر راحته وتقطع رجله ويترك له عقبه
يمشي عليها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابن سنان عن ابي عبد الله ع في رجل اشل اليد اليمنى او اشل الشمال سرق قال تقطع يده اليمنى على كل حال وبهذا الاسناد
عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم وعلي بن رئاب عن زرارة جميعا عن ابي جعفر ع في رجل اشل اليد اليمنى سرق قال
تقطع يمينه شلاء كانت او صحيحة فان عاد فسرق قطعت رجله اليسرى فان عاد خلد في السجن واجري عليه طعام من بيت
مال المسلمين يكف عن الناس شره حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع اذا اخذ امير المؤمنين ع برجال قد سرقوا قطع
ايديهم ثم قال ان الذي بان من ايديهم قد صار الى النار فان تتوبوا تجتلبوها والا تتوبوا تجركم

علل نوادر الحدود

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن موسى بن بكر
عن علي [illegible] قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل اكترى حمارا ثم اقبل به الى اصحاب الثياب فابتاع منهم ثوبا او
ثوبين وترك الحمار قال يرد الحمار الى صاحبه ويتبع الذي ذهب بالثوبين وليس عليه قطع انما هي خيانة حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن
ابي جعفر ع قال [illegible] بحرمة الاسلام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن سدير عن ابي جعفر ع في رجل اتى البهيمة قال يجلد دون
الحد ويغرم [illegible] عليه وتذبح وتحرق وتدفن ان كانت مما يوكل لحمه وان كانت مما يركب ظهره
اغرم قيمتها وجلد دون الحد واخرجها من المدينة التي فعل بها فيها الى بلاد اخرى حيث لا تعرف فيبيعها فيها كيلا يعير بها حدثنا محمد بن
الحسن [illegible] قال حدثنا [illegible] عن العباس بن معروف [illegible] عن ابن عمار قال
[illegible] قال الجلد [illegible] فما بين ذلك فقال لا ولكن [illegible] الاربعين فانها حد المملوك
قال [illegible] وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم قال سألته عن الشارب
فقال [illegible] فان كنت [illegible] والا نزل الحرمات كلها ولو ترك
الناس [illegible] عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل شرب حسوة خمر
قال يجلد ثمانين جلدة قليلها وكثيرها حرام [illegible] ابي عبد الله ع قال ان عمر بن الخطاب اتي بقدامة بن مظعون وقد شرب الخمر فقامت
عليه البينة فسأل عليا ع فامره ان يجلده ثمانين فقال قدامة يا امير المؤمنين ليس علي جلد انا من اهل هذه الاية ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقرأ الاية حتى اتمها فقال له علي ع ان الشارب [illegible] ما ياكل ولا ما يصنع
[illegible] حدثنا [illegible] عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع وسمعتهم يقولون ان عليا ع قال اذا سكر
الرجل [illegible] فاجلدوه حد المفتري ثمانين قال ابو جعفر ع اذا سكر من النبيذ
المسكر [illegible] وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع يضرب في الخمر والنبيذ ثمانين الحر والعبد واليهودي

والنصراني قلت فما شأن اليهودي والنصراني فقال ليس لهم أن يظهروا شربه يكون ذلك في بيوتهم قال بعضهم
يقول من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه في الثالثة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن
جعفر الحميري عن الهيثم بن مصعب قال قلت لأبي عبد الله ع كانت لي جارية فزنت أحدها قال نعم ولكن في ستر لحال
السلطان مملوك وروي عن أبي جعفر ع في قذف محصنة حرة قال يجلد ثمانين لأنه إنما يجلد بحقها حدثنا أبي ره عن علي
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن الحذاء قال كنت عند أبي عبد الله ع فسألني رجل فقال يا أبا الحسن ما فعل غريمك
قلت ذاك ابن الفاعلة فنظر إلي أبو عبد الله ع نظرا شديدا فقلت جعلت فداك إنه مجوسي ينكح أمه وأخته قال أوليس ذلك
في دينهم نكاح حدثنا أبي ره عن سعد بن عبد الله بسنده عن أبي عبد الله ع الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة
لأنهما قد قضيا الشهوة وعلى المحصن والمحصنة الرجم حدثنا محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن سليمان بن خالد قال
قلت لأبي عبد الله ع في القرآن رجم قال نعم قال الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فإنهما قد قضيا الشهوة وبهذا الإسناد
عن الحسين بن كثير عن أبيه قال خرج أمير المؤمنين ع برجم الهمدانية فكان الناس يقتل بعضهم بعضا من الزحام فلما رأى ذلك
أمر بردها حتى إذا خفت الزحمة أخرجت وأغلق الباب فرجموها حتى ماتت قال ثم أمر بالباب ففتح فجعل من دخل يلعنها فلما رأى ذلك نادى مناديه

تصحيح فجعل من دخل يلعنها

أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عنها فإنه لا يقام حد إلا كان كفارة ذلك الذنب كما يجزى الدين بالدين قال فوالله ما
تحركت شفة بذكرها وروي عن أبي جعفر ع يقول قضى علي ع في رجل تزوج امرأة ورجل أنه يرجم المرأة ويضرب الرجل الحد وقال لو علمت
أنك علمت لفضخت رأسك بالحجارة وبهذا الإسناد عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع لا يرجم رجل ولا امرأة حتى يشهد
عليهما أربعة شهود على الإيلاج والإخراج قال وقال لا أحب أن أكون أول الشهود الأربعة على الزنا أخشى أن ينكل بعضهم
فأجلد وبهذا الإسناد عن أبي جعفر ع قال إن أول من استحل الأمراء العذاب لكذبة كذبها أنس بن مالك على رسول الله ص
زعم أن رسول الله ص سمر يده إلى الحائط فمن ثم استحل الأمراء العذاب حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
موسى الحلبي عن أبي عبد الله ع قال إن أمير المؤمنين ع ضرب رجلا وجد مع امرأة في بيت واحد مائة إلا سوطا أو سوطين
بلا بينة قال ألا ترى أنه قال درؤوا لو كانت البينة لأتمه

باب ثلثمائة وستين

العلة التي من أجلها لا يكون بين أهل الذمة معاقلة

حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد عن أبي عبد الله ع قال ليس بين أهل
الذمة معاقلة فيما يجنون من قتل أو جراح إنما يؤخذ ذلك من أموالهم فإن لم يكن لهم أموال رجعت الجناية إلى إمام المسلمين
لأنهم يؤدون الجزية إليه كما يؤدي العبد الضريبة إلى سيده قال وهم مماليك للإمام فمن أسلم منهم فهو حر



العلة التي من أجلها جعل البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه في الأموال وجعل في الدماء البينة المدعى عليه والقسامة
حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد عن أبي عبد الله ع
قال سألته عن القسامة فقال الحقوق كلها البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه إلا في الدم خاصة فإن رسول
الله ص بينما هو بخيبر إذ فقدت الأنصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت الأنصار إن فلان اليهودي قتل صاحبنا فقال
رسول الله ص للطالبين أقيموا رجلين عدلين من غيركم أقيده برمته فلم يجدوا شاهدين فقال أقيموا قسامة خمسين رجلا أقيده
برمته فقالوا يا رسول الله ما عندنا شاهدان من غيرنا وإنا لنكره أن نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله ص من عنده
ثم قال أبو عبد الله ع إن رسول الله ص إنما حقن دماء المسلمين بالقسامة لكي إذا رأى الفاجر الفاسق فرصة من عدوه
حجزه مخافة القسامة أن يقتل به فكف عن قتله وإلا حلف المدعى عليهم قسامة خمسين رجلا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا

ثم اغرموا الدية اذا وجدوا قتيلا بين اظهرهم اذا لم يقسم المدعون حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله العلة في البينة في جميع الحقوق على المدعي واليمين على المدعى عليه ما خلا الدم لان
المدعى عليه جاحد ولا يمكنه اقامة البينة على الجحود لانه مجهول وصارت البينة في الدم على المدعى عليه واليمين
على المدعي لانه حوط يحتاط به المسلمون لئلا يبطل دم امرء مسلم وليكون ذلك زاجرا وناهيا للقاتل لشدة اقامة
البينة عليه لان من يشهد على انه لم يفعل قليل واما علة القسامة ان جعلت خمسين رجلا فلما في ذلك من التغليظ و
التشديد والاحتياط لئلا يهدر دم امرء مسلم حدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القسامة فقال هي حق ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا
ولم يكن شيء وانما القسامة حوط يحتاط به الناس حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما وضعت القسامة لعلة الحوط
يحتاط على الناس لكي اذا رأى الفاجر عدوه فر منه مخافة القصاص **العلة التي من اجلها لا يقاد للمجنون**
من قاتله حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن رجل قتل رجلا مجنونا فقال ان كان المجنون اراده فدفعه عن نفسه فقتله فلا شيء عليه من قود ولا دية ويعطى ورثته
ديته من بيت مال المسلمين قال وان كان قتله من غير ان يكون المجنون اراده فلا قود لمن لا يقاد منه وارى ان على
قاتله الدية في ماله يدفعها الى ورثة المجنون ويستغفر الله ويتوب اليه **العلة التي من اجلها صارت دية الميت**
اذا قطع راسه وجعلت في ابواب البر للميت ولا يجعل للورثة كما يجعل دية الجنين حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
موسى عليه السلام قال دية الجنين اذا ضربت امه فسقط من بطنها قبل ان ينشأ فيه الروح مائة دينار وهي لورثته ودية الميت
اذا قطع راسه وشق بطنه فليست هي لورثته انما هي له دون الورثة فقلت وما الفرق بينهما فقال ان الجنين امر مستقبل
مرجو نفعه وان هذا امر قد مضى وذهب منفعته فلما مثل به بعد موته صارت ديته بتلك المثلة له لا لغيره يحج بها عنه و
يفعل بها ابواب البر من صدقة وغير ذلك **العلة التي من اجلها يجلد الزاني مائة جلدة وشارب الخمر ثمانين** حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
عبد الله المؤمن عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الزنا اشر ام شرب الخمر وكيف صار في الخمر ثمانين وفي
الزنا مائة فقال يا اسحق الحد واحد ولكن زيد هذا لتضييعه النطفة ولوضعه اياها في غير موضعها الذي امره الله عز وجل به حدثنا
[illegible] ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله المؤمن عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الزنا اشر ام شرب الخمر وكيف صار في الخمر ثمانين وفي الزنا مائة فقال يا اسحق الحد واحد ولكن
زيد لتضييعه النطفة ولوضعه اياها في غير موضعها الذي امره الله به حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ضرب الزاني على جسده باشد الضرب لمباشرته الزنا واستلذاذ الجسد كله به فجعل
الضرب عقوبة له وعبرة لغيره وهو اعظم الجنايات **العلة التي من اجلها لا يقطع الطرار والمختلس** حدثنا ابي رحمه الله

باب [illegible]
حدثنا ابي رحمه الله قال
باب [illegible]
باب [illegible]
باب [illegible]

قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابان بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي عليه السلام قال ليس على الطرار والمختلس قطع لانها دغارة معلنة ولكن يقطع من ياخذ ويخفي العلة في تجليد
ظل الذي يزعم انه يحتلم بام غيره حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن عثمان
بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا لقي رجلا على عهد امير المؤمنين عليه السلام فقال له اني احتلمت بامك
فرفعه الى امير المؤمنين صلى الله عليه فقال ان هذا افترى علي فقال وما قال لك قال زعم انه احتلم بامي فقال امير المؤمنين عليه السلام
ان في العدل ان شئت اقمته لك في الشمس وجلدت ظله فان الحلم مثل الظل ولكنا سنضربه [illegible]
لا يعود يؤذي المسلمين العلة التي من اجلها لا يقام الحد بارض العدو حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا
اقيم على احد حدا بارض العدو حتى يخرج منها لئلا تلحقه الحمية فيلحق بالعدو العلة التي من اجلها صار حد القاذف
وشارب الخمر ثمانين حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن
الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة لان في القذف نفي
الولد وقطع النسل وذهاب النسب وكذلك شارب الخمر لانه اذا شرب هذى واذا هذى افترى واذا افترى جلد فوجب عليه
حد المفتري العلة التي من اجلها اذا قذف الزوج امراته كانت شهادته اربع شهادات واذا قذفها غير الزوج
جلد الحد حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسلم الجبلي عن بعض اصحابه قال سألت الرضا عليه السلام فقلت
كيف صار الزوج اذا قذف امراته كانت شهادته اربع شهادات بالله واذا قذفها غير الزوج جلد الحد وان
كان ابوها او اخوها فقال قد سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن هذا فقال الا ترى انه اذا قذف الزوج امراته قيل له كيف علمت انها فاعلة
قال رايت ذلك بعيني كانت شهادته اربع شهادات وذلك انه يجوز للزوج ان يدخل المدخل في الخلوات التي
لا تصلح لغيره ان يدخلها ولا يشهدها ولد ولا والد في الليل والنهار فلذلك صارت شهادته اربع شهادات
بالله اذا قال رايت ذلك بعيني فان قال لم اعاين ذلك صار قاذفا وضرب الحد الا ان يقيم عليها البينة وغير الزوج
اذا قذفها وادعى انه راى ذلك قيل له كيف رايت ذلك وما ادخلك ذلك المدخل الذي رايت فيه هذا وحدك
وانت متهم في رؤياك فان كنت صادقا فانت في حد التهمة فلا بد من ادبك الذي اوجبه الله عليك وانما صارت شهادة
الزوج اربع شهادات لمكان الاربعة شهداء مكان كل شاهد يمين العلة التي من اجلها يضرب العبد
في الحد نصف ما يضرب به الحر حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الاصبغ
بن بنان قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة او عن بريد العجلي الشك من محمد بن
سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد زنى قال يضرب نصف الحد قلت فانه عاد قال لا يزاد على نصف الحد قال
قلت فهل يجري عليه الرجم في شيء من فعله قال نعم يقتل في الثامنة ان فعل ذلك ثمان مرات قلت فما الفرق بينه
وبين الحر وانما فعلهما واحد قال لان الله تبارك وتعالى رحمه ان يجمع عليه ربق الرق وحد الحر قال ثم قال وعلى
امام المسلمين ان يدفع ثمنه الى مواليه من سهم الرقاب العلة التي من اجلها يقتل ساحر المسلمين ولا يقتل
ساحر الكفار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي

عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساحر المسلمين
يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار قال لان الشرك اعظم من السحر ولان السحر
والشرك مقرونان وروي ان توبة الساحر ان يحل ولا يعقد **العلة التي من اجلها يقتل المحدود في الزنا وشرب
الخمر في الثالثة** حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس
قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله
علة القتل في اقامة الحد في الثالثة لاستخفافهما وقلة مبالاتهما بالضرب حتى كانهما مطلق لهما الشيء وعلة اخرى
ان المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله في الكفر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في شارب الخمر اذا شرب ضرب فان عاد ضرب فان عاد
قتل في الثالثة قال جميل وقد روى بعض اصحابنا انه يقتل في الرابعة وقال ابن ابي عمير كان المعنى ان يقتل في الثالثة ومن
كان انما يؤتى به يقتل في الرابعة **علة تحريم اللواط والسحق** حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تحريم الذكران للذكران والاناث للاناث لما ركب في الاناث وما طبع عليه
الذكران ولما في اتيان الذكران الذكران والاناث الاناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن ابي جعفر عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد
عن زيد بن علي عن ابائه عن علي صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل حين امر
آدم ان يهبط هبط آدم وزوجته وهبط ابليس ولا زوجة له وهبطت الحية ولا زوج لها فكان اول من يلوط
بنفسه ابليس فكانت ذريته من نفسه وكذلك الحية وكانت ذرية آدم من زوجته فاخبرهما انهما عدوان لهما حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد البزنطي عن ابان بن عثمان
عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قوم لوط انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين فقال
ان ابليس اتاهم في صورة حسنة فيه تانيث عليه ثياب حسنة فجاء الى شباب منهم فامرهم ان يقعوا به ولو طلب اليهم
ان يقع بهم لابوا عليه ولكن طلب اليهم ان يقعوا به فلما وقعوا به التذوه ثم ذهب عنهم وتركهم فاحال بعضهم على
بعض حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من البخل قال
نعم يا ابا محمد في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
وساخبرك عن عاقبة البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية اشحاء على الطعام فاعقبهم البخل داء لا دواء له في فروجهم فقلت
وما اعقبهم فقال ان قرية قوم لوط كانت على طريق السيارة الى الشام ومصر فكانت السيارة تنزل بهم فيضيفونهم فلما
كثر ذلك عليهم ضاقوا بذلك ذرعا بخلا ولوما فدعاهم البخل الى ان كانوا اذا نزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوة
بهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل النازل عنهم فشاع امرهم في القرية وحذرهم النازلة
فاورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم من غير شهوة لهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل
النازل عنهم فشاع امرهم في القرية وحذرهم النازلة فاورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم من غير شهوة

بهم ذلك حتى صاروا يطلبون غير الرجال في البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال فاي دا اوذى منه ولا اجل
ولا اعز ولا اعظم عند الله عز وجل قال ابو بصير فقلت له جعلت فداك فهل كان اهل قرية لوط
كلهم هكذا يعملون فقال نعم الا اهل بيت منهم من المسلمين اما تسمع لقوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان لوطا لبث في قومه ثلاثين سنة يدعوهم
الى الله عز وجل ويحذرهم عذابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة وكان لوط
ابن خالة ابرهيم وكانت امراة ابرهيم سارة اخت لوط وكان لوط وابرهيم نبيين مرسلين منذرين وكان
لوط رجلا سخيا كريما يقري الضيف اذا نزل به ويحذرهم قومه قال فلما راى قوم لوط ذلك منه قالوا انا ننهاك
عن العالمين لا تقر ضيفا ينزل بك ان فعلت فضحنا ضيفك الذي ينزل بك واخزيناك فكان لوط اذا
نزل به الضيف كتم امره مخافة ان يفضحه قومه وذلك انه لم يكن للوط عشيرة قال وان لوطا وابرهيم يتوقعان
نزول العذاب على قومه فكانت لابرهيم وللوط منزلة من الله عز وجل شريفة وان الله عز وجل كان اذا هم بعذاب
قوم لوط ادركته مودة ابرهيم وخلته ومحبة لوط فيراقبهم فيؤخر عذابهم قال ابو جعفر عليه السلام فلما
اشتد اسف الله على قوم لوط وقدر عذابهم وقضى ان يعوض ابرهيم من عذاب قوم لوط بغلام عليم فيسلي به مصابه
بهلاك قوم لوط فبعث الله رسلا الى ابرهيم يبشرونه باسمعيل فدخلوا عليه ليلا ففزع منهم وخاف ان
يكونوا سراقا فلما راته الرسل فزعا مذعورا قالوا سلاما قال سلاما انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا
رسل ربك نبشرك بغلام عليم قال ابو جعفر عليه السلام والغلام العليم هو اسمعيل من هاجر فقال ابرهيم
للرسل ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فقال ابرهيم
فما خطبكم بعد البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط انهم كانوا قوما فاسقين لننذرهم
عذاب رب العالمين قال ابو جعفر عليه السلام للرسل ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله
اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين قال فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون من عذاب الله يمترون واتيناك بالحق لتنذر قومك العذاب وانا
لصادقون فاسر باهلك يا لوط اذا مضى لك من يومك هذا سبعة ايام ولياليها بقطع من الليل اذا مضى
وامضوا من تلك الليلة حيث تؤمرون قال ابو جعفر عليه السلام فقضوا ذلك الامر الى لوط ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين قال فقال ابو جعفر عليه السلام فلما كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله عز وجل رسلا الى ابرهيم
يبشرونه باسحق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك قوله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما
قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ يعني زكيا مشويا نضيجا فلما راى ابرهيم ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فضحكت يعني فعجبت من
قولهم قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله عليكم و
بركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد قال ابو جعفر عليه السلام فلما جاءت ابرهيم البشارة باسحق وذهب عنه الروع اقبل
يناجي ربه في قوم لوط ويسئله كشف البلاء عنهم فقال الله عز وجل يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك

كان لوط ابن خالة ابرهيم

قال ابرهيم

[illegible] عذابهم بعد طلوع الشمس من يوم محتوم وغير مردود وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سأل جبرئيل عليه السلام كيف كان
مهلك قوم لوط فقال ان قوم لوط كانوا اهل قرية لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بخلاء
اشحاء على الطعام وان لوطا لبث فيهم ثلثين سنة وانما كان نازلا عليهم ولم يكن منهم ولا عشيرة له فيهم ولا قوم
وانه دعاهم الى الله عز وجل والى الايمان واتباعه ونهاهم عن الفواحش وحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه ولم يطيعوه
وان الله عز وجل لما اراد عذابهم بعث اليهم رسلا منذرين عذرا نذرا فلما عتوا عن امره بعث اليهم ملائكة
ليخرجوا من كان في قريتهم من المؤمنين فما وجدوا فيها غير بيت من المسلمين فاخرجوهم منها وقالوا للوط اسر باهلك
من هذه القرية الليلة بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون فلما انتصف الليل سار لوط ببناته و
تولت امرأته مدبرة فانقطعت الى قومها تسعى بلوط وتخبرهم ان لوطا قد سار ببناته واني نوديت من تلقاء العرش
لما طلع الفجر يا جبرئيل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط فاهبط الى قرية قوم لوط وما حوت فاقلعها من تحت
سبع ارضين ثم اعرج بها الى السماء فاوقفها حتى يأتيك امر الجبار في قلبها ودع منها اية بينة من منزل لوط عبرة
للسيارة فهبطت على اهل القرية الظالمين فضربت بجناحي الايمن على ما حوى عليه شرقيها وضربت بجناحي الايسر
على ما حوى عليه غربيها فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع ارضين الا منزل لوط اية للسيارة ثم عرجت بها في جوافي جناحي
حتى اوقفتها حيث يسمع اهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش يا جبرئيل
اقلب القرية على القوم فقلبتها عليهم حتى صار اسفلها اعلاها وامطر الله عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك
وما هي يا محمد من الظالمين من امتك ببعيد قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل واين كانت
قريتهم من البلاد فقال جبرئيل عليه السلام كان موضع قريتهم في موضع بحيرة الطبرية اليوم وهي في نواحي الشام قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله ارأيتك حين قلبتها عليهم في اي موضع من الارضين وقعت القرية واهلها فقال يا
محمد وقعت فيما بين بحر الشام الى مصر فصارت تلولا في البحر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن ابي بصير وغيره عن احدهما عليهما السلام قال ان الملائكة لما جاءت في هلاك قوم
لوط قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية قالت سارة وعجبت من قلتهم وكثرة اهل القرية فقالت ومن يطيق قوم لوط
فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم وهي يومئذ ابنة تسعين سنة وابرهيم يومئذ
ابن عشرين ومائة سنة فجادل ابرهيم عنهم وقال ان فيها لوطا قال جبرئيل نحن اعلم بمن فيها فزاده ابرهيم فقال جبرئيل يا ابرهيم
اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود قال وان جبرئيل لما اتى لوطا في هلاك قومه فدخلوا
عليه وجاءه قومه يهرعون اليه قام فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا اولم
ننهك عن العالمين ثم عرض عليهم بناته نكاحا قالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال فما منكم رجل
رشيد قال فابوا فقال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال وجبرئيل ينظر اليهم فقال لو يعلم اي قوة له ثم دعاه
فاتاه ففتحوا الباب ودخلوا فاشار اليهم جبرئيل بيده فرجعوا عميانا يلتمسون الجدار بايديهم يعاهدون الله لئن
اصبحنا لا نستبقي احدا من ال لوط قال لما قال جبرئيل انا رسل ربك قال له لوط يا جبرئيل عجل قال ان موعدهم الصبح
أليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل يا لوط اخرج منها انت وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل ان حمري

صنعاف قال ونحل فاخرج منها فانتقل حتى اذا كان السحر نزل اليها جبرئيل فادخل جناحه تحتها حتى اذا استقلت
قلبها عليهم ورميت ان المدينة بحجارة من سجيل وسمعت امراة لوط الهدة فهلكت منها حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن معبد عن عبيد بن الدهقان عن درست عن عطية
اخي ابي المغرا قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام المنكوح من الرجال فقال ليس يبلي الله عز وجل بهذا البلاء احدا
وبه حاجة ان في ادبارهم ارحاما منكوسة وحياء ادبارهم كحياء المرأة وقد شرك فيهم ابن لابليس يقال له زوال فمن
شرك فيه من الرجال كان منكوحا ومن شرك فيه من النساء كانت من الموارد والعامل بهذا من الرجال اذا بلغ اربعين
سنة لم يتركوه وهم بقية سدوم اما اني لست اعني بقيتهم انه ولده ولكن من طينتهم قلت سدوم التي قلبت عليهم
قال هي اربعة مدائن سدوم وصديم ولدنا وعميرا قال فاتاهم جبرئيل عليه السلام وهن مقلوبات الى تخوم الارضين
السابعة فوضع جناحه تحت السفلى منهن ورفعهن جميعا حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح كلابهم ثم قلبها

العلة التي من اجلها امر الله تبارك وتعالى عباده اذا تداينوا وتعاملوا ان يكتبوا بينهم كتابا حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ان الله عز وجل عرض على ادم اسماء الانبياء واعمارهم
قال فمر بادم اسم داود النبي فاذا عمره في العالم اربعون سنة فقال ادم يا رب ما اقل عمر داود وما
اكثر عمري يا رب ان انا زدت داود من عمري ثلثين سنة اتثبت ذلك له قال نعم يا ادم قال فاني قد زدته
من عمري ثلثين سنة فانفذ ذلك له واثبتها له عندك واطرحها من عمري قال ابو جعفر عليه السلام فاثبت الله
عز وجل لداود في عمره ثلثين سنة وكانت عند الله مثبتة فذلك قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب قال فمحى الله ما كان عنده مثبتا لادم واثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا قال فمضى عمر ادم
فهبط ملك الموت ليقبض روحه فقال له ادم يا ملك الموت انه قد بقي من عمري ثلاثون سنة فقال له ملك الموت
يا ادم الم تجعلها لابنك داود النبي وطرحتها من عمرك حين عرض عليك اسماء الانبياء من ذريتك وعرضت
عليك اعمارهم وانت يومئذ بوادي الدخيا قال فقال له ادم ما اذكر هذا فقال له ملك الموت يا ادم لا
تجحد الم تسأل الله عز وجل ان يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فاثبتها لداود في الزبور ومحاها من عمرك في
الذكر قال ادم حتى اعلم ذلك قال ابو جعفر وكان ادم صادقا لم يذكر ولم يجحد فمن ذلك اليوم امر الله تبارك وتعالى
العباد ان يكتبوا بينهم اذا تداينوا وتعاملوا الى اجل مسمى لنسيان ادم وجحوده ما جعل على نفسه

علة المد والجزر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
احمد بن حامد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سئل عن المد والجزر ما هما فقال ملك
موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدمه في البحر فاض واذا اخرجها غاض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي
عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله

عز وجل



عز وجل وكل ملكا بناموس البحر فاذا وضع رجله فيه فاض واذا رفعها غاض علة الزلزلة حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الارض فامر الحوت فحملتها فقالت
حملتها بقوتي فبعث الله عز وجل حوتا قدر فتر فدخلت في منخرها فاضطربت اربعين صباحا
فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوتة الصغيرة فزلزلت الارض فرقا وروي ان ذا القرنين
لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له
الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال
انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا
اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها قال محمد بن احمد اخبرني بهذا الحديث عيسى بن محمد عن
علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عباد بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار باسناده رفعه الى احدهم عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض و
كل بلدة من البلدان على فلس من فلوسه فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا امر الحوت ان يحرك ذلك
الفلس فيحركه ولو رفع الفلس لانقلبت الارض باذن الله حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد
الهيثم النهدي عن بعض اصحابنا باسناده رفعه قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقرأ ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا يقولها
عند الزلزلة ويقول ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم وبهذا
الاسناد عن محمد بن احمد عن يحيى بن محمد بن ايوب عن علي بن مهزيار عن ابن سنان عن يحيى الحلبي عن عمر بن ابان
عن جابر قال حدثنا تميم بن حذيم قال كنا مع علي عليه السلام حيث توجهنا الى البصرة قال فبينما نحن نزول اذ
اضطربت الارض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال لها ما لك ثم اقبل علينا بوجهه فقال لنا اما انها لو كانت
الزلزلة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه لاجابتني ولكنها ليست بتلك وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن
عيسى عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام وشكوت اليه كثرة الزلازل في الاهواز وقلت ترى لنا
التحول فكتب لا تتحولوا عنها وصوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة
وادعوا الله فانه يرفع عنكم قال ففعلنا فسكنت الزلازل قال ومن كان منكم مذنبا فيتوب الى الله عز وجل
ودعا لهم بخير وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الزلزلة ما هي قال آية قلت وما سببها قال ان الله تبارك وتعالى وكل بعروق الارض ملكا فاذا
اراد الله ان يزلزل ارضا اوحى الى ذلك الملك ان حرك عروق كذا وكذا قال فيحرك ذلك الملك عروق
تلك الارض التي امر الله فتحرك باهلها قال قلت فاذا كان ذلك فما اصنع قال صل صلوة الكسوف فاذا
فرغت خررت ساجدا وتقول في سجودك يا من يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من
احد من بعده انه كان حليما غفورا امسك عنا السوء انك على كل شيء قدير وبهذا الاسناد عن محمد بن
احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن نوح بن صالح عن هارون بن خارجة رفعه

ملك قال له ذو القرنين من انت

عن فاطمة عليها السلام قالت اصاب الناس زلزلة على عهد ابي بكر وفزع الناس الى ابي بكر وعمر فوجدوهما
قد خرجا فزعين الى علي عليه السلام فتبعهما الناس الى ان انتهوا الى باب علي عليه السلام غير مكترث
لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى الى تلعة فقعد عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون الى حيطان
المدينة ترتج جائية وذاهبة فقال لهم علي عليه السلام كانكم قد هالكم ما ترون قالوا وكيف لا يهولنا
ولم نر مثلها قط قال فحرك شفتيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال ما لك اسكني فسكنت فعجبوا من ذلك اكثر
من تعجبهم اولا حيث خرج اليهم قال لهم فانكم قد عجبتم من صنعي قالوا نعم قال انا الرجل الذي قال الله
تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها فانا الانسان الذي
يقول لها ما لك يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث **العلة التي من اجلها يغسل الصبيان من**
الغمر حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال اغسلوا صبيانكم من الغمر
فان الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتاذى به الكاتبان **العلة التي من اجلها صار الغيبة**
اشد من الزنا حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن يحيى بن احمد قال حدثنا ابو
عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن النعمان عن اسباط بن محمد يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اشد من الزنا فقيل يا رسول الله ولم ذلك قال صاحب الزنا
يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي يحله ۵
العلة التي من اجلها قد يكون المؤمن احد شيء وانشط شيء وانكح شيء والعلة التي من اجلها صار اشد
دينه من الجبال حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
الربعي عن جعفر بن محمد عن ابيه صلى الله عليهما قال قيل له ما بال المؤمن احد شيء قال لان عز القرآن في
قلبه ومحض الايمان في صدره وهو بعيد مطيع لله ولرسوله مصدق قيل فما بال المؤمن قد يكون اشح شيء
قال لانه يكسب الرزق من حله ومطلب الحلال عزيز فلا يحب ان يفارقه لشدة ما يعلم من عسر مطلبه وان
سمحت نفسه ببعضه لا في موضعه قيل له فما بال المؤمن قد يكون انكح شيء قال لحفظه فرجه عن فروج ما
لا يحل له ولكيلا تميل به شهوته هكذا ولا هكذا فاذا ظفر بالحلال اكتفى به واستغنى به عن غيره قال ع ان قوة
المؤمن في قلبه الا ترون انه قد تجده ضعيف البدن نحيف الجسم وهو يقوم الليل ويصوم النهار وقال المؤمن
اشد في دينه من الجبال الراسية وذلك ان الجبل قد ينحت منه والمؤمن لا يقدر احد على ان ينحت من دينه
شيئا وذلك لضنه بدينه وشحه عليه **العلة التي من اجلها تناقصت الشهور** حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن صباح بن سيابة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل خلق الشهور اثني عشر شهرا وهي ثلاثمائة وستون يوما فحجز منها ستة ايام خلق فيها السموات والارضين
فمن ثم تناقصت الشهور **العلة التي من اجلها لم يشرب جعفر بن ابي طالب عليه السلام خمرا قط ولم يكذب ولم**
يزن ولم يعبد صنما حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر
الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى رسوله صلى

الله عليه وآله لا تشكرت لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال لولا
ان الله تبارك وتعالى اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لاني علمت اني ان شربتها زال عقلي وما كذبت
قط لان الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لاني خفت اني اذا عملت عمل بي وما عبدت صنما قط لاني
علمت انه لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه وقال حق لله عز وجل ان يجعل
لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة **العلة** التي من اجلها يكره ان يستشار العبيد والسفلة في
الامور حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن عمر عن محمد بن سنان عن عمار
الساباطي قال قال لي ابو عبد الله يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح
لك المعيشة فلا تستشر العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك
وان نكبت خذلوك وان وعدوك موعدا لم يصدقوك وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان ابي عليه السلام يقول
قم بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل ما لا يعنيك وتجنب عدوك واحذر صديقك من الاقوام الا
الامين من خشي الله ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على سرك ولا تأمنه على امانتك واستشر في امورك
الذين يخشون ربهم **العلة** التي من اجلها يكره مشاورة الجبان والبخيل والحريص حدثنا ابي ره
قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن آدم عن ابيه باسناده يرفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تشاورن جبانا فانه يضيق عليك المخرج ولا تشاورن البخيل فانه يقصر بك
عن غايتك ولا تشاورن حريصا فانه يزين لك شرها واعلم يا علي ان الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة
يجمعها سوء الظن **العلة** التي من اجلها يكره الاتكاء ووضع اليد في اللحية حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن موسى بن المتوكل عن يحيى بن عمر عن صفوان الجمال
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تكثر وضع يدك في لحيتك فان ذلك يشين الوجه **العلة** التي
من اجلها امر الانسان ان ينظر الى من هو دونه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم
لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل
الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا
عيش اهنأ من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب **العلة** التي من
اجلها صار عمل المؤمن مكفرا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان المؤمن مكفر وذلك ان معروفه يصعد
الى الله عز وجل فلا ينتشر في الناس والكافر مشهور وذلك ان معروفه للناس ينتشر في الناس ولا يصعد الى السماء حدثنا
ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله [illegible] عز وجل [illegible] المكفر [illegible] بالرحمة اخبرني علي بن حاتم قال

حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثني الحسين بن موسى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن
جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
مكفراً لا يشكر معروفه ولقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي ومن كان اعظم معروفاً من رسول
الله صلى الله عليه وآله على هذا الخلق وكذلك نحن اهل البيت مكفرون لا يشكر معروفنا وخيار المؤمنين
مكفرون لا يشكر معروفهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن زيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما على احدكم لو كان على قلة جبل حتى ينتهي اليه اجله اتريدون تراءون الناس ان من عمل للناس
كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ان كل رياء شرك

باب سیصد و پنجاه و سیم

العلة التي من اجلها يعجل العقوبة للمؤمن في الدنيا

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد الله
بعبد خيراً فاذنب ذنباً تبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد الله عز وجل بعبد شراً فاذنب ذنباً
تبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى به وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند
المعاصي

باب سیصد و پنجاه و چهارم

العلة التي من اجلها احل الله عز وجل لحم البقر والغنم والابل وغير ذلك من اصناف ما يؤكل

حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم
بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله احل الله
عز وجل البقر والغنم والابل لكثرتها وامكان وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من اصناف ما يؤكل من
الوحش المحللة لان غذاءها غير مكروه ولا محرم ولا هي مضرة بعضها ببعض ولا مضرة بالانس ولا في
خلقها تشويه

باب سیصد و پنجاه و پنجم

العلة التي من اجلها يكره اكل الغدد

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن سمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن عبد الملك عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا اشترى احدكم اللحم فليخرج منه الغدد فانه يحرك عرق الجذام

باب سیصد و پنجاه و ششم

العلة التي من اجلها حرم النخاع والطحال والانثيين

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد البزنطي عن ابان بن عثمان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام كيف صار الطحال حراماً وهو من الذبيحة فقال ان ابراهيم عليه السلام هبط عليه الكبش من ثبير وهو جبل بمكة
ليذبحه اتاه ابليس فقال له اعطني نصيبي من هذا الكبش فقال واي نصيب لك وهو قربان لربي وفداء لابني فاوحى
الله عز وجل اليه ان له فيه نصيباً وهو الطحال لانه مجمع الدم وحرم الخصيتان لانهما موضع النكاح ومجرى
للنطفة فاعطاه ابراهيم عليه السلام الطحال والانثيين وهما الخصيتان قال فقلت فكيف حرم النخاع قال لانه موضع الماء
الدافق من كل ذكر وانثى وهو المخ الطويل الذي يكون في فقار الظهر قال ابان ثم قال ابو عبد الله ع
يكره من الذبيحة عشرة اشياء منها الطحال والانثيان والنخاع والدم والجلد والعظم والقرن والظلف
والغدد والمذاكير واطلق في الميتة عشرة اشياء الصوف والشعر والريش والبيضة والناب والقرن والظلف
والانفحة والاهاب واللبن وذلك اذا كان قائماً في الضرع حدثنا احمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله

ابن الصلت عن عثمان بن عيسى العامري عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تاكل جريثا
ولا مارماهيجا ولا طافيا ولا ربيثات ولا طحال لانه بيت الدم مضغة الشيطان **العلة** التي من
اجلها يحرم اكل الكليتين اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا الحسين بن علي بن زكريا قال حدثنا محمد بن صدقة
قال حدثنا موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه عن محمد بن علي عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ياكل
الكليتين من غير ان يحرمهما لقربهما من البول **العلة** التي من اجلها نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية وعلة تحريم البغل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام عن اكل الحمر الاهلية قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها يوم خيبر وانما نهى عن اكلها لانها كانت حمولة للناس وانما الحرام
ما حرم الله عز وجل في القرآن حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وآله عن اكل لحوم الحمر وانما نهى عنها من اجل ظهورها مخافة ان يفنوها وليست الحمر بحرام ثم قرا هذه
الآية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الى آخر الآية حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن هرون بن مسلم قال حدثنا ابو الحسن الليثي قال حدثني جعفر بن محمد عليه السلام قال سئل
ابي عليه السلام عن لحوم الحمر الاهلية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها لانها كانت حمولة الناس
يومئذ وانما الحرام ما حرم الله في القرآن حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب
اليه من جواب مسائله فكره اكل لحوم البغال والحمر الاهلية لحاجة الناس الى ظهورها واستعمالها والخوف من
فنائها لقلتها لا لقذر خلقتها ولا قذر غذائها **العلة** التي من اجلها كره التصفير حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سالم عن ابي عبد الله قال قلت له كيف
كان يعلم قوم لوط انه قد جاء لوطا رجال قال كانت امراته تخرج فتصفر فاذا سمعوا التصفير جاؤا فلذلك كره
التصفير **العلة** التي من اجلها يكره تكليف المخالفين للحوائج حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن
حنان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا تسئلوهم فتكلفونا قضاء حوائجهم يوم القيمة وبهذا الاسناد
قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تسئلوهم الحوائج فتكونوا الوسيلة لهم الى رسول الله في القيمة **العلة** التي
من اجلها يدعى الناس باسم امهاتهم يوم القيمة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيمة ابن فلانة
بن فلان سترا من الله عليهم **العلة** التي من اجلها لا يدخل ولد الزنا الجنة حدثنا احمد بن محمد رحمه الله عن
ابيه عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن الفضل عن سعد بن عمر الجلاب قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق الجنة طاهرة مطهرة فلا يدخلها الا من طابت ولادته وقال ابو
عبد الله عليه السلام طوبى لمن كانت امه عفيفة وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان عن
الديلمي عن ابيه رفع الحديث الى الصادق عليه السلام قال يقول ولد الزنا يا رب ما ذنبي فما كان لي في امري صنع قال فيناديه

باب سيصد و شصت و سوم

مناد فيقول ان شر الثلاثة اذنب الذات فثبت عليها وانت وحيد لن يدخل الجنة الا طاهر **علة**
تحريم النظر الى شعور النساء المحجوبات حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل
بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله حرم النظر الى شعور النساء المحجوبات بالازواج وغيرهن من النساء لما فيه من تهييج الرجال وما يدعوا التهييج
الى الفساد والدخول فيما لا يحل ولا يجمل وكذلك ما اشبه الشعور الا الذي قال الله عز وجل والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير الجلباب فلا باس بالنظر الى شعور مثلهن

باب سيصد و شصت و چهارم

العلة التي من اجلها اطلق النظر الى رؤس اهل تهامة والاعراب واهل السواد واهل الذمة حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا باس بالنظر الى رؤس نساء اهل تهامة والاعراب واهل السواد من اهل الذمة
لانهن اذا نهين لا ينتهين وقال المغلوبة لا باس بالنظر الى شعرها وجسدها ما لم يتعمد ذلك حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن الجارية التي لم تدرك متى ينبغي لها ان تغطي راسها ممن ليس بينه وبينها محرم ومتى يجب عليها
ان تقنع راسها للصلوة قال لا تغطي راسها حتى تحرم عليها الصلوة

باب سيصد و شصت و پنجم

العلة التي من اجلها لا يجوز قتل الا
سير اذا عجز عن المشي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام قال اذا اخذت الا
سير فعجز عن المشي ولم يكن معك محمل فارسله ولا تقتله فانك لا تدري ما حكم الامام فيه قال الاسير اذا اسلم فقد
حقن دمه وصار فيئا

باب سيصد و شصت و ششم

علة طول مدة السلطان وقصرها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابي اسحق الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يجعل لسلطان مدة من ليالي
وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطئ بادارته فطالت ايامهم ولياليهم
وسنيهم وشهورهم وانهم جاروا في الناس لم يعدلوا امر الله عز وجل صاحب الفلك فاسرع ادارته واسرع فناء
لياليهم وايامهم وسنيهم وشهورهم وقد وفى تبارك لهم بعدد الليالي والايام والشهور

باب سيصد و شصت و هفتم

العلة التي من اجلها
لا يجوز للرجل ان يتخذ نبطيا وليا ولا نصيرا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن يحيى العطار عن الحسين بن طريف عن هشام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا هشام النبط ليس من العرب ولا من العجم فلا تتخذ منهم وليا ولا نصيرا فان
لهم اصولا تدعو الى غير الوفاء

باب ٣٦٨

العلة التي من اجلها صارت الوصية بالثلث حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان البراء بن معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة
وانه حضره الموت فاوصى بثلث ماله فجرت به السنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة الربعي عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان رجلا من الانصار توفي وله صبية صغار
وله ستة من الرقيق فاعتقهم عند موته وليس له مال غيرهم فاتى النبي صلى الله عليه وآله فاخبر فقال ما صنعتم بصاحبكم
قالوا دفناه قال لو علمت ما دفنته مع اهل الاسلام ترك ولده يتكففون الناس وبهذا الاسناد قال

قال علي عليه السلام لان اوصي بالخمس احب الي من ان اوصي بالربع ولان اوصي بالربع احب الي من ان اوصي بالثلث

ومن اوصى بالثلث لم يترك شيئا

العلة التي من اجلها لا تعول سهام المواريث

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سهام المواريث من ستة اسهم لا تزيد عليها فقيل له يا ابن رسول الله ولم صارت ستة اسهم قال لان الانسان خلق من ستة اشياء وهو قول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب لذلك علة اخرى وهي ان اهل المواريث الذين يرثون ابدا ولا يسقطون ستة الاب والام والابن والبنت والزوج والزوجة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان الذي احصى رمل عالج ليعلم ان السهام لا تعول على ستة لو يبصرون وجهها لم تجز ستة حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابن عباس يقول ان الذي يحصي رمل عالج ليعلم ان ان السهام لا تعول من ستة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان عن محمد بن يحيى عن علي بن عبد الله عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه قال حدثني ابي عن محمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عتبة قال جلست الى ابن عباس فعرض ذكر فرائض المواريث فقال ابن عباس سبحان الله العظيم اترون الذي احصى رمل عالج عددا جعل في مال نصفا ونصفا وثلثا فهذان النصفان قد ذهبا بالمال فاين موضع الثلث فقال له زفر بن اوس البصري يا ابن عباس فمن اول من اعال الفرائض قال عمر لما التفت عنده الفرائض ودافع بعضها بعضا قال والله ما ادري ايكم قدم الله وايكم اخر وما اجد شيئا هو اوسع من ان اقسم عليكم هذا المال بالحصص فادخل على كل ذي حق ما دخل عليه من عول الفريضة وايم الله ان لو قدم من قدم الله واخر من اخر الله ما عالت فريضة فقال له زفر بن اوس فايها قدم وايها اخر فقال كل فريضة لم يهبطها الله عز وجل عن فريضة الا الى فريضة فهذا ما قدم الله واما ما اخر الله فكل فريضة زالت عن فرضها لم يبق لها الا ما بقي فتلك التي اخر الله عز وجل فاما التي قدم فالزوج له النصف فاذا دخل عليه ما يزيله عنه شيء والزوجة لها الربع فاذا زالت عنه صارت الى الثمن لا يزيلها عنه شيء والام لها الثلث فاذا زالت عنه صارت الى السدس لا يزيلها عنه شيء فهذه الفرائض التي قدم الله عز وجل واما التي اخر الله ففريضة البنات والاخوات لها النصف ان كانت واحدة وان كانتا اثنتين او اكثر فالثلثان فاذا ازالتهن الفرائض لم يكن لهن الا ما بقي فتلك التي اخر فاذا اجتمع ما قدم الله وما اخر بدئ بما قدم الله فاعطي حقه كاملا فان بقي شيء كان لمن اخر وان لم يبق شيء له فقال له زفر بن اوس فما منعك ان تشير بهذا الرأي على عمر قال هيبته فقال الزهري والله لولا انه تقدمه امام عدل كان امره على الورع فامضى امرا فمضى ما اختلف على ابن عباس من اهل العلم اثنان قال الفضل وروى عبد الله بن الوليد العدني صاحب سفيان قال حدثني ابو القسم الكوفي صاحب ابي يوسف عن ابي يوسف قال حدثنا ليث بن ابي سليم عن ابي عمرو العبدي عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان يقول الفرائض من ستة اسهم الثلثان اربعة اسهم والنصف

باب سے صدوق نے ... حدثنا علي بن ... الصفار ... حدثنا ... عن ... علي بن ابي طالب ... الثالث ... عبد الرحمن ... عليه ... وجل ... مصنفا ... عليه ... ابن عباس ... في الوصية ... زاد على الثلث ... الاسناد عن جعفر بن محمد ... عن ابيه قال من عدل في وصيته كان كمن تصدق بها في حياته ومن جار في وصيته لقي الله ... وهو عنه معرض ... الاسناد قال قال

فلا شيء

ثلثة اسهم والثلث سهمان والربع سهم ونصف والثمن ثلاثة ارباع اسهم ولا يرث مع الولد الا الابوان والزوج والمرأة ولا يحجب الام من الثلث الا الولد والاخوة ولا يزاد الزوج على النصف ولا ينقص من الربع ولا تزاد المرأة على الربع ولا ينقص من الثمن وان كن اربعا او دون ذلك فهن فيه سواء ولا تزاد الاخوة من الام على الثلث ولا ينقصون من السدس وهم فيه سواء الذكر والانثى ولا يحجبهم عن الثلث الا الولد والوالد والدية تقسم على من احرز الميراث قال المفضل وهذا حديث صحيح وانا نعترف الكافي وفيه دليل انه لا يرث الاخوة والاخوات مع الولد شيئا ولا يرث الجد مع الولد شيئا وفيه دليل ان الام تحجب الاخوة عن الميراث فان قال قائل انما قال الوالد ولم يقل والدين ولا قال لوالده قيل له هذا جائز كما يقال الولد يدخل فيه الذكر والانثى وقد تسمى الام والدا اذا اجتمعتا مع الاب كليهما ابا اذا اجتمعت مع الاب لقول الله عز وجل ولابويه لكل واحد منهما السدس فاحد الابوين هي الام وقد سماها الله عز وجل ابا حين جمعها مع الاب وكذلك قال الوصية للوالدين والاقربين واحد الوالدين هي الام وقد سماها الله والدا كما سماها ابا وهذا واضح بين والحمد لله **العلة** التي من اجلها صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلام فيما كتب من جواب مسائله علة اعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لان المرأة اذا تزوجت اخذت والرجل يعطي فلذلك وفر على الرجال وعلة اخرى في اعطاء الذكر مثلي ما لا تعطى الانثى لان الانثى في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان يعولها وعليه نفقتها وليس على المرأة ان تعول الرجل ولا تؤخذ بنفقته ان احتاج فوفر على الرجل لذلك وذلك قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم حدثنا علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاي علة صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال لما جعل لها من الصداق وعنه قال حدثنا محمد بن احمد الكوفي قال حدثنا احمد بن عبد الله النهيكي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ان ابن ابي العوجاء قال للاحول ما بال المرأة الضعيفة لها سهم واحد وللرجل القوي الموسر سهمان قال فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال ان ليس لها عاقلة ولا نفقة ولا جهاد وعدد اشياء غير هذا وهذا على الرجال فلذلك جعل له سهمان ولها سهم حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له كيف صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال لان الحبات التي اكلها ادم وحواء في الجنة كانت ثمانية عشر اكل ادم منها اثنتي عشرة حبة واكل حواء ستا فلذلك صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين حدثنا ابو الحسين محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام انه سأل رجل من اهل الشام عن مسائل فكان فيما سأله ان قال له لم صار

الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال من قبل السنبلة كان عليها ثلث حبات فبادر اليها حوا فاكلت
منها حبة واطعمت ادم حبتين فمن اجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين **العلة** التي من اجلها
لا ترث المرأة مما ترك زوجها من العقار شيئا وترث مما سوى ذلك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم
ماجيلويه عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن ابان عن ميسر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النساء ما
لهن من الميراث فقال لهن قيمة الطوب والبناء والخشب والقصب فاما الارض والعقار فلا ميراث لهن فيهما قلت
فالثياب لهن قال الثياب نصيبهن فيه قلت كيف هذا ولهذا الثمن والربع مسمى قال لان المرأة ليس لها نسب
ترثه وانما هي دخلت عليهم وانما صار هذا هكذا لئلا تتزوج المرأة فيجيء زوجها او ولدها من قوم آخرين
فيزاحمون هؤلاء في عقارهم حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن
علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله علة المرأة انها لا ترث من العقار شيئا الا قيمة الطوب والنقض لان العقار لا يمكن تغييره
وقلبه والمرأة قد يجوز ان ينقطع ما بينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها وليس الولد والوالد
كذلك لانه لا يمكن التقصي منهما والمرأة يمكن الاستبدال بها فما يجوز ان يجيء ويذهب كان ميراثها فيما يجوز
ان يجيء ويذهب كان ميراثها فيما يجوز تبديله وتغييره اذا اشبهها وكان الثابت المقيم على حاله لمن كان مثله
في الثبات والمقام **العلة** التي من اجلها سمي قم حدثنا علي بن عبد الله الوراق رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن علي والفضل بن عامر الاشعري قال حدثنا سليمان بن مقبل
قال حدثنا محمد بن زياد الازدي قال حدثنا عيسى بن عبد الله الاشعري عن الصادق جعفر بن محمد قال حدثني
ابي عن جدي صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء حملني جبرئيل عليه السلام على كتفه الايمن فنظرت الى
بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك واذا فيها شيخ على رأسه برنس فقلت
لجبرئيل ما هذه البقعة الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك قال بقعة شيعتك وشيعة
وصيك علي عليه السلام فقلت من الشيخ صاحب البرنس قال ابليس قلت فما يريد منهم قال يريد ان يصدهم عن
ولاية امير المؤمنين ويدعوهم الى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل اهو بنا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق
الخاطف والبصر اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعداءهم في اموالهم واولادهم ونسائهم فان شيعتي وشيعة
علي ليس لك عليهم سلطان فسميت قم **العلة** التي من اجلها صار بعض الاشجار يثمر وبعضها لا يثمر وبعضها
له شوك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يخلق الله عز وجل شجرة الا ولها ثمرة تؤكل فلما قال الناس
اتخذ الله ولدا ذهب نصف ثمرها فلما اتخذوا مع الله الها شاك الشجر حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن علي بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا
احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه
وآله سئل كيف صارت الاشجار بعضها مع احمال وبعضها بغير احمال فقال كلما سبح آدم تسبيحة صارت

باب سيصد و هفتاد (?)

باب سيصد و هفتاد و دو (?)

باب سيصد و هفتاد و سه (?)

باب سی صد و هفتاد و چهار

الدنيا شجرة مع حمل وكلما سبحت حواء انبتت صارت في الدنيا شجرة من غير حمل **علة** صورة
لون المشمش وحلاوة بعض نواها دون بعض حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال
حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان نبيا من انبياء الله بعثه الله عز وجل الى قوم فبقي فيهم اربعين سنة
فلم يؤمنوا به وكان لهم عيد في كنيسة فاتبعهم ذلك النبي فقال لهم آمنوا بالله قالوا له ان كنت نبيا
فادع لنا الله ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة فدعا الله
عز وجل عليها فاخضرت واينعت وجاءت بالمشمش حملا فاكلوا فكل من اكل ونوى ان يسلم على يد ذلك
النبي صلى الله عليه وآله خرج ما في جوف النوى من فيه حلوا ومن نوى ان لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه مرا **علة**

باب سی صد و هفتاد و پنج

المعدوا لثمار وعلة خلق الشعير وعلة خلق الذرة والجزر واللفت على صورتها حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثني ابو الطيب احمد بن
محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه
السلام قال ان اخي عيسى عليه السلام مر بمدينة واذا في ثمارها الدود فشكوا اليه ما بهم فقال دواء هذا
معكم وليس تعلمون انتم قوم اذا غرستم الاشجار صببتم التراب ثم صببتم الماء وليس هكذا يجب بل ينبغي
ان تصبوا الماء في اصول الشجر ثم تصبوا التراب لكيلا يقع فيه الدود فاستأنفوا كما وصف فذهب
ذلك عنهم وبهذا الاسناد ان علي بن ابي طالب عليه السلام سئل مما خلق الله الشعير فقال ان الله
تبارك وتعالى امر آدم عليه السلام ان ازرع مما اخترت لنفسك وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض
آدم على قبضة وقبضت حواء على اخرى فقال آدم لحواء لا تزرعي انت فلم تقبل امر آدم فكلما زرع آدم
جاء حنطة وكلما زرعت حواء جاء شعيرا وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي
صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل الجزر فقال ان ابراهيم عليه السلام كان له يوما
ضيف فلم يكن عنده ما يمون ضيفه فقال في نفسه اقوم الى سقفي فاستخرج من جذوعه فابيعه من النجار(؟)

ذلك الرمل والحجارة فقبضه في ازار ابراهيم عليه السلام وحمله الى بيته كهيئة رجل فقال لاهل ابراهيم هذا

باب سی صد و هفتاد و شش

ازار ابراهيم فخذيه ففتحوا الازار فاذا الرمل قد صار ذرة واذا الحجارة الطوال قد صارت جزرا واذا
الحجارة المدورة قد صارت لفتا **العلة** في صفرة الوجوه ونفر العيون وتناثر الاسنان وانتفاخ
الوجوه حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن اسباط قال حدثنا احمد بن زياد القطان
قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان اخي عيسى عليه السلام مر بمدينة واذا
وجوههم صفر وعيونهم زرق فصاحوا اليه وشكوا ما بهم من العلل فقال دواؤكم معكم فشكوا اليه ما بهم فقال لهم انتم

تداووا — دواء

كذا في النسخ

فتعمل الريح في الصدر حتى تبلغ الى الفم فلا يكون لها مخرج من قوة الى الصوت الا الاسنان فيجد الوجع
فاذا نمتم فامحوا اسنانكم وصيروه لكم خلقا ففعلوا فذهب ذلك عنهم **العلة** التي من اجلها اذا قطع راس
النخلة لم تنبت حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما خلق آدم من طينة فضلت
من تلك الطينة فضلة فخلق الله منها النخلة فمن اجل ذلك اذا قطعت راسها لم تنبت وهي تحتاج الى اللقاح
العلة التي من اجلها ينبت كل النخل في مستنقع الماء الا العجوة حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال كل النخل ينبت في مستنقع الماء الا العجوة فانه نزل بعلها من الجنة **العلة** التي من اجلها صارت
الشمس حارة تحرق والقمر بخلافها حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عيسى بن محمد عن
علي بن مهزيار عن علي بن حسان عن ابن ابي نوار عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت
فداك لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله تبارك وتعالى خلق الشمس من نور النار
وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا صارت سبع اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت
اشد حرارة من القمر وخلق القمر من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا صارت سبع اطباق
البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس **العلة** التي من اجلها سميت سدرة المنتهى سدرة
المنتهى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني قال
قال ابو جعفر عليه السلام انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد بها الملائكة الحفظة الى محل السدرة
قال والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما يرفع اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض فينتهي
بها الى محل السدرة **العلة** التي من اجلها سميت ريح الشمال حدثنا ابي رض عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد السياري رفعه الى
ابي عبد الله ع قال قلت لم سميت ريح الشمال قال لانها تاتي من شمال العرش **العلة** التي من اجلها لا يجوز
سب الرياح والجبال والساعات والايام والليالي حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص
لا تسبوا الرياح فانها مامورة ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ولا الايام والليالي فتاثموا وترجع عليكم
العلة التي من اجلها سمي الطارق طارقا حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم قال سئل علي عليه السلام عن الطارق قال
هو احسن نجم في السماء وليس تعرفه الناس وانما سمي الطارق لانه يطرق نوره سماء سماء الى سبع سموات ثم يطرق
راجعا حتى يرجع الى مكانه **نوادر العلل** حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال اذا ولد ولي الله خرج ابليس لعنه الله فصرخ صرخة
يفزع لها شياطينه فقالت له يا سيدنا ما لك صرخت هذه الصرخة فقال لهم ولد ولي الله فقالوا
وما عليك من ذلك قال انه ان عاش حتى يبلغ مبلغ الرجال هدى الله به قوما كثيرا فقالوا افلا نا

باب سیصد و هفتاد و هفتم

باب سیصد و هفتاد و هشتم

باب ٣٧٩

باب سیصد و هشتادم

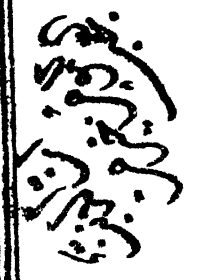
باب ٣٨١

باب ٣٨٢

باب ٣٨٣

باب ٣٨٤

ننا فتنة قال لا مفتونون له وانت تكرهه قال لان يقاسنا باولياء الله فانا لم يكن لله في الارض
ولي فانا لنقيمه فصرنا الى النار وقاتلنا النار نحيل الى النار حدثنا احمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران الهمداني ومحمد بن اسماعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمن عن العيص بن
القسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وانظروا لانفسكم فان احق من نظر لها انتم لو كان
احدكم نفسان فقدم احديهما وجرب بها استقبل التوبة بالاخرى كان ولكنها نفس واحدة اذا ذهبت فقد
والله ذهبت التوبة ان اتاكم منا آت يدعوكم الى الرضا منا فنحن نستشهدكم انا لا نرضى انه لا يطيعنا
اليوم وهو وحده فكيف يطيعنا اذا ارتفعت الرايات والاعلام حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن جعفر بن
محمد بن مالك قال حدثنا عباد بن يعقوب عن عمرو بن جبير البزاز قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع ما
يستطيع اهل القدر ان يقولوا ولقد خلق الله آدم للدنيا واسكنه الجنة ليعصيه فيرده الى ما خلقه له حدثنا
ابي رض قال حدثنا القسم بن محمد عن علي بن ابرهيم النهاوندي عن صالح بن راهويه عن ابي حيون مولى الرضا عليه السلام عن الرضا
عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس
وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد
رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فخطب الناس ثم اعلمهم ما امرهم الله عز وجل به فقالوا ممن يا رسول الله فقال
من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقال المؤمنون
بعضهم اكفاء بعض ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة بنت المقداد بن الاسود ثم قال ايها الناس اني زوجت ابنة عمي
المقداد ليتضع النكاح حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القسامة فقال هي حق ولولا ذلك
لقتل الناس بعضهم بعضا ولم يكن شيء وانما القسامة حوط يحاط به الناس حدثنا ابي رض عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عبد الله عن احمد عن ابان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ان المغيرة يزعم ان الحائض تقضي الصلوة كما تقضي الصوم فقال ما له لا وفقه الله ان امرأة عمران
قالت اني نذرت لك ما في بطني محررا والمحرر للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها ادخلتها المسجد فلما بلغت مبلغ النساء اخرجت من المسجد اني كانت تجد
اياما تقضيها وهي عليها ان تكون الدهر في المسجد حدثنا ابي رض عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الحميد عن ابي عبد الله ع قال من ذكر الله كتب له عشر حسنات ومن ذكر رسول الله صلى
الله عليه وآله كتب له عشر حسنات لان الله عز وجل قرن رسوله بنفسه حدثنا ابي رض عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان رفعه الى ابي عبد الله ع
قال علم الله عز وجل ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلاه بذنب ابدا حدثنا ابي رض قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
القبضة التي قبضها الله عز وجل من الطين الذي خلق منه آدم ارسل اليها جبرئيل ع ان يقبضها فقالت الارض



اعوذ بالله ان تاخذ مني شيئا فرجع الى ربه فقال يا رب تعوذت بك مني فارسل اليها اسرافيل فقالت
مثل ذلك فارسل اليها ميكائيل فقالت مثل ذلك فارسل اليها ملك الموت فتعوذت بالله منه ان ياخذ
منها شيئا فقال ملك الموت وانا اعوذ بالله ان ارجع اليه حتى اقبض منك فقال وانما سمي ادم ادم لانه من خلق
اديم الارض حدثنا احمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القسم عن عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اما لو قام قائمنا لقد ردت
اليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة عليها السلام منها قلت جعلت فداك ولم يجلدها
الحد قال لفريتها على ام ابراهيم قلت فكيف اخره الله للقائم فقال لان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه
الرحمة وبعث القائم عليه السلام نقمة حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن ابرهيم
المنقري وغيره رفعه قال قيل للصادق عليه السلام ان من شقاوة المرء خضرة عارضيه فقال وما في هذا من شيء
انما السعادة خضرة ماضغيه بالتسبيح حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن
اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن زرعة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دخلت الغائط فقضيت
الحاجة ولم تهرق الماء ثم توضأت ونسيت ان تستنجي فذكرت بعد ما صليت فعليك الاعادة وان كنت اهرقت
الماء ونسيت ان تغسل ذكرك حتى صليت فعليك اعادة الوضوء وغسل ذكرك لان البول مثل البراز حدثنا ابي ره
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن سعيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اقوام اشتركوا في جارية وائتمنوا بعضهم وجعلوا الجارية عنده فوطئها قال يجلد الحد ويدرأ عنه من الحد بقدر ما له
فيها وتقوم الجارية ويغرم ثمنها للشركاء فان كانت القيمة في اليوم الذي وطئ اقل مما اشتريت فانه يلزم اكثر الثمنين
لانه قد افسد على شركائه وان كان القيمة في اليوم الذي وطئ اكثر مما اشتريت به الزم الاكثر لاستفسادها حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلي عن عاصم بن حميد عن
محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن امرأة ذات بعل زنت فحبلت فلما ولدت قتلت ولدها سرا قال تجلد مائة لقتلها ولدها
وترجم لانها محصنة حدثنا ابي ره عن سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل مسلم قتل رجلا مسلما عمدا ولم يكن للمقتول اولياء من المسلمين الا اولياء
من اهل الذمة من قرابته فقال على الامام ان يعرض على قرابته من اهل الذمة الاسلام فمن اسلم منهم فهو وليه يدفع القاتل اليه فان شاء قتل
وان شاء اخذ الدية فان لم يسلم من قرابته احد كان الامام ولي امره فان شاء قتل وان شاء اخذ الدية فجعلها
في بيت مال المسلمين لان جناية المقتول كانت على الامام فكذلك تكون ديته للامام حدثنا ابي ره عن عبد الله
بن جعفر باسناده يرفعه الى علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام ما بال ما روي فيكم من الملاحم ليس كما
روي وما روي في اعاديكم قد صح فقال صلى الله عليه وآله ان الذي خرج في اعدائنا كان من الحق فكان كما قيل
وانتم عللتم بالاماني فخرج اليكم كما خرج حدثنا ابي ره عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الريان بن الصلت قال جاء
قوم بخراسان الى الرضا عليه السلام فقالوا ان قوما من اهل بيتك يتعاطون امورا قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال
لا افعل فقيل ولم فقال لاني سمعت ابي يقول النصيحة خشنة حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن
مهزيار عن الحسن بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جنى ما لم يقتل

شيئا

شرح الشهيد الاول قدس سره عند قيام القائم حتى يجلدها

قتلت ولدها

الا اولياء
والنشاء قتل

قبيحة

قال حدثنا علي بن الحسن

لصفنا قال يعيد الا ترى انه لو بدأ بشماله قبل يمينه في الوضوء اراد ان يعيد الوضوء حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما
السلام قال لا تقطع اوداء ابيك فيطفى نورك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال جئت الى ابي عبد الله عليه السلام بكتاب عطاياه اسنانه فا
من كمي فقال لي يا بني لا تحمل في كمك شيئا فان الكم مضياع حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جابر بن عبد
الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجيفوا ابوابكم وخمروا آنيتكم واوكوا اسقيتكم
فان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل وكاء اطفؤا سرجكم فان الفويسقة تضرم البيت على اهله واحبسوا
مواشيكم واهليكم من حيث تجب الشمس الى ان تذهب فحمة العشاء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن
ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن بكير بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
في رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مرة اخرى فجاءت البينة فشهدوا عليه بالسرقة الاولى والسرقة الاخيرة قال
تقطع يده بالسرقة الاولى ولا تقطع رجله بالسرقة الاخيرة فقال لان الشهود شهدوا عليه بالسرقة الاولى والاخيرة
جميعا في مقام واحد ولو ان الشهود شهدوا عليه بالسرقة الاولى ثم امسكوا حتى تقطع يده ثم شهدوا عليه بعد بالسرقة
الاخيرة قطعت رجله اليسرى حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو جعفر احمد بن
ابي عبد الله عن رجل عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب رفع الحديث الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في كلام كثير لا تؤووا منديل اللحم في البيت فانه مربض الشيطان ولا تؤووا التراب خلف الباب
فانه مأوى الشيطان واذا خلع احدكم ثيابه فليسم لئلا تلبسها الجن فانه ان لم يسم عليها لبسها الجن حتى يصبح ولا
تتبعوا الصيد فانكم على غرة واذا بلغ احدكم باب حجرته فليسم فانه يفر الشيطان واذا دخل احدكم بيته فليسم
فانه ينزل البركة وتؤنس الملائكة ولا يرتدف ثلثة على دابة فان احدهم ملعون وهو المقدم ولا تسموا الطريق
السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة ولا تسموا اولادكم الحكم ولا ابا الحكم فان الله هو الحكم ولا تذكروا الآخر الا
بخير فان الله هو الآخر ولا تسموا العنب الكرم فان المؤمن هو الكرم واتقوا الخروج بعد نومة فان لله دوابا
يبثها يفعلون ما يؤمرون واذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهم يرون ولا ترون
فافعلوا ما تؤمرون ونعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن محمد بن علي
ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كنت عند زياد بن عبيد الله وجماعة من اهل بيتي فقال يا بني علي وفاطمة ما فضلكم على الناس فسكتوا فقلت
ان من فضلنا على الناس انا لا نحب ان نكون من احد سوانا وليس احد من الناس لا يحب ان يكون منا الا اشرك ثم
ارووا هذا الحديث حدثنا محمد بن موسى المتوكل ره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل مسلم قتل رجلا مسلما خطأ فلم يكن له
وارث قال تؤخذ ديته فتجعل في بيت مال المسلمين لان جنايته على بيت مال المسلمين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي

حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا طففت المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة
منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان
واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا
بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا
يستجاب لهم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن العباس بن العلى عن
مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل
والذنوب التي تنزل النقم الظلم والذنوب التي تهتك الستور شرب الخمر والذنوب التي تحبس الرزق
الزنا والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين اخبرني علي بن حاتم
رضه قال حدثنا اسماعيل بن علي بن قدامة ابو السري قال حدثنا احمد بن علي بن ناصح قال حدثنا جعفر بن محمد الارمني
قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن حديد المدائني عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال سئلت
جعفر بن محمد عليهما السلام عن الطفل يضحك من غير عجب ويبكي من غير الم فقال يا مفضل ما من طفل الا وهو يرى الامام
ويناجيه فبكاؤه لغيبة الامام عنه وضحكه اذا اقبل اليه حتى اذا اطلق لسانه اغلق ذلك الباب عنه وضرب على قلبه
بالنسيان حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
محمد الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى ابراهيم عليه السلام ان الارض قد شكت الي الحيا
من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو اكثر من الثياب ومن دون السراويل فلبسه فكان الى
ركبتيه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن عثمان بن عيسى عن ابي الجارود رفعه الى علي
صلوات الله عليه قال ان ابراهيم صلى الله عليه وآله مر ببانقيا فكان يزلزل بها فبات بها فاصبح القوم ولم يزلزل
بهم فقالوا ما هذا وليس حدث قالوا ها هنا شيخ ومعه غلام له قال فاتوه فقالوا له يا هذا انه كان يزلزل بنا كل
ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا ونحن نجري عليك ما احببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل
بكم قالوا فهو لك قال لا آخذه الا بالشراء قالوا فخذه بما شئت فاشتراه بسبع نعاج واربعة احمرة فلذلك سمي بانقيا
لان النعاج بالنبطية نقيا قال فقال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت
فان الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا حدثنا محمد بن
الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب قال حدثني ابو بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما راى ابراهيم ملكوت السموات والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى آخر
فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم دعوتك مجابة فلا تدعو على عبادي
فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن
يفوتني وعبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فراى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها
في البر تجيء سباع البحر فتاكل ما في الماء ثم ترجع فيشتمل بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتاكل
منها فيشتمل بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابراهيم مما راى وقال يا رب ارني كيف تحيي الموتى

باب علة ضحك الاطفال وبكائهم

هذه ام تأكل بعضها بعضا قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رأيت الاشياء
كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فقطعهن
واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل
جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة قال وكانت الطيور الديك
والحمامة والطاووس والغراب حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن منصور عن كلثوم بن عبد المؤمن الحراني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال امر الله عز وجل ابراهيم صلى الله عليه وآله ان يحج ويحج باسماعيل معه ويسكنه
الحرم قال فحجا على جمل احمر ما معهما الا جبرئيل عليه السلام فلما بلغا الحرم قال له جبرئيل عليه السلام يا ابراهيم انزلا
فاغتسلا قبل ان تدخلا الحرم فنزلا واغتسلا واراهما كيف يتهيئا للاحرام ففعلا ثم امرهما فاهلا بالحج
وامرهما بالتلبيات الاربع التي لبى بها المرسلون ثم سار بهما حتى اتى بهما باب الصفا فنزلا عن البعير وقام جبرئيل
بينهما فاستقبل البيت فكبر وكبرا وحمد الله وحمدا ومجد الله ومجدا واثنى عليه ففعلا مثل ما فعل وتقدما يثنون على
الله ويمجدونه حتى انتهى بهما الى موضع الحجر فاستلم جبرئيل وامرهما ان يستلما وطاف بهما اسبوعا ثم قام بهما في
موضع مقام ابراهيم فصلى ركعتين وصليا ثم اراهما المناسك وما يعملان به فلما قضيا نسكهما امر الله عز وجل
ابراهيم بالانصراف واقام اسماعيل وحده ما معه احد غيره فلما كان من قابل اذن الله عز وجل لابراهيم في الحج وبناء
الكعبة وكانت العرب تحج اليه وكانت ردما الا ان قواعده معروفة فلما صدر الناس جمع اسماعيل الحجارة وطرحها
في جوف الكعبة فلما ان اذن الله عز وجل في البناء قدم ابراهيم فقال يا بني قد امرنا الله عز وجل ببناء الكعبة
فكشفا عنها فاذا هو حجر واحد احمر فاوحى الله عز وجل اليه ضع بناءها عليه وانزل الله عز وجل عليه اربعة املاك يجمعون
له الحجارة فصار ابراهيم واسماعيل يضعان الحجارة والملائكة تناولهم حتى تمت اثنا عشر ذراعا وهيأ له بابا يدخل منه
وبابا يخرج منه ووضع عليه عتبة وشرجا من حديد على ابوابه وكانت الكعبة عريانة فلما ورد عليه الناس اتى امرأة
من حمير اعجبه جمالها فسأل الله عز وجل ان يزوجها اياه وكان لها بعل فقضى الله عز وجل على بعلها الموت فاقامت
بمكة حزنا على بعلها فاسلى الله عز وجل ذلك عنها وتزوجها اسماعيل فقدم ابراهيم للحج وكانت امرأة موفقة
وخرج اسماعيل الى الطائف يمتار لاهله طعاما فنظرت الى شيخ شعث فسألها عن حالهم فاخبرته بحسن حالهم وسألها
عنه خاصة فاخبرته بحسن حاله وسألها ممن انت فقالت امرأة من حمير فسار ابراهيم ولم يلق اسماعيل عليه السلام وقد كتب ابراهيم
كتابا فقال ادفعي الكتاب الى بعلك اذا اتى ثم فقدم عليها اسماعيل فدفعت اليه الكتاب فقرأه فقال اتدرين من
ذلك الشيخ فقالت لقد رأيته جميلا فيه مشابهة منك قال ذاك ابي فقالت يا سوأتاه منه فقال ولم نظر الى شيء
من محاسنك قالت لا ولكن خفت ان اكون قد قصرت وقالت امرأته وكانت عاقلة فهلا تعلق على هذين البابين
سترين سترا من ههنا وسترا من ههنا قال نعم فعمل لهما سترين طولهما اثني عشر ذراعا فعلقهما على البابين فاعجبها
ذلك فقالت فهلا احوك للكعبة ثيابا وتسترها كلها فان هذه الاحجار سمجة فقال لها اسماعيل بلى فاسرعت
في ذلك وبعثت الى قومها بصوف كثير تستغزلهن قال ابو عبد الله عليه السلام وانما وقع استغزال النساء
بعضهن من بعض لذلك قال فاسرعت واستعانت في ذلك فكلما فرغت من شقة علقتها فجاء الموسم وقد بقي

وجه من وجوه الكعبة فقالت لاسماعيل كيف تصنع بهذا الوجه الذي لم تدركه بكسوة فكسوه خصفا فجاء الموسم
فجاءت العرب على حال ما كانت تاتيه فنظروا الى امر اعجبهم فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يهدى اليه
فمن ثم وقع الهدي فاتى كل فخذ من العرب بشيء يحمله من ورق ومن اشياء غير ذلك حتى اجتمع شيء كثير فنزعوا
ذلك الخصف واتموا كسوة البيت وعلقوا عليها بابين وكانت الكعبة ليست بمسقفة فوضع اسماعيل عليها
اعمدة مثل هذه الاعمدة التي ترون من خشب فسقفها اسماعيل بالجرائد وسواها بالطين فجاءت العرب من
الحول فدخلوا الكعبة وراوا عمارتها فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يزاد فلما كان من قابل جاءه الهدي
فلم يدر اسماعيل كيف يصنع به فاوحى الله عز وجل اليه ان انحره واطعمه الحاج قال وشكى اسماعيل قلة الماء
الى ابرهيم عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى ابرهيم احفر بئرا يكون منها شراب الحاج فنزل جبرئيل عليه
السلام فاحتفر قليبهم يعني زمزم حتى ظهر ماؤها ثم قال جبرئيل ع انزل يا ابرهيم فنزل بعد جبرئيل فقال
اضرب يا ابرهيم في اربع زوايا البئر وقل بسم الله قال فضرب ابرهيم عليه السلام في الزاوية التي تلي البيت
وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الاخرى وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الثالثة وقال
بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الرابعة وقال بسم الله فانفجرت عينا فقال جبرئيل عليه السلام اشرب يا
ابرهيم وادع لولدك فيها بالبركة فخرج ابرهيم وجبرئيل جميعا من البئر فقال له افض عليك يا ابرهيم وطف
حول البيت فهذه سقيا سقاها الله ولد اسماعيل وسار ابرهيم وشيعه اسماعيل حتى خرج من الحرم فذهب
ابرهيم ورجع اسماعيل الى الحرم فرزقه الله من الحميرية ولدا لم يكن له عقب قال وتزوج اسماعيل من بعدها
اربع نسوة فولد له من كل واحدة اربعة غلمان وقضى الله على ابرهيم الموت فلم يره اسماعيل ولم يخبر بموته
حتى كان ايام الموسم وتهيا اسماعيل لابيه ابرهيم فنزل عليه جبرئيل ع فعزاه بابرهيم عليه السلام فقال له
يا اسماعيل لا تقول في موت ابيك ما يسخط الرب وقال انما كان عبدا دعاه الله فاجابه واخبره انه لاحق
بابيه قال وكان لاسماعيل ابن صغير يحبه وكان هوى اسماعيل فيه فابى الله عليه ذلك فقال يا اسماعيل هو فلان
قال فلما قضى الموت على اسماعيل دعا وصيه فقال يا بني اذا حضرك الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك
ليس يموت امام الا اخبره الله الى من يوصي حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد
ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولو فعل ذلك بامة محمد صلى الله عليه وآله لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوا ولم يوارثوهم حدثنا ابي
رة قال حدثنا سعد عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا اوى احدكم الى فراشه فليمسحه بطرف ازاره فانه لا يدري ما يحدث عليه ثم ليقل
اللهم ان امسكت نفسي في منامي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين حدثنا ابي
عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل
يبيع الثمرة فاستثنى من الارض المسماة فيها ثمرة نخل الارض كلها فقال قد اختصموا في ذلك الى رسول الله

(حاشية: فليمسحه بطرف فراشه)

صلى الله عليه وآله كانوا يذكرون ذلك كله فلما رآهم لا ينتهون عن الخصومة نهاهم عن البيع حتى تبلغ الثمرة
ولم يحرمه ولكن فعل ذلك من اجل خصومتهم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يحيى الازرق قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني طفت اربعة
اسباع فعييت منها فاصلي ركعاتها وانا جالس فقال لا فقلت كيف يصلي الرجل صلوة الليل اذا اعيا او وجد
فترة وهو جالس فقال هذا لا يسع فقال لا يستقيم ان يطوف وانت جالس قلت لا قال فصلها وانت قائم حدثنا محمد
بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن معوية بن وهب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام انه بلغنا ان رجلا من الانصار مات وعليه دين فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وآله وقال
لا تصلوا عليه حتى يقضى عنه الدين فقال ذلك حق قال ثم قال انما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك ليتعاطوا الحق ويؤدي بعضهم الى بعض ولئلا يستخفوا بالدين فلقد مات رسول الله صلى الله عليه
وآله وعليه دين ومات الحسن عليه السلام وعليه دين وقتل الحسين عليه السلام وعليه دين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا يحل لاحد ان يجمع بين اثنتين من ولد فاطمة عليها السلام ان ذلك يبلغها فيشق عليها قال قلت يبلغها قال
اي والله حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له محرم نظر الى ساق امرأة فامنى قال ان كان موسرا
فعليه بدنة وان كان بين ذلك فعليه بقرة وان كان فقيرا فعليه شاة اما اني لم اجعل ذلك عليه من اجل الماء و
لكن من اجل انه نظر الى ما لا يحل له حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك فاشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من بعدك فقال ان عليا عليه السلام كان
عالما والعلم يتوارث ولا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت فيسع الناس اذا مات العالم
ان لا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فقدر مسيرهم ان الله
عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون قال قلت ارأيت من مات في طلب ذلك فقال بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن علي بن اسماعيل وعبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا هلك الامام فبلغ قوما ليسوا بحضرته قال يخرجون في الطلب
فانهم لا يزالون في عذر ما داموا في الطلب قلت يخرجون كلهم او يكفيهم ان يخرج بعضهم قال ان الله عز وجل
يقول فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال
هؤلاء المقيمون في السعة حتى يرجع اليهم اصحابهم وعنه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين عن عبد الجبار عمن ذكره
عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان بلغنا وفاة الامام كيف نصنع قال عليكم
النفير قلت النفير جميعا قال ان الله يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين الآية قلت نفرنا

فمات بعضهم في الطريق فانزل الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن علي
بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب
اليه في هذا الكتاب جواب كتابه اليه يسئله عنه جاءني كتابك تذكر ان بعض اهل القبلة يزعم ان الله تبارك وتعالى لم يحل
شيئا ولم يحرمه لعلة اكثر من التعبد لعباده بذلك قد ضل من قال ذلك ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا لانه لو كان
جائزا ان يستعبدهم بتحليل ما حرم وتحريم ما احل حتى يستعبدهم بترك الصلوة والصيام واعمال البر كلها والانكار
له ولرسله وكتبه والجحود بالزنا والسرقة وتحريم ذوات المحارم وما اشبه ذلك من الامور التي فيها فساد التدبير
وفناء الخلق اذ العلة في التحليل والتحريم التعبد لا غيره فكان كما ابطل الله عز وجل به قول من قال ذلك انا وجدنا
كلما احل الله تبارك وتعالى ففيه صلاح العباد وبقاؤهم ولهم اليه الحاجة التي لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من الاشياء
لا حاجة بالعباد اليه ووجدناه مفسدا داعيا الى الفناء والهلاك ثم رايناه تبارك وتعالى قد احل بعض ما حرمه
في وقت الحاجة لما فيه من الصلاح في ذلك الوقت نظير ما احل من الميتة والدم ولحم الخنزير اذا اضطر اليها المضطر
لما في ذلك الوقت من الصلاح والعصمة ودفع الموت فكيف ان الدليل على انه لم يحل ما لا يحل الا لما فيه من المصلحة
للابدان وحرم ما حرم لما فيه من الفساد ولذلك وصف في كتابه وادت عنه رسله وحججه كما قال ابو عبد الله عليه السلام لو يعلم العباد
كيف كان بدء الخلق ما اختلف اثنان وقوله عليه السلام ليس من الحلال والحرام الا شيء يسير يحول من شيء الى شيء
فيجوز لا يجوز حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد
بن عبد الله بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى
الرضا صلوات الله عليهما قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي
قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة
في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين اني اسئلك عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسئل تعنتا
فاحدق الناس بابصارهم فقال اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور قال فمم خلقت السموات قال من
بخار الماء قال فمم خلقت الارض قال من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الامواج قال فلم سميت مكة ام القرى
قال لان الارض دحيت من تحتها وسئله عن سماء الدنيا مما هي قال من موج مكفوف وسئله عن طول الشمس والقمر وعرضهما
قال تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ وسئله كم طول الكوكب وعرضه فقال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وسئله
عن الوان السموات السبع واسمائها فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان واسم السماء الثانية قيدوم
وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهي على لون
الفضة والسماء الخامسة اسمها هيعون وهي على لون الذهب والسماء السابعة اسمها عجماء وهي درة بيضاء وسئله
عن الثور ما باله غاض طرفه ولا يرفع راسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل لما عبد قوم موسى العجل نكس راسه وسئله
عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض وسئله
عن اسم ابي الجن فقال شومان وهو الذي خلق من مارج من نار وسئله هل بعث الله نبيا الى الجن فقال نعم بعث اليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم
الى الله فقتلوه وسئله عن اسم ابليس ما كان في السماء فقال كان اسمه الحارث وسئله لم سمي آدم آدم قال لانه خلق

من ادیم الارض وسئله لم صار المیراث للذکر مثل حظ الانثیین فقال من قبل السنبلة کان علیها ثلث حبات
فبادرت الیها حوا فاکلت منها حبة واطعمت ادم حبتین فمن اجل ذلك ورث الذکر مثل حظ الانثیین وسئله
من خلق الله عز وجل من الانبیاء مختونا فقال خلق ادم مختونا وولد شیث مختونا وادریس ونوح وابرهیم و
داود وسلیمان ولوط واسماعیل وموسی وعیسی ومحمد صلی الله علیه وعلیهم اجمعین وسئله کم کان عمر ادم فقال
تسع مائة سنة وثلثین سنة وسئله اول من قال الشعر فقال ادم قال وما کان شعره قال لما انزل الی الارض من
السماء فرای تربتها وسعتها وهواها وقتل قابیل هابیل قال ادم علیه السلام تغیرت البلاد ومن علیها
فوجه الارض مغبر قبیح تغیر کل ذی لون وطعم وقل بشاشة الوجه الملیح فاجابه ابلیس تنح عن البلاد
وساکنها ففی الفردوس ضاق بك الفسیح وکنت بها وزوجك فی قرار وقلبك من اذی الدنیا مریح فلم تنفك
من کیدی ومکری الی ان فاتك الثمن الربیح فلولا رحمة الجبار اضحی بکفك من جنان الخلد ریح وسئله
کم حج ادم من حجة فقال له سبعین حجة ماشیا علی قدمیه واول حجة حجها کان معه الصرد یدله علی مواضع
الماء وخرج معه من الجنة وقد نهی عن اکل الصرد والخطاف وسئله ما باله لا یمشی علی الارض قال لانه ناح علی بیت
المقدس فطاف حوله اربعین عاما یبکی علیه ولم یزل یبکی مع ادم فمن هناك سکن البیوت ومعه تسع ایات من کتاب الله
عز وجل مما کان ادم یقرأها فی الجنة وهی معه الی یوم القیمة ثلث ایات من اول الکهف وثلث ایات من سبحان واذا
قرأت القران وثلث من یس وجعلنا من بین ایدیهم سدا ومن خلفهم سدا وسئله عن اول من کفر وانشا الکفر فقال
ابلیس لعنه الله وسئله عن اسم نوح ما کان فقال کان اسمه السکن وانما سمی نوحا لانه ناح علی قومه الف سنة
الا خمسین عاما وسئله عن سفینة نوح ما کان عرضها وطولها فقال کان طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة
ذراع وارتفاعها فی السماء ثمانون ذراعا ثم جلس الرجل وقام الیه الاخر فقال له یا امیر المؤمنین اخبرنا عن اول شجرة
غرست فی الارض فقال العوسجة ومنها عصی موسی علیه السلام وسئله عن اول شجرة نبتت فی الارض فقال هی الدبا
وهی القرع وسئله عن اول من حج من اهل السماء قال جبرئیل علیه السلام وسئله عن اول بقعة بسطت من الارض ایام
الطوفان فقال له موضع الکعبة وکانت زبرجدة خضراء وسئله عن اکرم واد علی وجه الارض فقال له واد یقال
له سرندیب سقط فیه ادم من السماء وسئله عن شر واد علی وجه الارض فقال واد بالیمن یقال له برهوت
وهو من اودیة جهنم وسئله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بیونس بن متی وسئله عن ستة لم یرکضوا فی رحم
فقال ادم وحوا وکبش ابرهیم وعصی موسی وناقة صالح والخفاش الذی عمله عیسی بن مریم علیه السلام وطار باذن الله
عز وجل وسئله عن شیء مکذوب علیه لیس من الجن ولا من الانس فقال الذئب الذی کذب علیه اخوة یوسف وسئله
عن شیء اوحی الله عز وجل الیه لیس من الجن ولا من الانس فقال اوحی الله عز وجل الی النحل وسئله عن موضع طلعت
علیه الشمس ساعة من النهار ولا تطلع علیه ابدا قال ذلك البحر حین فلقه الله عز وجل لموسی فاصابت ارضه الشمس و
اطبق علیه الماء فلن تصیبه الشمس وسئله عن شیء شرب وهو حی واکل وهو میت فقال تلك عصا موسی وسئله عمن
نذیر انذر قومه لیس من الجن ولا من الانس فقال هی النملة وعن اول من امر بالختان قال ابرهیم وسئله عن اول
من خفض من النساء فقال هاجر ام اسماعیل خفضتها سارة لتخرج من یمینها وسئله عن اول امرأة جرت ذیلها فقال
هاجر لما هربت من سارة لتخرج من یمینها وسئله عن اول من جر ذیله من الرجال فقال قارون وسئله عن اول من لبس

عمر ادم شعر

الثقلين فقال ابرهيم عليه السلام وسئله عن اكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب اسرائيل الله بن
اسحق ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله وسئله عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون وهو ذو الكفل و
يعقوب وهو اسرائيل والخضر وهو حليقا ويونس وهو ذو النون وعيسى وهو المسيح ومحمد وهو احمد صلوات الله
عليهم وسئله عن شئ يتنفس ليس له لحم ولا دم فقال ذاك الصبح اذا تنفس وسئله عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية
فقال هود وشعيب وصالح واسمعيل ومحمد صلى الله عليه واله ثم جلس وقام رجل اخر فسئله وتعنته فقال يا امير
المؤمنين اخبرنا عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وصاحبته وبنيه من هم فقال قابيل يفر من هابيل والذي
يفر من امه موسى والذي يفر من ابيه ابرهيم والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان
وسئله عن اول من مات فجاة فقال داود عليه السلام مات على منبره يوم الاربعا وسئله عن اربعة لا يشبعن من
اربعة فقال ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم وسئله عن اول من وضع سكك الدنانير والدراهم
فقال نمرود بن كنعان بعد نوح وسئله عن اول من عمل عمل قوم لوط فقال ابليس فانه امكن من نفسه وسئله عن معنى
هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على اهل المعازف والقينات والمزامير والعيدان وسئله عن كنية البراق فقال
يكنى ابا هلال وسئله لم سمى تبع تبعا فقال لانه كان غلاما كاتبا فكان يكتب لملك كان قبله فكان اذا كتب كتب
بسم الله الذي خلق صبحا وريحا فقال الملك اكتب وابدا باسم ملك الرعد فقال لا ابدا الا باسم الهي ثم اعطف على
حاجتك فشكر الله عز وجل له ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمى تبعا فسئله ما بال الماعز مفرقعة الذنب
بادية الحياء والعورة فقال لان الماعز عصت نوحا لما ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة
الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة فمسح نوح يده على حياها وذنبها فاستوت الالية و
سئله عن كلام اهل الجنة بالعربية وسئله عن كلام اهل النار فقال بالمجوسية ثم قال امير المؤمنين عليه السلام
النوم على اربعة اصناف الانبياء تنام على اقفيتهم مستلقية واعينهم لا تنام متوقعة لوحي ربها والمؤمن ينام على يمينه مستقبل
القبلة والملوك وابناؤها تنام على شمالها ليستمرؤا ما ياكلون وابليس واخوانه وكل مجنون وذو عاهة ينام على وجهه منبطحا
ثم قام اليه رجل اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعا وتطيرنا منه وثقله واى اربعا هو فقال اخر اربعا في الشهر
وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه ويوم الاربعا القى ابرهيم عليه السلام في النار ويوم الاربعا اغرق الله عز وجل فرعون
ويوم الاربعا جعل الله عاليها سافلها ويوم الاربعا ارسل الله عز وجل الريح على قوم عاد ويوم الاربعا اصبحت كالصريم
ويوم الاربعا سلط الله على نمرود البقة ويوم الاربعا طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الاربعا خر عليهم السقف من فوقهم
ويوم الاربعا خرب بيت المقدس ويوم الاربعا احرق مسجد سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس ويوم الاربعا قتل يحيى
بن زكريا ويوم الاربعا اظل قوم فرعون اول العذاب ويوم الاربعا خسف الله بقارون ويوم الاربعا ابتلى ايوب
بذهاب ماله وولده ويوم الاربعا ادخل يوسف السجن ويوم الاربعا قال الله عز وجل انا دمرناهم وقومهم
اجمعين ويوم الاربعا اخذتهم الصيحة ويوم الاربعا مطر عليهم حجارة من سجيل ويوم الاربعا شج النبي صلى الله
عليه واله وكسرت رباعيته ويوم الاربعا اخذت العماليق التابوت وسئله عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال امير
المؤمنين عليه السلام يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثا
يوم حرب ودم ويوم الاربعا يوم شوم فيه يتطير الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم

واعطاه ملك ذلك الملك

فقال كلام اهل الجنة ا

وضعوه في المنجنيق ويوم الاربعا

ويوم الاربعا امر فرعون بذبح الغلمان

ويوم الاربعا عقروا الناقة

الجمعة يوم خطبة ويوم نكاح اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابرهيم بن علي قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري قال
حدثنا الحسن بن علي العلوي قال حدثنا ابو حكيم الزاهد بمصر قال حدثني احمد بن عبد الله بمكة قال بينا امير المؤمنين
مار بفناء بيت الله الحرام اذ نظر الى رجل يصلي فاستحسن صلوته فقال يا هذا الرجل تعرف تاويل صلوتك قال
الرجل يا بن عم خير خلق الله وهل للصلوة تاويل غير التعبد قال علي عليه السلام اعلم يا هذا الرجل ان الله تبا
وتعم ما بعث نبيه صلى الله عليه وآله بامر من الامور الا وله متشابه وتاويل وتنزيل وكل ذلك على التعبد فمن لم
يعرف تاويل صلوته كلها فصلوته خداج ناقصة غير تامة حدثنا موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن سليمان بن سفيان عن صباح الحذاء
عن يعقوب بن شعيب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم فقلت كل الناس فاعادها علي
فقلت كل الناس فقال لي اتدري لم ذاك قلت لا ادري قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم
تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن عمر بن يزيد عن حماد بن عثمان عن عمر بن
يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام جاءت امرأة من اهل البادية الى النبي صلى الله عليه وآله ومعها صبيان فاطعمها
واحدا واخويه فاعطاها النبي صلى الله عليه وآله قرصا فقلقته بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحاملات الوالدات الرحيمات لولا كثرة لعبهن لدخل مصلياتهن الجنة وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
عن شيخ من بني اسد يقال له عمرو عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصاب بعيرا لنا علة ونحن في ماء لبني
سليم فقال الغلام لابي عبد الله عليه السلام يا مولاي انحره فقال لا فلما سرنا اربعة اميال قال يا غلام [illegible]
انزل فانحره ولان تاكله السباع احب الي من ان تاكله الاعراب وبهذا الاسناد عن [illegible]
الحسني عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن الفضل عن خالد بن محمد بن سليمان عن رجل عن محمد بن علي عليهما السلام [illegible]
قال لمحمد بن مسلم يا محمد بن مسلم لا تغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع [illegible]
كذا وكذا فان معك من يحصي عليك ولا تستصغرن حسنة تعملها فانك تراها حيث تسرك ولا [illegible]
تعمل بها فانك تراها حيث تسوؤك واحسن فاني لم ار شيئا قط اشد طلبا ولا اسرع دركا من حسنة محدثة لذنب
قديم وبهذا الاسناد عن عبد الله عن الحسين بن شبابة عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
الله عليه وآله وهم يحرثون ولا ينتصرون فقال نعم العمل الذي انتم عليه ولولا اني اشفق [illegible]
[illegible] حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن [illegible]
عن ابي جعفر بن ابو [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وجدال كل مفتون فان كل مفتون
ملقن حجته الى انقضاء مدته فاذا انقضت مدته احرقته فتنته بالنار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن ابي عمير عن يزيد
بن الفضل عن شيخ من اهل الكوفة عن جده من قبل امه واسمه سليمان بن عبد الله الهاشمي قال سمعت محمد بن علي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله للناس وهم مجتمعون عنده احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني
لله عز وجل واحبوا قرابتي لي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن

بن محبوب عن عبد الرحيم بن الحجاج قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني احتجت الى طبيب نصراني ان اسلم
وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن
عيسى عن علي بن الحسين بن جعفر الصيقل عن ابيه عن بعض مشايخنا رفعه قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا
موسى لو ان النفس التي قتلت اقرت لي طرفة عين اني لها خالق ورازق لاذقتك طعم العذاب وانما عفوت
عنك امرها انها لم تقر لي طرفة عين اني لها خالق ورازق حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان عن الحسن بن بشار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جنة آدم فقال
جنة من جنات الدنيا تطلع عليها فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنات الخلد ما خرج منها ابدا حدثنا محمد
محمد ره عن ابيه عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن الحسين بن عمر بن يزيد
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني يعقوب لما سألوا اباهم يعقوب ان يأذن ليوسف في الخروج
معهم قال لهم اني اخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون قال فقال ابو عبد الله عليه السلام قرب يعقوب
العلة التي اعتلوا بها في يوسف عليه السلام حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن يوسف بن عميرة عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في قتل الناصب
قال حلال الدم لكني اتقي عليك فان قدرت ان تقلب عليه حائطا او تغرقه في ماء لكيلا يشهد به عليك
فافعل قلت فما ترى في ماله قال توه ما قدرت عليه حدثنا ابي ره قال حدثنا الحسين بن محمد العطار عن
محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء سقط من
عرقي فنبت منه الورد فوقع في البحر فذهب السمك ليأخذها وذهب الدعموص ليأخذها فقالت السمكة هي
لي وقال الدعموص هي لي فبعث الله عز وجل اليهما ملكا يحكم بينهما فجعل نصفها للسمكة وجعل نصفها للدعموص
قال ابي ره وترى اوراق الورد تحت جلناره وهي خمسة اثنتان منها على صفة السمك واثنتان منها على صفة
الدعموص وواحدة منها نصفها على صفة السمك ونصفها على صفة الدعموص حدثنا ابي ره قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما ترى في رجل شتم عليا عليه السلام قال فقال هو والله حلال الدم لولا ان يعم به بريا قلت اي شيء يعم به بريا
قال يقتل مؤمن بكافر حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن
عبد الله بن ... عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت
لانك لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانكم
من شيعتنا حدثنا الحسين بن احمد ره عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن علي بن سليمان
بن رشيد باسناده رفعه الى امير المؤمنين ع قال يحشر المرجئة عميا امامهم اعمى فيقول بعض من يراهم
من غير امتنا ما تكون امة محمد الا عميا فاقول لهم ليسوا من امة محمد لانهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغير ما
بهم وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن الفضل كبير المدائني عن سعيد بن ابي سعيد البلخي قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله عز وجل في وقت كل صلوة يصليها هذا الخلق لعنة قال قلت جعلت فداك
ولم ذاك قال لجحودهم حقنا وتكذيبهم ايانا حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد قال حدثني ابو جعفر

أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام
أنه رأى رجلاً به تأنيث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له اخرج من مسجد رسول الله يا من
لعنه رسول الله ثم قال علي ع سمعت رسول الله ص يقول لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال وفي حديث آخر أخرجوهم من بيوتكم فإنهم أقذر شيء وبهذا الإسناد عن علي عليه السلام قال كنت
مع رسول الله ص جالساً في المسجد حتى أتاه رجل به تأنيث فسلم عليه فرد عليه ثم أكب رسول الله ص في الأرض
يسترجع ثم قال مثل هؤلاء في أمتي إنه لا يكون مثل هؤلاء في أمة إلا عذبت قبل الساعة حدثنا سعد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك نرى الخصي من أصحابنا عفيفاً له
عبادة ولا يكاد نراه إلا فظاً غليظاً سيء الخلق سريع الغضب فقال إنما ذلك لأنه لم يولد له ولا يولد - وبهذا الإسناد
عن البرقي بإسناده رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الخصي فقال لم يسئل عمن لم يلده
مؤمن ولا يلد مؤمناً وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لمروان بن الحكم لما هزمنا علي صلى الله عليه
بالبصرة رد على الناس أموالهم من أقام بينة أعطاه ومن لم يقم بينة حلفه قال فقال له قائل يا أمير المؤمنين
في سهمه فكفوا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن حكيم عن ابن أبي عمير عن أبان
بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال كان علي ع لا يقاتل حتى تزول الشمس ويقول تفتح أبواب السماء وتقبل
التوبة وينزل النصر ويقول هو أقرب إلى الليل وأجدر أن يقل القتل ويرجع الطالب ويفلت المهزوم
حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن أبيه ع قال ذكرت الحرورية عند علي بن أبي طالب ع قال إن خرجوا من جماعة أو على إمام عادل فقاتلوهم
وإن خرجوا على إمام جائر فلا تقاتلوهم فإن لهم في ذلك مقالاً حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك إن رجلاً من مواليك بلغه أن رجلاً
يعطي السيف والفرس في السبيل فأتاه فأخذهما منه ثم لقاه أصحابه فأخبروه أن السبيل مع هؤلاء لا يجوز وأمروه
بردهما قال فليفعل قال قد طلب الرجل فلم يجده وقيل له قد شخص الرجل قال فليرابط ولا يقاتل قال ففي
قزوين والديلم وعسقلان وما أشبه هذه الثغور فقال نعم فقال له يجاهد فقال لا إلا أن يخاف على ذراري
المسلمين أرأيتك لو أن الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم أن يمنعوهم قال يرابط ولا يقاتل فإن خاف على
بيضة الإسلام والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه ليس للسلطان قال قلت فإن جاء العدو إلى الموضع
الذي هو فيه مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضة الإسلام لا عن هؤلاء لأن في دروس الإسلام دروس
ذكر محمد صلى الله عليه وآله حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن إبراهيم الخارقي عن أبي بصير قال ذكرنا عند أبي جعفر ع من الأغنياء من الشيعة فكأنه كره ما سمع منا
فيهم قال يا أبا محمد إذا كان المؤمن غنياً رحيماً وصولاً له معروف إلى أصحابه أعطاه الله أجر ما ينفق في
البر أجره مرتين ضعفين لأن الله عز وجل يقول في كتابه وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون حدثنا أبي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس قال قال أبو عبد الله ع

لأبي ره قال حدثنا

ولا يولد

أقسم الفيء والسبي قال لما كثروا عليه قال أيكم يأخذ أم المؤمنين

ان الله عز وجل يقول لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه لعصبت الكافر بعصابة من حديد حدثنا
احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن حمران قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اذا كان الرجل على يمينك على راي ثم تحول الى يسارك فلا تقل الا خيرا ولا تبرأ منه
حتى تسمع منه ما سمعت وهو على يمينك فان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء ساعة كذا
وساعة كذا وان العبد ربما وفق للخير قال مؤلف هذا الكتاب قوله بين اصبعين من اصابع الله يعني بين طريقين
من طرق الله يعني بالطريقين طريق الخير وطريق الشر يعني طريقي الخير والشر ان الله عز وجل لا يوصف بالاصابع ولا
يشبه بخلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال لو ان مؤمنا تناول شجرة من الارض او كفا من تراب لحشاه الله عز وجل اليه من نار عزه وذلك ان الله
عز وجل لم يجعل للمؤمن في دولة الباطل نصيبا وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الله عز وجل ميثاق المؤمن على ان لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه
ولا يشفي غيظه الا بفضيحة نفسه لان كل مؤمن ملجم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة اتي بالشمس والقمر في صورة
ثورين عقيرين فيقذفان بهما وبمن يعبدهما في النار وذلك انهما عبدا فرضيا حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان
الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال موجبا انما يعني بذلك وجوبها على المؤمنين ولو كانت كما يقولون لهلك
سليمان بن داود حين اخر الصلوة حتى توارت بالحجاب لانه لو صلاها قبل ان تغيب كان وقتا وليس صلوة
اطول وقتا من العصر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليه السلام
ليس لك ان تقعد مع من شئت لان الله تبارك وتعالى يقول واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين و
ليس لك ان تتكلم بما شئت لان الله عز وجل قال ولا تقف ما ليس لك به علم ولان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او صمت فسلم وليس لك ان تسمع ما شئت لان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسئولا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
مهران الكوفي قال حدثنا حنان بن سدير عن سدير عن ابي اسحق الليثي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا ابن رسول
الله اخبرني عن المؤمن المستبصر اذا بلغ في المعرفة وكمل هل يزني قال اللهم لا قلت فيلوط قال اللهم لا قلت فيسرق قال لا قلت
فيشرب الخمر قال لا قلت فيأتي بكبيرة من هذه الكباير او فاحشة من هذه الفواحش قال لا قلت فيذنب ذنبا قال نعم وهو مؤمن
مذنب مسلم قلت ما معنى مسلم قال المسلم بالذنب لا يلزمه ولا يصر عليه قال فقلت سبحان الله ما اعجب هذا لا يزني ولا
يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا يأتي كبيرة من الكباير ولا فاحشة فقال لا عجب من امر الله ان الله عز وجل يفعل ما يشاء
ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون فمم عجبت يا ابرهيم سل ولا تستنكف ولا تستحي فان هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحي
قلت يا ابن رسول الله اني اجد من شيعتكم من يشرب ويقطع الطريق ويخيف السبيل ويزني ويلوط ويأكل الربا ويرتكب الفواحش

ذلك فقربه لي يا ابن رسول الله وبرهنه وبيّنه فعل الله لمن تذكرني واشهر لنا بعضنا [illegible] قال فتبسم صلوات الله
عليه ثم قال يا ابراهيم خذ اليك بيانا شافيا فيما سألت وعلما مكنونا من خزائن علم الله وسرّه اخبرني يا ابراهيم
كيف تجد اعتقادهما قلت يا ابن رسول الله اجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من افعالهم لو اعطى احدهم ما
بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن ولايتكم ومحبتكم الى موالاة غيركم والى محبتهم ما زال ولو ضربت خياشيمه
بالسيوف فيكم ما ارتدع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم وارى الناصب على ما هو عليه مما وصفته من افعالهم لو اعطى
احدهم ما بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن محبة الطواغيت وموالاتهم الى موالاتكم ما فعل ولا
زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيهم ولو قتل فيهم ما ارتدع ولا رجع واذا سمع احدهم منقبة لكم وفضلا اشمأز
من ذلك وتغير لونه ورئي كراهية ذلك في وجهه بغضا لكم ومحبة لهم قال فتبسم الباقر ثم قال يا ابراهيم ههنا
هلكت العاملة الناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن اجل ذلك قال الله عز وجل وقدمنا الى ما
عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ويحك يا ابراهيم اتدري ما السبب والقصة في ذلك وما الذي قد خفي على الناس منه
قلت يا ابن رسول الله فبينه لي واشرحه وبرهنه قال يا ابراهيم ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالما قديما خلق الاشياء
لا من شيء ومن زعم ان الله عز وجل خلق الاشياء من شيء فقد كفر لانه لو كان ذلك الشيء الذي خلق منه الاشياء
قديما معه في ازليته وهويته كان ذلك الشيء ازليا بل خلق الله عز وجل الاشياء كلها لا من شيء فكان مما خلق الله عز
وجل ارضا طيبة ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها فاجرى ذلك الماء عليها
سبعة ايام ثم طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك الطين طينا فجعله طين الائمة عليهم السلام
ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو ترك طينتكم يا ابراهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئا واحدا قلت
يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال اخبرك يا ابراهيم خلق الله عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة منتنة ثم فجر
منها ماء اجاجا آسنا مالحا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى
طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم مزجه بثفل طينتكم ولو ترك
طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا ولا زكوا ولا حجوا ولا ادوا امانة
ولا اشبهوكم في الصور وليس شيء اكبر على المؤمن من ان يرى صورة عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول الله فما صنع
بالطينتين قال مزج بينهما بالماء الاول والماء الثاني ثم عركها عرك الاديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه
الى الجنة ولا ابالي واخذ قبضة اخرى وقال هذه الى النار ولا ابالي ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته
على سنخ الكافر وطينته ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المؤمن وطينته فما رايته من شيعتنا من زنا او لواط
وترك صلوة او صيام وحج وجهاد او خيانة او كبيرة من هذه الكبائر فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج
فيه لان من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر وما رايت من الناصب ومواظبته على
الصلوة والصيام والزكوة والحج والجهاد وابواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه لان من
سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم فاذا عرضت هذه الاعمال كلها على الله
عز وجل قال انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا احيف ولا اميل ولا اشطط الحقوا الاعمال السيئة التي
اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته والحقوا الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردوها

[illegible] قلت لا [illegible] قال [illegible]

الم اعلمك [illegible] ثم قال اقرأ يا ابرهيم [illegible] الآية قلت يابن رسول الله

اية قوله نعم قال فكذا اشهد ان ما قلنا الا من بعد ما شاهدنا وعند انا الظاهر مثل الظاهر ما ظهر

هو والله في الباطن هذا بعينه يا ابرهيم ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابها وناسخا ومنسوخا ثم قال

اخبرني يا ابرهيم عن الشمس اذا طلعت وبدا شعاعها في البلدان اهو بائن من القرص قلت في حال الطلوع بائن قال

أليس اذا غابت الشمس اتصل ذلك الشعاع بالقرص حتى يعود اليه قلت نعم قال كذلك يعود كل شيء الى سنخه

وجوهره واصله فاذا كان يوم القيمة نزع الله عز وجل سنخ الناصب وطينته مع اثقاله واوزاره من المؤمن فيلحقها كلها بالناصب

وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وابواب بره واجتهاده من الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن افترى

هيهنا ظلما او عدوانا قلت لا يابن رسول الله قال هذا والله القضاء الفاصل والحكم القاطع والعدل

البين لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون هذا يا ابرهيم الحق من ربك فلا تكن من الممترين هذا من حكم الملكوت

قلت يابن رسول الله وما حكم الملكوت قال حكم الله وحكم انبيائه وقصة الخضر وموسى حين استصحبه فقال

انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا افهم يا ابرهيم واعقل انكر موسى على الخضر واستفظع افعاله

حتى قال له الخضر يا موسى ما فعلته عن امري انما فعلته عن امر الله عز وجل من هذا ويحك يا ابرهيم قرآن يتلى واخبار

تؤثر عن الله عز وجل من رد منها حرفا فقد كفر واشرك ورد على الله عز وجل قال الليثي فكأني لم اعقل الآيات

وانا اقرأها اربعين سنة الا ذلك اليوم فقلت يابن رسول الله ما اعجب هذا تؤخذ حسنات اعدائكم فترد على شيعتكم

وتؤخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضيكم قال اي والله الذي لا اله الا هو فالق الحبة وبارئ النسمة وفاطر الارض

والسماء ما اخبرتك الا بالحق وما انبأتك الا بالصدق وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد وان ما اخبرتك لموجود في

القرآن كله قلت هذا بعينه يوجد في القرآن قال نعم يوجد في اكثر من ثلاثين موضعا في القرآن اتحب ان اقرأ ذلك

عليك قلت بلى يابن رسول الله فقال قال الله عز وجل وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم

وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم الآية ازيدك يا ابرهيم قلت

بلى يابن رسول الله قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون اتحب

ان ازيدك قلت بلى يابن رسول الله قال فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله

سيئات شيعتنا حسنات ويبدل الله حسنات اعدائنا سيئات وجلال الله ووجه الله ان هذا لمن عدله وانصافه لا راد لقضائه ولا

معقب لحكمه وهو السميع العليم الم ابين لك امر المزاج والطينتين من القرآن قلت بلى يابن رسول الله قال اقرأ يا ابرهيم

الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض يعني

من الارض الطيبة والارض المنتنة فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يقول لا يفتخر احدكم بكثرة صلوته وصيامه و

زكوته ونسكه لان الله عز وجل اعلم بمن اتقى منكم فان ذلك من قبل اللمم وهو المزاج ازيدك يا ابرهيم قلت بلى

يابن رسول الله قال كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من

دون الله يعني ائمة الجور دون ائمة الحق ويحسبون انهم مهتدون خذها اليك يا ابا اسحق فوالله انه لمن غرر احاديثنا

وباطن سرائرنا ومكنون خزائننا وانصرف ولا تطلع على سرنا احدا الا مؤمنا مستبصرا فانك ان اذعت سرنا بليت في نفسك وفي مالك واهلك وولدك

تم كتاب علل الشرائع والاحكام بعون الله الملك العلام في سنة [illegible]

واستفظعه